باب السين المهملة

السَّابَاطي : بفتح السين المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفي آخرها الطاء المهملة .

هذه النسبة إلى سَابَاط ، وهي بلدة معروفة بـ « ما وراء النهر » عند أَسْرُوشَنَة [1] على عشرين فرسخاً من سمرقند . والمنتسب إليها أبو الحسن بكر بن أحمد الفقيه الساباطي الأسروشَنِي ، دخل سمرقند ، وكتب بها عن الفتح بن عبيد السمرقندي . روى عنه أبو ذر عَمَّار بن محمد بن مخلد التميمي البغدادي .

وساباط : قرية على فرسخين من المدائن على طريق الكوفة ، ظني أن منها أبا العباس أحمد بن عبد الله بن المفضل الحميري الساباطي . وقيل : أحمد بن عبيد الله . حدَّث عن علي بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن كُناسة ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري . روى عنه علي بن محمد بن يحيى ابن مهران السوَّاق ، ومحمد بن مخلد العطار ، ويزيد بن الحسن البزاز المعروف بابن المسلمة .

* * *

(١) كذا في الأصول بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون ، ، وذكره ياقوت الحموي في « معجم البلدان » : أُشْرُوسَنَة ، بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة وضم الراء ؛ وواو ساكنة ، وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء ، وقال : وهذا الذي أوردته ها هنا هو الذي سمعته من ألفاظ أهل تلك البلاد ، وهي بلدة كبيرة بما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند ، وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخاً ، معدودة في الإقليم الرابع ، قال : وينسب إلى أشروسنة أمم من أهل العلم ، منهم أبو طلحة حكيم بن نصر بن خالج بن جندبك ، وقيل : جندلك – الأشروسني .

السّابِح : بفتح السين المهملة ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى السِّباحة في الماء ، وببغداد من يحسن هذه الصَّنْعَةَ يقال له : السابح . والمشهور بهذا الانتساب :

أبو عبد الله أحمد بن خلف بن أيوب بن شمس السابح من أهل بغداد. حدَّث عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولي ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، وأحمد بن محمد بن عبد الله المنقري البصري .روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز ، وأبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرائضي [1] .

وأبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الاخوين [2] السابح من أهل الدَّزَق العليا ، سمع أجزاء من مسند يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني عن القاضي أبي بكر محمد بن علي الدَّزَقي ،كتبت عنه أحاديث بـ « مرو الروذ »والدَّزَق العليا [3] ومات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

* * *

---

(١) في « تاريخ بغداد ٤ / ١٣٥ : « الفرضي .

(٢) قال العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني في تعليقه على الإكمال ٤ / ٥٦٠ : (في نسخة الآخرين) .

(٣) قال ياقوت الحموي في « معجم البلدان » : دزق ، أصله : دزه ، يزيدون فيه القاف إذا أرادوا النسبة ، وهي قرى في عدة مواضع ، منها دزق حفص بمرو ينسب إليها علي بن خشرم ، ودزق شيرازاد بمرو أيضاً ، ودزق باران ، ودزق مسكين ، كل هذه بمرو الشاهجان ، ودزق العليا من قرى مرو الروذ ، وإلى هذه ينسب أبو المعالي الحسن بن محمد ابن أبي جعفر البلخي الدزقي القاضي بها . ودزق السفلى من قرى بنج ده ، ودزق أيضاً قرية كبيرة على طريق الشاش بما وراء النهر بين زامين وسمرقند يقال لها : دزق وساباط نسب إليها جماعة ، منهم أبو بكر أحمد بن خلف الدزقي يعرف بابن أبي شعيب .

السّابِري : بفتح السين المهملة وبعدها الألف ثم الباء الموحدة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى نوع من الثياب يقال لها : السّابريّة . والمشهور بهذه النسبة :

أبو محمد اسماعيل بن سميع الحنفي الكوفي بيّاع السابري من أهل الكوفة . يروي عن أبي رزين ، وأبي مالك ، ومالك بن عمير وغيرهم . روى عنه اسرائيل ، وعبد الواحد بن زياد ، وحفص بن غياث ، أثنى عليه أحمد ابن حنبل . وقال يحيى بن معين : هو ثقة مأمون كوفي . وقال أبو حاتم الرازي : هو صدوق صالح (١) .

وأبو الخطاب خزرج بن عثمان السعدي بيّاع السابري . روى عن سليمان بن أبي أيوب مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه . روى عنه أبو عبيدة الحداد ، وموسى بن اسماعيل . أثنى عليه يحيى بن معين ، وقال : هو صالح .

وسدوس بن حبيب القيسي بيّاع السّابري بصري . روى عن الحسن ، وابن عون ، وابن سيرين . روى عنه أبو داود الطيالسي ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو سلمة .

وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم العدوي الفارسي صاحب السابري المعروف بـ « صاعقة » من أهل بغداد . يروي عن رَوْح بن عُبادة ، وروح ابن يزيد المقرئ ، وداود بن رشيد ، ومعلّى بن منصور ، وشبّابة ، وأبي المنذر اسماعيل بن عمر . قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بمكة سنة ثنتين وأربعين ، سئل أبي عنه فقال : صدوق (٢) . روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وأبو القاسم ابن زكريا المطرز .

---

(١) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم ١٧٢/١/١ (٢) الجرح و التعديل ٩/١/٤

وأبو علي محمد بن المغيرة البصري بيّاع السابري . يروي عن حوشب عن الحسن . روى عنه موسى بن اسماعيل[1] قال ابن أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول ذلك (٢) .

* * *

السّابوري : بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعد الألف بعدها الواو ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى سابور ، وهي بلدة من بلاد فارس قريبة من كازرون(٣) وظني أنها جندي سابور الذي يقولها الناس بالعجمية بشاوور ، والله أعلم . كان بها جماعة من أهل العلم ، منهم :

أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسين بن حمدان الفقيه السّابوري ، حدّث بشيراز عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك الرؤاسي . روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبدالوارث الشيرازي الحافظ ، وحدث عنه في معجم شيوخه .

وسابور في ملوك الفرس ، قال الشاعر :

مِنْهُمْ أخوالصَّرْحِ بَهْرامٌ وإخْوَتُهُ   والهُرْمُزانُ وسَابورٌ وسَابورُ

وعبد الله بن زياد بن سابور السّابوري . يروي عن حجاج بن دينار وغيره ، نسب إلى جده . روى عنه أحمد بن عبد الله السابوري ، وأحمد ابن عبد الرحمن بن سراج وغيرهما .

ووهب بن بقيّة بن عبيد بن سابور الواسطي السابوري ، واسطي . يروي عن خالد الطحان ، وهشيم بن بشير وغيرهما .

(١) هو موسى بن اسماعيل التبوذكي   (٢) الجرح التعديل ٩١/١/٤

(٣) وهي كورة تنسب إلى سابور الملك ، لأنه هو الذي بنى مدينة سابور ، قال ياقوت الحموي في « معجم البلدان » : وأصله : شاه پور ، أي ملك پور ، وپور الابن بلسان الفرس ، قاله الأزهري .قال ياقوت : وبسابور الأدهان الكثيرة ، ومن دخلها لم يزل يشم روائح طيبة حتى يخرج منها ، وذلك لكثرة رياحينها وأنوارها وبساتينها .

وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق السَّابوري بغدادي ، يروي عن أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي ، ومحمد بن أبي نوح قراد [1] وغيرهما .

وفي الأسماء :

زياد بن سابور ، سمع الحسين بن علي يقول : مَن أتى مسجداً لا يأتيه إلاّ لله فذلك ضيف الله عز وجل ، وهو عم بقية بن عبيد بن سابور.

وسلمة بن سابور يروي عن عطية عن ابن عباس في التفسير .

* * *

السّاجي : بفتح السين المهملة وبعدها الجيم .

هذه النسبة إلى السَّاج ، وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة تعمل منه الأشياء ، تنسب إلى عمله أو بيعه جماعة قديماً وحديثاً ، منهم :

أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاّد الساجي البصري من أهل البصرة نزل بغداد ، وحدَّث بها عن عبد الله بن داود الخُرَيْبي ، وزياد بن سهل الحارثي ، وعبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي ، والحكم بن مروان الضرير وغيرهم . روى عنه عبد الله بن اسحاق المدائني ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، والقاضي أبو عبد الله بن المحاملي ، ومحمد بن مخلد وغيرهم .

وأبو اسحاق ابراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان الساجي البصري من أهل البصرة . ولما سمعت جزءاً من حديثه بالبصرة عن شيخنا أبي محمد جابر بن محمد الأنصاري الحافظ قال لي : ابراهيم بن فهد كان يقال له : رئيس المحدّثين ، سمع قيس بن حفص الدارمي ، ومحمد بن عباد الهنائي وغيرهما . روى عنه أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن أحمد بن دليل

---

(١) قراد ، بضم القاف وتخفيف الراء ، لقب لأبي نوح ، وهو عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ، ويقال : الضبي .

المعدّل ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ومحمد بن اسحاق بن حاتم البصري وغيرهم ، وكان قَدِم أصبهان ، وحدّث بها ، وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

* * *

السّاحلي : بفتح السين وكسر الحاء المهملتين بينهما الألف ، وفي آخرها اللام : هذه النسبة إلى الساحل ، وهي بلاد ومواضع على أطراف البحار ، نسب جماعة إليها ، منهم :

صالح بن بيان الثقفي ، ويقال : العبدي ، ويعرف بالساحلي من أهل الأنبار ، ولي قضاء سيراف ، وإنما قيل له : الساحلي لأنه ولي القضاء بسيراف ، وهي على طرف البحر ، أولأنه من أهل الأنبار ، وهي على طرف الفرات ، والأول أشبه . والساحلي هذا حدث عن شعبة ، وسفيان الثوري ، وفرات بن السائب ، وعبد الرحمن المسعودي .. روى عنه الفضل بن سُخَيْت ، ومحمد بن خلف الحداد ، وأحمد بن مطهر العبدي ، ومحمد بن أبي سمينة التمار واسحاق بن أبي اسحاق الصفار ، وكان ضعيفاً يروي المناكير عن الشيوخ الثقات . وقال البرقاني : رأيت بخط الدارقطني : صالح بن بيان متروك .

وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن ... الصوري الحافظ الساحلي كان إذا روى أبو بكر أحمد بن علي الخطيب عنه الحديث قال في بعض الأوقات : أنا[1] محمد بن أبي الحسن الساحلي لأنه من صور ، وهي بلدة على ساحل بحر الروم ، كان حافظاً فاضلاً عالماً مكثراً من الحديث ، رحل إلى ديار مصر وأطراف الشام ، وورد العراق ، وسكن بغداد إلى حين وفاته .

* * *

السّاربان : بفتح السين المهملة والراء والباء الموحّدة بين الألفين ، وفي آخرها النون .

هذا الاسم لمن يحفظ الجمال ويراعيها ، واشتهر بهذه الحرفة :

---

(١) أي أخبرنا .

أبو الحسن علي بن أيوب بن الحسين بن أيوب أستاذ القُمّي المعروف بابن السّارِبان الكاتب من أهل شيراز ، سكن بغداد وكان رافضياً غالياً ، سمع علي بن هارون القرميسيني وأبا سعيد السيرافي وأبا بكر ابن الجراح الخزاز ، وأبا عُبيد الله المرزباني ، ذكره أبوبكر الخطيب الحافظ في « التاريخ » ، وقال : أبو الحسن القُمي الكاتب المعروف بابن السّاربان ، كتبنا عنه ، ولم يكن له كتاب ، وإنما وجدنا سماعه في كتاب غيره ، وحدثنا من حفظه عن أبي عمر بن حيويه وأبي بكر بن شاذان ، وذكر لنا أنه سمع من المتنبي ديوان شعره سوى القصائد الشيرازيات فقرأت عليه جميع الديوان ، وكان رافضياً ، وكان يذكر أن مولده بشيراز في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ومات ببغداد في سنة ثلاثين وأربعمائة [١] .

* * *

السّاركوني : بفتح السين المهملة والراء بعد الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى ساركون ، وهي قرية من سواد بخارى ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر محمد بن اسحاق بن حاتم الساركوني . يروي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن خنب[٢] . روى عنه أبو عبيد[٣] بن مالك الخنامتي ببخارى .

* * *

السّاري : بفتح السين المهملة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى سارية ، وهي بلدة من بلاد مازندران ، أقمت بها عشرة أيام ، وكنت أظن أن النسبة إليها السروي حتى رأيت في كتاب « الإكمال » لابن ماكولا : الساري جماعة من طبرستان .

* * *

(١) تاريخ بغداد : ٣٥١/١١ (٢) في « معجم البلدان » حبيب .

(٣) في « معجم البلدان » : أبو عبد الله .

السّاسجِردي : بالألف بين السينين المهملتين وكسر الجيم وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى ساسجرد[1]، وهي قرية من قرى مرو على أربعة فراسخ منها على طرف[2] الرمل، دخلتها غير مرة لزيارة محمود بن والان الساسجردي، منها :

بسَّام بن أبي بَسَّام الساسجردي كان سمع كتب ابن المبارك ، ولقي أبا حمزة محمد بن ميمون السكري ، ونوح بن أبي مريم ، وكان من العرب ، أدركه علي بن الحسن بن شقيق ، وروى عنه إبراهيم بن طهمان ، والفضل ابن موسى السيناني .

ومحمود بن والان الساسجردي ، كان من مشاهير الأئمة والعلماء . قال أبوزرعة السنجي : محمود بن والان من قرية ساسجرد مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

وابنه حامد بن محمود بن والان الساسجردي من هذه القرية ، هكذا ذكره أبوزرعة السنجي .

وأبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي مسعود الساسجردي سمع علي بن الحسين بن شقيق وعبدان بن عبد الله بن عثمان .

* * *

السّاسياني : بالألف بين السينين المهملتين الثانية منهما مكسورة وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى محلة بمرو خارجةٍ عنها عند المصلّى يقال لها : سكة ساسيان ، منها :

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الجبّار بن أحمد بن محمد الناقدي الساسياني الحزامي ، شيخ صالح سديد راغب في الخير .

---

(١) في معجم البلدان « : ساسنجرد ، بسينين مهملتين مفتوحتين بينهما ألف ، وبعد السين الثانية نون ، ثم جيم ، ثم راء ، ثم دال .

(٢) في « معجم البلدان » : على طريق .

سمع أبا الخير محمد بن أبي عمران موسى بن عبد الله الصفّار ، قرأت عليه جميع كتاب الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة ، ووفاته في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وخمسمائة .

* * *

السّاغرجي : بفتح السين المهملة ، والغين المعجمة ، وسكون الراء ، وفي آخرها الجيم ، وقد يقال بالصاد بدل السين ، وسنذكره في الصاد أيضاً ، لأنه يقال لها : ساغرج ، وصاغرج ، وهي قرية من قرى السغد[1] على خمسة فراسخ من سمرقند ، وهي من نواحي إشتيخَن ، منها :

أبو النضر محمد بن حاتم بن سعيد الساغرجي السّغدي . يروي عن أبيه ، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم المستملي .

ويعلى بن أنس بن ماجد الساغرجي ، ذكره أبو سعد الإدريسي ، وقال : كان صديقي ، وكان يسمع معنا من أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن الحسن الفرغاني ، وسمع أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي ، روى عنه محمد بن عبد الله المستملي .

وأبو نصر أحمد بن الفرج بن عبد العزيز بن أبي الهيثم الساغرجي ، فقيه فاضل صالح ، رزق أولاداً علماء ، حدّث عن يوسف بن صالح الخطيب وغيره. روى عنه ابنه ، وتوفي بسمرقند في شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين وخمسمائة ودفن بجاكرديزه ، .

وابنه أبو المحامد محمود بن أحمد بن الفرج الساغرجي صار شيخ الإسلام بسمرقند ، وكان فاضلاً مفتياً مصيباً ، عارفاً بالمتفق والمختلف ، كثير العبادة ، تفقه على البرهان ببخارى ، وسمع الحديث منه ومن جماعة ببخارى وسمرقند مثل أبي المعين مكحول بن محمد النسفي ومحمد بن أبي بكر العتابي وغيرهما ، سمعت منه الكثير بسمرقند مثل كتاب

(١) ويقال : الصغد ، بالصاد بدل السين .

« تنبيه الغافلين » لأبي الليث السمرقندي بروايته عن الخطيب التنوخي عن حفيد الترمذي عنه ، وكان بيني وبينه أنس شديد وألفة ومودّة لا إلى غاية ، وكانت ولادته في جمادى الآخرة سنة ثمانين وأربعمائة .

ويوسف بن صالح بن محمد بن عبيد الله الساغرجي الخطيب ، يروي عن أبي الحسن علي بن أحمد السنكباثي . روى عنه أبوحفص عمر بن محمد النسفي وتوفي بسمرقند ، ودفن في مقبرة الإمام الفراء .

وأبو يعقوب يوسف بن بختيار بن محمد الساغرجي كان يسكن في سكة صالح ، برأس قنطرة غانفر من سمرقند ، ويدرس في مدرسة رأس سكة حائط حيان ، توفي ليلة الجمعة الثالث من شهر صفر سنة اثنتين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة رأس قنطرة غانفر .

* * *

السّافردري : بفتح السين المهملة والفاء بينهما الألف وسكون الراء والدال المهملة المفتوحة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى سافردر ، وهي قرية من نواحي جيحون قريبة من آمل على طريق خوارزم ، منها :

أبو بكر محمد بن داود بن عصام بن سلام السافردري ، يروي عن محمد بن أبي إلياس . روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغنجار الحافظ .

* * *

السّافري : بفتح السين المهملة وكسر الفاء بينهما الألف ، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى سافري ، وهو اسم ، وليس بنسبة ، وهو أبو سليمان أيوب بن اسحاق بن إبراهيم بن سافري البغدادي نزيل الرملة . يروي عن يعلى بن منصور الرازي ، وأبي الجوّاب الأنصاري ، وأبي حذيفة موسى

ابن مسعود ، وزكريا بن عدي ، وموسى بن داود، وخالد بن مخلد، ومعاوية ابن عمرو ، وغيرهم .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : كتبنا عنه بالرملة ، وذكرته لأبي فعرفه ، وكان صدوقاً [1].

* * *

السَّاكَبَنْدَيازوي: بفتح السين المهملة والكاف والباء الموحدة والياء آخر الحروف والزاي بينهما ألفان ساكنتان ودال مهملة ساكنة وفي آخرها الواو .

هذه النسبة إلى سَاكَبَنْدَيَاز ، وهي قرية من قرى نسف ، منها :

الفقيه الأديب محمد بن عطاء النسفي السَّاكَبنديازوي ، كان يؤدب بقرية خاخَسْر من قرى درْغَم ، سمع أبا رجاء قتيبة بن محمد العثماني النسفي وتوفي بـ « نسف » في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

* * *

السالحيني : بفتح السين واللام [2] وكسر الحاء، ويقال لها : سيلحين أيضاً ، وسأعيد ذكرها .

هذه قرية قديمة على طريق الأنبار، قريبة من تل عقرقوف أقمت بها يوماً في توجهي إلى الأنبار في النوبة الثانية، منها :

أبو زكريا يحيى بن اسحاق السَّالحيني البجلي . يروي عن الليث بن سعد، وابن لهيعة ، ويحيى بن أيوب. روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق ، مات ببغداد في شعبان سنة عشر ومائتين .

* * *

---

(١) « الجرح والتعديل » ٢٤١/١/١/١

(٢) في « معجم البلدان » لياقوت الحموي : سالحين ، بكسر اللام ، قال : والعامة تقول : صالحين ، وكلا هما خطأ ، وإنما هو السيلحين قرية ببغداد .

السالمي : بفتح السين المهملة .

وهذه النسبة إلى ثلاثة ، إلى سالم بن عوف ، منهم :

كعب بن عُجرة السالمي أبو محمد ، له صحبة .

وعبد الله بن خيثمة السالمي الخزرجي ، له صحبة أيضاً .

وجماعة ينتسبون إلى مذهب الحسن بن محمد بن أحمد بن سالم في الأصول، وإلى مذهب ابنه أبي عبدالله في التصوف ، وأكثر ما يكون بالبصرة وسوادها ، منهم فقهاء ومحدثون ينسبون إليه .

وأما أبو أحمد أحمد بن محمد بن سالم بن علي بن عبد الله بن سيَّار السَّالمي من أهل نيسابور ، سمع اسحاق بن راهويه ، وعمرو بن زرارة وغيرهما . روى عنه أبو حامد الشرقي الحافظ وجماعة ، وهو ينسب إلى جده سالم .

* * *

السَّاماني : بفتح السين المهملة .

هذه النسبة إلى جماعة من ملوك سامان ، والمشهور منهم :

الأمير الماضي العالم العادل الناصح للرعية أبو إبراهيم اسماعيل بن أحمد ابن أسد بن سامان بن جُبَا [1] بن نيار ، مولى أمير المؤمنين ، ومن ينسب إليه وإلى أقربائه وأولاده من مواليه وأتباعه يقال لهم : السامانية ، كتب الحديث وقصصه في الغزو والعدل وحرمة أهل العلم وتقريبهم مشهورة معروفة ، ومات اسماعيل ببخارى في صفر سنة خمس وتسعين ومائتين ،

ووالده الأمير أحمد بن أسد بن سامان بن جبا [1] بن نيار بن نوشرد بن طمغاث بن بهرام جوبين [2] الساماني . يروي عن سفيان بن عيينة واسماعيل

---

(١) بضم الجيم ، وضبطه المستغفري بالفتح ، قال : ويروى بالتاء ، ويروى بالحاء ، ويروى بالخاء . أقول : وضبطه في « القاموس » : حيا ، بفتح الحاء والياء المشددة .

(٢) في « معجم البلدان » : أحمد بن أسد بن سامان بن جبا بن نوشرد بن طمغاث بن بهرام جور .

ابن عليّة ، ويزيد بن هارون ، ومنصور بن عمار . روى عنه ابنه الأمير اسماعيل ومات بفرغانة في شوال سنة خمس ومائتين .

وابنه أبو يعقوب اسحاق بن أحمد الساماني ، كان على مظالم بخارى ، حدّث عن أبيه ، وعبد الله بن عبد الرحمن . روى عنه صالح بن أبي رُمَيح وعبد الله بن يحيى بن موسى القاضي توفي بقهندز بخارى محبوساً لتسع بقين من صفر سنة إحدى وثلاثمائة .

وأخوه الآخر أبو الحسن نصر بن أحمد بن أسد بن نوح الساماني ، كذا قاله الحاكم أبوعبد الله الحافظ : أخو الأمير اسماعيل ، سمع أباه ، وسالم بن غالب السمرقندي ، وأبا عبد الله محمد بن نصر المروزي . روى عنه سهل بن شادويه ، ومات نصر لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين ومائتين ، وقرابته وعشيرته فيهم كثْرة وشهرة ، قد ذكرت في هذه الورقة وفاة الأمراء السامانية ، ذكر أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار الحافظ فيما ذكر عنه أبو العباس المستغفري أن فتح اسبيجاب كان على يد نوح بن أسد بن سامان في سنة خمس وعشرين ومائتين ، ومات أبو محمد نوح في سنة سبع وعشرين ومائتين .

ومات أخوه أبو العباس يحيى بن أسد يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين .

ومات أبو الفضل الياس بن أسد بـ « هراة » سنة اثنتين وأربعين ومائتين

ومات أبو نصر أحمد بن أسد والد الأمير أبي إبراهيم اسماعيل بن أحمد بفرغانة في سنة خمسين ومائتين .

ومات أبو الحسن نصر بن أحمد بن أسد أخو اسماعيل بن أحمد ليلة الاثنين بعد المغرب ، ودفن يوم الاثنين لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين ومائتين .

ومات أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد في صفر سنة خمس وتسعين ومائتين وكانت ولادته بفرغانة في شوال سنة أربع وثلاثين ومائتين .

وقتل أبو نصر أحمد بن اسماعيل الشهيد ، قتله غلمانه بـ« فربر »على شط جيحون ليلة الأحد لسبع بقين من جمادى الآخرة ، سنة إحدى وثلاثمائة .

ومات أبو الحسن نصر بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن أسد ليلة الخميس لثلاث بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .وكانت ولايته ثلاثين[1] سنة وشهراً وأربعة أيام .

ومات أبو محمد نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد يوم الاثنين لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

ومات أبو الفوارس عبد الملك بن نوح بن نصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة خمسين وثلاثمائة .

ومات أبو صالح منصور بن نوح في شوال سنة خمس وستين وثلاثمائة قاله المستغفري .

قلت : ومات أبو القاسم نوح بن منصور بن نوح في العشر الأوائل من رجب وصلّي عليه بالسهلة يوم الخميس لثمان خلون من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وكانت ولايته إحدى وعشرين سنة وتسعة أشهر إلاّ أيّاماً ، وبويع لابنه أبي الحارث منصور بن نوح على كور ما وراء النهر في ذي القعدة وخطب له بنسف يوم الجمعة في العشر الأوسط من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

* * *

السّامَرّي : بفتح السين المشدّدة والميم والراء المشددة أيضاً .

هذه النسبة إلى بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً يقال لها :

(١) في الأصل : ثلاثون .

سُرَّ من رأى ، فخفّفها النّاس وقالوا : سامرة ، وبها السرداب المعروف في جامعها الذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه ، وقد ينسبون إليها بالسَّرمري أيضاً . وقيل : إنها مدينة بناها سام ، فقيل بالفارسية : سام را ، أي هي لسام . وقيل : بل هو موضع وضع عليه الخراج فقالوا بالفارسية : سامرة [1] ، أي : هي موضع الحساب ، وخربت هذه البلدة ، ثم بناها المعتصم لما ضاقت بغداد عن عسكره ، وكان إذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعميان والضعفاء لازدحام الخيل وضغطتها ووطئها ، فاجتمع أهل الخير على باب المعتصم وقالوا : إمَّا أن تخرج من بغداد فإنَّ الناس قد تأذَّوا بعسكرك أو نحاربك ، فقال : كيف تحاربوني ؟ فقالوا : نحاربك بسهام السحر ، يعنون الدعاء ، فقال المعتصم : لا طاقة لي بذلك ، وخرج من بغداد وبنى سُرَّ من رأى وسكنها ، وكان الخلفاء بعده يسكنونها إلى أن انتقلوا بعد ذلك إلى بغداد ، والساعة قد خرب أكثرها ، ولم يبق بها إلاَّ جمع يسير .

منها أبو العباس محمد بن أحمد بن هارون الدقاق السامريّ ، حدَّث عن ابن عبد الله المخرمي ، وعباس بن عبد الله الترقفي . روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ وذكر أنه سمع منه بسرّ من رأى .

وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن يوسف السامري القاضي . سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، وعمر بن ابراهيم الدعاء ، وحمزة بن القاسم الهاشمي . روى عنه ابن ابنته أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي وغيره وكان ثقة ، وكان ابن النرسي يقول : كان عند جدي عن ابراهيم ابن عبد الصمد عن أبي مصعب عن مالك قطعة كبيرة من « الموطأ » قال : ما رأيت جدي مفطراً بنهار قط ، ومات في سنة اثنتين وأربعمائة بسامرا ، قال أبو القاسم اللالكائي : وكان رجلاً صدوقاً صالحاً .

* * *

(١) في « المعرب » للجواليقي : سِه مَرَّة .

السّامي : هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب ، والمشهور بها :

أبوعمرو عرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة بن الأفقع بن كرمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن سامة بن الحارث بن لؤي ابن غالب ، ويقال : عتبة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب الناجي السامي من أهل البصرة . يروي عن روح بن القاسم وشعبة بن الحجاج . روى عنه علي بن عبد الله بن المديني وأهل العراق .

وولده وولد ولده أيضاً أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي من أهل البصرة ، كان ثقة معروفاً بالطلب حافظاً . يروي عن معاذ بن معاذ روى عنه الحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي ، ومات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

وأبو اسحاق ابراهيم بن الحجاج السامي من أهل البصرة . قال أبو حاتم بن حِبَّان : هو من ولد سامة بن لؤي . يروي عن الحمَّادَيْن . روى عنه الحسن وأبو يعلى أيضاً مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وعلي بن الحسن السامي يروي عن الثوري المناكير .

وعمر بن موسى السامي عم محمد بن يونس الكُدَيمي . يروي عن حماد بن سلمة .

ومحمد بن عبد الرحمن السامي الهروي يروي عن خالد بن هياج .

ويحيى بن حجر بن النعمان السامي . يروي عنه أبو صالح القاسم بن الليث .

وأبو لبيد محمد بن إدريس السامي من أهل سرخس . روى عن سويد ابن سعيد الحدثاني وأهل العراق ، روى عنه أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه وغيره ، سمعت أربعة أجزاء من حديثه بعلوّ عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بنيسابور .

وأبو سلمة عباد بن منصور السامي الناجي قاضي البصرة

يروي عن أيوب السَّختياني .

وأبو هلال محمد بن سليم الراسبي السامي ، بصري ، ذكرناه في الراسبي .

وأبو المتوكل علي بن داود السامي الناجي .

وأبو بكر محمد بن علي بن العباس بن سام السامي ، نسب إلى جده الأعلى ، حدَّث عن محمد بن سَعْد العَوْفي وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي . روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج ، وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

* * *

السَّانْجَنِي : بفتح السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سَانْجَن ، وهي قرية من قرى نسف ، منها :

الإمام المشهور أبو إسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خدَّاش بن يزيد[(١)] ابن توشبيب السَّانْجَنِي النَّسَفي إمام أهل نسف وقاضيها بعد طفيل بن زيد أصله من قرية سانجن ، كان إماماً جليلاً ، عارفاً بالفقه والحديث ، عفيفاً ، صائناً ، عني بجمع الأحاديث وتصنيفها ، صنَّف كتاب التفسير ، وكتاب المسند وغيرهما ، وانتشرت رواياته ، له رحلة إلى خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر ، لقي فيها الأئمة ، مثل أبي رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني[(٢)] ، وأبي الحسن علي بن محمد السعدي ، وأبي الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، ومحمد بن مصفَّى الحمصي ، وهنَّاد بن السري ، وأبي كريب محمد بن العلاء الكوفي ، وأبي موسى محمد بن المثنى البصري ، ولقي أحمد ابن حنبل بعد المحنة ، ولم يسمع منه لأنه كان قد امتنع من الرواية ، وحدث بكتاب « الجامع الصحيح » لمحمد بن اسماعيل البخاري عنه ، وهو آخر من

(١) في « معجم البلدان » لياقوت : بن خداش بن حديج .

(٢) وبغلان من قرى بلخ .

روى ذلك الكتاب عنه . روى عنه جماعة كثيرة ، منهم ابنه سعيد بن إبراهيم ومات عن خمس وثمانين سنة في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين .

* * *

السَّانْجِي : بفتح السين المهملة وسكون النون بعد الألف ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى سان ، وهي قرية بنواحي بلخ في حضيض الجبل ، وبها المعدن النحاس ، ويقال لها : سان وَجَـهَـاريك ، وهما قريتان ، والمنتسب إليهما جماعة ، منهم الفقيه حسنون [1] السَّانْجي المكنى بأبي زكريا كان من أصحاب أبي معاذ ، وكانت له رحلة إلى العراق وإلى مصر ، كتب فيها عن أبي محمد عبد الله بن وهب المصري ، وذكروا أن إبراهيم بن يوسف إذا أشكل عليه شيء من الفتيا سأله ، وكان قد كتب عن ابن وهب وغيره .

والحسن بن علي السانجي ، وكان عابداً . روى عن الحجاج الأعور وغيره . روى عنه محمد بن علي البلخي .

* * *

السَّانْقَاني : بفتح السين المهملة وسكون النون وفتح القاف بين الألفين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سانقان ، وهي قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ منها ، ويقال لها : صانقان بالصاد أيضاً ، خرج منها جماعة من العلماء والصلحاء ، منهم :

أبو بشر الأشعث بن حسان السانقاني شيخ ثقة صدوق ، روى عن عمه ، روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني ، وكانت وفاته بعد سنة ثلثمائة .

وأبو حمزة السانقاني كان أديباً ، شديداً على الجهمية ، ذكرته في الصاد .

وأبو جعفر عمر بن عبد الله بن غالب الصانقاني كتب عن علي بن داود القنطري ، خرج إلى الحج فقتل في الطريق .

* * *

---

(١) في نسخة : حسنوي ، وفي « معجم البلدان » لياقوت ، و« اللباب » لابن الأثير : حسن .

السَّانُوَاجِرْدِي : بفتح السين وضم النون وفتح الواو وكسر الجيم بعدها الراء ، وفي آخرها الدال المهملة[1] .

هذه النسبة إلى سانُوَاجِرد ، وهي إلى عدة قرى بهذا الاسم بمرو ، وسرخس .

وأما أبو النضر أحيد بن محمد بن إبراهيم السانُوَاجِردي من سانواجرد كازه قرية بمرو على خمسة فراسخ منها ، سمع أبا الحسين الكازجي ؛ روى عنه الأستاذ إسماعيل بن عبد الله ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن شوكران السانواجردي . سمع زهير بن سالم ، وسليمان بن سعيد السنجي من سانواجرد مرو ، هكذا ذكره أبوزرعة السِّنْجي .

وأبو محمد عبد الرحيم بن الحسن السانواجِردي من قرية سانواجِرد مرو ، له علم وصلاح ، ذكره أبو زرعة السِّنجي .

* * *

السَّاوْكاني : بفتح السين وسكون الواو بعد الألف وفتح الكاف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى ساوكان ، وهي قرية من قرى خوارزم عند هزاراسب . منها :

أبو سعيد أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد الجلابي الساوكاني ، كان إماماً فاضلاً ، سَدِيد السيرة ، متواضعاً ، سكن خيوة ، سمع أبا علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي ، سمعت منه شيئاً يسيراً بخيوة ، وكانت ولادته بقرية ساوكان في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وأربعمائة في العاشر منه .

* * *

السَّاوِي : بفتح السين المهملة ، وفي آخرها الواو بعد الألف .

ساوة : بلدة بين الرّي وهَمَذان ، خرج منها جماعة من العلماء في

---

(١) في « معجم البلدان » لياقوت : سانُوَاجِرد ، بعد الألف نون ساكنة ، وبعد الواو ألف ثم جيم مكسورة وراء ودال مهملة ، والذي في « اللباب » لابن الأثير : السانواجردي بفتح السين وضم النون وكسر الجيم ، وفي آخرها دال مهملة .

كل فن قديماً وحديثاً . فمن القدماء :

أبو أحمد محمد بن أمية بن آدم بن مسلم القرشي الأموي الساوي مولى عقبة بن أبي معيط ، يروي عن وكيع ، وسلمة بن الفضل ، وعبد الله بن إدريس ، وعثمان بن مخارق ، والغنجار . روى عنه الحسين بن عيسى البسطامي ، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وأهل بلده ، وقال أبو حاتم الرازي : هو صدوق[1] .

دخلتها في انصرافي من العراق ، وصليت بها الجمعة ، وكتبت عن جماعة .

والقاضي أبو هاشم محمد بن محمد بن علي السَّاوي رفيقنا في سفر الحجاز ، كتبت عنه بمدينة النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وبساوة . روى لنا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الكامخي الساوي عن أبيه ، وتوفي سنة نيف وأربعين وخمسمائة .

وأبو يعقوب يوسف بن إسماعيل بن يوسف الساوي ، كان شيخاً صالحاً راغباً في الحديث ، صوفياً ، نظيفاً ، سكن مرو ، وسمع ببغداد أبا علي إسماعيل بن محمد الصفَّار ، وأبا جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، وبدمشق الحسن بن حبيب الدمشقي ، وباطرابلس خيثمة بن سليمان القرشي وطبقتهم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في « التاريخ » فقال : أبو يعقوب الساوي ، كان من الصالحين ، أول ما التقينا ببغداد سنة إحدى وأربعين ، ثم إنه ورد خراسان سنة ثلاث وأربعين وأقام بنيسابور مدة ، ثم خرج إلى مرو ، ولزم أبا العباس المحبوبي ، وأكثر عنه ، واختصه أبو العباس لصحبة ولده أبي محمد رفيقي بمرو على بابه إلى أن مات بها سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، سمع بالشام وببغداد ، ودخل أصبهان ، فسمع مسند أبي داود ، وكان مع ذلك يختص بصحبة الصالحين من الصوفية .

ومحمد بن أحمد بن جعفر الساوي المقرئ ، حدث بمكة عن محمد بن

(1) الجرح والتعديل ٣/٢/ ٢٠٩

صالح بن علي الأشج . روى عنه أبوالحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الغساني ، وحدّث عنه في معجم شيوخه .

* * *

السّاهِري : بفتح السين المهملة وكسر الهاء ، وفي آخرها الراء .

هذه الكلمة صورتها صورة النسبة ، ولكنّها اسم القطامي الضُبَعي من ضُبَيْعَة بن نزار أحد ولد الساهري بن وهب بن جلّى بن أحمس صاحب شراب ، وكان أبوه من أصحاب خالد القسري(١)

* * *

السّايِح : بفتح السين المهملة وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى السياحة والتجوال في البلاد وكثرة الأسفار .

والمشهور بهذه النسبة :

أبوجعفر السّايح . أحد الزهاد . روى عنه جعفر بن أبي جعفر الرازي .

وأحمد بن إبراهيم السّايح . حَدّث عن يحيى بن عبد الله البابلُتّي . روى عنه يحيى بن عبد الباقي الآذني .

ومحمد بن إبراهيم السايح ، حدث عن جعفر بن برقان . روى عنه محمد ابن منصور الطوسي .

وأحمد بن الحسن بن منصور السايح ، حَدّث عن أبي قلابة الرقاشي . روى عنه المعافى بن زكريا الجريري .

---

(١) هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أبو القاسم (٦٦ – ١٢٦ هـ) كان والياً لبني أمية ، وكان رجل سوء ، وكان يقع في علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان يرمى بالزندقة.

باب السين والباء

السِّبَاري : بكسر السين المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى يقال لها : سَبِيرى ، ويقال : إسبيرى ، بإلحاق الألف ، ويقال : سباري أيضاً ، خرج منها الإمام أبو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة . . . السباري من أهل بخارى . حدَّث بكتاب « تاريخ بخارى » عن مصنفه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل الغنجار الحافظ ، وسمع أبا جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي . روى عنه أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري ، وأبو الفضل محمد بن علي بن سعيد المطهري وغيرهما . ولي عنهما إجازة .

* * *

السِّباعي : بكسر السين المهملة والباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها العين المهملة .

هذه النسبة إلى « بني سِباع » ، والمنتسب إليهم ولاءً أبو سعيد نافع ابن سرجس الحجازي . قال أبو حاتم بن حبان : هو مولى بني سِبَاع . يروي عن أبي واقد الليثي . روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم .

والحارث مولى بني سباع . يروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، روى عنه عبد الرحمن بن معاوية .

وأبو علي الحسن بن علي بن سِباع بن النضر بن مسعدة بن بجير البكري السمرقندي ، يعرف بابن أبي الحسن السِّباعي الانداقي ، نسب إلى جده . يروي عن أحمد بن هشام الاشتيخني ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

وغيرهما ، روى عنه نصر بن الفتح ، وابراهيم بن حمدويه السمرقندي .

* * *

السَّبَّاك : بفتح السين المهملة والباء الموحدة المشددة بعدهما الألف ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة لمن يسبك الأشياء ، واشتهر بها جماعة ، منهم :

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المستملي المعروف بابن السَّبَّاك من أهل جرجان. يروي عن أبي يعقوب البحري، وأبي حاجب الجهني ، وأبي أحمد بن عدي الحافظ ، وأبي بكر الإسماعيلي الإمام ، وغيرهم . روى عنه جماعة .

* * *

السِّبَاكي : بكسر السين وبعدها الباء ثاني الحروف ، وفي آخرها الكاف بعد الألف .

هذه النسبة إلى السِّبَاكة ، وهي بطن من يحصب ثم من حمير ، هكذا ذكره البخاري في « تاريخه » منها :

سعد بن الحكم السِّباكي من السِّباكة ، سمع أبا أيوب، قاله يعقوب ابن إبراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرة .

وقال وهب بن جرير ، عن أبيه عن ابن اسحاق : سعد بن الحكم في صلاة الوسطى .

* * *

السَّبَئي[1] : هذه النسبة ـ بفتح السين المهملة والباء المنقوطة من تحتها بنقطة واحدة وفتحها ـ إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وهم رهط ينسبون إليه ، عامتهم مصريون ، منهم أبو هبيرة عبدالله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السَّبَئي . يروي عن مسلمة بن مخلد ، وأبي تميم الجيشاني . روى عنه عبد الكريم بن الحارث وبكّار بن نعيم ، وغيرهما ، مات سنة . . . وعشرين ومائة .

---

(١) يمد ولا يمد .

وعمارة بن شبيب السَّبَئي . روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي ، وحنش ابن عبد الله الصنعاني السَّبَئي .

وعبد الله بن وهب السَّبَئي رئيس الخوارج ، وظني أن ابن وهب هذا منسوب إلى عبد الله بن سبأ ، فإنه من الرافضة ، وجماعة منهم ينسبون إليه يقال لهم: السَّبئية ، وعبد الله بن سبأ هو الذي قال لعلي رضي الله عنه : أنت الإله حتى نفاه إلى المدائن ، وزعم أصحابه أن علياً رضي الله عنه في السحاب ، وأن الرعد صوته ، والبرق سوطه ، وفي هذا قال قائلهم :

ومن قومٍ إذا ذكَرُوا عَلِياً ... يُصَلُّونَ الصَّلاةَ على السَّحابِ

وأبو بشر بن جبلة بن سحيم الكوفي السَّبَئي . يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما . روى عنه مسعر وشعبة ، مات في ولاية هشام بن عبد الملك حين وُلّي يوسف بن عمر على العراق، وهو الذي يقال له: جبلة بن صهيب، وجبلة ابن زهير ، والصحيح سحيم .

وفرج بن سعيد بن علقمة بن أبيض بن حمال السَّبَئي من أهل اليمن . يروي عن عمه ثابت بن سعيد . روى عنه الحميدي عبد الله بن الزبير المكي .

وأبو سعيد سلمة بن سعيد بن منصور بن حنش السَّبَئي . روى عنه ابنه عبد الرحمن .

وأبو الربيع سليمان بن بكّار بن سليمان بن أبي زينب السَّبَئي مولى يلقب المنقار . يروي عن ابن وهب . روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح وغيره ، توفي سنة ست وعشرين ومائتين ، وقد حدَّث يحيى بن عثمان عن أبيه محمد بن سليمان عن جَدّه بكّار بن سليمان عن الأوزاعي بحديث ولم أعلم له حديثاً من جهة غيره .

وعبد الرحمن بن اسميفع بن وعلة السَّبَئي . يروي عن ابن عمر ، وابن عباس رضي الله عنهم . روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني ، وجعفر ابن ربيعة ، وزيد بن أسلم ، وجماعة ، وكان شريفاً بمصر .

وعلقمة بن اسميفع السَّبَئي أخوه . يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ، روى عنه عبد الله بن هريرة ، قاله ابن يونس[1] .

وأخوهما شرحبيل بن اسميفع السَّبَئي . يروي عن ابن شهاب . روى عنه ابن لهيعة ، وهزّان بن سعيد[2] .

وأبو المغيرة عبد الله بن المغيرة بن معيقيب السَّبَئي . يروي عن عبد الله ابن الحارث بن جزء ، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . روى عنه محمد بن إسحاق ونافع بن يزيد وابن لهيعة ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

وعبد الرحمن بن مالك السَّبَئي قديم . يروي عن عبد الله بن عمرو ومعاوية بن حُدَيج ، ومسلمة بن مخلد . روى عنه أبو هانئ الخولاني ، ولم يحدّث عنه غيره بحديث واحد ، قاله ابن يونس .

وعبد المؤمن بن عبد الله بن هبيرة السَّبَئي ، ولي إمرة برقة ليزيد . يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، روى عنه عقبة بن نافع المعافري ، قاله ابن يونس .

وأبو هاشم عمرو بن بحري السَّبَئي ، يروي عن موسى بن وردان ، روى عنه سعيد بن عفير ، وزيد بن قشير ، كان حياً في سنة ثمانين ومائة .

وعمار ـ ويقال: عمارة ـ بن شبيب السَّبَئي ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي ، والحديث معلول ، قاله ابن يونس .

وأزهر بن عبد الله بن يزيد السَّبَئي مصري ، يكنى أبا عبد الله ، حدّث عنه أحمد بن يحيى بن وزير ، توفي سنة خمس ومائتين ، قال ابن يونس : لا أعرفه بغير هذا .

---

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي أبو سعيد (٢٨١ – ٣٤٧ هـ) مؤرخ محدث ، نسبته إلى الصدف – قبيلة حميرية نزلت مصر – له تاريخان ، أحدهما كبير في أخبار مصر ورجالها ، والثاني صغير في ذكر الغرباء الواردين على مصر .

(٢) هو شامي فلسطيني ، كما في « الجرح والتعديل » ١٢٢/٢/٤ .

وأسد بن عبد الرحمن السَّبْئي ، أندلسي . يروي عن مكحول والأوزاعي ، ذكره الخُشَني [1] في كتابه .

وأبو رشدين حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد [2] بن قنان [3] ابن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السَّبْئي : هو حنش الصنعاني ، يروي عن فضالة بن عبيد ، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما . وقال أبو سعيد بن يونس : كان حنش السَّبْئي أبو رشدين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة ، وقدم مصر بعد قتل علي رضي الله عنه ، وغزا المغرب مع رويفع ابن ثابت ، حدَّث عنه الحارث بن سويد ، وسلامان بن عامر ، وعامر بن يحيى ، وسيَّار بن عبد الرحمن ، وأبو مرزوق مولى تجيب ، وقيس بن الحجاج ، وربيعة بن سليم وغيرهم ، وتوفي بإفريقية سنة مائة .

وولده بمصر سلمة بن سعيد بن منصور بن حنش وقد تقدَّم ذِكره .

* * *

السَّبْتِيّ : بفتح السين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها .

هذه النسبة إلى السَّبت ، وهو أول يوم من الأسبوع . وسبتة مدينة من بلاد المغرب من بلاد العدوة على ساحل البحر ، منها :

أبو إسحاق ابراهيم بن المتقن بن ابراهيم اللّخمي السَّبْتي . حدَّث بالحجاز ، كتب عنه رفيقنا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأبو بكر عتيق بن عمران الربعي القاضي السَّبْتي ، قَدِمَ بغداد ، وتفقَّه بها سنين كثيرة ، وكان مشتغلاً بالعلم وطلبه ، وبرع في الفقه والأدب ، وكان وَرِعاً خيِّراً ديِّناً ، أنفق عمره في طلب العلم ، وخرج من بغداد

---

(١) هو محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني ثم الأندلسي أبو عبد الله مؤرخ من الفقهاء والحفاظ ، من تصانيفه «النسب» و« أخبار الفقهاء والمحدثين» توفي رحمه الله في حدود ٣٦٦ هـ .

(٢) وقيل : نهد . (٣) وقيل : قيان .

سادراً إلى وطنه بالمغرب مع رفيق له اسمه عمّار المقرئ ، فأُخذا بالإسكندرية ، وقتلا ظلماً من غير جرم ، والله تعالى بكرمه يكافئ من ظلمهما ، ويرحمهما ، حدّث عتيق السَّبتي ببغداد بأحاديث يسيرة عن الحسن بن ابن محمد بن عمران الإشبيلي ، كتب عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي.

* * *

السُّبَحِيّ : بضم السين المهملة وفتح الباء المنقوطة من تحتها بواحدة وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة ظني أنها إلى السُّبْحة ، وهي الخرز المنظومة التي يُسبِّحون بها ويعدّونها عند الذكر ، والله أعلم . والمشهور بهذه النسبة :

أبو العباس أحمد بن خلف بن محمد السُّبَحي ، وهو شيخ يروي عن أبيه خلف بن محمد ، وزكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي ، كتبت عنه ، وأبو بكر محمد ابن عقيل بن محمد المقدسي ، وأبو منصور محمد الوليدي البخاري ، وأبو سعد سعيد بن أحمد الأصبهاني وغيرهم ، كتبت حديثه عن الأديب محمود بن علي النسفي .

وأبو بكر السُّبَحي ، شيخ حدّث ببيت المقدس . قال عبد الغني بن سعيد : كتبنا عنه ببيت المقدس .

ومحمد بن سعيد[1] السُّبَحي المقدسي ، يروي عن ابن لهيعة ورديح بن عطية ، وابن المبارك ، والفضيل بن عياض . روى عنه عمر بن أحمد السُّنّي. قال ابن أبي حاتم : روى عنه صفوان بن صالح ، ولا أعلم روى عنه غير صفوان ، فسألت أبي عنه ، فقال : شيخ مجهول [2] .

وأبو سعيد عبد الرحمن بن سلم السُّبَحي . يروي عن مؤمل بن اسماعيل ، روى عنه أحمد بن محمد بن عبد الوارث المصري .

* * *

---

(١) في بعض النسخ : سعد .

(٢) الجرح والتعديل ٣/٢/ ٢٦٢

السَّبُخْتِيّ : بفتح السين المهملة ، وضم الباء الموحدة والخاء المعجمة ، وفي آخرها التاء ثالث الحروف .

هذه النسبة إلى سَبُخْت ، وهو اسم لجد أبي بكر محمد بن يوسف بن د يزويه بن سَبُخْت الدينوري السَّبُخْتي من الدينور ، ويعرف بسقلاب . يروي عن أحمد بن محمد بن سليمان البرذعي . حدَّث عنه عيسى بن أحمد بن زيد الدينوري ، ومات في شعبان سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، هكذا ذكر أبو الفضل الفلكي في كتاب «الألقاب» .

* * *

السَّبَخِي : بفتح السين المهملة والباء المنقوطة بواحدة من تحتها وكسر الخاء المنقوطة .

هذه النسبة إلى السبخة ، وهي التراب المالح الذي لا ينبت فيه النبات ، وقد تستعمل هذه النسبة في الدباغ ، فإنه تستعمل السبخة في الجلود للدباغة .

والمشهور بهذه النسبة :

أبو يعقوب فرقد بن يعقوب السَّبَخي العابد من أهل أرمينية ، وانتقل إلى البصرة وسكنها ، ينسب إلى سبخة كان يأويها . يروي عن الحسن ، وسعيد بن جبير . روى عنه العراقيون ، مات قبل الطاعون ، وكان ذلك قبل سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وكان فرقد حائكاً من عُبَّاد أهل البصرة وقُرَّائهم ، وكان فيه غفلة ورداءة حفظ ، فكان يهم فيما يروي ، يرفع المراسيل وهو لا يعلم ، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم ، فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته الثقات ، بطل الاحتجاج به ، وكان يحيى بن معين يمرِّض القول فيه ، علماً منه أنه لم يكن يتعمَّد ذلك ، والذي كتبنا عنه ببخارى أبو عبد الله محمد ، وأبو حفص عمر ، ابنا أبي بكر ابن عثمان السَّبَخي الصابونيان ، وهذه النسبة إلى الدباغة بالسبخة على ما سمعت ، سمعهما والدهما من أبي محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري ، وأبي الحسن علي بن محمد بن الحسين الجذامي ، والقاضي أبي اليسر محمد

ابن الحسين البزدوي وغيرهم . كتبت عنهما أجزاء ، وكانا من أهل الخير والصلاح والعفاف ، يسكنان المدينة ببخارى .

* * *

السُّبَدِيّ : بضم السين وكسر الدال المهملتين بينهما الباء الموحدة المفتوحة.

هذه النسبة إلى السبد ، وهو بطن من قيس . قال أبو جعفر محمد بن حبيب[1] : وفي قيس سبد بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان .

* * *

السُّبَذْمُونِيّ : بضم السين أو فتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى على نصف فرسخ منها ، والمشهور منها :

أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الكلاباذي الفقيه الحارثي السّبذموني المعروف بالأستاذ ، وقد ذكرته في الألف في الأستاذ ، وكان شيخاً مكثراً من الحديث ، غير أنه كان ضعيفاً في الرواية ، غير موثوق به فيما ينقله . رحل إلى خراسان والعراق والحجاز ، وأدرك الشيوخ ، وإنما قيل له : الأستاذ ، لأنه كان فقيه دار السلطان السعيد . حدث عن أبي الموجه محمد بن الموجه ويحيى بن ساسويه المروزيين ، ومحمد ابن الفضل البلخي ، والفضل بن محمد الشعراني ، والحسين بن الفضل البلخي[2] النيسابوريين ، ومحمد بن يزيد الكلاباذي ، وعبد الله[3] بن واصل ، وسهل ابن المتوكل ، وحمدويه بن الخطاب ، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، وموسى بن هارون الحافظ ، ومحمد بن علي بن زيد الصّائغ وغيرهم . روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن أبي حازم ، وأبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي ، وأحمد

---

(١) هو صاحب كتاب « مختلف القبائل ومؤتلفها » توفي رحمه الله سنة ٢٤٥ هـ

(٢) في « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي : البجلي .

(٣) » » » » » : عبيد الله .

ابن محمد بن يعقوب الكاغدي ، وأبو عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة الحافظ الاصبهاني وجماعة سواهم . ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ ، وقال : عبد الله الأستاذ صاحب عجائب ومناكير وغرائب وليس بموضع الحجة . وقال أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي : عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي ضعيف . وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : عبد الله الأستاذ صاحب عجائب وأفراد عن الثقات ، سكتوا عنه ، وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ، ومات في شوال سنة أربعين وثلثمائة.

ومن القدماء :

أبو صالح معروف بن منصور السبذموني ، له رحلة إلى العراق والحجاز والشام . يروي عن سفيان بن عيينة ، وبشر بن السَّري ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وعبد الله بن الوليد وغيرهم . روى عنه أبو حفص أحمد بن يونس بن الجنيد البخاري ، وأبو بكر أحمد بن أسد بن عبد الله السبذموني . يروي عن أبي عبد الله بن أبي حفص ، وأسباط بن اليسع ، وأحمد بن الليث وغيرهم . روى عنه محمد بن يوسف بن ردام .

* * *

السَّبْرِي : بفتح السين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وقيل بضمها ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى الجدّ ، والمشهور بها :

أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرَة السَّبْري من أهل المدينة . يروي عن هشام بن عروة ، ولاّه المنصور القضاء ببغداد ، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل كَتْبَتُه حديثه ولا الاحتجاج به بحال .

كان أحمد بن حنبل يكذّبه ، وروى صالح بن أحمد عن أبيه أنه قال : ابن أبي سَبْرَة يضع الحديث .

وكان ابن جريج يحدث عن أبي بكر بن أبي سبرة . قال الحجاج بن محمد: فكتبتها وذهبت إليه فعرضتها عليه ، فقال : عندي سبعون ألف [حديث]

في الحلال والحرام . وقال يحيى بن معين : السبري ليس حديثه بشيء . وقال غيره : هو مديني مات ببغداد .

وإبراهيم بن سبرة بن عبد الله بن الربيع بن سبرة السبري من أهل مصر . يروي عن عمه حرملة بن عبد العزيز . روى عنه عثمان بن خُرَّزاذ . الأنطاكي .

* * *

السِّبْط : بكسر السين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الطاء المهملة .

هذا الحرف عرف به أبو سعد المظفر بن الحسن بن . . .

يعرف بالسبط ، وإنما قيل له ذلك ، لأنه سبط أبي بكر أحمد بن علي ابن لال الهمذاني ، سكن بغداد . يروي عن جده لأمه أبي بكر ، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس المكي ، وأبي محمد الحسن بن عمر بن ابراهيم البزاز المصري وجماعة . روى لنا عنه أبو القاسم السمرقندي بالإجازة عنه ، وتوفي في حدود سنة ستين وأربعمائة .

وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الذكواني ، يعرف بالسبط ، أحد الثقات المشهورين من أهل أصبهان ، يروي عن أبي بكر بن مردويه الحافظ ، وأبي عبد الله الجرجاني وغيرهما . روى لنا عنه اسماعيل بن محمد ابن الفضل الحافظ بأصبهان ، وأبو سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي بمكة ، وجماعة كثيرة ، وتوفي سنة نيف وثمانين وأربعمائة .

وعامر بن السبط من القدماء . روى عنه ابراهيم بن هاشم الطائي الكوفي ؛ كذلك قيده الخطيب ، قاله ابن ماكولا [1] .

* * *

السُّبْعِي : بضم السين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها العين المهملة .

---

(١) « الإكمال » ٤/٣٤٨

هذه النسبة إلى أشياء . فأما أبو علي بكر بن أبي بكر محمد بن أبي سهل النيسابوري السُّبْعي الصوفي من أهل نيسابور ، ورد بغداد وحدَّث بها بجزء من فوائد الفقيه أبي عثمان سهل بن الحسين النيسابوري سنة خمس وستين وأربعمائة .

قال أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ : قرأت بخط أبي : سألت أبا علي بكر بن أبي بكر السُّبْعي عن مولده ، فقال : في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بنيسابور ، وذكر أنه سمع من أبي بكر الحيري ، وأبي سعيد الصيرفي ونظرائهما ، قال أبي : وسألته : لمَ سُمِّيت السُّبْعي ؟ فقال : جدة لنا أوصت بسبع مالها ؛ فبها سُمِّيت السُّبْعية .

وابنه عمر بن أبي علي السُّبْعي سمع أباه ، سمع منه شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي الحافظ .

وأبو القاسم سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم السُّبْعي المسجدي من أهل نيسابور ، شيخ ثقة صالح ، سمع أبا محمد الجويني ، وأبا حفص بن مسرور ، وعبد الغافر الفارسي ، وأبا عبد الرحمن الشاذياخي ، سمع منه جماعة من شيوخنا ، وأدركته ، وأحضرني والدي مجلسه بنيسابور وقرأ لي عليه أجزاء ، وإنما قيل له : السُّبْعي لأنَّ والده كان يقرأ كل يوم سُبْعاً من القرآن بمسجد المطرز ، ولمن يقرأ القرآن في هذا المسجد وقف يستحقه ؛ وتوفي سنة نيف وعشرين وخمسمائة .

وابناه : أبو بكر أحمد بن سهل السُّبْعي ، يروي عن أبي بكر يعقوب ابن أحمد الصيرفي ، وأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني وغيرهما ، سمعت منه ، وهو أول شيخ سمعت منه بنيسابور ، وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة .

وأخوه : أبو إسحاق ابراهيم بن سهل السُّبْعي كان صالحاً . يروي عن أبي الحسن علي بن أحمد بن المديني وطبقته ، سمعت منه شيئاً يسيراً بنيسابور.

وأما أبو علي الحسن بن علي بن وهب بن أبي مضر السُّبْعي. قال ابن ماكولا :

شيخ صالح ، سمعنا منه بدمشق عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد ابن يحيى القطان .

قلت : ولا أدري هذا السُّبْعي إلى أيِّ شيءٍ ينسب .

وأما علي بن محمد بن محمد بن جعفر السبْعي . حدّث عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، وكانت لهم جدّة أوقفت عليهم سُبْعَ عقارها ، فعرفوا بذلك .

وأمّا طلحة السُّبْعي دمشقي ،حدّث ببغداد ، فكان صوفياً ،وبها توفي . قال ابن الفضل[1] المقدسي : وبها توفي ، وقد رأيته ، ولم أسمع منه شيئاً ، وهو منسوبٌ إلى قراءة السُّبْع بمسجد دمشق .

* * *

السَّبْعِي : بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة والعين المهملة في آخرها .

هذه النسبة إلى السَّبْعيَّة ، وهم طائفة من الفِرَق ، وهم يقولون : إنّ الأشياء العلوية والسفلية كلها سَبْعَة ، وعدُّوا فقالوا : السموات سبع ، والأرضون سبع ، والكواكب سبعة ، والأقاليم سبعة ، والبحار سبعة ، والجزائر سبع ، والألوان سبعة ، والطعوم سبعة ، والأيّام سبعة ، والأعضاء الظاهرة للآدمي سبعة ، والأعضاء الباطنة سبعة .

وتركيب الآدمي من سبعة : من المخ ، والعظم ، واللحم ، والدم ، والعِرق ، والجلد ، والشعر .

ومنافذ رأسه سبعة ، والطواف سبعة ، والجمار سبعة ، وطول الآدمي سبعة أشبار ، وعرضه سبعة أشبار ، والأشبار سبعة عقود ، والمثاني سبع ، وركب الآدمي من أربع عقود ، وللأربعة ثلاثة فواصل ، ولا إله إلاّ الله ، سبع مقاطع وفواصل ، ولا إله إلاّ الله محمد رسول الله سبع كلمات ، وبسم الله سبعة حروف ، وتكبيرات العيد سبعة ، والأنبياء سبعة : آدم ، ونوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد عليهم السلام

---

(١) في نسخة : أبو الفضل .

والقائم(١) .

والأوصياء سبعة : شيث ، وسام ، واسماعيل ، ويوشع ، وشمعون ، وعلي ، والقائم (٢) .

وأئمة الخلفاء سبعة : عليٌّ المرتضى ، والحسن المجتبى ، والحسين شهيد كربلاء(٣) ، وعلي زين العابدين ، ومحمد بن علي باقر العلوم ، وجعفر الصادق ، وموسى الكاظم .

والأعداد التامة سبعة ، ولهذا إذا ضم إليها الثامن يلحق فيه الواو . قال الله تعالى : (سيقولونَ ثلاثةٌ رابعُهُم كلبُهُم ، ويقولونَ خمسةٌ سادسُهم كلبُهُم [رجماً بالغيب] ويقولون سبعةٌ وثامنُهُمْ كلبُهم) (الكهف : ٢٢) ألحق الواو في الثامن .

وقال عزَّ من قائل في أبواب جهنم : (فُتِحَتْ أبْوابُها) (الزمر : ٧١) بلا واو ، وفي أبواب الجنة (وفُتِحَتْ أبْوابُها) (الزمر : ٧٣) . وقال جلَّ جلاله : (التَّائِبُونَ العَابِدُونَ الحامِدُونَ السَّائِحُونَ الراكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بالمَعْرُوفِ والنَّاهُونَ عن المُنْكَر) (التوبة : ١١٢) ألحق الواو في الناهين .

وقال تعالى : (أنْ يُبْدِلَهُ أزواجاً خَيْراً مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِناتٍ قانِتَاتٍ تائِبَاتٍ عَابِداتٍ سائحاتٍ ثَيِّبَاتٍ وأبْكَاراً) (التحريم : ٥) عدَّ سبعةً ، وألحقَ الواو في (أبكاراً) . وقال عزَّ وجلَّ : (سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وثمانيَةَ أيَّامٍ حُسُوماً) (الحاقة : ٧) . والعرب تقول لهذه الواو : واو الثمانية ، ويعدُّون من هذه

---

(١) هو القائم الفاطمي محمد بن عبيد الله أبو القاسم ابن العبيدي الفاطمي (٢٧٨ — ٣٣٤ هـ) ثاني ملوك الدولة الفاطمية العبيدية ، عدوه نبياً ، وذلك باطل من القول ، والله عز وجل قال في كتابه : (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) (الأحزاب : ٤٠) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديثه : « وختم بي النبيون » رواه مسلم والترمذي وابن ماجة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . فلا نبي بعده ولا رسول .

(٢) وذلك باطل من القول أيضاً .

(٣) في بعض النسخ : سيد الشهداء .

الأشياء ، ويبنون على مذهبهم أن الأئمة سبعة على ما ذكرنا .

* * *

السُّبِيذُغُكي : بضم السين المهملة ، والباء الموحدة المكسورة ، ثم الياء الساكنة آخر الحروف ، ثمَّ الذال المعجمة والغين المعجمة المضمومة وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى سُبِيذغُك وهي قرية من قرى بخارى ، منها محمد بن حاتم بن سنباذ السُّبِيذغُكي . يروي عن ابن وهب ومحمد بن مزاحم ، وخاقان ، وأحمد بن حفص وغيرهم ، وكان من أهل السنة . روى عنه سهل بن شاذويه .

* * *

السَّبِيعي : بفتح السين المهملة وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة .

هذه النسبة إلى سَبِيع ، وهو بطن من هَمْدان ، وهو سبيع بن صعب ابن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف ابن همدان [1] وقيل : هو سبيع بن سبع بن معاوية بن كثير بن مالك بن حاشد ابن حيلوان بن نوف بن همدان ، قاله أحمد بن الحباب النسابة ، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها : السَّبِيع لنزول هذه القبيلة بها ، ومسْجد أبي إسحاق في المحلة معروف كنت أقيم فيه إذا دخلت الكوفة ، والمشهور من العلماء المنسوبين إلى هذه المحلة :

أبو إسحاق السَّبِيعي ، ومسجده باقٍ إلى الساعة .

وشيخنا السيد أبو البركات عمر بن ابراهيم بن حمزة الحسيني كان

---

(١) كذا في الأصل : سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم ابن خيوان بن نوف بن همدان ، وفي « الإكمال » لابن ماكولا : معاوية بن كبير ، وفي « جمهرة الأنساب » لابن حزم : معاوية بن كثير ، وهو كذلك في بعض الأصول ، والذي في « تاج العروس » : معاوية بن كوز بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نون بن همدان .

إمام هذا المسجد ، وكنت أقيم فيه إذا دخلت الكوفة لأقرأ على الشريف .

ويونس بن أبي اسحاق السَّبيعي ، كنيته أبو اسرائيل. يروي عن أبيه . روى عنه المحدث عيسى بن يونس ، وقُراد [١] . مات سنة تسع وخمسمائة .

وعيسى بن يونس المحدِّث المشهور أخو إسرائيل ، وقد حدَّثا بالكثير .

وابن عيسى عمرو ، روى عنه جماعة من أهل الجزيرة وجماعة من شيوخنا بالكوفة كانوا يسكنون السَّبيع فنسبوا إليها .

ويوسف بن أبي اسحاق السبيعي قائد أبيه [٢] وكان أحفظ ولد أبي إسحاق ، مستقيم الحديث على قلته . يروي عن أبيه . روى عنه ابنه ابراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق .

وأمّا أبو إسحاق السَّبِيعي ، فاسمه عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد ابن ذي يحمد بن السَّبِيع بن سَبِيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن جشم ابن حاشد السَّبِيعي الهمداني ، مولده سنة تسع وعشرين في خلافة عثمان رضي الله عنه ، رأى علياً ، وأسامة بن زيد ، وابن عباس ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وأبا جحيفة ، وابن أبي أوفى ، رضي الله عنهم. روى عنه الأعمش ، ومنصور ، والثوري ، مات سنة سبع وعشرين ومائة يوم ظفر الضحاك بن قيس بالكوفة ، وكان الشعبي أكبر منه بسنتين .

وأبو علي الحسن بن عثمان بن الفضيل بن يزيد بن حسان بن عمرو السَّبِيعي القاضي البخاري ، كان مولده بإفريقية ، ومنشؤه بالعراق . روى عنه ابن ابنه أبو زكريا يحيى بن اسماعيل بن الحسن ، ويعقوب بن ابراهيم بن أبي خيران ، مات ببخارى سنة تسع وعشرين ومائتين .

وأبو يوسف اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق: عمرو بن عبد الله

---

(١) هو عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ، ويقال : الضبي أبو نوح ، المعروف بقراد .

(٢) يريد بأبيه جده أبا اسحاق السبيعي ، وفي « الجروح والتعديل » ٢١٨/٢/٤ لابن أبي حاتم : كان قائد جده يقوده .

الهَمْداني كوفي ، سمع أبا اسحاق ، وسماك بن حرب ، ومنصور بن المعتمر ، وابراهيم بن المهاجر ، والأعمش . روى عنه اسماعيل بن جعفر ، ووكيع ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو نعيم مات سنة اثنتين وستين ومائة . وقال يعقوب بن شيبة : اسرائيل بن يونس صالح الحديث ، وفي حديثه لين . وقال في موضع آخر : اسرائيل ثقة صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ، ولا بالساقط ، وكان يقول : أحفظ حديث أبي اسحاق كما أحفظ السورة من القرآن . وكان أبو حاتم الرازي يقول : اسرائيل ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي اسحاق[1] .

وأبو عمرو عيسى بن يونس بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيعي الكوفي الهمداني أخو اسرائيل ، رأى جده أبا اسحاق ، إلاّ أنه لم يسمع منه شيئاً ، وسمع اسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمرو ، وسليمان الأعمش ، والأوزاعي ، وعوفاً الأعرابيَّ ، وشعبة ، ومالك بن أنس ، وغيرهم . روى عنه أبوه يونس ، واسماعيل بن عياش ، والقعنبي ، وداود بن عمرو الضَّبيّ ، وأحمد بن جناب [المصيصي] ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، واسحاق بن راهويه ، وأبو بكر بن أبي بكر شيبة ، ويعقوب اللورقي ، والحسن بن عرفة ، وكان عيسى قد انتقل عن الكوفة إلى بعض ثغور الشام فسكنها ، وكان زاهداً ، ورعاً ، مأموناً ، ثقة ، صدوقاً ، ولما دخل على ابن عيينة قال : مرحباً بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه ، ومات بالحدث في أول سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون .

* * *

السَّبَني : بفتح السين المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها النون . هذه النسبة [إلى سَبَن][2] ، والمشهور بهذه النسبة :

(١) الجرح والتعديل ١/١/٣٣١

(٢) بلدة ببغداد ، منها الثياب السَّبَنِيَّة ، وهي أزر سود للنساء .

أحمد بن اسماعيل السَّبَنِّي . يروي عن زيد بن الحباب . روى عنه عبد الله ابن اسحاق المدائني [1]

وأبو جعفر السَّبَنِّيُّ ، قال : سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة يسأل يحيى بن معين عن مسائل .

السَّبِيري : بفتح السين المهملة بعدها باء منقوطة بواحدة [2] ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى قرية من سواد بخارى يقال لها : سَبِيرى ، وقد ذكرته في ترجمة السَّباري قبل هذه الترجمة ، وهما قرية واحدة ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو حفص عمر بن حفص بن عمر بن عثمان بن عمر بن الحسن بن عثمان الهَمْداني ، قال ابن ماكولا : هو من قرية سَبِيرى من سواد بخارى. يروي عن علي بن حجر ، ويوسف بن عيسى ، ومحمد بن حميد الرازي ، وسلمة بن شبيب ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق . روى عنه محمد بن صابر ، وهو يعرف أيضاً بالرباطي ، توفي غرة صفر سنة أربع وتسعين ومائتين .

وأبو سعيد بحماك السَّبيري . يروي عن مروان بن معاوية الفزاري . روى عنه أبو صفوان اسحاق بن أحمد السّلمي .

السِّبْنِي : بكسر السين المهملة والباء المجزومة [3] المنقوطة من تحتها بنقطة واحدة وبعدها ياءان منقوطتان من تحتها باثنتين .

هذه النسبة إلى قرية من قرى الرملة يقال لها : سِبْنَة ، والمنتسب إليها أبو طالب السِّبْنِي . يروي عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي الرملي نسخة عن القاسم بن غصن .

* * *

---

(١) في « معجم البلدان » لياقوت الحموي : المديني .

(٢) وهي مكسورة كما في « معجم البلدان » لياقوت الحموي ، و « اللباب » لابن الأثير .

(٣) أي الساكنة .

السُّبَيْلي : بضم السين المهملة والباء الموحدة المفتوحة ، والياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى سُبَيْلَة ، وهو بطن من قضاعة . قال ابن الكلبي في نسب قضاعة : ومن بني سُبَيْلَة ابن الهون بن وعلة بن عبد الله بن الحارث ابن بَلْغ بن هبيرة بن سُبَيْلة الشاعر جاهلي فارس ، وهو الذي قتل الحارث بن عبد المدان .

* * *

باب السين والتاء

السِّتْرِي : بكسر السين المهملة ، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة لمن يحمل أستار الكعبة إليها ، واشتهر بها :

أبو المسك عنبر بن عبدالله النَّجْمي الحبشي السِّتْري ، ويكنى أيضاً أبا الحسن ، وعرف بعنبر السّتري لأنه كان يحمل أستار الكعبة من بغداد إلى مكة ، وكان عبداً صالحاً كثير الخير ، راغباً إلى فعل المعروف ، سمع ببغداد أبا الخطاب نصر بن أحمد ابن النضر القارئ ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن العلاف المقرئ وغيرهم ، سمعت منه في الحجتين جميعاً ، وخرّج له شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ السلامي الفوائد في جزءين ، وقرأت عليه بالحاجر وبمكة ، وتوفي عشية يوم السبت وقت رحيل الحاج من الأبطح ، ودفن ليلة الأحد لخمس ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بمنزل يقال له : بئر علي بين الأبطح ونخلة ، وما اتفق لي الصلاة عليه لأنه دفن ليلاً ، والله يرحمه .

* * *

السُّتُوري : بضم السين المهملة ، والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى السّتر ، وجمعه السُّتور ، وهذه النسبة إما إلى حفظ الستور والبوابية على ما جرت به عادة الملوك ، أو حمل أستار الكعبة ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس بن الحسين بن محمد السامري السُّتُوري ، حدَّث عن الحسن بن عرفة ، وأحمد بن الهيثم العسكري .

روى عنه أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النَّرسي ، والحسين بن عمر بن برهان الغزال .

وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر بن الفضل بن إدريس السُّتُوري من أهل بغداد ، حدَّث عن أبي علي الصَّفَّار ، وأبي عمرو بن السَّمَّاك ، وأبي بكر بن سلمان النَّجَاد ، وجعفر بن محمد بن نصير الخالدي وغيرهم . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وأبو بكر أحمد بن حمدويه الرزاز وغيرهما ، ومات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة.

* * *

السُّتَيْتي : بضم السين المهملة وبعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها مفتوحة ، وياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها ، ثم تاء مثل الأولى مكسورة .

هذه النسبة إلى سُتَيْت مولاة يزيد بن معاوية ، والمشهور بالنسبة إليها :

أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة السُّتَيْتي من أهل دمشق. يروي عن خيثمة بن سليمان الاطرابلسي . روى عنه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، مات في صفر سنة سبع عشرة وأربعمائة .

* * *

السُّتيفَغْني : بضم السين المهملة ، وكسر التاء ثالث الحروف ، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف ، وفتح الفاء ، وسكون الغين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُتيفَغْنَة ، وهي قرية من قرى بخارى ، منها :

أبو اسحاق ابراهيم بن عجيف بن خازم بن شاوجة المعلم السُّتَيْفَغْني . يروي عن أبي طاهر أسباط بن اليسع ، ويعقوب بن معبد ، ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم النمجكثي المقرئ وغيرهم ، روى عنه أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل

البخاري الخيام ، ومات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

* * *

السُّتِيكَنِي : بضم السين المهملة والتاء المكسورة ثالث الحروف بعدهما الياء آخر الحروف ، والكاف المفتوحة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُتيكَن ، وهي قرية من قرى بخارى ، منها :

أبو الضحاك الفضل بن حسان السُّتِيكَني من أهل بخارى . يروي عن أبي حفص أحمد بن حفص الكبير ، ومحمد بن سلام ، وعبد الله بن ناباج ، وبجير بن النضر وغيرهم . روى عنه أبو علي الحسن بن شاهويه الحذّاء .

* * *

باب السين والجيم

السِّجاري : هذه النسبة بالسين المكسورة المهملة ، والجيم والرّاء بعد الألف الى سِجار ، وهي قرية من قرى النور ، وهي على عشرين فرسخاً من بخارى ، ويقال لها : ججاربالجيمين ، أولاهما مكسورة ، والأخرى مفتوحة ، والمشهور بالنسبة اليها :

أبو شعيب صالح بن محمد بن صالح السِّجاري ، كان شيخاً صالحاً زاهداً فاضلاً ، رحل إلى خراسان والعراق والشام وديار مصر ، سمع أبا القاسم عبد العزيز بن علي المصري ، وهارون بن محمد العنزي ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي وغيرهم . روى عنه ابو القاسم ميمون بن علي الميموني ، وكانت وفاته في سنة أربع وأربعمائة ببخارى ، وقبره بكلاباذ مشهور يزار .

* * *

السِّجْزِي : بكسر السين المهملة ، وسكون الجيم ، وفي آخرها الزاي . هذه النسبة إلى سجستان . قال ابن ماكولا : هذه النسبة على غير قياس ، منهم :

أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السِّجزي الأزهري ، سمع سعيد بن يعقوب الطالقاني ، وعلي بن حجر ، وخالد بن سليمان السِّجزي ، ومحمد بن رافع ، وبالحجاز والعراق . روى عنه أبو بكر بن علي الحافظ ، وعبد العزيز بن محمد بن مسلم ، توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

ومحمد بن اسحاق بن الأشعث السِّجزي نيسابوري ، سمع محمد بن حميد ، وسليمان بن أحمد القزاز الرازي ، حدّث عنه أبو الفضل محمد بن ابراهيم .

وأبو قبيصة سكين بن يزيد السِّجزي .

وزكريا بن يحيى السِّجزي خياط السنة .

وأبو يحيى سليمان بن عيسى بن يحيى السِّجزي يضع الحديث . روى عن سفيان الثوري ، والايث بن سعد .

والأمير ابن الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد بن محمد بن خلف بن الليث ابن خلف بن الفرقد السِّجزي ، وكان من أهل الفضل والعلم والسياسةوالملك ، وكان قد سمع الحديث ، وحدَّث ، وسمع بخراسان أبا عبيد الله محمد بن علي الماليني ، وعلي بن بُنْدار الصوفي ،وأبا بكر محمد بن محمد بن اسماعيل المذكر ، وبالعراق أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وابن أبي حصين الوادعي ، وأبا القاسم الحسن بن محمد السكوني ، وأبا علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، وبالحجاز أبا محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ، وأبا الحسن أحمد بن محبوب الرملي ، وأقرانهم .سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ. وقال: خلف ابن أحمد بن الأمير ، من بيت ولاة خراسان وأوحد الأمراء في إجلال العلم وأهله والاصطناع الى كل من يرجع إلى نوع من العلم والفضل ، وورد نيسابور سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، ونزل دار أبي منصور بن محبس ، وجماعة أهل العلم يغدون اليه ويروحون ، ولما دخل بغداد خرَّج له أبو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني الفوائد ، وحدَّث بالعراق وخراسان ، واجتمعنا ببخارى ، وقرأت عليه انتقاء أبي الحسن الدارقطني ، وحملنا أبو الفوارس النسفي إلى منزله حتى قرأت عليه الموطأ عن أبي عبيد الله البوشنجي عن يحيى ابن بكير عن مالك ، ثم قال : سمعت أبا سعيد الحسن بن أحمد بن زياد الرازي ببخارى يقول : ماورد هذه الحضرة من الأمراء والملوك أحسن رعايةً وإيجاباً لأهل العلم من أبي أحمد الأمير خلف بن أحمد ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد السلامي يقول ونحن ببخارى مع الأمير أبي أحمد قال : رأيت أبا بكر الصدِّيق رضي الله عنه في المنام كأنه يقول : قل لخلف بن

أحمد : لا يضق صدرك بانجلائك عن الملك والوطن ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتكفّل بردّها اليك[1] ، وكانت ولادته للنصف من المحرم من سنة ست وعشرين وثلاثمائة ، واستشهد في المحبس ببلاد الهند في رجب من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

والقاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله ابن عاصم السجزي ، كان إماماً فاضلاً جليل القدر ، رحل إلى العراق وخراسان والشام والحجاز ، وأدرك الأئمة والعلماء ، وكتبت عنه ، وصنف التصانيف ، وناظر الخصوم ، ونظم الشعر ، وولي القضاء ببلدان شتى من وراء النهر ، وولي المظالم أيضاً . سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبا العباس محمد بن اسحاق السراج ، وأحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، وببغداد أبا بكر محمد بن محمد الباغندي ، وأبا بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ، وأبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وبحرّان أبا عروبة الحسين بن أبي معشر السّلمي ، وبدمشق أبا الحسن أحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي ، وبمكة أبا جعفر محمد بن ابراهيم الديبلي وطبقتهم . روى عنه الحافظ أبو عبد الله بن البيّع الحاكم ، وأبو عبد الله الغنجار والورّاق وغيرهما ، وكانت ولادته في الثالث والعشرين من المحرم سنة إحدى وتسعين ومائتين بسجستان ، ووفاته بفرغانة ، وكان على المظالم بها في سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

* * *

السِّجِسْتاني : بكسر السين المهملة والجيم ، وسكون السين الأخرى ، بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق .

هذه النسبة إلى سجستان ، وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل ، كان بها ومنها جماعة كثيرة من العلماء والمحدّثين .

وممن سكن البصرة من أهل سجستان :

---

(١) لا ينبغي أن يقال مثل هذا ، فإن الله عزّ وجل هو الذي يرد الأشياء إلى أصحابها ، ولا يردها سواه .

أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو ابن عمران السجستاني صاحب كتاب « السنن » أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً وإتقاناً ، ممن جمع وصنف وذبّ عن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضِدّها، وتوفي بالبصرة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين .

وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير بن عمرو بن عمران الازدي السجستاني ، وقتل عمران يوم صفين بين يدي أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، كان محدّث العراق وابن إمامها في عصره ، ورد خراسان بعد انصرافه من مصر ، سمع ببغداد أحمد بن منيع ، وبالبصرة محمد بن بشار ، وبمصر أحمد بن صالح الطبري ، وبالشام محمد بن عوف الحمصي ،وبنيسابور محمد بن يحيى الذهلي ، وبمرو أبا داود سليمان بن معبد السنجي وغيرهم ، وأدرك جماعةً كثيرة من شيوخ أبيه ، وصار مقدّم أصحاب الحديث ببغداد ، وكان من أهل الفقه والعلم والإتقان ، وقيل : إنه لما ورد أصبهان حدّث من حفظه بنيف وثلاثين ألف حديث ، ماغلط فيها إلا في خمسة أحاديث . روى عنه أبو علي الحسن بن علي النيسابوري ، وعيسى بن علي الوزير ، وجماعة آخرهم أبو بكر محمد بن عمرو بن زنبور الورّاق ، ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وهو ابن ست وثمانين سنة وستة أشهر .

وابنه أبو أحمد عبد الأعلى بن أبي بكر بن أبي داود السجستاني ، حدّث عن أبيه عبد الله بن سليمان ، كتب عنه أحمد بن عثمان السجستاني بن برصالا البلدي وغيره، وذكر الصوري الحافظ أنه عاش إلى سنة سبعين وثلاثمائة .

وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ممن سكن البصرة ، يروي عن يزيد ابن هارون ، وأبي جابر الأزدي ، روى عنه أبو عروبة الحراني . قال أبو حاتم بن حبان : هو الذي صنف القراءات . وكان فيه دعابة ، غير أني اعتبرت حديثه فرأيته مستقيم الحديث وان كان فيه ما لايتعرى منه أهل الأدب .

ومن القدماء :

أبو الهيثم عبيد الله بن عبد الله السِّجزي . يروي عن أبي اسحاق السّبيعي . روى عنه ابنه حسين بن عبد الله بن حريث النجار بن الحسن ابن عثمان وغيره .

وأبو مسعود : مسعود بن ناصر بن أبي زيد السِّجزي الركاب ، كان حافظاً متقناً فاضلاً ، رحل إلى خراسان والجبال والعراقين والحجاز ، وأكثر من الحديث ، وجمع الجمع. روى لنا عنه جماعة كثيرة بمرو ونيسابور وأصبهان وتوفي . . . . وسبعين وأربعمائة .

وأبو عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحاق السِّجزي ،سكن هراة ، كان صالحا راغباً في طلب الحديث ، سمع أبا الحسن علي بن بشر بن الليثي وغيره ، كتب لي الاجازة بجميع مسموعاته ، ومات سنة عشرة وخمسمئة .

وابنه شيخنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجزي من أهل القرآن والخير والصلاح ، اشتهر بذلك ، وكان مكثراً من الحديث ، سمعت منه الصحيح للبخاري ، ومسند عبد بن حميد الكشي ،وكتاب المسند لأبي محمد الدارمي السمرقندي ، بروايته عن أبي الحسن الداودي ، وسمع جماعة من الهرويين ، وكان يسكن بالان بنواحي هراة .

وأبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن السِّجزي ، سافر الكثير ، وسمع بأصبهان وبغداد . روى لي عنه ابنه حنبل ،وتوفي . . . .

وابنه أبو جعفر حنبل بن علي السِّجزي شيخ ظريف ساكن صبور على القراءة عليه ، خرج إلى خراسان والعراق ، وسمع بسجستان عبد الله بن عمر بن مأمون ، وبهراة عبد الله بن محمد الأنصاري ،وبنيسابور أبا سهل الدشّي ، وبالريّ ناهودار الديلمي ، وببغداد أبا الخطاب بن النضر ، وبالبصرة أبا عمر بن النهاوندي ، سمعت منه بمرو ، وهراة ، ومات بهراة سنة احدى وأربعين وخمسمائة .

وأبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني . يروي عن يعقوب الحضرمي

وأبي عامر العقدي ، وأبي عبد الرحمن المقرىء . روى عنه الحسين بن تميم .

* * *

السِّجِلِّيني: بكسر السين المهملة ، وبعدها اللام المشددة بعد الجيم وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سِجِلِّين ، وهي قرية من قرى عسقلان الشام ، منها : عبد الجبّار بن أبي عامر الخثعمي السِّجِلِّيني ، قدِم مصر ، وحدث عن محمد بن أبي السري العسقلاني ، ومؤمل بن إهاب ، كتب عنه أبو سعيد ابن يونس المصري الحافظ ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني .

* * *

باب السين والحاء

السَحْتَنِي : بفتح السين وسكون الحاء المهملتين ، والتاء المفتوحة ثالث الحروف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سَحْتَن ، وهو لقب جُشَم بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز لقب بالسَّحْتَن لأنه أسر أسرى فسحتهم . والسَّحْنَتَةُ : الذبح ، يعني ذبحهم ، هكذا ذكره هشام بن الكلبي في « الألقاب » ، قاله الدارقطني .

* * *

السِّحْرِي : بكسر السين وسكون الحاء المهملتين ، وفي آخرها الراء

هذه النسبة إلى .... عبد الله بن محمد السحري . يروي عنه سفيان بن عينية . روى عنه محمد بن أبي الخصيب المصيصي .

* * *

السُّحْمِي : بضم السين وسكون الحاء المهملتين بعدهما هذه الميم .

هذه النسبة إلى سُحْمة ، وهو بطن من ثعلبة بن معاوية ، ومن أحمس وهو ثعلبة وهو سحمة بن سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث ابن أنمار بن أراش .

من ولده سعد بن حبتة ، وهي أمه ، وهو سعد بن عوف بن بجير بن معاوية ، له صحبة ، ومن ولد سعد بن حبتة خنيس بن سعد ، هو السُّحْمي ، وهو الذي نسب اليه شهارسوج خنيس بالكوفة ، ومن ولد خننس بالكوفة ... ومن ولد خنيس : أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة رحمه الله ، وهو أبو يوسف يعقوب ابن ابراهيم بن خنيس بن سعد ، ويقال : إن خنيس بن سعد هذا كان له عشرة من

الولد ذكور، وكان عم أربعين، وخال أربعين رجلاً، وجد أربعين رجلاً، وأبا عشرين، عشرة بنين، وعشر بنات، وذلك لدعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبيه سعد بن حبتة. يقال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له فقال: «اللهم أكثر نسله وولده وماله»، ومسح على رأسه، قال ذلك كلّه هشام بن الكلبي عن أبيه. وقال أحمد بن الحباب الحميري النسابة: هو سَحْمة بفتح السين بن سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد ابن الغوث بن أنمار، والقتال البجلي ثم السُّحْمي، شاعرٌ فارس، جاهلي.

* * *

السَّحُولي: بفتح السين وضم الحاء المهملتين بعدهما الواو، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى سَحُول، وهي قرية فيما أظن باليمن، واليها تنسب الثياب السحولية، يعني البيض، اشتهر بهذه النسبة:

بحير بن سعد السَّحولي الحمصي، لعله عرف بهذه النسبة لبيعه هذه الثياب السحولية. يروي عن خالد بن معدان. روى عنه معاوية بن صالح، وبقية ابن الوليد، واسماعيل بن عياش. قال أحمد بن حنبل: ليس بالشام أثبت من جرير الا أن يكون بحير بن سعد. وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث[1].

* * *

السُّحَيْتي: بضم السين وفتح الحاء المهملتين، بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها التاء ثالث الحروف.

هذه النسبة إلى سُحَيت، هو اسم لجدّ مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد بن سُحَيت الرعيني أحد وفد رعين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخطته بحيرة الفسطاط، وكان على ميسرة

---

(١) الجرح والتعديل ٤١٢/١/١.

عمرو بن العاص يوم دخل مصر، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس في «تاريخ المصريين».

* * *

السُّحَيمي : بضم السين وفتح الحاء المهملتين، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها ميم.

هذه النسبة إلى سُحَيم، وهو بطن من بني حنيفة، نزل اليمامة. والمنتسب اليه:

أبو سليمان أيوب ابن جابر بن سيار[1] بن طَلْق السُّحَيمي من بني حنيفة من أهل اليمامة، وهو أخو محمد بن جابر. يروي عن عبد الله بن عاصم، وبلال ابن المنذر، روى عنه علي بن اسحاق السمرقندي، يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج، لكثرة وهمه، قاله أبو حاتم بن حبان[2].

وأبو عبد الله محمد بن جابر بن سيّار بن طلق السُّحَيمي اليمامي من بني حنيفة، أصله من اليمامة، انتقل إلى الكوفة. يروي عن حماد بن أبي سليمان، وطلق بن علي. روى عنه هشام بن حسان، وأيوب، وأهل العراق، وكان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به فيحدث به.

وأحمد بن محمد السُّحَيمي، قدم همذان على قضائها. يروي عن علي ابن عبد العزيز، واسماعيل بن اسحاق القاضي، والمقدام بن داود المصري، واسحاق بن ابراهيم الديري، وابراهيم بن الهيثم البلدي، وأحمد بن محمد البرتي، وأحمد بن داود السمناني، وأحمد بن ابراهيم بن فيل، وجعفر بن محمد الصائغ. روى عنه أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ الهمذاني صاحب كتاب «الطبقات».

وأبو كبير يزيد بن عبد الرحمن بن أُذَيْنة السُّحَيمي، ويقال: ابن عُقَيلة بدل أذينة. روى عن أبي هريرة رضي الله عنه. روى عنه يحيي بن أبي كثير، والاوزاعي، وعكرمة بن عمار، وكلثوم بن زياد، وعمر بن راشد، وأيوب بن عتبة وابنه.

---

(١) في نسخة: يسار، وفي «المجروحين» لابن حبان: سنان.

(٢) في كتاب «المجروحين» ١/١٥٦

باب السين والخاء

السَخْبَري : بفتح السين المهملة ، وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى سَخْبرة ، وهو جد أبي القاسم يحيى بن علي بن يحيى بن عوف ابن الحارث بن الطفيل بن أبي معمر عبد الله بن سخبرة البغدادي السَّخْبري وأبو معمر عبد الله هو صاحب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من أهل قصر ابن هبيرة ، نزل بغداد ، وحدَّث عن عبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبي عبيد القاسم بن اسماعيل المحاملي . روى عنه أبو محمد الخلال ، وكان ثقة عدلاً ، يشهد عند الحكام ، وهو أخو أحمد بن علي بن أبي معمر ، ومات في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

* * *

السَخْتَاني : بفتح السين المهملة ، والتاء ثالث الحروف ، بينهما الخاء المعجمة ، ثم الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سَخْتان ، وهو اسم لجد أبي عبد الله محمد بن سَخْتان الشيرازي السختاني المعدل من أهل شيراز . يروي عن علي بن محمد الزياداباذي ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وجعفر بن محمد بن ريصان ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، ويحيى بن يونس ، والفضل بن حماد ، وغيرهم . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وكان قد عدل في ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائتين . ومات سنة خمس وثلثمائة .

* * *

السَخْتُوِي : بفتح السين المهملة ، وسكون الخاء المعجمة ، والتاء

المضمومة ثالث الحروف . ثم الياء آخرها آخر الحروف .

هذه النسبة إلى سَخْتُوية ، وهو اسم لجد أبي عمرو ، محمد بن عمرو بن سَخْتُوية الكندي الشيرازي السّخْتُوبي ، نسب إلى جده ، وإليه تنسب سِكّة سَخْتُوية بشيراز ، وهذا الرجل من أهل شيراز . يروي عن سعد بن الصلت . روى عنه محمد بن شاذان ، ومات في آخر سنة ثمان وأربعين ومائتين ،

وبيت من المحدثين بسرخس يقال له : السّخْتُوبي ، منهم :

أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن منصور السّخْتُوبي من أهل سرخس . يروي عن أبي الحسن الليث بن الحسن الليثي وغيره ، لي عنه إجازة حصّلها والدي ، وتوفي بعد سنة عشر وخمسمائة .

والحاكم أبو الحارث محمد بن ... السّخْتُوبي ، سمعنا بقراءته الحديث من أصحاب والدي ، سمع الكثير ، ومات في حدود سنة عشرين وخمسمائة .

* * *

السَّخْتِيَاني : بفتح السين المهملة ، وسكون الخاء المعجمة بواحدة ، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى عمل السّخْتيان وبيعها ، وهي الجلود الضأنية ليست بأدم ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر أيوب بن أبي تميمة السّخْتياني ، واسم أبي تميمة كيسان مولى العنزة من أهل البصرة ، وكان ينزل في بني حريش بها ، وكان ممن اشتهر بالفضل والعلم والفقه والنسك والحفظ والاتقان والصلابة في السُّنَّة ، والقمع لأهل البدع . روي عن ابن سيرين ، وأبي قلابة . وقد قيل : إنه سمع من أنس بن مالك رضي الله عنه . قال أبو حاتم بن حبان : ولا يصح ذلك عندي ، كان مولده قبل الجارف سنة ثمان وستين ، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، يوم الجمعة في شهر رمضان سنة الطاعون وهو ابن ثلاث وستين سنة .

كان الحسن يقول : أيوب سيد شباب أهل البصرة ، ولعمري كان من ساداتها فِقْهاً وعِلماً وفضلاً وورعاً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ببغداد ، أنا أبو الحسن أحمد بن أبي الجنيد الخطيب بدمشق ، أنا جدي أبو بكر السلمي ، أنا أبو محمد بن زبر الربعي ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا الأصمعي ، قال : أتى أعرابي باب معن بن زائدة باليمن وفي يده عرصّة ، والعرصّة : جلد كالنطع الصغير يعمل للصبيان ، وهي تجارة أيوب السّخْتياني ، وفيها صبي ، فاستأذن على معن ، فجعل حجّابه يبعثون به إلى أن بلغ معناً مكانه ، فأذن له ، فلما دخل عليه دهده الصبي بين يديه ثم أنشأ يقول :

سُميِّتُ معناً بِمَعْنٍ ثم قلت له هذا سَمِيٌّ فتىً في الناس محمود
أنت الجواد ومنك الجود أوّلُهُ فان هلكتَ فما جودٌ بموجود
أمستْ يمينُك من جود مصورةً لابل يمينك منها صورةُ الجود

فقال معن : ياغلام أعطه ثلاثمائة دينار لهذه الثلاثة الأبيات ، ولو كنت زدتنا لزدناك ، فقال : حسبك ماسمعت ، وحسبي ما أخذت .

وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن عمرو السّخْتيَاني من أهل مرو ، قدم بغداد في سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وحدث عن أبي عصمة محمد بن أحمد بن عبّاد المروزي عن أبي رجاء محمد بن حمدويه الهوزقاني كتاب « تاريخ المراوزة » . روى عنه أبو أحمد بن جامع الدهان ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الانبوسي ، وأبو بكر محمد بن الفرج البزاز وكان ثقة .

وأبو أحمد محمد بن أحمد بن الفضل السّخْتياني النيسابوري من أهل نيسابور رفيق الشيخ أبي بكر بن اسحاق الضبعي في السماع بخراسان والعراق والحجاز ، وفروع أبي بكر ابن سحاق أكثرها بخطه ، سمع بخراسان الحسين ابن الفضل ، واسماعيل بن قتيبة ، وبالعراق محمد بن غالب ، ومعاذ بن المثنى ، وبالحجاز علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن علي بن زيد ، وصنف الكثير . روى

عنه أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحيري ، أخرج من سماعاته نيفاً وثلاثين مسنداً مسموعة ، له منها مسند مسدّد ، سماعه من أبي المثنى ، ومسند الحميدي ، سماعه من بشر بن موسى ، ومسند يحيى بن يحيى ، سماعه من اسماعيل ابن قتيبة ، ومسند محمد بن أيوب سماعه منه ، ومسند علي بن عبد العزيز سماعه منه ، ومسند المتنجاني سماعه منه ، ومسند أحمد بن محمد ابن عاصم سماعه ، ومسند اسحاق سماعه من جماعة ، ومسند أحمد بن سلمة سماعه منه ، ومسند الحسن بن سفيان سماعه منه ، كلها مسموعة بالتمام حتى بلغ نيفاً وثلاثين مسنداً ، ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة بنيسابور .

وأبو اسحاق عمران بن موسى بن مجاشع السّخْتِيَاني ، محدّث جرجان في عصره ، سمع أبا الربيع الزّهراني ، وهدبة بن خالد القيسي ، وابراهيم بن المنذر الحزامي ، ويعقوب بن محمد[1] ، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة ، ومحمد بن مهران الجمال ، وشيبان بن فروخ ، وهو محدّث ، ثبت ، ثقة ، مقبول ، كثير الرحلة والتصانيف . روى عنه أبو العباس أحمد بن خالد الدامغاني[2] ، وأبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، وإبراهيم بن يوسف الهتنجاني ، والحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عمرو بن حمدان الحيري ، قدم نيسابور قديماً سنة أربع وثمانين ومائتين فسمع منه أكابر الشيوخ ، ثم عاش بعد ذلك بضع عشرة سنة يحدّث بجرجان حتى سمع منه أولاد الذين سمعوا منه بنيسابور ، وخرج اليه أبو علي الحافظ ، وأبو الحسين الحجاجي سنة تسع وتسعين ، وكتبنا عنه ، وكان قد صنف المسند ، وكان أبو بكر الاسماعيلي يقول : أبو اسحاق السّختياني جرجاني صدوق محدّث البلد في زمانه ، مات بجرجان يوم الخميس النصف من رجب سنة خمس وثلاثمائة ، وصلى عليه علي بن أحمد الكردي القاضي بباب الخندق في الميدان .

وابنه عمرو بن عمران السّختياني . روى عن هارون بن سهل بن شاذوية النجاد ، روى عنه أبو سعيد اسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع الجرجاني .

---

(١) في نسخة : يعقوب بن حميد . (٢) في نسخة : المعداني .

السَّخْلي : بفتح السين المهملة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى سخلة ، وهو اسم لأم قيس بن عبد الله السّخْلي المعروف بابن سخْلة .

قال هشام بن الكلبي : انماسمي قيس بن عبد الله بن غنم بن صبح بن عبد الله بن العمير بن سلامة بن زواء بن مالك بن نهد بن سَخْلة وهي أمه .

السَّخَوِيُّ : بفتح السين المهملة ، والخاء المعجمة .

هذه النسبة إلى سخا ،وهي قرية بأسفل أرض مصر ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو أحمد زياد بن المعلى السّخَوي ، توفي بسخا سنة خمس وخمسين ومائتين . ذكره ابن يونس في « تاريخ أهل مصر » ولم يزد على هذا .

* * *

باب السين والدال

السِّدْرِي : بكسر السين وسكون الدال وكسر الراء المهملات .

هذه النسبة إلى السِّدْر ، وهوورق شجرة النَّبِق ، تغسل به الشعور في الحمامات ببغداد ، ويقال لمن يبيعه ويطحنه : السِّدْريُّ. واشتهر بهذه النسبة :

أبو زكريا يحيى بن عبد الملك بن أحمد بن شعيب السِّدْري ، شيخ صالح سديد ، كثير الخير والعبادة ، من أصحاب الشيخ حماد الدباس ، ولد بحلب ، ونشأ ببغداد ، سمع أبا الحسن بن الطيوري ، وأبا علي التِّككي وغيرهما ، كتبت عنه شيئاً ، وكان كثير الزيارة لصديقنا عبد الرحمن بن أسعد شيخ الشيوخ ، وفي رباطهم كتبت عنه ، وكانت ولادته بحلب سنة ست وسبعين وأربعمائة .

وأبو نصر أحمد بن أحمد بن الهرم السِّدْري من أهل بغداد ، سمع أبا طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي المعروف بالعشاري ، سمع منه أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي ، وتوفي في جُمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وأربعمائة ودفن بمقبرة باب حرب .

* * *

السَّدُوسِي : بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة .

هذه النسبة إلى جماعة قبائل ، منها :

سدوس بن شيبان وهو في ربيعة ، وهو سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل . وقال ابن حبيب : في تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة . منها : بشير بن معبد بن الخصاصية السدوسي سدوس شيبان بن بكر بن وائل من الصحابة المهاجرين . والخصاصية أمه ، كان اسمه زحم بن معبد ، فسماه النبيُّ صلى الله

عليه وآله وسلم بشيراً ، هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان في الصحابة من كتاب «الثقات»[1] . ومنها :

أبوالخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة ابن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن غُنَي . ويقال : علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان البصري السّدُوسي . وقيل : هو قتادة بن دعامة بن عكاشة بن عزيز بن كريم ابن عمرو بن الحارث السدوسي ، وكان أعمى ، وكان من علماء الناس بالقرآن والفقه ، وكان ولد ضريراً ، فلما ترعرع شرع في تحصيل العلم ، وصار من حفاظ أهل زمانه ،جالس سعيد بن المسيب أياماً، فقال له سعيد : قم يا أعمى فقد نزقتني ، وجالس الحسن اثنتي عشرة سنة . يروي عن أنس ابن مالك رضي الله عنه. روى عنه سعيد[2] والناس. قال أبوحاتم بن حبان : مات بواسط على قدر فيه سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة، وكان مدلساً[3] .

وأبو مجلز لاحق بن حميد بن شيبة بن خالد بن كثير بن خنيس بن عبدالله ابن سدوس السّدُوسي من أهل البصرة ، يروي عن ابن عمر وابن عباس ، وأنس رضي الله عنهم ، روى عنه قتادة وسليمان التيمي ، قدم خراسان وأقام بها مدة مع قتيبة بن مسلم ، ومات بالكوفة قبل الحسن بقليل ، والحسن مات سنة عشر ومائة ، روي أن أبا مجلز كان يؤم بالحيِّ في رمضان ، وكان يختم في سبع .

وأبو الفضل علي بن سويد بن منجوف السّدُوسي من سدوس بن شيبان بن ذهل بن ربيعة من أهل البصرة ، يروي عن عبد الله بن بريدة ، روى عنه حماد بن زيد ، والنضر بن شميل ،

---

(١) هو في كتاب « مشاهير علماء الأمصار » لابن حبان صفحة (٤٠)

(٢) في نسخة : روى عنه شعبة .

(٣) « مشاهير علماء الأمصار » صفحة (٩٦)

وأبو خالد قرة بن خالد السَّدُوسي من أهل البصرة ، يروى عن الحسن وابن سيرين ، وعمرو بن دينار . روى عنه يحيى القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي وكان متقناً ، مات سنة أربع وخمسين ومائة .

وأبو عبدالرحمن حنظلة بن عبدالله السدوسي ، كان إمام مسجد بني سدوس في مسجد قتادة ، وهو الذي يقال له : حنظلة بن أبي صفية . يروي عن شهر وأنس . روى عنه حماد بن زيد والبصريون ، اختلط بأخرة حتى كان لا يدري مايحدّث ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، تركه يحيى القطان .

وأبو النعمان محمد بن الفضل السَّدُوسي الملقب بعارم من أهل البصرة ، يروي عن ابن المبارك والحمادين ، اختلط في آخر عمره ، وتغير حتى لايدري ما يحدث به ، فوقع المناكير الكثيرة في روايته بما روى عنه القدماء ما قبل اختلاطه إذا علم أن سماعهم منه قبل تغيره ، قال : فان احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت أرجو إن لم يخرج في فعله ذلك . وأما رواية المتأخرين عنه فلا يجب الا التنكُّب عنها على الأحوال ، واذا لم يعلم بين سماع المتأخرين والمتقدمين منه يترك الكل ولايحتج بشيء منه ، هذا حكم كل من تغير في آخر عمره واختلط ، اذا كان قبل الاختلاط صدوقاً ممن يعرف بالكتبة والإتقان ، ومات عارم سنة أربع عشرة ومائتين . روى عنه الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في « صحيحه » وسمع منه قبل الاختلاط .

وأبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شداد بن هميان السَّدوسي مولاهم . سمع جده يعقوب بن شيبة ، ومحمد بن شجاع البلخي ، وعبيد الله بن جرير بن جبلة ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وعباس بن محمد الدوري . روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد وعبد الرحمن بن عمر بن حمه الخلال ، وأبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وغيرهم ، وكان ثقة ، يسكن في دولاب مبارك بالجانب الشرقي . قال : سمعت المسند من جدي يعقوب بن شيبة في سنة ستين ، أو

إحدى وستين ومائتين بسامراء ، وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين . وكان قد سمع ابراهيم الأصبهاني وأبا مسلم الكجي ، فسمع أبو مسلم الكجي من جدي ، وبقي عليه شيء سمعه مني ، ومات جدي وهو يقرأ على والدي ، وكان لي في ذلك الوقت دون العشر سنين لأنه كان وجّه إليّ ، فجاءني إلى سامُرّاء ، لأن السلطان حمله إلى سامُرّاء فلما ثقل جاء إلى بغداد وتوفي ببغداد .

وقال أبو بكر : ولدت في أول سنة أربع وخمسين ومائتين . وذكر أبو بكر بن يعقوب بن شيبة قال : لما ولدت دخل أبي على أمي فقال : إن المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبي ، وحسبوه ، فاذا هو يعيش كذا وكذا ، ذكرها الشيخ ، وأنسيها أبو بكر السقطي ، وقد حسبتها أياماً وقد عزمت أن أعدّ له كل يوم ديناراً مدة عمري ، فان ذلك يكفي الرجل المتوسط له ولعياله ، فأعدّي لي جباً ، فأعدته ، وتركته في الأرض ، وملأه بالدنانير ، ثم قال لها : أعدّي جباً آخر حصل فيه مثل هذا يكون له استظهاراً ، ففعلت وملأه ، ثم استدعى جباً آخر وملأه بمثل ماملأ به كل واحد من الجبين ، ودفن الجميع . قال الشيخ : فما نفعني ذلك مع حوادث الزمان ، فقد احتجت إلى ما ترون . قال أبو بكر بن السقطي : ورأيناه فقيراً يجيئنا بلا إزار ، ويقرأ عليه الحديث ، ويبر بالشيء بعد الشيء ، وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة .

وأبو فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان السَّدُوسي ، صاحب العربية ، وكان بخراسان ، ثم قدم بغداد مع المأمون ، وله كتاب في غريب القرآن ، رواه عنه أهل مرو ، وهو من أصحاب الخليل بن أحمد ، وقد أسند الحديث عن شعبة بن الحجاج ، وأبي عمرو بن العلاء ، وغيرهما . روى عنه من العراقيين أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي ، قال مؤرج : اسمي وكنيتي غريبان ، اسمي مؤرج ،

والعرب تقول : أرَّجْتُ بين الناس ، وأرشت : اذا فرشت . وأنا أبو فيد ، والفيد : ورد الزعفران ، ويقال : فاد الرجل يفيد فيداً : اذا مات . وقيل: إن مؤرِّجاً قَدِمَ من البادية ولامعرفة له بالقياس في العربية ، وانما كانت معرفته بالعربية قريحة ، قال : فأول ماتعلّمت القياس في في حلقة أبي زيد الأنصاري بالبصرة .

* * *

السَّدُوسي : بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين .

هذه النسبة إلى سُدوس بضم السين الأولى . قال ابن حبيب : كل سَدُوس في العرب فهو مفتوح ، إلا سُدوس بن أصمع بن أبيِّ بن عبيد[1] بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان . وقال ابن الكلبي : كل سَدُوس في العرب فهو مفتوح السين ، إلا سُدوس بن أصمع بن طيء ، فهو مضموم السين ، قاله الدارقطني .

* * *

السَّدِيْوَرِي : بفتح السين وكسر الدال المهملتين وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح الواو ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى سَدِيور ، ويقال لها : سدّور ، وهي إحدى قرى مرو ، بها قبر الربيع بن أنس صاحب أبي العالية ، منها :

أبو المنذر سلاَّم بن سليمان السَّدِيوري البادي ، أدرك التابعين ، وروى عنهم .

وأبو معاذ أحمد بن معاذ بن حمدويه الصيدلاني السّديوري ، كان ممن رحل إلى العراق مع عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي .

* * *

(١) في « الإكمال » لابن ماكولا ٢٦٩/٤ : أصمع بن أبي عبيد .

السُّدِّي : بضم السين المهملة وتشديد الدال المهملة .

هذه النسبة إلى سُدَّة الجامع . قال أبو عبيد في «غريب الحديث» ، إنما سميّ السُّدّي ، لأنه كان يبيع الخُمُرَ مع المقانع بسُدَّة المسجد ، يعني باب المسجد . قال أبو الفضل الفلكي : إنما لُقِّبَ بالسُّدِّي لأنه كان يجلس بالمدينة في موضع يقال له : السُدُّ ، والمشهور بهذه النسبة :

اسماعيل بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب . وقيل : ابن أبي كريمة السُّدِّي الأعور ، مولى زينب بنت قيس بن مخرمة من بني عبد مناف ، حجازي الأصل ، سكن الكوفة . يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وعبد خير وأبي صالح ، وقد رأى ابن عمر رضي الله عنهما ، وهو السُّدِّي الكبير ، ثقة مأمون ، روى عنه الثوري ، وشعبة ، وزائدة ، وسماك بن حرب ، واسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان التَّيْمي ، ومات سنة سبع وعشرين ومائة في إمارة ابن هبيرة ، وكان اسماعيل بن أبي خالد يقول : السُّدِّي أعلم بالقرآن من الشعبي . قال أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الحافظ : اسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي يكنى أبا محمد ، صاحب التفسير ، وانما سمي السُّدِّي ، لأنه نزل بالسُّدَّة ، وكان أبوه من كبار أهل أصبهان ، توفي سنة سبع وعشرين ومائة في ولاية بني مروان . روى عن أنس بن مالك ، وأدرك جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، منهم سعد بن أبي وقاص ، وأبو سعيد الخدري ، وابن عمر ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، حدَّث عنه الثوري ، وشعبة ، وأبو عوانة ، والحسن بن صالح . قال ابن أبي حاتم : اسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي الأعور مولى زينب بنت قيس بن مخرمة ، أصله حجازي ، يُعَدُّ في الكوفيين . وكان شريك يقول : ماندمت على رجل لقيته أن لا أكون كتبت كل شيْ لفظ به ، الا السُّدِّي . قال يحيى بن سعيد : ماسمعت أحداً يذكر السُّدِّي إلا بخير ، وما تركه أحد .

ومحمد بن مروان السُّدِّي من أهل الكوفة ، يروي عن الكلبي صاحب التفسير ، وداود بن أبي هند ، وهشام بن عروة . رى عنه العراقيون ،وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، لايحل كتبته حديثه إلا على سبيل الاعتبار ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال . والسُّدِّي هذا هو محمد بن مروان بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الرحمن مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، يعرف بالسُّدِّي . روى عنه ابنه علي ، ويوسف بن عدي ، والعلاء بن عمرو ، وأبو ابراهيم الترجماني، وأبو عمر الدُّوري المقرئ ، والحسن بن عرفة العبدي وغيرهم ، وكان يحيي بن معين يقول : السُّدِّي الصغير محمد بن مروان صاحب التفسير ، ليس بثقة . وقال يعقوب بن سفيان : السُّدِّي ضعيف غير ثقة . وقال البخاري : محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي لايكتب حديثه البتة ، وسئل أبو علي صالح بن محمدبن جزرة عنه فقال : كان ضعيفاً ، وكان يضع الحديث . وقال أبو عبد الرحمن النسائي : محمد بن مروان ، عن الكلبي ، متروك الحديث .

وأبو محمد اسماعيل بن موسى بن الفزاري المعروف بابن بنت السُّدِّي من أهل الكوفة . وقال ابن أبي حاتم الرازي : نسيب السُّدِّي ، روى عن مالك ، وشريك ، وابن أبي الزناد ، وقال ،سمعت أبي يقول : سألت اسماعيل بن موسى عن قرابته من السُّدِّي ، [فأنكر أن يكون ابن ابنته] وإذا قرابته منه بعيدة، قال : وسألت أبي عنه : فقال : صدوق ، روى عنه أبي وأبو زرعة (١) .

* * *

(١) الجرح والتعديل ١/١/١٩٦

باب السين والذال

السَّذَابي : بفتح السين المهملة والذال المعجمة بعدهما الألف ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى السَّذاب ، وهو نوع من البقول وبيعه ، واشتهر بهذا النسبة أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى بن سعيد الجوهري المعروف بالسَّذابي ، حدَّث عن العلاء بن مسلمة الرواس ، ومحمود بن خداش ، وأبي بكر الأثرم ، والحسن بن عرفة ، وحمدون بن عبّاد الفرغاني ، ومحمد بن أبي العوّام الرياحي . روى عنه عمر بن جعفر بن سالم ، وأبو بكر الشافعي ، وأحمد بن عبد العزيز الصريفيني ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، ومحمد بن عُبَيد الله بن الشِّخِّير الصيرفي وغيرهم ، وفي بعض حديثه نكرة .

* * *

باب السين والراء

السَرّاج : بفتح السين وتشديد الراء ، وفي آخرها الجيم .
هذا منسوب إلى عمل السرج ، وهو الذي يوضع على الفرس ، والمشهور بهذه النسبة :

عبد الرحمن بن عبد الله السراج من أهل البصرة . يروي عن نافع . روى عنه حماد بن زيد .

وأبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران بن عبد الله السَرّاج الثقفي مولى ثقيف من أهل نيسابور كان من أجداده من يعمل السُروج ، وكان محدِّثَ عصره بخراسان ، رأى يحيى بن يحيى ،وهو إمام الحديث بعد محمد بن اسماعيل البخاري، سمع بخراسان أبا رجاء قتيبة بن سعيد ، وابراهيم ابن يوسف الماكياني، واسحاق بن ابراهيم الحنظلي،وعمرو بن زرارة الكلابي ، وبالري محمد بن مهران الجمال ، ومحمد بن حميد الرازي ، وببغداد رأى عبيد الله بن عمر القواريري مُسجّىً .وسمع بكار بن الرَّيّان،ومحفوظ بن أبي توبة ، وعيسى بن المساور الجوهري ، وبالكوفة أبا كريب وهَنّاد بن السّري،وبالحجاز محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني وأقرانهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، ومسلم بن الحجاج القشيري ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو حامد بن الشرقي ، آخرهم أبو الحسين بن الخفاف ،

وكان يقول : ختمت القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثني عشر ألف ختمة ، وضَحّيت عنه صلى الله عليه وسلم اثني عشر ألف أضحية ، وكانت له أموال كثيرة ، من الضياع ، والعقار ، ومات عن ست أو سبع وتسعين سنة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بنيسابور ،

وقبره مشهور يزار بمقبرة الحسين ، وكان الأستاذ أبو سهل الصعلوكي يقول : حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق الشيخ الأوحد في فنه ، الأكمل في وزنه ، وكنا نقول في مكاتبنا : السَرَّاج كالسراج .

وأبو بكر محمد بن السريّ النحوي المعروف بابن السرَّاج ، كان أحد العلماء المذكورين بالأدب وعلم العربية ، صحب أبا العباس المبرِّد ، وأخذ عنه العلم . روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجّاجي ، وأبو سعيد السيرافي ، وعلي بن عيسى الرمّاني ، وكان ثقة ، وحكى الرُّمّاني عنه قال : كان أبو بكر بن السَرَّاج يقرأ عليه كتاب الأصول الذي صنّفه ، فمر فيه باب استحسنه بعضُ الحاضرين فقال : هذا والله أحسن من كتاب «المقتضب». فأنكر عليه أبو بكر ذلك ، وقال : لاتقل هذا ، وتمثّل ببيت ، وكان كثيراً يتمثّل فيما يجري له من الأمور بأبيات حسنة ، فأنشد حينئذ :

وَلكنْ بَكَتْ قبلي فَهَيَّجَ لي البُكا بُكاها فقلت الفضلُ للمتقدِّم

قال : وحضر في يوم من الأيام بُنَيٌّ له صغير ، فأظهر من الميل اليه والمحبة له ما يكثر من ذلك ، فقال له بعض الحاضرين : أتحبُّه أيها الشيخ ؟ فقال متمثلاً :

أُحِبُّه حُبَّ الشحيحِ مالَه قد كان ذاق الفقرَ ثم ناله

مات في ذي الحجة سنة عشرة وثلاثمائة .

وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن بكر بن واقد السرَّاج ، نَزَلَ الأهواز ، من أهل بغداد ، حَدَّث بالأهواز عن مردويه صاحب الفضيل بن عياض . وعنه محمد بن عَبّاد المكي ، ويعقوب بن ابراهيم الدَّوْرَقي . روى عنه أهل فارس ، وكان مستقيم الحديث ، وكانت وفاته بسوق الأهواز في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين .

وأبو سلمة المغيرة بن مسلم الخراساني السَرَّاج ، أخو عبد العزيز مولى القساملة[1] ، ولدا بمرو وسكنا البصرة . روى عن جماعة من التابعين مثل عكرمة ،

(١) في الأصول : مولى القساطة ، والتصحيح من « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

والربيع بن أنس . روى عنه سفيان الثوري ، وابن المبارك ، وأبو خالد الأحمر ، ومروان بن معاوية ، وأبو معاوية الضرير .

وقال أبو داود الطيالسي : المغيرة بن مسلم كان صدوقاً مسلماً . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن المغيرة ، فقال : ماأرى به بأساً . روى عنه الثوري ، وسئل عنه يحيي بن معين ، فقال : صالح ، وسئل أبو حاتم : عن حاله؟ فقال : صالح الحديث صدوق [1].

* * *

السَّرَاقُوسي : بفتح السين المهملة والراء بعدهما الألف ، وضم القاف بعدها الواو ، وفي آخرها سين أخرى .

هذه النسبة إلى سَراقُوس ، وهي مدينة بالشام ، منها :

أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن جواد الكندي السَّراقُوسي . يروي عن كتاب جَدِّه الحسن بن أحمد بن جواد السَّراقُوسي الكندي بالوجادة . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النَّسَوي الحافظ ، وذكر أنه سمع منه بهذه المدينة .

* * *

السُّرَاقي : بضم السين وفتح الراء المهملتين ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى سُرَاقة ، وهو اسم سُراقة بن مالك بن جُعشم الذي تبع النبي صلى الله عليه وسلم وقت الهجرة ، وغاصت قوائم فرسه في الأرض ، والمشهور بها هو :

الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقة بن مالك القرشي السُّرَاقي من بني عدي بن كعب . يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . روى عنه موسى بن يعقوب الزَّمعي ، قتل سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة .

* * *

السَّرْجِسي : بالراء الساكنة والجيم المكسورة بين السينين المهملتين .

هذه النسبة إلى سَرْجِس ، وهو اسم لجد شيبة بن نصاح بن سَرْجِس بن

(١) الجرح والتعديل ٤/١/٢٢٩

يعقوب السَّرْجِسي ، مولى أم سلمة ، قارئ أهل المدينة . يروي عن القاسم ابن محمد ، وأبي سلمة ، وأبي بكر بن عبد الرحمن . روى عنه اسماعيل بن جعفر ، ومحمد بن اسحاق ، وعبد الرحمن بن اسحاق ،وعبد الرحمن بن أبي الموالي ، وأبو ضمرة ، ويحيى بن محمد بن قيس الزَّيات .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك[1] .

السَّرْحِي : بفتح السين وسكون الراء وكسر الحاء المهملات .

هذه النسبة إلى سَرْح ،وهو جد عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري ،هو أخو عثمان رضي الله عنه من الرضاعة ، وجماعة من أولاده انتسبوا إليه ، منهم :

أبو الغيداق ابراهيم بن عمر بن عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح السَّرْحي . يروى عن جده عمرو ابن سواد السَّرْحي . توفي يوم السبت لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة احدى وتسعين ومائتين .

وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح السَّرحي ، مولى نهيك ، مولى عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، كان فقيهاً ، حدَّث عن رشدين بن سعد ،وابن عيينة ،وابن وهب ، وكان من الصالحين الأثبات . قال أبو سعيد بن يونس : قال لي علي بن الحسن بن خلف بن فرقد : كان جدك يونس يحفظ ، وكان أحمد بن عمرو لايحفظ ، وكان ثقة ثبتاً صالحاً ، توفي في ذي القعدة سنة خمسين ومائتين ، وصلى عليه بكّار ابن قتيبة . روى عنه مسلم بن الحجاج القُشَيْري ،وأبو داود السجستاني ، وابنه أبو بكر .

وأبو عبد الله سعد بن عمر بن عمرو بن سواد السَّرْحي . روى جده عن ابن وهب . روى عنه أخوه أبو عبد الله سعيد بن عمرو بن عمرو بن سواد توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

وعمرو بن أبي الطاهر السَّرْحي السابق ذِكْره ، مصري ، روى عنه

---

(١) الجرح والتعديل ٢/١/٣٣٥

أبو طالب الحافظ ، وأبو عبد الله الأيلي وغيرهما .

وعمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو السَّرْحي من أهل مصر ، يروي عن عبد الله بن وهب وغيره . روى عنه أبو داود السجستاني ، وأبو عبد الرحمن النسائي .

* * *

السَّرْخسي : هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها : سُرخس ، وسَرَخس ، وهو اسم رجل من الذُّعّار في زمن كيكاوس ، سكن هذا الموضع وعمره وأتم بناءه ومدينته ذو القرنين ، وقد ذكرت قصته وسبب بنائه في كتاب « النزوع إلى الأوطان » وفتحها عبد الله بن خازم السلمي الأمير من جهة عبد الله بن عامر بن كريز زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه . ومن مشهوري المحدثين منها :

أبو عبد الله محمد بن المهلب السَّرخسي . يروي عن يعلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، وأبي نعيم الكوفي . روى عنه أبو العباس محمد ابن عبد الرحمن السَّرخسي الدغولي ، مات سنة ستين ومائتين في شهر ربيع الآخر وكان صاحب حديث ممن جمع وصنف .

وأبو العباس الدغولي من أئمتها ، وأول من حمل كتب الشافعي اليها . روى عنه أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه السرخسي إمام عصره ، كتب بالعراق الكثير عن أبي القاسم البغوي ، ويحيي بن صاعد ، والمحاملي ، مات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، دخلتها غير مرة ، وكتبت بها عن جماعة .

والوليد بن عصام بن الوضَّاح السَّرخسي . يروي عن أبيه ، روى عنه أهل بلده ، قتل سنة ثمان وستين ومائتين . قال أبو حاتم بن حِبّان : سمعت الدغولي يقول : لاتجوز الرواية عنه .

* * *

السُّرْخَكَتي : بضم السين المهملة ، والراء الساكنة ، والخاء المعجمة ، والكاف المفتوحتين ، وفي آخرها التاء ثالث الحروف .

ذكر صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي في «صلاة الرياحين» : سُرْخَكَت : اسم لقريتين من قرى ماوراء النهر ، إحداهما بناحية خُزار ، والثانية بناحية أسروشنة[1] كذا سمعته من الوزير محمد بن العميد النسفي رحمه الله ، وكان الإمام مجد الدين السُّرْخكتي من سُرْخَكَت خُزَار ، وكان نائب المستوفي بما وراء النهر ، سُرْخَكَت أسروشنة ، يكتبه أهل الديوان بالصاد للتفرقة[2] .

هذه النسبة إلى سُرْخَكَت ، وهي بُلَيْدة بغرجستان سمرقند ، منها :

الإمام أبوبكر محمد بن عبد الله بن فاعل السُّرْخَكَتي ، تفقّه أولاً بسمرقند ، ثم ببخارى ، وسكنها ، وكانت له يَدٌ قَوِيّةٌ في النظر ، وباع طويل ، وكان من خصوم البرهان ، سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني . روى لي عنه جماعة كثيرة ، ومات بسمرقند يوم الجمعة أول يوم من ذي الحجة سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وصلّي عليه بمصلّى العيد ، وحمل إلى بخارى فدفن بها .

* * *

السُّرْخَكي : بضم السين المهملة ، وسكون الراء ، وفتح الخاء المعجمة .

هذه النسبة إلى سُرْخَك ، وهي قرية على باب نيسابور ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو حامد أحمد بن عبد الرحمن النيسابوري السُّرْخَكي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخ نيسابور » وقال : هو من فقهاء أهل الرأي. سمع أبا الأزهر العبدي ، ومحمد بن يزيد السلمي ، وقد روى كتب حفص ابن عبد الرحمن عن محمد بن يزيد . روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه فمن بعده ، ثم قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : توفي أحمد

---

(١) انظر الصفحة الأولى من هذا الجزء في تحقيق هذه الكلمة .

(٢) ما ذكره صدر الأفاضل : زيادة من نسخة كوبرلي

السَّرْخَكي صاحب كتب حفص والقراءات في شهر رمضان سنةست عشرة وثلاثمائة .

* * *

السَّرْدَرِي : بفتح السين المهملة ،وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها الراء الأخرى .

هذه النسبة إلى سَرْدَرى [1] وهي قرية من قرى بخارى،خرج منها جماعة من أهل العلم ، منهم :

أبوعبيدة أسامة بن محمد السَّرْدَرِي الكندي البخاري من قرية سَرْدَرى. يروي عن صالح بن حمدان البخاري ، وعبد الله بن محمد [2] المروزي ، وغيرهما : قال أبو سعد الإدريسي الحافظ : كتبنا عنه ببخارى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . قال لي أبو محمد الباهلي : كتبت عنه بسمرقند ، ولا أدري صدق فيه أم كذب ، مات ببخارى .

وأبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الرحيم بن هود بن معاذ بن محمد بن ابراهيم الكندي الحاكم السَّرْدَري ، كان على قضاء نسف مدة ، وكان من أهل بخارى . سمع أبا العباس محمود بن عبد الرحمن الدّغولي ،وبكر بن منير ، وأبا العباس محمود بن عنبر ، وأبا نصر محمد بن أبي سهل الرباطي وعبيد بن محمد[3] الداناج وغيرهم ، وكانت ولادته في سنة سبع وتسعين ومائتين ،ووفاته في شهر ربيع الأول سنة سبعين وثلثمائة .

* * *

السُّرْفُقَاني : بضم السين ، وسكون الراء المهملتين ، وضم الفاء ، وفتح القاف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُرْفُقَان ، وهي قرية من قرى سَرْخَس على ثلاثة

---

(١) في « معجم البلدان » لياقوت : سردر : من قرى بخارى ، وقد نسب إليها بعض العلماء .

(٢) في بعض النسخ : عبد الله بن محمود .

(٣) في بعض النسخ : عبيد الله بن محمد .

فراسخ منها ، خرج منها جماعة من العلماء . ويقول أهل سرخس لها : سلفكان ، منها :

أبو اسحاق ابراهيم بن محمد السُّرْفُقَاني . يروي عن ابن رجاء النيسابوري وغيره ، هكذا ذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد الغياضي في كتاب «الرسالة».

* * *

السَّرَقُسْطِي : بفتح السين والراء المهملتين ، وضم القاف ، بعدها سين أخرى ساكنة ، وفي آخرها الطاء المهملة .

هذه النسبة إلى سَرَقُسْطَة ، وهي على بلدة ساحل البحر من بلاد الأندلس ، خرج منها جماعة من المحدِّثين والعلماء ، منهم :

عمر بن مصعب بن أبي عزيز بن زرارة بن عمرو بن هاشم العبّادي السَّرَقُسْطي أندلسي ، قاله ابن يونس .

وابراهيم بن هارون بن سهل السَّرَقُسْطي ، قاضي سَرَقُسْطَة ، وهي من أقصى ثغور الأندلس في شرقها ، توفي بالاندلس سنة ست وتسعين ومائتين ، كتب عنه أبو سعد[1] عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي .

وأبو الربيع سليمان بن أحمد بن محمد السَّرَقُسْطي ، ورد العراق ، وسكن بغداد ، وكتب الكثير عن أبي القاسم بن بشران ، وأبي العلاء بن يعقوب الواسطي ، وأبي القاسم الأزهري ، وأبي محمد الجوهري ، وأبي القاسم التنوخي وغيرهم ، ولم يكن ثقة في الحديث على ما سمعت أبا الفضل بن ناصر الحافظ يذكر ذلك . روى لنا عنه جماعة ببغداد .

وابنه أبو منصور محمد بن سليمان السَّرَقُسْطي الآدمي . يروي عن أبيه ، سمعت منه شيئاً يسيراً ببغداد .

وأبو الحسن علي بن ابراهيم بن هرودس الأنصاري السَّرَقُسْطي الفقيه ، لقيته بمكة ، وكتبت عنه شيئاً يسيراً عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن سلفة الأصبهاني الحافظ ، كتبت عنه بالاسكندرية .

---

(١) في نسخة : أبو سعيد .

السَّرْكي : بفتح السين المهملة ،وسكون الراء ،وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى سَرْك ، وهي من قرى طوس ، منها :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن اسحاق بن موسى المخزومي السَّرْكي ، شيخ عالم فاضل صالح . سمع جماعة من المتأخرين ، وأكثر من الأشعار والطرف . كتب عنه والدي رحمه الله ، وروى لي عنه عمي الإمام أبو القاسم أحمد بن منصور السمعاني بمرو ، وأبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف الحافظ ببغداد ، وغيرهما ، وتوفي في حدود سنة عشر وخمسمائة .

* * *

السُّرْمَارِي : بضم السين المهملة ، والميم المفتوحة ، والألف بين الراءين .

هذه النسبة إلى قرية من بخارى يقال لها : سُرْمَارَى ، على ثلاثة فراسخ ، خرجت اليها قاصداً لزيارة الشيخ أحمد السُّرْماري ، منها :

أبو أحمد غالب بن شعبة بن عمرو السُّرْمَاري البخاري من أهل هذه القرية ، سمع عبد الله[1] بن موسى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وقبيصة ابن عقبة ، وحبان بن أغلب بن تميم ، وعارم بن الفضل ، وعمر بن عون ، وعمرو بن منصور القيسي ، والربيع بن نافع ، وأصبغ بن الفرج ، ومعاوية بن عمرو وغيرهم . روى عنه أبو كثير سيف بن نصر وجماعة .

والامام الشجاع البطل المعروف أبو اسحاق أحمد بن اسحاق بن الحسن ابن جابر بن جندل بن خندف بن قيس بن عيلان السلمي المطوعي السُّرْماري الزاهد الذي فاق أهل زمانه في الشجاعة وقتل الكفار ، حتّى قيل : لم يكن في الاسلام له نظير في هذا المعنى ، وقصته في الغزو وقتل الأتراك شائعة مستفيضة . سمع عثمان بن عمر بن فارس ، وعبد الله بن موسى ، وعمرو بن

(١) في بعض النسخ : عبيد الله .

عاصم ، ويعلى بن عبيد ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وطبقتهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، ومحمد بن اسماعيل الميداني ، وعبيد الله بن واصل ، وابنه أبو صفوان اسحاق بن أحمد بن اسحاق السُّرْمَاري وغيرهم ، وحكاياته في الشجاعة تنقل من « تاريخ بخارى » إلى هنا في قدر ثلاثة أوراق ، ومات في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ومائتين وزرت قبره .

وابنه أبو صفوان اسحاق بن أحمد بن اسحاق السُّرْماري السلمي ، كان ثقة في الحديث ، رحل به أبوه إلى العراق وهو صغير ، وسمَّعه من أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، وعمرو بن عاصم ، ومكي بن ابراهيم ، وسعيد بن عامر وغيرهم . روى عنه أبو علي صالح بن محمد بن جزرة الحافظ ، وعمر بن محمد بن بجير الحافظ في « الجامع الصحيح » ، وكان يقول : رأيت المقرئ يحدّث على الجبل ، فقام اليه رجل فقال : إن عندنا ببخارى رجلاً يقال له : أحمد بن حفص يقول : الإيمان قول ، فقال : هو مرجئ ، قال : وكنت أنا قائماً بين يديه ، فقلت : وأنا أقول : الإيمان قول ، فأخذ برأسي ونطحني برأسه نطحة ، وقال لي : أنت مرجئ ياخراساني ، ومات في شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائتين .

وأبو طلحة منصور بن سليم بن عبد الله السلمي السُّرماري ، من هذه القرية . يروي عن أبي صفوان اسحاق بن أحمد السُّرماري . يروي عنه أبو الحسين محمد بن نصر بن إبراهيم السرماري .

* * *

السَّرْمَدِي : بفتح السين المهملة ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى سرمد ، وهو اسم لجد أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن محمد بن سرمد الكرابيسي السرمدي من أهل نيسابور ، وهو ختن أبي الحسين محمد بن اسحاق الكرابيسي والد أبي أحمد الحافظ ، وأبو أحمد الحافظ خال ولده . سمع عبد الله بن شيرويه ، وجعفر بن أحمد

الحافظ . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في « التاريخ » فقال : أبو الحسين الكرابيسي كان يسكن سكة الخندق ويجمع الصوفية ويعاشرهم ، توفي في صفر سنة ست وستين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة باب معمر ، وصلى عليه أبو أحمد الحافظ .

* * *

السَّرُوجي : بفتح السين المهملة ، وضم الراء ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى بلدة يقال لها : سَرُوج ، وهي بنواحي حَرَّان من بلاد الجزيرة ، منها :

أبو الفوارس إبراهيم بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن بريه السَّرُوجي الخطيب من أهل سَرُوج خطيبها . سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد بن حماد البصري . روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ في معجم شيوخه .

وأبو العباس محمد بن عبد السلام السَّرُوجي عنده هلال بن العلاء الرقي ، وكان يزعم أن أبا سفيان عبد الرحيم بن مطرف السَّرُوجي عن أبيه ، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

وأبو عبد الرحمن معمر بن مخلد السَّرُوجي ، محدِّث ، مات بملطية سنة إحدى وثلاثين . ومائتين هكذا ذكره ابن الحَرَّاني الرقي .

وأبو زيد السَّرُوجي الذي نسب أبو محمد القاسم بن علي الحريري مقاماته اليه منها .

* * *

السَّرَوي : بفتح السين المهملة والراء ، وقد قيل : بسكون الراء أيضاً .

هذه النسبة قد ذكرتُها في ترجمة الساري ، وقلت بأن النسبة الصحيحة إلى سارية مازندران : السَّروي ، وظني أن الجماعة الذين أذكرهم ينسبون إلى سارية ، والله أعلم ، والمشهور بهذا الانتساب :

أبو الحسين محمد بن صالح السروي . يروي عن محمد بن جرب

النشابي[1] والقاسم بن محمد عَبّاد البصري ، روى عنه أبو أحمد الحاكم محمد ابن محمد الحافظ ، والحسين بن علي التميمي .

وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن بردخشاذ[2] السَّروي السراجي الرازي الخراز السوسي ، هو ذلك الخراز من ساكني بغداد . يروي عن أحمد بن خالد الحروري ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وعمر بن أحمد بن علي الجوهري ، وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني وأبي نعيم عبد الملك بن محمد بن علي الأستراباذي . روى عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن عبد العزيز الطاهري ، وأبو بكر البرقاني ، والحسن بن محمد الخلال .

قال أبو بكر الخطيب : وسألت البرقاني عنه ، فقال : ثقة . وقال العتيقي : السراجي كان ثقة أميناً مستوراً ، وتوفي ليلة الجمعة الثاني من ذي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ببغداد .

وأبو محمد الخلال محمد بن حفص السَّروي . روى عنه سعيد بن سعد الجرجاني .

وأبو بكر أحمد بن الحسين السَّروي المقرئ ، وذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » فقال : أبو بكر السَّروي من الغرباء الذين وردوا أيام أبي العباس الأصم ، وأقام أبو بكر السروي عندنا سنين يقرئ ، وكان من الصالحين . سمع بالري أبا محمد بن أبي حاتم ، وأحمد بن خالد الحروري ، وبالعراق أبا عبد الله بن المحاملي ، وأبا العباس الحافظ وطبقتهم .

وأبو محمد الحسن بن حمويه بن ايران السروي ، كان أصله سروياً انتقل إلى جرجان وحدَّث بها ، ومات بها .

وأبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن علي السَّروي الخيزراني ، كان إماماً في الفقه والأدب والشروط ، تفقه بسارية على أبي محمد بن أبي يحيى ، وكان فصيحاً

(١) في بعض النسخ : النشال .　　(٢) في نسخة كوبرلي : بزوخرشاد .

مناظراً ، لقيت بها جماعة من أولاده ، وذكر ابنه أبو يحيي أنه مات في صفر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، عاش ثلاثاً وسبعين سنة .

وأبو الحسن علي بن اسماعيل بن علي بن ابراهيم بن أحمد الفقاعي السّروي من أهل سارية ، كان شيخاً صالحاً ، حسن السيرة ، يرجع إلى فضل وتمييز ،جاور بمكة مدة ، وانصرف إلى بلده ، سمع بآمل أبا المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل بن أحمد الروياني ، وبسارية أبا سعد محمد بن عبد الجبار بن محمد الخيزارني ، وبمكة أبا الوفاء محمد بن عبد الله المقدسي ، وأبا سعيد أحمد بن أبي الحسن الطوسي وغيرهم ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بسارية ،وقال لي : ولدت بسارية في سنة خمس وسبعين وأربعمائة، وتركته حياً في آخر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

السَّرْوِي : بفتح السين المهملة ، وسكون الراء ، وقد قيل : إن هذه النسبة إلى سارية مازندران ، والصحيح النسبة إليها بتحريك الراء ، وهذه النسبة بتسكينها إلى سرو ، وهي مدينة ببلاد أردبيل ، خرج منها جماعة من المحدثين ، منهم :

نصر السّروي الأردبيلي .

وأبو عبد الله نافع بن علي بن يحيى السروي الفقيه الأذربيجاني ، هكذا ذكره أبو بكر الخطيب في «تاريخه» وقال : أبو الفضل المقدسي نافع بن علي ابن بحر بن عمرو بن حازم أبوعبد الله السّروي الفقيه من أذربيجان ، حدّث عن أبي عيّاش الأردبيلي،وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني ،وأبي الحسن علي ابن ابراهيم بن سلمة القطان وغيرهم . روى عنه أبوالحسن أحمد بن محمد ابن أحمد العتيقي والطبقة ، وتوفي قبل الأربعمائة .

وسرو ناحية باليمن مما يلي مكة، وهي قريات كثيرة مجتمعة يحضر منها جماعة كثيرة يحملون الميرة إلى مكة من الطعام والسّمْن والعسل في وقت

الموسم وغيره ، ويقال لهم : السروية ،وأهل سرو لاأدري هل كان فيهم من يعرف شيئاً من العلم أو حَدَّثَ ،غير أني ذكرتهم ليعرفوا .

* * *

السُّرِنْجَاني: بضم السين المهملة ، وكسر الراء ، وسكون النون ،وفتح الجيم بعدها الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُرِنْجَان[1] ، وهي قرية من قرى أصبهان ، منها:

أبو طاهر عمر بن إبراهيم بن محمد بن الفاخر السُّرِنْجَاني من أهل أصبهان ، له رحلة إلى العراق ، أدرك فيها أبا محمد جعفر بن محمد بن نصير الخالدي الخواص وأبا بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، وأبا نصر منصور بن محمد الأصبهاني وغيرهم ، وسمع منه . روى عنه أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني ، وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن أحمد المرواني والد أبي عبد الله الدقاق ، وأبو القاسم ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني وجماعة ، ومات بعد سنة أربعمائة .

وأبو نصر زفر بن حمزة بن علي السُّرِنجاني ، كان من أهل العلم والخير . سمع منه جماعة من الكهول قبلنا ، وأوقف كتاب « معالم السنن » لأبي سليمان الخطّابي في مجلدتين بخط مليح على أصحاب الحديث ، ووضعهما في يدي والدي رحمه الله لينتفع بهما الناس .

وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الفاخر السُّرِنجاني المدني الفقيه ولد السابق ذِكْره ، كان فقيهاً ،حَدَّث عن العراقيين والأصبهانيين مثل عبد الله ابن اسحاق المدائني . روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) الذي في « معجم البلدان » لياقوت الحموي : سُرَيجان ، بضم السين المهملة ، وفتح الراء بلفظ التثنية ، تصغير سرج ، من قرى أصبهان .

السُّرَيْجِي : بضم السين المهملة ، وفتح الراء ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى سُرَيْج ، والمشهور بهذه النسبة :

الهيثم بن خالد السُّرَيْجي . يروي عن هانئ بن يحيى ، والهيثم بن جميل . روى عنه أبو بكر محمد بن محمد بن الباغندي ، والمسألة السُّرَيجية ، وهي طلاق الدور الذي لايقع ، منسوبة إلى الإمام أبي العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْج البغدادي القاضي إمام عصره بلامدافعة ، نسبت إليه لأنه هو الذي استخرجها .

* * *

السَّرِيعِي : بفتح السين المهملة ، وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها العين المهملة .

هذه النسبة إلى بني سَرِيع ، وهم المعافر ، والمنتسب اليهم أبو قبيل حي بن هانئ بن ناصر بن تبيع السَّريعي المعافري ، عمل مقتل عثمان بن عفان وهو باليمن ، وقدم مصر في أيام معاوية ، وغزا روس مع جنادة بن أبي أمية ، والمغرب مع حسان بن النعمان . روى عنه عمرو بن الحارث ، ويزيد بن أبي حبيب ، ومعاوية بن سعيد ، ويحيى بن أيوب ، وابن لهيعة ، والليث ، ورجاء ابن أبي عاصم ، وغيرهم ، وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة .

* * *

السِّرَّيْني : بكسر السين المهملة وتشديد الراء المفتوحة ، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها النون .

هذه النسبة إلى سِرَّين ، وهي بلدة عند جُدَّة ، قرأت على طرف كتاب « الإكمال » جدة والسِّرَّين ، بنواحي مكة ، والمشهور بالنسبة اليها :

أبو هارون موسى بن محمد بن محمد بن كثير السِّرَّيْني . قال أبو بكر الخطيب : هو من أهل السِّرَّين ، حدَّث عن عبد الملك بن ابراهيم

الجدي ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني .

* * *

السُّرِّي : بضم السين وتشديد الراء المكسورة .

هذه النسبة إلى سر ، وهي قرية من قرى الريّ ، والمشهور بهذا الانتساب :

أبو حفص عبد الجبار بن خالد بن عمران السُّرِّي ، ولعلّ أصله كان من هذه القرية ، والله أعلم .

وعبد الجبار كان بافريقية ، يروي عن سحنون بن سعيد ، توفي بالمغرب سنة إحدى وثمانين ومائتين . قاله ابن يونس .

والحسن بن علي بن زياد السري . يروي عن أحمد بن الحسن اللهبي ، حدّث عنه أبو بكر بن اسحاق الضبعي النيسابوري .

وزياد بن علي الرازي السُّرِّي خال ولد محمد بن مسلم ورفيقه بمصر . روى عن أحمد بن صالح ، سمعت منه بالرّي ، وكان صدوقاً ثقة .

ومحمد بن نباتة السُّرِّي . قال ابن أبي حاتم : محمد بن نباتة السُّرِّي . روى عن أبي عاصم النبيل ، سمع منه أبي في المذاكرة حديثاً فاستحسنه فكتبه . روى عنه يوسف بن اسحاق بن الحجاج[1] .

وأبو يعقوب الطاحوني الرازي السرِّي ، وأبو يعقوب يروي عن أبي الربيع الزهراني ، وشيبان بن فَرُّوخ ، وبشر بن هلال الصواف ، وعبد الله بن غياث . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بالسُّر ، وهو صدوق .

---

(١) الجرح والتعديل . ١١٠/١/٤

باب السين والعين

السَّعْتَرِي : بفتح السين ، وسكون العين المهملتين ، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوق ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى بيع السَّعْتر ، وهو شيءٌ من البقول يَجفُّ ويُدَقُّ ويُذَرُّ على الأطعمة ويؤكل ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النَّجيرمي المعروف بالسَّعْتري من أهل البصرة . حَدَّث عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ، ومحمد بن حيَّان المازني . روى عنه يوسف بن يعقوب بن خرّزاذ النجيرمي ساكن مصر ، وأبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي نزيل مكة ، وهما بصريان .

* * *

السَّعْداني : بفتح السين ، وسكون العين ، وفتح الدال ، المهملات ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سَعْدان ، وهو اسم رجل ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر محمد بن أحمد بن سعدان بن وردان السَّعْداني البخاري ، من أهل بخارى ، يروي عن عبيد الله بن واصل . روى عنه أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ .

وأبو منصور عتيق بن أحمد بن حامد السَّعْداني . روى عنه أبو صالح النضر بن موسى بن هارون الأديب .

* * *

السَّعْدُوني : بفتح السين ، وسكون العين ، وضم الدال ، المهملات ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سعدون ، وهو اسم لجد أبي طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن سَعْدون البزّاز الموصلي السّعْدوني ، ولد بالموصل ، ونشأ ببغداد ، ومات بمصر ، وكان من أهل الصّدق . سمع أبا عمر بن حيويه الخزاز ، وأبا بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان ، وأبا الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبا عبد الله بن بَطّة العكبري ، وطلحة بن محمد بن جعفر وغيرهم . سمع منه أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ ، وقال : كتبتُ عنه ، وكان صدوقاً ، يسكن بدرب الزعفراني ، حذاء مسجد البصريين ، وكانت ولادته بالموصل ، في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ومات بمصر في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

* * *

السَّعْدي : بفتح السين وسكون العين ، وفي آخرها الدال ، المهملات .

هذه النسبة إلى عدة قبائل منهم : إلى سعد بن بكر بن هوزان ، وإلى سعد تميم ، وإلى سعد الأنصار ، وإلى سعد جذام ، وإلى سعد خولان ، وإلى سعد تجيب ، وإلى سعد بن أبي وقاص ، وإلى سعد من بني عبد شمس ، وإلى سعد هذيم بن قضاعة .

فأما سعد بن بكر بن هوزان ، منهم :

عبد الله بن وقدان يعرف بابن السّعْدي ، لأنه استُرضع في بني سعد ابن بكر ، له صحبة ، وهو من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب من قريش .

وأما سعد تميم ، فهو :

سعد بن زيد مناة بن تميم ، منهم سهم بن منجاب السّعْدي .

وأبو معاوية محمد بن خازم التميمي السّعْدي ، مولاهم . يروي عن الاعمش . روى عنه الأئمة ، مثل أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة ، وأبي خيثمة وغيرهم .

ومن التابعين أبو بحر الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة ابن النزّال بن مُرّة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة السّعْدي البصري ، كان اسمه صخر ، وقيل : اسمه الضّحّاك ، والأحنف لقب لأنه ولد أحنف ، وكان من عقلاء الناس وفصائحهم وحكمائهم . يروي عن عمر وعثمان رضي الله عنهما . روى عنه الحسن وأهل البصرة ، مات سنة سبع وستين بالكوفة في إمارة ابن الزبير ، وصلّى عليه مصعب بن الزبير ، ومشى في جنازته بغير رداء .

وأبو عبد الله محمد بن اسحاق بن سعيد بن اسماعيل السّعْدي الهَروي سعد تميم ، رأيت من تصنيفه كتاباً حسناً ببخارى أظنه لم يسبق إلى ذلك ، سماه كتاب «الصناع من الفقهاء والمحدثين» . روى عن أبي داود سليمان بن معبد السنجي ، وعلي بن خشرم المابرساي ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وعلي بن إشكاب ، وعمر بن شَبّة النميري ، ومحمد بن اسحاق الصغاني ، وعلي بن حرب وغيرهم .

وأبو الفضل جعفر بن محمد بن الفضل بن زياد بن عيسى بن مروان بن هبيرة بن مرّة بن تميم بن سَعْد السّعْدي التميمي ، من أهل نيسابور الملقّب بصفويه . سمع اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، ومحمد بن رافع ، وأبا عمار الحسين بن الحريث وغيرهم . روى عنه أبو الفضل محمد بن ابراهيم ابن الفضل النيسابوري .

وأما سعد الأنصار ، فمنهم :

الحارث بن زياد الأنصاري السّعْدي ، شهد بدراً ، هكذا نسبه أبو عبد الله ابن منده في كتابه .

وأما سعد جذام ، فمنهم :

عبد الملك بن محمد بن العاص السعدي ، أندلسي ، توفي بالأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وعبد الملك بن العباس بن محمد بن سعد السعدي الأندلسي .

ذكرهما أبو سعيد بن يونس في كتابه بأن سعد جذام أيضاً توفي بالأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة وكان فقيهاً .

وأما سعد خولان ، فمنهم :

أبو عبدالله بحر بن نصر بن سابق الخَوْلاني ثم السَّعْدي ، مولى بني سعد ابن خولان ، كان من أهل الفضل ، توفي بمصر ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان سنة سبع وستين ومائتين ، وصلّى عليه أخوه ادريس بن نصر ، وذكر يونس بن عبد الأعلى بحر بن نصر ، فقال : الأصغر ، رأيته عند ابن وهب ووثقه .

وأما سعد تجيب ، فمنهم :

اسحاق بن يحيى الصيرفي السَّعْدي مولى لبني سعد بن تجيب أخو عيسى بن يحيي المعروف بملول . روى عنه ابن أخيه هارون بن عيسى . وروى هو عن ضمرة بن ربيعة .

وأما سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، فجماعة من ولده كانوا أئمة علماء ، انتسبوا اليه ، منهم :

أبو بكر سعد بن حفص السَّعْدي . سمع عبدالله بن إدريس وغيره . روى عنه تمتام [1] وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن اسحاق الصغاني [2] وغيرهم .

وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة ابن عمر بن سعد بن أبي وقّاص الزُهري السَّعْدي ، حَدَّث عن جَدِّه إبراهيم ، والقعقاع بن زكريا بن المغلس ، وسلمة بن جنادة وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعي ، توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين يعني ومائتين .

وأما سعد من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر ، فمنهم :

أبو الحسين علي بن حجر بن إياس بن مشمرخ بن مقاتل السَّعْدي [3] إمام أهل مرو في عصره ، كان ينزل ببغداد ثم تحول إلى مرو ، وانتشر حديثه بها ، وكان صادقاً

---

(١) هو محمد بن غالب التمتام ، كما في « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي .

(٢) ويقال : الصاغاني .

(٣) الذي في « تهذيب التهذيب » : علي بن حجر بن اياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرخ بن خالد السعدي أبو الحسن المروزي .

متقناً حافظاً ضابطاً. سمع اسماعيل بن جعفر، وفرج بن فضالة، وشريك بن عبد الله، وعلي بن مسهر، وعتّاب بن بشير، ويحيى بن حمزة، وسفيان بن عيينة. روى عنه الأئمة، مثل البخاري، ومسلم، وأبي داود، وأبي عيسى[1]، وأبي عبد الرحمن[2]، وأبي بكر بن خزيمة وغيرهم، ولد سنة أربع وخمسين ومائة، وتوفي سنة أربع وأربعين ومائتين، وقبره مشهور بقرية زَرْزَم عند كَمْشَان[3] يزار، زرته غير مرة. وقال علي بن حجر: انصرفت من العراق وأنا ابن ثلاث وثلاثين، فقلت: لو بقيت ثلاثاً وثلاثين أخرى فأروي بعض ماجمعته من العلم، وقد عشت بعده ثلاثاً وثلاثين أخرى، وإنما أتمنى بعدُ ماكنت أتمناه وقت انصرافي من العراق.

وأما سعد هذيم بن قضاعة. أنا أبو البركات الأنماطي ببغداد، أنا أبو سعد الرستمي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال أبو خزامة السعدي: سعد هذيم بن قضاعة.

* * *

السَّعِيدي: بفتح السين وكسر العين المهملتين، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى سعيد، والمشهور بها:

خالد بن عمرو الأموي السعيدي، من ولد سعيد بن العاص من أهل الكوفة ابن عم عبد العزيز بن أبان. يروي عن الثوري، وهشام الدستوائي، ومالك بن مغول. روى عنه أبو عبيدة وغيره، كان ممن يتفرد عن الثقات بالموضوعات، لايحل الاحتجاج بخبره، تركه يحيى بن معين.

ونعيم بن يحيى السَّعِيدي من ولد سعيد بن العاص. يروي عن الأعمش. روى عنه زيد بن الحباب، وأحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيى بن عبد الحميد الحمّاني.

* * *

---

(١) يعني الترمذي. (٢) يعني النسائي.

(٣) زرزم: من قرى مرو على ستة فراسخ قرب كسان، وقد خربت لم يبق منها إلا مزرعتها.

باب السين والغين

السُّغْدِي : بضم السين المهملة ، وسكون الغين المعجمة ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى السُّغْد ، وهي ناحية كثيرة المياه ، حسنة الأشجار ، نزهة الخضر والبساتين ، يضرب بحسنها المثل ، وهي من نواحي سمرقند ، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء ، منهم :

القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسين بن محمد السُّغْدي ، ممن سكن بخارى ، كان إماماً فاضلاً مناظراً . سمع جماعة من العلماء مثل . . . وتوفي ببخارى سنة إحدى وستين وأربعمائة .

* * *

باب السين والفاء

السِّفَالي : بكسر السين المهملة ، وفتح الفاء ، بعدهما الألف ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى ذي سفال ، وهي قرية من اليمن ، منها :

أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد بن بلاوة السِّفالي . روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ ، وحدَّث عنه في معجم شيوخه بأبيات .

* * *

السُّفْرَادَني : بضم السين المهملة والفاء الساكنة ، وفتح الراء والدال المهملة بينهما الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُفْرادن ، وهي قرية من قرى بخارى ، منها :

أبو الحسن علي بن المهدي السُّفْرادني البخارى، من أهل سفرادن، يروي عن أبي أحمد المنيب بن نصر البخاري . روى عنه أبو حفص عبدان ابن يوسف البخاري .

وأبو علي الحسين بن جميل بن غالب الأديب السُّفْرادني . يروي عن أبي عمرو قيس بن أنيف ، والحسين بن حامد الطواويسي ، وصالح بن محمد البغدادي ، وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

* * *

السَّفَرْجَلي : بفتح السين المهملة ، والفاء والجيم بينهما الراء ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى سَفَرْجَلة ، وهو لجد أبي علي أحمد بن محمد بن علي ابن سفرجلة الهمداني الكوفي السفرجلي، من أهل الكوفة . سمع أبا الحسن علي ابن عبد الرحمن البكّائي . روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النَّخْشبي الحافظ ، سمع منه بالكوفة .

* * *

السَّفَرْمَرْطِي : بفتح السين المهملة والفاء وسكون الراء والميم المفتوحة وسكون الراء ، وفي آخرها الطاء .

هذه النسبة إلى سَفَرْمَرْطى ، وهي قرية من قرى حَرّان ، منها : أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مِسْرَجْ الحرّاني السَّفَرْمرطي . يروي عن أبي وهب الوليد بن عبد الملك بن وهب . روى عنه أبو بكر محمد ابن ابراهيم بن المقرىء ، وقال : أنا أبو بدر الحرّاني بقرية سَفَرْمَرْطى .

* * *

السَّفْطِي : بفتح السين المهملة وسكون الفاء ، وفي آخرها الطاء المهملة .

هذه النسبة إلى سَفْطِ القُدُورِ ، وهي قرية بأسفل أرض مصر ، ورأيت في « تاريخ مصر » بخطي مفيداً مضبوطاً : من أهل سقط القدور بالقاف المحركة ، والمنتسب اليها :

عبد الله بن موسى السَّفْطي مولى قريش . يروي عن ابراهيم بن زبان ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم . روى عنه ابنه وهب . ذكره ابن يونس.

* * *

السُّفْيَاني : بضم السين المهملة ، وسكون الفاء ، بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة لجماعة على مذهب سفيان الثوري ، وهم عدد كثير لايُحْصَوْنَ ، وإلى الساعة أهل الدينور أكثرهم على مذهبه .

وأبو يحيى زياد السُّفْياني كوفي . يروي عن سفيان بن سعيد . روى عنه اسحاق بن جعفر بن محمد العلوي ، والسُّفياني المشهور المذكور في الملاحم وجماعة ينسبون إلى أبي سفيان بن حرب ، يعرف كل واحد منهم بالسُّفياني . وببلده نشأ جماعة من أولاد الحسن بن سفيان بن عامر بن العباس الشيباني النَّسَوي، يكتبون لأنفسهم : السُّفْياني ، لانتسابهم إلى الحسن بن سفيان ، منهم :

صاحبنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد السُّفْياني السجواني. سمع معنا الكثير . سمعت منه أحاديث رواها عن الخطيب الامام محمد بن عمر البغوي

* * *

السِّفْيَاني :مثل الأول ،غير أن السين مكسورة ، قاله الخطيب . وقال ابن ماكولا : بالسين المهملة المفتوحة .

هذه النسبة إلى سفيان ، وهي قرية من قرى هراة ، والمشهور بالانتساب اليها :

أبو طاهر أحمد بن محمد بن اسماعيل الصبَّاح السّفياني من أهل هراة. يروي عن الحسين بن إدريس الأنصاري . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد ابن غالب البرقاني الحافظ ، وتوفي في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة ، والله أعلم.

* * *

باب السين والقاف

السَّقّا : بفتح السين المهملة ، والقاف المفتوحة المشددة .

هذه النسبة لمن يسقي الناس الماء ، واشتهر به :

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن المختار المزني الواسطي المعروف بابن السَّقّا ، من أهل واسط ، كان من أهل الفهم والحفظ والمعرفة بالحديث . سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وزكريا ابن يحيى السَّاجي ، وعبدان بن أحمد الأهوازي ، وأبا يعلى أحمد بن علي الموصلي ، ومحمود بن محمد الواسطي ، وجعفر بن أحمد بن سنان ، والمفضل ابن محمد الجندي ، وسهل بن أحمد بن عثمان الواسطي ، وأحمد بن يحيى بن زهير التستري ، وموسى بن سهل الجوني ، وعلي بن العباس المقانعي ، وأبا القاسم البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني ، وخلقاً كثيراً من الغرباء . يروي عنه أبو الحسن الدارقطني ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي ابن يعقوب الواسطي ، وأبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

وأبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كُنَيْز السقّا الفلاس ، ذكرته في الفاء ، وكان أحد أئمة المسلمين من أهل البصرة ، وقدم أصبهان سنة ست عشرة ، وأربع وعشرين ، وست وثلاثين ومائتين ، وحدّث بها . روى عنه عفّان بن مسلم ، وسئل أبو زرعة الرازي عنه ، فقال : ذلك من فرسان الحديث . وقال حجاج بن الشاعر : لاتبالي أن تأخذ عن عمرو بن

علي من حفظه أو من كتابه ، وكان أبو مسعود الرازي يقول : لاأعلم أحداً قدم هاهنا أتقن من أبي حفص .

وأحمد بن سالم المقرىء الشامي السقا . يروي عن سفيان بن عيينة ، ومعن بن عيسى ، وشبَّابة بن سوَّار . روى عنه صالح بن بشر بن سلمة الطبراني ، وأبو عامر الإمام الحمصي .

* * *

السَّقَطِي : بفتح السين المهملة ، وفتح القاف ، وكسر الطاء المهملة .

هذه النسبة إلى بيع السَّقَط ، وهي الأشياء الخسيسة ، كالخرز ، والملاعق ، وخواتيم الشَّبة والحديد وغيرها ، والمشهور بهذه النسبة من القدماء :

أبو يحيى رجاء بن صبيح الحرشي السقطي من أهل البصرة . قال أبو حاتم بن حبان : هو صاحب السَّقَط . روى عن مسافع بن شيبة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما . روى عنه يزيد بن زريع والتبوذكي ، قال ابن أبي حاتم : أبو يحيى صاحب القسط ، روى عن مسافع ، ويحيى ابن أبي كثير . روى عنه يزيد بن زريع ، ويحيى بن حماد ، وموسى بن اسماعيل وهدبة . قال يحيى بن معين : أبو يحيى صاحب السقط ضعيف . وقال أبو حاتم الرازي : ليس بقوي .

وأحمد بن عبد الرحمن السَّقَطي ، تفرَّد بالرواية عنه أبو بكر المفيد الجرجاني عن يزيد بن هارون .

ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي ، سمع سعيد بن سليمان الواسطي ، وعبد الأعلى بن حماد النَّرسي ، ويحيى بن عبد الحميد الحمَّاني وطبقتهم . روى عنه ابنه اسحاق ومحمد بن مخلد العطَّار ، وأبو سهل بن زياد القطان .

وأبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن أبي روبا السَّقَطي ، يروي عن محمد بن سليمان الباغندي ، واسحاق الحربي ، وتمتام ، وأبي شعيب . روى عنه غيلان بن محمد ، وأبو علي بن شاذان ، وغيرهما .

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن سنقة السقطي [1].

يروي عن اسماعيل القاضي [2] والكديمي وابراهيم الحربي . روى عنه أبو علي بن شاذان ، ومحمد بن طلحة النعالي ، ووشاح مولى أبي تمام الزينبي

وأبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف السَّقَطي . سمع أبا مسلم الكجي ، ويوسف القاضي أحمد بن يحيى الحلواني . روى عنه أبو علي بن شاذان ، وأبو نعيم الأصبهاني .

وأبو سهل حاتم بن ميمون السَّقَطي . قال ابن أبي حاتم : صاحب السَّقَط . يروي عن ثابت ، سمعت أبي يقول ذلك .

وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السَّقَطي من أهل البصرة . يروي عن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم الدورقي ، والحسن بن المثنّى العنبري . روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني .

وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف السَّقَطي ختن الصرصري . حدث عن جعفر الغريابي . روى عنه الحسين بن شجاع الصوفي ، وأبو عمرو ابن الفلو الواعظ .

واسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي . حدَّث عن أبيه .

وأبو البركات هبة الله بن المبارك السَّقَطي من أهل واسط ، سكن بغداد ورحل إلى البصرة والكوفة وأصبهان ، وأدرك الشيوخَ الكثيرةَ ، وجمع لنفسه وشيوخه معجماً ، أدرك أصحاب أبي طاهر المخلص ، ولم يكن موثوقاً به فيما ينقله ، وكان شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ يقول : أبو البركات السَّقَطي من سقط المتاع ، سمع مشايخنا بقراءته ، وتوفي سنة نيف وخمسمائة .

---

(١) توفي عثمان بن محمد بن بشر بن سنقة سنة ست وخمسين وثلاثمائة رحمه الله ، وكان مولده سنة ٢٦٩ هـ

(٢) هو شيخ الإسلام إسماعيل بن اسحاق القاضي أبو إسحاق الحافظ (٢٠٠ – ٢٨٢ هـ) كان عالماً متقناً فقيهاً ، شرح مذهب مالك واحتج له ، وصنف المسند ، وصنف في علوم القرآن ، وله أحكام القرآن ، ومعاني القرآن ، وكتاب في القراءات ، ورسالة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها .

وابنه أبو . . . وجيه بن هبة الله السَّقَطي ، سمع أصحاب أبي علي بن شاذان بإفادة والده ، سمعت منه أحاديث ببغداد . . . السَّقَطي الهروي . يروي عن أبي الفضل الجارودي . روى لنا عنه أبو النضر عبد الرحمن ابن عبد الجبـار القاضي .

وأبو سعيد الحسن بن علي بن أحمد بن ابراهيم بن بحر التستري السَّقَطي الأصم ، نزيل البصرة ، وهو من تستر . سمع أبا أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد التستري بها . روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ .

قال : وكان قد ضعف سمعه ، فقرأ علينا مجلسين بالبصرة ، ومات بعد أيام ، مات ودفن يوم السبت الخامس عشر من جمادى الآخرة من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ،وأجاز لنا مسموعاته في كتاب ابن الصيرفي سمع منه بالبصرة .

* * *

باب السين والكاف

السَّكَاني : بفتح السين المهملة والكاف ، وفي آخرها النون .
هذه النسبة إلى سَكَان ، وهي قرية من قرى أَرْبِنْجَنْ من السُّغْد ، وقد يلحق في أوله الألف ، وقد ذكرته في الألف ، فأما بإسقاط الألف :
أبوعلي السَّكَاني غير مسمىً ولامنسوب .يروي عن سعيد بن منصور . روى عنه ابراهيم بن حمدويه الفقيه الاشتيخني .

* * *

السَّكْبياني : هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى يقال لها :سَكْبِيَان بجنب نمجكث ، منها :
أبوسعيد سفيان بن أحمد بن اسحاق الزاهد السَّكْبياني من أهل بخارى . يروي عن يعقوب بن ابراهيم ابن أبي خيوان، وأبي طاهر أسباط بن اليسع. روى عنه أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن أحمد الصفار .

* * *

السَّكِجْكَثي : بكسر السين المهملة والجيم بين الكافين أولاهما بالكسرة ، والثانية بالفتح ، وفي آخرها التاء المنقوطة بثلاث .
هذه النسبة إلى قرية على أربع فراسخ من بخارى على طريق سمرقند عند جزع ، بِتُّ بها ليلةً ، والمشهور بالانتساب اليها :
أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن أحمد الصفَّار السَّكِجْكَثي . يروي عن أبي سعيد سفيان بن أحمد بن أبيخت البخاري . روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار الحافظ .

وأبو حفص أحمد بن حاتم بن حماد بن عبد الرحمن السِّكِجْكَثي البخاري . يروي عن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي، وأبي عبد الله بن أبي حفص ، ومحمد أسلم السمرقندي ، ومحمد بن عباد بن عمرو السمرقندي ، كان يحفظ الحديث ، وكتب الكثير مع الإتقان . يروي أيضاً عن يحيى بن سهيل، وأسباط بن اليسع . روى عنه أبو نصر أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الباهلي ، وأبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام وغيرهما ، وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

* * *

السُّكَّري : بضم السين المهملة، وفتح الكاف المشددة، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى بيع السُّكَّر وعمله وشرائه ، وفيهم كثرة ، منهم :

بشر بن محمد السُّكَّري المروزي من أهل مرو . يروي عن ابن المبارك . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري .

وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري ، من أهل مرو ، كثير الحديث . يروي عن عاصم الأحول ، والأعمش ، وعثمان بن مؤهب.

وقيس بن وهب ، وإنما قيل له : السُّكَّري ، لحلاوة منطقه . حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بجامع أصبهان . أنا أبو الفضل بن أبي منصور البيِّع بقراءتي عليه من أصل سماعه ، أنا أبو منصور عبد الرزاق بن عبدالرحمن الخطيب، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حبان ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا سعيد بن عنبسة ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، سمعت ابن أخي السُّكَّري يقول : إنما سُمِّيَ السُّكَّريَ لحلاوة منطقه ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي غالب ، أنا أحمد بن علي بن ثابت ، أخبرني محمد بن جعفر بن علاّن الشروطي ، أنا أبو الحسن أحمد بن جعفر الخلاَّل ، ثنا معروف بن محمد الجرجاني ، قال : قلت لعباس الدُّوري : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو حمزة السُّكَّري من ثقات الناس، وكان إذا مرض عنده من قد رحل اليه ينظر إلى ما يحتاج اليه من الكفاية ، فيأمر بالقيام به ، واسمه محمد بن ميمون،

ولم يكن يبيع السُّكَّر ، وانما سمي السُّكَّري لحلاوة كلامه، قال : نعم ، ومات أبو حمزة سنة سبع أو ثمان وستين ومائة .

وقال أبو رزعة السنجي : قيل لأبي حمزة السكري ، لأنه كان يتخذ السكر .

وأبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن ابراهيم بن اسحاق بن علي بن اسحاق السكري الحميري ، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في « التاريخ » وقال : أبو الحسن الحميري أصله ناقلة من حضرموت إلى ختل ، ويعرف بالسُّكَّري وبالصيرفي وبالكيَّال وبالحربي. سمع أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصبَّاح الجرجرائي والهيثم بن خلف الدوري ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، وأبا القاسم البغوي ، وغيرهم . روى عنه القاضي أبو الطيب الطبري ، وأبو القاسم الأزهري ، وأبو محمد الخلال ، وأبو القاسم التنوخي ، وأبو الحسين ابن حسنون النَّرسي في جماعة ، آخرهم أبو الحسين بن النقور البزاز ، وتكلم فيه أبو بكر البرقاني، وقال : لايساوي فلساً . وقال أبو القاسم الأزهري : هو صدوق ، وكان سماعه في كتب أخيه ، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئاً منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع ، وجاء آخرون فحككوا الالحاق ، وأنكروه . وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة . وقال عبد العزيز الأزجي الحربي : كان صحيح السماع ، ولما أضرَّ قرأ الطلبة عليه شيئاً لم يكن فيه سماعه ، ولاذنب له في ذلك ، وكُفَّ بصره في آخر عمره . وقال العتيقي : كان ثقة مأموناً ، وكانت ولادته مستهل المحرم من سنة ست وتسعين ومائتين ، ومات في شوال سنة ست وثمانين وثلاثمائة ببغداد .

وأبو غسان أحمد بن سهل بن الوليد السُّكَّري الأهوازي من أهل

الأهواز . يروي عن خالد بن يوسف بن خالد السمتي . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ .

* * *

السِّكْري : بكسر السين المهملة ، وسكون الكاف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى سِكْر ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو الحسن علي بن الحسن بن طاوس بن سِكْر بن عبد الله الواعظ الدير عاقولي السِّكْري ، من أهل العراق ، بغدادي ، إلا أنه خرج إلى الشام ، وسكن دمشق ، وانتشرت منه الرواية بها ، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً . سمع ببغداد أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ ، وأبا القاسم علي بن المحسن التنوخي[1] ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري وغيرهم . روى لنا عنه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي فقيه أهل الشام بدمشق ، وتوفي بصور في شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

* * *

السَّكْسَكِي : بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين ، وفي آخرها كاف أخرى .

هذه النسبة إلى السكاسك ، وهو بطن من الازد ، ووادي السَّكاسك موضع بالأردن ، نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كان منها جماعة من المحدِّثين ، منهم :

أبو قرة موسى بن طارق السَّكْسَكي من أهل اليمن ، كان ينزل زبيد . يروي عن ابن جريج ، ومالك ، وزمعة بن صالح . روى عنه أحمد بن حنبل ، واسحاق بن ابراهيم ، وأهل اليمن ، وكان ممن جمع وصنَّف ، وتفقَّه وذاكر ، واشتهرت السنن التي جمعها .

---

(١) صاحب كتاب « الفرج بعد الشدة » .

ومن التابعين مالك بن يخامر السَّكَسكي . يروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ،وأصله من اليمن ، انتقل إلى الشام . روى عنه أهلها ، مات في ولاية عبد الملك حيث سار إلى مصعب بن الزبير رضي الله عنه .

وأبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السَّكْسَكي الحضرمي ،من أهل الشام ، وأمه بنت عوسجة بن أبي ثوبان . يروي عن راشد بن سعد . وقد قيل: إنه أدرك أبا أمامة رضي الله عنه وهو صغير . روى عنه ابن المبارك ، والوليد بن مسلم ، مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

وأبو اسماعيل ابراهيم بن عبد الرحمن السَّكْسَكي ، كوفي . يروي عن ابن أبي أوفى . يروي عنه مسعر بن كدام ، ويزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، والعوَّام بن حوشب ، والمسعودي ، وكان شعبة يضعف ابراهيم السكسكي ، وقال : كان لايحسن يتكلم .

وأبو رَوْح حوشب بن سيف السَّكْسَكي الشامي ، وهو الذي يقال له : المعافري.يروي عن معاوية . روى عنه صفوان بن عمرو ،وشداد بن أفلح .

وعمرو بن بكر السَّكْسَكي من أهل الرملة . يروي عن ابراهيم بن أبي جميلة(١) وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي لايشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة ،لايحل الاحتجاج به ، هكذا ذكره أبو حاتم بن حِبَّان .

وابنه ابراهيم بن عمرو بن بكر السَّكْسَكي . يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لاتعرف من حديث أبيه ، وأبوه أيضاً لاشيء في الحديث ، فلست أدري أهو الجاني عن أبيه ،أو أبوه الذي كان يَخُصُّه بهذه الموضوعات ، قاله أبو حاتم بن حِبَّان أيضاً .

وحوشب بن يوسف السَّكْسَكي .

والهقل بن زياد السَّكْسَكي مولاهم . سمع الأوزاعي . روى عنه الليث ، وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر . وروى عنه الناس بعده .

---

(١) في نسخة كوپرلي : عبلة .

وأما الحسن بن الأزهر بن الحارث بن سكساك النيسابوري السَّكْسَكي ، نسب إلى جده الأعلى . سمع اسحاق بن ابراهيم ، ومحمد بن يحيى ، وأحمد ابن حفص وغيرهم . روى عنه أبو علي الحافظ وغيره . وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، ودفن بباب معمر .

وأبو كبشة السَّكْسَكي ، وكان عريف السكاسك . روى عن أبي الدرداء . روى عنه ابنه يزيد . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك .

* * *

السِّكْشي : بكسر السين المهملة والكاف ، وفي آخرها الشين المعجمة .

هذه النسبة إلى سِكَّة سِكْش ، وهي محلة بنيسابور ، والمشهور بهذه النسبة .

أبو العباس حامد بن محمود بن محمد السِّكِشي النيسابوري الشاهد المعروف بأبي العباس بن كلثوم ، وكان له نسب في بني تميم ، وكان يشهد بنيسابور نيفاً وخمسين سنة . سمع محمد بن يحيى الذهلي ، وأحمد بن منصور المروزي ، وأحمد بن يوسف السلمي وغيرهم ، مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

وأبو عمرو عبد العزيز بن محمد الخشَّاب السِّكِشي ، وكان من الزُّهَّاد ، وهو والد أبي القاسم ، خرج إلى العراق ، ودخل الشام ومصر ، ثم حج من مصر فغرق في البحر ، وكان كثير الطلب .

* * *

السِّكِلْكَنْدي : بكسر السين المهملة واللام بين الكافين ، أولاهما بالكسر ، والثانية بالفتح ، وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى سِكِلْكَنْدى ، وهي من نواحي طخارستان ، وهي بليدة صغيرة ، ولكنها كثيرة الرساتيق والخير ، من ناحية بلخ ، منها :

أبو علي عصمة بن عاصم السِّكِلكندي الحافظ ، كان فاضلاً عالماً ، رحل إلى مصر ،وسمع بها ابن أبي مريم ، وعبد الله بن صالح كاتب الليث المصريين ، وكان نزل سِكِلكنْد .

وأبو الحسن علي بن الحسن الحنفي السِّكِلكَنْدي المعروف بالبلخي من أهل هذه القرية ، كان فقيهاً فاضلاً زاهداً ، تفقّه على البرهان بما وراء النهر ، وسكن دمشق . وروى بها الحديث عن أبي المعين المكحولي ، وأبي بكر محمد بن الحسن النسفي وغيرهما .سمعت منه أحاديث يسيرة بدمشق سنة خمس وثلاثين ، وتوفي قبل سنة خمسين وخمسمائة بحلب .

* * *

السُّكَنْدَاني : بضم السين المهملة ، والكاف المفتوحة ، والنون الساكنة والدال المهملة المفتوحة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُكَنْدان ، وهي قرية من قرى مرو ،على خمس فراسخ منها عند السنج ، منها :

أبو يحيى أشعث بن بريدة السُّكَنْداني الحمَّاني . قال أبو زرعة السنجي : من قرية سُكَنْدان ، مات سنة ستين ومائتين .

* * *

السَّكَني : بفتح السين المهملة والكاف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى السَّكَن ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه .، وهو :

أبو الحسن عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن أحمد بن السَّكَن الأسدي السَّكَني البخاري ، محدّث عصره ، وشيخ العرب ببلده ، ومن أكثر الناس تفقّداً لأهل العلم .سمع ببخارى أبا علي صالح بن محمد البغدادي جزرة ،وأبا هارون سهل بن شاذويه الحافظ ، وبمرو أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد الميرماهاني ، وأبا عبد الرحمن عبد الله بن محمود السعدي ، وببغداد أبا بكر

عبد الله بن أبي داود السجستاني ، وأبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وبالكوفة عبد الله بن زيدان البجلي وأقرانهم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في «تاريخ نيسابور» وقال : ورد نيسابور سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، وحججت أنا في تلك السنة فرأيت له في الطريق مروءة ظاهرة وقبولاً تاماً في العلم والأخذ عنه ، وتوفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة :

وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن السكن بن سلمة بن الحاكم بن السكن بن أخنس بن كوز السكني ، من أهل بخارى سأذكره في الكوزي .

* * *

السَّكُوني : بفتح السين ، وضم الكاف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى السَّكُون ، وهو بطن من كندة ، والمنتسب اليها : أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُوني ، من أهل الكوفة ، سكن بغداد . يروي عن اسماعيل بن أبي خالد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والأعمش ، مات سنة أربع أو خمس ومائتين . روى عنه ابنه أبو همام الوليد بن شجاع ، وأهل العراق . وروى عن أبي همام مسلم بن الحجاج ، وأبو القاسم البغوي .

وأبو المنذر عمرو بن مجمع السَّكُوني الكندي ، من أهل الكوفة . يروي عن هشام بن عروة ، وابن أبي خالد . روى عنه أحمد بن حنبل ، وأهل العراق . قال أبو حاتم بن حِبَّان : وكان يخطىء .

والضحاك بن قيس السَّكُوني الكندي ، والسَّكُون قبيلة من كندة . روى عن ابن عمر(١) . روى عنه المسعودي ، والوليد بن قيس السَّكُوني وكان ثقة صاحب سُنَّة .

(١) في نسخة كوبرلي : عن أبي عمرو .

وأبو مسعود عقبة بن خالد السَّكُوني من أهل الكوفة . يروي عن عبيدالله[1] بن عمر. روى عنه أبوسعيد الأشج ، وسهل بن عثمان وغيرهما .

وابن السابق ذكره أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُوني ، كوفي الأصل . سمع علي بن مسهر ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وشريك بن عبد الله ، واسماعيل بن جعفر ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب . روى عنه أبوحاتم الرازي ، وعباس الدُّوري ، وابراهيم الحربي ، وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد . قيل : هو شامي نزل الكوفة ، وهذا وهم ، لأن أبا بدر من أهل الكوفة ، وأبو همام سافر إلى الشام من الكوفة ، وسكن بغداد ، وكان من الثقات ، أمر أحمد بن حنبل بالكتابة عنه ، وكان يحيى بن معين يقول : عند أبي همام مائة ألف حديث عن الثقات ، ولم يقل فيه سوءاً قط ، وكان يقول : ليس له بخت ، ذكره أبو كريب ، وقال : أبو همام أقدم سماعاً مني ، كان يمرُّ بنا ونحن نلعب بالخشب وعليه صالحية وهو يكتب الحديث ، وكان مذهبه مذهب المشايخ ، فما جئت إلى محدِّث قط بالكوفة فقلت له : كتب عنك إلا قال : مازال يختلف السَّكُوني إليَّ ، وماأخرجوا اليَّ كتاباً إلاَّ فيه : فرغ أبو همام ويوقفني على علامته ، ومات ببغداد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

• • •

(١) في نسخة كوبرلي : عبد الله

باب السين واللام

السَّلْسَبِيلي : بفتح السينين المهملتين بينهما لام ساكنة بعدها باء مكسورة منقوطة بواحدة، وبعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها لام.

هذه النسبة إلى سَلْسَبِيل ، وهو اسم بعض الخصيان إن شاء الله في دار الخلافة ، والمنتسب اليه :

سالم بن قادم السَّلْسَبِيلي، من أهل بغداد، مولى سلسبيل . يروي عن بقية ابن الوليد ، وأهل العراق . قال أبو حاتم بن حِبَّان : حدَّثنا عنه الطبري .

* * *

السَّلْطِيسِي : بفتح السين المهملة ، وسكون اللام ، وكسر الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها سين أخرى .

هذه النسبة إلى سَلْطِيس ، وهي قرية من قرى مصر ، منها :

أبو معاوية عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن تجيب التجيبي السَّلْطِيسي قاضي مصر ، وأمه قبطية . يروي عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي بصرة الغفاري وابنه معاوية . روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، جمع له عبد العزيز بن مروان القضاء والشرط ، توفي سنة خمس وتسعين .

* * *

السَّلْعِي : بفتح السين المهملة ، وسكون اللام ، وفي آخرها العين .

هو أبو يعقوب يوسف بن يعقوب السَّلْعي السلوسي من أهل البصرة ، وهو صاحب السَّلْعة ، وبهذا عرف ، فنسب اليها ، قاله أبو حاتم البُسْتي .

يروي عن حميد الطويل ، وشعبة ، وبهز بن حكيم ، وعيسى بن سيَّار ، والبصريين . روى عنه جماعة من أهل بلده : عبيد الله القواريري ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي ، ومحمد بن المثنَّى ، ومحمد بن يسار ، وثقه أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي . وقال أبو علي الغساني : هو يوسف السَّلْعي السَّدُوسي ، يقال له : صاحب السَّلْعةِ ، لِسَلعة كانت بقفاه ، يكنى أبا يعقوب ، بصري ، سمع سليمان التيمي . روى عنه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي .

* * *

السَّلَفي : بفتح السين واللام ، وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة إلى السَّلَف وانتحال مذهبهم على ما سمعت ، منهم :

أبو . . . . السَّلَفي ، فقيه فاضل شهم جلد متعصّب عن الأصحاب سمع . . . .

وابنه . . . .

* * *

السُّلَفِي : بضم السين المهملة ، وفتح اللام ، وفي آخرها فاء .

هذه النسبة إلى سُلَف ، وهي بطن من كلاع ، والكلاع من حمير ، اشتهر بهذه النسبة :

أبو الأخيل قيس بن الحجاج الحمصي السُّلَفي .

وخلي بن معد يكرب السُّلَفي ، شهد فتح مصر .

وأخوه خولي ، ذكره أبوسعيد بن يونس المصري في «تاريخ المصريين» .

وجابر بن غانم الكلاعي السُّلَفي من أهل حمص . يروي عن سليم بن عامر ، وأسد بن وداعة ، وشبيب بن نعيم وغيرهم . روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي ، وبقية بن الوليد ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، وعصام بن خالد الحمصي ، كان ينزل حماة .

وخالد بن عمرو السلَفي . يروي عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحرّاني ، وبقية بن الوليد ، ومحمد بن حرب ، ومروان الفزاري ، ويحيى ابن سُلَيمان[1] . روى عنه محمد بن علي الصائغ ، وأبو حاتم الرازي وغيرهما .

وعبد الله بن عبد الأعلى الحجاج السُّلَفي . يروي عن قباث بن رزين . روى عنه يحيى بن بكير ، قاله ابن يونس .

وأبو يزيد عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي السُّلَفي ، يعرف بمرة . يروي عن ضمام بن اسماعيل ، وزين بن شعيب ، وابن وهب ، يقال : توفي بالبرلس سنة ثلاثين ومائتين .

وأبو عمرو أحمد بن أبي الأخيل خالد بن عمرو بن خالد السُّلَفي ، من أهل حمص ، ورد بغداد ، وحدّث بها عن أبيه أحاديث غرائب كتبها عنه الحفاظ . وروى عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرىء ، وأبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي ، وأبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، وأبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء الأصبهاني وغيرهم ، وقال الدارقطني : عثمان وأحمد ابنا خالد بن عمرو السُّلَفي من أهل حمص ، ثقتان ، وأبوهما ضعيف .

وعثمان بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي . يروي عن ابراهيم بن العلاء الزبيدي . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني .

* * *

السِّلَفي : بكسر السين المهملة ، وفتح اللام ، وفي آخرها الفاء .

هو أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفة الأصبهاني من أهل أصبهان ، كان فاضلاً مكثراً رحّالاً ، عَنِيَ بجمع الحديث وسماعه ، وصار من الحفاظ المشهورين ، صحب والدي رحمه الله مدة ببغداد ، وكانا يسمعان معاً بها

(١) في نسخة كوبرلي : سليم

وبالكوفة والحجاز ، وسمع هو بأصبهان أصحاب أبي بكر بن مردويه ، وببغداد أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد ابن طلحة النعالي وغيرهما ، ولما كتب الكثير بالعراق والجبال والشام ، خرج إلى ديار مصر ، وسكن الاسكندرية ، وهو من المقيمين بها .

وهذه النسبة إلى جده سِلَفَة ، وهو يعرف بالحافظ السِّلَفي ، ومن شعره المليح الحسن ، ما أخبرنا به أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هَرْدَرَس الأنصاري بمكة ، وأبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي بدمشق ، وأبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك البلدي بواسط ، وأبو العز محمد بن علي ابن محمد الصوفي بنيسابور ، قالوا : أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السِّلَفي الحافظ لنفسه :

دِينُ الرَّسول وشَرْعُه أخْبَارُه وَأَجَلُّ عِلْمٍ يُقْتَنَى آثاره
مَن كان مشتغلاً بها وَبِنَشْرِها بين البريَّة لاعَفَتْ آثارُه

* * *

السِّلْقِي : بكسر السين المهملة ، وسكون اللام ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى دَرْب السِّلْق ، وهي محلة ببغداد ، منها :

أبو علي اسماعيل بن عَبَّاد بن القاسم بن عَبَّاد بن عبد الرحمن بن زياد ابن عبد الله القَطَّان السِّلْقي ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ذكره أبو بكر الخطيب وقال : وكان ينزل دَرْب السِّلْق من قطيعة الربيع ، وحدَّث عن أبيه وعن عبَّاد بن يعقوب الرواجني ، ويوسف بن موسى القطان ، واسحاق البهلول التنوخي ، وأبي الأشعث العجلي ، وعلي بن حرب الطائي . روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرىء ، وأبوبكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القوَّاس ، وأبو القاسم بن الثلاَّج ، وغيرهم ، مات في شهر رمضان سنة عشرين وثلاثمائة .

* * *

السَّلَمَاسِي : بفتح السين المهملة واللام والميم ، وبعدها الألف ، وفي آخرها سين أخرى مهملة .

هذه النسبة إلى سَلَمَاس ، وهي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خُوَيّ ، خرج منها جماعة من العلماء ، منهم :

أبو القاسم حريز بن أحمد بن حريز السَّلَمَاسي ، أحد الأئمة المشهورين بالفضل ، وكان حسن الاعتقاد ، فصيح اللسان ، حدَّث عن مطهر بن محمد بن محمد الأصبهاني ، سمع منه بسلماس . روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي المفيد .

وأبو حفص عمر بن يوسف بن الحسن السَّلَمَاسي . روى عن أحمد ابن محمد بن عمر . روى عنه هبة الله بن المبارك السَّقَطي .

وأبو الحسن المظفر بن الحسن بن المهنَّد السَّلَمَاسي ، قدم أصبهان سنة تسع [1] وخمسين وثلاثمائة ، حدث عن العراقيين ، مثل عثمان بن اسماعيل السُّكَّري البغدادي . روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ .

وأبو محمد الحسن بن جعفر بن داود السَّلَمَاسي ، عم أبي عبد الله السَّلَمَاسي ، حدَّث عن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري . سمع منه علي بن أحمد السَّعتري . ومات في صفر سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ودفن في مقبرة جامع المدينة .

وأبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن السَّلَمَاسي ، من أهل بغداد . سمع علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي ، وأبا حفص بن الزيَّات ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري ، وأبا عمر محمد بن العباس بن حمويه ، وأبا الحسن علي بن عمر الدارقطني ومن بعدهم ، ذكره أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ كتبنا عنه ، وكان ثقة ، أميناً ، مشهوراً باصطناع البر ، وفعل الخير ، وافتقاد الفقراء ، وكثرة الصدقة ، وكان قد أريد للشهادة فامتنع من ذلك ،

---

(١) في نسخة كوبرلي : سنة سبع .

ومات في جُمادى الأولى سنة ست وأربعين وأربعمائة وكنت إذ ذاك بالشام راجعاً من الحج .

وأبو نصر محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن داود السَّلَماسي ، ابن عم أبي عبد الله بن السَّلَماسي ، سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، ومحمد بن علي بن النضر الديباجي ، كتبت عنه ، وكان صدوقاً ، هكذا ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وقال : روى شيئاً يسيراً ، ومات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

وأبو طاهر المحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن بن السَّلَماسي ، من أهل بغداد . سمع علي بن عمر الحربي ، وأبا حفص بن شاهين وأبا طاهر المخلص ونحوهم ، ذكره أبو بكر الخطيب وقال : كتبت عنه ، وكان ثقة ، صحب أبا حامد الاسفراييني مدة ، وعلق عنه الفقه ، وكان يفهم . وقيل : إنه كان أصغر من أخيه الحسن بعشر سنين ، ومات في شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وصلى عليه أخوه أبو عبد الله .

* * *

السَّلْمَاناني : بفتح السين المهملة ، وسكون اللام ، وفتح الميم والنون بين الألفين بعدها نون أخرى .

هذه النسبة إلى سلمانان ، وهي قرية من قرى مرو على ثلاث فراسخ ، منها : الحسين بن أحمد السلماناني . حدَّث عن القاضي أبي بكر أحمد بن محمد ابن ابراهيم الصدفي . روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أزدشير الصدفي وتوفي ببغداد سنة سبعين وأربعمائة .

* * *

السَّلْمَاني : بفتح السين المهملة ، وسكون اللام ، وفتح الميم ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سلمان ، وسلمان حي من مراد ، ويقال : سلمان في قضاعة ، قاله محمد بن حبيب باسكان اللام ،وأصحاب الحديث يُحرّكون اللام . قال عباس الدُّوري عن يحيى بن معين قال : لم يكن عيسى بن يونس يقول : عَبيدَة السَّلْمَاني ، كان يقول : السَّلَماني ، يعني بفتح اللام ، والمشهور بهذه النسبة :

عَبيدة بن عمرو السَّلْماني . وقال علي بن المديني : هو عَبيدَةُ بن قيس بن سالم السَّلْماني ،هومن أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما ، حديثه مخرّج في «الصحيحين» وقيل: هو عَبِيدة بن قيس بن عمروالسلماني المرادي الهَمْداني ،ويكنى أبا مسلم ،ويقال : أبا عمرو ، أسلم قبل وفاة رسول صلى الله عليه وآله بسنتين ، وسمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن الزبير ، رضي الله عنهم ، ونزل الكوفة . يروي عنه عامر الشعبي ، وابراهيم النخعي ، وأبو حصين ، والنعمان بن قيس ، ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن أبي هند وغيرهم . قال محمد بن سيرين : سألت عَبيدَة عن تفسير آية من كتاب الله عز وجل، فقال : عليك بالسواد[1] فقد ذهب الذين يعلمون فيما نزل القرآن . قال هشام : وكان عَبِيدةُ قد أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ولم يره . وقال أحمد بن عبد الله العجلي : عَبِيدةُ السَّلْماني كان أعور ، وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرؤون ويفتون. وكان شريح إذا أشكل عليه الشيء قال : إن هاهنا رجلاً في بني سلمة فيه جرأة ، فيرسلهم إلى أبي عَبِيدةَ . وكان ابن سيرين من أروى الناس عنه ، وكل شيء روى محمد بن سيرين عن عَبِيدَة سوى رأيه فهو عن علي ، ومات سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث من الهجرة .

* * *

(١) في نسخة كوبرلي : بالسداد .

السَّلَمْسِيني : سَلَمْسِين : بفتح السين واللام ، وسكون الميم ، وكسر السين الأخرى ، ثم الياء الساكنة آخر الحروف ، والنون في آخرها : قرية على فرسخ من حرَّان ، وهي من الجزيرة من ديار ربيعة ، والمحدِّث المعروف منها ، وهو :

أبو محمد مخلد بن مالك بن جابر بن سنان القرشي السَّلَمْسيني . يروي عن عيسى ابن يونس ، وأبي خالد الأحمر . روى عنه أبوعروبة الحسين بن أبي معشر الحرَّاني ، سمعت جزءاً من حديثه على أبي القاسم الشحامي عن أبي سعد الكنجروذي عن الحاكم أبي أحمد الحافظ عن أبي عروبة الحرَّاني عنه ،ومات مخلد بحرَّان سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

وأحمد بن عياش بن محمد الرافقي من أهل الرافقة ، وكان يتوكل بِسَلَمْسِين ، وقيل : السَّلَمْسِيني .يروي عن حكيم بن سيف الرَّقي . روى عنه أبو الفتح[1] الموصلي ، وأبو الحسين بن المظفر .

وأبو الحسن أحمد بن عَيَّاش السَّلَمْسيني . يروي عن عامر بن سيَّار . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرىء .

* * *

السَّلْمُقَاني : بفتح السين المهملة ، وسكون اللام ، وضم الميم ، وسكون اللام ، وضم الميم ، وفتح القاف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سَلْمَقَان،ويقال بالعجمية : سَلْمَكَان ، وهي قرية من قرى سرخس ، منها :

عكرمة بن طارق السَّلْمَقَاني من القدماء ، وكان على قضاء الجانب الشرقي ببغداد في أيام المأمون . يروي عن مالك بن أنس ، وجرير بن حازم ، وعبد الله بن إدريس ،وخالد بن خداش وغيرهم ،وكان من أصحاب القاضي أبي يوسف . روى عنه مزاحم بن سعيد المروزي . وقال محمد بن سعدصاحب

---

(١) في بعض النسخ : أبو القاسم .

« الطبقات » : في سنة ثمان ومائتين فيها استعفى محمد بن سماعة القاضي من القضاء ، فأُعفي ، وأقرَّه المأمون في صحابته ، وولي مكانه القضاء بمدينة السلام اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وولي مكان اسماعيل بن حمَّاد القضاء بالشرقية والكرخ عكرمة بن طارق ، وكسي خلعتين ، وعزل عكرمة عن قضاء الشرقيَّة يوم الاثنين لغرة ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائتين

* * *

السَّلْمِي : بفتح السين المهملة ، وسكون اللام .

هذه النسبة إلى الجد ، وهو ممن كان في آبائه وأجداده سلم ، منهم :

أبو اسحاق ابراهيم بن سَلْم بن محمد الشَّكاني السَّلْمي . قال أبو كامل البصري : يروي عنه فقيهنا طاهر بن الحسين الحريثي ، فيقول بالتدليس : حدثنا أبو اسحاق السَّلْمي لئلا يعرف أنه الشَّكاني. قلت : يروي عن . . . . وروى عنه السيد أبو بكر محمد بن علي بن حيدرة الجعفري ، وأبو الحسن علي بن محمد بن خذام البخاري .

وأبو خلف محمد بن عبد الملك بن خلف السَّلْمي الطبري ، هكذا سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسين الأزدي الحافظ يقول عن أستاذه أبي الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروي ، وهو يروي عنه ، وسمع منه بغزنة ، وكان فقيهاً إماماً فاضلاً ، صنَّف مجموعاً حسناً في المذهب لنا يقال له : « الكفاية » لأبي خلف الطبري ، استحسنه كل من رآه ، وكانت وفاته في حدود سنة سبعين وأربعمائة .

* * *

السُّلَمِي : هذه النسبة بضم السين المهملة ، وفتح اللام إلى سُلَيم ، وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها : سُلَيم بن منصور بن عكرمة

ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر ، تفرقت في البلاد ، وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص ، منهم :

مجاشع بن مسعود السُّلَمي ، وأخوه معبد ، وذكرهما في « فتوح الشام»

ومعن بن يزيد السُّلَمي .

وأبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي ، أحد أمراء الشام في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان مع معاوية بصفين ، والعرباض بن سارية السلمي أحد من نزل فيه (ولاعلى الذين إذاما أَتَوْكَ لتحملهم قلتَ لاأجدُ ماأحملكم عليه تَوَلَّوْا وأعيُنهم تفيض من الدمع حزناً)[التوبة : ٩٢] ؛

والعباس بن مرداس السُّلَمي ، له صحبة ، أحد شجعان العرب .

وعمرو بن عنبَسة (١) السُّلَمي .

وجماعة كثيرة سواهم .

أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلَمي . روى عن عثمان وعلي رضي الله عنهما .

وعبد القاهر بن السَّري السَّلَمي .

وأحمد بن يوسف السُّلَمي .

وأخوه عبد الله بن يوسف من أهل نيسابور . روى عن أحمد : مسلم ابن الحجاج ، وأبو عوانة الاسفراييني .

وأبو عمرو اسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السُّلَمي ، من مريدي أبي عثمان الحيري أحد المشايخ الكبار . سمع بخراسان أباعبد الله البوشنجي ، وابراهيم بن أبي طالب ، وبالري محمد بن أيوب ، وعلي بن الحسين بن الجنيد ، وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبا مسلم ابراهيم ابن عبد الله الكجي ، وجماعة سواهم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي ، وآخر من حَدَّث عنه أبو حفص بن مسرور ، وذكره الحاكم في « التاريخ » فقال : أبو عمرو شيخ عصره في التصوف والمعاملة ، وأسند من بقي بخراسان في الرواية في وقته ، قد كان ورث

(١) في نسخة كوبرلي : عبسة .

من آبائه أموالاً كثيرة ، حبس لنفسه القوت الذي يتعيّش به من ورائه ، وأنفق سائرها على مشايخ الزهد والعلماء، حتى لقد بلغني أنه أجلس بعض المشايخ في كثبة في البادية ، ومشى راجلاً ، واتفق أن أبا عثمان الحيري طلب شيئاً لبعض الثغور ، فتأخر ذلك ، فضاق به ذرعاً ، وبكى على رؤوس الناس ، فجاءه أبو عمرو بن نجيد بعد العتمة ومعه كيس فيه ألفا درهم ، فقال : يجعل هذا في الوجه الذي تأخر اليوم ، وهو له ، ففرح أبو عثمان ودعا له ، فلما جلس أبو عثمان للمجلس قال : أيها الناس لقد رجوت لأبي عمرو بما فعل ، فانه ناب عن الجماعة في ذلك الأمر ، وحمل كذا وكذا ، فجزاه الله خيراً ، فقام أبو عمرو على رؤوس الناس وقال : إنما حملت ذلك من مال أمي وهي غير راضية ، فينبغي أن ترد علي لأردها إليها ، فأمر أبو عثمان بذلك الكيس فأخرج ، وردّها إليه ، فلما جنّ عليه الليل جاء إلى أبي عثمان في مثل ذلك الوقت وقال : يمكن أن يجعل هذا في ذلك الوجه من حيث لايعلم به غيرنا ، قال : فبكى أبو عثمان ، وكان بعد ذلك يقول : أنا أخشى من همة أبي عمرو ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وثلاثمائة ودفن بشاهنبر وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

وسبطه ابن بنته أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السُّلَمي الصوفي ، ونسب إلى جده لأمه صاحب التصانيف للصوفية التي لم يسبق اليها ، وكان مكثِراً من الحديث ، وله رحلة إلى العراق والحجاز ، وشيوخه أكثر من أن تذكر . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، ومات قبله بسبع سنين ، وآخر من روى عنه في الدنيا أبو الحسن علي بن أحمد المديني المؤذِّن ، وكانت وفاته في الثالث من شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة بنيسابور ، وزرت قبره بها

وأبو اسماعيل محمد بن اسماعيل السُّلَمي الترمذي ذكرته في التاء .

* * *

السَّلَمي: هذه النسبة – بفتح السين المهملة، وفتح اللام – إلى بني سَلَمة حيٌّ من الأنصار، خرج منها جماعة، وهم سَلَمِيُّون، وهذه النسبة وردت على خلاف القياس، كما في سَفْرة سَفْري، وكما في نَمرة نمري، وهذه النسبة عند النحويين وأصحاب الحديث يكسرون اللام على غير قياس النحويين، وهو سَلَمة بن سعد بن علي بن أسد بن سادرة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، ومنهم أبو قتادة الحارث بن ربعي السَّلَمي.

وعبد الله بن عمرو بن حَرَام السَّلَمي.

وابنه جابر بن عبد الله.

وبنو جابر بن عبد الله، سَلَمِيُّون.

وكعب بن مالك السَّلَمي، شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أحد الثلاثة الذين خُلِّفوا.

وبنوه وبنو بنيه، منهم:

عمرو بن كعب السَّلَمي.

وأما أيوب بن سليمان السَّلَمي القرشي منسوب إلى سَلَمية، وهي قرية بحمص، وكان أيوب إمام مسجدها. يروي عن حماد بن سلمة البصري. روى عنه الحسن ابن اسحاق التستري. قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ: سَلَمية بين حماة ورَفَنِيَّة، قال: وسَلَمية بلدة من مُدُن الشام.

وأبو ثور هاشم بن ناجية السَّلَمي. سمع أبا خالد عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي. روى عنه أبو بكر بن الباغندي، وأبو عَرَوبة الحرَّاني. قال ابن حبيب: وفي جعفي: سَلَمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي، قال: وفي جُهَينة، سَلَمة بن نصر بن غطفان بن قيس بن جُهَينة.

* * *

سَلْمُويَة: بفتح السين المهملة، واللام الساكنة، والميم المضمومة، بعدها الواو، ثم الياء المفتوحة آخر الحروف، والهاء.

هذه اللفظة لقب جماعة اسمهم سليمان، وسلمة، منهم:

أبو صالح سليمان بن صالح النحوي، ولقبه سَلْمُوية بن صالح،

عداده في أهل مرو ، كان من أهل العلم ، له التصانيف في أخبار مرو . يروي عن محرز بن الوضّاح ، وفيّاض بن غزوان ، وعبد الله بن المبارك ، ومحمد بن الفضل بن عطية ، يحدّث عنه سيف بن قيس ، وأحمد بن شبوية ، وأبو عبد الله محمد بن علي الشقيقي ، واسحاق بن راهويه .

وسليمان بن صدقة بن علي بن غسان التميمي القزويني ، لقبه سَلْمُوية ، يروي عبد أبي الوليد الطيالسي ، ومسلم بن ابراهيم ، وعارم بن الفضل ، وثابت بن موسى ، وغيرهم .

وسَلَمة بن النجم بن محمد بن عبد الرحمن النحوي من أهل بخارى ، وكان من أهل الأدب ، سمع أبا حاتم الرازي ، وهلال بن العلاء الرقي ، وعثمان بن خرّزاذ الأنطاكي .

* * *

السَّلْمُوي : بفتح السين المهملة ، وسكون اللام ، وضم الميم ، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها .

هذه النسبة إلى سَلْمُوية ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو : أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن سَلْمُوية الصوفي السَّلْمُوي التاجر ، من أهل نيسابور ، كان صوفياً ظريفاً خفيفاً ، حسن السيرة ، من جملة مريدي الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وكان والده من التجار المياسير ، فأنفق أبو الحسن ماورثه على الصوفية ، وعاش عيشاً نظيفاً ، وكان له شعر فائق بالفارسية . سمع بنيسابور القاضي أبا بكر أحمد بن الحسن الحيري ، وأبا سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، وأبا الحسن علي بن محمد الطرازي ، وأبا سعد عبد الرحمن بن حمدان البصروي ، وأبا عبد الله محمد ابن عبدان الكرماني وغيرهم . روى لنا عنه أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بمرو ، وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

وابنه أبو . . . . أحمد بن أبي الحسن السَّلْموي ،شيخ صالح سديد . سمع أبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد وغيرهما ، سمَّعني والدي رحمه الله عنه جزءين أو ثلاثة بنيسابور سنة تسع وخمسمائة ، وتوفي سنة . . . عشرة وخمسمائة .

وأبوالفتوح عبد الرحمن بن محمد بن . . . السَّلْموي الأستاذ من أهل نيسابور ، إمام ، ورع ، زاهد ، جامع بين العلم والزهد ، شديد الاحتياط في الوضوء وغسل الثياب . سمع أبا بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي وغيره ، قدم علينا مرو ، ولقيته غير مرة في مدرستنا ، وكان يسمع معنا حديث الحارث بن أبي أسامة وغيره من شيخنا أبي منصور محمد ابن علي بن محمود الكراعي في خانقاه شيخنا أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب ، وخرج إلى كرمان ، وأقام بها مدة،ثم خرج عنها إلى أصبهان ، وتوفي بمدينة جَيّ عقيب وصوله في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة .

* * *

السَّلُولي : بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى .

هذه النسبة إلى بني سلول،وهي قبيلة من الكوفة نزلت الكوفة ، وصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها،وكانت وقت حلولي بالكوفة عامرة مسكونة .

وعامر بن الطفيل لما رجع من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وقال : والله لأملأنّها — يعني المدينة — عليك خيلاً ورَجْلاً[1]، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « اللهم اكفينه بما شئت » فنزل في الطريق على امرأة سلولية ، فأصابته الغُدَّة[2]، فقام وخرج وركب فرسه،وكان يقول : غُدَّة كغُدَّة البعير ، وموت في بيت سلولية ، حتى مات على فرسه[3] .

والمشهور بهذه النسبة :

الصَّبي بن أشعث بن سالم السَّلُولي من أهل الكوفة.يروي عن عطية العَوْفي ، والمنهال بن عمرو ، والحكم بن عتيبة ، وأبي اسحاق الهمداني ، وعبيد

(١) في نسخة كوبرلي : ورجالاً . (٢) طاعون الإبل .

(٣) الحديث روايات متعددة بألفاظ مختلفة ، انظر البخاري في المغازي ،باب غزوة الرجيع وبئر معونة ٢٩٩/٧ ومسند أحمد ٢١٠/٣ ومجمع الزوائد ١٢٦/٦ .

المكتِّب. روى عنه زيد بن الحباب، وخالد بن مخلد القطواني، وعثمان بن أبي شيبة. ذكره أبو حاتم الرازي، وقال: شيخ يكتب حديثه.

ويزيد بن أبي مريم السَّلُولي، واسم أبي مريم: مالك بن ربيعة. يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه. روى عنه أبو اسحاق، وشعبة.

والصعق بن حبيب السَّلُولي، شيخ من أهل البصرة يخالف الثقات في الروايات، ويأتي بالمقلوبات عن الأثبات. يروي عن أبي رجاء العطاردي.

وأبو عبد الرحمن اسحاق بن منصور السَّلُولي، من أهل الكوفة. يروي عن داود الطائي، وابراهيم بن سعد. روى عنه عمرو بن محمد الناقد، ومات سنة أربع ومائتين.

وأبو محمد عبد السيد بن محمد بن الغارب الندّاف السَّلُولي، كان ينزل في بني سلول، شيخ صالح. سمع أبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبّال. سمعت منه أحاديث في الرحلة الثالثة إلى الكوفة، ولم يسمع أحد منه الحديث قبلي، وكان يحضر مجلس شيخنا الشريف عمر بن حمزة، فوجدت اسمه في جزء عن أبي البقاء، فقرأت عليه منه شيئاً، وكان ذلك في سنة أربع وثلاثين وظنّي أنه مات في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بالكوفة.

* * *

السَّلْهَمِي: بفتح السين المهملة، وسكون اللام، وفتح الهاء، وكسر الميم. هذه النسبة إلى سلهم، وهو بطن من مراد، والمشهور بالانتساب اليها: عَمَّار بن سعد السلهمي. روى عن أبي فراس، عداده في أهل مصر. يروي عنه حيوة بن شريح.

وأبو العربان، ويقال: أبو محمد، حجاج بن زبّان بن حجاج بن مقبل السلهمي، من أهل مصر من موالي سلهم. يروي عن هزّان بن سعيد السابي. روى عنه أحمد بن عمرو بن السّرح، وتوفي في مصر سنة خمس ومائتين.

وعبد الكريم بن عمَّار بن سعد الساهمي ، حدث . قال أبو سعيد بن يونس : لم يقع إليّ له رواية ، وقرأت في قصة لعبد الله بن لهيعة : فلان وفلان ، وعبد الكريم بن عمَّار الساهمي ، تاريخ الكتاب سنة ثمان وخمسين ومائة .

* * *

السَّليحِي : بفتح السين المهملة ، وكسر اللام ، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى سَليح ، وهو بطن من قضاعة ، والمشهور بها :

عبد الملك بن مليل السَّليحي . روى عن عقبة بن عامر . روى عنه عبد العزيز بن عبد الملك . قال أبو حاتم بن حبَّان : عبد الملك بن مليل السليحي . وسليح من قضاعة ، عداده في أهل مصر .

وأبو عبد الحميد محمد بن حمير الحمصي السَّليحي ، يحدّث عن ثابت ابن عجلان ، وابراهيم بن أبي عبلة . روى عنه بقية بن الوليد ، ويزيد بن عبد ربّه ، ومحمد بن مصفّى ، وأبوعتبة أحمد بن الفرج الحمصي ، ومحمد بن عمرو بن جمان .

* * *

السُّلَيْحِي : بضم السين ، وفتح اللام بعدها ياء منقوطة بنقطتين من تحت ، وفي آخرها حاء مهملة . هذه النسبة إلى سُلَيح ، وهي بطن من قضاعة .

وقد قيل بفتح السين وكسر اللام ، هكذا رأيت مضبوطاً مقيداً بخطي في « تاريخ مصر » ونقلت من نسخة قديمة .

والمشهور بهذه النسبة :

أبو عبد الله محمد بن حمير السُّلَيحي من أهل حمص . يروي عن ابراهيم بن أبي عبلة . روى عنه عمرو بن عثمان ، وأهل الشام . مات في صفر سنة ثمانين .

وعبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السُّلَيحي من قضاعة . يروي عن أبيه . روى عنه سعيد بن أبي أيوب .

والعباس بن محمد السُّلَيحي الأندلسي من أهل اشبيلية من بلاد المغرب . يروي عن عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن جنادة وغيرهما ، توفي بالأندلس سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

وأبو عبد الحميد محمد بن حمير السُّلَيحي . قال أبو سعيد بن يونس : وسُلَيح بطن من قضاعة ، حمصي ، قدم مصر ، وكتب بها وكتب عنه توفي بحمص في صفر سنة مائتين .

* * *

السَّلِيطي : بفتح السين المهملة وكسر اللام ، وبعدها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الطاء المهملة .

هذه النسبة إلى سَلِيط ، وهو اسم لجدّ المنتسب اليه ، وهو :

أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عبدة بن قطن بن سَلِيط التميمي السَّلِيطي ، من أهل نيسابور ، كان شيخاً صالحاً سديداً ، حسن السيرة . سمع أبا بكر عبد الله بن محمد بن مسلم ، وأبا محمد عبد الله ، وأبا حامد أحمد: ابني أحمد بن الحسن الشرقي ، وأبا حاتم مكي ابن عبدان التميمي ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن حمدون ، وطبقتهم . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في « تاريخه » وقال : أبو العباس بن أبي الحسن السَّلِيطي ، من أعيان مشايخ نيسابور وابن مشايخها ، وممن لزم العبادة والاجتهاد في حال مشيبه ، وقال : توفي أبو العباس السَّلِيطي يوم الخميس السابع من ذي القعدة ، وسقط على النساخ ، ودفن عشية في داره ، وصلى عليه أبوسعد الزاهد في ميدان عبدالله ابن طاهر .

وأخوه أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عبدة وهو عبد الله بن قطن بن سَلِيط السَّلِيطي التميمي ، كان من بيت الحديث وأهله ، سمع الشرقيين ، ومكي بن عبدان ، وأبا بكر الاسفراييني ، وعمر بن علي الجوهري ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ أيضاً في « التاريخ » وقال : أبو جعفر بن أبي الحسن السَّلِيطي من أعيان المشايخ وأصحاب المروءات ، خرجت له « الفوائد » وحدَّث بنيسابور وبغداد ومكة والريّ ، وتوفي في ضحوة يوم الجمعة السادس والعشرين من ذي الحجة ، ودفن عشية يوم السبت من سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، وصلى عليه أخوه أبو العباس ودفن في القبة التي بناها بجنب المدرسة لأهل الحديث .

وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة بن قطن ابن سَلِيط التميمي السَّلِيطي ، شيخ من أهل البيوتات والثروة القديمة ، قديم السماع ، كثير الحديث ، سمع أبا عبد الله البوشنجي ، وجعفر بن محمد بن الحسين الترك ، وخشنام بن بشر ، وابراهيم بن علي الذهلي ، وعيسى ابن محمد بن عيسى الضبي ، وحج على كِبَرَ السن ، فأكثر أهل العراق السماع منه بتلك الديار ، وتوفي في الثالث والعشرين من المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة ، ودفن في ذلك اليوم وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

وأبو العباس محمد بن العباس بن يوسف بن القاسم بن سليمان بن سَلِيط النيسابوري السَّلِيطي من المدينة الداخلة بنيسابور . سمع بخراسان اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، ومحمد بن رافع ، وبالعراق هنَّاد بن السَّري ، وأبا كريب ، وبالحجاز عبد الجبار بن العلاء . روى عنه أبو الفضل بن ابراهيم ، وعبدالله ا بن سعد ، والمشايخ .

* * *

السُّلَيْعِي : بضم السين المهملة ، وفتح اللام ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها العين المهملة .

هذه النسبة إلى سُلَيع ، وهو اسم لجد :

حَيَّان بن الأعين بن نمير بن سُلَيع الحضرمي السُلَيْعي . حدَّث حَيَّان عن عبد الله بن عمر . وحدث عنه ابنه خالد بن حَيَّان ،وعقبة بن عامر الحضرمي ، قال ذلك أبو سعيد بن يونس .

* * *

السُّلَيماناباذي : بضم السين المهملة ، وفتح اللام ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح الميم ، وبعدها النون المفتوحة بين الألفين ، ثم الباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى سُلَيماناباذ ، وهو موضع بجرجان، إما قرية، أو محلة ، منها :

أبو يعقوب اسحاق بن حنيفة الزاهد الجرجاني ، نزل سليماناباذ ، وكان غزير الحديث جداً ، وكان مشتغلاً بالعبادة ، وكان أبو بكر الاسماعيلي يقول : سمعت أبا عمران بن هانىء يقول : لم أر مثل اسحاق بن حنيفة ، ولا رأى اسحاق مثل نفسه ، وكان يأكل من كسب يده بورق ، ويشارط من يكتب له الطرف إلى الطرف من البياض ، وعدد الأسطر . وحكي أن بعض الزهاد حمل من بسطام إلى اسحاق بن حنيفة شيئاً من الفواكه ، فخلع قميصه وردَّ الموضع الذي كان فيه الفواكه مع قميصه ، وبقي في سراويله مدة لم يكن له قميص يلبسه ، وكان إذا خرج من الجامع يوم الجمعة شد سراويله إلى صدره وضربه على كتفه . وقيل : إن امرأة اسحاق بن حنيفة لما وضعت ولدها لم يكن في بيتها شيء ولاسراج ، فأخذ اسحاق يدور في داره ويقول : هذا فعلك مع الأنبياء والأولياء ، من أنا ؟ وهذه المرأة ضعيفة ولاتصبر ، فاذا بواحد يدقُّ الباب في ظلمة الليل ويقول : خذوا ، فاذا سلَّة فيها الخبز واللَّحمُ والسَّمن والسُّكَّر والعسل والبيض وجميع ما يحتاج اليه من المأكول ، وآلة القدر ، حتى الكبريت، فأخذها اسحاق ،

وأسرج لها ، وأصلح لها شيئاً مما تستقوي به ، وقال : قد رحمك . قال حمزة ابن يوسف السهمي : رأيت بخط أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي : قد أجزت لاسحاق بن حنيفة ، ولعمران وأحمد: ابني موسى بن مجاشع ، ولمحمد ابن موسى بن الحسن الجرجاني جميع مافي هذا الكتاب ، وذلك في سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، ولما مات وحملت جنازته ، فكانت الخطاطيف قد حجبت الشمس عن جنازته وسترتها عنهم بأجنحتها في غير أوانها . وقال أبو عمران بن هانيء : رأيت يوم مات اسحاق بن حنيفة طيوراً خضراً مصطفين فوق الجنازة وفوق القبر إلى أن دفن ، لم أر مثله قبله ولا بعده .

وأبو الفضل جعفر بن غالب السايماناباذي الجرجاني . يروي عن أحمد ابن أبي ظبية الجرجاني ، وهشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد الجرجاني .

* * *

السُّلَيْمَانِي: بضم السين ، وفتح اللام ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُليمان ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب ، منهم :

أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن ابراهيم بن يوسف ابن عنبر السُّلَيماني الحافظ البيكندي من أهل بيكند ، وانما قيل له : السليماني ، انتساباً إلى جده أبي أمه أبي حامد أحمد بن سليمان البيكندي ، وكانت له رحلة إلى الآفاق [وعرف] بالكثرة والحفظ والاتقان ، ولم يكن له نظير في زمانه إسناداً وحفظاً ودراية بالحديث وضبطاً وإتقاناً . سمع محمد بن صابر بن كاتب وأبا نصر محمد بن حملويه بن سهل المروزي ، وأبا الحسن علي بن اسحاق بن البحتري المادرائي البصري ، وأبا العباس محمد بن يعقوب الأصم ، وأبا محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، وجماعة كثيرة من هذه

الطبقة ، صنف التصانيف الكثيرة الكبيرة والصغيرة ، وكان يصنف كل أسبوع شيئاً ويحمله إلى جامع بخارى من بيكند، ويحدث به . روى أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز النسفي ، وابنه أبو ذر محمد بن جعفر وغيرهما ، ولد سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، ومات في ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة ببيكند .

وابنه أبو عبدالله الفضل بن أبي الفضل السليماني البيكندي ، ذكره أبو العباس المستغفري في «تاريخ» نسف ، وقال : دخل نسف في شهر رمضان سنة خمس وأربعمائة ، فكتب عني ، وكتبت عنه حديثين وحكاية ، مات ببيكند في رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمئة .

وأحمد بن القاسم بن سليمان بن محمد الأعين المعروف بالسُّلَيماني ؛ نسب إلى جده . حدَّث عن عبد الرحمن بن صالح ، والحسن بن حماد وسجادة . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ .

وأما السُّلَيمانية إحدى طوائف الزيدية الثلاث ، وهم جماعة من الشيعة ، نسبوا إلى سُلَيمان بن جرير ، وكان يعتقد أن الإمامة شورى ، وأنها تصح بعقد رجلين من خيار المسلمين ، وأنها تصلح في المفضول مع وجود الأفضل ، وأثبت إمامة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وزعم أن الأمة أخطأت في البيعة لهما مع وجود علي رضي الله عنه خطأً لايبلغ درجة الفسق ، وأقدم على عثمان فأكفره ، وطلحة والزبير وعائشة ، وقد شهد النبي صلى الله عليه وآله للعشرة بالجنة ، ومن أكفر أهل الجنة فهو الكافر .

* * *

السَّلِيمي : بفتح السين المهملة ، وكسر اللام ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى سليم ، وهو دَرْب من الجانب الشرقي ناحية الرصافة ببغداد ، كان بها جماعة من العلماء والمحدِّثين ، منهم :

أبو طاهر عبد الغفَّار بن محمد بن جعفر بن زيد السَّلِيمي المؤدِّب من أهل

بغداد من دَرْب سَلِيم. حدّث عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأبي علي محمد بن أحمد الصواف، وأبي منصور أحمد بن شعيب البخاري، وأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، ومحمد بن علي بن أحمد بن المخرَّم وغيرهم . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، قال : وسمعت أباعبدالله الصوري يغمزه ويذكره بما يوجب ضعفه ، وكانت ولادته في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، ووفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

* * *

السُّلَيْمِي : بضم السين المهملة ، وفتح اللام وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين .

وهذه النسبة إلى قبيلة بني سُلَيم ، وفيهم كثرة ، منهم . . . .

وأبو محمد بشر بن منصور السُّلَمي. يروي عن ابن جريج، والثوري . روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، والبصريون ، وكان من خيار أهل البصرة وعُبَّادهم ، وهذه النسبة إلى سُلَيمة ، وهي من ولد مالك بن فهر من الأزد ، مات سنة ثمانين ومائة .

* * *

السَّلّي : بفتح السين المهملة وتشديد اللام .

هذه النسبة إلى بني سَلّي ، والمشهور بالانتساب اليهم :

أبو تميمة طريف بن مجالد الهُجَيْمي السَّلّي . سمع جندب بن عبد الله ، وأبا عثمان النَّهدي . روى عنه سليمان التيمي ، والجريري . قال أبو علي الغساني في كتاب « تقييد المهمل وتمييز المشكل » بنو سَلّي من جرم ، وهم باليمامة من بني هزّان من عنزة ، هكذا قال ابن الكلبي . وقال عمرو بن علي : كان أبو تميمة رجلاً من أهل اليمن من العرب، فباعه عمه، فأغلظت

له مولاته ، فقال لها : ويحك إني رجل من العرب ، فلما جاء زوجها قالت : ألا ترى مايقول طريف ؟ فسأله ، فأخبره ، فقال له : خذ هذه الناقة فارتحلها ، وهذه النفقة والحق بقومك ، فقال : والله لا ألحق بقوم باعوني أبداً ، فكان ولاؤه لبني الهُجَيم ، ومات سنة خمس وتسعين .

ذكر أبو علي البغدادي عن ابن دريد عن أبي حاتم قال : قال أبو تميمة وأسرته التّرك :

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً   وساديَ كفٌ في السوار خضيبُ
وبين بني سلّي وهمدان مجلس   على نَأيِهِ مِنّي إليَّ رحيبُ
كرام المساعي يأمن الجار فيهمُ   وقائلهم يوم الخطاب مصيبُ

قال أبو علي الغساني : هكذا وقع :

وبين بني سَلّي وهمدان .

ولعله :

وبين بني سَلّي وهزّان .

* * *

باب السين والميم

السَّمَاعِي : بفتح السين المهملة والميم ، وفي آخرها العين المهملة .

هذه النسبة إلى سَمَاعة ، وهو اسم لجد أبي الحسين. وقيل: أبوالحسن محمد بن الحسن بن سَمَاعة بن حَيَّان . وقيل : ابن سماعة بن مهران الحضرمي السَّماعي ، وقيل غير هذا ، والله أعلم ، من أهل الكوفة ، ولم يكن بالقوي . حدّث عن أبي نعيم الفضل بن دُكَين ، ومحمد بن عبد الأعلى الصغاني . روى عنه أبو بكر الشافعي ، ومحمد بن علي بن خنيس ، وأبو بكر ابن الجعابي وغيرهم ، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاثمائة ببغداد .

* * *

السُّمَّاقي : بضم السين المهملة وتشديد الميم ، وفي آخرها القاف بعد الألف .

والمشهور بهذه النسبة :

أبوبكر محمد بن أحمد السُّمَّاقي . يروي عن أحمد بن أبي الحواري . روى عنه أبو سعيد دُحَيم بن مالك .

واسحاق بن ابراهيم السُّمَّاقي. يروي عن محمد بن الحجَّاج بن بدير(١). روى عنه القاضي أبو طاهر بن بجير .

* * *

السَّمَّاك : بفتح السين المهملة وتشديد الميم .

هذه النسبة إلى بيع السمك ، والمشهور بهذه الحرفة جماعة ، منهم : أبو محمد . ويقال : أبو حماد سعيد بن راشد السَّمَّاك من بني مازن

---

(١) في نسخة كوبريلي : يزيد .

من أهل البصرة ، يروي عن عطاء ، والزهري . روى عنه معلى بن مهدي ، والعراقيون ، ينفرد عن الثقات بالمعضلات . وقال يحيى بن معين : سعيد السماك ، ليس بشيء .

وأبو العباس محمد بن صبيح المذكِّر ، مولى بني عجل المعروف بابن السمَّاك ، كان زاهداً عابداً ، حسن الكلام في الوعظ ، صدوقاً ، من أهل الكوفة . روي عنه كلامه ، وأثبت في الدفاتر. سمع هشام بن عروة ، واسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان الأعمش ، وسفيان الثوري . روى عنه الحسين بن علي الجعفي ، وعمر بن حفص بن غياث ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وأحمد بن حنبل ، وهو من أهل الكوفة ، ومات في سنةثلاث وثمانين ومائة .

وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدَّقاق المعروف بابن السَّمَّاك من أهل بغداد ، كان ثقة صدوقاً ، مكثراً من الحديث ، وكان يقال له : الباز الأشهب . يروي عن محمد بن عبيد الله بن المنادي ، والحسن ابن مكرم ، ويحيى بن أبي طالب ، وأبي قلابة الرَّقاشي . روى عنه أبو الحسين محمد بن الفضل القطَّان ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز ، وغيرهم . وقد روى عنه أبو الحسن الدارقطني . وقال علي بن شاذان : حضرت عند أبي عمرو بن السماك أسمع منه في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، فنظر إلى صِغَر سِنِّي فبكى وقال : حضرت مع أبي وأنا صبي في سنة عند الحسن بن الصبَّاح الزعفراني ، وقال : ابن السمَّاك قد كتب الكتب الطوال المصنَّفات بخطه ، وكان يقول : ما استكتبت شيئاً غير جزء واحد ، وكان كل ما كان عنده بخطه ، ومات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ببغداد ودفن بمقبرة باب الدير .

وابنه أبو الحسين محمد بن عثمان بن السَّمَّاك . سمع أبا القاسم البغوي ،

وأبا بكر بن أبي حامد ، وأبا العباس بن عقدة . روى عنه أبو القاسم الأزهري ، وكان ثقة ، توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وأبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد بن السَّمَّاك الواعظ من أهل بغداد ، وكانت له حلقة في جامع المنصور ، وفي جامع المهدي للوعظ يتكلم فيه على طريقة أهل التصوف . وحدث عن جعفر بن محمد الخالدي ، والحسن ابن رشيق المصري ، وأبي بكر بن المقرىء الأصبهاني وغيرهم. قال أبو بكر الخطيب الحافظ في « التاريخ » : كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وقد حدثنا عن أبي عمرو بن السَّمَّاك حديثاً مظلم الاسناد، منكر المتن ، فذكرت روايته عن ابن السَّمَّاك لأبي القاسم الأزهري ، فقال : لم يدرك أبا عمرو ، وهو أصغر سناً من ذاك ، ولم يدرك الخالدي أيضاً ، ولا عرف بطلب العلم ، إنما كان يبيع السَّمَاك في السوق إلى أن صار رجلاً كبيراً ، ثم سافر وصحب الصوفية بعد ذلك ، ومات في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب ، وكان يذكر أنه ولد في مستهل المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وأبو . . . هبة الله بن أحمد بن محمد بن السماك ، شيخ من ذوي الهيئات من أهل بروجرد . سمع الإمام أبا نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ ، سمعت منه نسخة الحسن بن عرفة بجامع بروجرد ، وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة .

وأبو الحسن علي بن عبد العزيز . . . . . بن السَّمَّاك ، من أهل بغداد كان شيخاً ممتّعاً باحدى عينيه ، وكان من الحنابلة . سمع أبا نصر محمد بن محمد ابن علي الزينبي الهاشمي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن الأخضر الأنباري وغيرهما . سمعت منه ببغداد وتوفي . . . . وأربعين وخمسمائة ، ودفن بباب حرب .

* * *

السَّمَّالي : بفتح السين المهملة والميم المشددة ، بعدهما الألف ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى سَمَّال ، وهو بطن من بني سُلَيم ، وهو :

سَمَّال بن عوف بن امرىءالقيس بن بُهثة بن سُلَيم بنمنصور ، منهم :

عبد الله بن حازم السّلمي ، هو سَمَّالي أمير خراسان ، قال ذلك أحمد ابن الحباب الحميري .

والذي قتل دريد بن الصمة : ربيعة بن رفيع بن أهبان بن ثعلبة بن ربيعة ابن يربوع بن سَمَّال بن عوف بن امرىء القيس يوم هوزان .

وأما عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد بن السَّمَّال بن رستم السَّمَّالي مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه . يروي عن زيد بن أبي أنيسة ، نسبه لنا أبوبكر الأبهري عن أبي عَرُوبة في « تاريخ الجزيرتين » وهو خال محمد بن سلمة الحراني ، ومحمد بن سلمة أكثر روايته عن أبي عبد الرحيم خاله . قال هلال ابن العلاء : أبو بكر حسين بن عَيَّاش بن حازم هوسَمَّالي الباجدائي مولى بني سَمَّال . يروي عن زهير ، وجعفر بن برقان .

ومجاشع بنمسعودمن بني يربوع بن سَمَّال بن عوف بنامرىء القيس بن بُهثة بن سليم بن منصور ، لهصحبة ، وروايته عن النبي صلىالله عليه وآ له وسلم :

وأخوه مجالد بن مسعود ، وقبراهما بالبصرة معروفان ، قبر مجاشع ومجالد ، كانا ممن وفدا على النبي صلى الله عليه وآ له وسلم . روى أبو عثمان النَّهدي عن مجاشع بن مسعود .

* * *

السّمّان : بفتح السين المهماة ، وتشديد الميم ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى بيع السَّمن .

وأبو صالح ذكوان بن عبد الله السَّمَّان ، ويقال له : الزَّيَّات أيضاً صاحب أبي هريرة رضي الله عنه ، مولى جويريه بنت الأحمسالغطفاني من

أهل المدينة ، كان يجلب السمن إلى الكوفة من المدينة ويبيعه، والزيت أيضاً ، فنسب إلى ذلك ، وكان من ثقات التابعين . يروي عن أبي هريرة ، وسعد ابن أبي وقاص، رضي الله عنهما . روى عنه الأعمش ، وابنه سهيل، وجماعة . وابنه سهيل يروي عن أبيه وسعيد بن المسيب . روى عنه مالك ، والثوري ، وشعبة. قال أبو حاتم بن حبَّان : وكان يخطىء .

وأخوه صالح بن أبي صالح. يروي عن أبيه أيضاً. روى عنه هشام بن عروة. ولهما أخ ثالث اسمه عبَّاد .

وأبو بكر أزهر بن سعد السمَّان ، من أهل البصرة . يروي عن حميد الطويل ، ولد سنة احدى عشرة ومائة ، ومات سنة ثلاث ومائتين . وقيل: سنة سبع ومائتين . روى عنه أهل العراق .

وحماد السمَّان . شيخ يروي عن شيخ عن علي رضي الله عنه . روى عنه حماد بن سلمة .

وأبو شعيب راشد بن السمَّان . يروي عن ابن أبي ليلى . روى عنه العلاء ابن صالح .

وسنة بن شمَّاس السمَّان . يروي عن عطاء ، وابن سيرين . روى عنه موسى بن اسماعيل التبوذكي .

وصالح بن رؤبة السمَّان . روى عنه عثمان بن أبي زرعة ، وعبد الحميد ابن أبي جعفر الفراء .

وأبو الربيع أشعث بن سعيد السمَّان ، والد سعيد بن أبي الربيع ، من أهل البصرة . يروي عن هشام بن عروة ، ورؤبة . حدث عنه ركيع وأبو نعيم . يروي عن الأئمة الثقات الأحاديث الموضوعات ، وخاصة عن هشام بن عروة ، وكأنه ولع بقلب الأخبار عليه .

وأبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمَّان الحافظ ، من أهل الرّي ، كان حافظاً رحَّالا ، سافر إلى العراق والحجاز والشام وديار مصر ، وأدرك

الشيوخ ، وانصرف إلى الريّ، وجمع المجالس المائتين و« معجم البلدان » ، وكان شيخ المعتزلة بها في عصره ، توفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة أو قريباً منها ، ذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ في معجم شيوخه وقال : أبو سعد السمان الرازي، قدم علينا أصبهان . سمع أصحاب ابن أبي حاتم بالري ، وأبا الحسن بن فراس العنقسي بمكة ، وأبا طاهر بن المخلص ببغداد ، وأبا محمد بن النحاس بمصر ، وابن أبي أسامة بحلب ، سماعه بعد سنة ثمانين وثلاثمائة، شيخ ثقة في الرواية ، حافظ يفهم ، ولكنه يقول بتفويض الأعمال إلى العباد ، وينكر القدر ، رأيت بخطه مع تلميذ كان معه من أهل الري يقال له : أبو عبد الله الطاحوني جزءاً قد صنف في نفي القدر ، فعلمت أنه قَدَرِيٌّ خبيث ، مات قبل سنة خمسين وأربعمائة ، ثم حدث عنه بحديث سمعه عنه بأصبهان، وقال : حدثنا أبو سعد السمان الرازي لفظاً بأصبهان مع براءتي من بدعته قال : حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن عمر بن العباس إملاء بالريّ .

وابن أخيه أبو بكر طاهر بن الحسين بن علي بن الحسن السمان من أهل الري . يروي عن عمه المجالس المائتين التي جمعها عمه. روى لي عنه ابنه أبوسعيد يحيى بن طاهر ، وأبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر الحسيني بالري ، وأبو العباس أحمد بن الحسن بن بابا القصراني مأذون، ومات بعد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة بالري .

وابنه أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين بن علي بن الحسين السمان من أهل الري . يروي عن أبيه، وألكيا أبي الحسين يحي بن الحسين بن اسماعيل الشجري العلوي الحسني ، وكان يعلّم الصبيان بباب زامهران. سمعت منه ، وكتبت عنه بالري في مكتبه ، وتركته حياً سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

ومن القدماء :

أبو الربيع أشعث بن سعد السَّمَّان . يروي عن هشام بن عروة ، وأبي

هاشم ، وابن أبي نجيح ، وعاصم بن عبيد الله، وأبي بشر . روى عنه وكيع ، وأسد بن موسى ، وأبو نعيم ، وقبيصة ، وأبو موسى بن اسماعيل . وقال أحمد بن حنبل : أبو الربيع السمان مضطرب ليس بذاك ، كان ابن أبي عَرُوبة حمل عنه . وقال عمرو بن علي : هو متروك الحديث ، وكان لايحفظ . وقال أبو حاتم الرازي : هو ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، سيء الحفظ ، يروي المناكير عن الثقات .

* * *

السُّمْحِي: بضم السين المهملة ، وسكون الميم ، وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة إلى سُمْح ، وهو بطن من بجيلة .

قال ابن حبيب : سمحة [1] بن سعد بن عبدا لله بن قداد بن لؤي بن رُهْم ابن معاوية بن زيدبن الغوث بن . . . [أنمار]

* * *

السَّمْتِي : بفتح السين المهملة ، وسكون الميم ، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها .

هذه النسبة إلى السَّمْت والهيئة . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : قيل ليوسف بن خالد : السمتي ، للحيته وسمته ، وكان صاحب رأي ، والمشهور بالانتساب اليها :

أبو خالد يوسف بن خالد بن عمر السمتي من أهل البصرة . يروي عن زياد بن سعد ، والأعمش ، وأهل بلده . روى عنه العراقيون ، وابنه خالد ابن يوسف ، والعباس بن الوليد النَّرْسي ، وأبو كامل ، وعبد الله بن عاصم الحمَّاني ، مات سنة تسع وثمانين ومائة في شهر رجب ، وكان مرجئاً من علماء أهل زمانه بالشروط ، وكان يضع الحديث على الشيوخ ويقرأ عليهم ثم يرويها عنهم ، لاتحل الرواية عنه ، ولا الاحتجاج به بحال ، وكان يحيى بن معين يقول : يوسف السَّمْتي يكذب . وقال مرة أخرى : هو كذاب خبيث عدو الله

(١) قال ابن الأثير في « اللباب » : قلت : هكذا السمحي ، بتقديم الميم على الحاء ، وليس بصحيح ، وإنما هو سحمي ، منسوب إلى سحمة بن سعد . . . .

رجل سوء، رأيته بالبصرة ما لا أحصي ، لا يحدث عنه أحد فيه خير . وقال يحي مرة أخرى : هو كذاب زنديق لا يكتب حديثه . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن يوسف بن خالد ، فقال : أنكرت قول يحي بن معين : إنه زنديق حتى حمل إلي كتابه قد وضعه في التجهم باباً باباً، ينكر الميزان في القيامة ، فعلمت أن يحي بن معين لايتكلم إلا على بصيرة وفهم ، قلت : ما حاله ؟ قال : ذاهب الحديث ، قال : وسمعت أبا زرعة يقول : اضرب على حديثه (١) .

وابنه أبو الربيع خالد بن يوسف السَّمْتي من أهل البصرة . يروي عن أبيه ، وحماد بن زيد . قال أبو حاتم : يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه ، حدثنا عنه شيوخنا اسحاق بن ابراهيم القاضي البستي وغيره ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين .

وأبو جعفر محمد بن حَسَّان بن خالد السَّمْتي . سمع يوسف بن يعقوب الماجشون ، وهشيم بن بشير ، وعبَّاد بن عبَّاد المهلبي ، وسيف بن محمد الثوري ، وسفيان بن عيينة . روى عنه محمد بن علي الورّاق المعروف بحمدان ، وأحمد بن أبي خيثمة ، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، ومحمد ابن أحمد البراء ، وعبد الله بن محمد البغوي . قال أبو داود السجستاني : سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن محمد بن حسان السَّمْتي ، فقال : مالي به ذلك الخبر ، وتكلم بكلام كأنه رأى الكتاب عنه ، وذكر ليحي بن معين شيخ يحدث عن القواريري يقال له : السَّمْتي ، فقال : كذاب ، رجل سوء ، فقال له رجل : يا أبا زكريا ، السَّمْتي الذي كان ها هنا بالمدينة ؟ فقال : هذا رجل لابأس به ، وذلك رأيت بمكة في المسجد الحرام ، كان كذاباً ، وقال الدارقطني : محمد بن حسان السَّمْتي ثقة يحدث عن الضعفاء ، ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين يعني ومائة ، وكان لا يخضب .

وأبو علي زيد بن واقد البصري السَّمْتي ، نزيل الريّ . روى عن حميد

---

(١) الجرح والتعديل ٢٢٢/٢/٤ .

الطويل ، والسُدّي ، وداود بن أبي هند ، وأبي هارون العبدي . روى عنه سهل بن زنجلة ، وأبو حاتم الرازي .

* * *

السَّمَحِي : بفتح السين المهملة والميم ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى سَمَحَة ، بفتح الحروف الأربعة ، وهو بطن من كلب : قال ابن حبيب : في كلب سَحمة [1] بنت كعب بن عمرو خليل بن عمرو من غسان ، وبها يعرف ولدها ، وهم كعب ، وبكر ، والعكامس : بنو عوف بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب ، قاله الدارقطني .

* * *

السَّمْحِي : بفتح السين المهملة ، وسكون الميم ، وكسر الحاء المهملة في آخرها .

هذه النسبة إلى سَمْح ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو : أبو القاسم هبة الله بن نصر بن سهل بن سمح الخبّاز السَّمْحي ، شيخ صالح كثير الخير ، راغب في سماع الحديث ، وكان يلازم مسجد خالويه ، ويحضر معنا مجالس الحديث عند شيخنا أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي الحافظ ، ويسمع معنا ويبالغ في ذلك ، وكان يحفظ أشعاراً كثيرة ، وكتبتُ عنه أقطاعاً من الشعر ، ومن جملة ما أنشدنيه والله تعالى يرحمه :

أخلو به وأعفُّ عنه كأنني ... حَذر الدَّنية لستُ من عُشّاقه
كالماء في يد صائم يلتذُّه ... نظراً ويَصْدِفُ عن لذيذ مَذاقه

وأنشدني إملاءً لبعضهم :

يغدو على سفر الضيوف مطفّلاً ... فيبيدها بالرغم من آنافهم
حتى إذا رحلوا يُغَنِّي بعدَهم ... ذهب الذين يُعاشُ في أكنافهم

* * *

(٢) في بعض النسخ : سمحة .

السِّمَّذي : بكسر السين المهملة وكسر الميم المشددة ، وقيل بفتحها [1]، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى السِّمِّذ ، وهو نوع من الخبز الأبيض الذي تعمله الأكاسرة والملوك ؛ والمشهور بهذه النسبة :

أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السِّمَّذي العَدْل ، وَجدُّه علي ابن زياد من أهل دَوْرَق ، ورد مع عبد الله بن طاهر بنيسابور ، وكان يَتَّخذ لهم السِّمَّذ البغدادي من الحنطة ، فبقي الاسم على الورثة ، فسكن بنيسابور ، وولد محمد بن علي بنيسابور ، وصار من المعدِّلين والمحدِّثين ، ثم صار ابناه : أبو علي وأبو محمد من أجلّ العدول . وأبو محمد كان من العُبَّاد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزُّهَّاد والصالحين ، وكان من جهة أمه ابن ابنة أحمد بن ابراهيم الدَّورقي ، وأحمد بن بنت نصر بن زياد ، وكان كريم الطرفين رحمه الله . سمع عبدالله بن شيرويه ومسدد بن قَطَن وغيرهم . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وقال : توفي عشية الثلاثاء الخامس من ذي القعدة ، سنة أربع وست وستين وثلاثمائة ، ودفن يوما لأربعاء بين الصلاتين ، وصلى عليه ابنه أبو سعيد في مصلى مقبرة الحيرة ، ودفن على رأس المقبرة عند سَلَفِه رحمهم الله .

وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن علي بن زياد بن عيسى السِّمَّذي ، وهو ابن بنت أبي الفضل بن زياد والد أبي محمد . سمع أبا بكر محمد بن حمدون بن خالد ، وأبا حامد بن الشرقي ، وأقرانهما ، وخرج الفوائد ، وحدث من أصول صحيحة . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وقال : توفي بالنهروان متوجهاً إلى الحج لثلاث بقين من شوال سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

وأبو المكارم المبارك بن علي بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبدوس السِّمَّذي الخبَّاز ، من أهل بغداد ، شيخ صالح مستور ، راغب إلى الخير وأهله . سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن هزامرد [2] الصريفيني ، وأبا بكر أحمد بن محمد

---

(١) في نسخة كوبرلي : بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة ، وقيل بكسرها .

(٢) في نسخة كوبرلي : هزارمرد .

ابن حمدويه الرّزاز المقرىء ، وأبا القاسم علي بن أحمد بن السري وغيرهم ، وأكثر ما سمعه إملاءً من لفظ الشيوخ ، سمعت منه ، وكان مولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين وأربعمائة ، وتوفي يوم عاشوراء من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بباب حرب .

وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن زياد السَّمَّذي ، ابن عم أبي محمد ابن زياد ، شيخ صدوق ، صحيح السماع من أبي عبد الله البوشنجي وغيره ، وابنه أبو القاسم أيضاً قد سمع ابن الشرقي ومكيا وأقرانهما . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وقال : أبو الحسن السَّمذي ، حدَّث في آخر عمره ، وكان جَدُّهم علي بن زياد من أهل الدَّوْرَق ، ورد مع عبد الله بن طاهر بنيسابور ، وكان يعمل له السَّمَّذ العراقي ، ثم بعده كانوا عُدولاً وزُهَّاداً ومحدثين ، وتوفي أبو الحسن السَّمذي في الثاني من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

* * *

السَّمُري : بفتح السين المهملة ، وضم الميم ، وفي آخرها الراء .
هذه النسبة :

لمروان بن جعفر السَّمُري ، وهو : من ولد سَمُرة بن جُندب رضي الله عنه . حدث عن محمد بن ابراهيم بن خبيب ، ورافع بن أبي الحسن مولى بني هاشم وغنَّام بن علي ، وداود بن المحبَّر . روى عنه محمد بن اسحاق الصغاني ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وجماعة .

ومحمد بن اسحاق السَّمُري من ولد سَمُرة أيضاً . حدَّث عن أبيه . روى عنه أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة .

وأبو عمرو محمد بن عمرو السَّمُري ، من ولد عبد الرحمن بن سمرة . حدَّث عن عثمان بن الهيثم المؤذِّن . روى عنه أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزاز ،

ومن الموالي أبو الحسن علي بن محمد المدائني السَّمُري، مولى عبد الرحمن بن سمرة، وهو صاحب التصانيف الكثيرة. روى عنه الحارث بن أبي أسامة التميمي، وأحمد بن أبي خيثمة النسائي، وغيرهما.

* * *

السِّمَّرِي: بكسر السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى سِمَّر بلد من أعمال [كسكر، وهو بين] واسط والبصرة.

والمشهور بهذه النسبة:

أبو عبد الله محمد بن الجهم بن هارون السِّمَّري. سمع يزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد وغيرهما. روى عن الفراء أشياء من كتبه. روى عنه قاسم الأنباري، وأبو بكر بن مجاهد، ونفطويه، والمادرائي، والصفَّار، والأصم، والشافعي.

وعبد الله بن محمد السِّمَّري. يروي عن الحسين بن الحسن السلماني. روى عنه محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضي، وأبو الوليد خلف بن أحمد ابن خلف السجزي. يروي عن عمر بن محمد الزيات.

* * *

السِّمِسْطَائي: بكسر السين المهملة والميم المكسورة بين السينين، أخرهما مجزومة ساكنة، وفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنين. وقيل الواو.

هذه النسبة إلى سِمِسْطا، وهي قرية من صعيد مصر الأدنى، يعرف بِسِمْسِطا السدة، منها:

أبو عبد الله عمران بن أيوب بن يزيد السِّمْسطائي الخولاني، مولى خولان، كان فاضلاً، توفي يوم الثلاثاء لعشرين ليلة خلت من رجب سنة أربع وثلاثمائة.

* * *

السِّمْسِمي : بسكون الميم بين السينين المهملتين المكسورتين ، بعدهما ميم أخرى :

هذه النسبة إلى السمسم وبيعه وعصره ، واشتهر بهذه النسبة :

أبو الفضل أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف السِّمْسِمي البلخي ، من أهل بلخ ، قدم أصبهان طالباً للحديث سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وحدث بها عن الحسن بن محمد بن نصر الرازي ، وذكر أنه حدّثهم ببلخ . روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية الحافظ حديثاً واحداً في تاريخه .

* * *

السَّمْعَاني : بفتح السين المهملة ، وسكون الميم ، وفتح الغين المهملة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سَمْعان ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه . وأما سمعان الذي ننتسب اليه فهو بطن من تميم ، هكذا سمعت سَلَفي يذكر ذلك ، فأول من حَدَّث من سَلَفنا . . . ثم القاضي الإمام أبو منصور محمد بن عبد الجبار ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله السَّمْعاني التميمي ، كان إماماً فاضلاً . ورعاً متقياً ، أحكم العربية واللغة ، وصنف فيها التصانيف المفيدة . . . .

وولده أبو القاسم علي ، وأبو المظفر منصور جدي ، أما أبو القاسم علي بن محمد بن عبد الجبار السَّمْعاني ، فكان فاضلاً عالماً ظريفاً . كثير المحفوظ ، خرج إلى كرمان وحظي عند مليكها ، وصاهر الوزير بها ، ورزق الأولاد ، وكان قد سمع مع والده من شيوخه ، ولما انتقل أخوه جَدُّنا الامام أبو المظفر من مذهب أبي حنيفة إلى مذهب الشافعي رحمهما الله هجره أخوه أبو القاسم وأظهر الكراهية وقال : خالفت مذهب الوالد . وانتقلت عن مذهبه ، فكتب كتاباً إلى أخيه وقال : ماتركت المذهب الذي كان عليه والدي رحمه الله في الأصول ، بل انتقلت عن مذهب القدرية ، فان أهل مرو صاروا

في أصول اعتقادهم إلى رأي أهل القدر ، وصنف كتاباً يزيد على العشرين جزءاً في الردّ على القَدَرية ، ونفّذه[1] اليه فرضي عنه وطاب قلبه ونفذ ابنه أبا العلاء علي بن علي السَّمْعاني إليه وللنفقه عليه ، فأقام عنده مدة يتعلم ويدرس الفقه ، وسمع الحديث من أبي الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفّار المعروف بابن أبي عمران رواية صحيح البخاري عن أبي الهيثم الكشميهني ورجع إلى كرمان ، ولما مات والده فوض اليه ما كان إلى والده من المدرسة وغيرها ، ورزق أبوالعلاء الأولاد، وإلى الساعة له بكرمان ونواحيها أولاد فضلاء وعلماء .

وجدنا الإمام أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السَّمْعاني ، إمام عصره بلا مدافعة ، وعديم النظير في فنّه ، ولا أقدر على أن أصف بعض مناقبه ، ومن طالع تصانيفه وأنصف ، عرف محلّه من العلم . صنف التفسير الحسن المليح الذي استحسنه كلُّ من طالعه ، وأملى المجالس في الحديث ، وتكلم على كل حديث بكلامٍ مفيد ، وصنف التصانيف في الحديث ، مثل « منهاج أهل السنة » و « الانتصار » و « الرد على القدرية » وغيرها ، وصنف في أصول الفقه القواطع ، وهو يغني عما صُنف في ذلك الفنّ ، وفي الخلاف « البرهان » وهو مشتمل على قريب من ألف مسألة خلافية ، و « الأوساط » و « المختصر » الذي سار في الآفاق والأقطار الملقّب بالاصطلام ، ورد فيه على أبي زيد الدبُوسي ، وأجاب عن الأسرار التي جمعها ، وكان فقيهاً مناظراً ، فانتقل بالحجاز في سنة اثنتين وستين وأربعمائة إلى مذهب الشافعي رحمه الله ، وأخفى ذلك وما أظهره إلى أن وصل إلى مرو ، وجرى له في الأسفار محن ومخاصمات ، وثبت على ذلك ، ونصر ما اختاره ، وكانت مجالس وعظه كثيرة النكت والفوائد . سمع الحديث الكثير في صِغَرِه وكِبَرِه ، وانتشرت عنه الرواية ، وكثر أصحابه وتلامذته ، وشاع ذِكْره . سمع بمرو أباه ، وأبا غانم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي ، وأبا بكر محمد بن عبد الصمد الترابي المعروف بابن أبي

(١) في نسخة كوبرلي : وأهداه .

الهيثم ، وجماعة كثيرة بخراسان ، والعراق ، وجرجان، والحجاز ، وقد جمع الأحاديث الألف الحسان من مسموعاته عن مائة شيخ له ، عن كل شيخ عشرة أحاديث ، أدركتُ جماعة من أصحابه ، وتفقّهتُ على صاحبيه أبي حفص عمر بن محمد بن علي السرخسي ، وأبي اسحاق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن ابراهيم المروزي ، والله يرحمهما ، وروى لي عنه الحديث أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف القاشاني بمرو ، وأبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القاضي بهراة ، وأبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي ببلخ ، وأبو بكر أحمد بن بشار الجرجردي بنيسابور ، وأبو البدر حسان بن كامل بن صخر القاضي بطوس ، وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشادة بأصبهان ، وجماعة كثيرة يزيدون على خمسين نفراً ، وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ودفن بأقصى سنجدان إحدى مقابر مرو ، ورزق من الأولاد خمسة : أبو بكر محمد والدي ، وأبو محمد الحسن ، وأبو القاسم أحمد ، وابن رابع وبنت ماتا عقب موته بمدة يسيرة .

وأما والدي الإمام أبو بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبّار السَّمْعاني رحمه الله ، ابن أبيه ، وكان والده يفتخر به ، ويقول على رؤوس الأشهاد في مجلس الإملاء : محمد ابني أعلم مني وأفضل مني ، تفقّه عليه ، وبرع في الفقه ، وقرأ الأدب على جماعة ، وفاق أقرانه ، وقرض الشعر المليح وغسله في آخر أيامه ، وشرع في عدة مصنفات ما تمم شيئاً منها ، لأنه لم يُمتَّعْ بعمره ، واستأثر الله تعالى بروحه وقد جاوز الأربعين بقليل ، سافر إلى العراق والحجاز ، ورحل إلى أصبهان لسماع الحديث ، وأدرك الشيوخ والأسانيد العالية ، وحصل النسخ والكتب ، وأملى مائة وأربعين مجلساً في الحديث ، من طالعها عرف أن أحداً لم يسبقه إلى مثلها ، سمع بمرو أباه ، وأبا الخير بن أبي عمران الصفّار ، وأبا سعيد الطاهري ،

وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد المؤذن المديني ، وبهمدان أبا الحسن فيد بن عبد الرحمن الشعراني ، وببغداد أبا المعالي ثابت بن بندار البقال ، وبالكوفة أبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الكوفي الحال ، وبمكة أبا شاكر أحمد بن محمد ابن عبد العزيز العثماني ، وبأصبهان أبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى ابن مردويه الحافظ ، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة ، كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته ، وشاهدت خطه بذلك ، وحدث بهراة ، وكانت ولادته في جمادى الأولى سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة الثالث من صفر سنة عشر وخمسمائة ، ودفن عند والده ، وكان شيخنا أبو القاسم محمد بن علي النظيري اذا ذكره أنشد :

زينُ الشبابِ أبو فراسٍ لم يُمتَّعْ بالشباب

وعمّي الأكبر أبو محمد الحسن بن أبي المظفر السَّمْعاني ، كان إماماً زاهداً ورعاً ، كثير العبادة والتهجد ، نظيفاً منوَّراً ، مليح الشيبة ، منقبضاً عن الخلق ، قل ما يخرج عن داره إلا في أيام الجمع للصلاة ، تفقَّه على والده ، وكان تلو والدي رحمهم الله ، وسمع معه الحديث ، وظني أنه ولد بعده بسنتين ، وأفاده والدي عن جماعة من الشيوخ ، ورحل معه إلى نيسابور . سمع بمرو أباه ، وأبا سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري ، وأبا القاسم اسماعيل بن محمد ابن أحمد الزاهري ، وأبا محمد كامكار بن عبد الرزاق الأديب ، وأبا الفرج المظفر بن اسماعيل التميمي الجرجاني ، وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني ، وأبا ابراهيم محمد بن الحسين البالوي ، وأبا سعيد عبد الواحد ابن أبي القاسم القشيري ، وأبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي وجماعة سواهم . سمعت منه الكثير ، وكان يكرمني ويحبني ، وقرأت عليه الكتب المصنفة مثل كتاب « الجامع » لمعمر بن راشد ، وكتاب « التاريخ » لأحمد ابن سيَّار ، و« الأمالي » و « الانتصار » والأحاديث الألف لجدي بروايته عنه ، و« أمالي أبي زكريا المزكي » وأبي القاسم السَّراج بروايته عن أبي الحسن المديني ، وأبي العباس بن عبد الصمد ، وغير ذلك من الأجزاء والفوائد ، ورزق

ثواب الشهداء ، في آخر عمره ، دخل عليه اللصوص لوديعة كانت لإنسان عند زوجته وخنقوه ليلة الاثنين سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، والله تعالى يرحمه ، ووصل إليّ نعيه وأنا بأصبهان .

وولده ابن عمي أبو منصور محمد بن الحسن السَّمْعاني ، كان شاباً فاضلاً ظريفاً ، قرأ الأدب ، وبرع فيه ، وكانت له يد باسطة في الشعر باللسانين ، غير أنه اشتغل بما لم يشتغل به سلفه من الجلوس مع الشبان والجري في ميدانهم وموافقتهم فيما هم فيه ، والله تعالى يتجاوز عنا وعنه ، سمعت من شعره الكثير ، وتوفي بعد والده بسنتين ، واخترمته المنية في حال شبابه وما استكمل الأربعين ، وذلك ليلة عرفة من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وعمي الآخر الأصغر أستاذي ومن أخذت عنه الفقه ، وعلّقت عليه الخلاف وبعض المذهب : أبو القاسم أحمد بن منصور السَّمْعاني ، كان إماماً فاضلاً عالماً مناظراً مفتياً ، واعظاً مليح الوعظ ، شاعراً حسن الشعر ، له فضائل جمة ، ومناقب كثيرة ، وكان حيياً وقوراً ثابتاً حمولاً صبوراً ، تفقّه على والدي رحمهما الله ، وأخذ عنه العلم ، وخلَفَه بعده فيما كان مفوضاً اليه . سمع بمرو أخاه والدي وأبا محمد كامكار بن عبد الرزاق الأديب ، وأبا نصر محمد بن محمد بن محمد الماهاني وطبقتهم ، انتخبت عليه أوراقاً ، وقرأت عليه عن شيوخه ، وخرجت معه إلى سرخس ، وانصرفنا إلى مرو ، وخرجنا في شوال سنة تسع وعشرين إلى نيسابور ، وكان خروجه بسببي ، لأني رغبت في الرحلة لسماع حديث مسلم بن الحجاج القشيري ، فسمع معي الصحيح ، وعزم على الرجوع إلى الوطن ، وتأخرت عنه مختفياً لأقيم بنيسابور بعد خروجه ، فصبر إلى أن ظهرت ورجعت معه إلى طوس ، وانصرفت باذنه إلى نيسابور ، ورجع هو إلى مرو ، وأقمت أنا بنيسابور سنة ، خرجت منها إلى أصبهان ، ولم أره بعد ذلك ، وكانت ولادته في سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في الثالث والعشرين من شوال سنة أربع

وثلاثين وخمسمائة ، وصل إليّ نَعْيُه وأنا ببغداد ، وعقدنا له العزاء بها .

وأمة الله حرة أُختي ،امرأة صالحة عفيفة كثيرة الدرس للقرآن ، مديمة للصوم ، راغبة في الخير وأعمال البر ، حصل لها والدي الإجازة عن أبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني البغدادي ، قرأت عليها أحاديث وحكايات باجازتها عنه، وكانت ولادتها في رجب من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة فهذه الجماعة الذين حدّثوا من بيتنا ، والله تعالى يرحمهم .

وأما أبو العباس محمد بن سمعان بن اسماعيل بن الحكم بن سعيد الفقيه السَّمْعاني ، وانما قيل له : السَّمْعاني نسبة إلى أبيه سمعان فيما أظن من أهل سمرقند ، كان من الفقهاء المشهورين ، صاحب نوادر ومزاح . يروي عن محمد بن الضوء الكرميني ، وسهل بن المتوكل البخاري ، ويوسف بن علي الأبَّار ، ونعيم بن ناعم السمرقندي وغيرهما . قال أبوسعد الإدريسي : حدث في عصرنا ، لم أرزق السماع منه ، حدثني عنه محمد بن أبي سعيد الحافظ السرخسي ، ومحمد بن صالح المالكي من أصحابنا ، مات رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

وأبو علي نصر بن عثمان بن سعيد بن سمعان بن مسعود بن سعد بن عمر ابن حجاج بن قتيبة بن مسلم الباهلي السمرقندي المعروف بالسَّمْعاني ، هكذا ذكره أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » وقال : أبو علي يعرف بالسَّمعاني ، كان فاضلاً ثقة من أصحاب الرأي ، حسن العشرة، محباً لأهل الفضل،مائلاً إليهم . يروي عن أبي منصور محمد بن نعيم بن ناعم الفرائضي السمرقندي ، ومحمد بن هارون بن عيسى وغيرهما ، مات بسمرقند في ربيع الآخر لعشر بقين منه يوم الجمعة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

وأبو منصور محمد بن محمد بن سمعان الحيري المذكِّر السمعاني ،من أهل نيسابور ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وقال : أبو منصور المذكر المعروف بابن سمعان ، كان من جملة مختلفة أبي بكر بن اسحاق الأمام ،

ولما بنى داراً لسنه عقد له مجلساً للذكر ، فكتبنا عنه أحاديث قبل الأربعين ، ولما توفي الشيخ أبو بكر خرج إلى هراة ، وأقام بها ، وسكنها إلى أواخر عمره ، فانصرف وقد صار إسناده عالياً ، وسمع الناس منه الكثير . سمع أبا العباس محمد بن اسحاق السراج ، وأبا عبد الله محمد بن المسيب الأرغياني ، وأبا أحمد محمد بن سليمان بن فارس. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : توفي بنيسابور بعد غيبة أربعين سنة في السنة التي انصرف فيها يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب ، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة الحيرة .

وفي الأسماء جماعة تَسَمَّوْا بهذا الاسم ، منهم :

أبو يحيى سمعان الأسلمي . روى عن أبي سعيد الخدري . روى عنه ابناه : أنيس ومحمد ، هو جد ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى .

وسمعان بن مالك . روى عن وائل شقيق بن سلمة . روى عنه أبو بكر ابن عيَّاش .

وسمعان بن مشنج العمري . روى عن سمرة بن جندب . روى عنه عامر الشعبي .

وسمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن أسامة بن نصر بن قعين الأسدي أبو سمال الشاعر .

وعبد الله بن زياد بن سمعان المديني . يروي عن الزهري ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وروى عن مجاهد ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم ، كان ضعيفاً في الحديث ، رماه مالك بالكذب .

وأبو السمح درَّاج بن سمعان . يقال : اسمه عبد الرحمن ، مصري . يروي عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه نسخة . ويروي عن عبد الله بن الحارث بن جزء، وعبد الرحمن بن حجيرة وغيرهم . روى عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة ، وسالم بن غيلان .

وجماعة من المحدثين اسمهم اسماعيل لُقِّبوا بسمعان ، منهم :

اسماعيل بن عبد الله الشيرازي المعروف بسمعان. يروي عن أبي عبد الرحمن المقرىء، وموسى بن اسماعيل التبوذكي ، وعبد الله بن صالح العجلي، وخلاَّد بن يحيى ، وبكر بن بكار . روى عنه ابنه أحمد بن اسماعيل، ولم يرو عنه غيره .

واسماعيل بن حيَّان بن واقد الواسطي القيسي المعروف بسمعان . روى عن عبد العزيز بن أبان .

واسماعيل بن عبد الرحمن البصري الملقَّب بسمعان ، يعرف بابن أبي مسعود الدينوري . يروي عن المضاء بن الجارود . حدَّث عنه محمد بن هارون بن محمد الدينوري .

وأبو علي اسماعيل بن بحر العدل العسكري المعروف بسمعان من أهل عسكر مكرم . حدَّث بأصبهان عن اسحاق بن محمد بن اسحاق العمي ، وعبيدالله الله بن عائشة ، وسهل بن عثمان . روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الصفَّار ، وأبو محمد القاسم بن هارون بن جمهور المؤدِّب .

وأبو علي اسماعيل بن أحمد بن النضر الملقَّب بسمعان . سمع أبا سعيد الأشج ، ويونس بن عبد الأعلى المصري ، والعباس بن الوليد بن يزيد البيروتي ، وغيرهم .

واسماعيل بن ابراهيم الصيرفي المعروف بسمعان . يروي عن أبي غسان مالك بن خالد الواسطي . حدث عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني .

* * *

السَّمْعُوني : بفتح السين المهملة ، وسكون الميم ، وضم العين المهملة . وفي آخرها النون بعدها الواو .

هذه النسبة إلى سمعون ، وهو اسم لجد أبي الحسين محمد بن أحمد بن اسماعيل بن عنبس بن اسماعيل الواعظ السمعوني المعروف بابن سمعون.

من أهل بغداد . قيل : إن جده اسماعيل كسر اسمه فقيل له : سمعون ، وعرف هذا الشيخ بذلك ، وهو من أهل بغداد ، كان أوحد دهره ، وفريد عصره ، في الكلام على علم الخواطر والإشارات ولسان الوعظ ، دوّن الناس كلامه وحكمه ، وجمعوا ألفاظه ونكته . سمع الحديث ببغداد والشام ، وعمّر حتى أملى عشرين مجلساً أو قريباً منه ، وحضر الناس مجالسه ، وسمعوا منه ، وكتبوا عنه . أدرك أبا بكر الشبلي ، وسمع الحديث ببغداد من عبد الله بن أبي داود السجستاني ، وأحمد بن محمد ابن سلم المخرمي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد بن جعفر المطيري ، وعمر بن الحسن الشيباني ، وبدمشق أحمد بن سليمان بن زبان الكندي ، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة الرملي ، وغيرهم . روى عنه أبو محمد الحسن ابن محمد الخلال ، وأبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي ، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، والقاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي ، وأبو بكر الطاهري ، وغيرهم . أثنى عليه أبو بكر الخطيب قال : وكان بعض شيوخنا إذا حدث عنه قال : حدثنا الشيخ الجليل المنطق بالحكمة أبو الحسين بن سمعون ، وحكى أبو بكر الأصبهاني قال : كنت بين يدي الشبلي في الجامع يوم الجمعة ، فدخل أبو الحسين بن سمعون وهو صبي على رأسه قلنسوة بشفاشك مطلّس بفوطة ، فجاز علينا وما سلّم ، فنظر الشبلي إلى ظهره وقال : يا أبا بكر تدري ايش لله في هذا الفتى من الذخائر ؟ وكان ابن سمعون يقول : رأيت المعاصي نذالة فتركتها مروءة فاستحالت ديانة .

وحكى أبو الفتح يوسف بن عمر القواس قال : لحقتني إضاقة وقتاً من الزمان ، فنظرت فلم أجد في البيت غير قوس لي وخفين كنت ألبسهما ، فأصبحت وعزمت على بيعهما ، فكان يوم مجلس أبي الحسين بن سمعون ، فقلتُ : أحضر المجلس ثم أنصرف فأبيع الخف والقوس ، وقلما كنت أتخلف عن حضور مجلس ابن سمعون ، فحضرت المجلس ، فلما أردت

الانصراف ناداني أبو الحسين : يا أبا الفتح لاتبع الخمين ، ولاتبع القوس - فان الله سيأتيك برزق من عنده ،أ وكما قال .

وحكى أبوطاهر العلاف قال : حضرت أبا الحسين بن سمعون يوماً في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسيه يتكلم ، وكان أبوالفتح القواس جالساً إلى جنب الكرسي ، فغشيه النعاس ونام ، فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفتح ورفع رأسه ، فقال له أبو الحسين : رأيتَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم في نومك ؟ قال : نعم ، فقال أبو الحسين : لذلك أمسكت عن الكلام خوفاً أن تنزعج وتنقطع عما كنتَ فيه ، أو كما قال .

وقال أبو محمد الخلال : قال لي ابن سمعون : ما اسمك ؟ فقلت : حسن ، فقال : قد أعطاك الله الاسم فَسَلْ أن يعطيك المعنى . وكانت وفاته في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . هكذا قال أبو نعيم الحافظ . وقال أبو الحسن العتيقي : إنه توفي في النصف من ذي القعدة ، ودفن بشارع العباسيين ، فلم يزل هناك حتى نقل في الحادي عشر من رجب سنة ست وعشرين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب . وقيل : إن أكفانه لم تكن بليت بعدُ .

* * *

السِّمَعي : بكسر السين المهملة ، وفتح الميم ، وقيل بسكونها ، وفي آخرها العين المهملة .

والسِّمع : ولد الذئب من الضبع ، وظني أنه بطن من طهية .

والمشهور بالنسبة اليها :

أبو رُهم أحزاب بن أسيد ، ويقال : أسيد السِّمعي الطهوي من التابعين . يروي عن أبي أيوب الأنصاري . روى عنه مكحول وخالد بن معدان .

وذكر الأمير ابن ماكولا في كتاب « الاكمال » في هذه الترجمة السَّمَعي بفتح السين المهملة ، والميم المفتوحة أيضاً ، ثم قال : هو أبو رُهم السَّمَعي واسمه أحزاب بن أسيد الظَّهري ، بفتح الظاء ، ومن قال بكسرها فهو خطأ

وقال البخاري : ابن أسيد، ويقال فيه : السَّماعي . سمع أبا أيوب رضي الله عنه. روى عنه أهل الشام ومصر. وقال ابن أبي حاتم : أحزاب بن أسيد أبو رهم السمعي ، ويقال : أبو راشد ، وابن راشد أصح ، ويقال : السماعي . روى عنه أبو الخير، ومكحول ، وخالد، وشفعة السمعي ، شامي . يروي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما . روى عنه شرحبيل بن مسلم . يقال فيه: السِّمْع بكسر السين ، ويقال : السَّمَع ، بفتح السين والميم ، وهو السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس ، ذكر هذا كله ابنُ ماكولا [1] .

قلتُ : والذي ذكرتُهُ أولاً أنه بطن من طهية غلط ، وكذلك كان في الكتاب فتبعته ، وهو الظَّهري كما ذكره ابن ماكولا .

ومحمد بن عمرو السِّمعي . يروي عن أبي الزبير المكي . روى عنه الواقدي ، وذكر أنه بطن من الأنصار .

* * *

السِّمَنَاني : بكسر السين المهملة ، وفتح الميم ، والنون .

بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري ، يقال لها : سمنان ، أقمت بها يوماً في توجهي إلى أصبهان ، وسمنان قرية من قرى نسا ، وأما الأول خرج منها جماعة من المحدِّثين والعلماء ؛ منهم :

الخليل بن هند السِّمناني . يروي عن أبي الوليد الطيالسي ، وعمرو بن حكام . روى عنه عمران بن موسى السَّختياني .

وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن السمناني ، أصله منها ، وولد ببغداد ، وكان شيخاً مكثِراً من الحديث ، من أولاد المحدِّثين . سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن هزامرد [2] الصريفيني ، وأبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وغيرهما . سمعت منه ببغداد ، وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤/٤٥٨ و٤٥٩ (٢) في نسخة كوبرلي : هزارمرد .

وأبو الفتح علي بن محمد بن علي بن محمد بن السِّمناني ، ابنـه سمع أبا الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الانصاري . سمعت منه شيئاً يسيراً ببغداد .

وأما سمنان قرية من نواحي نسا ولها نهر كبير يقال له: نهر سِمنان، منها:

أبو الفضل محمد بن أحمد بن اسحاق النسوي السِّمناني ، شيـخ جليل عالم ثقة . حدث عن أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ ، وأبي بكر أحمد بن عبيدالله بن أحمد الرامراني ، وأبي بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي ، وأبي أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف ، وطبقتهم. سمع منه جماعة ، وكانت وفاته بعد سنة أربعمائة .

وأبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي السِّمناني ، من سمنان العراق ، سكن بغداد ، وكان فقيهاً متكلماً عالماً . سمع بالموصل نصر بن أحمد بن الخليل المرجىء ، وببغداد أبا الحسن علي ابن عمر الحربي ، وأبا الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبا القاسم عبيد الله ابن محمد بن حبابة الرازي وغيرهم . سمع منه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، ذكره في « التاريخ » فقال : كتبت عنه ، وكان ثقة عالماً فاضلاً سخيّاً ، حسن الكلام ، عراقي المذهب ، ويعتقد في الأصول مذهب الأشعري ، وكان له في داره مجلس نظر يحضره الفقهاء ، ويتكلمون . وكانت ولادته في سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، ووفاته بالموصل وهو على القضاء بها في شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وأربعمائة[1] .

وأبو الحسين عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يونس بن عبد الله السِّمناني ، من أهل سِمنان ، من أعيان المحدِّثين ، أقام بنيسابور مدة يحدِّث . سمع بخراسان اسحاق بن راهويه ، وبالري محمد بن حميد الرازي ، وبالكوفة أبا كريب ، وبالبصرة نصر بن علي الجهضمي ، وبمصر ابن زَغبة ، وبالشام المسيِّب بن واضح ، وهشام بن عَمَّار . روى عنه أبو عبد الله الأخرم الحافظ ، وعلي

---

(١) انظر « تاريخ بغداد » ١/٣٥٥

ابن حمشاذ ، وأبو عمرو بن حمدان ، وتوفي بسمنان بعد منصرفه من نيسابور سنة ثلاث وثلاثمائة .

* * *

السِّمِنْجَاني : سِمِنْجان : بكسر السين والميم ، وسكون النون ، والجيم .

بُلَيدة من طخارستان وراء بلخ ، وهي بين بلخ وبغلان ، وبها شعاب كثيرة ، وثمار ، وأشجار ، وبها من العرب تميم ، وكان دعبل بن علي الخزاعي الشاعر وليها للعباس بن جعفر ، ومحمد بن الأشعث بن مكلِّم الذئب .

والمشهور من القدماء من هذه القرية :

واصل بن ابراهيم السِّمِنْجاني . يروي عن شريك ، وخارجة . روى عنه أحمد بن سيَّار المروزي .

ومن المتأخرين جماعة ، منهم :

أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد السِّمِنْجاني ، أحد الأئمة ، سكن أصبهان ، وكان تفقَّه ببخارى على أبي سهل الأبيوردي ، وسمع الحديث من أبي عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري ، وأبي عبد الله البرقي وغيرهما . روى لنا عنه اسماعيل بن محمد بن الفضل بأصبهان ، وأبو الصفا ثامر بن علي الصوفي بالكرخ ، مات في شعبان سنة اثنتين وخمسمائة [1] وقبره بدولكاباذ بأصبهان .

وأبو جعفر محمد بن الحسين السِّمنْجاني ، إمام مسجد راعُوم : تفقَّه على الإمام أبي سهل الأبيوردي ببخارى ، والقاضي الحسين المرووذي بها ، وأملى ببلخ ، حدثني عنه جماعة بخراسان وما وراء النهر ، وتوفي سنة أربع وخمسمائة ببلخ ، وزرت قبره

وأبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر بن محمد بن مزاحم البلخي السِّمنْجاني

---

(١) في بعض النسخ : سنة اثنتين وخمسين :

من أهل بلخ ، سكن بغداد إلى حين وفاته ، كان شيخاً ثقة مشهوراً . سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز . روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري ببغداد ،وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب الدير .

* * *

السِّمْنَكِي : بكسر السين المهملة ، وسكون الميم ، وفتح النون ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى بُلَيدة متصلة بِسِمْنان ،خرج منها جماعة من المحدِّثين . منهم :

أبو الحسن القاسم بن محمد بن الليث السِّمْنَكي ، كان شيخاً صالحاً صوفياً نظيفاً ، كثير العبادة . سمع أبا خلف عبد الرحيم بن محمد بن خلف الآملي ، وأبا المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني وغيرهما . سمعت منه أحاديث يسيرة في رباطه بِسِمْنَاك . وتوفي بعد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ، فاني رأيته في أوائل هذه السنة .

* * *

السَّمُّوئي : بفتح السين المهملة والميم المشددة المضمومة ثم الواو ، والياء آخر الحروف .

هذه النسبة إلى اللقب ، واشتهر بها :

أبو بشر اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي السَّمُّوئي الأصبهاني المعروف بِسَمُّوية . يروي عن الحسين بن حفص ، وسعيد بن عبد الحميد ابن جعفر ، وبكر بن بكّار ، والفضل بن دُكَين ، وعثمان بن الهيثم المؤذِّن . وعلي بن عيَّاش . ويحيى بن يعلى المحاربي ،وعمر بن عبد الوهاب الرياحي .

وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر . قال أبو حاتم : سمعنا منه ، وهو ثقة صدوق [1] .

* * *

السَّمِيجَنِي : بفتح السين المهملة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الجيم ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سَمِيجَن ، وهي قرية من قرى سمرقند بقرب مزن ، والمنسوب اليها :

الحسن بن الحسين بن جعفر بن مشرف بن رغزند الورَّاق السَّمِيجَنِي المزني . يروي عن الفضل بن الحسن بن سلمة الأزدي . روى عنه أبو محمد الباهلي ، وهو لايعتمد على رواياته .

* * *

السُّمَيْرَمي : بضم السين المهملة ، وفتح الميم ، وسكون الياءالمنقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها الراء في آخرها الميم .

هذه النسبة إلى سُمَيْرَم ، وهي بلدة بين أصبهان وشيراز في منتصف الطريق ، وهي آخر حَدّ أصبهان ، والمشهور بالانتساب اليها :

أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد السُّمَيْرَمي ، أحد المشاهير . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي ، نزيل سمرقند ، توفي بعد سنة عشرين وأربعمائة .

وأبو الحسن علي بن أحمد بن كَشُّوية السُّمَيْرمي . يروي عن أبي منصور المظفر بن أحمد بن محمد السُّمَيْرَمي ، كان حريصاً في طلب الحديث ، وكان يلازم الكتابة والسماع إلى أن مات في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة بِسُمَيْرَم .

وأبو عبد الله محمد بن أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد السُّمَيْرَمي الخطيب ، كان أديباً فاضلاً ورعاً ، كثير التهجُّد والعبادة ،وكان من عباد

---

(١) الجرح والتعديل ١٨٢/١/١

الله الصالحين : سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة الحافظ الأصبهاني ، ومات بِسُمَيْرَم سلخ المحرم ، سنة ثلاث وخمسمائة وهو ابن خمس وخمسين سنة على ما قيل .

والوزير المشهور للسلطان محمود بن محمد بن ملك شاه بالعراق المعروف بالكمال من سُمَيْرَم ،قتل ببغداد في الطريق فتكاً ، وفيه يقول الأديب ابراهيم ابن عثمان الغزّي :

كمال سُمَيْرَم في الملك نقص ... كما سَمَّيْتَ مهلكةً مفازة

ولو رفعت مَحَلَّتَهُ الليالي ... فكم رُفِعَتْ على كتف جنازة

* * *

السُّمَيْسَاطِي : بضم السين المهملة بعدها ميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها سين أخرى مفتوحة وفي آخرها الطاء .

هذه النسبة إلى سُمَيْسَاط ،وهي من بلاد الشام، والمشهور بهذه النسبة :

أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السّلمي السُّمَيْسَاطي من أهل دمشق، وظني أن الخانقاه التي في دهليز جامع دمشق من بنائه،والأوقاف التي بها هو وقفها على الصوفية والعميان من أهل القرآن . حدّث عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ .

قال ابن ماكولا : أبو الحسن السُّمَيْسَاطي كان متقدّماً في الهندسة وعلم الهيئة .

وجناب بن دَحْمس السلمي السُّمَيْسَاطي . يروي عن حفص بن عمر سبخة . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم المقرىء .

ومعاذ بن اسماعيل بن معاذ السُّمَيْسَاطي . روى عن ابراهيم بن عبد الله العبسي . روى عنه أبو بكر بن المقرىء ، وذكر أنه سمع عنه بِسُمَيْسَاط .

* * *

السُّمَيْكِي : بضم السين المهملة ، وفتح الميم ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى سُمَيكة ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو : أبو طاهر محمد بن أبي الفرج محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبَّار السُّمَيْكي البغدادي المعروف بابن سُمَيكة من أهل بغداد . سمع أبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، وأبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وأبا الحسن علي بن عمر الحربي وغيرهم .

روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وكانت ولادته في سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ووفاته في آخر شوال سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

ووالده أبو الفرج محمد بن أحمد السُّمَيْكي القاضي الشافعي ، كان ثقة صدوقاً . سمع أبا بكر أحمد بن سلمان النجاد ، وأبا علي محمد بن أحمد الصواف ، وأحمد بن يوسف بن خلاد ، وحبيب بن الحسن القزاز ، ومحمد ابن علي بن خُبَيْش وغيرهم . سمع منه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وقال : كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس ، وكان ثقة ، توفي في شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ودفن بباب حرب.

* * *

السَّمِين : بفتح السين المهملة ، وكسر الميم ، بعدها ياء منقوطة باثنتين .
هذه الصفة لمن له السِّمَن والخصب في الجسم والأطراف ، واشتهر بهذه الصفة :

أبو معلوية صدقة بن عبد الله السَّمين القرشي من أهل دمشق . يروي عن ابن المنكدر ، وموسى بن بشار ، وأهل بلده . روى عنه الوليد بن مسلم

وأهل الشام ، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يشتغل بروايته إلا عند التعجّب . وقال الدارمي : سألت يحي بن معين عن صدقة بن عبد الله السّمين ، فقال : ضعيف . قال أبو حاتم بن حِبّان : مرّض أبو زكريا القول في صدقة حيث لم تُسْبَر مناكير حديثه ، وهو الذي يروي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه بنسخ موضوعة ، يشهد لها بالوضع من كان مبتدئاً في هذه الصناعة ، فكيف المتبحِّر فيها ، وصدقة بن عبد الله السّمين . قال قال أحمد بن حنبل فيه : ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر ، وما كان من حديثه مرسلاً عن مكحول فهو أسهل ، وهو ضعيف جداً . قال أبو حاتم الرازي : قلت لِدُحيم : صدقة السمين ؟ قال : محله الصِّدْق ، غير أنه كان يشوبه القدر ، قد حدثنا بكتبه عن ابن جريج وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وكَتَبَ عن الأوزاعي ألفاً وخمسمائة حديث ، وكان صاحب حديث ، كتب إليه الأوزاعي في رسالة القدر يعظه فيها . . . قال ابن أبي حاتم : صدقة السمين مَحَلُّه الصِّدْق ، وأنكر عليه رأي القدر فقط (١) .

وأبو عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون السّمين المروزي الأصل ، سكن بغداد ، حدث عن سفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد بن هارون ، ووكيع بن الجراح ، وشبابة بن سوّار ، واسحاق بن منصور ، وعمر بن محمد العنبري . روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، ومسلم ابن الحجاج ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي . وقال يحيى بن معين : محمد بن حاتم بن ميمون كذّاب . وقال عمرو بن علي : محمد بن حاتم السّمين ليس بشيء ، وقال الدارقطني : محمد بن حاتم السمين بغدادي ثقة ، أصله مَرْوزي ، مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

ومحمد السمين من مشايخ الصوفية ، حكى عنه الجنيد بن محمود (٢)

---

(١) الجرح والتعديل ٤٢٩/١/٢ و ٤٣٠

(٢) في نسخة كوبرلي : الجنيد بن محمد .

وكان أستاذه ، قيل : إنه كان مجاب الدعوة . وقال مؤمل المغازلي : كنت أصحب محمد السمين ، فسافرت معه حتى بلغت مابين تكريت والموصل ، فبينما نحن في بَرِّيَّة نسير ، إذ زأر السبع من قريب ، فجزعت وتغيَّرت، وظهر ذلك على صفتي ،وهممت أبادر ، فضبطني وقال لي : يا مؤمل التوكل هنا ليس في مسجد الجامع .

وأبو المعالي أحمد بن علي السمين الخبَّاز ، شيخ من أهل بغداد . يروي عن أبي الخطاب بن النضر ، وأبي عبد الله بن طلحة ، كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ يرميه بالكذب ، وما رأيت أنا من حاله إلا الخير ، وتوفي سنة . . . وأربعين وخمسمائة ببغداد ، وصل إليَّ نعيه وأنا ببخارى .

• • •

باب السين والنون

السَّنَاجِي: بفتح السين المهملة، والنون، بعدهما الألف، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى سناجية، وهي قرية من قرى عسقلان الشام، منها:

أبو ابراهيم رَوْح بن يزيد السَّنَاجي. قال ابن أبي حاتم: من أهل سناجية قرية من قرصافة، وهي من قرى عسقلان. روى عن أبي شيبة البقيتي. روى عن أبي قرصافة، وحكى عنه حكايات، سمع منه أبي بالرملة في سنة سبع عشرة ومائتين. وروى عنه.

وأبو زبَّان طيِّب بن زبَّان الفلسطيني السَّنَاجي العسقلاني، من أهل قرية سناجية قرية أبي قرصافة. يروي عن زياد بن سيار الكناني عن أبي قرصافة. روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: أتيت الطيب بن زبَّان أبا زبَّان بأحاديث، فقلت: يا أبا زبَّان حدَّثكم زياد بن سيَّار؟ فقال: يا أبا زبان حدثكم زياد بن سيار؟ فقلت: يا أبا زبَّان أنت هو؟ قال: يا أبا زبَّان أنت هو؟ فكنتُ كلَّما قلتُ شيئاً قال مثله، فوضعت كفِّي على بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى حدَّثنا الطيب بن زبَّان، وأريته حدثنا زياد بن سيار، فقال: حدثنا زياد بن سيَّار، فقلت لأبي زرعة، فهل تحل الرواية عنه؟ قال: نعم هو عندي صدوق (١).

* * *

(١) الجرح والتعديل ٢/١/٤٩٨

السِّناني : بكسر السين المهملة ، وفتح النون ، وفي آخرها نون أخرى.
هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب .

قال ابن ماكولا : هو محمد بن يعقوب السِّناني . يروي عنه أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي وهو الأصم ، وكان يدلِّسُه ، وهو أبو العباس محمد ابن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم الأموي ، عُمِّر الطويل ، وألحق الأحفاد بالأجداد ، رحل به أبوه إلى العراق ومصر والشام ، وهو أشهر من أن يذكر ، وتوفي . . . . وثلاثمائة

* * *

السِّنْبِسي : بالنون الساكنة ، والباء الموحدة المكسورة بين السينين المهملتين المكسورتين .

هذه النسبة إلى سِنْبِس ، وهي قبيلة معروفة من طي ، منها شعراء وفضلاء وجماعة من أهل العلم .

* * *

السُّنْبُلاني : بضم السين المهملة ، وسكون النون ، والباء الموحدة المضمومة بعدها الألف واللام ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُنْبُلان ، وهي محلَّة كبيرة ببلدة أصبهان ، منها :

أبو جعفر أحمد بن سعيد بن جرير بن يزيد الأصبهاني السُّنْبُلاني ، كان ثقة . حدَّث عن جرير بن عبد الحميد ، وأبي ضمرة ، وأنس بن عياض ، وعبد الرحمن بن مغراء ، وعبد الله بن المبارك وغيرهم . روى عنه محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني .

ومن التابعين داود بن سليمان السُّنْبُلاني. قال أبو بكر بن مردويه : من قرية سُنْبُلان ، وهي محلة من محال أصبهان . رأى علي بن أبي طالب رضي

الله عنه . روى عنه ابراهيم بن جرير ، وعبد الله بن زكريا بن بهرام . وعبد العزيز بن صبيح ، ذكره حمزة بن الحسن في كتاب أصبهان .

ودليل السُّنْبُلاني قديم ، ذكر أنه رأى سعيد بن جبير بأصبهان . وزعم أنه أتت عليه عشرون ومائة سنة .

وأبو علي محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الأصبهاني السُّنْبُلاني من أهل أصبهان ، سكن الكوفة وانتشر حديثه بها ، وهو عم محمد بن سعيد بن الأصبهاني . يروي عن عطاء بن السائب ، وسهيل بن أبي صالح ، وأبي اسحاق الشيباني ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم . روى عنه محمد بن بكير ، وابن أخيه محمد بن سعيد بن الأصبهاني وجماعة ، ومات سنة احدي وثمانين ومائة .

وابن أخيه محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن الأصبهاني السُّنْبُلاني يعرف بحمدان ، من هذه المحلة أيضاً ، سكن الكوفة ، وبها حدَّث ، وكان يقول : نحن من أهل سُنْبُلان ، ومسجدُ التبانين مسجدُنا ، وأبي سُبِيَ منها ، وحدَّث عن ابراهيم بن الزبرقان ، ومحمد بن شرحبيل الشيباني ، وأبي الأحوص وغيرهم . روى عنه أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي ، وأبو مسعود الرازي ، وسمويه ، وأبو بكر بن النعمان وغيرهم ، مات سنة عشرين ومائة .

* * *

السِّنْجَاري : هذه مدينة بالجزيرة يقال لها : سِنْجار ، بكسر السين ، وسكون النون ، وفتح الجيم ، والراء ، أقمت بها يومين في توجهي إلى حلب ، والسلطان سِنْجر بن ملكشاه ولد بهذه البلدة وقت توجُّه والده إلى غزو الروم ، فقيل له : سنجر باسم هذا البلد على ماجرت به عادة الأتراك ، فانهم يُسَمُّون أولادهم بأسماء المواضع ، وهذه المدينة سميت باسم بانيها ، وهو سِنْجَار بن مالك بن ذُعْر ، وهو أخو آمد الذي بنى آمد .

خرج من هذه البلدة جماعة من المحدِّثين قديماً وحديثاً ، منهم

مروان بن محمد السِّنْجاري . يروي عن مسلم بن خالد الزَّنجي . قال أبو حاتم بن حِبَّان : مروان السِّنْجاري مستقيم الحديث . روى عنه أهل الجزيرة ، منهم محمد بن عيسى النَّصيبي الداري .

وأبو سعد ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله السِّنْجاري المؤذِّن ، سكن ميَّافارقين . يروي عن جده محمد بن جبير أبي بكر السِّنْجاري . روى لنا عنه أبو العز محمد بن علي بن محمد البُسْتي بمرست ، وكانت وفاته في حدود سنة خمسمائة ، وكان يؤذِّن بجامع ميَّافارقين .

وأبو سعيد عمرو بن هاشم السِّنْجاري الجزري (٢) ورد خراسان وخرج إلى ماوراء النهر ، وحدث بها عن عمرو بن هاشم السروي ، وعبد الله بن صالح ، وعمار بن مطر الرَّهاوي ، ومحمد بن اسحاق بن زياد السهمي . روى عنه جماعة من أهل بخارى ، مثل سهل بن شاذويه ، ومكي بن خلف ابن عفان ، واسحاق بن أحمد بن خلف البخاريين ، وأبي مسلم مؤمن بن عبد الله النسفي وغيرهم .

ونصر بن علي بن عبد الملك السِّنْجاري . يروي عن معمر بن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وذكر أنه سمع منه بمدينة سنجار في سنة ثمان وسبعين ومائتين .

وعُبَيدة بن حسان بن عبد الرحمن العنبري السنجاري . قال أبو حاتم بن حِبَّان : هو من أهل سنجار مدينة بالجزيرة . يروي عن الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وقتادة . روى عنه خالد بن حَيَّان الرقي ، وابن أخيه عمرو بن عبد الجبار بن حَيَّان ، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ، كتبنا من حديثه نسخة عن هؤلاء شبيهاً بمائة حديث ، كلها موضوعة ، فلست أدري أهو كان المتعمِّد

(١) في نسخة كوبرلي : وأبو سعيد عمرو بن الحسين بن عمرو بن نعيم السنجاري الجزري .

لها ، أو أدخلت عليه فحدث بها . وأما ما كان من هذين ، فقد بطل الاحتجاج به في الحالين ، ونسأل الله كمال إسبال ترك الهتك .

* * *

السَّنْجَاني : بفتح السين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الجيم والألف بعدها ، وفي آخر ها النون .

هذه النسبة إلى باب سَنجان ، وهي قرية على باب مدينة مرو ، يقال لها : دَرْسَنْكان ، وبها كان عسكر الاسلام أول ورودهم مرو ، خرج منها جماعة من العلماء المعروفين ، منهم :

أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه السَّنْجاني القاضي من أهل مرو ، كان أحد الفقهاء الشافعية ، تفقَّه ببغداد على القاضي أبي العباس أحمد بن عمر بن سريج ، وولي القضاء بنيسابور مدة ، وسمع بمرو أبا الموجه محمد بن عمرو الفزاري ، وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما . روى عنه أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ، وأبو الحسن علي بن أحمد العروضي وغيرهما . روى عنه أبو الوليد عن السنجاني أنه قال : عرض علي بنيسابور في حكومة واحدة مائة ألف درهم ، فرددتُها ، وتعجبت من أمر نيسابور ، ثم قمت وصليت ركعتين ، وشكرت الله تعالى على ماوفقني له ، وكان على القضاء بنيسابور سنة ست عشرة وثلاثمائة .

ووالده الحسن بن محمد بن حمدويه بن سنجان ، هكذا ذكره أبو زرعة السنجي . سمع علي بن عبد العزيز واسحاق الصغاني ، مات سنة عشرين وثلاثمائة .

* * *

السِّنْجَاني : بكسر السين المهملة ، والنون الساكنة ، وفتح الجيم بعدها الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سِنْجان ، وهو اسم لجد أبي رجاء محمد بن حمدويه بن سِنْجان الهورقاني السنجاني، والسَّنجاني بالفتح نسب إلى قرية بمرو يقال لها : باب سَنْجان، وذكرت أبا رجاء في الهاء . وقال الدارقطني : محمد بن حمدويه ابن سنجان المروزي يكنى أبا رجاء . يروي عن علي بن حجر وغيره ، حدثنا عنه أبو بكر النقاش المقرىء .

* * *

السَّنْجَبَسْتي : بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح الجيم، والباء الموحدة ، وسين أخرى ، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين .

هذه النسبة إلى سَنْج بَسْت ، وهو منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له : سَنْكَ بَسْتَ ، ويقال في النسبة اليه السَّنْجَبَسْتي ، نزلت به نوبتين ، نوبة في انصرافي من العراق ، ونوبة في استقبال جماعة وتلقّيهم ، خرجتُ إليه من نوقان طوس ، وبت به ليلة[1] والمشهور بهذه النسبة :

أبو القاسم اسماعيل بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن حمدون الفرائضي القاضي السَّنْجَبَسْتي ، شيخ مشهور فاضل ثقة ، من مشاهير مشايخ ناحية نيسابور ، وكان ذا مروءة، وتحمُّل وثروة، عُمِّر العمر الطويل حتى سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد ، ولحقت بركة عمره الطويل في الطاعة أخلافه. سمع القاضي أبا بكر أحمد بن الحسن الحيري، وأبا علي الحسن ابن الخطيب البلخي . روى لي عنه أبو طاهر السِّنْجي بمرو ، وأبو المحاسن الواعظ ببلخ ، وأبو شجاع الإمام ببخارى ، ومحمد بن الحسين الواعظ بواسط ، وأحمد بن عبد العزيز الفارسي بنيسابور ، في جماعة كثيرة ، وكانت ولادته في حدود سنة عشر وأربعمائة ، ومات بسَنْجبَسْت في أواخر صفر سنة ست وخمسمائة .

---

(١) في نسخة كوبرلي : خرجت إليها من نوقان طوس وبت بها ليلة .

وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد السَّنْجبَسْتي ، كان شيخاً عالماً صالحاً ، صحب والدي رحمه الله مدة بمرو ونيسابور ، وسمع بفوشنج أبا منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف الفوشنجي ،وبنيسابور أبا بكر أحمد ابن علي بن خلف الشيرازي وغيره ، كتبت عنه بنيسابور ، وعُمّر العمر الطويل ، حتى سمع منه ابني أبو المظفر ، وكانت ولادته في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وأربعمائة بِسَنْجَبسْت ، ووفاته بنيسابور في .... وأربعين وخمسمائة .

* * *

السَّنْجَدِيزَكي : بفتح السين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الجيم ، والدال المكسورة المهملة ،وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ،وفتح الزاي ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى سَنْجَديزَة ، ويقال بدل الجيم الكاف ، يعني : سَنْكَديزة ، وسأذكره فيما بعد ، وهي محلة من محال سمرقند ، فأما المشهور بالجيم ، فهو أبو حفص عمر بن يعقوب العامري السَّنْجِدِيزَكي القاضي ، كان من جملة الزُّهَّاد والمتورِّعين ، لما مات عمر بن أبي مقاتل أجلس للقضاء مكانه . يروي عن سالم وعمر ابني أبي مقاتل، وعيسى بن يزيد الفراء ، وأبي اسحاق الطالقاني ، واسماعيل بن أبي أويس ، وصالح بن عبد الله الترمذي ، وغيرهم . روى عنه محمد بن جناح السَّنْجَديزَكي القاضي السمرقندي ، وتوفي في شعبان سنة أربعين ومائتين ، وقيل : في شوال .

وأبو عبد الله محمد بن جناح السَّنْجَديزَكي ،هو ابن أخت أبي أحمد الزاهد المطوعي الذي بنى الرباط في برية قطوان . يروي عن أبي حفص عمر بن يعقوب السَّنْجَديزَكي ، والهيثم بن الجنيد القاضي ، ومحمد بن تميم الفاريابي الكذاب ، وصالح بن مسمار الكشميهني وغيرهم . قال أبو سعد

الإدريسي : حدثنا عنه جماعة ، ومات سنة خمس وثلاثمائة في صفر لثلاث بقين منه .

* * *

السَّنْجُفِيني : بفتح السين المهملة ، وسكون النون، وضم الجيم[1]، وكسر الفاء ، وبعدها الياء الساكنة المهملة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سَنْجُفين ، وهي قرية من قرى أُسْرُوشَنه بقرب سمرقند ، منها :

أبو علي اسماعيل بن عبد الرحمن السَّنْجُفيني الفقيه ، وكان من فقهاء سمرقند ، وكان يستملي بسمرقند للحسين بن محمد البزاز ، وقيل : هو اسماعيل بن أبي عبد الرحمن ، وهو الصواب ،واسمه ترحمانة[2] . يروي عن أبي ابراهيم بن اسماعيل الباب كسي ، وأبي يعقوب الأبَّار ، وسعيد بن خشنام ، وأبي بكر الجورجاني وغيرهم . روى عنه محمد بن أحمد بن هاشم الدُّهني ،ومحمد بن عصام القطواني ،وعبد اللهبن مسعود بن كامل السمرقنديون .

* * *

السَّنْجُوَرْدِي : بفتح السين المهملة ، وسكون النون ، وضم الجيم ، وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى محلة مشهورة من محال بلخ ، يقال لها : سَنْكُوَردي ، والمشهور بالنسبة اليها :

أبو جعفر محمد بن مالك البلخي السَّنْجُوَرْدي ، رحل إلى العراق ، والحجاز ، وسمع بها جعفر بن عون ، ويزيد بن هارون ، وعبد الملك بن ابراهيم الجدي وغيرهم . روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الورَّاق الحافظ .

* * *

---

(١) في « معجم البلدان » لياقوت : وفتح الجيم . (٢) في نسخة كوبرلي : فرحانة .

السِّنْجِي : هذه النسبة إلى سِنْج ، بكسر السين المهملة ، وسكون النون ، وفي آخرها جيم ، وهي قرية كبيرة من قرى مرو ، على سبعة فراسخ منها ، بها الجامع والسُّوق ، وقيل : إن طولها فرسخ واحد ، ونزل عسكر الغز لمحاصرة حصن بها شهراً كاملاً ، وكانوا يحاربون أهل الحصن فلم يقدروا عليها في رجب سنة خمسين وخمسمائة ، ثم حاصروها غير مرة شهرين فثلاثة ، إلى أن صالحوها بعد جهد في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين (١) وكنت المتوسط فيه ، كان بها ومنها جماعة من العلماء قديماً وحديثاً .

فمن القدماء :

أبو داود سليمان بن معبد بن كوسجان السنجي . يروي عن يزيد بن هارون ، وعبد الملك بن قريب الأصمعي ، وعمرو بن عاصم الكلابي ، وأبي النعمان عارم بن الفضل السدوسي . ومعلى بن راشد ، وعبد الرزاق بن همام ، وكان أديباً وشاعراً عالماً برواة الأخبار ، هكذا ذكره أبو زرعة السنجي . روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري ، وأبو داود السجستاني . وابنه أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين بقرية سنج ، وأنا أمرت أهل تلك القرية بتجديد قبره . وكتبت على آخر اسمه ووفاته ، ونفذته الى القرية ليوضع على لوح قبره ، وهو في صحراء محلة يقال لها : تزن .

وابراهيم بن عصام السنجي . سمع سليمان بن معبد ، وسويد بن سعيد .

وأبو علي الحسين بن شعيب السنجي ، فقيه أهل مرو في عصره ، وهو صاحب أبي بكر القفَّال وأنجبُ تلامذتِه ، وأول من جمع بين طريقتي العراق وخراسان ، كتب بنيسابور عن السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، ، وببغداد عن أصحاب

---

(١) في نسخة كوبرلي : سنة خمس وخمسمائة .

المحاملي، وتوفي سنة ثلاثين وأربعمائة ، وقبره بجنب أستاذه القفّال بسجذان مر ، اذا خرجت من المصلى على يسار المنحدر .

وأبو العباس أحمد بن محمد بن سراج السِّنجي الطحان، راوي كتاب أبي عيسى الترمذي عن أبي العباس المحبوبي . روى عنه جدي الأعلى القاضي أبو منصور السَّمْعاني ، وأبو علي السنجي، وأبو الخير بن أبي عمران الصفّار، وجماعة ، مات بعد الأربعمائة ، وقبره بقرية سنج على طرف [1] المسجد بمحلة بشاخ زرته غير مرة .

وشيخنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة السنجي ، فقيه صالح، صحب والدي رحمه الله . سمع معه بخراسان والحجاز والعراق والجبال ، وشاركه في شيوخ الرحلة، وعُمِّر حتى سمعنا منه الكثير ، وكانت ولادته سنة اثنتين وستين وأربعمائة بقرية سنج ، وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بمرو .

وأبو رجاء مسلم بن أيوب السِّنْجي . حدث عن عقبة الرفاعي . روى عنه محمد بن مسعدة ، ومات سنة أربع وخمسين ومائتين .

وأبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن سليمان بن زرارة المطَّلبي السِّنْجي . روى عن محمد بن غالب البخاري. روى عنه عبد الله بن محمد بن ابراهيم الداعوني .

وأبو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق السِّنْجي الإسكاف . روي عن محمد بن الوليد البسري ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، والربيع بن سليمان المرادي ، ويونس بن عبد الأعلى الصدفي ، وأحمد بن سيّار المروزي ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، ومحمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي ، وطبقتهم . وله رحلة الى العراق ومصر . روى عنه أبو علي

(١) في نسخة كوبرلي : على طريق .

زاهر بن أحمد السرخسي ، وأبو حاتم محمدبن‌حِبَّان التميمي البستّي ، ومات في رجب سنة ست عشرة وثلاثمائة .

وأبو عبد الله محمد بن سريج الخطيب السِّنْجي . يروي عن الحسين بن مصعب السنجي .

وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة السِّنْجي ، ورد بغداد وحدث بجامع أبي عيسى الترمذي ، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر . سمع منه أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن زوج الحرة .

وأبو داود سليمان بن أحمد بن سليمان السِّنْجي . يروي عن أبي داود سليمان بن معبد السِّنْجي ، ذكره أبو زرعة السِّنْجي في كتابه . قال أبو بكر الخطيب : سكن بغداد ، وروى عن اسماعيل بن محمد الصفّار ، ومحمد بن علي بن حُبَيْش الناقد . وأبي بكر محمد بن الحسن بن كور البربهاري.حدثنا عنه العتيقي قال : وقال لي أبو القاسم الأزهري : سمعت من هذا الشيخ بعض كتاب الجامع لأبي عيسى ، وكان شيخاً فهماً ثقه له هيبة . وقال غيره : مات في ذي الحجة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة .

وعمير بن أفلح السنجي . روى عنه محمد بن أحمد بن حباب التوثي .

وأبو علي الحسن بن أحمد بن بندار بن عبد الله بن نافع الجرجاني السنجي الخطيب بسنج . يروي عن أبي الأحرز محمد بن جميل الأزدي ، والحسين ابن مصعب السنجي وغيرهما .

وأحمد بن العباس بن مسعود السنجي ، رحل الى العراق ، وسمع أبا كريب الكوفي ، وعلي بن خشرم .

* * *

السُّنْحِي : بضم السين المهملة، وسكون النون، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة الى السُّنح ، وهي محلة على طرف من أطراف المدينة ، كان يسكنها أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه ، وورد في الحديث أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم لما توفي أقبل أبو بكر رضي الله عنه من السُّنح حتى دخل الحجرة (١) والمشهور بالنسبة اليها :

أبو الحارث خُبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب بن يساف الأنصاري السُّنْحي من ثقات العلماء . يروي عن حفص بن عاصم . روى عنه مالك ابن أنس، وحسبه شرفاً أن يروي عنه مالك ، إذ كان لايروي إلا عن الثقات العلماء الحفاظ .

* * *

السِّنْدِواني : بكسر السين المهملة ، وسكون النون ، وكسر الدال المهملة أيضاً ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة الى السندية فيما أظن ، وهي قرية على الفرات بنواحي بغداد ، اجتزت بها في توجُّهي الى الأنبار ، وانصرافي عنها .

والمشهور بهذه النسبة :

أبو طاهر محمد بن عبد العزيز السِّنْدواني من أهل نهر الدجاج ، محلة بغربي بغداد ، شيخ صالح . سمع أبا الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد . روى لنا عنه أبو طالب محمد بن علي بن حصين الصيرفي ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة ببغداد .

* * *

---

(١) انظر صحيح البخاري ، في الجنائز ، باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه .

السِّنْدِي : بكسر السين المهملة ، وسكون النون ، وكسر الدال المهملة .

هذه النسبة إلى السِّنْد ، وهي من بلاد الهند ، والمشهور بالانتساب اليها :

أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي المديني مولى أم موسى من أهل المدينة ، وأم موسى هي أم المهدي . يروي عن محمد بن عمرو ، ونافع ، وهشام بن عروة . روى عنه العراقيون . قال أبو نعيم : كان أبو معشر سِندِيّاً ، وكان رجلاً ألكن ، وكان يقول : حدثنا محمد بن قعب يريد كعب ، مات سنة سبعين ومائة في شهر رمضان ، وصلى عليه هارون الرشيد في السنة التي استخلف فيها ، ودفن في المقبرة الكبيرة ببغداد ، وكان ممن اختلط في آخر عمره ، وبقي قبل أن يموت بسنين في تغيُّر شديد لايدري ما يحدِّث به فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه ، فبطل الاحتجاج به .

وأبو عطاء السِّندي ، شاعر معروف ، ذكر شعره أبوتمام في « الحماسة »

واسم على وزان هذه النسبة ، وهو السِّنْدي بن شاهك صاحب الحرس ، قال ابن ماكولا : وكذلك رجاء السِّنْدي .

ومن ولده أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء السِّنْدي . يروي عن عمرو ابن علي البصري وطبقتهم ، أظنه من أهل نيسابور . روى عنه يحيى بن منصور ، وأبوه أبو عبد الله محمد بن رجاء بن السِّنْدي النيسابوري ، والد محمد بن محمد ، وهو من اسفرايين . سمع النضر بن شميل ، ومكي بن ابراهيم . روى عنه ابنه محمد ، وابراهيم بن علي الذهلي ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، وقدم بغداد حاجاً ، وحدَّث بها بحديث « كلكم راع »[1] ولم يكن في روايته عن عائشة رضي الله عنها ، فلما رجع الى نيسابور نظر في كتابه ولم

---

(١) هو جزء من حديث طويل رواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وأبوداود وغيرهم من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

يجد فيه ذكر عائشة، فكتب اليهم بذلك ، وكان رجاء وابنه أبو عبد الله وابنه أبو بكر ثلاثتهم ثقاتاً أثباتاً .

وابنه أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء السِنْدي الحنظلي . قال ابن أبي حاتم : قدم علينا حاجّاً . روى عن ابراهيم بن محمد الشافعي ، واسحاق ابن راهويه ، وأبي عمار الحسين بن حريث ، كتبت عنه بمحضر أبي في مجلس[1] وهو صدوق ثقة[2] .

وأما الفقيه أبو نصر الفتح بن عبد الله السِّنْدي ، كان فقيهاً متكلماً ، وكان مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق ، وقرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفي ، حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل من لفظه بأصبهان ، أنا[3] أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني عبد الله بن الحسين ، قال : كنا يوماً مع أبي نصر السِّنْدي وفينا كثرة حواليه ، ونحن نمشي في الطين ، فاستقبلنا شريف سكران قد وقع في الطين ، فلما نظر إلينا شتم أبا نصر وقال : نافق ياعبد ، أنا كما ترى وأنت تمشي وخلفك هؤلاء ؟ ! فقال له أبو نصر : أيها الشريف تدري لم هذا ؟ لأني متبع آثار جدك ، وأنت متبع آثار جدي . قلت : روى أبو نصر السِّنْدي عن الحسن بن سفيان وغيره .

وأما أبو الهيثم سهل بن عبد الرحمن الرازي، عرف بالسِّندي ، ابن عبدويه الرازي ، وقيل : السِّنْدي بن عبدويه ، واسمه عبد الرحمن الذهلي . يروي عن زهير بن معاوية ، وشريك ، وجرير بن حازم ، ومندل بن علي ، وابن أبي أويس ، وغيرهم ، وكان من علماء أهل الحديث ، وكان قاضي همدان وقزوين ، وهو أول من جمعنا له . روى عنه عمرو بن رافع ، ومحمد ابن حماد الطهراني ، وحجاج بن رجاء ، ومحمد بن عمّار وجماعة .

(١) في الأصول : بمكة ، والتصحيح من الجرح والتعديل .
(٢) الجرح والتعديل ٤/١/٨٧
(٣) أي أخبرنا .

وأما السِّنْدي بن شاهك، فهو كشاجم الشاعر ، يقال له : السِّنْدي، لأنه من ولد السِّنْدي بن شاهك الذي كان على الجسر في أيام الرشيد ببغداد ، وهو القائل :

والدَّهرُ حَرْبٌ لِلْحَيِيِّ وسِلْمُ ذي الوجه الوَقاح
وعليَّ أن أسعى وليس عليَّ إدراكُ النجاح

وأحمد بن سنْدي بن فَرُّوخ المطرز البغدادي . حدث عن ابراهيم الدَّوْرَقي. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه بالبصرة .

وأحمد بن سِنْدي بن الحسن بن بحر الحداد أبو بكر ، من أهل بغداد ، كان ثقة صدوقاً خيِّراً فاضلاً ، يسكن قطيعة بني جدار ، ذكرته في الجِداري .

وأبو عبد الملك محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني السِّنْدي ، سبق ذِكْره والده ، ومحمد هذا أشخصه المهدي من المدينة الى بغداد ، فسكنها وأعقب بها . رأى ابن أبي ذئب، وأبا بكر الهذلي، وسمع من أبيه كتاب المغازي وغيره . روى عنه ابناه : داود والحسن ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن الليث الجوهري ، وأبو يعلى الموصلي . وقال أبو حاتم الرازي : محله الصدق [1] . وسئل يحيى بن معين عنه ، فقال : أبو عبد الملك قَدِم علينا المصِّيصة على بناء مسجدها ، فسألت حَجاجاً عنه ، فسكت ثم قال : ما كنت أحب أن أتكلم بهذا ، فأما إذا سألتني ، فلا بد لي من أن أخبرك ، اعلم أنه جاءني يطلب مني كتباً مما سمعت من أبيه ، فأخذها ونسخها وما سمعها مني ، قال غيره : ومات في سنة أربع وأربعين ومائتين وهو ابن تسع وتسعين سنة .

* * *

(١) الجرح والتعديل ١١٠/١/٤

السَّنْقِي : بفتح السين المهملة ، وسكون النون ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى سَنْقَة، وهو لقب لبعض أجداد أبي عمرو عثمان بن محمد بن بشر السَّنْقي السقطي المعروف بابن سَنْقَة ، كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، وحدَّث عن اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وابراهيم بن اسحاق الحربي ، وأبي العباس الكديمي ، وأحمد بن علي البربهاري ، وعبيد العجل وغيرهم . روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز ، ومحمد بن أبي الفوارس ، وعبد الله بن يحيى السكري ، وعلي بن أحمد الرزاز ، ومحمد بن طلحة النعالي ، وطلحة بن علي الكتَّاني ، وكانت ولادته في سنة تسع وستين ومائتين ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وكان ثقة .

* * *

السَّنْكَبَاثي : بفتح السين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الكاف والباء المعجمة بواحدة ، وفي آخرها الثاء المثلثة .

هذه النسبة إلى سَنْكَبَاث ، وهي قرية من قرى أَرْبِنْجَن[(١)] من سُغْد[(٢)] سمرقند ، والمشهور منها :

أبو الحسن أحمد بن الربيع بن سامع[(٣)] بن محمد بن مؤمن السَّنْكَبَاثي . يروي عن عمرو بن شبيب ، وأحمد بن حمد بن سعيد السَّنْكباثيين ، وعبد الصمد ابن عبد العزيز النسفي الفقيه . روى عنه ابنه ، مات سنة ست وأربعمائة .

وابنه أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السَّنْكباثي أحد الأئمة الزُّهَّاد المشهورين بسمرقند . سمع أباه وأبا سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد

---

(١) قال ياقوت في « معجم البلدان » : وربما أسقطوا الهمزة فقالوا : ربنجن .

(٢) سغد ، بالسين والصاد .

(٣) كذا في الأصول : سامع ، وفي « اللباب » لابن الأثير : شافع ، وفي « تاج العروس » نافع ، قال : ونص الحافظ شافع .

الاستراباذي الحافظ . روى عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكشاني الخطيب ، وأبو الحسن علي بن عثمان الخراط ، وغيرهما ، وتوفي في التاسع من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة بسمرقند .

وابنه أبو علي الحسن بن علي بن أحمد السنكباثي ، حدّث عن أبيه. سمع منه شيخنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري البيهقي بنيسابور

وعمرو بن شبيب السَّنْكباثي ، كان من أهل السنة يرجع إلى فقه وفضل . يروي عن محمد بن نصر المروزي ، وابراهيم بن معقل النسفي ، وغيرهما . روى عنه عبد الملك بن كعب السَّنْكَباثي حاكم أربنْجَنْ .

وأبو الحسن أحمد بن الربيع بن سامع [1] السنكباثي . وأبو علي مضاء بن حاتم بن عبيد الله بن زحر بن تخارة السنكباثي . يروي عن أبي محمد الحسن ابن مطيع . روى عنه عبد الله بن محمد بن شاه الفقيه السمرقندي .

* * *

السَّنْكَدِيزَكي : بفتح السين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الكاف ، وكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الزاي ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى سَنْكَدِيزَة ، وهي قرية من قرى سمرقند ، منها :

أبو عبد الرحمن عبد الله بن خالد بن عبد الله الأزدي الجهضمي السَّنْكَدِيزَكي من أهل مرو ، سكن قرية سَنْكَدِيزَة مرابطاً فنسب اليها . يروي عن محمد بن جيهان المروزي وغيرهم ، وخارجة بن مصعب السرخسي ، ومنصور بن عبد الحميد ، وعبد الله بن المبارك ، وأبي عصمة نوح بن أبي مريم الجامع المروزي وغيرهم . روى عنه الليث بن الطيب ،

---

(١) لعله شافع .

وعاصم بن عبد الرحمن الخزاعي ، وأحمد بن هشام الاشتينخني وغيرهم ، مات بسنكديزة وقبره بها ، وله آثار جميلة .

* * *

السَّنُوط : بفتح السين المهملة، وضم النون ، وفي آخرها الطاء المهملة ، واشتهر بهذا :

أبو العباس أحمد بن الحجاج السَّنُوط البزاز من أهل بغداد . قال ابن المنادي : أحمد بن الحجاج البزاز ، كان سَنُوطاً مثل الرَّوذي ، توفي في شهر رمضان سنة خمس وثلاثمائة ، ما أقل من كتب عنه ، كان عنده مسائل الفضل بن زياد القطان ، وأحمد بن حنبل ، ونزر من الحديث مشهور بالصلاح .

قلت : السَّنُوط والسَّنَاط : الذي له على ذقنه شعيرات قليلة متفرقة .

* * *

السُّنَّة : بضم السين المهملة وتشديد النون .

عرف بهذه اللفظة أبو . . . . أسد بن موسى المصري المعروف بالسُّنَّة ، إنما قيل له : السُّنَّة ، لكتاب صنَّفه في السُّنَّة ؛ أصله من البصرة ، سكن مصر . يروي عن معاوية بن صالح ، والليث بن سعد ، والحمَّادَيْن ، وأبي الأشهب . روى عنه الربيع بن سليمان المرادي ، وابنه سعيد بن أسد ، وهشام بن عمار السلمي ، ودُحَيْم بن التيم ، وبحر بن نصر الخولاني ، وغيرهم .

* * *

السَّنيجي : بفتح السين المهملة ، والنون المكسورة ، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى سَنيج . . . . والمنتسب اليها محمد بن عبد الله البَسْنيجي . يروي عن أبي اسحاق الهمداني ، وعاصم بن بهدلة . روى عنه موسى بن سليمان بن مسلم العجلي البصري .

* * *

السُّنِّي : بضم السين المهملة وتشديد النون المكسورة .

هذه النسبة إلى السُّنَّة التي هي ضد البدعة ؛ ولما كثر أهل البدع خصوا جماعة بهذا الانتساب ، والمشهور بهذه النسبة :

العلاء بن عمرو السُّنِّي . يروي عن اسماعيل بن يحيى . روى عنه أبو شيبة داود بن ابراهيم البغدادي :

وأبو زكريا يحيى بن زكريا السُّنِّي . يروي عن محمد بن الصباح الدُّولابي ، واليسع بن اسماعيل الضرير ، وفضل بن سهل . روى عنه محمد بن عبد الرحمن الدَّغولي ، ومحمد بن قارن الرازي .

ومحمد بن أحمد السُّنِّي ، بغدادي سكن أصبهان . يروي عن أحمد بن عبدة ، وهارون بن سعيد الأيلي ، وعبد الحميد بن بيان وغيرهم . روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد .

وأبو الحسن علي بن يحيى بن الخليل بن زكريا بن عبد الله السُّنِّي العطَّار البغدادي المفلوج . يروي عن أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد . روى عنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة .

وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن موسى السُّنِّي التاجر من أهل مرونافلة يحيى بن زكريا السُّنِّي . يروي عن أبي الموجه ، وعبدان بن محمد ، وكان ثقة في الحديث ، كذوبَ اللَّهجة في المعاملات ، وحدَّث الناس ، مات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة ، هكذا ذكره ابن ماكولا ، وقال : ذكره ابن أبي معدان [1] .

---

(١) الإكمال لابن ماكولا : ٤/٦٠٠

قلت : روى عنه أبو عبد الله الحافظ البيِّع ، وأبو عبد الله بن مندة الأصبهاني .

وأبو الحسن علي بن محمد بن منصور بن قريش السُّنِّي الكرابيسي البخاري ، حدَّث عن عبيد الله بن واصل ، ومحمد بن عيسى الطرسوسي .

وأبو العباس أحمد بن محمد السُّنِّي الزَّيَّات البصري . يروي عن السري بن عاصم الهمداني . روى عنه محمد بن علي بن العلاء القاضي شيخ القاضي أبي العلاء الواسطي .

وأبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أسباط بن عبد الله ابن ابراهيم بن بُدَيح السُّنِّي الحافظ الدينوري، مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ولعل بُدَيحاً مولاه . يروي عن أبي عَروبة ، وابن جوصا ، والنسائي . روى عنه جماعة كثيرة ، منهم أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي ابن شاذان القاضي الدينوري .

وحفيده أبو زرعة رَوْح بن محمد بن أحمد بن محمد بن اسحاق السُّنِّي . يروي عن جعفر بن عبد الله بن فناكي ، وأحمد بن فارس اللغوي ، وقد ذكرتهما في الباء الموحدة في البديحي . وأبو محمد بن أبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القطَّان .

وعلي بن أحمد بن محمد بن اسحاق بن محمد بن عثمان السُّنِّي الدينوري . يروي عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي الهمداني ، وعبد الجواد بن محمد الدينوري ، وحامد بن عبد الله بن الحسن الحلواني الهمداني . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي اليزدي وغيره ، وتوفي ببخارى يوم الجمعة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

واسماعيل بن محفوظ السُّنِّي كان بالرملة .

وأبو سلمة أحمد بن محمد بن عبد العزيز السُّنِّي من أهل نسف ، كان بها شيخ يقال له : أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، وكان معتزلياً، فلقب هذا بالسُّنِّي . يروي . . . . وأدركت أنا من أولاده شيخاً يقال له :

أبو سلمة الحسين بن محمد بن أبي سلمة السُنِّي يعرف بالدهقان . سمع أجزاء من كتاب « السُنَن » للبجيري المعروف بالصحيح ، وكان يرويها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي ، قرأت عليه أجزاء بنسف ، وكانت ولادته ...

وأبو عبد الله عبد الكريم بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد الله التميمي يعرف بابن السُنِّي من قصر ابن هبيرة ، سكن بغداد ، ومات بها . كان يروي عن أبي بكر محمد بن عمر بن زنبور الورّاق ، والقاضي أبي محمد ابن الأكفاني . روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وذكره في « التاريخ » وقال : كتبت عنه ، وكان صدوقاً ، دَيِّناً ، كثير الدَّرس للقرآن ، وكانت ولادته بالقصر في النصف من صفر سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، ومات في المحرم سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب .

وأبو محمد جعفر بن أحمد بن يوسف بن اسحاق السُنِّي . حَدَّث عن أحمد بن يزيد ، وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين ، وعبد الحميد بن عصام ، ويحيى بن عبدك القزويني ، ومحمد بن يزيد بن ماجه . روى عنه أبو الفضل صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ .

وهشام بن عبيد الله الرازي السُنِّي . يحدّث عن بشير بن سلمان ، ومالك ابن أنس ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وحماد بن زيد ، وأبي عوانة ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد . روى عنه بقية بن الوليد ، والحسن بن عرفة ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات وأبو حاتم الرازيان ، ومحمد بن المغيرة ، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطّار البغدادي .

* * *

السِّنِّي : بكسر السين المهملة وتشديد النون المكسورة .

هذه النسبة إلى سِن ، وهي من قرى بغداد . قال أبوكامل البصري : هشام بن عبيد الله الرازي السِّنِّي ، وسِن : قرية بالري . يروي عن محمد ابن الحسن رحمه الله ، صاحب فقه وأدب . وقال أبو بكر الشبلي في أبيات أنشدها :

خرجنا السِّنَّ نَستَتَنُ ... وفينا مَنْ ترى مَنُ
وغَنَّى العُودُ فاشتقنا ... إلى الأحباب إذ غَنُّوا (١)
ولما جَنَّنا الليلُ ... نزلنا (٢) بَينَنا دَنُّ (٣)

قرأتُ على حاشية معجم شيوخ أبي الحسين بن جُمَيع عند قول الشبلي :
خرجنا السِّنَّ نَستَتَنُ

السِّنُّ : موضع عند البواريح في طريق الموصل . وقال أبو حاتم ابن حِبَّان : هشام بن عبيد الله السِّنِّي الرازي . السِّنُّ : قرية من قرى الرّي يقال لها : السِّنُّ ، كان ينتحل مذهب الكوفيين . يروي عن مالك ، وابن أبي ذئب ، وكان يَهِم في الروايات ، ويخطىء اذا روى عن الأثبات ، فلما كثر مخالفته الأثبات ، بطل الاحتجاج به . روى عنه حمدان ابن المغيرة ، ومحمد بن يزيد محمش وغيرهما ، قال ابن ماكولا (٤) : ابراهيم بن عيسى السِّنِّي ، رازي . يروي عن نوح بن أنس . روى عنه النقاش البغدادي وأبو محمد السِّنِّي الفقيه .

* * *

(١) في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي :
تَغَنَّى العُودُ فاشتقنا ... إلى الأحباب إذ غَنَّى

(٢) في « اللباب » لابن الأثير : بزلنا ، وهو أصوب ، والبزل : الشق .

(٣) في « معجم البلدان » لياقوت : بذلنا بيننا دناً .

(٤) في الإكمال ٤/٥٠٣

باب السين والواو

السُّوادي : بضم السين المهملة وفتح الواو ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى سواديزة، وهي قرية من قرى نخشب، وكان أهل نسف ينسبون اليها ، ويقولون: السوائي ، والنسبة الصحيحة : السوادي، والمنتسب اليها جماعة ، منهم :

أبو اسحاق ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فكّة السّوادي . وقيل : السوائي . يروي عن محمد بن عقيل البلخي ، وأحمد بن حم بن عصمة بن أبي القاسم الصفّار ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان الباهلي ، وصالح بن أبي رميح الترمذي، وأبي زيد الحكيم البلخي ، وكان ثبتاً ثقة في الحديث، غير أنه كان يعتقد مذهب النّجّارية[1]، نسأل الله العصمة من الزيغ والزلل ، حدث بكتاب « الجامع » لأبي عبد الله محمد بن عقيل البلخي عنه في سنة احدى وسبعين ،ومات في شعبان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد المعتز النسفي الحافظ .

وأما سواد، فهو سواد بن مري بن أراشة بطن من الأنصار ، فمنه جابر ابن النعمان بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سواد ، يقال له : السوادي ، له صحبة ، وعداده في الأنصار .

ومن بني سواد أيضاً :

كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف ابن غنم بن سواد هو السوادي ، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم انتسب في الأنصار في بني عمرو بن عوف، وهو من بني قران بن بلي ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة .

* * *

(١) أصحاب محمد بن الحسين النجار ، وهم يوافقون المعتزلة في نفي الصفات الوجودية، وحدوث الكلام ، ونفي الرؤية .

السَّوادي : مثل الأول ، غير أن السين هاهنا مفتوحة .

هذه النسبة إلى السَّواد ، والأصل فيه : سواد العراق ، وإنما قيل له : السواد ، لأن العرب في ابتداء الاسلام لماوصلت الى العراق رأت خضرة الأشجار من النخيل وغيرها في العراق ، فقالت : ماذاك السواد ؟ فبقي اسم السواد عليها . وقيل: سواد الكوفة، نسب إلى سواد بن زيد بن عدي بن زيد العبادي . والمشهور بهذه النسبة :

أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر ابن ابراهيم بن قيم بن برانوا بن مسكيا بن كيانوا بن الزاريروخ[1] صاحب كسرى الصيرفي وهو الأزهري، ويعرف بابن السوادي . قال أبو بكر الخطيب : ذكر لي أبوالقاسم السوادي أن جده عثمان من أهل إسكاف ، قدم بغداد فاستوطنها ، فعرف بالسوادي ، وجده لأمه عرف بالدبثائي . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، والحسين بن محمد بن عُبَيد العسكري ، وأبا حفص الزَّيَّات ، ومحمد بن المظفر ، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي، ومن يطول ذكرهم من أمثالهم ، وكان أحد المكثرين من الحديث كتابةً وسماعاً، ومن المعتنين به ، والجامعين له، مع أمانة وصدق واستقامة وسلامة مذهب وحسن معتقد ، ودوام درس للقرآن . سمعنا منه المصنفات الكبار والكتب الطوال ، وكانت ولادته في صفر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، ووفاته في صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

* * *

السُّوَارِقي : بضم السين المهملة ، وفتح الواو، وكسر الراء ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى السُّوَارِقية ، وهي قرية من قرى المدينة يقال لها : قرية

---

(١) في نسخة كوبرلي ، وتاريخ بغداد ٣٠٠/٤ الزاز فروخ .

أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكانت له بها ضياع ، بِتُّ بها ليلتين في الزَّوْرة الثانية ، منها :

أبو بكر محمد بن عتيق بن نجم بن أحمد السُّوَارقي البكري ، شريف فقيه فاضل فصيح ، حسن العبارة ، من أهل هذه القرية ، وكان كريماً سَخِيَّ النفس ، حَسَن الصداقة ، لقيته بمرو أولاً ، وكان ينشد قصيدة له رائية في محمود بن أبي توبة الوزير ، ثم لقيته بنيسابور ، ثم بنوقان طوس ، وصارت بيني وبينه صداقة أكيدة ، ومودة واختلاط وامتزاج ، ومن مليح شعره قوله :

على يَعْملات كالحنايا ضوامر ما أنيخت فالكلال عقالها

توفي بطوس في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

ومن القدماء :

القاسم بن نافع السُّوَارقي المديني . يروي عن هشام بن سعد . روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب المديني .

* * *

السَّوَّاق : بفتح السين المهملة ، وتشديد الواو ، وفي آخرها القاف . هذه النسبة إلى بَيْع السَّوِيق .

والمشهور بهذه النسبة :

أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السَّوَّاق من أهل بغداد .

روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وأبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا الحافظ ، وعلي بن أحمد بن سُرَيج السَّوَّاق الرقي ، سكن بغداد . وحدَّث بها عن أبي مسهر الدمشقي ، وآدم بن أبي إياس ، واسماعيل بن أبي أويس ، وأسد بن موسى ، وزكريا بن عدي . روى

عنه محمد بن اسحاق السَّرَّاج، والقاضي أبو عبد الله بن المحاملي. وكانت وفاته في صفر سنة احدى وستين ومائتين .

وأحمد بن صالح المكي السَّوَّاق . يروي عن المؤمَّل بن اسماعيل ، ونعيم بن حمَّاد . يروي عنه الحسن بن الليث . سئل أبو زرعة عنه ، فقال : هو صدوق ، ولكن يحدث عن المجهولين والضعفاء . روى عن المؤمل بن اسماعيل عن الثوري أحاديث مناكير في الفتن تدل على توهين أمره ، قاله ابن أبي حاتم[1] .

* * *

السُّوَائي : بضم السين وفتح الواو بعدها الألف وفي آخرها الياء آخر الحروف .

هذه النسبة الى بني سواءة بن عامر بن صعصعة ، والمشهور منهم :

أبو عامر قبيصة بن عقبة بن محمد بن سعيد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة ابن حبيب بن زَبَّان بن خبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة الكوفي السوائي، من بني عامر بن صعصعة . يروي عن سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام ، وشريك ، ويونس بن أبي اسحاق ، وابنه اسرائيل . روى عنه عبد الله بن أبي عرابة الشاشي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، وغيرهم . قال أبو حاتم بن حِبَّان : قبيصة بن عقبة من بني عامر بن صعصعة من أهل الكوفة . وقال غيره : كان ثقة ، صالحاً مكثراً من الحديث ، وحكي أن دلف بن أبي دلف العجلي جاء إلى باب قبيصة ومعه الخدم والغلمان لكتابة الحديث ، فدَقَّ عليه الباب، فأبطأ قبيصة بالخروج ، فعاوده الخدم ، وقيل له : إن ابن ملك

(١) الجرح والتعديل ١/١/٥٦

الجبل على الباب وأنت لاتخرج إليه ؟ قال : فخرج وفي طرف إزاره كسر من الخبز . فقال : رجل قد رضي من الدنيا بهذا ، ما يصنع بابن ملك الجبل ؟ والله لا أحدّثه ، فلم يحدّثه ، مات ليلة الجمعة في شهر المحرم ، وقيل : في صفر سنة خمس وعشرين ومائتين .

ومنهم أبو الحكم جنادة بن سَلْم العامري السّوائي .

وابنه أبو السائب سلم بن جنادة بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة السّوائي من أهل الكوفة . يروي عن عبيد الله بن عمرو الكوفيين . روى عنه ابنه سلم بن جنادة ، وسهل بن عثمان العسكري .

وأما ابنه سالم بن جنادة ، فحدّث عن عبد الله بن إدريس ، ومحمد بن فضيل ، ووكيع ، وأبي معاوية الضرير ، وحفص بن غياث ، وأبي نعيم وغيرهم . روى عنه المطين ، وموسى بن هارون ، ويحيى بن صاعد ، وأبو بكر بن أبي داود ، والقاضي أبو عبد الله بن المحاملي ، وهو ثقة حجة ، مات في جمادى الآخرة ، سنة أربع وخمسين ومائتين . وكان يخضب ، وكانت ولادته في سنة أربع وسبعين ومائة .

ومن التابعين : جابر بن يزيد بن الأسود السوائي . يروي عن أبيه . روى عنه يعلى بن عطاء

وخالد بن جابر بن سمرة العامري السوائي . يروي عن أبيه ، روى عنه ابنه حرب بن خالد .

* * *

السُّوبَخي : بضم السين المهملة ، والباء المفتوحة ، بينهما الواو ، وفي آخرها الخاء المعجمة .

هذه النسبة إلى سُوبَخ ، وهي قرية من قرى حرار بنواحي نسف ، وكان بها شيخ يعرف بـ : علي السُّوبَخي ، سمع كتاب الجامع للبجيري من أبي بكر البلدي ، فأردت أن أخرج من نسف إليها ، فلم يتّفق ذلك ،

وحالت الوحول والأمطار والشتوة الشديدة عن ذلك ، فكتبت اليه رَقْعَةً ونفذت من استجارلي عنه ، وكان على ستة فراسخ من نسف ، منها :

الإمام الزاهد محمد بن علي بن حيدرة السُّوبخي الكشّي . سكن كش ، وكان يدرس في المدرسة التي بها ،وكانت اليه الرحلة من أهل فرغانة وما وراء النهر ، وكان قد تتلمذ على القاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي ، وقرأ عليه . روى عنه الإمام الحاكم عبد الخالق بن محمد الشكاني ، وتوفي السُّوبخي بسمرقند ، ودفن على باب المشهد بجَاكَردِيزْه ، قيل : وفي فمه شعرات النبي صلى الله عليه وآله ، يتبرك بزيارته ، ويستشفى برؤيته .

والفقيه محمد بن أحمد السُّوبخي المعروف باللؤلؤي ، ذكرته في اللام . سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي . قرأت عليه أحاديث ، وتوفي سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمسمائة ببخارى ، وكان داره مجمع التُّجَّار .

* * *

السُّوتْخَنِي : بضم السين المهملة ، والتاء الساكنة ثالث الحروف ، وبينهما الواو . والخاء المعجمة المفتوحة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سوتْخَن ، وهي إحدى قرى بخارى ، منها :

أبو كثير سيف بن حفص بن أعين السمرقندي السُّوتْخَنِي ، سكن بخارى بقرية سُوتْخَن . يروي عن أبي محمد بن حِبَّان بن موسى الكشميهني ، وعلي بن اسحاق الحنظلي ، وغيرهما . روى عنه أبو بكر محمد ابن نصر بن خلف الشَّرعي .

* * *

السُّوذَاني : بضم السين المهملة وبعدها الواو وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُوذَان ، وهي قرية من قرى أصبهان ، والمشهور بالنسبة اليها :

أبو بكر محمد بن حمد بن محمد السُّوذَاني من أهل هذه القرية . سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، وأبا المظفر عبد الله بن شبيب المقرىء ، وأبا بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني وغيرهم ، وكان شيخاً صالحاً فقيهاً مقرئاً محدِّثاً مستوراً ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة بأصبهان .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدَّقاق : الحافظ أبو بكر السُّوذَاني : سُوذَان : قرية على باب أصبهان ، كان فقيهاً مقرئاً محدِّثاً . من عباد الله الصالحين . سمع أصحاب أبي الشيخ وجماعة أبي الشيخ الأصبهاني .

* * *

السُّوذَرْجَاني : بضم السين المهملة ، والذال المفتوحة المعجمة ، وسكون الراء ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُوذَرْجان ، وهي من قرى أصبهان ، خرج منها جماعة من المحدثين ، منهم : . . . .

وأبو سعد محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن عباس المؤذِّن السُّوذَرْجَاني من أهل أصبهان . يروي عن الفقيه أبي الحسن علي بن ماشاذة ومن بعده ، ولد سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، ومات في السابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

* * *

السُّورَابي : بضم السين المهملة ، وبعدها الواو ثم الراء ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى سُوراب ، وهي قرية من قرى استراباذ ، منها :

أبو أحمد عمر بن أحمد بن الحسن السُّورابي الاستراباذي ، كان فقيهاً ، درس الفقه على منصور بن اسماعيل الفقيه المصري . يروي عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، وجعفر بن محمد بن الحسن الفرياني ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الله بن محمد بن مسلم ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، وعبدان بن أحمد الأهوازي ، وهميم بن همام ، وعمران بن موسى الأزدي وغيرهم . روى عنه القاضي أبو نعيم الاستراباذي ، وأبو الحسن الأشقر وجماعة ، مات باستراباذ بعد صلاة الفجر يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

ووالده أبو عمر أحمد بن محمد بن الحسن السُّورابي . يروي عن عمار ابن رجاء ، والحسين بن علي السمسار . روى عنه ابنه أبو أحمد الفقيه ، ومحمد ابن ابراهيم بن أبرويه ، ومات باستراباذ سنة ثلاث وثلاثمائة .

والحسين بن محمد بن الحسن أخو أحمد السُّورابي الاستراباذي ، كان ثقة . يروي عن الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني . روى عنه عمر بن أحمد بن الحسن السُّورابي .

* * *

السُّورِيَاني : بضم السين المهملة والراء المكسورة والياء المفتوحة آخر الحروف ، وفي آخرها النون بعد الألف .

هذه النسبة إلى سُورِيَان ، وظني أنها قرية من قرى نيسابور ، منها :

إبراهيم بن نصر السُّورِيَاني النيسابوري . يروي عن مروان بن معاوية الفزاري ، والوليد بن القاسم ، وعمرو العنقزي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم . روى عنه أبو زرعة الرازي الإمام .

* * *

السُّورِيني : بضم السين المهملة بعدها الواو ثم الراء المكسورة ، ثم الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سُورِين ، وهو اسم لجد أبي حفص عمر بن الحسين بن سُورِين الديرعاقولي السُّورِيني من أهل ديرالعاقول . يروي عن محمد بن سعيد بن غالب . روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسَّاني الحافظ ، وذكر أنه سمع منه بدير العاقول .

* * *

السَّوْرِي : بفتح السين المهملة ، وسكون الواو ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى سَوْرة ،وهو اسم رجل، وصار بيتاً معروفاً بنيسابور ، بينهم وبين الإمام أبي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني مصاهرة .

* * *

السُّوْرِي : بضم السين المهملة ، وسكون الواو ، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى السُّور، وهو موضع ببغداد يقال له : بين السُّورَيْن كان منه جماعة ، منهم :

أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى بن خالد السُّورِي المعروف بالمكي ، ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وقال : كان ينزل بين السُّورَيْن . حدَّث عن أبي العيناء محمد بن القاسم ، والعباس بن الفضل ابن رشيد الطبري ، ومحمد بن ابراهيم بن كثير الصوري ، وابراهيم بن فهد البصري . روى عنه أبو عمر بن حيويه الخزاز ، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين . وأبو عبد الله المرزباني ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

وأبو العباس أحمد بن سهل بن الفيرزان الاشناني السُّورِي ، كان ينزل

بين السُّورَين ، وهو أحد القُرّاء المجوّدين . قرأ على عبيد بن الصباح . روايته عن حفص بن سليمان حرف عاصم بن أبي النجود ، واشتهر بهذه القراءة ، وحدّث عن بشر بن الوليد ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعبد الأعلى بن حماد ، والحسين بن علي بن الأسود . روى عنه إبراهيم بن أحمد البزوري ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي ، وكان ثقة ، مات في المحرم سنة سبع وثلاثمائة .

وأبو عمرو سعد بن سلمة بن كيسان السُّوري التَّوْزي ، سكن بغداد بين السُّورَين ، وحدّث عن ابراهيم بن عبد الله الهروي ، وعبد الله بن عمر القواريري ، والصلت بن مسعود ، وعثمان بن أبي شيبة ، وسويد بن سعيد الحدثاني ، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ، وغيرهم . روى عنه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، وكان ثقة .

* * *

السَّوْسَقَاني : بفتح السينين المهملتين ، بينهما الواو الساكنة ، وفتح القاف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سَوْسَقَان ، وهي من قرى مرو على أربعة فراسخ منها على طرف البرية ، يقال لها : شاوشكان ، خرج منها جماعة من العلماء والمحدّثين ، منهم :

القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن حفصويه السَّوْسَقَاني ، كان من المتميزين . سمع ببغداد الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، وبمرو محمد بن أبي بكر الخلاّل وغيرهما ، أجاز لي جميع مسموعاته ، وحدّثني عنه جماعة بخراسان ، وماوراء النهر ، منهم : أبو محمد حمزة بن ابراهيم الخذاباذي ، وتوفي في حدود سنة عشر وخمسمائة .

* * *

السَّوسَنْجِرْدِي : بالواو بين السينين المهملتين ، وسكون النون ، وكسر الجيم ، وسكون الراء ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها : سَوسَنْجرد ، والمنتسب اليها :

أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور المعدل ، المعروف بابن السَّوسَنْجِردي ، كان ثقة مأموناً دَيِّناً وَرِعاً مستوراً ، حسن الاعتقاد ، شديداً في السُّنَّة ، وحكي عنه أنه اجتاز يوماً في سوق الكرخ ، فسمع سبَّ بعض الصحابة ، فجعل على نفسه أن لا يمشيَ قطُّ في الكرخ ، وكان يسكن باب الشام ، فلم يعبر قنطرة الصواة حتى مات . سمع أبا جعفر محمد بن عمرو ابن البختري الرزاز ، وأبا عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، وأبا بكر أحمد ابن سلمان النجاد ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، ومحمد بن جعفر الآدمي القارىء ، واسماعيل بن علي الخطيء ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس الحافظ . وروى عنه أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي ، وأبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله ، وكانت ولادته في جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، ووفاته في رجب سنة اثنتين وأربعمائة .

وحكى عبد القادر بن محمد بن يوسف يقول : رأيت أبا الحسن بن الحمامي المقرىء في المنام ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال : أنا في الجنة ، قلت : وأبي ؟ قال : وأبوك معنا ، قلت : وجدنا يعني أبا الحسن السَّوسَنجِردي ، فقال : في الحظيرة ، قلت : حظيرة القدس ؟ قال : نعم ، أو كما قال .

* * *

السُّوسِي : بالواو بين السينين المهملتين ، الأولى مضمومة ، والأخرى مكسورة .

هذه النسبة إلى السُّوس والسُّوسَة .

أما السُّوس ، فهي بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان ، بها قبر دانيال النبي عليه السلام ، خرج منها جماعة من الأئمة والمحدِّثين ، فمن المشهورين :

أبو شعيب صالح بن زياد السُّوسي ، سكن الجزيرة ، وكان من القُرَّاء . يروي عن عبيد الله بن موسى . روى عنه أبو عَرُوبة الحراني ، مات بالرقة في المحرم من سنة احدى وتسعين ومائتين .

وأبو العلاء علي بن عبد الرحمن الخراز السوسي اللغوي . سمع أبا عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي . روى عنه أبو نصر السِّجزي الحافظ .

وأحمد بن يحيى السُّوسِي . سمع أسود بن عامر . روى عنه أبو بكر ابن أبي داود .

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخراز يعرف بالسُّوسي . سمع سوَّار بن عبد الله . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص الكتَّاني ، وغيرهما :

وأبو بكر محمد بن اسحاق بن عبد الرحيم السُّوسِي . روى عن الحسين ابن اسحاق الدقيقي وأبي سيَّار أحمد بن حمويه التُّستريين ، وعبد الله بن محمد ابن نصر الرملي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو الحسن بن رزقويه البزاز ، وغيرهما .

وأبو القاسم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن يوسف السُّوسي المعدل ، من أولاد المحدِّثين ، كان شيخاً مهيباً ، حسن السيرة . سمع أحمد بن عمر اللّيقي ، وأحمد بن محمد بن النضر ، وأبا علي محمد بن عمرو الجرشي ، وأحمد بن سلمة ، وأبا علي القباني . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وخرَّج له أبو علي الحافظ الفوائد ، وتوفي في رجب سنة أربعين وثلاثمائة .

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : أبو القاسم السُّوسِي ، حسن البنان والبيان ، لا يصطلى بناره من شهامته .

وجماعة ينسبون إلى بلدة سُوسَة ، وهي بلدة بالمغرب ، وهي مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الحنطة يضرب إلى الصفرة ، ومن السُّوسة يخرج إلى السوس الأقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا ، فمن السوس الأقصى إلى القيروان ثلاثة آلاف فرسخ ، يقطعها السالك في ثلاث سنين ، ومن القيروان إلى طرابلس مائة فرسخ ، ومن طرابلس إلى مصر ألف فرسخ ، ومن مصر إلى مكة خمسمائة فرسخ ، يخرج الحاج من السوس الأقصى إلى مكة في ثلاث سنين ونصف ، ويرجع في مثلها ، خرج منها محدّثون وأدباء وفقهاء ، منهم :

يحي بن خالد السُّوسي ، مغربي ، يحدث عن عبد الله بن وهب ، كذا ذكره ابن يونس .

وظني أن أبا القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مظكود[1] السُّوسي شيخنا الذي كتبنا عنه بدمشق ، وروى لنا عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي من سوس المغرب ، فان مظكود[1] اسم مغربي والله أعلم .

وأبو بكر محمد بن اسحاق بن عبد الرحيم السوسي من أهل السوس ، قدم بغداد في سنة احدى وأربعين وثلاثمائة . وحدث بها عن الحسين بن اسحاق الدقيقي وأبي سيَّار أحمد بن حمويه التستريين ، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي أحاديث مستقيمة . روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق ، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطَّان ، وقد سمع منه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، وروى عنه .

ومحمد بن أحمد بن المبارك السوسي البزار من أهل السوس . يروي عن سهل بن بحر . روى عنه أبو بكر بن المقرىء .

وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن شهريار السوسي . روى عن محمد بن جعفر بن إياس بن يزيد الضبي ، ومحمد بن الحجاج وغيرهما . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرىء . وقال في معجم شيوخه : حدّثني أبو عبد الله

(١) في « اللباب » لابن الأثير : مطكوذ .

ابن شهريار السوسي ، وما رأت عيناي أجمل وجهاً منه قَطّ رحمه الله .

وأما أبو أحمد محمد بن سليمان بن عبد الكريم بن مخلد بن محمد بن خالد البزاز السوسي ، وكان يعرف بابن أخي سوس ، فقيل له : السوسي لهذا . حدث عن قتيبة بن سعيد ، وعبد الملك بن عبد ربه الطائي . روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ البغدادي .

وأبو حفص ، وقيل : أبو القاسم عمر بن محمد بن موسى بن السوسي البغدادي السوسي ، نسب إلى جده الأعلى من أهل بغداد . حدَّث عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي ، ومحمد بن أبي الأزهر الخزاعي . روى عنه علي ابن عبد العزيز الطاهري ، وابن بكير النجار وغيرهما .

* * *

السَّوْطِي : بفتح السين ، وسكون الواو ، وفي آخرها الطاء المهملة . هذه النسبة إلى السَّوْط وعمله ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو القاسم الحسين بن اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن أبان البغدادي المعروف بابن السَّوْطي ، كان كثير الغلط . حدَّث عن محمد بن اسماعيل بن موسى الرازي ، وأحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ، وحامد بن محمد بن عبد الله الهروي ، وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ونحوهم . روى عنه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، والحسن بن محمد بن اسماعيل البزاز ، وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي .

قال أبو بكر الخطيب الحافظ : السَّوطي كان كثير الوهم شنيعه ، وقد رأيت له أوهاماً كثيرة تدل على غفلته ، وسألت عنه محمد بن علي بن الفتح الحربي ، فقال : كان يستملي لابن شاهين ، وما علمت من حاله إلا خيراً ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

* * *

السَّوْمِي : بفتح السين المهملة ، وسكون الواو .

هذه النسبة إلى بني سَوْم بن عدي ، وهو وأبذى وعامر أخوه بنو عدي ابن تجيب . والمشهور بهذا الانتساب :

خيثمة بن خيوان التجيبي ثم السَّوْمي . قال ابن يونس: شهد فتح مصر ، وكان من رؤساء بني سوم بن عدي .

وأبو عبدالله أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر السَّوْمي مولى مبشّر[1] بن كلثوم . يروي عن عبد الله بن كليب ، وعبد الله بن وهب ، كان فقيها من جلساء ابن وهب ، وكان عالماً بالشعر والأدب والأخبار وأيام الناس والأنساب . يقال : كان مولده سنة إحدى وتسعين ومائة . وتوفي في شوال سنة خمسين ومائتين ، وتوفي في حبس ابن المدبّر صاحب الخراج لخراج كان عليه .

* * *

السُّوَيْدَائي : بضم السين المهملة ، وفتح الواو ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها ياء أخرى .

هذه النسبة إلى السويداء من ضياع حوران بناحية دمشق ، والمنسوب اليها :

أبو محمد عامر بن دغش بن حصن بن دغش الحوراني السويدائي ، كان شيخاً صالحاً خيراً ، من أهل هذه القرية ، ورد بغداد ، وتفقه بها على أبي حامد الغزالي ، وسمع الحديث من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري البصري الصيرفي . سمع منه صاحبنا أبو القاسم علي بن الحسين ابن هبة الله الدمشقي الحافظ ، وسألته عنه فأثنى عليه خيراً ، وكانت ولادته في سنة خمسين وأربعمائة ، وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة بدمشق .

* * *

(١) في « اللباب » لابن الأثير : بشر .

السُّوَيْدِي : بضم السين المهملة ، وفتح الواو ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى سُوَيد ، واشتهر بهذه النسبة :

أبو جعفر محمد بن النوشجان السويدي من أهل بغداد ، وانما قيل له : السويدي ، لأنه وصل إلى سُوَيد بن عبد العزيز الحدّثاني ، فكتب عنه ، وكان صدوقاً ، ثقة ، محتاطاً في الأخذ . سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردي والوليد بن مسلم ، وسُوَيد بن عبد العزيز ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الله ابن عدي الكندي . روى عنه أحمد بن حنبل ، وأحمد بن ابراهيم الدورقي وغيرهما ، وقال البخاري : محمد بن النوشجان السويدي : بغدادي ، وانما قيل له : السويدي ، لأنه دخل إلى سويد بن عبد العزيز . قال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن أبي جعفر السويدي ، فقال : ثقة ، حدثنا عنه أحمد ، كان صاحب شكوك في الحديث ، رجع الناس من عند عبد الرزاق بثلاثين ألفاً ، ورجع بأربعة آلاف .

* * *

السَّوِيقي : بفتح السين المهملة ، وكسر الواو ، وبعدها ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى بيع السَّوِيق ، وهو دقيق الشعير ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السَّوِيقي . وقيل له : السَّوَّاق أيضاً ، هكذا ذكره ابن ماكولا في هذه الترجمة (١) ثم قال : وعبد الله بن مكي السَّوِيقي .

* * *

---

(١) الإكمال : ٤/٥٧٠

السُّوَيْقِي : بضم السين المهملة ، وفتح الواو ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى سُوَيقة الصغد بالرزيق ، وهو موضع بمرو ، والسُّوَيقة تصغير السُّوق . والمشهور بهذه النسبة :

أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن جميل السُّوَيقي المروزي . يروي عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

* * *

باب السين والهاء

السُّهْرُبي : بضم السين المهملة ، وسكون الهاء ، وضم الراء ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى سُهْرُب ، وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن حمدون ابن الوليد بن غسان بن الوليد بن عبيد الله [1] بن سُهْرب النيسابوري السُّهْرُبي الأديب ، مولى عبد القيس من أهل نيسابور ، كان أديباً بليغاً فاضلاً حافظاً . سمع محمد بن رافع ، واسحاق بن منصور ، ومحمد بن يحيى ، وعبد الله بن هاشم . روى عنه أبو عمرو بن اسماعيل ، وأبو محمد الشيباني ، وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . وروى عن السُّهْرُبي بعض الفضلاء :

إني بَلَوْتُ الناس ثم سَبَرْتُهم   وعلمتُ مافعلوا من الأسباب
فاذا القرابة لاتقرِّب قاطعاً   واذا المودّةُ أقربُ الأنساب

* * *

السُّهْرِجي : بضم السين المهملة ، وسكون الهاء ، وكسر الراء أو فتحها ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى سُهْرج ، وهي من قرى بسطام ، خرج منها :

أبو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن محمد بن شعبة السُّهْرجي البسطامي ، شيخ يفهم الحديث ، وبالغ في طلبه ، وأكثر عن أصحاب أبي طاهر الزنادي ، وأبي عبد الله الحافظ ، وأبي عبد الرحمن السلمي بنيسابور ، وخطه على الأجزاء الحديثية بنيسابور مما يكثر وجوده ، ورجع إلى بلده .

---

(١) في نسخة كوبرلي : عبد الله .

وجمع الأجزاء ، لم أدركه ، وكتب عنه أصحابنا ، وظني أن لي عنه إجازة ولم أظفر بها بعدُ ، وتوفي في سنة نيف وعشرين وخمسمائة .

* * *

السُّهْرَوَرْدِي: بضم السين المهملة ، وسكون الهاء ، وفتح الراء والواو وسكون الراء الأخرى ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى سُهْرَوَرْد ، وهي بلدة عند زنجان ، خرج منها جماعة ، منهم :

أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عموية ،وهوعبد الله بن سعد بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه السُّهْرَوَرْدي ، نزل بغداد وسكنها ، وتفقَّه في النظاميَّة زماناً على أسعد بن أبي نصر اليمني ، ثم انقطع عن الناس ، وآثر العزلة والخلوة ، وظهر له جماعة من المريدين ، وبنى رباطاً لنفسه على شط دجلة ،وأسكنه جماعة من الصالحين ، حضرت عنده نوباً عدةً ، وسمعت كلامه ، وتبرَّكت به . سمع أبا علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيره ، وسمع بقراءتي على شيخنا أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي ، كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وسألته عن مولده فقال : تقديراً لا تحقيقاً في سنة تسعين وأربعمائة بِسُهْرَوَرْد .

وعمه أبو حفص عمر بن محمد بن عموية السُّهْرَوَرْدي ، نزيل بغداد أيضاً ، كان جميل الأمر ، مرضيَّ الطريقة ، تفقَّه على السيد أبي القاسم الدبُّوسي ، وقرأ طرفاً من العلم ، ثم انصرف وأعرض عن ذلك.سمع أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم الكرخي وغيرهما ، وتوفي في الأسبوع الذي دخلت بغداد ، وسمع منه شيخنا

عمر بن أبي الحسن البسطامي وجماعة من أصحابنا ، وكانت ولادته سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وتوفي في الثامن من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بالشونيزية .

وأبو شجاع فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب بن بشير الذُّهْلي السُّهْروردي، سكن بغداد ، وهو أبو شجاع بن فارس ، وفارس كان شيخاً ثقة فاضلاً صالحاً صدوقاً ، له معرفة باللغة والأدب ، وكان يقول الشعر ، ويحفظ اللغة . سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز ، وأبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ وغيرهما ، وجماعة من أهل الأدب . روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبو الفضل محمد بن ناصر السلامي ، وأبو الفرج عبد الخالق ابن أحمد اليوسفي ، وأبو حفص عمر بن ظفر المغازلي وغيرهم ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعمائة .

وابنه أبو غالب شجاع بن فارس السُّهْرَوَرْدي المعروف بالذُّهلي، مفيد بغداد في عصره . سمع الكثير ، وبالغ في الطلب ، وكان يورِّق ، ونسخ بخطه ما لايدخل تحت العَدّ . سمع أبا طالب محمد بن محمد بن غيلان البزار ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري ، وأبا طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري وطبقتهم ، حدَّث بشيء يسير . سمع منه والدي رحمه الله .

وأخوه أبو حامد بن فارس الذُّهْلي .

* * *

السَّهْلُوِي : بفتح السين المهملة وسكون الهاء، وضم اللام [وفي آخرها ياء مثناة من تحتها] .

هذه النسبة إلى سَهْلُ ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، منهم :

أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن سهل السَّهْلُوي ، من أهل سرخس ، إمام لطيف الطبع ، عفيف ، خيِّر ، حسن السيرة ، مليح الوعظ ، اشتهر ببلاد خراسان ، وظهر له أصحاب وأتباع ، سمع الحديث الكثير مع أولاده ، من جماعة من الشيوخ المتأخرين بمرو وسرخس ، وما أظن أنه حدَّث بشيء ، وكان آخر أمره أن حضر السماع في دعوة جمع بنيسابور ، فأنشد القوَّال :

يا ديار الأحباب عندكِ خُبُرُ   فتردّي على المحبِّ جوابا

قال : فتواجد وبكى ، وقام وسط الجمع مطروحاً ، ومات من الغد ، وكان يوم الجمعة ، تفقَّه على القاضي أبي القاسم العبدوسي ، ثم صار من مشاهير الوُعَّاظ ، وسمع الحديث من أبي الحسن الليث بن الحسن الليثي ، ومات يوم الجمعة الثامن من جمادى الآخرة سنة تسعين وأربعمائة ، ودفن بالحيرة بنيسابور .

وابنه الأكبر أبو القاسم صاعد بن محمد بن الحسين السَّهْلُوي ، كان شيخاً عالماً فاضلاً ، من بيت العلم والورع ، سمع بمرو أبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار ، وبسرخس السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني ، وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد المديني وغيرهم . سمعت منه الحديث بسرخس سنة ثمان وعشرين ثم منصرفي من العراق سنة ثمان وثلاثين ، سمعت منه أيضاً ، وكانت ولادته في صفر سنة تسع وخمسين وأربعمائة بسرخس ، ووفاته بها في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

وأخوه أبو يعقوب يوسف بن محمد السَّهْلُوي . سمع السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني ، وأبا منصور محمد بن عبد الملك بن علي المظفري ، وغيرهما ، كتبت عنه بسرخس شيئاً يسيراً ، وتوفي . . . .

وأخوهما أبو سعد أسعد بن محمد السَّهْلُوي ، كان حسن الخط ،

سمع أبا منصور عبد الملك المظفري المعروف برافوكه. سمعت منه أحاديث، وكانت ولادته في ذي الحجة سنة أربع وستين وأربعمائة ، ووفاته في رجب سنة أربع وأربعين أو خمسين وخمسمائة .

ومن القدماء :

أبو الحسين طاهر بن محمد بن سَهْلُوية بن الحارث السَّهْلُوي العدل ، ينسب الى جَدّه من أهل نيسابور ، ذكره الحاكم أبوعبد الله في « التاريخ » وكان يلقى الشيخ أبا بكر بن اسحاق لما كُفَّ ، وكتب حديثاً كثيراً ، سمع الشرقي ، ومكي بن عبدان وأقرانهما ، بقي عندنا على القبول في الشهادة سنتين ، ثم خرج إلى الحج في شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وحدّث ببغداد والطريق . . . . وتوفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن سبعين سنة .

* * *

السَّهْمي : بفتح السين المهملة ، وسكون الهاء ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى سَهْم، وهو سهمان ، سهم جمح ، وهما أخوان ابنا عمرو بن هصيص بن كعب لؤي ، منهم :

عمرو بن العاص بن وائل بن سهم ، وولده ومواليه ، والثاني سهم باهلة ، منهم :

الحارث بن عمرو السَّهْمي ، له صحبة .

وعبد الله بن بكر بن حبيب السَّهْمي أبو وهب .

وأبو أمامة (١) الصدي بن عجلان السَّهْمي الباهلي من الصحابة .

وأما سهم قريش ، فمنهم :

أبو ابراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السّهمي القرشي . يروي عن أبيه ، وسعيد بن المسيّب ، وطاوس . روى عنه أيوب ، وابن جريج ، والياس ، وأم عمرو بن شعيب حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبد الله ، وكان أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني ، واسحاق

(١) في الأصل : أبوأمية ، والتصحيح من « الإصابة » وكتب الرجال .

ابن ابراهيم ، يحتجون بحديثه ، وتركه يحيى بن سعيد القطَّان . وأما يحيى ابن معين فمرَّض القول فيه .

قال أبو حاتم بن حِبَّان : عمرو بن شعيب ، إذا روى عن طاوس وابن المسيب من الثقات غير أبيه ، فهو ثقة ، يجوز الاحتجاج به ، يروي عن هؤلاء ، وإذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة ، لا يجوز الاحتجاج عندي بشيء . روى عن أبيه عن جده ، لأن هذا الاسناد لا يخلو من أن يكون مرسلاً أو منقطعاً ، فاذا روى عن أبيه ، فأبوه شعيب ، واذا قال : عن جده وأراد عبد الله بن عمرو جد شعيب ، فان شعيباً لم يلق عبد الله بن عمرو ، والخبر بنقله هذا يكون منقطعاً ، وإن أراد بقوله : عن جده جده الأدنى جد عمرو ، فهو محمد بن عبد الله بن عمرو ، ومحمد بن عبد الله لا صحبة له ، فالخبر بهذا النقل يكون مرسلاً ، فلا يخلو عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أن يكون مرسلاً أو منقطعاً ، والمنقطع والمرسل من الأخبار لا تقوم بهما الحجة ، لأن الله عز وجل لم يكلف عباده أخذ الدِّين عمن لا يعرف ، والمنقطع والمرسل ليس يخلو ممن لايعرف . قال أبو حاتم : وقد كان بعض شيوخنا يقول : اذا قال عمرو بن شعيب : عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو ، يُسمِّيه فهو صحيح ، وقد اعتبرت ماقاله ، فلم أجد من رواية الثقات المتقنين عن عمرو فيه ذِكْر السماع عن جده عبد الله بن عمرو ، وإنما ذلك شيء يقوله محمد بن اسحاق وبعض الرواة ، وقال أبو حاتم : إن جده اسمه عبد الله عمرو ، فأدرج في الأسناد[1] فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب ، إلا مجانبة ماروى عن أبيه عن جده ، والاحتجاج بما روى عن الثقات عن غير أبيه ، ولولا كراهية التطويل لذكرت من مناكير أخباره التي

---

(١) في نسخة كوبرلي : وإنما ذلك شيء يقوله محمد بن إسحاق وبعض الرواة ، سموه ليعلم أن جده اسمه عبد الله بن عمرو فأدرج في الإسناد .

رواها عن أبيه عن جده أشياء يستدل مَنِ الحديثُ صناعته على صحة ما ذهبنا اليه .

وأبو وهب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي من سهم باهلة من أهل البصرة . روى عن حميد الطويل . روى عنه أهل العراق، مات ببغداد ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان ومائتين .

وأبو القاسم حمزة بن يوسف بن ثابت السهمي القرشي من أهل جرجان أحد الحفاظ المكثرين ، رحل إلى العراق وكور الأهواز ، وأصبهان ، والشام ، وديار مصر ، وأدرك الشيوخ، وتتلمذ ببلده لأبي بكر الاسماعيلي وأبي أحمد بن عدي الحافظ ، وصنف التصانيف ، وله أقرباء ينسبون الى بني سهم أيضاً ذكرهم في « تاريخ جرجان » وتوفي . . .

وأبوه أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن هشام بن العاص بن وائل بن سهم السهمي القزاز من أهل جرجان ، كان ثقة فاضلاً . سمع أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاسترابادي ، وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني ، ومعبد بن علي ابن جمعة الروياني ، وعلي بن اسحاق الموصلي ، وغيرهم . روى عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وعبد الله بن علي بن بشران ، ذكر ابنه حمزة بن يوسف السهمي ، قال والدي : حدث بمكة وبغداد والكوفة والريّ وهمذان وجرجان ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثلاثمائة وكنت غائباً ، ودخلت جرجان بعد وفاته باثني عشر يوماً .

ووالده أبو اسحاق ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هشام بن العاص السهمي الجرجاني ، كان قد كتب الكثير من الأخبار، وتفقه للشافعي على ابراهيم بن هانىء . روى عن أبي زرعة ومحمد بن

عبد الوهاب الأنصاري ، وعمران بن موسى السجستاني ، والحسن بن سفيان وغيرهم ، حدث عنه ابناه : أسهم ويوسف ، ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

وابنه أبو نصر أسهم بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله السهمي القرشي ، كان من صباه إلى وقت وفاته مستغلاً بالعلم والزُهد والعبادة وكتب الحديث . روى عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، وموسى بن العباس. قال حمزة: بن يوسف السَّهْمي : كان أبو الحسن الدارقطني يقول : لا أعرف من اسمه أسهم في جميع المحدّثين إلا عماك ، وقد أثبت اسمه في كتابه الذي سماه « المؤتلف والمختلف » . روى عنه أبو بكر محمد بن يوسف القاضي ، وحدّث عنه حمزة السَّهمي بالوجادة ، ومات في سنة ستين وثلاثمائة .

وأبو الفضل ثابت بن يوسف بن ابراهيم السهمي أخو حمزة السابق ذِكْره . يروي عن أبيه أبي يعقوب ،وأبي بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي، وأبي العباس بن حمزة الهاشمي ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي ، وأبي زيد عامر ، وأبي علي بن المغيرة وغيرهم .

وأبو غانم محمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم الصائغ عم ثابت السَّابق ذِكْره . يروي عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي . روى عنه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، وعبد الرحمن السجزي ، وأبو أحمد الباخرزي ، وغيرهم ، وتوفي سنة خمس وستين وثلاثمائة .

وأبو محمد ، وقيل : أبو نصر ،عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر القرشي السهمي ، وقد قيل: العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم ، وكان بينه وبين أبيه ثلاث عشرة سنة فقط ، مات بمصر

سنة ثلاث وستين ليالي الحرة ، وكان له يوم مات اثنتان وسبعون سنة ، وقد قيل : إنه مات بقرية عجلان قرية من قرى فلسطين بالقرب من غزة سنة خمس وستين من الهجرة .

وأبوه أبو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل السهمي من متأخري الصحابة ، إنه أسلم في الهدنة بعد منصرف الأحزاب ، وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « ابنا العاص مؤمنان »[1] . روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عمرو قيس بن أبي حازم،وكان من دهاة الناس ، ولاّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جيش ذات السلاسل ، وكان في تلك القرية أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، ثم ولاه عمر على جيش بالشام،وفتح بيت المقدس ، وعدة من بلاد فاسطين ، واختلف في وفاته ، قيل : إنه توفي سنة إحدى وثمانين،والصحيح أنه مات قبل ابنه عبد الله بن عمرو ، وسأله ابنه في وقت النزع : كيف ترى ؟ قال : أرى كأن السماء أطبقت على الأرض ، وكأن نفسي تخرج من خرق إبرة ، ومات .

* * *

(١) وهو حديث صحيح بشواهده ، ولفظه بتمامه : «ابنا العاص مؤمنان : هشام وعمرو» رواه أحمد في المسند ، والحاكم في المستدرك ، وغيرهما ، ومن شواهده ما رواه الترمذي وغيره بلفظ « عمرو بن العاص من صالحي قريش » . وبلفظ « أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص » رواه الترمذي وغيره .

باب السين واللام ألف

السِّلاحي : بكسر السين المهملة واللام ألف ، وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة إلى جماعة يحملون السلاح .

فأما أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر بن عبد الله الدقاق السِّلاحي المعروف بابن السراج البغدادي ، هذا شيخ من أهل بغداد ، سكن سوق السلاح ، فنسب اليه من الجانب الشرقي ببغداد . سمع موسى بن جعفر بن عرفة السمسار ، وأبا الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وعلي بن عمر الحربي ، وأبا القاسم بن حبابة المثوثي ، وأبا عبيد الله المرزباني . قال أبو بكر الخطيب الحافظ : كتبت عنه ، وكان صدوقاً ، ولد في صفر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، ومات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

وأبوه أبو الحسين محمد بن المظفر بن عبد الله السلاحي المعدل المعروف بابن السراج أيضاً من أهل سوق السلاح. حدث عن جعفر بن محمد بن نصر الخالدي ، وأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ، ومحمد بن جعفر الآدمي القارىء وغيرهم . كتب عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وقال : حضرت يوماً عند أبي الحسين بن بشران ، فعلقت عنه ما أنا ذاكره ، وذكر حكايات وأبياتاً من الشعر عن أبي اسحاق ابراهيم بن هلال الصبي ، ومات في جمادى الأولى سنة عشر وأربعمائة .

* * *

السَّلاقي : بضم السين بعدها اللام ألف ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى سُلاقة، وهو بطن من بني سامة ،وهو سُلاقة بن وهب ابن حاضر بن وهب بن الحارث بن المخرم من بني سلامة [1] بن لؤي .

* * *

السلاَّل : بفتح السين المهملة ، وتشديد اللام ألف ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى عمل السَّلَّة وبيعها ، وهو شيء يعمل من الحلفاء والخوص ولعل بعض أجداد المنتسب اليه كان يعملها .

وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن السَّلاَّل الورَّاق من أهل كرخ بغداد ، وكان له دكان عند باب النوبي ، يبيع فيه الحبر وينسخ ويكتب الرِّقاع ، وكان شيخاً مُسِنّاً جَلْداً ، غير أنه كان متشيعاً ، قليل الصلاة على ما قيل . سمعت أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ يقول : كنت أمشي إلى صلاة الجمعة وقد أغلق باب النوبي ، وضاق الوقت ،وأبو عبد الله بن السلال قاعد على دكانه فارغ البال ، ما على قلبه من صلاة الجمعة شيء . سمع أبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة،وأبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، وأبا الحسن جابر بن ياسر المحبوبي،وتفرد بالرواية عن أبي علي محمد بن وشاح الزينبي ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن ساوس الكازروني ، كتبت عنه وكنت أقرأ على دكانه بباب النوبي ، وكان عسراً ، سيء الأخلاق، كنا نسأله أن يدخل مسجداً لنقرأ عليه ، فما كان يجيب إلى ذلك ، وكنا نقرأ على باب دكانه بالشارع ، ويقف أصحابنا ، وا قف أنا في بعض الأوقات ، وفي بعضها يجلسني بين يديه ، والله تعالى يرحمنا وإياه ، ويتجاوز عنا وعنه ، وكانت ولادته في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة بالكرخ ،

---

(١) في نسخة كوبرلي : من بني سامة .

وتوفي في جُمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ،ودفن بمقابر قريش بالقرب من قبر أبي يوسف القاضي .

وأبو جعفر محمد بن الخليل بن محمد السلال الطبري ، فقيه ، سديد السّيرة . من أصحاب والدي رحمه الله ، وعليه تفقّه ، وكان نزه النفس ، يتعيش بالتجارة ، يعرف بمدكيا. سمع بنيسابور أبا علي بن نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي ، سمعت منه أحاديث قبل خروجي إلى الرحلة ، وقتل في وقعة الخوار ومشاهده بمرو في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وكان قد جاوز الستين .

وأبو العباس محمد بن الحسين بن اسحاق السلال الاسترابادي ، من أهل استراباذ ، رحل إلى العراق في طلب العلم ، وكان ثقة صدوقاً . يروي عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ،وأبي عبد الله محمد بن أيوب وغيرهما ، مات بعد الخمسين والثلاثمائة .

* * *

السَّلاماني : بفتح السين المهملة ،والميم بين الألفين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سلامان ، وهو بطن من الأزد ، منهم :

أبو القاسم علي بن الحسين بن خلف بن فدفد بن خالد بن سيّار السلاماني ، مولى عبدالملك بن أبي الكنود سعد بن مالك بن الأقيصر الأزدي ثم السلاماني. قال أبو سعيد بن يونس : كذا قال في نسبه وولائه وإملائه عليّ من أهل مصر . يروي عن محمد بن رميح ، وحرملة بن يحيى ، وغيرهما ، توفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ، وكان مولده فيما قال في سنة تسع وعشرين ومائتين في آخرها .

وحبيب بن عمرو السّلاماني من قضاعة .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو مجهول (1) .

* * *

السّلامي : بفتح السين المهملة واللام ألف المخففة ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى رجل وموضع .

أما الرجل ،فهو منسوب إلى بني سلامان ،وهو بطن من قضاعة ، وفيهم كثرة من الصحابة فمن بعدهم ، منهم :

خليد بن سعد السلامي من سلامان من قضاعة ، ذكر ذلك أبو الحسن ابن سبيع في « تاريخه » .

وأما المنسوب إلى موضع ،فهومدينةالسلام بغداد ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم بن كديد السّلامي الشاعر ، كان محدثاً فاضلاً حافظاً ، حسن الشّعر ، مليح النادرة ، غير أنه ضعيف في الرواية . روى عن أبي عبد الله المحاملي ، وأخيه أبي عبد الله القاسم بن إسماعيل ،وعبد الله بن محمد بن زياد ، وأبي بكر بن مجاهدالمقرىء، ومحمد بن مخلد الحافظ وغيرهم . روى عنه أبو عبد الله بن مندة الحافظ ، وأبو العبّاس المستغفري ، سمعت وجيه بن طاهر ، سمعت الحسن بن أحمد السمرقندي ، سمعت أبا بشر بن هارون ، سمعت أبا سعيد الإدريسي الحافظ يقول : كان أبو عبد الله بن مندة الأصبهاني الحافظ سيء الرأي فيه ، وماأراه كان يتعمد الكذب في فضله ، إلا أنه كتب عمن دبّ ودرج من المجهولين وأصحاب الزوايا ، ومات في المحرم سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

وابنه أبو رَوْح عبد الحي بن عبد الله السّلامي، ذكرته فيحرف الباء ، في البغدخزرقندي (2) .

---

(1) الجرح والتعديل 1/2/105

(2) انظر الجزء الثاني صفحة (270) من الأنساب .

وجماعة انتسبوا بهذه النسبة إلى بغداد قديماً وحديثاً ، منهم :

شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي الحافظ ، وكان يكتب لنفسه : الفارسي الأصل ، السّلامي المولد والدار ، وكان حافظ بغداد في عصره ، وكان عارفاً بمتون الحديث وأسانيده . سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البسري ، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي ، ومن بعدهم . كتبت عنه الكثير ، وقرأت عليه ببغداد ، وكانت ولادته في سنة نيف وستين وأربعمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمسين وخمسمائة ببغداد ، ودفن بباب حرب عند أحمد بن حنبل رحمه الله .

والشاعر المعروف أبو الحسن السّلامي ، هو محمد بن عبد الله [1] بن محمد بن محمد بن يحيى بن خليس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب المعروف بالسّلامي الشاعر من أهل بغداد ، كان حسن الشعر جيده ، وأظنه صاحب كتاب « النتف والطرف » . روى عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، ومات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ومن مليح شعره قوله :

ظَبيٌ إذا لاح في عشيرتـه ... يطرق بالهم قلب من طرقـهْ
سهـام ألحاظـه مفوّقـه ... فكل من رام وصله رشقـهْ
بدائع الحسن فيه مفترقـه ... وأنفس العاشقين [فيه] مُتّفقهْ
قد كتب الحسن فوق عارضه ... هذا مليح وحقٍّ مَنْ خلقهْ

ومن مليح قوله أيضاً :

الحمـد لله قـد فطنـا ... لولا حذار العِـدا لقلنـا
لو كان من زار عاشقـه ... أثر في وجهـه افتضحنـا

(١) في بعض النسخ : عبيد الله ، وهو كذلك في تاريخ بغداد .

وأما أبو نصر محمد بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلاّم السّلامي النسفي من أهل نسف ، كان شيخاً ثقة صدوقاً عالماً مكثراً من الحديث . وبرج السلامي في ربض نسف منسوب اليه، وسمعت أن أبا نصر السلامي هذا لم يكن له ولد ، ولم يرزق ذلك ، فبنى برجاً على حائط نسف ، وكان يكثر القعود عنده حتى نسب اليه ، وكان يقول : هذا البرج لي بمنزلة الولد ، رحل إلى خراسان ، وسمع بنسف أباه ، وأبا عمرو بكر بن محمد بن جعفر النسفي ، وببخارى أبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، وأبا حامد أحمد بن محمدبن عبد الله الصائغ ،وبكرمينية أبا نصر محمد بن أحمد ابن علي بن حسنويه الحافظ ، وبمرو أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادي ، وبسرخس أبا علي زاهر بن أحمد الفقيه ، وغيرهم . روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي وغيرهما ، حدّث بالجامع الصحيح للبجيري عن الكرميني ، وكانت وفاته سنة نيف وثلاثين وأربعمائة بنسف .

وأخوه الأكبر منه أبو سهل أحمد بن يعقوب السلامي . سمع أباه ، وأبا أحمد القاسم بن محمد القنطري ، وأبا اسحاق ابراهيم بن أبي بكر الرازي ، وأبا الحسن أحمد بن ابراهيم بن فراس المكي بها ، وتفقه ببغداد على أبي حامد الاسفراييني ، وكتب الحديث بها وبخراسان ، وجمع من الآداب والنتف والأشعار حتى صار ركناً من الأركان ، ثم دخل جرجان منصرفاً من العراق ، ومات بها في شعبان سنة خمس وأربعمائة .

ومن جملة فوائده ، ما ذكر أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري في كتاب التاريخ : وجدت في كتابه بخطه، يعني أبا سهل السلامي : أنشدني أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة السعدي لنفسه من قبله في صباه :

ولما استقلت للرواح حمولهم ... فلم يبق الا شامت وغيور
وقفنا فمن باكٍ يكفكف دمعه ... وملتزمٍ قلباً يكاد يطير

وقال المستغفري : أنشدني أحمد بن يعقوب بن اسحاق للعباس بن أحنف

أيها الراقدون حولي أعينوني على الليـــل حسبة واقتـــدارا
حدّثوني عن النهــار حديثــاً أو صفوه قد نسيت النهــارا

قال : وأنشدني ابن نباته لنفسه .

في كل يوم ٍ لنا يادهر معركـة هامُ الحوادث في أرجائها فلق
حظي من العيش أكل كله غصص مُرُّ المذاق وشرب كله شرق

* * *

باب السين والياء

السَّيَّارِي : بفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها راء مهملة .

هذه النسبة إلى الأجداد ، منهم :

نصر بن سيَّار أمير خراسان من قبل المروانية ، هزمه أبو مسلم صاحب الدولة العباسية ، والمشهور بالنسبة اليه :

أبويعقوب يوسف بن منصور السَّيَّاري ، ذكر لي القاضي التاج الحرقاني أن نسبته إلى نصر بن سيار ، وهذا وهم ، لأني قرأت في معجم شيوخ أبي محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ ، ومنهم :

أبو الفضل يعقوب بن يوسف بن منصور بن ابراهيم بن الفضل بن محمد بن شاكر ابن نوح بن سَيَّار السَّيَّاري ، كأنه نسب إلى جده الأعلى ، قال النخشبي : سمع أبا الحسن علي بن أحمد الاسماعيلي ، وأبا اسحاق ابراهيم بن محمد السواري[1] وجماعة . قال أبو كامل البصيري : كتبت عنه الحديث قديماً . يروي عن العلوي الهمذاني ، والحافظ أبي الفضل السليماني ، قال : وكتب على استفادة وإفادة ، وهو بقية حفاظنا بما وراء النهر ، تلمذ للحاكم أبي اسحاق النوقدي ، وتلقف عنه المختلف ، ويثني على المشايخ أيام كنا في المدرسة ، سمعت منه كتاب المختلف لأبي القاسم الصفار ، يرويه عن أبي جعفر الهندواني ، وسمعت منه كتاب « فضائل مكة » يرويه عن هارون بن أحمد الاستراباذي . وروى عنه القاضي أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي وجماعة .

وأبو العباس القاسم بن أبي القاسم بن عبد الله بن مهدي بن معاوية السيَّاري المروزي ، كان أحمد بن سيَّار جده فنسب اليه . حدث عن أبي الموجه

---

(١) في نسخة كوبري : الرازي

المروزي ، ومحمد بن جابر ، وعبد العزيز بن حاتم ، ومحمد بن أيوب . كان يجهر بمذهب الجبر ، ويدعو اليه ، ولادته في سنة اثنتين وستين ومائتين ، ووفاته في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الله البيِّع الحافظان .

وعمر بن يزيد السيَّاري . يروي عن عبد الوارث بن سعيد ، وعبادة ابن العوام ، ويوسف بن عطية العطار . روى عنه أبو داود السجستاني ، والمعمري ، وابن فيل الأنطاكي .

وخالد بن يزيد السياري . يروي عن زياد بن ميمون . روى عنه أبو سعيد العدوي .

وأبو بكر حفص بن عمر السياري . سمع محمد بن عبد الله الانصاري ، وأباعلي الحنفي . روى عنه أبو الحسن المادرائي ، ومحمد بن مخلد .

وأبو الحسين أحمد بن ابراهيم السياري خال أبي عمر الزاهد . يروي عن الناشىء . روى عنه أبو عمر الزاهد أخباراً وأشعاراً .

وأبو بكر السياري النحوي . يروي عن الحسن بن عثمان بن زياد . روى عنه محمد بن الحسن النقاش .

وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي السيَّاري البصري . يروي عن أبي الخطاب الحساني . روى عنه أبو الحسين بن لؤلؤ الورَّاق .

وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه البيِّع يعرف بالسَّيَّاري . يروي عن علي بن محمد الحكاني[1] وأحمد بن نجدة القرشي . روى عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو ذر الهروي ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس .

وأبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبيد الله بن يوسف الدلال السَّيَّاري بغدادي . يروي عن ابن معروف القاضي ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سيار . سمع الميكالي فنسب إلى جده .

* * *

(١) في نسخة كوبرلي : الخطابي .

السِّيَازي : بكسر السين المهملة ، وفتح الياء المنقوطة من تحتهابنقطتين ، وفي آخرها الزاي .

هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى يقال لها : سِيَازة ، وقيل : سِيَازي وهو أشبه ، والمشهور بالنسبة إليها :

أبو بكر السِّيَازي . قال أبو كاملْ البصيري : حدَّثوا عنه .

وأبو الحسن علي بن الحسين السِّيازي يعرف بعلَّيك الطويل . حدث عن المسيب بن اسحاق ، وأسلم بن السندي . روى عنه أحمد بن عبد الواحد ابن رفيد البخاري ، وأبو أحمد حميد بن موسى بن عبيد الله بن نعيمْ بن عبد العزيز بن خبيب بن عبيد البخاري السيازي . وخبيب كوفي . قدم بخارى مع قتيبة بن مسلم . يروي حميد عن أبي عبد الله بن أبي حفص ، وأبي طاهر الذهلي . روى عنه أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الزاهد السميني .

* * *

السَّيَّالي : بفتح السين المهملة ، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى سَيَّال ، وهو جد أزداد بن جميل بن موسى بن السَّيَّال ابن طيسة السَّيَّالي . حدث عن اسرائيل بن يونس ، ومالك بن أنس ، وأبي جعفر الرازي . روى عنه علي بن الحسن بن حبان ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعمر بن أيوب السقطي ، وعبد الله بن اسحاق المدائني .

* * *

السَّيْباني : بفتح السين المهملة وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، بعدها باء منقوطة بواحدة ، وفي آخرها نون بعد الألف .

هذه النسبة إلى سَيْبان ، وهو بطن من حمير . قال محمد بن حبيب : كل

شيء في العرب شيْبان، إلا في حمير ، فان فيها سَيْبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبدشمس بن وائل بن الغوث [بن جيدان] بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير[1] .

والمشهور بهذه النسبة فهو أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني الرملي من أهل الرملة . يروي عن عبدالله بن الديلمي ،وعمر بن عبد الله الحضرمي ، وابن محيريز . روى عنه الأوزاعي ، وضمرة بن ربيعة ، وعبَّاد أبو عتبة الخواص ،وعاصم بن حكيم ، ورُدَيْح بن عطية ، وصدقة بن المنتصر ، وابن المبارك، وأيوب بن سويد ، وكان أحمد بن حنبل يقول : يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني ثقة ثقة ،مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وعداده في الشاميين .

والده أبو عمرو السَّيْباني تابعي من أهل الشام . يروي عن عقبة بن عامر ، حدث عنه ابنه يحيى .

وأبو العجماء عمرو بن عبد الله السَّيْباني . يروي عن عمر بن الخطاب وعوف بن مالك ، وأبي أمامة الباهلي ، رضي الله عنهم . روى عنه يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني .

* * *

السِّيبي : بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة .

هذه النسبة إلى سِيب ، وظني أنها قرية بنواحي قصر ابن هُبيرة ، والمشهور بالنسبة إليها :

صباح بن مروان السِّيبي . يروي عن الحكم بن ظهير . يروي عنه أبو محمد ابن ناجية ، وعلي بن عبد الله الحافظ ،وأحمد ومحمد ابنا محمد بن علي السِّيبي ،

---

(١) انظر «مختلف القبائل» لابن حبيب صفحة (٣٨) .

يروويان عن عبد الله بن ابراهيم الأزدي ، ومحمد بن جعفر بن رميس ، وكانا من قصر ابن هبيرة . روى عنهما أحمد بن محمد السِّيبي .

وأبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري يعرف بابن السِّيبي ، نزل بغداد . يروي عن أبي بكر محمد بن ماسي ، ومحمد بن أحمد بن سفيان الكوفي ، وابنه وعمه .

وأبو الحسن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن السِّيبي ، قرأ طرفاً من الأدب ، وسمع الحديث من أبي الحسين علي بن محمد بن بشران السكري . روى لي عنه أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله الكاتب ببغداد ، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي بأصبهان ، وولي القضاء ببلاد ابن مزيد ، وتوفي في المحرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد .

وأبو القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن السِّيبي القصري من أهل بغداد . روى عن أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ، وأبي الحسين محمد بن الحسين القطان ، وغيرهما . روى لنا عنه أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف الحافظ وجماعة سواه ، وكانت ولادته في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بقصر ابن هبيرة ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائة ببغداد .

* * *

السِّيَجي : بكسر السين المهملة ، وفتح الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى سِيَج ، وهو اسم لجد وهب بن منبِّه بن كامل بن سِيج السِّيَجي . قال الدارقطني : كذا قال سيج بالفتح ، وهو الاسوار ، ووضع الترجمة بكسر السين .

* * *

السِّيحاني : بكسر السين المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف ، والحاء المهملة المفتوحة بعدها الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى الجد . قال الدارقطني : وأما سيحان بالياء ، فقال ابن الكلبي في نسب الأخطل الشاعر النصراني : هو الأخطل اسمه غياث بن غوث ابن الصلت بن سيحان بن عمرو بن السيحان بن فدوكس بن عمرو بن مالك ابن جشم .

* * *

السَّيِّدي : بفتح السين المهملة وتشديد الياء المكسورة المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى السَّيِّد ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السَّيِّدي ، وهو من أحفاد السَّيِّد أبي الحسن محمد بن علي الهمذاني المعروف بالوضيء فنسب اليه ، وقيل له : السَّيِّدي ، كان من أهل العلم وبيت الإمامة . سمع جماعة كثيرة ، مثل أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبي عثمان البجيري ، وأبي سعد الكنجروذي وأحمد بن منصور المغربي وغيرهم . سمعت منه الكثير ، وكانت ولادته سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، ووفاته في يوم السبت وقت صلاة الصبح الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وقرابته أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله السَّيِّدي من أهل خسروجرد كان فاضلاً ظريفاً ، حسن الأخلاق ، سمع أبا الغنائم الفضل بن عبد الله بن المحب ، وأبابكر محمد بن محمود بن سورة التميمي وغيرهما . سمعت منه بنيسابور أولاً ثم بقريته خسروجرد .

* * *

السِّيدي : بكسر السين والدال المهملتين بينهما الياء الساكنة والدال المكسورة آخر الحروف .

هذه النسبة إلى السِّيْدِ ، وهو اسم الذئب ، وهو بطن من ضبة ، وهو جد خنيس[1] بن دلف بن عميس[2] بن ذكوان بن السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر السِّيدي ، كان لم يزل يغير على ملوك غسان وجَفْنَة حتى أعطوه خراجاً من أموالهم على أن يَكُفَّ عنهم .

ومن أولاده أبو زفر الهذيل بن عبد الله بن قدامة بن عامر بن حَشْرج ابن زهير بن خول بن نضلة بن ظالم بن عتبان بن تميم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك السِّيدي الضبي من أهل أصبهان . يروي عن أحمد بن يونس الضبي . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرىء .

* * *

السِّيرافي : بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة إلى سيراف ، وهو من بلاد فارس مما يلي خد كرمان على طرف البحر ، خرج منها جماعة من العلماء والصلحاء ، فمنهم :

أبو الطيب حماد بن الحسين الفقيه السيرافي القاضي . يروي عن جعفر ابن محمد بن الحسن السيرافي صاحب يونس بن حبيب ، ورحل إلى العراق ، وكتب عن أبي بكر أحمد بن كامل بن شجرة القاضي وأبي اسحاق ابراهيم ابن محمد الهجيمي وغيرهما . روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي الحافظ ، وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

وأبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان القاضي السيرافي النحوي ،

---

(١) في « اللباب » لابن الأثير : حبيش .

(٢) في « اللباب » : عبس .

سكن بغداد ، وكان يدرس القرآن والقراءات ، وعلوم القرآن ، والنحو ، واللغة ، والفقه ، والفرائض ، والكلام ، والشعر ، والعروض ، والقوافي ، والحساب ، وعلوماً سوى هذه ، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين ، وينتحل في الفقه مذهب أهل العراق . قرأ على أبي بكر بن مجاهد القرآن ، وعلى أبي بكر ابن دريد اللغة ، ودرسا جميعاً عليه النحو ، وقرأ على أبي بكر بن السراج ، وعلى أبي بكر المبرمان النحو ، وقرأ أحدهما عليه القرآن ، ودرس الآخر عليه الحساب ، وكان زاهداً لايأكل إلا من كسب يده ، وكان لايخرج إلى مجلس الحكم ولا إلى مجلس التدريس في كل يوم إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات يأخذ أجرتها عشرة دراهم تكون قدر مؤونته ، ثم يخرج إلى مجلسه . سمع الحديث من محمد بن أبي الأزهر البوشنجي ، وأبي عبيد بن حرويه الفقيه ، وأبي عبد الله محمد بن زياد[1] النيسابوري . روى عنه الحسين بن محمد بن جعفر الجامع ، ومحمد ابن عبد الواحد ، وعلي بن أيوب القمي ، وولي القضاء ببغداد ، وكان أبوه مجوسياً اسمه بهزاد فسماه أبو سعيد عبد الله ، وكان يذكر عنه الاعتزال ، ولم يكن ليظهر من ذلك شيئاً ، وكان نزهاً ، عفيفاً ، جميل الأمر ، حسن الأخلاق وتوفي في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ببغداد عن أربع وثمانين سنة .

وأبو بكر أحمد بن سالم السيرافي . يروي عن صالح بن محمد بن شاذان . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، وذكر أنه سمع منه بسيراف .

وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني ثم السيرافي . يروي عن هارون بن سليمان الخزار . روى عنه أبو الحسين بن جميع الغساني وذكر أنه سمع منه بسيراف .

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن معووف بن مانوم[2] السيرافي . يروي عن

(١) في نسخة كوبرلي : وأبي عبد الله بن محمد بن زياد .

(٢) في نسخة كوبرلي : ماهر .

أبي الطيب أحمد بن علي الهاشمي . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، حدث عنه في معجم شيوخه .

ومحمد بن يوسف السيرافي . يروي عن ابن المثنى . روى عنه ابن جميع أيضاً .

والقاضي أبو الحسين عبد الواهاب بن علي بن أحمد بن محمد السيرافي ، سكن مصر ، كان شيخاً صدوقاً ، صحيح السماع ، وسمع القاضي أبا الحسن علي بن علي بن الحسين بن بندار الأذني وغيره . روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد ابن محمد النخشبي ، وذكره في معجم شيوخه وقال : القاضي أبو الحسين السيرافي المقيم بمصر ، كان قاضياً بثغر تنيس ، صحيح السماع سُنِّيّاً . سمعت منه بتنيس ، وسمعته يذكر في إثبات خلافة بني العباس قوله تعالى في ذكر موسى وفرعون (ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض) (القصص : ٥) وقال في هذه الآية : (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم . . .) الآية (النور : ٥٥) . قال ابن عباس في هذه الآية : (إلا المستضعفين من الرجال والنساء) : كنت أنا وأبي من المستضعفين ، فاستخلفهم الله كما استخلف المستضعفين في بني اسرائيل .

* * *

السِّيْرَجَاني : بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الراء وفتح الجيم ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سيرجان ، وهي بلدة من بلاد كرمان مما يلي فارس ، خرج منها جماعة من أهل العلم والخير ، منهم :

أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدان بن محمد بن المرزبان السيرجاني الكرماني ، كان حافظاً ، فهماً ، عارفاً بالحديث ، رحل إلى خراسان ، ومنها إلى ماوراء النهر ، وصحب العلماء . سمع أبا عبد الله محمد بن اسحاق بن منده

الحافظ ، والحاكم أبا عبد الله بن عبد الله الحافظ البَيِّع ، وأبا الحسن محمد بن الهمداني ، وأبا عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقاني ، وأبا نصر أحمد بن محمدبن الحسن(١) الكلاباذي ، وأبا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يزداذ الرازي وغيرهم . روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري ، وجماعة كثيرة آخرهم أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي شيخنا ، ذكره المستغفري في التاريخ وقال : أبو عبد الله السيرجاني ، قدم علينا مراراً وأقام معنا سنين ، وكتب عن شيوخنا ، وعني كثيراً ، وكتبت عنه ، كان ممن يفهم ويحفظ ، وهو اليوم مقيم بنيسابور ، وسمعت خبر وفاته بسمرقند في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وأبو علي الحسن بن الصوفي السيرجاني ، سكن بغداد ، ورحل إلى الشام والحجاز ، وكان حريصاً على طلب العلم والحديث ، زاهداً ، متقللاً ، غير أنه ما كان ثقة في النقل صدوقاً في القول ، أجمع أهل بغداد وحفاظها على ذلك ، وكان أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الخاضبة الحافظ يقول : اعرف من قطع بادية تبوك بقليل من الزاد ، ولا يسمع منه شيء ، وليس بشيء في الحديث ، وأشار إلى أنه أبو علي السيرجاني ، أكثر عن الحفاظ [مثل] أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وخطه على كتبه .

وابنته سعدى بنت السيرجاني . سمعت منها ببغداد ، صالحة فقيرة ، روت عن أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، قرأت عليها كتاب « البعث » لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ، وتوفي أبو علي سنة نيف وثمانين وأربعمائة ، وسعدى تركتها في الأحياء سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

ومنهم أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن علي بن عمران السيرجاني

(١) في نسخة كوبرلي : بن الحسين .

الكرماني الحنبلي ، ذكره المستغفري في « التاريخ » وقال : قدم علينا في ربيع الآخر سنة أربع وأربعمائة ،فكتب عنا وكتبنا عنه ، ثم لقيته ببخارى في أواخر سنة تسع وأول سنة عشر وأربعمائة .

* * *

السِّيرواني : بكسر السين وبعدها ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الراء ثم الواو والألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سيروان ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو علي أحمد بن ابراهيم بن معاذ بن شدخ السيرواني الملقب بالغريب ، سكن نسف ، ومات بها سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . يروي عن اسحاق بن ابراهيم الدبري ، وعلي بن المبارك الصغاني[1] ، وبشر بن موسى الأسدي ، ومحمد بن عبد الرحمن النسائي ، وعلي بن عبد العزيز ، وعبيد بن محمد الكشوري ، وبكر بن سهل الدمياطي ،قاله ابن ماكولا ، ثم قال : وشيخ لقيته طيب الفكاهة ، حدّث عن جماعة كثيرة يقال له : محمد بن السيرواني[2] .

* * *

السِّيْريني : بكسر السين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، بعدها راء وياء أخرى .

هذه النسبة إلى والد محمد بن سيرين ، والمشهور بهذه النسبة :

بكـار بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني من أهـل البصـرة . يروي عن ابن عون والعمري أشياء مقلوبة لايتابع عليها . قال أبو حاتم بن حبان : لايعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد . روى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهري .

---

(١) في الإكمال لابن ماكولا : الصنعاني . ٤/٤٩٠ .

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٤/٤٩٠ .

وأقدم منه عبد الله بن الحارث السيريني نسيب محمد بن سيرين . حدث عن عبد الله بن عباس وعائشة رضي الله عنهم . روى عنه قتادة ، وعاصم الأحول ، وأيوب السَّخْتياني ، وخالد الحذاء .

وأبو يحيى عبادة بن علي بن مرزوق السيريني النقاد . يروي عن بكار السيريني السابق ذكره ، ومحمد بن جعفر المدائني . روي عنه اسماعيل بن محمد بن زنجي[1] الكاتب ، وسليمان بن أحمد الطبراني ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو بكر الشافعي وغيرهم .

وعباد هذا منسوب إلى خالد بن سيرين ، لا إلى محمد بن سيرين ، وذكرته في الثاء المثلثة .

* * *

السَّيْسَري : بالياء المنقوطة من تحتها باثنتين الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى الجد ، وهو :

أبو الفضل أحمد بن ابراهيم بن مهران بن سيسر البوشنجي السيسري ، سكن بغداد ، وحدَّث بها عن سفيان بن عيينة وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي . روى عنه وكيع القاضي ، وعلي بن محمد بن يحيى السَّواق ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، ومحمد بن مخلد العطار وغيرهم . وقال له الدارقطني : لا بأس به .

* * *

السِّيْسَمراباذي : بالياء الساكنة آخر الحروف بين السينين المهملتين ، أولاهما مكسورة ، والأخرى مفتوحة ، وفتح الراء ، والباء الموحدة بينهما الألف ، بعدها ألف أخرى ، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى سيسمراباذ ، وهي من قرى نيسابور . والمنتسب اليها :

---

(١) في نسخة كوبرلي : بن يحيى .

أبو عبد الله محمد بن عبدوس السيسمراباذي النيسابوري ، سمع أحمد بن حفص بن عبيد الله ، وقطن بن ابراهيم ، ومحمد بن يزيد السلمي وغيرهم . روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد الزئبقي وتوفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة

* * *

السِّيْسَنِي : بالياء الساكنة آخر الحروف بين السينين المهملتين ،أولاهما مكسورة ، والأخرى مفتوحة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سِيسَنْ ،وهو جد محمد بن كثير بن سيس السِّيسَنِي ، من أهل البصرة . يروي عن مالك بن دينار ، وعبد الواحد بن زيد . روى عنه اسماعيل بن نصر العذري الذي أدركه أبي ، ولم يكتب عنه ، هكذا ذكره أبو محمد بن أبي حاتم الرازي .

* * *

السَّيْفِي : بفتح السين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة إلى سيف ، وهو اسم لرجل ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو اسحاق بن أحمد بن عبد الله[1] بن سيف التميمي السيفي من أهل مرو ، وكان شيخاً ثقة قليل الحديث ، وهو والد أبي بكر السيفي ، وخال أبي علي وأبي الهيثم السيفيين .

وأبو العباس السيفي . سمع أبا الموجه محمد بن عمرو الفزاري ، وأباسهل محمد بن ابراهيم بن يزيد ، ومحمد بن جابر وأحمد بن عتيق المروزيين . سمع منه أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن علي ابن عمرو النقاش الأصبهاني ، وغيرهما .

* * *

السِّيْقَذَنجي : بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها

---

(١) في نسخة كوبرلي : أبو العباس أحمد بن عبد الله .

بالثنتين ، وفتح القاف والذال المعجمة ، وسكون النون ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى سِيقَذَنْج ، وهي قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ من مرو ، منها :

أبو سهل بريدة بن محمد بن بريدة بن أحمد بن عباس بن خلف بن قرد ابن صخر بن أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي السِّيقَذَنجي ، كان شيخاً صالحاً مستوراً متعبِّداً من سِيقَذَنْج ، سكن البلد. سمع أبا ابراهيم اسماعيل بن ينال المحبوبي ، وأبا بكر محمد بن الحسين بن عموية [1] الأديب وغيرهما . روى عنه عمي أبو محمد السمعاني ، وأبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي بمرو ، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن معاوية الخطيب بأزنجار ، ولد سنة ست عشرة وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وكُفَّ بصره آخر عمره قريباً من عشرين سنة .

وأبو أحمد عبد الرحمن بن أحمد بن الشاه السِّيقَذَنْجي ، هكذا قرأت بخط أبي القاسم الشيرازي الحافظ ، وهو يعرف بفقيه الشاه ، كان صالحاً ، حسن السيرة ، أدرك الإمام أبا بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي ، وسمع منه الحديث ، ومن أبي أحمد عبد الرحمن بن أحمد الشيرنخشيري ، وأبي الخير أحمد بن عبد الله بن بريدة المروزي ، وغيرهم . روى لي عنه أبو طاهر السنجي ، ومحمد بن أبي سعيد الدرغياني ، وأبو حنيفة محمد بن النعمان المالقاني وغيرهم . وكانت وفاته بعد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، فانه حدث في هذه السنة .

ومن القدماء :

سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله بن يوسف بن ثعلبة بن مالك ابن أفصى الخزاعي السيقذنجي ، كان هو أحد النقباء الاثني عشر ، وابنه حمزة بن سليمان كان أحد السبعين الذين بايعوا ، وكان الصدر لسليمان ابن كثير مسلَّماً إذا اجتمع النقباء ، وكان جد أمية بن أسعد ممن بايع

(١) في نسخة كوبرلي : الحسن بن زنجوية .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة وصحبه . وأبو داود كان متقدّماً إلى أن قدم أبو مسلم مرو ومعه كتاب ابراهيم بن محمد الإمام بتولية الامارة عليهم ، فاشتد ذلك على سليمان وخذف أبا مسلم بالدواة فشجَّه ثم ترضاه ، ونقم عليه أبو مسلم إلى أن قتله في سنة . . . وثلاثين ومائة .

وأبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي السيقذنجي من مشاهير المحدثين ، كان من هذه القرية . سمع الفضل بن موسى السيناني ، والنضر بن شميل ، وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم ، مات بقصر اللصوص راجعاً من الحج سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين .

* * *

السَّيْلَحِيني : بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح اللام بعدها الحاء المهملة المكسورة ثم بعدها ياء أخرى وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سيلحين ، وهي قرية معروفة من سواد بغداد قديمة ، منها :

أبو زكريا يحيى بن اسحاق العجلي السيليحني . سمع حماد بن سلمة ، وأبا عبد الله بن لهيعة ، وفليح بن سليمان ، ويحيى بن أيوب ، وشريك بن عبدالله وغيرهم . روى عنه أحمد بن حنبل ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وكان عبد الرحمن بن مهدي ينكر على السيليحني حديث مبارك عن الحسن في حل العقد في القبر . وقال أحمد بن حنبل : السيليحني شيخ صالح ثقة ، سمع من الشاميين ومن ابن لهيعة ، وهو صدوق ، وكان ثقة حافظاً ، ومات في سنة عشرة ومائتين في خلافة المأمون .

* * *

السِّيمَجُوري : بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين والجيم بعد الميم وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى سيمجور ، وهو غلام للسامانية ، وأولاده أمراء وفضلاء منهـــم :

الأمير أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن أبي عمران السِّيمجوري ، الملقب بناصر الدولة . وأبو عمران هو سيمجور ، كان من فضلاء الأمراء وعقلاء الرجال .

والده الأمير ابراهيم بن عمران السيمجوري ، كان أميراً فاضلاً سمع أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبا العباس محمد بن اسحاق السراج ، وأبا قريش محمد بن جمعة الغساني ، ومحمد بن حريث الأنصاري البخاري ، ذكره الحاكم في « التاريخ » وقال : ابراهيم بن سيمجور الأمير بن الأمير أبي اسحاق[1] بن أبي عمران الأديب العالم العادل الذي آثاره ببلاد خراسان من الري إلى بلاد الترك ظاهرة ، فقد كان ولي إمارة بخارى غير مرة ، وله بها آثار مذكورة ، وكذلك ولي مرو ونيسابور وهراة ، فأما بلاد قهستان فلم تزل برسمه ، وتوفي في شوال سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وكان الإمام أبو بكر بن خزيمة قال له : هذا الفتى يعني ابراهيم ابن سيمجور يجمع إلى هيبة الملك سياسة الدين .

وأما الأمير أبو الحسن هذا ، كان يذكر أنه سمع من أبي قريش محمد بن جمعة بن خاف الحافظ ، وأبي تراب محمد بن سهل الواعظ القهستانيين وغيرهما ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » وقال : الأمير ابن الأمير بن الأمير ناصر الدولة ، كان من الحكماء ذوي الألباب لفطنته وممارسته الأمر بيده ولسانه وقلمه وسيفه . ولي نيسابور وهراة وسجستان نيفاً وثلاثين سنة على السداد والاستقامة للسلطان ، ورعاياه عنه راضون ، والمسلمون في أمن ودعة . وكان يقول : قلوب الأحرار قبور الأسرار .

(١) في نسخة كوبر لي : أبو اسحاق .

وروى حديثاً عن السيد أبي الحسن محمد بن علي بن الحسين إملاءً عن الأمير أبي الحسن محمد بن إبراهيم بن سيمجور عن أبي العباس محمد بن اسحاق الثقفي، ثم قال الحاكم: وسمعت أبا الحسن الهاشمي واحد عصره بمكة يقول: لقد منّ الله عليكم يا أهل خراسان بالأمير العادل أبي الحسن محمد بن ابراهيم وجعل لنا فيه أو فر الحظوظ فيما يذكر به في كل موسم، وكان أبوبكر القفال الشاشي يقول: لولا الأمير أبو الحسن لما استقر لي وطني بالشاش. قال الحاكم: وسمعت أبا سعيد الخليل بن أحمد القاضي يقول: لولا الأمير أبو الحسن لما سلم لي روحي عند خروجي من سجستان، ولما وصلت إلى بخارى.

وابنه الأمير أبو علي المظفر بن ناصر الدولة أبي الحسن محمد بن ابراهيم ابن سيمجور، واسمه محمد، فكان من أكملهم عقلاً، وأحسنهم مذهباً، وأسمتهم عند الناس، وأتمهم تمكناً من نفسه، فلا ينطق إلا عند التعجب، ولا يغضب إلا عند المكافحة. وحكي أنه ماشتم أحداً قط، ذكره الحاكم أبو عبدالله في «تاريخه»، وقال: لقد عهدت الأمير بن الأمير العادل أبا علي المظفر بن ناصر الدولة صائم النهار، قائم الليل، ما أعلم أنه ترك قيام الليل، ولم يزل أكثر ميله في صباه، إلى أن بلغ إلى الزهاد والعبّاد المعروفين بالزهد، وأكثر انتمائه كان إلى أبي العباس عبيد الله بن محمد الزاهد، وسمعت أبا العباس غير مرة يقول لي: صدقة من قولي كل يوم على نية الأمير، أي على أن يكفيه الله مهماته، وانما نكتب بعد بعد وفاته: عبيد الله، قال: وقرأ القرآن على أبي الحسين محمد بن الحسين المقرىء واحد خراسان في وقته، وختم عليه غير مرة، وكنا نصلي به إذا حضرناه، ثم سألته أن لا يقدّم أحداً في الإمامة ويصلي بالناس، وكان يصلي بنا لنفسه، ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ويقنت في الركعة الثانية من صلاة الصبح بعد الركوع ولما سئل عقد المجلس للإملاء، أمر بأصوله المسموعة فحملت إليّ، وانتقيت

منها مجالس ، وكان يحضر الأشراف والرؤساء والقضاة وكافة أهل العلم من الفريقين والزهاد والمتصوفة وطبقات الناس ، فيلبس البياض،ويقعد على الكرسي ، ويحدث حتى يحير الناس في حسن أدائه ، وعذوبة ألفاظه ، وما رددت أنا ولاغيري عليه حرفاً قط . ولقد سمعته غير مرة يقول :مايخطىء بحضرته أحد من العلماء لايعرف الأسانيدولايحفظها ،فان هذا سُلَّمإلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ميزان بين الحق والباطل ، ولما نكب ما كان فيها إلا كما قال القائل :

إذا أراد الله أمراً بامرىءٍ وكان ذا رأي وعقل وبصـــر
وحيلة يعملهـــا في كل مـــا يأتي به محتـوم أسباب القــدر
أغراه بالجهل وأعمى عينــه وسلّه عن عقله سلَّ الشعــر
حتى إذا أنفذ فيه حكمــه ردَّ اليــه عقله ليعتــبر

ثم قال : تحدث الناس بمقتل الأمير أبي علي غير مرة في سنة ست أوسبع وثمانين وثلاثمائة، واستقر ذلك فيأفواه الناس،ولم يظهر خليفته إلى رجب من سنة ثمان وثمانين،فحملت التوابيت الخمسة إلى قاين ،وتواترتكتب الثقات أن تابوت يلمنكوالحاجب قدم للحجابة ،ثم الأمير أبو علي ثم ابنه أبو الحسين ثم أميرك الطوسي ،ثم رجل كان يخدمهم ،ولما فتح تابوت الأميرأبيعلي وجلوه ولم يتغير منه شيء ،وعليه قميص من صوف أبيض وقد أرسل شعره إلى عاتقيه والقيد على رجله ، ثم قال الحاكم : حدثني الوليد بن بكر العمري أنه قرأ على قبر كافور بمصر .

أنظر إلى غيَر الأيام ما صنعت أفنت أناساً بها كانوا وما فنيــت
دنياهمُ ضحكت أيام دولتهــم حتى إذا فنيت ناحت لهم وبكت

* * *

السِّيناني : بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين ، وفتح النون ، وفي آخرها نون أخرى .

هذه النسبة إلى سينان ، وهي إحدى قرى مرو على خمسة فراسخ منها على فرسخ من قرية سنج ، اجتزت بها غير مرة ، والمشهور منها :

أبو عبد الله الفضل بن موسى السيناني المروزي مولى بني قطيعة من بني زبيد من مذحج من أهل مرو . يروي عن الاعمش ، وعبد الله بن عمر ، وفضيل بن غزوان ، والحسين بن واقد ، وأبي حمزة السكري وعبد المؤمن بن خالد ، وأبي حنيفة ، وجماعة من الكوفيين . روى عنه علي بن حجر ، ومعاذ بن أسد ، ومحمود ابن غيلان ، واسحاق ابن راهويه ، وأبو عمار حسين بن حريث ، وكان من أقران عبد الله بن المبارك في السن والعلم ، كان مولده سنة خمس عشرة ومائة ، ومات سنة احدى أو اثنين وتسعين ومائة ، وكان فيه دعابة وقبره براماشاه قرية قريبة من سنج ، وكان قد سكنها وخرج من قرية ، سينان لأنهم اتهموه بشيء وهو منه بريء ، وذلك أن القرية ضاقت عمن كان يقصده من الغرباء والمارّين لطلب العلم ، فنسبوه إلى الاجتماع بامرأة وأعطوا المرأة شيئاً حتى أقرت على نفسها بذلك ، وانتقل الفضل من قريتهم إلى راماشاه ، فيبس زرع قرية سينان وقل ارتفاعهم ، فمضوا وسألوه أن يرجع فقال : لا أرجع حتى تجهروا بأنكم كذبتم عليّ ولست كما قلتم ، فلما أقروا بذلك عرفهم وقال : لا أسكن قرية أهلها كذبة فسقة .

وأخوه أحمد بن موسى السِّيناني ، غزير الحديث جداً .

ومحمد بن بكر السِّيناني المروزي ، نزل قرية سينان . يروي عن محمد ابن بشار بندار . روى عنه أبو سهل الأنباري .

ومن القدماء :

مغلس بن عبد الله الضبي السِّيناني المروزي ، قاله ابن ماكولا . قال أبو زرعة السنجي : بسطام من قرية سينان ، كان كثير الأدب والعلم .

* * *

السِّيني : بكسر السين المهملة وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سين ، وهي قرية على باب أصبهان على أربعة فراسخ منها ، أقمت بها يوماً ، والمشهور بالنسبة اليها :

أبو منصور محمد بن زكريا بن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم بن مكويه بن حضير السيني الأديب ، مولى الأنصار ، أصفهاني . يروي عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشد قوله التاجر ، وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر اليزدي ، وأبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الحافظ وغيرهم . روى . . . . . .

وأبو الحسن علي بن اسحاق بن ماقوله السيني . سمع الحديث الكثير بأصبهان . وروى عن أحمد بن موسى بن اسحاق . روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ .

* * *

السِّينيزي : بكسر السين المهملة والنون المكسورة بين الياءين المنقوطتين من تحتهما باثنتين وفي آخرها الزاي .

هذه النسبة إلى سينيز ، وهي أظن من قرى الأهواز ، منها :

أبو بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ القاضي الأهوازي السينيزي . سمع أبا مسلم ابراهيم بن عبيد الله المكي ، ومحمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي ، وأبا حصين محمد بن الحسين الوادعي وجماعة . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست ، وكان ثقة ، ومات بالأهواز ، في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

* * *

السُّيُوري : بضم السين المهملة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى عمل السيور ، وهي جمع السير ، وهي أن تقطع الجلود الدقاق ، ويحاط بها السروج ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو علي الحسين بن محمد بن علي بن ابراهيم السُّيوري ، من أهل نيسابور . حدث عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان . روى عنه أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى الصاغاني .

* * *

السَّيُّويي : بفتح السين المهملة ، والواو بين الياءين آخر الحروف ، أولاهما مشددة .

هذه النسبة إلى سيُّوية ، وهو اسم لجد أبي أحمد محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن سيَّوية المكفوف الأصبهاني السَّيُّويي من أهل أصبهان ، كان أبوه مكفوفاً . سمع أبا محمد عبد الله بن حبان الحافظ المعروف بأبي الشيخ . سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي ، وذكره في معجم شيوخه ، وقال : شيخ عامي ، رجل صالح ، قلت : وآخر من روى عنه حمزة بن العباس السَّيُّويي .

* * *

السَّيْلاني : بفتح السين المهملة والياء آخر الحروف واللام ألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى سيلان . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : موسى السَّيْلاني . قال يحيى بن معين : هو ثقة (١) .

* * *

---

(١) الجرح والتعديل ١٦٩/١/٤ .

حرف الشين المعجمة

باب الشين والألف

الشَّابْجَنِي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الجيم ، وفي آخرها النون[1] .

هذه النسبة إلى « شابْجَن » وهي قرية من قرى السُّغْد ، بنواحي سمرقند . منها :

أبو علي الحسن بن منصور الشَّابْجَنِي المحتسِب الكَوْسَج ، ولقبه جابان[2] ، واشتهر به . سمع حفص بن أبي حفص الغَزْنَيَاني[3] الكِسِّي ، وكان من أصحاب سعيد بن إبراهيم بن مَعْقِل النَّسَفي .

* * *

الشَّابَرَابَاذي : بفتح الشين المعجمة ، وفتح الباء الموحدة والراء بين الألفين [وباء أخرى بين الألفين][4] ، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى « شابَرَابَاذ » وهي قرية بمرو على خمسة فراسخ منها .

---

(١) مثله في « اللباب » ، وضبطه ياقوت في « معجم البلدان » : الشابجني : « بالباء الموحدة المفتوحة ، والجيم الساكنة ، وآخره نون » ، وهو ظاهر ضبط الحافظ ابن حجر في « التبصير » ص ٧١٣ ، وخالفهم السيوطي في « اللب » فضبطه «بكسر الموحدة وفتح الجيم» .

(٢) في الظاهرية وليدن « خاقان » والمثبت من أياصوفيا و « التبصير » ص ٧١٣ ، وفي «اللباب» : « جانان » وهو تحريف .

(٣) جاءت في الأصول على أوجه مضطربة ، والصواب ما أثبته ، وسيأتي قول المصنف رحمه الله في باب الغين مع الزاي : « غزنيان قرية من قرى كس » وذكر منها حفصاً المذكور .

(٤) زيادة من كوبرلي .

والمنتسب إليها أبو القاسم علي بن أبي نصر أحمد بن أبي عبد الله عبد الرحمن بن أبي الليث محمد بن أحمد الشَّابَرابَاذي ، كان من رؤساء هذه القرية والمقدَّمين بها ، وكان شيخاً صالحاً ، سليم الجانب ، سمع الأديب أبا محمد كامكار بن عبد الرزاق المُحْتَاجي (١) لأنه قرأ عليه شيئاً من الأدب على الرسم ، سمعت عليه شيئاً ، وتوفي بقريته في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة .

* * *

الشَّابْرِنْجِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر الراء(٢) ، وسكون النون ، وكسر الجيم .

هذه النسبة إلى « شابْرِنْج » وهي قرية بمرو ، في الرمل ، على ثلاثة فراسخ ، خرج منها جماعة من العلماء قديماً وحديثاً ، منهم :

أبو الوفاء داود بن محمد بن نصر الشَّابْرِنْجِي ، يروي عن محمد بن عبد الكريم ، وعلي بن خَشْرم ، وأبي حمزة يعلى بن حمزة ، ومحمد بن عبدة ، وأحمد بن عبد الله الفِرْياناني وغيرهم . [روى عنه أبو العباس أحمد ابن سعيد المَعْداني ، وأبو الحسن علي بن الحسين الكُراعي ، وأبو الحارث علي بن القاسم الخطابي ، وغيرهم ، وكان رجلاً محدثاً ثقة] (٣) .

وأبو العباس أحمد بن محمد بن العباس الشَّابْرِنْجي ، يروي عن أبي عيسى محمد بن عباد بن سلم ، ذكره أبو زرعة السِّنْجي في «تاريخه» .

(١) هكذا جاء في الأصول ، و « اللباب » ، وفي كوبرلي « بن محتاج المروزي » وكلاهما واحد .

(٢) وفي « معجم البلدان » : « باء موحدة مفتوحة ، ثم راء مفتوحة » .

(٣) من كوبرلي بهذا النص ، وأياصوفيا إلا الجملة الأخيرة : « وكان رجلاً . . » وفيه بدلاً منها « وكانت وفاته » وبعدها بياض ، وكذلك ثبتت هذه العبارة في الأصلين الآخرين قبل هذه الزيادة ، ولم يذكر الخطيب وفاته في « تاريخه » ٨ : ٣٧٧ .

[وأبو سَوّار محمد بن أحمد بن محمد بن عاصم الشّابْرِنجي ، شيخ ثقة صدوق ، زاهد عابد ، سمع الحديث من أبي وائلة عبد الرحمن بن الحسين ابن محمد الفِيْروزابادي ، ومحمد بن عصام بن سُهيل المعروف بـ « حَمَك » وسمع في الرحلة أيضاً . توفي قريباً من السبعين والثلاثمائة بقرية شابْرِنج ، رحمه الله . روى عنه الشيخ الإمام أبو أحمد عبد الرحمن بن أحمد الشِّيْرْنَخْشِيري وغيره][1] .

* * *

الشابُورْتَزِي : بفتح الشين المعجمة ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الواوِ ، والراء ، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها الزاي . هذه النسبة إلى « شابُورتَزه » وهي قرية من قرى مرو ، منها :

أبو هُريرة سالم[2] بن أحور الشّابُورْتَزي ، شيخ من هذه القرية من المتأخرين ، لا بأس به ، حُكي عنه أنه قال : صليتُ مع سفيان بن وكيع ، في مسجد عثمان بن أبي شيبة ، فرفع يديه في أول التكبير ، ثم لم يَعُدْ ، قال سفيان : صليتُ خلف حماد هكذا ، إلى عبد الله بن مسعود ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

* * *

الشّابُوريّ : بفتح الشين المعجمة ، والباء الموحدة المضمومة ، وفي آخرها الراء .

---

(١) الترجمة من كوبرلي ، وسقطت من سائر الأصول . وجد « حمك » سهيل هو في « التبصير » ص ٢٦٤ : « سهيل » . وتحرف في النسخة إلى « سهل » وسيأتي على الصواب في نسبة « الشهيد » ترجمة « الحاكم الشهيد » .

(٢) هكذا في الأصول إلا كوبرلي « سلم » وفيها كلها : « أحور » بالراء المهملة . ولم أر هذا في مصدر آخر ، وهو غير سلم بن أحوز المازني التميمي ، المذكور في « طبقات ابن سعد » ٥ : ٢٣٩ و « المحبر » لابن حبيب ص ٤٨٣ ، فأبو هريرة هذا متأخر قليلاً عن المازني .

هذه النسبة إلى الجد ، وهو « شاهبور » بالعجمية ، فقيل : شابور ، تخفيفاً ، وهو :

محمد بن شُعيب بن شابور النَّيْسابوري ، من أهل دمشق ، يحدث عن الأوزاعي ، وغيره من الشاميين . روى عنه دُحَيْم ، والعباس بن الوليد ابن مَزْيد ، وغيرهما .

وفي الأسماء : عثمان بن شابور ، يروي عن أبي وائل شَقيق بن سَلَمة

وأبو سليمان داود بن شابور المكي ، سمع مجاهداً وعطاء . روى عنه ابن عيينة وداود بن عبد الرحمن .

* * *

الشَّابُهاريّ : بفتح الشين المعجمة ، وضم الباء الموحدة ، والهاء ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « شابُهار » وهي قرية من قرى بلخ ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو عثمان شداد بن معاذ الشَّابُهاري ، يروي عن عبد العزيز الأُوَيْسي ، وإبراهيم الفَرَّاء وغيرهما .

* * *

الشَّاذاني : بفتح الشين المعجمة ، والذال المعجمة بين الألفين ، وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى « شاذان » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

[والمشهور بها : ابن مِهران البزاز الدورقي ، من أهل بغداد ، كان صدوقاً مكثراً صحيح الأصول ، أصولياً متكلماً . سمع الخُلْديَّ وابن دُرُسْتُويه والنقاش وابن كامل .

كتب عنه جماعة من القدماء والحفاظ ، مثل أبي بكر البَرْقاني ، ومحمد ابن طلحة النِّعَالي والخلاّل ، والأزهري والأزَجيّ .

ولد رحمه الله ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي ليلة السبت مستهل المحرم سنة ست وعشرين وأربعمائة ببغداد ، [ودفن] بمقبرة باب الدير . وذكرته في حرف الدال في « الدورقي »] (١) .

ومنهم : أبو الغنائم الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج الشّاذاني ، من أهل بغداد ، سمع أبا محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّري روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وتوفي في شهر الله الأصمّ رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

* * *

[**شَاذَبَاذي** : بفتح الشين المعجمة ، والباء والألف بين الذالين المعجمتين ، وفي آخرها الياء

هذه النسبة إلى موضع بمرو ، بأسفل ماجان ، يقال لها سرشابى ، ومع هذه الكلمة يقال شخص لأخذ الصلة للحسين رضي الله عنه ، لما بلغ بذلك الموضع شاذباذيا . وذكر المَعْداني في كتاب « المراوزة » أنّ رأس الحسين بن علي رضي الله عنه مدفون في مرو في قصر من سكان المجوس ، على يمين الداخل تحت الجدار ، وقد كتب على جدرانه حديثاً طويلاً من

(١) زيادة من كوبرلي . ثم إن الذي ذكره المصنف في « الدورقي » رجلان يقال لكل منهما « ابن مهران » : الوالد أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان – وهو شيخ البرقاني ومن ذكره المصنف هنا ، وكانت وفاته سنة ٣٨٣. وابنه أبوعلي الحسن ابن أبي بكر ، وهو الذي ولد سنة ٣٣٩ وتوفي سنة ٤٢٦ ، فيكون قد تداخل على المصنف ترجمة الأب وابنه . والله أعلم . انظر ما تقدم ٥ : ٣٩٣ – ٣٩٤ و « تاريخ بغداد » ٤ : ١٨ .

« أماليه » القاضي الإمام فخر القضاة الأرْسَابَنْدِي ، فيه مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمين ، والمكتوب أوله : ما يقول محمد ابن الحسين الأرْسابَنْدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من أحب أبا بكر فقد أقام الدين . . . . » الحديث بطوله ، بخط لاجورد حبذه مهذبة حسنة بتمامها][1] .

• • •

الشَّاذَكوني : بفتح الشين المعجمة ، والذال المعجمة ، بينهما الألف وضم الكاف ، وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى « شَاذَكونة » . قال أبو بكر بن مُردويه الحافظ الأصبهاني في « تاريخه » : إنما قيل له «الشاذكوني» لأن أباه كان يتَّجر إلى اليمن ، وكان يبيع هذه المضرَّبات الكبار ، وتُسمى شاذكونة ، فنسب إليها . والمشهور بهذه النسبة :

أبو أيوب سليمان بن داود بن بِشر بن زياد المِنْقَري البَصْري ، المعروف بالشاذكوني ، من أهل البصرة ، كان حافظاً مكثراً ، جالس الأئمة والحفاظ ببغداد ، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها ، وانتشر حديثه بها . حدَّث عن عبد الواحد بن زياد ، وحماد بن زيد ، روى عنه أبو قلابة الرَّقاشي ، وأبو مسلم الكَجِّي ، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي ، وحمدون ابن أحمد بن سَلْم السمسار ، وغيرهم . وكان ذا هيئة حسنة .

(١) هذه النسبة والترجمة مثبتة في نسخة كوبرلي فقط ، ولم ترد النسبة في « اللباب » ولا في « لب اللباب » ، ولا في « ذيل اللب » لابن العجمي ، ولا في ذيله الآخر لعباس رضوان المسمى « مختصر فتح رب الأرباب » ، وكذلك ياقوت لم يذكر في « معجم البلدان » هذا الموضع .

و « ماجان » بالجيم ، هكذا في النسخة ، وهو نهر في مرو ، كما قال ياقوت ٧ : ٣٥٦ ، وذكر أن « ماخان » بالخاء قرية من قراها .

والأرسابندي : هكذا ضبط ياقوت ١ : ١٩١ هذه البلدة ، وقد تقدمت ترجمة المصنف للأرسابندي ، وانظر « الجواهر المضية » للقرشي ٢ : ٥٠ — ٥١ .

قال أبو عـُبيد القاسم بن سلاَّم : انتهى العلم — يعني علمَ الحديث — إلى أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله بن المديني ، ويحيى بن معين ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، فكان أحمد أفقهـَهم به ، وكان علي أعلمـَهم به ، وكان يحيى بن معين أجمعـَهم له ، وكان أبو بكر بن أبي شيبة أحفظـَهم له . قال أبو يحيى الساجي راوي هذه الحكاية : وهِم أبو عبيد وأخطأ، أحفظـُهم له سليمان بن داود الشاذكوني .

وكان الشاذَكوني يُتـَّهم بشرب النبيذ وغير ذلك، وكان يتـّهم بوضع الحديث ، وذكره البخاري فقال : هو أضعف عندي من كل ضعيف ! وقال أبو عبد الرحمن النـَّسائي : هو ليس بثقة ، وكان عباس العنـْبري يقول : ما مات ابن الشـَّاذَكوني حتى انسلخ من العلم انسلاخ الحيـَّة من قشرها ! ومات بالبصرة ، وقيل : مات بأصبهان في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين ومائتين .

وحكى إسماعيل بن الفضل بن طاهر قال : رأيت سليمان الشاذكوني في النوم فقلت له : ما فعل الله بك يا أبا أيوب ؟ قال : غفر لي . قلت : بماذا ؟ قال : كنت في طريق أصبهان أمرُّ إليها فأخذني مطر ، وكان معي كتب ، ولم أكن تحت سقف ولا شيء ، فانكببْتُ على كتبي حتى أصبحتُ وهدأ المطر ، فغفر الله لي بذلك .

قال أبو بكر بن مردُويه الحافظ : وأبو أيوب الشاذكوني من بني مِنـْقـَر بن عـُبيد بن مقاعس (١)، قدم أصبهان ستَّ قـَدَماتٍ ، أوَّل ما قدم سنة ٢٢٢ ومات بها سنة ست وثلاثين ومائتين (٢) .

---

(١) جاء في الأصول : « قيس عيلان » ، والتصويب عن « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ٢١٦ و « نهاية الأرب » للقلقشندي ص ٣٨٨ ، و « شرح القاموس » للزبيدي ٣ : ٥٨٢

(٢) نقل الخطيب البغدادي هذا القول في وفاة الشاذكوني ، عن أبي نعيم ، وقال عقبه ٩ : ٤٧ : « هذا القول وهم ، والصواب في وفاته : . . . بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين » . والمصنف رحمه الله لخص هذه الترجمة من « تاريخ بغداد » ، وكلمة البخاري فيه لم أرها في « تاريخه الكبير » وهي مسندة إليه في « تاريخ بغداد » ٩ : ٤٧ .

الشَّاذْكُوهي : بفتح الشين المعجمة ، والذال المعجمة الساكنة[1] بعد الألف ، وفي آخرها الهاء . هذه النسبة إلى شاذْكوه ، وظني أنها ناحية بجُرجان ، والله أعلم [2] . والمشهور بهذه النسبة :

أبو محمد بُندار بن أحمد الشَّاذْكوهي الجُرْجاني التاجر ، يروي عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي الحكم الخُتَّلي البغدادي[3]. مات في شوال سنة إحدى وأربعمائة .

* * *

الشَّاذْماني : بفتح الشين المعجمة ، بعدها الألف ، وسكون الذال المعجمة ، وفتح الميم ، والألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شاذْمانة » وهي قرية على نصف فرسخ من هَراة. منها :

أبو سعد عبيد الله بن أبي أحمد عاصم بن محمد الشاذْماني الحنيفي[4]، سمع أبا الحسن علي بن الحسن الداودي وغيره ، سمع منه أبو القاسم هبة الله ابن عبد الوارث الشيرازي ، ومات بعد سنة ثمانين وأربعمائة في القرية المذكورة .

* * *

الشَّاذْياخي : بفتح الشين المعجمة ، والذال المعجمة الساكنة [5] ،

---

(١) وجعلها ابن الأثير في « اللباب » مثل : الشاذكوني ، فأفاد أن الذال مفتوحة .

(٢) وقال ياقوت جازماً : « موضع من جرجان » .

(٣) ولم يحدث عن غيره ، كما في « تاريخ جرجان » للسهمي ص ١٣٠ . و « الختلي » كذلك في أياصوفيا ، وهو الصواب ، وتحرفت في غيره .

(٤) هكذا في الأصول و « اللباب » ، وجاءت في « معجم البلدان » ٥ : ٢٠٧ « الحنفي » . ولم أر له ذكراً في « الجواهر المضية » .

(٥) وجعلها ياقوت في « معجمه » مكسورة ، ويؤيده قول أبي المنهال الآتي آخر الترجمة : « سقى قصور الشاذياخ الحيا » .

والياء المفتوحة المنقوطة باثنتين من تحتها بين الألفين ، وفي آخرها الخاء المعجمة .

هذه النسبة إلى موضعين :

أحدهما إلى باب نيسابور ، مثل قرية متصلة بالبلد ، بها دار السلطان ، ومنها :

أبو بكر شاه بن أحمد بن عبد الله الشاذْياخي الصوفي ، من أهل الخير والدين ، وكان من المختصين بخدمة أبي القاسم القُشَيري ، سمع أبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور ، وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، وغيرهما ، سمع منه أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وأربعمائة في أيام الغلاء والقحط .

وابنه أبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه الشاذْياخي ، شيخ صالح ، سديد السيرة ، يسكن باب عَزْرة بنيسابور ، سمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري ، وأبا الفضل محمد ابن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسي وغيرهم ، سمعت منه سنة ثلاثين الكثير ، منها : كتاب « البستان » لأبي الفضل الطَّبَسي ، وكانت ولادته قبل سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي . . . . . (١)

ومن القدماء : أبو علي الحسن بن علي بن القاسم بن عباس بن عبد الصمد الشاذْياخي من نيسابور ، سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ومحمد بن رافع النيسابوري ، روى عنه أبو عبد الله بن دينار ويحيى بن منصور القاضي .

---

(١) هنا بياض في الأصول ، وقد ترجمه المصنف في معجم شيوخه : « التحبير في المعجم الكبير » ١/٥٥ وقال : « كانت ولادته في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، ووفاته بنيسابور ، ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شوال ، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة » . وذكر أنه سمع عليه بنيسابور : « جميع كتاب « بستان العارفين » لأبي الفضل الطبسي ، بروايته عن المصنف » .

وشاذياخ : قرية ببلخ على أربعة فراسخ منها ، والنسبة إليها الشَّاذْياخي أيضاً ، خرج منها جماعة من العلماء ، منهم : . . . . . .

ورأيت في شعر أبي مُحَلِّم حيث قال لعَبْد الله بن طاهر :

سقى قصور الشاذِياخ الحَيَا

ولعله موضع بنواحي الرقة، لأنه ذُكر في الحنين ، وهو من تلك البلاد[1] .

* * *

الشَّارِبي : بفتح الشين المعجمة ، وكسر الراء بعد الألف ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « الشارب » ويقال ببغداد للسَّقَّاء « الشارب » وهذا

---

(١) في قوله هذا ملاحظتان : أولاهما : نسبته الشعر إلى أبي محلم ، يريد به عوف بن محلم الخزاعي الشيباني ، وصواب كنيته : أبو المنهال ، كما كناه بها كل من ترجمه . وسها ياقوت الحموي في « معجم البلدان » ٨ : ٢١٩ فكناه أبا محلم ، وهو الذي كناه في معجمه الآخر « معجم الأدباء » ١٦ : ١٣٩ على الصواب : أبا المنهال .

ثانيتهما : توقع المصنف أن الشاذياخ موضع بنواحي الرقة ، لأن أبا المنهال من نواحيها ، وقوله هذا في الحنين إلى بلاده ، فيكون الشاذياخ موضعاً من أطرافها .

ومحل النظر في هذا التوقع : أن أبا المنهال قال هذه الأبيات وهو في شاذياخ نيسابور مع عبد الله بن طاهر ، وقد جاء فيها حنينه إلى وطنه في قوله :

فقربا‌ني بأبي أنتما ... من وطني قبل اصفرار البنان
وقبل منعاي إلى نسوة ... أوطانها حران والرقتان

وأعقب هذا بدعائه أن يديم ويحفظ قصور آل طاهر في الشاذياخ والميان ، من صروف الزمان فقال :

سقى قصور الشاذياخ الحيا ... قبل وداعي ، وقصور الميان
فكم وكم من دعوة لي بها ... بأن تخطاها صروف الزمان

فكان حنينه في البيتين الأولين لا الأخيرين .

وقوله « والرقتان » هكذا صوابه ، كما جاء في « معجم الأدباء » ١٦ : ١٤٤ ، وهما الرقة القديمة — وتسمى الرافقة — والرقة الجديدة ، كما قال ابن خلكان ٦ : ٢٢٧ ، ووقع محرفاً في طبعتي « معجم البلدان » : والمرقبان .

مما تلحَنُ فيه العامة ، لأنَّ الشارب هو الذي يَشرب ، لا الذي يحمل الشراب والماء . وهو :

أبو بكر [أحمد بن محمد بن بِشْر بن علي بن محمد بن جعفر المقرئ الشارِبي ، المعروف بابن الشارب ، مرْوَرُّوذيُّ الأصل ، وهو من أهل بغداد ، حدث عن أبي بكر][1] محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي ، حدث عنه أبو بكر أحمد بن محمد البَرْقاني الحافظ .

* * *

الشَّارَكي : بفتح الشين المعجمة ، والراء ، وفي آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى [شارك ، وهي بُليدة بنواحي بلخ[2] ، خرج منها جماعة من أهل الفضل ، منهم :

أبومنصور نصر بن منصور][3] الشارَكي المعروف بالمِصباح ، من الأفاضل المذكورين ، اتصل بالوزير نظام الملك فلم يرتبطه ، فانقطع

---

(١) من أياصوفيا وكوبرلي ، و « بشر » هو كذلك في أياصوفيا و « تاريخ بغداد ٤ : ٤٠١ ، وتحرف في كوبرلي إلى « بكر » .

(٢) قال في « اللباب » : « قوله : « إن « شارك » بليدة بنواحي بلخ » : وهم، بدليل قول المصباح بن منصور الشاركي المذكور في هذه الترجمة :

ونار كأفنان الصباح رفيعــة تورثتهــا من شارك بن سنان

فهذا يدل أنه رجل ، وكثيراً ما تتفق أسماء الرجال والأمكنة ، فرأى السمعاني هذه النسبة ، وعرف تلك البليدة ، فظنه منها » .

قلت : في هذا التوهيم نظر ، إذ أنه وهمه أولا في قوله : إن « شارك » بليدة ، ثم أقره في آخر كلامه ، كما هو ظاهر ، فلو أنه قصر توهيمه السمعانيَّ على نسبته المترجم إلى البليدة ، لكان صواباً ، وقد جاءت عبارة ياقوت في « المعجم » ٥ : ٢١٢ أدقَّ من هذه ، حيث قال : « وفي شعره ما يدل على أن شاركاً اسم جده، فقال : . . . » وذكر البيت السابق . والله أعلم .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي . لكن وقع في أياصوفيا بياض بعد قوله « منهم » وقبل البدء بالترجمة ، وفيه حرف عطف : « وأبو منصور » .

عنه وآثر العزلة مدة ، ثم دوّخ البلاد وجال في أطراف خراسان والعراق ، وخرج إلى مصر وسكنها إلى حين وفاته ، وأكرِم مورده ، ومما يقول في في الحنين إلى وطنه :

لم يطلع البدر في إيران مُبتسماً　　إلاوجدت رَسِيسَ الشوق في كبدي

* * *

الشَّارِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى الشُّراة ، وهم الخوارج ، والنسبة إليهم : الشاري .

* * *

الشَّاشِيّ : [بالألف الساكنة بين الشِّينَيْن المعجمتين][1] ، هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر سَيْحون ، يقال لها « الشاش » وهي من ثغور الترك . خرج منها جماعة كثيرة من أئمة المسلمين ، منهم :

عبد الله بن أبي عَوَانَة[2] الشاشي ، سمع منه محمد بن إسماعيل البخاري ، وجعفر بن محمد الفِرْيابي وغيرهما .

وابن أخيه أبو علي الفضل بن العباس بن أبي عَوَانَة[2] الشاشي ، رحل إلى مرو ، والعراق ، وسمع علي بن حُجْر ، وأحمد بن حنبل ، روى عنه أهل بلده . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

والإمام أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي ، أحد أئمة الدنيا في التفسير والحديث والفقه واللغة ، ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين ومات سنة ست وستين وثلاثمائة[3] .

---

(1) زيادة من كوبرلي .

(2) وقعت هذه الكنية في الأصول مضطربة وغير واضحة ، فأثبتها عن « طبقات الحنابلة » ١ : ١٩٧ و « مناقب الإمام أحمد » لابن الجوزي ص ٩٨ .

(3) كذا هنا ، وسيأتي في نسبة « القفال » : « خمس وستين وثلاثمائة » وهو كذلك في « طبقات الشافعية » للسبكي ٣ : ٢٠٣ ، وغير مصدر .

ومن المتأخرين جماعة حدّثونا عنهم ، وسمعنا منهم . وقبله :

أبو موسى هارون بن حُميد الشاشي ، يروي عن أبي الوليد الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، روى عنه أهل الشاش . مات سنة ست وستين ومائتين. قال أبو حاتم بن حِبان : كان فقيه البدن [1].

وأبو علي الحسن بن صاحب بن حميد[2] الشاشي ، أحد الرحالين إلى خراسان والجبال ، والعراق والحجاز والشام ، كثير السماع ، كتب ببلاد خراسان والجبال والحجاز والعراق وكور الأهواز والجزيرة والشام ، وحدث عن علي بن خَشْرم ، وإسحاق بن منصور ، والحسن بن محمد ابن الصَّبَّاح ، وعمرو بن عبد الله الأوْدي ، وأبي زرعة الرازي ، ومحمد ابن عوف الحمصي ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقري ، ويونس بن عبد الأعلى . وطبقتهم . روى عنه أبو بكر بن الجِعابي ، ومحمد بن إسماعيل الوراق ، وأبو علي النيسابوري ، وإبراهيم بن محمد بن حمزة ، ومحمد ابن المظفر ، وكان ثقة . وتوفي بالشاش سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

---

(١) يتكرر ورود هذه الكلمة « فقيه البدن » في كتب الجرح والتعديل ، وكنت سألت عنها – مكاتبة – شيخنا العلامة الحافظ عبد الله الصديق الغماري فكتب إلي حفظه الله بخير وعافية : « كلمة « فقيه البدن » يقولها المحدثون ، ويقول الأصوليون « فقيه النفس » ومعناها أن الشخص تمكن في الفقه حتّى اختلط بلحمه ودمه وصار سجية فيه ، ومراد المحدثين بها : ترجيح الراوي الموصوف بها ولو كان أقل من الثقة ، بحيث لو تعارضت رواية الصدوق الفقيه البدن ، مع رواية الثقة غير الفقيه : قدمت رواية الصدوق المذكور . . . » .
قلت : ومن هذا المعنى قول بعضهم في أبي حفص عمر بن محمد الشيرزي الآتية ترجمته : « لو فصد عمر لجرى منه الفقه مكان الدم » كما في « معجم البلدان » ٥ : ٣٢٢ .

(٢) هكذا جاء في الأصول كلها ، و « تذكرة الحفاظ » ص ٧٨٠ ، وهو الصواب . ووقع في « اللباب » و « معجم البلدان » ٥ : ٢١٢ : « بن الحاجب » وتحرف في « المعجم » أيضاً « حميد » إلى « جنيد » .

وأبو محمد جعفر بن شعيب أبو محمد الشاشي ، حدث بنيسابور سنة سبع وثمانين ومائتين عن أبي أحمد محمد بن يوسف التمامي ، وأبي الربيع خالد بن يوسف السَّمْتي ، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب ، وعيسى بن حماد زُغْبة ، وأبي طاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي الحافظان ، وقال الشاشي هذا : سمعتُ الجاحظ — وسأله رجل فقال له : يا أبا عثمان الصَّفع حارٌّ أو بارد ؟ فقال : — ما دام في الكف فهو بارد ، وإذا وقع على القفا فهو حار .

وأبو سعيد الهيثم بن كُليب بن شُرَيح بن معقِل الشاشي الأديب ، كان أصله من مرو ، قدم بخارى وحدث بها في سنة أربع وثلاثين ومائتين عن عيسى بن أحمد العَسْقلاني وإسحاق بن إبراهيم بن جَبَلة الترمذي ، وأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، والعباس بن محمد الدُّوري ، وجماعة من أهل العراق ، روى عنه جماعة كثيرة ، منهم : أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخُزاعي ، وأبو الفضل منصور بن نصر بن مَتّ الكاغَذي ، وانصرف إلى الشاش ومات بها في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

الشَّاصُوني . بفتح الشين المعجمة ، وضم الصاد المهملة ، والواو الساكنة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شاصونة » وهو اسم لجد :

أبي الفضل العباس بن محبوب بن عثمان بن عُبيد الشَّاصوني ، و«شاصونة»

لقب عثمان بن عبيد فيما أظن[1]، وهو شاصونة بن عبيد بن مُعَرِّض[2] ابن عبد الله بن مُعَيْقيب اليمامي ، وذكر قصة أنه كان صبياً[2] صغيراً ملفوفاً في خرقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من أنا ؟ » قال : أنت رسول الله . ولم يتكلم الغلام بعدها . ووقع هذا الحديث لنا بأسانيد أكثرها واهية . يروي العباس عن أبيه محبوب ، وهو من أهل اليمامة ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني ، وذكر أنه سمع منه بمكة حرسها الله .

* * *

الشّاطِرِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وكسر الطاء المهملة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « الشّاطِر » وهو اسم لبعض أجداد :

---

(١) كذلك علق القول على الظن ابن الأثير في « اللباب » وأحاله على المصنف .

(٢) ضبط الزرقاني في « شرح المواهب » ٥ : ١٨٤ « معرض » : « بضم الميم ، وفتح المهملة ، وكسر الراء الثقيلة ، ثم ضاد معجمة ، وفي التلمساني – شارح الشفا – وغيره : اسم فاعل ، من أعرض ، وروي بكسر أوله ، كأنه آلة » .
ثم هكذا وقع في الأصول « معرض بن عبد الله – وفي بعضها : عبيد الله – بن معيقيب » ومثله في « تاريخ بغداد » ٣ : ٤٤٤ من طريق ابن جميع التي أشار إليها المصنف ، ولكن فيه ٣ : ٤٤٢ وفي « الإصابة » ٣ : ٤٢٤ والزرقاني ٥ : ١٨٥ ما يفيد أنه : معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب .
وقول المصنف « وذكر أنه كان صبياً » فيه : أن الرواية أن معرضاً إنما رأى صبياً يوم ولد . . . ، وهو الذي عرف بـ « مبارك اليمامة » وليس هو بالصبي ! . وقوله: « لم يتكلم الغلام بعدها » هذه رواية ابن جميع ، وفي غيرها زيادة « حتى شب » . وليس عند الخطيب ما يفيد أن ابن جميع سمع من العباس بمكة . وانظر « الخصائص الكبرى » للحافظ السيوطي ٢ : ٢٠٩ – ٢١٠ . وليلاحظ نقل الزرقاني عن « الخصائص الكبرى » وليس فيه هذا النقل ؟ ! .

أبي طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن علي المتوكل بن عمر الكاتب الشاطري ، المعروف بابن الشاطر ، من أهل بغداد ، كان صدوقاً ، سمع أبا الحسين علي بن عمر السكري ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا الطيب بن المُنْتاب ، وأبا أحمد بن جامع الدهان . ذكره أبو بكر الخطيب في « التاريخ »[1] وقال : كتبنا عنه، وكان صدوقاً ، سكن في سُكة النُّعَيْمِيَّة بباب البصرة ، وكانت ولادته في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ووفاته في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

* * *

الشّاعِر : بفتح الشين المعجمة ، وكسر العين المهملة ، وفي آخرها الراء . اشتهر جماعة من العلماء بقول الشعر ، وجماعة من الشعراء كانوا سمعوا الأحاديث وروَوْها .

والمشهور بهذا الاسم : القاسم بن أبي العباس الشاعر ، واسم أبي العباس : السّائب بن فَرُّوخَ ، من أهل مكة ، يروي عن أبي جعفر محمد بن علي روى عنه سعيد بن حسان .

ولَبَطة[2] بن الفرزدق المُجاشعي التميمي الشاعر ، يروي عن أبيه،

---

(١) « التاريخ » ٢ : ٣٨٣ ، ويصحح قوله « ابن عم أبي طاهر . . . ابن الشناطر » إلى : ابن عمر ، أبو طاهر . . . ابن الشاطر .

(٢) هكذا ثبت الاسم في مصورة ليدن ، وفي أياصوفيا والظاهرية « ليطة » ، وفي كوبرلي « وله طبقات » ! والصواب ما أثبته ، كما في « الجرح والتعديل » ١٨٣/٢/٣ و « جمهرة » ابن حزم ص ٢٣٠ و ٢٣١ ، و « تاج العروس » للزبيدي ٥ : ٢١٤ وفيه أن كنيته « أبو غالب » ، و « نوادر المخطوطات » ٢ : ٣٥٦ . وانظر رواية ابن عيينة عنه في كتاب « العلل » للإمام أحمد ص ١٥١ و ١٥٢ .

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة ، روى عنه سفيان بن عيينة والقاسم ابن الفضل .

وأبوه أبو فراس الفرزدق بن غالب ، الشاعر التميمي ، من أهل البصرة ، واسمه همّام بن غالب ، والفرزدق لقب ، يروي عن ابن عمر (١) وأبي هريرة رضي الله عنهم . روى عنه ابن أبي نجيح ، ومروان الأصفر (٢) ، روى أحاديث يسيرة ، وكان ظاهر الفسق هتّاكاً للحُرَم ، قذّافاً للمحصنات ومن كان فيه خصلة من هذه الخصال استحق مجانبة روايته على الأحوال . ومات سنة عشر ومائة ، هو وجرير الخطَفي خصمُه في سنة واحدة .

---

(١) هكذا في « المجروحين » لابن حبان ٢ : ١٩٧ ، وهو المصدر الذي اعتمده المصنف في ترجمة الفرزدق . ومثله في « التاريخ الكبير » ١٣٦/١/٤ و « اللباب » لابن الأثير ، وهو الظاهر ، لذلك أثبته ، ووقع في أياصوفيا ومصورة ليدن « عمر » وفي الظاهرية وكوبرلي « أبي عمر » ، وفي « تهذيب الأسماء واللغات » ٢٨٠/١/٢ : « ابن عمرو » هذا ، وللفرزدق رواية عن سيدنا الحسين السبط رضي الله عنه ، كما في ترجمته من « سير أعلام النبلاء » للذهبي ٣ : ١٨٨ .

(٢) اضطربت النسخ والمصادر في هذا الاسم ، ففي كوبرلي « مروان بن الأحنف » ! وفي الظاهرية « الأصغر » — بالغين — وفي مصورة ليدن وأياصوفيا « الأصفر » بالفاء . وجاء بالغين في « الجرح والتعديل » ٢٧١/١/٤ مع التعليق عليه ، و « العلل » للإمام أحمد ص ١٦٢ و٢٢٣ و « تهذيب الأسماء واللغات » للنووي ٢٨٠/١/٢ و « التقريب » لابن حجر . وجاء بالفاء في « التاريخ الكبير » للبخاري ٦٩/١/٤ و ١٣٦ ، و « المجروحين » ٢ : ١٩٧ و « طبقات الشافعية » للسبكي ٢ : ١٩٠ و « تهذيب التهذيب » ١٠ : ٩٨ ، و « اللباب » لابن الأثير . والرجل ممن روى له الشيخان ، وقد وفّقت للعثور على رواية البخاري له في موضعين في « صحيحه » لا ثالث لهما في أوائل « كتاب الحج » وفي آخر تفسير سورة البقرة .

وقد ثبت اسمه بالفاء في عدة طبعات من المتن وفي « الفتح » طبعة عيسى البابي الحلبي ٤ : ١٦٠ و ٩ : ٢٧٢ وفي القسطلاني ٣ : ١٢٢ و ٧ : ٤٨ ، وكان آخر ما وقفت عليه الموضع الأول من شرح القسطلاني فرأيت الشارح رحمه الله تعالى ضبطه « بالصاد المهملة والفاء » فالحمد لله على توفيقه ، وليصحح اسمه في المصادر التي ورد فيها بالغين .

ومحمد بن مُناذر الشاعر ، من أهل البصرة ، يروي عن ابن عيينة . روى عنه الحجازيون ، كان ماجناً مظهراً للمجون ، لا يجوز الاحتجاج به، ذكره يحيى بن معين فقال : كان يُرسل العقارب في المسجد الحرام ، كيما تلسع الناس ! وكان يصبُّ المداد في المواضع التي يتوضئون منها ، كيما يسوّد وجوه الناس ! ليس يروي عنه رجل فيه خير [1] .

ومن مشهوري المحدّثين : أبو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الشاعر الثقفي ، كان أبوه يوسف الملقب بـ « لَقْوَة » [2] شاعراً، صحب أبا نواس وكان منشؤه بالكوفة ، فأما حجاج : بغدادي المولد والمنشأ ، سمع يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، وأبا أحمد الزُّبَيْري ، وشَبَابة بن سوّار ، وعبد الرزاق ابن هَمَّام ، ويزيد بن أبي حكيم ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وأبا نوح قُرَاداً ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وغيرهم

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّغاني وأبو داود السّجستاني ، ومسلم بن الحجاج ، وصالح بن محمد جَزَرة ، وجماعة كثيرة ، آخرهم أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، وكان ثقةً فَهْماً حافظاً . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة من الحفاظ ، ممن يحسن الحديث ، وسئل أبي عنه ؟ فقال : صدوق [3] .

وقال حجاج بن الشاعر : جمعتْ لي أمي مائة رغيف ، وجعلتها في جِراب ، وانحدرتُ إلى شَبَابة بالمدائن ، فأقمت ببابه مائة يوم ، كل يوم أجيء برغيف ، فأغمسه في دجلة وآكله ، فلما نفِدت خرجت .

---

(١) انظر « المجروحين » ٢ : ٢٦٧ — ٢٦٨ مع التعليق عليه من كلام (إبراهيم بن أحمد) وهو الشاقلاني الآتية ترجمته ص ٢٥٧ .

(٢) هكذا في كوبرلي وأياصوفيا ، و « معجم الأدباء » ٢٠ : ٥٩ ، وفي الظاهرية « الأنوه » . و « لقوة » داء يعوج معه الشدق .

(٣) « الجرح والتعديل » ١٦٨/٢/١ .

وسئل أبو داود السجستاني : أيما أحب إليك : الرّمادي أو حجاج ابن الشاعر ؟ فقال : حجاج خير من مائة مثل الرّمادي . وقال النسائي : حجاج بن يوسف يقال له : ابن الشاعر ، بغدادي ثقة ، وقال غيره : مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين .

* * *

الشّافِعي : بفتح الشين المعجمة المشددة ، وكسر الفاء ، والعين المهملة . هذه النسبة إلى الجد الأعلى .

وهو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد[1] بن عبديزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مَناف بن قُصيّ بن كِلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن مَعَدّ ابن عدنان المطلبي الشافعي ، هو منسوب إلى جد جده : شافع بن السائب .

ولد بغَزّة من بلاد فِلسطين بنواحي بيت المقدس ، سنة خمسين ومائة ، [لعله مات في يومها الإمام الأعظم أبو حنيفة رضي الله عنه] [2] وقيل : باليمن ، ونشأ بمكة ، وبها تعلم العلم ، وبالمدينة ، وسكن مصر وتوفي بها في رجب سنة أربع ومائتين .

حدّث عن مالك بن أنس ، ومحمد بن الحسن الشيباني ، وابن عيينة . روى عنه جماعة كثيرة مثل أبي يعقوب البُوَيطي ، وأحمد بن حنبل .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي « مناقب الشافعي » للبيهقي ١ : ٧٦ : « السائب بن عبد يزيد ... » وهو سقط مطبعي .

(٢) زيادة من كوبرلي . قال البيهقي في « مناقب الشافعي » ١١ ٧٢ : « هذا التقييد لم أجده في سائر الروايات » وانظر كلام ابن حجر المنقول هناك في التعليق، و « تهذيب الأسماء واللغات» للنووي ١ : ٤٥ و « المجموع » له ١ : ١٧ .

قال الشافعي : حفظت من كتاب محمد ما يحمل حِمل بُخْتي . روى المزني عن الشافعي أنه قال : رأيت علي بن أبي طالب في النوم ، فسلَّم عليَّ وصافحني ، وخلع خاتمه فجعله في إصبعي ؛ وكان لي عم ففسَّرها وقال لي : أمّا مصافحتك لعليٍّ فأمان من العذاب ، وأمّا خلع خاتمه وجعله في إصبَعك فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم عليّ في الشرق والغرب . وكان يفتي وله خمس عشرة سنة ، وكان يحيي الليل إلى أن مات .

وقال له مسلم بن خالد الزَّنجي — ومرَّ على الشافعي وهو يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة ، فقال : يا أبا عبد الله أفْتِ فقد آن لك أن تُفْتي [1] .

وكتب عبد الرحمن بن مهدي إلى الشافعي — وهو شابٌّ — أن يضع له كتاباً فيه معاني القرآن ، ويجمع قبول[2] الأخبار فيه ، وحجة الإجماع ، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة ، فوضع له كتاب « الرسالة » . قال عبد الرحمن بن مهدي : ما أصلي صلاة إلاّ وأنا أدعو للشافعي فيها .

وحُكي أنَّ بِشراً المَرِيسي لما حج رجع فقال لأصحابه : رأيت شاباً من قريش بمكة ، ما أخاف على مذهبنا إلاَّ منه — يعني الشَّافعيَّ — .

ورُوِي أنَّ إسحاق بن راهُويه قال : أخذ أحمد بن حنبل بيدي[3] وقال :

---

(١) قال الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢ : ٦٤ بعد ما ذكر هذا الخبر : « هكذا ذكر في هذه هذه الحكاية عن الحميدي أنه سمع مسلم بن خالد ، ومر على الشافعي وهو ابن خمس عشرة سنة يفتي ، فقال له : « أفت » ! وليس ذلك بمستقيم ، لأن الحميدي كان يصغر عن إدراك الشافعي وله تلك السن . والصواب . . . . سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي يقول : قال مسلم بن خالد الزنجي للشافعي : يا أبا عبد الله أفت الناس ، آن لك والله أن تفتي ، وهو ابن دون عشرين سنة » .

(٢) هكذا في الأصول ، و « مناقب الشافعي » للبيهقي ١ : ٢٣٠ ، إلا كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٢ : ٦٤ ففيهما : « فنون » والمثبت أولى .

(٣) وقع في الأصول كلها : « ابن راهويه أخذ بيد أحمد . . » والصواب ما أثبته ، انظر « تاريخ بغداد ٢ : ٦٦ ، و « المناقب » للبيهقي ٢ : ٢٥١ و ٢٥٢ .

تعال حتى أذهب بك إلى من لم ترَ عيناك مثله ، فذهب بي إلى الشافعي . وذكر أحمد بن حنبل قال : ستة أدعو لهم سَحَراً ، أحدهم الشافعي . وذكر صالح بن أحمد بن حنبل قال : مشى أبي مع بغلة الشافعي ، فبعث إليه يحيى بن معين وقال : يا أبا عبد الله أما رضيتَ إلاّ أن تمشي مع بغلته ! فقال : يا أبا زكريا لو مشيتَ من الجانب الآخر كان أنفع لك . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قلت لأبي : يا أبة ! أيّ رجل كان الشافعي ؟ فإني سمعتُك تكثر من الدعاء له ! فقال له : يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا ، وكالعافية للناس ، فانظر هل لهذين من خَلَف ، أو منهما عوض ؟!

وقال أبو ثور : من زعم أنه رأى مثل محمد بن إدريس في علمه وفصاحته ، ومعرفته وثباته ، وتمكنه : فقد كذب ! محمدُ بن إدريس الشافعيُّ منقطعُ القَرِين في حياته ، فلما مضى لسبيله لم يُعتَضْ منه . وقال أبو الوليد بن أبي الجارود : ما رأيتُ أحداً إلاّ وكتبه أكبر من مشاهدته ، إلاّ الشافعيَّ فإنّ لسانه أكبر من كتابه . وكان أبو بكر الحميدي إذا ذكر عنده الشافعي يقول : حدثنا سيد الفقهاء .

ورؤي الشافعي بعد وفاته في المنام فقيل له : يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ قال : أجلسني على كرسي من ذهب ، ونشر عليّ اللؤلؤ الرطب .

ومن أولاد عمه : إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي ، من أهل مكة ، يروي عن يوسف بن يعقوب النَّجاحي ، روى عنه أبو بكر بن المقرئ .

وإبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي ، مكي ، يروي عن الحارث بن عمير ، والمنكدر بن محمد بن المنكدر ، وعبد الله بن رجاء ، روى عنه

أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان . وقال أبو حاتم : محله الصدق[1] ، وكان أحمد بن حنبل يُحسن الثناء عليه .

وجماعة من أقربائه انتسبوا بهذه النسبة ، منهم : ابن عمه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ، من أهل مكة ، يروي عن حمادِ بن زيد ، روى عنه الشافعي [2] .

وجماعة من أصحابه ومنتحلي مذهبه من المتأخرين انتسبوا بهذه النسبة لاتّباعهم مذهبه ، والنسبة الصحيحة إلى مذهبه « الشافعي » ومن قال « الشَّفْعَوِيّ » فقد وهِم ، هكذا سمعتُ إمام أهل اللغة أبا منصور بن الجَوَاليقِي [3] .

---

(١) « الجرح والتعديل » ١/١/١٣٠ ، والذي فيه قوله : « صدوق » .

(٢) هكذا تكررت هذه الترجمة في الأصول إلا ليدن ، وأبو إسحاق إبراهيم هذا ، هو إبراهيم السابق ذكره ، وهذا الذي يروي عن حماد بن زيد ، هو الذي كان الإمام أحمد يحسن الثناء عليه ، قارن بين « الجرح والتعديل » و « تهذيب التهذيب » ١ : ١٥٤ .
لكن مما ينبغي التنبيه إليه : قول المصنف رحمه الله « روى عنه الشافعي » ! فالذي روى عنه الشافعي هو عمه والد إبراهيم : محمد بن العباس بن شافع ، لا ابن عمه ، وقد ذكر البيهقي رواية الشافعي عن عمه في « مناقبه » ٢ : ٣١١ ، ووقع خطأ مطبعياً « محمد بن أبي العباس ابن شافع » فليصحح . والمعروف أن إبراهيم هو الذي يروي عن الشافعي . انظر « طبقات » السبكي ٢ : ٨٠ .

(٣) قال ابن العجمي في « ذيل لب اللباب » : « النسبة إلى الشافعي : شافعي أيضاً ، ولا يقال : شفعوي ، فإنه لحن ، وإن كان قد وقع في بعض كتب الفقه للخراسانيين ، كالوسيط وغيره ، وهو خطأ فليجتنب ، كما نبه عليه النووي وغيره . انتهى من « الإشارات » لابن الملقن » . وتابعه الزبيدي في « شرح القاموس » ٥ : ٤٠٠ . وكذلك قال الفيومي في « المصباح المنير » في مادة « ش ف ع » وفي آخره .
وأفاد السيوطي أن بعض الفقهاء قال في النسبة إلى الشافعي « شافعوي » واستحسنه ، فقال في « شرحه على ألفية ابن مالك » ص ١٥٤ : « لم أر من تعرض لجواز « شافعوي » قياساً على مرموي ، وإن كان بعض الفقهاء استعمله ، وهو حسن ، للبس » . لكنهم صرحوا أن « مرموي » لغة قليلة ، فلا يحسن القياس عليها ومخالفة القواعد العامة ، لا سيما بعد أمن اللبس الموهوم ، بل ربما أوهمت هذه النسبة الجديدة ، أنها نسبة إلى غير الإمام الشافعي ! .

ومن المتأخرين : أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان الجَبَلِّي البزاز[1] الشافعي ، من أهل بغداد [شيخ ثقة صدوق ثَبْت كثير الحديث ، حسن التصنيف في عصره ، أملى وحدّث عن عامة شيوخ بغداد][2] مثل : السِّمَّري محمد بن الجهم ، وأبي قِلابة الرَّقَاشي ، ومحمد بن شداد المِسْمَعي ومحمد بن غالب بن حرب ، وعُمَر حتى كتب عنه أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو الحسن محمد بن أحمد ابن رِزق[3] البزاز ، وأبو علي بن شاذان ، وآخر من روى عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، وكانت ولادته بجَبُّل ، [وسكن بغداد ، وجمع أبواباً وشيوخاً ، وكُتب عنه قديماً وحديثاً . قال بعض الناس : رأيت جزءاً فيه مجلس كتب عن ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، وبعده مجلس كُتب عن أبي بكر الشافعي في ذلك الوقت « ولما مَنعت الدَّيلمُ ببغداد الناسَ أن يذكروا فضائل الصحابة ، وكتبت سبَّ السلف على المساجد ، كان الشافعي يتعمَّد في ذلك الوقت » إملاء الفضائل في جامع المدينة ، وفي مسجده بباب الشام ، ويفعل ذلك حِسبة ويعدُّه قُربة][4] وكان الدارقطني يقول : أبو بكر الشافعي ثقة مأمون ، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه ، [ما رأيت له إلاَّ أصولاً صحيحة

---

(١) هكذا جاء نسبه ونسبته في « تاريخ بغداد » ٥ : ٤٥٦ ، ومثله في بعض الأصول ، وفي بعضها الآخر : . . . عبد ربه . . . البزار .

(٢) زيادة من كوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن بياض مكانها ، والكلام متصل في أياصوفيا .

(٣) رزق : هو جد جد محمد ، لذلك وضعت ألفاً لكلمة (ابن) فلا يشتبه بجده . انظر « تاريخ بغداد » ١ : ٣٠٢ و ٣٥١ .

(٤) سقط من كوبرلي ، وما بين الهلالين الصغيرين سقط من الظاهرية أيضاً .

متقنة ، وقد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط . ولد في جمادى[1] سنة ستين ومائتين بجَبُل ، ومات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ببغداد] [2] .

وبعده : أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الشافعي المكي ، من أهل مكة ، وكان من الثقات المكثرين ، حدّث عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العَبْقَسِي[3] ، سمع منه جدي الإمام أبو المظفّر السمعاني ، وأبو القاسم الشيرازي الحافظ ، وجماعة كثيرة ، حدثنا عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي بأصبهان ، وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري بنيسابور ، ولم يحدثنا عنه سواهما ، وتوفي سنة نيّف وسبعين وأربعمائة بمكة .

وإنما قيل له « الشافعي » : لِما سمعتُ أبا العلاء أحمد بن محمد الحافظ بأصبهان يقول : سمعت أبا الفضل محمد[4] بن طاهر المقدسي الحافظ يقول : سئل أبو علي الشافعي المكي عن هذه النسبة ؟ فقال : كان أبي يُسمع الحديث ، وكان في القوم رجل يسمى الحسن بن عبد الرحمن المالكي ، فكتب لنفسه : الشافعي ، ليقع الفرق بينهما ، فثبت علينا هذا النسب .

* * *

(١) في الأصول « وذلك في جمادى » وصوبتها كما ترى ، ولم يعين أي جمادى ، وعبارة الخطيب نقلا عن المترجم ٥ : ٤٥٨ : « ولدت في أحد الجماديين » .
(٢) سقط من كوبرلي .
(٣) تحرفت في الأصول إلى وجوه مختلفة ، والتصويب مما سيأتي في محله « العبقسي » .
(٤) وقع في الأصول « أحمد » والصواب ما أثبته . والخبر مذكور في « الأنساب المتفقة » لابن طاهر المقدسي ص ٨١ .

الشَّافْسَقي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الفاء بعد الألف ، وفتح السين المهملة ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى شابْسَه[1] إحدى قرى مرو ، على فرسخين منها ، وتعرَّب فيقال : « شافسق » ، منها :

أبو أحمد سعيد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن مَعْدان الشّافْسَقي ، والد أبي العباس المَعْداني الفقيه صاحب كتاب « تاريخ المراوزة » ، مولده بقرية شافسق ، ثم انتقل إلى البلد وسكن سُكة عسكر ، رحل إلى العراق وأدرك الشيوخ ، وسمع أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي ، وأبا الفضل العباس بن محمد الدُّوري ، وسعيد بن مسعود السلمي المروزي ، وغيرهم . ثم اشتغل بالكتب[2] ، روى عنه ابنه أبو العباس أحمد بن سعيد المَعْداني . وفاته في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

* * *

الشَّاقْلاني[3] : بفتح الشين المعجمة ، والقاف الساكنة بين الألفِ واللامِ ألِفٍ .

هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسِب إليه ، وهو « شاقْلا » وهو : أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان الفقيه الشاقْلاني[3] ،

---

(١) هكذا جاء في أياصوفيا وكوبرلي و « اللباب » . ومقتضى نسخة الظاهرية : شابسق . والصواب الأول .

(٢) في كوبرلي : « بالكسب » .

(٣) في الأصول كلها : الشاقلاني ، بالنون والياء آخر الكلمة ، ولم يصرح المصنف بضبط هذا الحرف ، لكن قال ابن الأثير في « اللباب » : « وفي آخرها ياء مثناة من تحتها » . وهو الظاهر ، ما دامت النسبة إلى « شاقلا » لا إلى شاقلان . ولذا كتبها ابن الأثير : شاقلايي وفي التاج : ٧ : ٣٩٢ : شاقلائي .

من أهل بغداد . كان فقيهاً حنبلياً ، ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (١) وقال : « أبو إسحاق الفقيه المعروف بابن شاقلا ، أحد شيوخ الحنابلة ، قال لي أبو يعلى محمد بن الحسين الفرَّاء: كان رجلاً جليلَ القدر ، حسن الهيئة ، كثير الرواية ، حسن الكلام في الفقه ، غير أنه لم يطل له العمر » .

* * *

الشَّاكُرِي : بفتح الشين المعجمة ، والكاف المضمومة بعد الألف ، هكذا رأيت ضم الكاف في كتاب « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم مقيَّداً مضبوطاً (٢) ، ثم الراء .

هذه النسبة إلى « شاكُر » وهو بطن من هَمْدان ، منها :

حامد الصائدي ، ويقال الشَّاكُري ، حيٌّ من هَمْدان ، كذا قال ابن أبي حاتم (٣) ، ثم قال : « روى عن سعد بن أبي وقاص ، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي » .

* * *

---

(١) « تاريخ بغداد » ٦ : ١٧ ، وما ذكره المصنف هنا هو كل ما في « تاريخ بغداد » ، ونحوه في « طبقات الحنابلة » ٢ : ١٢٨ لابن أبي يعلى . ولم يذكر الخطيب ولا المصنف تاريخ وفاته ، وهو مذكور في « الطبقات » ٢ : ١٣٩ و « تاج العروس » للزبيدي ٧ : ٣٩٢ : سنة ٣٦٩ عن أربع وخمسين سنة .

(٢) تعقب ابن الأثير في « اللباب » اعتماد المصنف هذا الضبط فقال : « الصحيح كسر الكاف من : شاكر ، ومن ضمه فقد أخطأ ، ولعل الناسخ قد أخطأ في ضبطه في « الجرح والتعديل » أو نسخه من لا علم له بالنسب » وكذلك ضبطها بالكسر السيوطي في « اللب » فليعتمد . والله أعلم .

(٣) « الجرح والتعديل » ٣٠٠/٢/١ ، ثم أسند إلى ابن المديني أنه قال: « لا يُعرف » . ووقع في كوبرلي « حامد بن أحمد » وليست في « الجرح والتعديل » ولا في « اللباب » .

الشَّالَنْجي : بفتح الشين المعجمة، واللام ، بينهما الألف ، وسكون النون ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى بيع الأشياء من الشَّعر كالمِخْلاة والمِقْود والجُلّ [1] ، واشتهر بهذه النسبة جماعة ، منهم :

أبو إسحاق إسماعيل بن سعيد الشالَنْجي الكسائي الجُرجاني ، إمام فاضل ، جَليل القدر ، طَبَرِيُّ الأصل ، صنّفَ كتباً كثيرة منها كتاب « البيان » وغيره ، وكان أحمد بن حنبل يكاتبه ، وكان إسماعيل الشَّالَنْجي ينتحل مذهب الرأي ، ثم هداه الله تعالى ، وكتب الحديث ورأى الحق في اتِّباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثمّ ردَّ عليهم في كتاب « البيان » . وكان من أصحاب محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمهما الله ، يحكي كلَّ مسألة عنه ، ثمّ يردُّ عليه ، وحكي عنه أنه قال : كنتُ أربعين سنةً على الضلالة ، فهداني اللهُ عزَّ وجل ، فأيُّ رجال فاتَتْني ! قال أحمد ابن حنبل : سمعت إسماعيل بن سعيد الكسائي لما ذكره: رحم الله أبا إسحاق كان من الإسلام بمكان ، كان من أهل العلم والفضل ، سمع سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعيسى بن يونس ، وجرير بن عبد الحميد الضبي ، وعبّاد بن العوام ، وأبا معاوية الضرير . وجماعة . روى عنه الضحاك بن الحسين [2] الأزدي ، والحسين بن علي الأيْلي [3] ، وأبو عوانة ابن المعلَّى بن منصور ، وأحمد بن العباس العدوي [4] ، وإبراهيم بن يعقوب

---

(١) في بعض الأصول « الحبل » ومثله في « الجواهر المضية » ١ : ١٥٠ ، وجاء في بعض الأصول الأخرى « الجل » ومثله في « ذيل اللب » لابن العجمي بخط شيخ شيوخنا العلامة الحجة الشيخ محمد زاهد الكوثري رحمه الله تعالى ، فلذا أثبته .

(٢) في الأصول « الحسن » إلا كوبرلي فـ « الحسين » وهو كذلك في « تاريخ جرجان » ص ١٠٢ و ١٩٢ و « الجواهر المضية » ١ : ١٥٠ ، فأثبته .

(٣) في أياصوفيا وكوبرلي : « الأيلي » وفي « اللباب » : « الآملي » ونحوه في الظاهرية .

(٤) هكذا في الأصول و « تاريخ جرجان » ص ١٠٠ وفي « الجواهر المضية » : المسعودي .

الجُوزْجَاني . قيل : إنه مات سنة ثلاثين ومائتين بإستِراباذ ، وقيل : إنه مات بدِهِستان في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائتين .

وأبو إبراهيم إسماعيل بن الفضل الشّالَنْجي ، كان قاضي جُرجان ، يعرف بالشالَنجي ، روى عن يحيى بن عقبة بن أبي العَيْزار ، وإسماعيل ابن جعفر ، وسفيان بن عيينة ، روى عنه سعيد بن يزيد الجُرجاني ، وعمران بن موسى السَّختياني ، ومحمد بن أحمد ابن شيرين[1] .

وإسحاق بن إبراهيم الشالَنْجي ، جرجاني ، يروي عن يَعلى بن عُبيد ، روى عنه أحمد بن موسى .

وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الحميد الشالَنْجي الجرجاني ، يروي عن عمران بن موسى السختياني ، وأحمد بن محمد بن حمزة [2] ، ومحمد بن علّويه وغيرهم .

* * *

الشّالُوسي : بفتح الشين المعجمة ، واللاّم المضمومة بعد الألف ، وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى « شالوس» وهي قرية كبيرة بنواحي آمُل طَبَرستان ، خرج منها جماعة من العلماء ، منهم :

أبو عبد الله عبد الكريم بن أحمد بن الحسن بن محمد الشالوسي الطبري ، فقيه عصره بآمل ، ومدرسها ومفتيها ، وكان واعظاً زاهداً ، وبيته بيت الزهد والعلم [3] ، ورد بغداد ، وخرج إلى الحجاز ، وسمع أبا عبد الله

---

(١) شيرين جد أحمد ، فلذا وضعت الألف لكلمة (ابن) بينهما ، وانظر ما سيأتي « الشيريني » و « تاريخ جرجان » ص ٣٤٣ .

(٢) هكذا في الأصول ، وفي « تاريخ جرجان » ص ٢٦٩ : ابن حشمرد .

(٣) انظر هنا زيادة في « طبقات الشافعية » للسبكي ٥ : ١٥١ نقلها عن هذاالموضع ، وليست في الأصول .

محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري إما بمكة أو بمصر ، وغالب ظني أنه سمع منه بمكة ، سمع منه أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني ، وتوفي سنة خمس وستين وأربعمائة .

وأبو يعلى الحسين بن عبد العزيز بن محمد الشاعر المعروف بالشالوسي ، من أهل بغداد ، وحدّث عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبَابة ، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ (١) وقال : « كتبت عنه ، وكان سماعه صحيحاً ، وقال لي : سمعت من علي بن عمر السكري وأبي الحسين بن سمعون » قال : « وذكر لي الشالوسي أنه : الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زيد بن مسعود بن عدي بن الحارث(٢) التيمي ، من تيْم الرِّباب ، وقال لي : ولدت في يوم الأحد السادس من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ومات في يوم الخميس ثامن المحرم سنة أربعين وأربعمائة ، وكان يسكن قَطِيعة الربيع [وسمعت من يقول : لم يكن في دينه بذاك »] (٣) .

* * *

الشّالي : بفتح الشين المعجمة ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « الشال » وهي قرية من قرى بلخ ، والمشهور بالنسبة إليها : أبو بكر محمد بن عميرة الشالي ، يروي عن علي بن خَشْرم المابِرْسَاميّ وغيره . روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الورّاق ، وتوفي في حدود سنة ثلاثمائة .

* * *

---

(١) « تاريخ بغداد » ٨ : ٦١ .

(٢) هكذا في الأصول الثلاثة ، والذي في ليدن و « تاريخ بغداد » : « ابن الحزن » .

(٣) سقطت من كوبرلي .

الشّاماتي : بفتح الشين المعجمة ، وفي آخر الكلمة تاء منقوطة من فوقها بنقطتين .

هذه النسبة إلى « الشامات » وهو اسم لموضعين : أحدهما : اسم لأحد أرباع نيسابور وهو من الجامع إلى حدود بُسْت طولاً ، وهو على القبلة ستة عشر فرسخاً ، وعرضه من حدود بَيْهَق إلى حدود الرُّخّ ، وهو على القبلة أربعة عشر فرسخاً ، وفيه من القرى ما يزيد على ثلاث مائة قرية ، وخرج منها جماعة من الفقهاء والأدباء ، منهم :

أبو الحسن بن أبي الحسين (١) القطان الشاماتي ، قال أبو كامل البَصيري : أبو الحسن القطان هو الناقد الناظر ، من شامات نيسابور ، سمعت منه كتاب « المدخل » في التفسير ، يرويه عن أبي القاسم بن حبيب ، وقال : كان أبو القاسم بن حبيب عندنا بنيسابور كراميّ المذهب أولاً ، ثمّ تحوّل إلى أصحاب الشافعي رحمه الله ، وكان في داره بستان وبئر ، وكان إذا قصده إنسان من الغرباء : إن كان ذا ثروة طَمِع في ماله ، ويأخذ منه حتى يقرأ له ، وإن كان فقيراً أمره بنزح الماء من البئر لبستانه بقدر طاقته حتى يفيده ، وكان لا يفعل بأهل بلده ذلك ، وكنا نستفيد منه مجاناً . قال أبو الحسن : وشامات على ناحية نيسابور ، كان والدي أبو الحسين منها ، كان يتفقه في مسجدها ، ويتزهد فيها .

وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الأديب الشاماتي منها ، شيخ ثقة أديب فاضل عفيف ، من أهل نيسابور ، روى عن الأستاذ أبي طاهر محمد ابن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي ، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن ماموية(٢)

(١) اضطربت الأصول كثيراً – هنا وفي المواضع الآتية – في كنية المترجم وكنية أبيه ، والذي يتحصل منها أن ما أثبته هو الأرجح . والله أعلم .

(٢) ابن ماموية ، ويقال : بابويه ، وهو الذي ذكره الخطيب أولا ، انظر « تاريخ بغداد » ١٠ : ١٩٨ .

الأصبَهاني وغيرهما ، روى لنا عنه أبو نصر الغازي الحافظ بأصبهان ، وأبو سعد ناصر بن سهل البغدادي بنَوْقان ، وعبد الله بن أبي القاسم [1] الحَصَّاص بنيسابور ، وغيرهم ، مات في شعبان سنة تسع وسبعين وأربعمائة

ومن القدماء : أبو حامد أحمد بن الفضل بن منصور الشاماتي ، يروي عن محمد بن رافع ، وأيوب بن الحسن ، روى عنه أبو عبد الله الديناري وأبو الطيِّب الذهلي .

وأبو محمد جعفر بن أحمد بن أبي عبد الرحمن الشاماتي ، من أهل نيسابور ، تفقَّه على أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ، وروى الحديث عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ومحمد بن رافع ، وإسحاق بن منصور ، وأبي كُرَيب ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي ، وأبي موسى [2] وبُندار ، روى عنه أبو عبد الله بن أبي يعقوب ، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

وحامد بن محمود بن مَعْقِل الشاماتي القطان النيسابوري ، والد أبي العباس ، سمع محمد بن يحيى الذهلي ، وأحمد بن يوسف ، وعبد الله ابن هاشم ، توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة. روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ، وأبو عبد الله بن دينار العدل[3] ، وابنه أبو العباس الشاماتي[4].

---

(١) هكذا وقع في الأصول كلها ، والذي في ترجمته في « المعجم الكبير » للمصنف ورقة ٢/٣٧ : «أبو القاسم عبد الله بن أبي الحسن بن أبي سهل الجصاص ... » . وانظر ما تقدم : «الجصاص».

(٢) هكذا في الأصول ، وفي « معجم البلدان » ٥ : ٢١٧ : « إسحاق بن موسى الفزاري » من غير تكنية ، ولعله : أبو موسى إسحاق بن موسى الخطمي - بفتح الخاء وسكون الطاء - المدني ، فإنه من طبقة هؤلاء المذكورين ، من شيوخ مسلم الثقات . انظر ترجمته في « التهذيب » .

(٣) جاء في الأصول : العدل ، ومثلها في « الإكمال » ٥ : ١٤٦ ، وفي ترجمته في « تاريخ بغداد » ٥ : ٤٥١ : « المعدل » .

(٤) انظر ترجمته وترجمة ابنه في « الجواهر المضية » ١ : ١٨٣ و ٢ : ٤٠ ، ثم انظر منه ٢ : ٣٢٠ .

وأما ابنه أبو العباس محمد بن حامد الشاماتي ، يروي عن أبي العباس محمد بن يونس الكُدَيْمي ، والسَّرِي بن خزيمة ، والحسين بن الفضل البلخي ، وأحمد بن نصر اللَّباد ، ومحمد بن أيوب الرازي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري وغيرهم . سمع منه الحاكم أبوعبد الله الحافظ ، وقال : أبو العباس الشاماتي ، كان من مشايخ أصحاب الرأي ، وقد حدَّث ، سمع منه الحاكم عن أبي بكر ابن أبي العوَّام الرِّياحي ، وأبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي ، وأقرانهما في آخر عمره ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة عاصم .

وبالسِّيْرْجان من نواحي كِرْمان قرية يقال لها « الشامات » أيضاً على ستة فراسخ من السِّيْرْجان ، خرج منها محمد بن عمار الشاماتي ، سمع يعقوب بن سفيان الفَسَوي .

* * *

الشَّامُوْخِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وضم الميم ، وفي آخرها الخاء المعجمة .

هذه النسبة إلى « شاموخ » وهي قرية بنواحي البصرة ، والمنتسب إليها:
أبو محمد عبد الباقي بن الحسن بن علي بن محمد الشَّامُوخي ، من أهل البصرة ، من أولاد المحدثين ، ورد بغداد وحدَّث بها وبالبصرة ، ورأيت ببغداد شيخاً معظماً [1] من أولاده ، حدَّث عن أبي محمد طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المواقيتي ، روى عنه أبومحمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وسمع منه بالبصرة ، وقال : توفي ببغداد عاشر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، ودفن بأبيورد[2] .

---

(١) في كوبرلي : « مظلماً » ؟

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي ، ورسمت في غيرهما : بأبي ورد . وكلاهما صحيح .

وأبو بكر محمد بن إسحاق بن مِهران المقرىء الشَّامُوخي ، يعرف بشاموخ ، وهذا لقبه ، من أهل بغداد ، شيخ منكر الحديث ، حدَّث عن أبي العباس أحمد بن محمد البَراثي ، والحسن بن الحباب الدقاق ، وأحمد ابن يوسف بن الضحاك الفقيه ، وعلي بن حماد الخشاب ، وحديثه كثير المناكير ، هكذا ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ [1] ، روى عنه يوسف ابن عمر القواس ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن حمُّويه المؤدب ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزق البزاز وغيرهم ، قال أبو الفتح القواس : مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

وأبوه[2] أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن موسى الشاموخي المقرىء البصري ، من أهل البصرة ، سمع أبا بكر الأسقاطي[3] وعمر بن محمد بن سيف ، والحسن بن علي القطان وجماعة ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز ابن محمد النخشبي الحافظ ، وذكره في « معجم شيوخه » وقال : رأيته حياً في الرحلة الثانية في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

* * *

الشَّاميّ : بتشديد الشين المعجمة وفتحها ، وفي آخرها ميم .

هذه النسبة إلى « الشأم » بالهمزة وتَلْيِّن [4] ، فيقال : الشامي ، وهي

---

(١) « تاريخ بغداد » ١ : ٢٥٨ .

(٢) يريد أبا عبد الباقي ، وهكذا جاءت هذه الترجمة هنا متأخرة ، وحقها أن تكون أولا .

(٣) الأسقاطي : بفتح الهمزة ، ولم يذكر هذه النسبة المصنف ولا ابن الأثير ، ولا السيوطي ، وذكرها ابن العجمي ولم يضبطها ، وهي بالفتح كما في « تاج العروس » للزبيدي ٥ : ١٥٨ ، نسبة إلى بيع السقط – بفتحتين – وهو الرديء من الأشياء . وانظر ص ٩١ من هذا الجزء « السقطي » .

(٤) ويجوز في الهمزة السكون والفتح ، كما أفاده ياقوت في « معجم البلدان » .

بلاد بين الجزيرة والغَوْر إلى الساحل ، وإنما سميت الشام بـ « سام » بن نوح ، و « سام » اسمه بالسريانية : « شام » وبالعبرانية : « اشم »[1] ، وقيل : لأنها من شمال الأرض ، كما أن اليمن يمين الأرض ، وقيل : إنّ اسم الشام سورية ، وكانت أرضُ بني إسرائيل قُسمت إلى اثني عشر سهماً ، فصار لكل سبط قسم ، فنزل تسعة أسباط ونصف في مدينة[2] يقال لها « شامين »[3] وهي من أرض فلسطين ، فصار إليها متجر العرب في ذلك الدهر ، ومنها كانت ميرتهم ، فسمّوا الشام بـ « شامين »[3] ، وحذفوا فقالوا « الشام » .

كان بها عالَم من الصحابة والتابعين ، حتى قال أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني : بالشام عشرة آلاف عين رأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والمشهور بالنسبة إليها :

أبو عبد الله مكحول بن عبد الله[4] الشامي كان من سَبْي كابُل لسعيد ابن العاص[5] ، فوهبه لامرأة من هُذيل فأعتقته بمصر ، ثم تحوّل إلى

(١) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيه « شيم » . وهذا القول حكاه ياقوت في « معجم البلدان » عن بعض أهل الأثر ، ورده الزبيدي في « التاج » ٨ : ٣٥٣ فقال : « هذا الوجه قد أنكره كثير من محققي أئمة التواريخ ، وقالوا : لم ينزلها سام قط ولا رآها ، فضلا عن كونه بناها » .

(٢) هكذا جاء في أياصوفيا وليدن ، وهو الصواب ، ومثله في « معجم البلدان » وكأن في صدر كلام « المعجم » سقطاً ، فليصحح .

(٣) هكذا في « معجم البلدان » وهو الظاهر ، وفي الأصول : « شاورين » و « شامرين » .

(٤) هكذا في الأصول « ابن عبد الله » ولم أر من سمى والده ممن ترجمه ، وفي « العلل ومعرفة الرجال » للإمام أحمد ص ٥١ قال له ابنه عبد الله بن أحمد : « ابن من هو ؟ قال : سبي » أي : فلا يعرف اسم أبيه .

(٥) وهكذا في « الجرح والتعديل » ٤/١/٤٠٧ ، والذي في « طبقات ابن سعد » ٧/٢/١٦٠ من قول مكحول نفسه : « كنت لعمرو بن سعيد بن العاص » . وأما قوله : « فوهبه لامرأة من هذيل » : فمثله في « تذكرة الحفاظ » ص ١٠٧ ، ونحوه في « الجرح والتعديل » ، والذي في « طبقات ابن سعد » : « . . . فوهبني لرجل من هذيل » . ونحوه في « التهذيب » ١٠ : ٢٩١ .

دمشق فسكنها ، يروي عن أنس بن مالك وابن عمر وواثلة وأبي أمامة [1] ، وكان من فقهاء الشام ، ومات سنة ثنتي عشرة ومائة بالشام ، وقد قيل سنة ثلاث عشرة ، وقيل سنة أربع عشرة .

وببخارى مسجد يقال له «مسجد الشام» هكذا ذكره أبوكامل البَصيري ، وقال : يُدْعى فقهاؤه « شامي » منهم :

أبو سعيد الشامي الفقيه يلقب بـ « حِجّي » [2] ، أدركته وأخاه ، وكانا مليحين . قال : سمعت عبد الله بن الغزّال مستملي قاضي أبي جعفر الأُسْرُوشَنّي يحكي بين يدي الفقيه عبد العزيز الحُلْواني ويقول : كنا يوماً مع أبي سعيد الشامي بقرية خُجادى [3] ، فيها أصحاب الشافعي ، فمررنا بأعلى مسجدهم فإذا المؤذن يقيم ، فقال أبو سعيد الشامي : تعالوا نصلِّ معهم ، فدخلنا وصففنا خلف الإمام ، وجعلوا يقرؤون في صلاتهم ويولولون ، ونحن نتعجب من ولولتهم في الصلاة ، وكنا نسكت خلف الإمام فلا نقرأ شيئاً من القرآن ، وينظرون إلينا نظراً شَزْراً ، فلما فرغ الإمام حملوا علينا وقالوا : ما هذا الكسل الذي أنتم فيه ، فلم لا تقرؤون الفاتحة ؟ ! فمن الكسل ترككم الفاتحة خلف الإمام ؟ ! فقلت أنا لهم : حتى يُجيبكم عن هذه المسألة فقيهُنا ، فإنه كبيرنا ، فسمع الفقيه أبو سعيد الشامي مناظرتنا ،

---

(١) انظر ترجمة مكحول في « التهذيب » من أجل سماعه من هؤلاء وغيرهم من الصحابة ، و « المراسيل » لابن أبي حاتم ص ١٢٨ – ١٣٠ .

(٢) هكذا بكسر الحاء كما تقدم في : « حجي » . ونقل الحافظ القرشي في « الجواهر المضية » ٢ : ٢٥٣ عن المصنف قوله هنا في أبي سعيد : « وكان فقيهاً مجوداً حنفياً » ومثله في « اللباب » لابن الأثير ، ولم يوجد شيء من هذا في الأصول .

(٣) هكذا بضم الخاء والألف المقصورة في آخرها ، كما تقدم ٥ : ٥٣ ، وجاءت غير واضحة في الأصول وبهاء آخرها ، وأفاد ياقوت جواز تقديم الجيم على الخاء ، فذكرها في « معجمه » في الموضعين ٣ : ٦٣ و ٤٠٢ ، وهي قرية كبيرة من قرى بخارى .

فقال : اسمعوا حتى أجيبكم ، فإنا لسنا بكسالى ، ولكن الساعة كسل إمامكم في إفراد الإقامة ، حملنا على هذا الكسل الذي تركنا القراءة خلف الإمام ، وإنما تعلمنا الكسل منكم ، ولو ثنيتم الإقامة ولم تكسلوا فيها لما اجترأنا على هذا الكسل الذي تعيّرونا به ! فأسكتُّهم بهذا الجواب ونجونا .

قال : وله مثل هذه الحكايات العجيبة المليحة ، وحكى في مجلسه ذلك عنه أيضاً فقال :

كنا معه بالنُّور فدخلنا كَرْمِينية [1] يوم الجمعة ، فصلى مع الناس الجمعة وأمرناه بارتقاء المنبر للوعظ فارتقاه ، فسألوه عن جواز الجمعة بكرمينية : هل تجوز أم لا ؟ فقال : إن قلت تجوز فقد خالفت السلف ، فإنهم كانوا لا يجوزون ، فقلت : لا أخالف سلفي ، وقلت : لا تجوز ، فقالوا : لمَ ؟ قال : لأنها ليست ببلدة وهي قرية ، والقرى لا يُجمَّع فيها ، والدليل على أنها قرية أنَّ العريش يفتل [2] في باب الجامع ، وعندنا العريش يفتل [2] على أبواب القرى ، فلو لم تكن هذه البقعة قرية ، وإلاَّ لمَ فعلتم هذا الفعل على باب جامعكم ؟ فأسكتُّهم بهذه الحجة .

---

(١) « النور » و « كرمينية » : موضعان بين بخارى وسمرقند ، وسيأتي كلام المصنف عنهما .

(٢) هاتان الكلمتان مضطربتان في الأصول : غير منقوطتين في بعضها ، ومنقوطتان في بعضها الآخر ، على اختلاف في ضبط النقط . ولعل الأقرب ما أثبته ، ففي « القاموس » و« شرحه » ٤ : ٣٢٢ : « والعريش : ما عرش للكرم من عيدان تجعل كهيئة السقف ، فتجعل عليها قضبان الكرم ، والعريش : خيمة من خشب وثمام ، وأحياناً تسوى من جريد النخل ، ويطرح فوقها الثمام » — والثمام : نبت كانوا يستعملونه لسد ثغر البيوت — . وفي « النهاية » لابن الأثير ٣ : ٢٠٧ : « كانوا يأتون النخيل فيبتنون من سعفه مثل الكوخ ، فيقيمون فيه » فلعل فتل العريش المذكور هنا : نسجه من سعف النخيل ، ويكون أبو سعيد الشامي أراد تقريع أهل كرمينية على إقامتهم هذا العمل الممتهن على أبواب المساجد . وهي جديرة بالتنزيه عنها ، والله أعلم .

قلت : هذه من الحجج التي قال فيها الشاعر :

حُجَجٌ تَكاسَرُ كالزُّجاجِ تخالها حقاً ، وكلٌّ كاسرٌ مكسورُ (١)

وجماعة سوى هؤلاء ينتسبون بهذه النسبة ، و « شامة » اسم بعض أجدادهم ، منهم :

[يحيى بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك الثقفي الشامي ، يعرف بابن الشامة أندلسي ، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين](٢) .

ويحيى بن زكريا بن الشامة الأموي محدث أندلسي ، مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، يروي عن خاله إبراهيم بن قاسم بن هلال عن(٣) فُطَيس السبائي (٤) عن مالك بن أنس . روى عنه ابنه أحمد بن يحيى ، وابنه هذا روى عنه أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهل .

وأبو القاسم هبة الله بن علي بن عبد الرحمن بن يعقوب بن شامة المَعَافِري المصري ، شيخ صالح ، يروي عن حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني . قاله ابن ماكولا ، [قلت :] (٥) روى عنه [أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصفر الأنادي](٥)

(١) لعل مؤاخذة المصنف للمترجم رحمهما الله ، في تسميته هذا الجواب « حجة » في سياق السؤال عن حكم شرعي اختلفت فيه أنظار الأئمة الفقهاء ! وإلا فن الواضح أن المترجم وأصحابه وقعوا بين (عامة) من الناس لا مجال لإقامة الحجة على صحة عملهم من الدليل والبرهان ، فسلك معهم هذا المسلك ، وأجابهم بهذا الجواب (المسكت) لأمثالهم ، بهذا (الأسلوب الحكيم) الهادئ ، ولو كانوا علماء لما أنكروا عليهم ، ولعلموا أن هناك مذاهب توجب السكوت خلف الإمام وتشترط المصر لإقامة صلاة الجمعة .

(٢) زيادة من أياصوفيا وكوبرلي ، وهي في « الإكمال » ٥ : ٦ ، وانظر كلام المعلمي رحمه الله هناك في تحقيقه أن هذا المترجم والذي بعده رجل واحد . والله أعلم .

(٣) في الظاهرية وليدن « بن » والمثبت من غيرهما ، وهو الصواب . انظر « الإكمال » و « جذوة المقتبس » ص ١٤٧ و « بغية الملتمس » ص ٢٠٩ ، وضبط « فطيس » من أياصوفيا .

(٤) تحرفت في الظاهرية إلى « الشاعر » ! وفي غيره إلى « الشامي » ، والمثبت هو الصواب . ولتنظر المصادر الثلاثة السابقة .

(٥) من كوبرلي ، وفيه «سلام» فصوبته إلى « سلامة » لكن لم أهتد إلى صواب الكلمتين الأخيرتين .

وأبو عبد الله محمد بن العباس الشامي مولى بني هاشم ، يعرف بصاحب الشامة ، حدَّث عن محمد بن ربيعة الكلابي ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي ، وسلاَّم بن نوح العطار ، وشعيب بن حرب المدائني ، ومحمد بن بشر العبدي ، ومنصور بن سُقَيْر[1] وغيرهم . روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعمر بن حفص السَّدوسي ، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرِّمي ، وكان ثقةً ومات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومائتين .

* * *

الشَّاهِينيّ[2] : بفتح الشين المعجمة، والهاء المكسورة، بينهما الألف، ثمَّ الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شاهين » ، وهو اسم لجد المنتسب إليه ، منهم :

أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سَرَّاح[3] بن عبد الرحمن الواعظ الشَّاهيني المعروف بابن شاهين ، وكان أصله من مرو الرُّوز ، ونسب إلى جده لأمه أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين الشَّيباني من أهل بغداد . كان ثقةً صدوقاً مكثراً من الحديث ، وله رحلة إلى العراقين والحجاز ، سمع أبا القاسم البغوي ، وأبا خُبَيْب البِرْتي[4] ،

---

(١) في « تاريخ بغداد » ٣ : ١٠٩ : « منصور بن سفيان » ، وهو تحريف ، والمثبت من الأصول ، ويؤيد تحريف ما في « تاريخ بغداد » أنه جاء في أياصوفيا « شقير » بالشين و « ابن سقير » هذا يقال فيه بالشين وبالصاد ، كما في « التهذيب » وغيره .

(٢) هكذا جاءت هذه النسبة هنا ، في جميع الأصول ، وحقها أن تكون آخر « باب الشين والألف » كما جاءت في « اللباب » ، وكما ستأتي قرينتها هناك .

(٣) هكذا في كوبرلي ، وهو الصواب كما ضبطه الأمير ابن ماكولا ٤ : ٢٩١ والحافظ في « التبصير » ص ٦٧٨ ، وفي سائر الأصول و « تاريخ بغداد » ١١ : ٢٦٥ : « سراج » .

(٤) جاء هذا الاسم مضطرباً في الأصول ، فأثبته هكذا عن « تاريخ بغداد » ١١ : ٢٦٥ ، و « تذكرة الحفاظ » ص ٩٨٧ .

وأبا بكر الباغَنْدي ، وأبا بكر [بن أبي داود ، وأبا عبد الله بن عُفَير وطبقتهم ، روى عنه ابنه عبيد الله ، وهلال بن محمد الحفار ، وأبو بكر][1] البَرْقاني ، وأبو القاسم الأزهري ، وأبو محمد الخلاَّل ، وعبد العزيز الأَزَجي ، وأبو القاسم التَنُوخي ، وأبو محمد الجوهري ، وآخر من حدَّث عنه القاضي أبو الحسين بن المهتدي بالله الهاشمي .

قال : كتبت الحديث وأنا ابن إحدى عشْرة سنة . وكانت ولادته في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين . قال : وأوَّل سماعي في سنة ثمان وثلاثمائة ، وصنفتُ ثلاثمائة مصنف وثلاثين مصنفاً ، أحدها « التفسير الكبير » ألف جزء ، و « المسند » ألف وخمسمائة[2] جزء ، و « التاريخ » مائة وخمسون جزءاً ، و « الزهد » مائة جزء ، وأوَّل ما حدث بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . وقال : كتبت بأربعمائة رِطل حبر ، وقال : حسبت ما اشتريت به الحبر إلى هذا الوقت فكان سبعمائة درهم ، قال الراوي — وهو أبو بكر محمد بن عمر الداودي — : وكنا نشتري الحبر أربعة أرطال بدرهم ، قال : ومكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زماناً ، وكان لحَّاناً ، وكان لا يعرف من الفقه لا قليلاً ولا كثيراً . ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر الشاهيني ، كان صدوقاً صالحاً ، سمع أباه وأبا محمد بن ماسي البزار ، وأبا بكر بن مالك القَطيعي ، وأبا بحر[3]

---

(١) زيادة معتمدة من نسخة كوبرلي وأياصوفيا .

(٢) هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » ١١ : ٢٦٧ ، وجاء في « تذكرة الحفاظ » ٩٨٨ : وثلاثمائة .

(٣) في الظاهرية وأياصوفيا وليدن : « الحسن » وفي كوبرلي « يحيى » والصواب ما أثبته ، انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٢ : ٢٠٩ وهذا الموضع منه في ترجمة الشاهيني هذا ١٠ : ٣٨٦ .

محمد بن الحسن بن كَوْثر البَرْبهَاريّ ، ومحمد بن مظفر ، وغيرهم ، روى عنه أبو بكر الخطيب ، وعبد العزيز بن محمد النَّخْشبي ، وكانت ولادته في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، ومات في شهر ربيع الأول [١] من سنة أربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد [٢] في مقبرة باب حرب .

وأبو حفص عمر بن أحمد[٣] بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي الشاهيني ثم السمرقندي ، أصله من فارس ، وولد بسمرقند ونشأ بها ، سمع أبا بكر محمد بن جعفر بن محمد بن جابر الرَّزْمازي ، وأبا علي إسماعيل ابن محمد بن أحمد الكُشاني وأبا بحر الكاغَذي ، وأبا سعد عبد الرحمن ابن محمد الإدريسي ، وروى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ ، وجماعة من أهل سمرقند ، وكانت له بسمرقند خيرات كثيرة من الأوقاف على الفقراء في أيام عاشوراء وغيرها ، ومات في العشر الآخر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وأخوه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي ، أخو الحافظ عمر ، يروي عنه أخوه .

* * *

الشَّاواني[٤] : بفتح الشين المعجمة ، والواو بين الألفين ، وبعدهاالنون .

هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو ، يقال لها « شَاوَان » [٤] على ستة فراسخ ، بِتُّ بها ليلتين ، كان بها :

أبو حامد أحمد بن محمد بن جعفرالشاواني ، [٤] وحفيده أبو الحسن علي ابن محمد بن عبد العزيز بن أبي حامد الشاواني[٤] ، تفقه [على جدّي][٥]

(١) هكذا في الظاهرية وأياصوفيا ، و «تاريخ بغداد» ١٠ : ٣٨٦ ، وفي كوبرلي : « ربيع الآخر » .
(٢) في الأصول الثلاثة « في الثغر » وفي كوبرلي : « من الغد » ومثله في « تاريخ بغداد » فأثبته .
(٣) هكذا في الأصول جميعها ، و «اللباب» ، وفي الظاهرية «عبد الصمد» . وانظر ترجمةأخيه الآتية .
(٤) تحرفت تحريفاً فاحشاً في المواضع الأربعة في الظاهرية إلى « الشعباني » و « شعبان » !
(٥) من كوبرلي ، وفي غيره « تفقه بالإمام » .

الإمام أبي المظفر ، وكان لا يعرف شيئاً بل صحب الأئمة ، وكان مزّاحاً مطايباً ، عُمِّر العُمُر الطويل حتى صار لا يتماسك ، وكنت آنس به ، وكان يحضر مع السواد والرساتيق ، وكان بحيث لا يتماسك ويبدُر منه ما يقبح ذكره ، قرأت عليه مجالس من أمالي جدي في البلد ، وبقرية كورد روقوت[1] ، وكانت ولادته في سنة ثلاث وستين وأربعمائة[2] .

* * *

الشّاوَجيّ : بفتح الشين المعجمة ، بعدها الألف ، والواو[3] ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى « شاوجَه » ، وهو جد أبي إسحاق إبراهيم بن عُجَيْف ابن خازم بن شاوجه المعلم الشاوجي ، من أهل بخارى ، يروي عن أبي طاهر أسباط بن اليَسَع ، ويعقوب بن مَعْبَد[4] ، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم البَمِجْكَثي[5] المقرئ وغيرهم ، روى عنه أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام ، ومات لانسلاخ شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

* * *

الشّاوْخَرَاني : بفتح الشين [بعدها الألف] ، وسكون الواو ، وفتح الخاء المعجمتين[6] ، وفتح الراء المهملة ، وفي آخرها النون .

---

(١) هكذا في أياصوفيا ، ونحوه في باقي الأصول ، ولم أستطع تبين الصواب فيه .

(٢) وتوفي في بلدة شاوان – كما قال المصنف رحمه الله في « معجمه الكبير » – : « يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الأول ، سنة تسع وأربعين وخمسمائة » .

(٣) هكذا قال المصنف وابن الأثير في « اللباب » وصرح السيوطي في « اللب » أن الواو مفتوحة .

(٤) في الظاهرية « سعيد » وفي سائر الأصول ما أثبته .

(٥) جاءت في جميع الأصول محرفة تحريفاً شديداً ، وصوابها ما أثبته .

(٦) هكذا في الظاهرية وأياصوفيا ، وسقط ضبط الخاء والراء من نسخة كوبرلي ، وما بين المعكوفين زيادة منها ، وقد وافق المصنف على ضبط الخاء بالفتح ابن الأثير والسيوطي ، لكن ضبطها بالسكون ياقوت في « معجم البلدان » وضبط ناشره الواو بالفتح كراهية توالي ثلاثة أحرف ساكنة ، والله أعلم .

هذه النسبة إلى قرية من قرى نَسَف ، يقال لها « شَاوْخَران » كانت عامرة فخربت ولم يبق منها إلا الرسم ، ومنها :

أبو الحسين محمد بن جعفر الشاوْخَراني ، كان من أصحاب أبي عمرو ابن أبي كامل ، مات في محرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

* * *

[**الشَّاوْشَابَاذي** : بسكون الألف والواو بين الشينين المعجمتين ، والباء الموحدة المفتوحة بين الألفين الساكنتين ، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى شاوشاباذ ، وهي قرية من قرى مرو على فرسخ ، خرج منها :

أحمد بن علي الأشقر الشاوشاباذي المروزي ، من هذه القرية ، كان أيام الفتنة تعلق بأبي العباس أحمد بن سعيد بن المَعْداني صاحب « تاريخ المراوزة » وانخرط في سلكه][1] .

* * *

الشَّاوْغَري : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الألفِ والواوِ ، وفتح الغين المعجمة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى ناحية من ثغر الترك يقال لها « الشَّاوْغَر » ، خرج منها جماعة من أهل العلم ، [ولقينا جماعة][2] منهم :

القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشاوغري ، كان من الأفاضل ، روى عنه أبو الربيع الحسن بن عبد الكريم الشمالي[3] الساحلي .

---

(١) ثبتت هذه الترجمة في نسخة كوبرلي فقط ، وليس لها ذكر في « اللباب » ولا المختصرات الأخرى التي وقفت عليها ، وليس لهذه القرية ذكر في « معجم » ياقوت .

(٢) زيادة من الأصول إلا كوبرلي ، وليس في التراجم الآتية ما يؤيدها .

(٣) اضطربت النسخ في الكلمة كثيراً ، ففي الظاهرية « الشمالي » وفي أياصوفيا وليدن « الثمالي » ويشبه رسمها في نسخة كوبرلي « اليماني » وفي « اللباب » : « الشالي » ولم يذكر المصنف رحمه الله هذا الرجل في « الثمالي » أو « الشالي » أو « اليماني » أو « الساحلي » ولم يذكر في كتابه نسبة « الشمالي » ، فالله أعلم بالصواب .

وأبو محمد عبد الله[1] بن محمد الشَّاوْغَرِي المستملي ، سمع أبا عبد الله الحسين[2] بن إسماعيل الشيباني ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخ نيسابور » وقال : أبو محمد الشَّاوْغَرِي ، أقام عندنا بنيسابور سنين ، ثم خرج إلى العراق ولم أسمع له خبراً .

* * *

الشَّاوْكَتِي : بفتح الشينِ المعجمة والكافِ ، وبينهما الألف والواو ، وفي آخرها التاء ثالث الحروف[3] .

هذه النسبة إلى « شَاوُكَت » وهي بلدة من بلاد الشاش ، من أعمالها ، منها :

الإمام الخطيب أبو القاسم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد بن إبراهيم بن أحمد بن حرب المعروف بالحكيم الشاوكَتِي ، من أهل سمرقند ، وسكن شاوكَت ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الله[4] الخطيب ، روى عنه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري المعروف بـ « كاك »[5] ، ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وهو ابن سبع وثمانين سنة [أو أكثر][6] .

* * *

(١) هكذا في الأصول إلا نسخة الظاهرية ففيها « عبد الرحمن » .

(٢) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيها « الحسن » .

(٣) هذا صريح في أن آخره التاء المنقوطة باثنتين من فوق ، وتكرر كتبه في « اللباب » بالثاء المثلثة ، وصرح السيوطي في « اللب » بذلك فقال « بضبط آخره مثلثة » ومثله في « معجم البلدان » ، فالظاهر جواز الوجهين .

(٤) من الأصول كلها ، وفي « اللباب » و « معجم البلدان » : « عبيد الله » .

(٥) هكذا في الظاهرية ومصورة ليدن و « الجواهر المضية » للقرشي ٢ : ١٠١ ، وفي أياصوفيا « كاكي » وفي كوبرلي « كاوك » .

(٦) ليست في كوبرلي ولا « اللباب » وثبتت في سائر الأصول .

الشَّاهِدِيّ : بفتح الشين المعجمة [والألف ، والهاء][1] وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « شاهد » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أحمد بن خلف بن شاهد ابن الحسن بن هاشم النَّسَفي الشَّاهِدي ، من أهل نسف ، هكذا ذكره أبو العباس [المستغفري الحافظ ، سمع أباه عبد الوهاب الشَّاهِدي ، وأبا نصر الليث بن نصر الكاجَري ، وأبا الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة النسفي ، وغيرهم . روى عنه جعفر بن محمد بن المعتز][2] المستغفري وقال : إنه مات بكس في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، وحمل إلى نَسَف [3] .

* * *

(١) زيادة من كوبرلي وأياصوفيا ، وهي توهم أن الهاء مفتوحة – أو ساكنة – أو لم يضبطها المصنف ، وعبارة ابن الأثير : «وبعد الألف هاء ودال مهملة مكسورتان » .

(٢) زيادة من أياصوفيا وكوبرلي .

(٣) قال ابن الأثير رحمه الله : « فاته النسبة إلى الشاهد بن عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد. منهم : سَمْلَقة بن مري بن الفُجاع الكاهن العكي الشاهدي ثم الغافقي، وهو صاحب أمر عك لما قاتلوا غسان .

ومنهم : إياس بن عامر العكي الشاهدي ثم الغافقي ، يروي عن عقبة بن عامر ، روى عنه موسى بن أيوب المصري » .

قلت : وكأنه نسب الشاهد إلى جده، ففي « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ٣٢٨ أنه « الشاهد بن علقمة . . . . » وانظر لتحقيق اسم الجد هل هو : عدنان – بسكون الدال أو فتحها – أو : عدثان – بضم فسكون فثاء مثلثة – : « جمهرة » ابن حزم ص ٣٧٥ و « الإكمال » للأمير ابن ماكولا ٦ : ١٥٣ مع التعليق عليها ، و « المؤتلف والمختلف » ص ٨٨ للحافظ عبد الغني الأزدي ، و « مختلف القبائل ومؤتلفها » لابن حبيب ص ٤٠ . ويبدو أن في كلام العلامة المعلمي رحمه الله اجتهاداً كبيراً .

الشَّاهَنْبَرِيّ : بفتح الشين المعجمة ، والهاء ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة[1] ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « شَاهَنْبَر » وهي محلة بأعلى البلدِ نيسابور ، وسمعت بعضهم يقول : قُتِل بهذه المحلة جمع من المسلمين أول ما ورد عسكر المسلمين بنيسابور فسمي الموضع : شهيد انبار ، ثم نقص فقيل شاهَنْبَر ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو نصر فتح بن نوح بن سِنان بن راشد بن عبد الله العامري الشاهَنْبَري ، من أهل نيسابور ، هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، سمع بخراسان يحيى بن يحيى ، وعبدان بن عثمان ، وسعد [2] بن يعقوب ، وبالكوفة أبا نعيم الفضل بن دُكَين ، وأبا غسان مالك بن إسماعيل ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وبالبصرة عفان بن مسلم ، وأبا الوليد الطيالسي ، وبالحجاز عبد الله بن يزيد المقرئ ، وسعيد بن منصور ، وإسماعيل بن أبي أُوَيس ، ومحمد بن عُبَيد [3] المَدِيني ، وغيرهم ، روى عنه محمد ابن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن إسحاق الثقفي ، ومات سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور .

* * *

الشَّاهُوِيي : بفتح الشين المعجمة ، وضم الهاء ، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين .

هذه النسبة إلى « شاهويه » وهو اسم لجد :

---

(١) من أياصوفيا وكوبرلي و « اللباب » وفي الظاهرية « والباء » فقط ، فأوهم أن الباء ساكنة ، وسقطت الجملة كلها من ليدن .

(٢) في كوبرلي : « سعيد » .

(٣) هكذا في أياصوفيا وليدن ، وفي غيرهما « عبد الله » ، ولا يبعد أن يكون هو المترجم في « التهذيب » : « محمد بن عبيد بن ميمون المدني التبان » .

أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن شاهُويه القاضي [الفارسي] (١) الفقيه الشَّاهُوِي ، من أهل فارس ، سمع أبا خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي القاضي ، وأبا يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي ، وأقرانهما ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره وقال : قد كان أقام بنيسابور زماناً ، ثم خرج إلى بخارى ، وكان يدرِّس في مدرسة أبي حفص الفقيه ، ثم انصرف إلى نيسابور [ورجع إلى بلاده بفارس ، فولي بها القضاء ثم أخرج في الرسل مع عابد الرسول للمصاهرة ، فدخل بخارى وأنا بها] (٢) ، ثم انصرف إلى نيسابور ، وحدَّث بها ، ومات في نيسابور في ذي القعدة سنة إحدى وستين وثلاثمائة (٣) .

[ومحمد بن إبراهيم الشاهوي السمرقندي ، يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، وعلي بن حرب الطائي ، وأحمد بن منصور الرمادي ، روى عنه أبو عمرو العُصْفري ، وأحمد بن صالح بن عجيف السمرقنديان . وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين] (٤) .

* * *

(١) زيادة من كوبرلي وأياصوفيا .

(٢) سقط من نسخة كوبرلي ، وثبت في غيرها .

(٣) وفي « وفيات الأعيان » ٤ : ٢١١ نقلا عن الحاكم نفسه : « اثنتين وستين وثلاثمائة » ، والظاهر ما قاله المصنف . انظر « الجواهر » للقرشي ٢ : ١٨ والتعليق على « طبقات السبكي» ٣ : ٧٨ .

(٤) سقطت الترجمة من الظاهرية فقط ، وفي كوبرلي « سعد بن صالح » بدل « أحمد بن صالح » .

باب الشين والباء

الشَّبَابي : بفتح الشين المعجمة ، والألف بين البائين الموحدتين .
هذه النسبة إلى سَرَاة بني « شَبَابة » وهي من نواحي مكة .
منها : أبو جميع [1] عيسى بن الحافظ أبي ذرعَبْد بن أحمد بن محمد ابن عبد الله الهروي ، [الشَّبَابي ، حدَّث بهذا الموضع عن أبيه أبي ذر الحافظ ، روى عنه أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرُّؤاسي الحافظ ، وكان حدَّث سنة نيف وستين وأربعمائة] [2] .

* * *

الشَّبَابي [3] : بفتح الشين المعجمة ، والألف بين البائين المنقوطة بواحدة .
هذه النسبة إلى بني «شَبابة» ، وهو بطن من فَهْم ،قاله ابن ماكولا [4] ، والمشهور بهذه النسبة :
أبو هاشم هانئ بن المتوكل بن إسحاق بن إبراهيم بن حرملة الشَّبابي ، الإسكندراني ، مولى بني شبابة من فَهْم ، كان فقيهاً ونزل الإسكندرية . ذكره الكندي في الموالي من أهل مصر .

* * *

---

(١) هكذا في الأصول و « معجم البلدان » ٥ : ٢٢٥ إلا مصورة ليدن ففيها « سميع » ، وكناه الحافظ ابن حجر أول « فتح الباري » ١ : ٦ « أبو مكتوم » .
(٢) سقط من نسخة الظاهرية فقط .
(٣) هكذا جعل المصنف رحمه الله هذه النسبة مستقلة عن التي قبلها مع اتحادها معها في الضبط ، وعادته في مثل ذلك أن يجعل النسبة واحدة ، ثم يقول : هذه النسبة إلى كذا وكذا ! .
(٤) في « الإكمال » ٥ : ١٢ ، وزاد ابن الأثير قوله « وهو شبابة بن مالك بن فهم » ، وانقلب على الزبيدي في « التاج » ١ : ٣٠٨ فقال : « فهم بن مالك ، وانظر « جمهرة » ابن حزم ص ٣٨٠ .

الشِّبَاميّ : بكسر الشين المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها الميم بعد الألف .

هذه النسبة إلى « شِبام » وهي مدينة باليمن[1] ، والمشهور بهذه النسبة :

عبد الجبار بن العباس الشِّبامي الهَمْداني من أهل الكوفة ، يروي عن عون بن أبي جُحَيفة ، وعطاء بن السائب ، روى عنه ابن أبي زائدة والكوفيون ، وكان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الثقات ، وكان غالياً في التَّشَيُّع ، وكان أبو نعيم يقول : لم يكن بالكوفة أكذب من عبد الجبار بن العباس ، وأبي إسرائيل [2] .

وإبراهيم بن سويد الشِّبامي ؛ يروي عن عبد الرزاق بن همّام الصنعاني ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وذكر أنه سمع منه بمدينة شِبام باليمن .

---

(١) تعقبه ابن الأثير فقال : « إنما شبام بطن من همدان ، وهو شبام بن أسعد بن جشم بن حاشد ابن خيران بن نوف بن همدان ، وتلك المدينة بهم سميت ، وعبد الجبار كوفي من هذا البطن ، وليس من اليمن ، إلا على سبيل أنه من همدان ، وهم من اليمن » . وقال في « تهذيب التهذيب » ٦ : ١٠٢ : « شبام جبل باليمن » . ويؤيدهما قول ياقوت في « معجم البلدان » ٥ : ٢٢٧ : « قال ابن الكلبي : ولد أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان : عبد الله ، وهو شبام ، بطن ، وشبام جبل سكنه عبد الله ، منهم : حنظلة بن عبد الله الشبامي ، قتل مع الحسين رضي الله عنه . وقال الحازمي : شبام جبل باليمن ، نزله أبو بطن من همدان ، فنسب إليه ، وبالكوفة طائفة من شبام ، منهم : عبد الجبار بن العباس الشبامي . . . » .

(٢) هذا القول في عبد الجبار لابن حبان في « المجروحين » ٢ : ١٥٠ ، وقد اعتمده المصنف كما ترى ، وتابعه ابن الأثير وياقوت ! .

والمعتمد خلافه ، فقد وثقه أبو حاتم ، وقال أحمد : أرجو أن لا يكون به بأس ، ونحوه لابن معين وأبي داود والعجلي ، كما في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ٣/١/٣١ و « التهذيب » ٦ : ١٠٢ — ١٠٣ . ولذا قال في « تقريب التهذيب » : « صدوق يتشيع » .

وقوله آخر الترجمة « وأبي إسرائيل » هكذا ثبت في الأصول جميعها ، وفي المصدر المنقول عنه : « المجروحين » : « إسرائيل » .

وحُكي عن الطبراني أنه قال : كنت مريضاً ملقىً في بعض الحوانيت بمدينة شِبام ، فسمعت واحداً يقرأ هذه الآية : « إن علياً جَمَعَه وقرأ به ، فإذا قرأناه فاتَّبعْ قِراءته » وأهلها كانوا من غُلاة الشيعة ، فأردتُ أن أردَّ عليه فمنعني بعض الغرباء عن ذلك وقال : أهل هذه المدينة كلها روافض ، لو قلتَ شيئاً لَسَعَيْتَ في إراقة دمك ! الزم السكوت ! .

وسَوَّار الشِّبامي ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »[1] وقال : « روى عنه مروان بن معاوية الفَزاري ، سألت أبي عنه ؟ فقال : لا أدري من هو ؟ » .

* * *

الشُّبَاني : بضم الشين المعجمة ، وفتح الباء الموحدة، بعدهما الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شُبانة » وهو اسم لجد :

أبي الحسن علي بن عبد الملك بن شُبانة الدِّينَوَري[2] الشُّبَاني، كان شيخاً صالحاً من أهل الصدق ، سمع أحمد بن إبراهيم بن فِراس المكي ، [بها ، وأبا العباس أحمد بن محمد الرازي ، سمع منه أبو بكر الخطيب وأثنى عليه وقال[3] : كتبت عنه ، وكان صدوقاً ، ومات بسهرورد في سنة ثلاثين وأربعمائة .

* * *

الشِّبْلي : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ،

---

(١) « الجرح والتعديل » ٢/١/٢٧٣ .

(٢) في كوبرلي « الابيوري » والمثبت في سائر النسخ ، و « اللباب » و « تاريخ بغداد » ١٢ : ٢٧ .

(٣) « تاريخ بغداد » ١٢ : ٢٨ وفيه وفاته « بشهرزور » والمثبت في الأصول جميعها .

هذه النسبة إلى قرية من قرى أُسْرُوشَنَة[1] يقال لها : الشَّبْلية ، منها :

شيخ الصوفية أبو بكر دُلَف بن جَحْدر الشِّبْلي، واختلف في اسمه واسم أبيه أيضاً . فقيل : اسمه جعفر بن يونس ، وقيل : دلف بن يونس ، وقيل : جحدر بن دلف ، وقيل : دلف بن جبغوية ، وقيل : دلف بن جعثرة [2] .

أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي غالب ببغداد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا إسماعيل الحيري ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي ، سمعت محمد بن عبد الله ابن شاذان يقول : الشبلي من أهل أُسْروشنة، بها قرية يقال لها : شِبْلِيَّة[3]، أصله منها ، وكان خاله أمير الأمراء بالإسكندرية ، وكان قد تاب في مجلس خير النسَّاج ، وكان أبوه حاجب الحجَّاب للموفق ، وكان جعل له عملاً بدُماوَند[4] ، فلما تاب مضى إليهم وردَّ المظالم ، واستحلَّ منهم ، وعرضوا عليه مالاً فأبى أن يقبل . وكان من أحسن المشايخ حالاً ، وذكره أشهر من أن يذكر . وتوفي ببغداد في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . وقبره مشهور يزار ، زرته غير مرة .

---

(١) هكذا ضبط المصنف رحمه الله هذه البلدة في بابها ، وجاءت في نسخة كوبرلي مهملة تماماً ، وفي أياصوفيا «أشروسنة» وكذلك جاءت في «تاريخ بغداد» ١٤ : ٣٨٩ في ترجمة الشبلي نفسه.

(٢) « جبغوية » هكذا في نسخة كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١٤ : ٣٨٩ و ٣٩٢ ، وفي نسخة أياصوفيا «جبعوية » وفي « الأعلام » « جعونة ». و « جعثرة » هكذا في نسخةأياصوفيا،وفي « تاريخ بغداد » : « جعترة » .

وهناك قول سابع هو « جحدر بن جعفر » ذكره الخطيب ١٤ : ٣٩١ آخر سطر منها ، ضمن قصة حكاها عن الشبلي .

وقول ثامن « دلف بن جعفر » ذكره « الأعلام » عن صفة الصفوة .

(٣) هكذا في الأصول كلها ، و« اللباب » و « تاريخ بغداد » و « معجم البلدان » وغيرها . ووقع في « وفيات الأعيان » ٢ : ٢٦٧ : « شبلة » وتابعه الأستاذ الزركلي في « الأعلام» ٣ : ٢٠ ومن قبله الأستاذ أحمد تيمور باشا رحمه الله في « ضبط الأعلام » ص ٨١ ، والصواب ما أثبت .

(٤) ناحية من رستاق الري كما قاله المصنف ٥ : ٣٨٠ في دنباوند .

وقيل في نسبه غير ما ذكرناه من القرية المعروفة بشبلية .

حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان بجامعها ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ فيما قرأت عليه من أصل سماعه ، أنا أبو منصور شجاع بن علي المَصْقَلي ، أنا والدي علي بن شجاع ، سمعت أبا علي الإكافي الصوفي صاحب بندار بن الحسين حين] قدم علينا أصبهان يقول : سمعت أستاذي بُندار بن الحسين بأرْجان ، سمعت الشبلي يقول : نوديتُ في سِرّي يوماً : « شبَّ لي » أي : احترق فيَّ ، فسمَّيْتُ نفسي بذلك ، وقلت في معنى ذلك :

رآني فأوراني[1] عجائب لطفه فهِمْتُ وقلبي بالأنين يذوبُ
فلا غائباً عني فأسْلو بذكره ولا هُوَ عني مُعرِضٌ فأغيبُ

ومجاهداته في حياته فوق الحد . وقال أبوعلي الدقاق : اكتحل الشبلي بكذا كذا من الملح ليعتاد السهر ولا يأخذه النوم . وكان إذا دخل شهر رمضان جدّ في الطاعات ويقول : هذا شهر عظّمه ربي ، وأنا أولى من يُعظمه .

وكان رحمه الله يقول في آخر أيامه :

وكم من موضعٍ لو متُّ فيه لكنت به نكالاً في العشيرة !

[وابنه أبو الحسن يونس بن أبي بكر الشبلي ، حكى عن أبيه قال : قام [أبي][2] ليلة فترك فرْد رِجْل على السطح ، والأخرى على الدار[3] ، وسمعته يقول : لئن أطرقتِ لأرمينَّ بكِ إلى الدار ! فما زال على تلك

(١) هكذا في أياصوفيا و « معجم البلدان » ، و « زيادات أبي موسى المديني على « الأنساب المتفقة » لابن طاهر ص ٢٠١ .وفي الظاهرية « وأدراني » .

(٢) زيادة من « تاريخ بغداد » ١٤ : ٣٥٤ .

(٣) هكذا في الظاهرية ، وفي أياصوفيا ومصورة ليدن « البادر » وفي « تاريخ بغداد » : « النادر » .

الحال ، فلما أصبح قال لي : يا بنيَّ ما سمعت الليلة ذاكراً لله إلا ديكاً يسوى دانقَيْن ، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الواحد الهاشمي .

وأما أبو علي محمد بن الحسين [1] بن عبد الله بن الشِّبل الشاعر المعروف بابن الشِّبل ، وكان أبو الحسين يحيى بن الحسين العلوي إمام الزيدية إذا روى عنه قال : أنشدني أبو علي الشبلي[2] ، وكان من الشعراء المجوِّدين ، سمع الحديث من أبي الحسين بن المقتدر بالله الهاشمي وغيره ، روى عنه جماعة ببغداد مثل : أبي القاسم بن السمرقندي ، وأبي الحسن بن عبدالكريم[3] وأبي سعد بن الزَّوْزَني ، وكانت وفاته في سنة نيف [4] وسبعين وأربعمائة ببغداد] [5] .

* * *

الشَّبُّوِيُّ[6] : بفتح الشين المعجمة ، وضم الباء المشددة المنقوطة بواحدة [من تحت][7] .

هذه النسبة إلى « شبُّوية » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، منهم :

---

(١) في الأصول « الحسن » وما أثبته هو الصواب ، وترجمه في « معجم الأدباء » ١٠ : ٢٣ على أنه « حسين بن عبد الله » .

(٢) وكذلك نسبه « الشبلي » تلميذه الآخر الحافظ ابن طاهر المقدسي في « الأنساب المتفقة » ص ٨٢ .

(٣) في أياصوفيا : « عبد السلام » .

(٤) وتابعه ابن الأثير على هذا ، وحدده ياقوت « ٤٧٤ » وفي « الأعلام » ٦ : ٣٣٢ « ٤٧٣ » .

(٥) سقطت الترجمتان من كوبرلي .

(٦) هكذا جاء رسم هذه النسبة في الأصول : بياء واحدة ، إلا في كوبرلي فرسمت بيائين، ومثلها في « اللباب » ، وجاء كما أثبته في ابن خلكان ٤ : ٢١٦ و « الإكمال » ٥ : ١٠٧ ، وانظر ضبط الوجهين ومرد الاختلاف فيها ، في التعليق عليه ، فإنه مفيد .

(٧) زيادة من كوبرلي ، وزاد ابن الأثير : « وبعدها واو ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها » .

أبو علي أحمد بن عمر (١) بن شَبُّويه المروزي الشَّبُّوِيّ : [يروي عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفَرَبْري ، روى عنه أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيَّار الصوفي .

وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن شبّويه المروزي الشبوي](٢) من أهل مرو ، ومن أئمة أهل الحديث ، سمع بخراسان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وعلي بن حُجْر ، وبالعراق إبراهيم بن بشار الرَّمادي ، وأبا كريب الكوفي . روى عنه إبراهيم بن أبي خالد ، وجعفر بن محمد بن سوار ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومات سنة خمس وسبعين ومائتين(٣) .

ووالده أحمد بن شبُّويه ، هو أحمد بن محمد بن ثابت المروزي الشبوِي ، يروي عن علي بن الحسين بن واقد وغيره ، روى عنه أبو داود سليمان ابن الأشعث السِّجستاني وجماعة .

وشَبْوة بن ثوبان بن عَبْس العَكي ، من ولده بَشير بن جابر بن عُراب بن عوف بن ذُؤالة بن شَبْوة الشَّبْوِي (٤) ، شهد بشير فتح مصر ،

---

(١) هذا ما في أياصوفيا ومصورة ليدن و « اللباب » . وفي كوبرلي : محمد بن عمر ، ومثلها في « الإكمال » ٥ : ١٠٧ ، وفي الظاهرية : أحمد بن محمد بن عمر .

(٢) سقط من الظاهرية .

(٣) هكذا في كوبرلي و «اللباب» و«تاريخ بغداد» ٩ : ٣٧١ . وفي سائر الأصول «خمس وتسعين».

(٤) قال ابن الأثير في « اللباب » متعقباً: « هكذا ذكر النسبة إلى « شبوة » في « الشبوي » وليس بصحيح ، فإن النسبة إلى « شبوة » : « شبوي » بسكون الباء الموحدة . والله أعلم » . ثم إن صواب أسماء نسب « بشير » هو كما أثبته ، وجاء في بعضها اضطراب في الأصول و « اللباب » ، و « الإصابة » ١ : ١٦٢ – وسيأتي نصه – و « تاج العروس » ٧ : ٣٢٨ . وهذا كلام الحافظ في « الإصابة » مصححا ، أذكره لما فيه من فوائد تتعلق بكلام المصنف : « بشير بن جابر بن عراب – بضم المهملة – بن عوف بن ذؤالة بن شبوة – بفتح المعجمة وسكون الموحدة – ابن ثوبان بن عبس بن صحار بن علك بن عدثان – بالمثلثة ويقال : بنونين – العبسي . قال ابن يونس : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قلت : ضبطه ابن السمعاني بتحتانية ، ثم مهملة ، مصغراً . والله أعلم » .
يريد الحافظ أن المصنف جعله « يسير » لا بشير ، فالله أعلم أين هذا ؟ وقد ذكره ابن ماكولا في « الإكمال » ١ : ٢٨١ فيمن اسمه بشير ، وهو عمدة المصنف في هذه النسبة .

وله صحبة ولا رواية له .

* * *

الشَّبِيْبي : بفتح الشين المعجمة ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، بين الباءين المنقوطتين بواحدة .

هذه النسبة إلى «شَبيب» وهو اسم لبعض أجداد المنتسب [إليه][1] .

والمشهور بهذه النسبة : أبو خازم[2] معلَّى بن سعيد التَّنُوخي البغدادي ، يعرف بالشَّبيبي ، سكن مصر يروي عن بشر بن موسى ، وأبي خليفة وابن جرير . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو القاسم بن الثلاَّج ، وجماعة من المصريين .

وأما الشبيبة : فهم فرقة من المرجئة ، تنتمي إلى محمد بن شبيب المرجئ ، وهو يزعم أن الإيمان هو : الإقرار والمعرفة بالله عز وجل أنه واحد ليس كمثله شيء ، والإقرار والمعرفة برسله ، وبجميع ما جاء من عند الله مما لا اختلاف فيه بين المسلمين ، والخضوع لله تعالى وترك الاستكبار عليه ، وأن الخصلة من الإيمان طاعةٌ وبعضُ إيمان ، ومن ترك خصلة منها كفر ، ولا يؤمن إلا من أصاب جميعها ، وأن الفاسق من موافقيه[3] في القدر مؤمنٌ بإيمانه وفاسق بكبيرته[4] .

* * *

(١) زيادة من « اللباب » ولم تثبت في شيء من الأصول .

(٢) هكذا في أياصوفيا و « تاريخ بغداد » ١٣ : ١٩١ و « الإكمال » ٥ : ١٢٥ ، وفي باقي الأصول و « اللباب » : حازم .

(٣) المثبت من نسخة كوبرلي ، و « اللباب » ، وفي سائر الأصول : وأن السابق من موافقته .

(٤) قال ابن الأثير : « قلت : فاته النسبة إلى « شبيب » بطن من بارق ، وهو شبيب بن عمرو ابن عدي بن حارثة ، قال بعض شعراء الأزد :

والحق بقومك بارق وشبيب

وقيل : إن شبيباً أخو بارق .

وفاته النسبة إلى شبيب بن دُريم بن القين بن أهود بن بهراء ، بطن من بهراء ، منهم بكر وهارون ابنا فراس بن بكر بن ازا — كذا — بن عمرو بن حويص بن عمرو بن حارثة ابن كعب بن شبيب ، اللذان كان يتولاهما خالد بن برمك » . وانظر « الإنباه على قبائل الرواة » ص ١١٢ للحافظ ابن عبد البر .

الشُّبَيْلي : بضم الشين المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « شُبَيْل » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو الحسين محمد بن شُبيل بن أحمد بن شُبيل بن رياش بن رَزاح بن سعد بن زاهر اليمامي البصري المعروف بالشُّبَيلي ، كان شيخاً فاضلاً ديِّناً فصيحاً ، جيد الشعر صحيح السماعات ، يروي عن أحمد بن محمد ابن إبراهيم السكري ، وإسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن جِراب [1] المصريَّيْن . قال أبو سعد الإدريسي : كتبنا عنه بسمرقند ، ومات بها في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

الشَّبِّيْني : بفتح الشين المعجمة [2] ، وكسر الباء المشددة المنقوطة بواحدة ، وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى « شَبِّيْن » وهو شجر الصنوبر ، والغالب على جبال يابس[3] وسهلها الشَّبِّين ، ومنها ينشأ المراكب وبه عيشهم — يعني أهل يابس —[3] والمشهور بهذه النسبة :

أحمد بن بكر البالسي الشَّبيني . قاله ابن ماكولا الأمير الحافظ [4] .

* * *

(١) في الأصول بالحاء ، والتصويب مما تقدم (الجرابي) وفيه ترجمته ، و « التبصير » ص ٤٩٣ ، وفي « الإكمال » ٢ : ٤٤١ ذكر أبي إسماعيل : يعقوب .

(٢) وضبطه الحافظ في « تبصير المنتبه » ص ٨٠٥ بكسرها .

(٣) هذا هو الصواب ، والذي في الأصول و « اللباب » وجوه متعددة من التحريف لهذه الكلمة .

(٤) هذا وهم سلم منه ابن ماكولا ، فأحمد بن بكر بالسي نسبة إلى قرية من قرى حلب ما تزال قائمة إلى اليوم ، وليس فيها شبين ، وقد ذكره الأمير ١ : ٤٧٦ وذكر معه اليابسي (إدريس ابن اليمان) نسبة إلى « يابسة » جزيرة في الأندلس ، قالوا : يكثر فيها الشبين ، فكأنه اشتبه على المصنف رحمه الله البالسي باليابسي ؟ أو أن في نسخته من « الإكمال » ما يوجب الاشتباه ، وليس في « الإكمال » مادة (الشبيني) . والله أعلم ، وانظر كلام العلامة المعلمي رحمه الله على « الإكمال » ٥ : ١٢٧ .

الشَّبّي : بفتح الشين المعجمة ، وبعدها الباء المشددة المنقوطة بواحدة . هذه النسبة إلى « الشَّبّ » وهو نبت يُدبغ به الجلد ، والمشهور بهذه النسبة :

أحمد بن القاسم [بن محمد][1] الشَّبّي ، يروي عن الحارث بن أبي أسامة ، روى عنه المُعافى بن زكريا الجَرِيري .

وأبو محمد الحسن[2] بن محمد بن أبي ذر الشَّبّي ، بصري ، يروي عن مسبّح بن حاتم العكي [3] ، روى عنه أبو إسحاق الطبري .

ومحمد بن هلال بن بلال الشَّبّي ، مصري ، سمع أبا قمامة[4] جَبَلَة ابن محمد ، وجعفر بن عبد السلام ، وبكر[5] بن أحمد الشَّعْراني .

وهذه النسبة إلى « شَبَّة » أيضاً ، وهو لقب والد أبي زيد [عمر بن شَبَّة بن عَبِيدة[6] بن زيد] النُّمَيري البصري الشَّبّي ، واسم والده زيد ، وإنما قيل له « شَبَّة » وعرف به لأن أمه كانت تُرقصه وتقول :

يا بأبي وشَبّا[7] وعاش حتى دبّا شيخاً كبيراً خبّا

سمع محمد بن جعفر غُنْدراً ، وعبد الوهاب الثقفي ، ومحمد بن أبي عدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد بن

---

(١) زيادة من نسخة كوبرلي .

(٢) هكذا في الأصول و « تبصير المنتبه » ص ٧٥٧ إلا نسخة كوبرلي ففيها : « الحسين » .

(٣) في الأصول « العكي » إلا في كوبرلي « العكلي » .

(٤) في ليدن « ثمامة » والمثبت من سائر الأصول و « مشتبه النسبة » لعبد الغني ص ٤٢ و « الإكمال » ٤ : ٥٠٦ و « التاج » ١ : ٣٠٨ .

(٥) هكذا في الأصول و « مشتبه النسبة » لعبد الغني ص ٤٢ ، وفي الظاهرية : بكير .

(٦) من كوبرلي وأياصوفيا ، والضبط عن « المؤتلف والمختلف » لعبد الغني ص ٨٤ ، وضبط مطبعياً بضم العين في « تقريب التهذيب » خطأ .

(٧) جاءت الكلمة الأولى في الأصول كلها محرفة ، وسقطت الكلمة الثانية من نسخة الظاهرية وكذلك « اللباب » ، والمثبت في « تاريخ بغداد » ١١ : ٢٠٨ .

هارون ، وعلي بن عاصم ، وعمر بن شبيب المُسْلي ، وحسيناً الجعْفي ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن زكريا الدقاق ، والقاضي أبو عبد الله بن المحاملي ومحمد بن مخلد العطار ، وكان ثقة عالماً بالسنن (١) وأيام الناس ، وله تصانيف كثيرة ، وكان قد نزل سرمن رأى في آخر عمره ، وبها توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين (٢) ومائتين . قال : وكان قد جاوز التسعين (٢) ، وقال بعضهم : ابن تسع وثمانين سنة .

* * *

(١) هكذا في الأصول جميعها ، وفي « تاريخ بغداد » مصدر المؤلف في هذه الترجمة ، و« اللباب » : بالسير ، والأمران مجموعان في الرجل .

(٢) اختلفت الأصول في هذين الرقين ، والمثبت في أياصوفيا و « تاريخ بغداد » و « اللباب » . وفاعل « قال » هو ابن المنادي ، كما هو في « تاريخ بغداد » .

باب الشين والتاء

الشَّتُّوِيُّ[1] : بفتح الشين المعجمة ، وبعدها التاء المضمومة المشددة المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها .

هذه النسبة إلى « شَتُّويه» وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: عمر بن السكن بن شَتُّويه الواسطي الشَّتُّوي ، يروي عن أبي عبد الله الضرير ،عن أبي شيبة القاضي . روى عنه العباس بن إسماعيل مولى بني هاشم .

* * *

الشُّتَيْمي : بضم الشين المعجمة ، وفتح التاء ثالث الحروف ، وبعدها الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى « شُتَيْم » وهو بطن من بني ضَبَّة ، واختلفوا فيه ، بعضهم قال : شُيَيْم باليائين ، وبعضهم قال : بالتاء والياء . قال أبوبكر ابن دُرَيد في كتاب «الاشتقاق» [2]: في بني ضَبَّة : شُتَيم بن ثعلبة بن ذؤيب ابن السِّيْد ، ذكره بالتاء والياء ، قال : وشتيم من : شَتَامة الوجه ، وهو قبحه ، يقال : سبع شَتِيم ، والاسم الشتامة ، والشتم : الشر .

وأصحاب النسب ينكرون ذلك، ولا يختلفون [فيه][3] أنه شِيِيم بيائين ، وأنَّ ابن دريد صحَّف فيه .

* * *

(١) هكذا رسمت هذه النسبة في الظاهرية ومصورة ليدن ، ورسمت بيائين في سائر الأصول و « اللباب » . وانظر ما تقدم في التعليق على « الشبوي » .

(٢) ص ١٩٢ ، والذي فيه من قوله « وشتيم من ... إلى : الشر » . والمؤلف ينقل عنه بواسطة ابن ماكولا . والمعروف في اللغة أن الشتم هو السبُّ لا الشرُّ ؟

(٣) زيادة من نسختي كوبرلي وأياصوفيا ، وهي في « الإكمال » ٥ : ٣٩ « في » وقوله هذا : « وأصحاب النسب . . . » من كلام الدارقطني نقله ابن ماكولا عنه . وهكذا ضبط الزبيدي « شييم » بكسر الشين ٨ : ٣٥٦ .

باب الشين والجيم

الشُّجاعِيّ : بضم الشين المعجمة ، وفتح الجيم ، وفي آخرها العين المهملة .

هذه النسبة إلى « شُجاع » وهو اسم لجد المنتسب إليه ، والمشهور بهذه النسبة :

أبوحامد أحمد بن محمد بن [محمد بن] (1) علي بن محمد بن علي بن شجاع بن علي بن [الحسن بن](2) شجاع ، كان إماماً فاضلاً ، وفقيهاً مبرزاً ، [تفقّه على أبي علي السِّنجي ، وبرع في الفقه] (3) ، ودرّس وظهر له أصحاب وتلامذة ، سمع الحديث من أبي الحسن الليث بن الحسن الليثي وغيره ، روى لي عنه ابن أخيه محمد بن محمود السَّرَهْ مَرْد(4) بسرخس ، وأبو حفص عمر بن محمد بن علي الشِّيْرَزي (5) بمرو ، وأبو الفتح محمد ابن أبي الحسن القُومَسِي ببلخ ، وأبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البِسطامي ببخارى ، وأبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشَّهْرَزوري بالموصل ، وغيرهم .

---

(1) تكرر في الأصول و « اللباب » إلا الظاهرية اسم « محمد » وهو خطأ وانظر الصفحة الآتية .

(2) ثبت في كوبرلي فقط ، وهو موافق لما ساقه المصنف في « المعجم الكبير » ورقة ٢/١١٠ في ترجمة ابن أخيه الآتية ترجمته .

(3) سقطت هذه الجملة من كوبرلي ، وثبتت في غيرها و « اللباب » وفيه « السبخي » خطأ .

(4) هكذا ضبطه التاج السبكي في « طبقات الشافعية » ٦ : ٣٩٥ : « بفتح السين والراء المهملتين ، وسكون الهاء ، وفتح الميم ، وسكون الراء الثانية ، بعدها دال : لقب » .

(5) هكذا في كوبرلي فقط ، وهو الصواب ، وستأتي ترجمته في مادته ، وفي « الشيروي » .

وابن أخيه أبو نصر محمد بن محمود بن [محمد بن][1] علي بن محمد بن [علي بن][2] شجاع المعروف بالسَّرَهْمَرْد، وكان إماماً فاضلاً جليلَ القدر حسنَ السيرة ، كثير الصيام والصلاة والتلاوة والتهجد ، وكان يذب عن مذهب الشافعي رحمه الله ويبالغ في نصرة مذهبه ، وأنفق أموالاً جَمَّةً في ذلك ، تفقه على السَّيد الدَّبُوسي ، وسمع الحديث من جماعة ، مثل : عمه أبي حامد الشُّجاعي ، وأبي القاسم عبد الله بن العباس القاضي العبدوسي ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الفُوراني ، وأبي نصر محمد بن عبد الرحمن القُرَيْشي [3] ، وجماعة كثيرة سواهم ، وكان آخر من روى عن أصحاب أبي علي زاهر بن أحمد بسَرَخْس ، سمعت منه بمرو وبسرخس الكثير ، وكان بينه وبين والدي رحمهما الله مودة أكيدة [وكان مني بمنزلة الوالد الشفيق البرّ ، وكانت ولادته سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودفن في مدرسته بسرخس ، زرت قبره غير مرة ، وكتبت] [4] عن ابنيه أبي الفتوح فضل الله، وأبي بكر محمود ، وإخوته ، وبني عمه ، وكلهم ينسبون إلى « شجاع » .

* * *

(١) ثبت في كوبرلي وأياصوفيا و « اللباب » و « المعجم الكبير » للمصنف ورقة ٢/١١٠ ، ولم يتكرر اسم « محمد » مما يؤيد ما جاء في نسب عمه المتقدم في الظاهرية، انظر رقم ١ السابق.

(٢) من كوبرلي فقط ، وهو مناسب لما تقدم في نسب عمه ، ولما ذكره المصنف في « معجمه » ٢/١١٠ .

(٣) في الظاهرية ومصورة ليدن و « طبقات السبكي » ٦ : ٣٩٥ : « القرشي » ، وفي غيرهما ما أثبته ، وهو الصواب ، وستأتي ترجمته في مادته .

(٤) من أياصوفيا فقط .

الشَّجَبي : بفتح الشين المعجمة ، والجيم [1] ، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى « شَجب » ، وهو لقب عوف بن عبد وَدّ بن عوف بن كنانة . قال ابن الكلبيّ : وإنما قيل له « الشجب » : لأنه كان صاحبَ سَمَرٍ ، فَسَمَرَ ذاتَ ليلة ، وتفرق أصحابه ، فبقي ، فإذا هو بعنز قد أقبلت تجرُّ ضرعها حافلاً ، فثار إليها وأخذ العُسَّ ، فحلب ساعة فالتفتت إليه فقالت : احلبْ عوف أوْ دع ، فرمى [بالقدَح ، وضربته برجلها ، فشجبته بالدم ، أي : رَمَلَتْه ، فسمي بـ «الشجب» . وكذلك قال ابن حبيب.

وقال ابن دريد : عامر بن عبد الله بن الشجب بن] [2] عبد ود بن عوف الكلبي ، شاعر ، سُمّي « المتمنّي » بقوله :

تمنيت أن ألقى لميساً قَبيلَتُها وأسرى ابن بدر بالسيوف القواضبِ

* * *

الشَّجَري : بالشين المعجمة المفتوحة ، والجيم المفتوحة ، والراء .

منسوب إلى « الشجرة » وهي قرية بالمدينة ، والمنتسب إليها :

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري ، من أهل المدينة ، قال أبو حاتم بن حبان : كان يسكن الشجرة ، يروي عن أبيه والمدنيين . روى عنه محمد بن يحيى الذُّهلي ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، قال أبو حاتم الرازي[3] : «هو ضعيف الحديث» . ذكر أبو أحمد بن عدي في « مشيخته » عن أبي حامد أحمد بن حمدون بن أحمد النيسابوري ،

---

(١) ظاهر هذا أن الجيم مفتوحة أيضاً ، وبه صرح الحافظ في « التبصير » ص ٨٠٧ ، لكن صرح الأمير ابن ماكولا ٥ : ٤٢ والحافظ نفسه في « التبصير » ص ٦٧٧ أن اللقب المنسوب إليه إنما هو بسكون الجيم ، وعليه فالنسبة « الشجْبي » . والله أعلم .

(٢) من كوبرلي وأياصوفيا .

(٣) في « الجرح والتعديل » ١٤٧/١/١ .

عن عبد الله بن شبيب ، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، وذكر حديثاً[1] . وذكرَ البخاري في « تاريخه »[2] في حرف الياء فقال : « يحيى بن محمد بن عباد الشجري ، يروي عن محمد بن إسحاق [وأبي حذيفة] ، روى عنه ابنه وعبد الجبار بن سعيد»[3] . وابنُه إبراهيم بن يحيى يروي عن أبيه ، روى عنه البخاري[4]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[5]: « يحيى بن محمد ابن هانئ المدني الشَّجَري ، روى عن محمد بن إسحاق ، ومحمد بن هلال ، وموسى بن يعقوب الزَّمْعي ، وابن أخي الزهري ، [ومحمد بن موسى الفِطْري] ، روى عنه ابنه إبراهيم بن يحيى ، وعبد الجبار بن سعيد المُساحقي ، قال : سألت أبي عنه ؟ فقال : ضعيف الحديث » . وقال عبد الغني بن سعيد[6] : « إبراهيم بن يحيى بن هانئ » ، فأسقط ذكر محمد وعباد ، ونسب يحيى إلى جده ، وذكر ابن عدي في « مشيخته » عن « إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري » فانقلب عليه : يحيى بن محمد ، فقال : محمد بن يحيى[7] .

(١) انظر الإسناد والحديث في « تاريخ جرجان » ص ٤٣ — ٤٤ .

(٢) « التاريخ الكبير » ٣٠٤/٢/٤ .

(٣) ما بين المعكوفين زيادة على الأصول من « التاريخ » . وكان فيها أيضاً « سعيد بن عبد الجبار » فأثبته كما جاء في « التاريخ » وكما سيأتي قريباً ، وفي مادته « المساحقي » .

(٤) في الظاهرية « العامري » والمثبت في غيرها ، وقد قال الحافظ في « التهذيب » ١ : ١٧٦ : روى « عنه البخاري في غير الصحيح » .

(٥) « الجرح والتعديل » ١٨٥/٢/٤ ، وفيه « المديني » وفي الأصول « المدني » وما بين المعكوفين زيادة منه .

(٦) في « مشتبه النسبة » ص ٣٩ وفيه : « . . . فإبراهيم بن يحيى الشجري ، عن أبيه يحيى بن هانئ . . . » ، فقد جمع المصنف نسب الرجل ، واقتصر الحافظ في « التبصير » ص ٧٢٧ على نسب الأب .

(٧) يلاحظ أن هذا تكرار مع ما تقدم ، ثم إن غرض المصنف رحمه الله التنبيه إلى ما وقع في اسم الأب وابنه من اختصار وقلب ، فلا يظن التغاير والتعدد . انظر « التبصير » ص ٧٢٨ .

والقاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضي الشَّجَري ، نُسب إلى جده الأعلى ، من أهل بغداد ، كان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن ، والنحو والشعر ، وأيام الناس وتواريخ أصحاب الحديث ، وله مصنفات في أكثر ذلك ، وكان أحدَ أصحاب محمد بن جرير الطبري ، وتقلَّد قضاء الكوفة من قِبَل أبي عمر محمد بن [يوسف ، حدث عن محمد بن سعد العَوْفي ، ومحمد بن][1] الجهم السِّمَّري ، وأحمد بن عبيد الله النَّرْسي ، ومحمد بن مسلمة الواسطي ، وعبد الله بن روح المدائني ، وأبي قِلابة الرَّقاشي وغيرهم ، روى عنه أبو الحسن الدارقطني [وأبو عبيد الله المرزُباني وغيرهما من قدماء الشيوخ ، وكان أبو الحسن بن رِزْقويه إذا روى عنه قال : حدثنا من لم ترَ عيناي مثله ، وكان أبو الحسن الدارقطني][2] يقول : أحمد بن كامل بن خلف كان متساهلاً ، ربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه ، وأهلكه العجب ، فإنه كان يختار ولا يضَعْ [3] لأحد من العلماء أصلاً ، فقال له أبو سعد الإسماعيلي ، كان جَرِيريَّ المذهب ! قال أبو الحسن : بل خالفه واختار لنفسه ، وأملى كتاباً في السِّيَر ، وتكلَّم على الأخبار . وقال غيره : مات في المحرم من سنة خمسين وثلاثمائة [4] .

* * *

---

(١) زيادة من كوبرلي وأياصوفيا ، وأصلها في « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٥٧ .

(٢) زيادة من أياصوفيا فقط ، وأصلها في « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٥٧ و ٣٥٨ .

(٣) هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٥٩ ولها وجه في المعنى ، ولعلها « ولا يصغ » ؟.

(٤) وقيل : خمس وخمسين وثلاثمائة ، كما في « طبقات القراء » لابن الجزري ١ : ٩٨ . هذا وقد قال ابن الأثير متمماً : « قلت : فاته النسبة إلى شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، بطن منهم ، ويقال لهم « الشجرات » له عدد كثير بحضرموت ، وبالكوفة منهم قليل ؛ وممن ينسب هذه النسبة عياض بن أبي لينة – أي بكسر اللام – وهو ابن أبي كرب بن الأسود بن شجرة الكندي الشجري ، وفد أبوه أبو لينة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وولي عياض لعلي بن أبي طالب عليه السلام » . وزاد السيوطي في « اللب » فقال : « أما ابن الشجري النحوي فإلى شجرة كانت في دارهم ليس في البلد غيرها » .

باب الشين والحاء

الشَّحَّام : بفتح الشين المعجمة ، وتشديد الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « بيع الشحم » .

وأبوسلمة عثمانُ الشَّحَّام [العَدَوي] (١) يروي عن عكرمة . روى عنه حماد بن سلمة ، ووكيع بن الجراح .

وفَضَالة الشَّحَّام ، يروي عن عطاء ، وطاوس ، والحسن ، وابن سيرين ، عِداده في أهل البصرة ، روى عنه [أهلها . يروي المناكير عن المشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات (٢) .

وأبو القاسم جعفر بن حمدان بن] (٣) يحيى الشَّحَّام الموصلي الضرير ، سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحيم بن محمد بن يزيد السُّكري ، وأبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي ، وأحمد بن عبيد الله العنبري ، ويوسف بن موسى القطان ، والحسن بن عمران بن ميسرة ، روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة ، ومحمد بن المظفَّر الحافظ ، وأبو حفص عمر ابن أحمد ابن شاهين ، وكان مكفوف البصر ، ورواياته مستقيمة .

وأبو عمرو مسلم بن إبراهيم الشَّحَّام ، ويقال القصَّاب ، مولى فراهيد(٤)

---

(١) من كوبرلي وأياصوفيا و « اللباب » .

(٢) هذا كلام ابن حبان في « المجروحين » ٢ : ١٩٨ .

(٣) من كوبرلي وأياصوفيا .

(٤) فراهيد بالدال في الأصول كلها ، وكذلك في غيرها من المصادر ، ولم يضبط المصنف رحمه الله في « الفراهيدي » النسبة أصلا ، وضبطها ابن الأثير بالذال المعجمة ، وتابعه السيوطي في « اللب » ، وحكى صاحب القاموس قولا أن الصواب بالدال المهملة ، ولم يتعقبه شارحه ٢ : ٥٧٣ .

الأزدي ، بصري ، روى عن ابن عون ، وقرة بن خالد ، وابن أبي عَروبة ، وأبي خَلْدة ، وشعبة ، وهشام الدَّسْتَوائي . روى عنه محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن يحيى النيسابوري ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن أيوب الرازي . قال يحيى ابن معين : مسلم بن إبراهيم ثقة مأمون ، وقال أبو حاتم : هو ثقة صدوق[1].

* * *

الشَّحْبي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الحاء المهملة ، وفي آخرها الباء .

هذه النسبة إلى « شَحْب » ، وهو بطن من قُضاعة ، وهو : شَحْب ابن مُرّة بن زُوَيّ بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُوْد بن أَسْلُم بن إلحاف بن قُضاعة ، ومن ولده[2] قيس بن رفاعة بن عبد نَهْم بن مرة بن شَحْب الشَّحْبي ، كان شاعراً فارساً .

ومن ولده [2] عمرو بن مرة بن عبديغوث بن مالك بن الحارث بن شَحْب الشَّحْبي ، هو الذي بعثه علي رضي الله عنه حين أغار البَيَّاغ الكلبي على بكر بن وائل ، فأخذ سَبْيهم ، فأتاه ، فرد عليه السَّبْي ، وكذلك قال ابن حبيب .

* * *

الشِّحْري : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الحاء ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « شِحْرعُمَان » والعنبر الشِّحْري يضرب به المثل في الجودة . منها :

---

(١) « الجرح والتعديل » ٨ : ١٨٠ وعليه اعتمد المصنف في هذه الترجمة .

(٢) في الظاهرية « ومن ولد قيس » والمثبت في سائر الأصول و « الإكمال » ٥ : ٤٣ .

محمد بن حرمي[1] بن معاذ الشَّحري اليماني ، من أهل الشَّحر ، ورد العراق ، وسمع بها وبخراسان ، سمع بنيسابور أبا عبد الله محمد بن الفضل الصَّاعِدي ، وبمرو أبا الحسن علي بن محمد بن عبد الله الدَّهَّان ، وجماعة سواهما ، ما رأيته ، ورأيت اسمه على أجزاء الحديث ، وخرَّج لشيخنا الفُراوي « الأربعين حديثاً » عن أربعين شيخاً .

(١) هكذا جاء رسمها في الأصول ، وفي « اللباب » و « معجم البلدان » و « التبصير » ص ٧٢٨ : خوي ، وانظر التعليق على « الإكمال » ٤ : ٥٥٥ وعلى « التبصير » .

باب الشين والخاء

الشَّخَاخي : بالشين المعجمة المفتوحة [إن شاء الله][1]، والألف بين الخائين المعجمتين .

هذه النسبة إلى « شَخَاخ » وهي قرية من قرى الشاش ، منها :

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن [عبد الرحمن البخاري الشَّخَاخي ، قال غُنْجار : سكن الشاش في قرية يقال لها : شَخَاخ ، يروي عن محمد ابن] [2] إسماعيل البخاري ، وعُجَيف بن آدم، وعبيد الله بن واصل[3]، وتوفي في شهر ربيع الآخر [4] سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بالشاش .

* * *

الشِّخِّيري : بكسر الشين والخاء المعجمتين [5] ، بعدهما الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « الشِّخِّير » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وفي

---

(١) من كوبرلي فقط ، ولم يتوقف هذا التوقف ابن الأثير ولا ياقوت .

(٢) سقط من الظاهرية . وعبد الرحمن : هكذا في الأصول التي ورد ذكره فيها ، و « اللباب » وفي « معجم البلدان » : عبد الخالق ، وكأنه تحريف ! ، وانفردت مصورة ليدن بتسمية والد عبد الرحمن : « بن واصل » .

(٣) وفي كوبرلي : « بن إسماعيل » .

(٤) المثبت في الأصول و « اللباب » إلا الظاهرية ففيها : الأول ، ولم يحدد فيها بلدة وفاته أيضاً .

(٥) في « اللباب » : « والخاء المعجمة المشددة » ومثله في « الإكمال » ٥ : ٤٧ ، ولذا ضبطت الخاء بالتشديد ، وهو مقتضى النسبة إلى « الشخير » .

الصحابة عبد الله بن الشخير له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم[1] .

وابناه مطرِّف ويزيد أبو العلاء ، رَوَيا عن أبيهما .

ومن المتأخرين : أبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله ابن [عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن الشخير] [2] الشِّخِّيري البغدادي ، حدث عن أبي بكر محمد بن [محمد بن][3] سليمان الباغَنْدي .

* * *

(١) هنا زيادة في كوبرلي ، لم أر إثباتها في صلب الكتاب ، لأنها أشبه بحاشية كتبت على حاشية النسخة المنقولة عنها نسخة كوبرلي ، ونصها : « . . . . له صحبة ورواية . مطرف – بضم الميم ، وفتح الطاء المخففة ، وكسر الراء المشددة – وهو مطرف بن عبد الله بن الشخير ، من بني حرش بن كعب بن ربيعة ، منهم قبيلة منهم – كذا – زرارة بن أوفى وعبد الله بن سبرة الحرشي ، الذي قطع يده أطربو ن – كذا – الروم . ويكنى أبا عبد الله ، وكانت لأبيه صحبة ، وكان مات ومطرف ابن عشرين سنة ، كأنه كان ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله عقب بالبصرة وبرستاق من نيسابور يقال له « حواف » – كذا – ومات في خلافة عبد الملك بن مروان .

وأخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء ، مات سنة إحدى عشرة ومائة ، عن النبي عليه السلام » . ثم اتصل الكلام بعده : « وابناه مطرف . . . » . وواضح أن إدراج هذا الضبط والتعريف بالابنين قبل ذكرهما : ليس من عادة المصنف رحمه الله ، على ما في الكلام من ملاحظات عليه . والله أعلم .

(٢) من كوبرلي وأياصوفيا ، و « اللباب » وبعضه من « تاريخ بغداد » ٢ : ٣٣٣ . و « عبيدالله» هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » ، وفي « اللباب » محرفاً « عبد الله » .

(٣) زيادة لازمة من كوبرلي و « تاريخ بغداد » .

باب الشين والدال

الشَّدَّادي : بفتح الشين المعجمة ، وتشديد الدال الأولى المهملة .

هذه النسبة إلى « شَدَّاد » بن أوس رضي الله عنه ، والمنتسب إليه :

شَدَّاد بن عبد الرحمن القرشي الشَّدَّادي ، من ولد شَدَّاد بن أوس ، يروي عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة . روى عنه عبد الله بن مروان بن معاوية الفَزاري ، مستقيم الحديث .

وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن شَدَّاد النيسابوري الشَّدَّادي الحاكم بـ « بُسْت » (١) من كبار أصحاب الحَسَن (٢) بن الفضل والمكثرين عنه ، سمع أيضاً أحمد بن نصر ، وأبا عبد الله البُوشَنْجي ، وأقرانهم ، روى عنه عمر (٣) بن أحمد الزاهد ، وتوفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (٤) .

* * *

(١) لعل صوابها هكذا ، وهي في الأصول قريبة من هذا الرسم .

(٢) هكذا في الأصول ، وفي « اللباب » : الحسين .

(٣) في الظاهرية : عمرو ، والمثبت في الأصول الأخرى و « اللباب » .

(٤) هكذا في الأصول ، وفي « اللباب » : « خمس وستين وثلاثمائة » .

باب الشين والذال

الشَّذَائي[1] : بفتح الشين والذال المنقوطتين وياء النسبة بعد الألف ، [هذه النسبة][2] إلى « شَذَا » وهي قرية بالبصرة ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الطيِّب محمد بن أحمد الكاتب الشَّذَائيُّ ، كتب عنه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني[3] .

وأبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد المخزومي الشَّذَائي المقرئ ، يروي عن أبي بكر محمد بن موسى الزينبي ، وأبي العباس عبد الله ابن أحمد بن إبراهيم البلخي الملقب دُلبة[4] ، وأبي بكر [أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ وغيرهم . روى عنه علي بن محمد بن جعفر السعدي ، ومحمد

---

(١) هكذا رسمت هذه النسبة في « مشتبه النسبة » لعبد الغني ص ٣٦ و « التبصير » ص ٧٢٩ و ٨٠٧ و « معجم البلدان » و « القاموس » و « شرحه » ١٠ : ١٩٥ : « الشذائي » ، وفي عامة الأصول : الشذاي . وفي « اللباب » : الشذايي .

(٢) لم ترد في الأصول هنا ، وفي مصورة ليدن ثبتت أول الكلام ، ووضعتها هنا اتباعاً لعادة المصنف رحمه الله .

(٣) أبو الطيب هذا شيخ عبد الغني الأزدي ، وأما شيخ أبي سعد فشذائي آخر . انظر « مشتبه النسبة » ص ٣٦ .

(٤) هكذا في الأصول ، وفي أياصوفيا ضبطت الدال بضمة عليها .

ابن][1] أحمد بن عبد الله اللالكائي [2] .

* * *

الشَّذُونِي : بفتح الشين ، وضم الذال المعجمتين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَذُونة » وهي بلدة من بلاد الأندلس ، والمشهور بالانتساب إليها :

خلف بن حامد بن الفرج بن كِنانة الكِناني الشَّذُوني ، ولي القضاء بـ « شَذُونة » وهي موضع بالأندلس ، [قال أبو عبد الله الحميدي الأندلسي [3] خلف بن حامد قاضي شَذُونة ، محدث مذكور بفضل .

* * *

الشَّذْوَني [4] : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الذال المعجمة ، وفتح الواو ، وفي آخرها النون .

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من الظاهرية فقط ، وقوله « علي بن محمد بن جعفر السعدي » فيه نظر ، فصوابه « علي بن جعفر السعيدي » كما في « طبقات القراء » لابن الجزري ١ : ١٤٥ و٥٢٩ .

(٢) في الأصول « اللالكي » ولم يذكر المصنف ولا ابن الأثير والسيوطي وابن العجمي وعباس رضوان المدني هذه النسبة ! ثم رأيته في « طبقات القراء » لابن الجزري ١ : ١٤٥ « اللالكائي » فأثبته .

(٣) في « جذوة المقتبس » ص ١٩٤ ، ومثله في « بغية الملتمس » لابن عميرة الضبي ص ٢٦٩ ، وانظر زيادة يسيرة على هذا في « تاريخ ابن الفرضي » ١ : ١٦٠ .

(٤) هكذا ضبط المصنف رحمه الله هذه النسبة والتي قبلها ، وجعلها متغايرتين ، وتابعه ابن الأثير والسيوطي في مختصريهما ، والزبيدي في « تاج العروس » ٩ : ٢٥٢ .
لكن أشار الحافظ في « التبصير » ص ٨٠٨ إلى وقفة له فقال : « ذكرها هكذا ابن السمعاني » .
وصرح ياقوت في « معجم البلدان » فقال : « وما أظن السمعاني أصاب ، فإنها واحد ، وإعرابه – أي ضبطه – الثانية تصحيف منه أو من الراوي له » .
وينظر تأييد كلام ياقوت في التعليق على « الإكمال » ٥ : ١٣٨ .

هذه النسبة إلى « شَذْوَنة » وهي ناحية بالأندلس . قال أبو محمد بن أبي حبيب القاضي الأندلسي الحافظ صاحبنا : شَذْوَنة صقع من أعمال إشْبيليَّة ، وهي من الأندلس] [1] قال ابن ماكولا [2] : أبو عبد الله محمد ابن خَلَصَة الشَّذْوَني النَّحْوي ، كان حياً بالأندلس بعد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وكان ضرير البصر .

* * *

(١) ما بين المعكوفين سقط من نسخة الظاهرية فقط .

(٢) في « الإكمال » ٥ : ١٣٨ ، وانظر لتاريخ وفاة ابن خلصة « التاج » للزبيدي ٩ : ٢٥٢ وكلام ابن الأبار في تعليق العلامة المعلمي على « الإكمال » ٥ : ١٣٩ .

باب الشين والراء

الشَّرَابِيّ : بفتح الشين المعجمة ، والراء، بعدهما الألف ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « الشَّرَاب » واشتهر بهذه النسبة جماعة من المحدثين ، كان بعض أجدادهم اشتهر بهذه الصنعة وحفظ الشراب(١) ، منهم :

أبو الحسن المظفَّر بن يحيى بن أحمد بن هارون بن عروة بن المبارك ابن الشَّرَابي البغدادي ، كان جده شرابيَّ المتوكل على الله ، والمظفَّر سمع الحسن بن علي بن المتوكل ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، ومحمد بن الحسين ابن البُسْتَنْبَان (٢) ، وأبا الآذان (٣) عمر بن إبراهيم الحافظ وغيرهم ، روى عنه أبو عبيد(٤) الله المرزُباني ، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي ، وأبو الحسن بن رِزْقويه ، وكان ثقة ، وكانت ولادته في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين ، ومات في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ببغداد .

* * *

(١) وهي نسبة « أيضاً إلى قرية على باب نهاوند، نسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشرابي : ادعى السماع من علي رضي الله عنه . ذكره ابن النجار في «تاريخه» . » كما قال ابن العجمي في « ذيل لب اللباب » .
قلت : ولم يذكر ياقوت هذه القرية في « معجمه » .

(٢) تحرف هذا الاسم في كل أصل إلى وجه ! وانظر « تاريخ بغداد » ١٣ : ١٢٩ وترجمته فيه ٢ : ٢٢٦ . وتقدم ضبطها هكذا في نسبة « البستنبان » .

(٣) المثبت في أياصوفيا و « تاريخ بغداد » الموضع الأول و ١١ : ٢١٥ ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « الآداب » .

(٤) في الأصول « عبد » والمثبت هو الصواب . انظر ترجمته الآتية في « المرزباني » و « تاريخ بغداد » ٣ : ١٣٥ .

الشَّرَاحِيلي[1] : بفتح الشين المعجمة ، وفتح الراء المهملة ، وكسر الحاء المهملة أيضاً ، وبعدها الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « شَراحيل » بن عَبْد الشعبي ، وهو من حِمْير ، وعداده في هَمْدان ، ونسب إلى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو[2] الحِمْيري هووولده، ودفن به ، فمن كان بالكوفة قِيلَ لهم : شَعْبيون ، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم : الأُشعوب ، ومن كان منهم بالشام قيل لهم : شَعْبانيون ، ومن كان منهم باليمن قيل لهم : آل ذي شَعْبَين [3] .

ويكنى الشعبي أبا عمرو ، وكان ضئيلاً نحيفاً ، وقيل له : ما لنا نراك ضئيلاً ؟ قال : إني زوحمت في الرَّحم ، وأم الشعبي كانت من سَبْي جَلولاء ، وهي قرية بناحية فارس ، وكان مولده لستّ سنين مضت من خلافة عمر[4] ، وكان كاتب عبد الله بن مطيع العَدَوي ، وكاتب عبد الله ابن يزيد الخِطْمي ، وعامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة[5] ، وكان مزاحاً ، لما روى سعيد بن عثمان قال : قال الشعبي لخياط : عندنا حُبٌّ مكسور تخيطه ؟ قال الخياط : نعم إن كانت عندك خيوط من الريح ! وروي أن رجلاً دخل عليه ومعه في البيت امرأة فقال : أيكما الشعبي ؟

---

(١) هذه النسبة وترجمتها ثبتت في كوبرلي فقط ، وليست في « اللباب » ولا مختصره .

(٢) في الأصل : عمر ، والتصويب من « طبقات ابن سعد » ٦ : ١٧١ وكذلك ضبط النسب الآتية منه ، وانظر « جمهرة » ابن حزم ص ٤٣٣ ، وفيه : « خيران بن عمرو » ؟ .

(٣) انظر مثل هذا في « اللباب » نسبة « الشعباني » .

(٤) في الأصل : عثمان ، وهو خطأ واضح .

(٥) في الأصل : « عامل بن   على الكوفة » ولعل تصويبها كما أثبته . ففي « طبقات ابن سعد ٦ : ١٧٥ أنه قضى لعمر بن عبد العزيز على الكوفة .

قال : هذا . قال الواقدي : مات سنة خمس ومائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . وفي « الشين والعين » من مناقبه أيضاً [1] .

* * *

الشَّرَاحِيّ : بفتح الشين المعجمة ، والراء ، بعدهما الألف ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « شَرَاح » وهو اسم لجد :

إبراهيم بن سعد بن شَرَاح المعافري الشَّرَاحي ، قال : صلينا مع عمر ابن عبد العزيز . روى حديثه ابن وهب عن أبي شريح المعافري عن عمر [2] ابن يزيد المعافِري ، قاله أبو سعيد بن يونس . قال الدارقطني : وسعد بن شَرَاح ، يروي عن خالد بن عَفرى [3] ، ولعله والد إبراهيم هذا؟ والله أعلم.

* * *

الشَّرَارِيّ : بفتح الشين المعجمة ، والألف بين الرائين .

هذه النسبة إلى « شَرَارة » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو بكر أحمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله بن شَرَارة المؤدِّب الشَّرَاري ، من أهل بغداد ، وكان يُكنى بأبي الحسن أيضاً ، وهو أخو [4] أبي طاهر محمد بن الحسن ابن شرارة ، وكان الأصغر ، وكان صدوقاً ، حدث عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ، قال أبو بكر الخطيب

---

(١) ستأتي ص ٣٤١ ، وانظر هناك الخلاف في تاريخ وفاته ومدة عمره .

(٢) في كوبرلي « محمد » والمثبت في سائر الأصول .

(٣) هكذا في الأصول ، وضبط في أياصوفيا بفتح العين ، وانظر التعليق على « التاريخ الكبير » ٥٧/٢/٢ و « الجرح والتعديل » ٨٥/١/٢ ، من أجل النظر هل هو « خالد » أو « سويد » .

(٤) المثبت في كوبرلي و « اللباب » و « تاريخ بغداد » ٤ : ٩٣ ، وتحرفت في سائر الأصول إلى « جد » .

الحافظ (١) : كتبت عنه ، وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ومات في شعبان من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وأخوه أبو طاهر محمد بن الحسن الشَّراري الناقد ، سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي ، وأبا محمد عبد الله بن إسحاق (٢) بن ماسي ، وعبد الله بن إبراهيم الزَّبِيبي (٣) ، ومحمد بن إسماعيل الوراق ، ذكره [أبو بكر الخطيب وقال(٤) : كتبنا عنه ، وكان صدوقاً ، وكانت ولادته في أحد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، ومات في [أول] ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

* * *

الشَّرْجِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى « شَرْجة » وهو موضع بمكة ونواحيها (٥) ، منها : زُرْزُر(٦) بن صُهيب الشَّرْجي ، من أهل شَرْجة ، مولى لآل جبير بن مطعم القرشي ، سمع عطاء ، روى عنه ابن عيينة ، وهو حجازي . قال زُرْزُر :

---

(١) « تاريخ بغداد » ٤ : ٩٣ .

(٢) هكذا في الأصول ، ولعله هو المتقدم قبل قليل : « ابن إبراهيم » ؟ انظر « تاريخ بغداد » ٩ : ٤٠٨ » .

(٣) هكذا في الظاهرية وهكذا جاء في ترجمته في « تاريخ بغداد » ٩ : ٤٠٩ ، وفي كوبرلي وأياصوفيا و « تاريخ بغداد » ترجمة أبي طاهر هذا ٢ : ٢٢١ « الزينبي » ، وهو تحريف ، انظر ما تقدم ٦ : ٢٦٢ .

(٤) « تاريخ بغداد » ٢ : ٢٢١ ، وكلمة « أول » زدتها منه ، ومن هذا المعكوف إلى قوله في نسبة « الشرْغي » ص ٣١١ : « وهي قرية » سقط من كوبرلي فقط .

(٥) وكذا موضع « من أوائل أرض اليمن» كما قال ياقوت . وقال السيد عباس رضوان في « ذيله على اللب » ص ٣١ : « بلدة بساحل اليمن في مسيل الوادي، وقال بعض المحققين : هي "شرَجة » أي : بفتحات ثلاث ، لا بسكون الراء كما قاله المصنف وياقوت .

(٦) هكذا جاء واضحاً مضبوطاً في أياصوفيا ، وكذلك « اللباب » و « معجم البلدان» و « تبصير المنتبه» ص ٧٣١ ، وانظر « المغني » للذهبي مع التعليق عليه،وفي « الميزان » : « زرزور » .

قلت لعطاء : يُسلَّم على النساء ؟ قال : إنْ كُنَّ شوابَّ فلا . وكان سفيان يقول : زُرْزُر رجل صالح ، من أهل مكة (١) .

* * *

الشُّرَحْبِيلِيّ : بضم الشين المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون الحاء المهملة ، وكسر الباء الموحدة ، وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « شُرَحْبيل » وهو اسم رجل ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي الشرَحْبيلي ، من أهل دمشق ، وهو ابن بنت شُرَحبيل ، انتسب إلى جده من قِبَل أمه ، شيخ ثقة مشهور حسن الحديث ، هكذا قال عبد الله الأنصاري (٢) في المجلس الذي أملاه بمرورُّوذ ، حدث عن عثمان بن [فائد . روى عنه أبو سعيد عثمان بن] (٣) سعيد الدارمي الهروي .

* * *

الشَّرْحي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وفي آخرها (٤) الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « شَرْحة » وهو بطن من بني سَامَة بن لؤي ، وهو شَرْحة بن عَوَّة(٥) بن حُجَيَّة بن وهب بن [حاضِر بن وهب بن] (٦)

---

(١) وفي « الميزان » ٢ : ٧٠ : « وثقه ابن معين » .

(٢) المثبت في أياصوفيا ومصورة ليدن ، وفي الظاهرية : « أبو عبد الله » .

(٣) زيادة لازمة من أياصوفيا ومصورة ليدن و « اللباب » ، وانظر ما في سليمان بن عبد الرحمن من جرح وتعديل في « تهذيب التهذيب » .

(٤) هكذا في « اللباب » وفي الأصول : « وفتح الحاء » ! .

(٥) هكذا في أياصوفيا و « اللباب » و « الإكمال » ٤ : ٢٧١ وغيرها ، وتحرف في الظاهرية إلى « عوف » .

(٦) من أياصوفيا وليدن و « اللباب » و « الإكمال » ٤ : ٢٧١ .

الحارث بن مِجْزَم[1] ، من بني سامة بن لؤي .

* * *

الشَّرْعَبي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وفتح العين المهملة ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة .

هذه النسبة إلى « شَرْعَب »[2] .

وأبو خِداش حِبَّان[3] بن زيد الشَّرْعَبي الشامي ، يروي عن عبد الله ابن عَمرو . روى عنه حَرِيز بن عثمان ، ومن قال حيان : فقد وَهِم .

وعَبِيدة[4] الشَّرْعَبي ، حمصي ، من تابعي أهل الشام .

---

(١) في الظاهرية « مجدم » وفي « اللباب » : « محزم » وما أثبته من « الإكمال » ٤ : ٢٧١ و « جمهرة » ابن حزم ص ١٧٤ ، وضبطته عن « التاج » ٨ : ٢٣٨ .

(٢) لم يذكر المصنف ولا ابن ماكولا من قبله ٥ : ١٥٤ إلى ماذا ينسب « الشرعبي » وبين ذلك ابن الأثير رحمه الله فقال في « اللباب » : « قلت : لم يذكر شرعباً من أي العرب هو ، وهو: شرعب بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عُرَيب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير ، قبيلة من حمير » . وهكذا حكى ابن الكلبي نسب شرعب . وزاد فيه غيره فجعله « شرعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس . . . » . انظر كلام المجد البلبيسي في التعليق على « الإكمال » ٥ : ١٥٤ .

ومقتضى هذا أن « الشرعبي » نسبة إلى رجل اسمه « شرعب » وأن أبا خداش الآتية ترجمته أولاً منسوب إلى هذا الرجل . لكن نقل ياقوت عن الحافظ ابن نقطة – وهو صاحب « الاستدراك » على « الإكمال » – أن أبا خداش منسوب إلى « الشرعبية » وهو موضع بالجزيرة ، ورد ذكره في شعر الأخطل .

هذا ، وقد ينسب « الشرعبي » إلى موضع ، وهو « شرعب » مخلاف باليمن ، وإلى « الشرعبية » أطم من آطام اليهود . ذكرهما ياقوت أيضاً . نبه إلى النسبة إلى المخلاف اليمني السيد عباس رضوان المدني في الذيل على « اللب » للسيوطي ص ٣١ .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم ٢٦٩/٢/١ على أنه بكسر الحاء ، ثم ذكره ٢٩٧/٢/١ على أنه بفتحها ، لكن ذكره الأمير ابن ماكولا في « الإكمال » ٢ : ٣٠٨ بالكسر ، وعليه اقتصر الحافظ رحمه الله في « التهذيب » و « التقريب » .

(٤) بفتح العين ، كما في « الإكمال » ٦ : ٥٠ .

وموسى الشرْعَبي قال : إن كعباً قال : لولا كلمات أقولهن لاتّخذني اليهود حماراً . روى عنه معاوية بن صالح ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[1] : وفرّق البخاري بين موسى الشرعبي ، وموسى أبي عمر الذي يروي عن القاسم بن مُخَيْمِرة . روى عنه معاوية بن صالح ، قال : سمعت أبي يقول : هما واحد .

* * *

الشَّرْغي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وفي آخرها غين معجمة .

هذه النسبة إلى « شَرْغ » وهي قرية][2] على أربعة فراسخ من بخارى ، على طريق سمرقند ، يقال لها : جَرْغ ، كان بها جماعة من أهل العلم قديماً وحديثاً ، قال أبو كامل البَصيري : فمنهم مَن أدركنا في زماننا :

الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن صابر الشَّرْغي ، يروي عن أبي عبد الله الرازي وأبي أحمد الحَبيبي[3] ، وأبي أحمد الحنفي ، وغيرهم من بخارى وخراسان والعراق والحجاز ، قال : أخبرنا الإمام أبو بكر هذا بالشَّرْغ بقراءتي عليه ، حدثنا أبو المكارم ناصر بن محمد بن أبي المعالي بنيسابور [حدثنا الحسن بن محمد بن الفرزدق ، حدثنا العبسي أبو إسحاق الكوفي ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه][4] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سُئلتم

(١) « الجرح والتعديل » ١٦٩/١/٤ ، وفي الأصول : موسى بن عمر ، وما أثبته هو الذي في « الجرح والتعديل » ، وانظر أيضاً «التاريخ الكبير» ٢٨٦/١/٤ و ٢٩٠ مع التعليق عليه .

(٢) إلى هنا ينتهي السقط من كوبرلي الذي تقدمت الإشارة إليه ص ٣٠٨ رقم ٤ .

(٣) جاءت مضطربة في الأصول جميعها ، وما أثبته هو الصواب إن شاء الله .

(٤) سقط من نسخة الظاهرية .

حاجة فلا تقولوا : « لا » فإن الله تعالى يبغض « لا » ومِنْ بُغْضه « لا » لم يخلق في الجنة « لا » . قال البَصيري : كتب عني الحديث جماعة من الفقهاء والمشايخ والمحدثين قديماً وحديثاً .

قلت : حديث باطل لم يذكر في الصحاح ولا المسانيد ، فالحمل فيه على ابن الفرزدق ، فإن أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله العبسي ومن فوقه لا يحتمل ذلك ، والله أعلم .

وأبو حكيم شدّاد بن [سعيد بن الحجاج][1] الشَّرْغي [يروي عن النضر بن شُمَيل ، وعلي بن الحسين بن واقد ، وسَلَمة بن حفص ، ومحمد ابن القاسم الأسدي .

وابنه أبو عمرو عامر بن شدّاد الشَّرْغي][1] ، حدث عنه أبو بكر محمد بن نصر بن خلف .

وأبو صالح شُعيب بن الليث الشَّرْغي الكاغَذي ، سكن بسمرقند ، حدث عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي ، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن سَلاّم البيكَندي ، وأبي كُريب ، وسفيان بن وكيع . روى عنه أبو حفص أحمد بن حاتم بن حماد[2] ، ومحمد بن أحمد بن مَرْدَك . توفي بسمرقند في رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

وأبو الحسن علي بن الحسن بن سَلاّم الشَّرْغي ، يروي عن محمد بن عبد الله البَمجكثي ، وسهل بن خلف بن وردان ، وسهل بن المتوكل ، وعلي بن عبد العزيز البغوي . وكتب عنه مشايخ مصر والشام ، حدث عنه محمد بن نصر بن خلف توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

---

(١) سقط من نسخة الظاهرية .

(٢) في الظاهرية ومصورة ليدن « حبان » والمثبت في سائر الأصول و « الإكمال » ٥ : ١٥٢ ، و « معجم البلدان » .

وأبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود بن كثير الشَّرْغي ، يروي عن يحيى بن جعفر بن أَعْيَن ، وهانئ بن النضر ، ومحمد بن المهلَّب ، وحاتم ابن منصور . وروى عنه خلف بن محمد الخيام ، ومحمد بن نصر بن خلف . توفي سنة ثلاثمائة .

وأبوه أبو سعيد سليمان بن داود بن كثير الشَّرْغي ، يروي عن أبي حفص الكبير ، ومحمد بن سَلاَم[1]،روى عنه محمد بن نصر بن خلف .

* * *

الشَّرْغِياني : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر الغين المعجمة ، وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَرْغِيان » وهي سُكة معروفة بنَسَف ، يقال لها : كوى جرغيان ، و « جرغ » قرية على خمسة فراسخ من بخارى ، وكان من أهل هذه القرية ينزل هذه السكة، فنسبت إليهم،واشتهر بالنسبة إليها :

أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن جمعة بن السكن بن عبد الله بن زربى المتولى الشَّرْغِياني الكوفي النسفي ، هو ابن أخي أبي[2] الفوارس ، من أهل نسف ، كان يسكن هذه المحلة ، يروي عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي ، ومات في السادس عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعمائة . روى عنه أبو العباس المستغفِري .

* * *

الشَّرَفْدَني : [بفتح الشين المعجمة ، والراء ، وسكون الفاء ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها النون] [3] .

---

(١) في كوبرلي وليدن « سماك » والمثبت في الأصول الأخرى و « الإكمال » .

(٢) « أبي » من ليدن و « اللباب »، وسقطت من أياصوفيا ، وفي كوبرلي بدلا عنها « ابن » .

(٣) سقط الضبط من الظاهرية فقط ، ولم أره في القسم المطبوع من « إكمال » ابن ماكولا .

هذه النسبة إلى « شَرَفْدَن » وهي قرية من قرى بخارى ، وكنت أسمع بها بكسر الشين ، ولكن رأيت في كتاب ابن ماكولا بالفتح ، والمشهور بالانتساب إليها :

أبو محمد عبد الله بن محمد بن قُوْط [1] الشَّرَفْدني ، يروي عن سهل بن المتوكل ، وصالح بن محمد جزَرَة ، وأبي بكر بن حُرَيث ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العَبْسي [2] الشَّرَفْدَني الكوفي ، سكن قرية شَرَفْدَن ، وكانت له بها ضيعة . روى عنه بقية بن الوليد وهشام بن عبيد الله الرازي ، وعيسى بن موسى غُنْجار ، ومحمد بن القاسم الأسدي ، وغيرهم ، وكان ينزل درب الخشَّابين ببخارى ، وكانت ضيعته بقرية شَرَفْدن ، وأقام ها هنا ، وسمع منه عامة مشايخ بخارى ، ودفن بقرب دار المرضى . قال يحيى بن يحيى لإسحاق بن راهويه : كتبتُ عن محمد بن الفضل بن [عطية أحاديث ثم مزَّقْتُها ، فقال إسحاق : كان لذلك أهلاً . وكان أبوه الفضل بن] [3] [عطية الخراساني ثقة ، روى عنه هُشَيم وغيره .

وأبو عمران هارون بن الأشعث الشَّرَفْدني ابن أخي إبراهيم ، سكن قرية شَرَفْدن ، روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، وعبد الله بن الوليد العبدي . يروي عنه الفضل بن] [4] محمد بن المسيَّب البيهقي .

---

(١) هكذا في كوبرلي و « اللباب » وفي سائر الأصول « قرط » وما أثبته هو الصواب ، كما في « تبصير المنتبه » ص ١١٢٦ .

(٢) هو عبسي ولاء ، كما في « تاريخ بغداد » ٣ : ١٤٧ وغير كتاب .

(٣) سقط من نسختي الظاهرية وكوبرلي .

(٤) سقط من الظاهرية فقط ، وفي كوبرلي « أخي إبراهيم » دون « ابن » ، وفي ليدن « العبدوي » لا « العبدي » .

وأبو صالح خلف بن [صالح بن عبد الرحمن الشَّرَفْدني ، الشيخ الصالح ، وكان من أزهد الناس ، يروي عن سهل بن المتوكل ، وخلف بن عياض] [١] . وتوفي في سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

* * *

الشَّرَفيّ : بفتح الشينِ المعجمة ، والراءِ ، وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة إلى قريتين : إحداهما بمصر ، والثانية بالأندلس .

فأما أبو الحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل الفقيه الشَّرَفي الشافعي الضرير ، منسوب إلى « الشَّرَف » مكان بمصر ، روى « كتاب المزني » عن الصابوني ، عنه . وروى عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن الورد وغيره ، سمع [منه الكتاب أبو] [٢] الفضل السَّعْدي . روى عنه أبو الفتح أحمد بن بابِشاذ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبَّال الحافظ ، وقال ابن ماكولا [٣] : مات سنة ثمان وأربعمائة ، وما عرفت فيه إلا خيراً ، غير أني رأيت له حديثاً منكراً . والله تعالى الموفق .

والثاني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشَّرَفي الأندلسي الحاكم بقرطبة ، منسوب إلى « الشَّرَف » من سواد إشبيلية ، كان فقيهاً مقدَّماً ، ورئيساً في الأيام العامرية ، وأديباً ممدَّحاً ، وكان خطيباً .

وأما شَرْفى [٤] فهو اسم يشبه النسبة ، وهو إسحاق بن شَرْفى ، روى

---

(١) سقط من الظاهرية ، وفي كوبرلي وليدن : « بن عامر » لا « بن عياض » .

(٢) المثبت في الأصول إلا الظاهرية ففيها «سمع أبا الفضل» . وعبارة ابن ماكولا كالمثبت أيضاً .

(٣) « الإكمال » ٥ : ٥٥ . ومما يذكر أن المترجم لم يذكره ابن السبكي في « طبقاته » مع توسعه وتتبعه .

(٤) ضبطه الأمير ابن ماكولا ٥ : ٥٣ : « بالراء الساكنة والفاء » وعلق المعلمي قال : « في الأصل هنازيادة « المفتوحة . . . . » يريد أن الأمير ضبطها : بالراء الساكنة والفاء المفتوحة . قلت : ولعل هذا هو السبب في رسم ابن أبي حاتم لهذا الاسم في « الجرح والتعديل » ٢٢٤/١/١ بالألف الممدودة « إسحاق بن شرفا » مخالفاً فيه رسم غيره ، والله أعلم ، والغريب من المعلمي رحمه الله حيث لم يثبت هذه الكلمة في موضعها من الأصل ، واعتبرها زيادة ! .

عنه الثوري ، وعبد الواحد بن زياد وغيرهما .

* * *

الشَّرْقي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى موضعين (١) : أحدهما (٢) « الشَّرْقية » ببغداد ، وهي محلة من مَحَالّ بغداد ، على الجانب الغربي من الدِّجلة ، ومسجد الشرقية عامر إلى آخر الزمان الذي دخلنا فيه بغداد [وكان قد تركوه] (٣) وهو بين باب البصرة والكرخ ، وإنما قيل له الشرقية ، لأنه على الجانب الشرقي من مدينة المنصور ، لا على الجانب الشرقي من بغداد ، خرج منها جماعة من المحدثين ، منهم :

أحمد بن محمد بن نافع الشَّرْقي .

وأما محدِّثا نيسابور أبو محمد عبدالله وأبو حامد [أحمد] (٤) ابنا محمد ابن الحسن الشَّرْقي — وهما من كبار المحدثين بها — : قال أبو الفضل محمد ابن طاهر المقدسي الحافظ (٥) : ولا أدري أهذه النسبة إلى موضع بها أو إلى غيره ؟ والله أعلم .

---

(١) وثمة موضع ثالث ينسب إليه « الشرقي » . قال ياقوت رحمه الله : « ويقال لمن يسكن الجانب الشرقي من واسط الحجاج : « الشرقي » . منهم عبد الرحمن بن محمد بن المعلّم الشرقي البَرْجوني . وبرجونية محلة بشرقي واسط » . ثم ذكر مواضع أخرى ينسب إليها بـ «الشرقي» وزاد عليه في تعداد المواضع السيد عباس رضوان في « ذيله على اللب » ولم يذكرا من نسب إليها فتركتها .

ملاحظة : قال ياقوت هنا : « برجونية محلة بشرقي واسط » والذي ذكره ٢ : ١١٢ عند كلامه عليها : « قرية من شرقي واسط » . والله أعلم .

(٢) قال ابن الأثير : « وأما الموضع الثاني فمن نيسابور . قال — يريد المصنف السمعاني — : وظني أنه نسبة إلى الجانب الشرقي من نيسابور » ، وسيأتي نحو هذا ص ٣١٩ .

(٣) ليس في كوبرلي .

(٤) ثبت في الأصول إلا الظاهرية ، والأولى إثباته ، ففي « اللباب » : « أبو حامد محمد بن الحسن بن الشرقي » وهو خطأ ، وانظر التعليق على ترجمته الآتي بعد قليل .

(٥) في « الأنساب المتفقة » ص ٨٣ .

وظني أنهما كانا يسكنان الجانب « الشَّرْقي » بنيسابور فنُسِبا إليه ، واشتهرا بذلك ، ذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخ نيسابور » في ترجمة أبي حامد الشَّرْقي : والخِطَّة للشرقيين مشهورة بأعلى الرَّمْجار . قلت : والرَّمْجار محلة كبيرة بشرقيّ نيسابور ، وسمعت أبا منصور علي بن محمد المفيد بنيسابور يقول : ينبغي أن يسمع من أبي حامد البَيْهقي فإنه يسكن قرية بُشْتَنِقان(1) وهي من القرى الشرقية بنيسابور حتى يقول: حدثنا أبو حامد الشرقي [ولعلهما إنهما اشتهرا لما ذكرنا] (2) .

وأبو محمد سمع (3) . . . . . .

وأبو العباس أحمد بن الصلت بن المُغَلِّس الحِمَّاني الشَّرْقي ، ويقال : أحمد بن محمد بن الصلت ، ويقال : أحمد بن عطية ، وهو ابن أخي جُبَارة ابن المغلِّس ، كان ينزل الشرقية ببغداد ، وحدث عن ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نعيم الفضل بن دُكَين ، ومسلم بن إبراهيم ، وبِشر بن الوليد ، ومحمد ابن عبد الله (4) بن نُمَيْر ، وجُبارة بن المغلِّس ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي عبيد القاسم بن سلاَّم ، أحاديثَ أكثرها باطلةٌ ، هو وَضَعها ، ويحكي أيضاً عن بشر بن الحارث ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، أخباراً جمعها بعد أن صَنَعَها (5) [في مناقب أبي حنيفة ، روى عنه أبو عمرو بن

---

(1) هكذا صوابها ، وتحرفت في الأصول كلها إلى أوجه مختلفة .

(2) هكذا في الأصول إلا كوبرلي فلم يثبت فيها هذا . وفيها غموض مع جعل « إنهما » : « إنما » ، وتستقيم إذا قدر « اشتهرا بالشرقي . . . » .

(3) هكذا جاءت هذه الجملة في الأصول إلا كوبرلي ، وبعدها بياض ، وكأن المراد ذكر مشايخ أبي محمد ابن الشرقي . وستأتي ترجمته وشيوخه بعد قليل .

(4) المثبت في كوبرلي و « تاريخ بغداد » 4 : 207 . وفي سائر الأصول « عبيد » مقطوعاً عن الإضافة ، وهو خطأ مزدوج .

(5) هكذا في الأصول ، وفي « تاريخ بغداد »: « صنفها » . ومن هذا المكفوف إلى ص 328 سقط من كوبرلي ، وهو يعادل ورقة كاملة ، كأنها سقطت من الأصل المنقول عنه نسخة كوبرلي

السَّمَّاك ، وأبو علي بن الصواف ،وأبو بكرمحمد بن عمرالجِعابي ،وجماعة ، وذكر أبو بكر الخطيب وَضْعها (١) الحِمَّاني في « التاريخ » ومات فيالشرقية في شوال سنة ثمان وثلاثمائة .

فأما الأسم فهو : الشَّرْقي بن قُطَامي (٢) ، يروي عن محمد بن زياد(٣) روى عنه يزيد بن هارون ، وقد قيل : إن شَرْقياً وقُطامياً جميعاً لقب ، وهو الوليد بن حُصَين بن جَمَّال (٤) [بن حبيب بن جابر بن مالك ، من بني عمرو بن امرىء القيس] (٥) بن عامر بن النعمان بن عامر الأكبر بن

---

(١) هكذا في أياصوفيا مضبوطة ، وفي غيرها « وجمعها » والعبارة غير واضحة ، لعله سقط قبلها كلمة « أخباراً » ، ويعدل حينئذ الضبط ،وانظر« تاريخ بغداد » ٤ : ٢٠٧ وما بعدها.

(٢) ظاهر صنيع المصنف في ذكره هذا العلم تحت هذه النسبة « الشرقي » ، ظاهره يدل على أن الراء ساكنة ، إذ لم ينص على مغايرته لما قبله . وبهذا ضبطه غير واحد . وجاء في بعض نسخ « تبصير المنتبه » للحافظ ابن حجر أنه بفتح الراء ، وهو الذي في نسخة الزبيدي من « التبصير » وهي بخط سبط ابن حجر : يوسف بن شاهين . انظر مطبوعة « التبصير » ص ٨١٠ و « التاج » ٦ : ٣٩٢ . ولهذا ضبطته بالوجهين .
وأما قطامي : فضبطوه بضم القاف ، وظاهر كلام « القاموس » جواز الفتح والضم .
وظاهر صنيعهم أيضاً أن الميم منه مكسورة ، لمجيء الياء بعدها ، وقول المصنف الآتي : « شرقياً وقطامياً » يؤيده ، لكن نقل المعلق على « التهذيب » ٤ : ٣٢٦ عن « الخلاصة » أن « الميم مفتوحة » فإن أراد « خلاصة » الخزرجي فلم أجد فيها شيئاً ؟.

(٣) هكذا في الأصول ، محمد بن زياد شيخ لشرقي ، وهو خطأ أكيد ، فكل من ترجم لشرقي وذكر محمد بن زياد جعله تلميذاً راوياً عن شرقي ، وهو الذي كتب عن شرقي « ببغداد في الحربية » . انظر « تاريخ » الخطيب ٩ : ٢٧٨ و « الميزان » وغيرهما ، وسيأتي على الصواب ص ٣٢١ .

(٤) من أياصوفيا وليدن ، وفي الظاهرية « غالب » وهو خطأ، والضبط من « الإكمال » ٢ : ٥٤٤ وغيره .

(٥) سقط من الظاهرية وأياصوفيا ، والمثبت في « تاريخ بغداد » ، ونحوه في مصورة ليدن . وانظر التعليقة الآتية .

عوف من بني عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة (١) . قال ذلك اليَشْكُريُّ عن ابن حبيب .

وشَرْقي البصري ، روى عن عكرمة . روى عنه الشعبي .

وشَرْقي الجُعْفي ، يروي عن سُويد بن غَفَلة . روى عنه جابر الجُعْفي .

وشَرْقي ، شيخ يروي عن أبي وائل . روى عنه العوَّام بن حَوْشَب .

وأما الشَّرْقي : فهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري ، أخو أبي حامد أحمد بن محمد ، وظني أنه إنما قيل له الشرقي لأنه يسكن الجانب الشرقي بنيسابور ، وعبد الله هو الأكبر ، سمع محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن هاشم ، وعبد الرحمن بن بِشر وغيرهم . وروى عنه أبو بكر بن إسحاق ، وأبو علي الحافظ . ولد سنة ست وثلاثين ومائتين ، وكان متقدِّماً في صناعة الطب (٢) ، ولم يدع الشرب إلى أن مات ، وهو الذي نقموا عليه ، وهو في الحديث ثقة مأمون ، مات في شهر ربيع الآخر (٣) سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

وأما أبو حامد [أحمد بن] (٤) محمد بن الحسن بن الشَّرْقي الحافظ ،

---

(١) وانظر وجهاً آخر في نسب شرقي في « تاريخ » الخطيب ، ورفيدة هو ابن ثور بن كلب بن وبرة – بفتح الباء – ولهذا نسبوا شرقياً بأنه كلبي . فليحفظ هذا لحاجته عند نسبة « القطامي » الآتية في بابها إن شاء الله .

(٢) انظر سبب ذلك في « لسان الميزان » ٣ : ٣٤٢ .

(٣) وفي الظاهرية « الأول » .

(٤) زيادة مني ليست في الأصول ، والذي فيها : « أبو حامد محمد بن الحسن . . . » ، وهكذا في « اللباب » و « القاموس » مادة (شرق) . والصواب ما أثبته ، فقد تقدم « أبو محمد وأبو حامد ابنا محمد بن الحسن » ، وجاءت ترجمة أبي حامد كما أثبته في « تاريخ بغداد » ٤ : ٤٢٦ ، و « تذكرة الحفاظ » ص ٨٢١ ، و « طبقات الشافعية » ٣ : ٤١ ، وصرح الزبيدي في « التاج » ٦ : ٣٩٢ بهذا التصويب ، وليصحح ما جاء في فهارس « طبقات الشافعية » ٣ : ٥٤٩ .

صاحب « الصحيح » وتلميذ مسلم بن الحجاج، والمصنفُ لحديث المكثرين والمقلّين من الشيوخ ، وواحد عصره في المعرفة ، سمع بنيسابور محمد بن يحيى الذُّهلي ، وعبد الرحمن بن بِشر العبدي، وأحمد بن يوسف السُّلَمي ، وأحمد بن حفص (١) السلمي ، وبالرّي أبا حاتم الرازي، وببغداد محمد بن إسحاق الصَّغَاني ، والعباس بن محمد الدُّوري ، وبالكوفة أحمد بن حازم ابن أبي غَرَزَة (٢) ، وبالحجاز أبا يحيى بن أبي مَسَرَّة، وكان في الحج يَكتب في الطريق [ويُكتب عنه . روى] (٣) عنه الحافظ أبوالعباس بن عُقْدة ، وأبو أحمد العسَّال وأبو أحمد بن عدي ، وأبو علي النيسابوري ، وأبوأحمد الحاكم ، وأبو الحسين بن الحَجَّاجي ، ونظر أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة إلى أبي حامد بن الشَّرْقي فقال : حياةُ أبي حامد بن الشرقي تحجز بين الناس والكذب على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وكانت ولادته في شهر رجب سنة أربعين ومائتين، وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

وأخوه أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشَّرْقي [وكان أسنَّ من أبي حامد وأسندَ منه ، وقد ذكرته فيما تقدم(٤) .

وأما الاسم الذي يشبه النسبة هو الشَّرْقي] (٥) بن القُطامي الكوفي ، من أهل الكوفة ، حدَّث عن لقمان بن عامر ، وأبي طَلْق العايِذي (٦)، ومُجالد

---

(١) في الظاهرية وأياصوفيا « وأبو حمد حفص » وفي ليدن « وأبو أحمد حفص » . والصواب كما أثبته . انظر « تذكرة الحفاظ » ص ٨٢١ و « تهذيب التهذيب » ١ : ٢٤ .

(٢) تحرف في الأصول ، وأقربها إلى الصواب ما في مصورة ليدن . والمثبت هو الصواب . انظر « تبصير المنتبه » ص ٩٤٦ ، ويصحح ما في « تذكرة الحفاظ » .

(٣) من أياصوفيا وليدن .

(٤) ص ٣١٩ .

(٥) سقط من الظاهرية .

(٦) في الظاهرية و « اللباب » « العائذي » وليدن « العابدي » وأهمل في أياصوفيا ، والصواب بالياء ، كما سيأتي في بابه « العايذي » ، وتحرف في « الميزان » ٢ : ٢٦٨ إلى « العابد » .

ابن سعيد . روى عنه محمد بن زياد بن زبار (١) ، ويزيد بن هارون ، وكان الشَّرْقي عالماً بالنَّسَب ، وافر الأدب ، أقدمه أبو جعفر المنصور بغداد وضم إليه المهدي ليأخذ من أدبه ، والشرقي لقب عليه ، واسمه الوليد بن الحصين ، كذلك ذكره البخاري (٢) ، وقد ذكرته في «العُذْري» (٣) وسيأتي بعدهذا .

* * *

الشُّرُوطِيّ (٤): بضم الشين المعجمة ، والراء ، وبعدهما الواو ، وفي آخرها الطاء المهملة .

هذه النسبة لمن يكتب الصَّكاك والسِّجِلات ، لأنها مشتملة على «الشروط» فقيل لمن يكتبها « الشروطي » واشتهر بهذه النسبة :

أبو عبد الرحمن محمد بن إسماعيل بن أبي عبد الرحمن القطان (٥) الشروطي ، من أهل جُرجان ، كان متكلماً على مذهب السنة ، وعالماً بالشروط وبالطب وكتب الحديث الكثير عن أبي يعقوب البَحْري (٦) ومَنْ في طبقته ، توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) في الأصول « زبان » بالنون ، والصواب ما أثبته ، كما في « الإكمال » ٤ : ١٧٤ .

(٢) في « التاريخ الكبير » ٢/٢/٢٥٥ ، وانظر « الجرح والتعديل » ٢/١/٣٧٦ ، وتصحف اسم جده في « التاريخ » من « جمال » إلى « حماد » انظر ما تقدم ص ٣١٨ رقم ٤ .

(٣) لأنه من بني عذرة بن زيد اللات ، كما تقدم في عمود نسبه ص ٣١٩ ، وانتقده ابن الأثير في « اللباب » ٢ : ١٢٩ و ٢٧٠ بأنه « لا يقال « عذري » إلا لمن ينسب إلى عذرة بن سعد هذيم» .

(٤) حق هذه النسبة أن تتأخر إلى ما بعد « الشرواني » .

(٥) هكذا في أياصوفيا و « تاريخ جرجان » ص ٣٨٠ ، وفي مصورة ليدن « القطامي » خطأ .

(٦) في ليدن « البحيري » والصواب ما أثبته كما في أياصوفيا ، و « تاريخ جرجان » ص ٣٨١ ونسبة « البحري » السابقة ، وتحرف في « اللباب » إلى « النحوي » .

الشَّرْمَغُولي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، وضم الغين المعجمة ، بعدها الواو ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « شَرْمَغُول » وهي قرية فيها قلعة حصينة بـ « نَسَا » يقال لها بالعجمية : « جمغول » (١) على أربعة فراسخ من نَسَا ، خرج منها جماعة من أهل العلم ، منهم :

أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء النَّسَوي الشَّرْمَغُولي ، من أهل قرية « شرمغول » وقد ذكرته في « النون » سمع بخراسان والعراق ، ورجع إلى العراق على كبر السِّن ، وحدث ببلادها ، وقد ذكرت شيوخه ومن حدث عنه في «النَّسَوي»

ذكره الحاكم أبوعبد الله الحافظ في «التاريخ» لنيسابور وقال : أبويعقوب النَّسَوي قدم علينا بِنَيْسابور غير مرة ، وقد انتخبتُ عليه في مجالسنا بنيسابور غير مرة ، وكذلك في قريته بالشرمغول ، سمع بناحيته : جدَّه ، وعبد الله بن محمد الفَرْهاذاني (٢) وبنيسابور عبد الله بن شيرويه ، وبالعراق من أبي بكر بن الباغَنْدي ، وأبي بكر بن المجدَّر ، وأبي القاسم بن مَنيع ، وأقرانهم ، ثم قال : بلغني أنه توفي بنيسابور سنة أربع وستين وثلاثمائة . قلت : وهذا وَهَم من الحاكم أو الناسخ ، [فإنه حدث ببغداد سنة إحدى وسبعين ، وذكر الخطيب صاحب « تاريخ بغداد » (٣) أنه مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) في الظاهرية و « اللباب » : « جيغول » والمثبت في أياصوفيا وليدن و « معجم البلدان » وهو بالميم أقرب .

(٢) المثبت من مصورة ليدن ، وتحرفت في سائر الأصول ، والضبط من « اللباب » وقد فاتت هذه النسبة المصنف ، فاستدركها عليه ابن الأثير ، وقال « ويقال الفرهياني أيضاً » . وانظر مثله في « معجم البلدان » .

(٣) « التاريخ » ٦ : ٤٠٢ ، وفي أياصوفيا و « اللباب » : « . . . . وأربعمائة » وهو خطأ ظاهر .

وأبو جعفر محمد بن عمران بن موسى النَّسَوي] (١) الشَّرْمغولي، روى كتاب « التاريخ» لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ،وسمع أبا الوليد [بن بُرْد](٢) الأنطاكي ، ومحمد بن يوسف بن الطَّبَّاع ، وموسى بن سهل بن كثير ، سمع منه أبو علي الحافظ « التاريخ » من أوله إلى آخره بنيسابور عند منصرفه من نيسابور إلى نَسَا ، وأهل نيسابور كتبوا عنه بانتخاب أبي علي : مثل الحاكم أبي أحمد الحافظ ، وغيره، وتوفي بنسا سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

* * *

الشَّرْمَقاني : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، والقاف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَرْمَقان » وهي بلدة قريبة من إسْفَرايِن، بنواحي نيسابور ، يقال لها « جرمغان » بالجيم ، وقد كان من أعمال نَسَا ، منها :

أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن خالد الشَّرْمَقاني الخطيب ، كان شيخاً صالحاً عالماً ، سمع بنيسابور أبا تراب عبد الباقي بن يوسف المَرَاغي ، وبجُرجان أبا القاسم إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الخَلاَّلي ، كتبتُ عنه بنيسابور منصرفي من العراق ، وكانت ولادته في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتوفي في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

ومن القدماء : أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح بن عصمة بن وكيع ابن رجاء النَّخَعي النَّسَوي الشَّرْمقاني ، قال الإمام أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب الحافظ (٣) : من أهل نَسَا ، ولد بالشَّرْمَقان ، ونشأ

---

(١) سقط من الظاهرية وليدن .

(٢) من ليدن وأياصوفيا ، والضبط من أياصوفيا .

(٣) في « تاريخه » ٥ : ٦ — ٨ وفي النقل تصرف .

بمرو ، وسمع العلم بخراسان وغيرها من البلاد ، وكتب الكثير ، وصنَّف وجمع ، وذاكر العلماء ، وكان معدوداً في حفاظ الحديث ، وقدم بغداد دفَعات وحدث بها عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن [خزيمة ، ومحمد بن إسحاق بن] (١) إبراهيم السَّرَّاج ، [وعبد الله بن محمد بن شيرويه] (٢) وعبد الله بن محمود (٣) المروزي السعدي ، ومحمد بن الفضل السمرقندي ، وعمر بن محمد بن بجير الهمْداني ، ومحمد بن زبان المصري ، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العسْقَلاني ، وعبد الله بن محمد بن سَلْم (٤) المقدسي ، وعبد الله بن أحمد (٥) الأهوازي ، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني ، والحسين ابن عبد الله بن يزيد الرَّقي ، وعبد الله بن زيدان البَجَلي ، والمفضَّل (٦) بن محمد الجَنَدي وغيرهم .

حدَّث عنه من القدماء الرُّفَعَاء : أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، وغيرهما ، ومَن بعدهما مثل : أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السَّرَّاج ، وأبي علي الحسن بن الحسين بن دوما النَّعَالي وغيرهم .

وكان ابن رميح أقام بـ « صَعْدة » من بلاد اليمن زماناً طويلاً ، ثم ورد بغداد [حدود] (٧) سنة خمسين وثلاثمائة ، وخرج منها إلى نيسابور ، فأقام

---

(١) زيادة من « التاريخ » سقطت من الأصول كلها ، وهو سقط مخل ، إذ كنية السراج أبو العباس كما سبق ص ٦٥ من هذا الجزء .

(٢) سقط من الظاهرية .

(٣) في الظاهرية : « مسعود » والمثبت هو الصواب .

(٤) هكذا في مصورة ليدن و « تاريخ » الخطيب ، وفي أياصوفيا « مسلم » .

(٥) هكذا في الأصول ، وفي « تاريخ بغداد » و « اللباب » : « عبدان الأهوازي » وهو هو ، وعبدان لقب ، انظر « معجم البلدان » ١ : ٣٨٣ .

(٦) هكذا في الأصول وهو الصواب ، وفي « تاريخ بغداد » : « الفضل » وهو خطأ .

(٧) زدتها من « تاريخ بغداد » .

بها ثلاث سنين ، ثم عاد [إلى بغداد][1] فسكنها مُديدة[2] ، ثم استدعاه أمير المؤمنين أمير صَعْدة ، فخرج صحبة الحاجّ إلى مكة ، فلما قضى حجّه أدركه أجله بالجُحْفة ، ودفن هناك .

وقد تكلم فيه جماعة ، ووثقه جماعة . قال أبو زرعة محمد بن يوسف الإسْتِراباذي لما سأله حمزة بن يوسف السَّهمي الحافظ عن ابن رميح ؟ فأومأ إليّ : أنه ضعيف أو كذاب ، قال حمزة : الشك مني [3] . وقال الخطيب أبو بكر بن ثابت الحافظ [4] : « قال أبو نعيم الحافظ – يعني الأصبَهاني – : كان ابن رميح ضعيفاً . والأمر عندنا خلاف قولهما ، وابن رميح كان ثقة ثَبْتاً ، لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك ، وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : هو ثقة مأمون [5] ، توفي بالجُحْفة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . وقال غيره : مات في صفر ودفن بالجُحْفة .

وأبو العباس يعقوب بن يوسف بن الحسن الشَّرْمَقاني ،سمع بنسا حَميد ابن زَنْجويه ، وبالعراق العباس بن محمد الدُّوري ، وأبا قِلابة الرَّقَاشي ، وبمصر محمد بن أصْبَغ بن الفَرَج ، وبالشام عمران بن بكار بن راشد [6] البزّاز ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وعلي بن عثمان النُّفَيْلي .

---

(١) من أياصوفيا و « تاريخ بغداد » .

(٢) هكذا في أياصوفيا – والضبط منها – وليدن و « التاريخ» . وفي الظاهرية « مدة مديدة » والمثبت أولى .

(٣) الذي في « تاريخ جرجان » للسهمي ص ٨١ : « سألت أبا زرعة الكشي عنه فقال : ضعيف » والكشي هو الإستر اباذي .

(٤) في « تاريخه » ٥ : ٧ – ٨ .

(٥) ووثقه أيضاً ابن أبي الفوارس . كما في « الميزان » للذهبي ١ : ١٣٥ .

(٦) تحرف في الأصول إلى « الربان » والصواب ما أثبته ، وفيها « البزاز » وفي « التهذيب » ٨ : ١٢٤ والتعليق على « الإكمال » عن ابن نقطة ١ : ٣٤٤ : « البراد » بتشديد الراء وبالدال ، وفي « الجرح والتعديل » ٢٩٤/١/٣ « البزاز البراد » .

وأبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه الشَّرْمقاني ، كان أحد أعيان مشايخ خراسان في الأدب والفقه ، وكثرة طلبِ الحديثِ بخراسانَ والعراقينِ والشامِ والجزيرة والحجاز ،وسمع « المسند الكبير » «والأمهات»[1] لأبي بكر بن أبي شيبة من [2] الحسن بن سفيان ، وكتب بنيسابور عن مسدَّد ابن قَطَن القُشَيري ، وجعفر بن أحمد الحافظ وأقرانهم ، وبالعراق أبا القاسم البغوي ، وبالشام أحمد بن عَبْثَر ، وبالجزيرة أبا عَروبة الحرَّاني وطبقتهم ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في « التاريخ » فقال : كان مكثَرَ المقام بنيسابور ، فلما قُلِّدت المظالم بنَسَا جمع إليَّ جملة من كتبه وانتقيت عليه ، وآخرُ ما فارقته بنَسَا في رجب سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، ثم توفي في الشَّرْمقان يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة .

وأبو علي الحسن بن أبي الفضل الشَّرْمقاني المؤدِّب ، نزل بغداد ، وكان أحد حفاظ القرآن ، ومن العالمين باختلاف القراءات ووجوهها ، وحدَّث عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري [3] ، وأبي القاسم عبيد الله ابن أحمد الصَّيْدلاني ومحمد بن بكران الرازي . قال أبو بكر الخطيب [4] : كتبنا عنه وكان صدوقاً ، وقال لي : سمعت من زاهر بن أحمد السَّرَخْسي

---

(١) هكذا في الأصول و « معجم البلدان » . ولم أر في أسماء مصنفات ابن أبي شيبة – ولا الحسن ابن سفيان – ولا في ترجمتها اسم كتاب هكذا ، فلعل المراد أن المترجم سمع « المسند » وأمهات كتب ابن أبي شيبة من ابن سفيان ، أو أنها محرفة عن « الأحكام » فإن لابن أبي شيبة كتاباً مسمى بهذا الاسم ؟ .

(٢) في الظاهرية وليدن « والحسن » وفي أياصوفيا « بن الحسن» والمثبت من « معجم البلدان » .

(٣) في الظاهرية « الطبراني » والمثبت من سائر الأصول و « تاريخ بغداد » ٧ : ٤٠٢ و «طبقات القراء » لابن الجزري ١ : ٢٢٧ .

(٤) في « التاريخ » ٧ : ٤٠٣ .

قال : وشَرْمقان قرية من قرى نسا ، قال [1] : ومات في يوم الخميس ثامن صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

* * *

الشَّرْواني : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وفتح الواو ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَرْوان » وهي بلدة من بلاد دَرْبَنْد خزَران [2] ، بناها أَنُو شَرْوان ، فأسقطوا « أنو » للتخفيف ، وبقي « شَرْوان » ، وبين شروان وباب الأبواب مائة فرسخ ، خرج منها جماعة من أهل العلم، منهم :

أبو بكر محمد بن عَشير [3] بن معروف الشَّرْواني ، فقيه صالح متديِّن ، سكن المدرسة النِّظامية ببغداد ، وتفقّه على إلْكِيَا الهَرَّاسي ، وسكن بغداد إلى أن رأيناه بها ، روى لنا عن أبي الخير المبارك بن الحسين الغَسَّال المقرىء ، كتبت عنه شيئاً يسيراً [4] .

* * *

الشَّرَوي : بفتح الشين المعجمة ، والراء ، وفي آخرها الواو .

هذه النسبة — فيما أظن — إلى « الشَّرَاة » [5] . والمشهور بهذه النسبة :

---

(١) هو الخطيب نفسه ، والقولان الأولان عن الشرمقاني المترجم . انظر « التاريخ » ٧ : ٤٠٣ .

(٢) جاءت محرفة في الظاهرية وليدن ، والمثبت من أياصوفيا والضبط منها ومن « تاج العروس » ٣ : ١٧٥ .

(٣) في الظاهرية « عنبر » وفي ليدن « عشر » والمثبت من أياصوفيا — والضبط منها — و « اللباب » و « معجم البلدان » .

(٤) لم أر له ذكراً في « المعجم الكبير » للمصنف ، مع قول ياقوت في « معجم البلدان » : « ذكره أبو سعد — يريد المصنف — في شيوخه » فلعله يريد هذا القول للمصنف هنا لا في « معجم » شيوخه ؟ .

(٥) تابع ابن الأثير المصنف في ظنه . لكن جزم ياقوت في « المعجم » والسيوطي في « اللب » بأن الشروي نسبة إلى الشراة ، وهي كما قال ياقوت : « صُقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم » ثم ترجم لرجلين ممن ترجم لهما المصنف : الأول والثاني .

علي بن مسلم[1] بن الهيثم الشَّرَوي ، يروي عن إسماعيل بن مِيْرَان[2] السَّكُوني ، روى عنه الحسن بن عُلَيْل العَنَزَي .

وأحمد بن محمود بن نافع الشَّرَوي ، بغدادي ، حدث عن الحَوْضي ، ومحمد بن المنهال . روى عنه محمد بن خَلَف ، وأبو عبد الله بن مَخلد[3] .

ومحمد بن عبد الرحمن الشَّرَوي صاحب أبي نواس الحسن بن هانىء . روى عنه محمد بن العباس بن زُرْقان][4] .

وإبراهيم بن الأسود [الكناني][5] — ويقال : إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود — الشروي ، قال ابن أبي حاتم : من أهل الشراة ، روى عن ابن[6] أبي نجيح .

* * *

الشَّرِيجي : بفتح الشين المعجمة ، وكسر الراء ، وبعدهما الياء المنقوطة باثنتين ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى « شَرِيج »[7] والمشهور بهذه النسبة :

---

(١) هكذا في الأصول و « الإكمال » ٥ : ١٣٤ و « معجم البلدان » و « التبصير » ص ٧٣٢ و « التاج » ١٠ : ١٩٧ . وفي « اللباب » ونسخة واحدة من أصول « التبصير » : « سلم » .

(٢) هكذا في الظاهرية وليدن ، وفي أياصوفيا شبهها ، وفي « الإكمال » و « اللباب » و « معجم البلدان » و « التبصير » ص ٧٣٢ و « التاج » ١٠ : ١٩٧ : « مهران » لكن في « التبصير » ص ١٣٣٢ : « إسماعيل بن ميران الخياط . . . . » فالله أعلم .

(٣) اعتمد المصنف في ترجمة هذا ومن قبله وبعده على « الإكمال » ٥ : ١٣٤ ، ولهذا المترجم ترجمة في « تاريخ بغداد » ٥ : ١٥٥ اعتمد عليها ياقوت في « معجم البلدان » فانظرها .

(٤) هكذا في أياصوفيا ، وفي ليدن « رزقان » وانظر « تبصير المنتبه » ص ٦٤١ . وإلى هنا ينتهي السقط من نسخة كوبرلي الذي تقدمت الإشارة ص ٣١٧ رقم ٥ .

(٥) زيادة « الكناني » من كوبرلي وليدن و « الجرح والتعديل» ٨٧/١/١ ، وفيه وفي « التاريخ الكبير » ٢٧٤/١/١ : « المرلة » فتصحح .

(٦) ثبتت في أياصوفيا وليدن و « التاريخ الكبير » والتعليق على « الإكمال » ٥ : ١٣٤ ، وسقطت من الظاهرية و « الجرح والتعديل » . وفي كوبرلي « ابن نجيح » خطأ .

(٧) « قرى من نواحي زبيد باليمن » يقال لكل قرية منها : شريج كذا ، مثل : شريج نابط ، وشريج الريان . . . وهكذا . انظر « معجم البلدان » .

أبو القاسم علي بن محمد بن عمر بن حفص البزاز الشَّريجي ، يروي عن حُميد بن الربيع ، وعلي بن حرب ، وعمر بن شبَّة . روى عنه المُعَافَى بن زكريا الجَرِيري ، [وأبو القاسم الآبَنْدوني ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبوحفص بنشاهين] (١) ، وأبوالقاسم بن الثَّلاَّج . ومات في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

* * *

الشُّرَيْحِيّ : بضم الشين المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « شُرَيح » (٢) وهو القاضي المعروف ، أو غيره ، على ما سنذكره .

أما علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة (٣) بن شُرَيح القاضي الشُّرَيحي

---

(١) زيادة من كوبرلي ، وهي في « تاريخ بغداد » ١٢ : ٦٨ ولتصحح النسبة فيه على ما هنا .

(٢) هنازيادة في كوبرلي ونصها: « أو: إلى « أبي شريح » . والمشهور بهذه النسبة : أبو أمية شريح بن الحارث الكندي القاضي ، استقضاه علي على الكوفة ، ولم يزل بعد ذلك قاضياً خمساً وعشرين – كذا – سنة لم يتعطل بها إلا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء، وأعفاه – كذا – فلم يقض في اثنين حتى مات ، وكان يكنى أبا أمية ، ومات سنة سبع وسبعين، ويقال سنة ثمانين ، وسنذكره في « القاف مع الألف » – أي : القاضي – .
وأبوشريح الخزاعي ، له صحبة ، يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » . » .
ولم أثبت هذه الزيادة في أصل الكتاب : لوضوح أنه ليس في المترجمين إلا التسمية أوالتكنية وليسا منسوبين إلى « شريح » .
ثم إن ترجمة القاضي شريح هكذا جاءت بهذا الاختصار والخلل ، ولتنظر ترجمته في « وفيات الأعيان » ٢ : ٤٦٠ و « التهذيب » ٤ : ٣٢٦ وكلاهما يتمم ويصوب ما جاء هنا ، ولتحرر مدة قضائه : هل هي ٦٠ عاماً أو ٧٥ ؟

(٣) من كوبرلي و « الإكمال » ٥ : ٢١٢ وهو الصواب ، وفي غيرها و « اللباب » « مسرة » وما بين المعكوفين من كوبرلي أيضاً. وتنظر ترجمة علي هذا في «الجرح والتعديل» ١٩٣/١/٣ و « تاريخ بغداد » ١٢ : ٣ .

[من ولد شريح القاضي الكوفي] ، يروي عن أبيه ، روى عنه عباس بن محمد الدُّوري وأحمد بن علي الأَبَّار .

وعبد الله بن محمد بن عبيد الله بن معاوية الشُّريحي الكوفي ، يروي عن إسماعيل بن موسى الفَزَاري. روى عنه أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي(١).

وأبو محمد [عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شُريح الهروي] (٢) الأنصاري الخُزاعي الشُّرَيْحي ، من أهل هَرَاة ، [نُسب إلى جده الأعلى أبي شُريح الخزاعي ، من الصحابة ، ثقة مكثر من الحديث] (٣) ، رَحَل إلى العراق ، وأدرك أبا القاسم البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، [ومحمد ابن عقيل البلخي] (٤) ، وسمع منهما ، روى عنه جماعة كثيرة منهم : أبو بكر محمد بن عبد الله العُمَري ، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي وغيرهما ، وتوفي في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة (٥) .

وأبو نصر سفيان بن محمد الشُّرَيْحي الهَرَوي ، ولي قضاء جُرجان (٦)

---

(١) في ليدن « محمد بن ... » خطأ ، والترجمة سقطت من كوبرلي .

(٢) في الظاهرية وليدن « وأبو محمد عبد الله بن معاوية الأنصاري الشريحي» والمثبت من الأصول الأخرى و « اللباب » وهو الصواب، وسيأتي قول المصنف رحمه الله في « العمري » : « وأبو بكر محمد بن أبي عاصم العمري، روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري »، وتابع المعلمي مصورة ليدن فأثبت ما جاء فيها « عبد الله بن ... » في تعليقه على «الإكمال» ٥ : ١٢١ ثم نقل ما أثبته هنا عن « الاستدراك » لابن نقطة. فأوهم أنهما رجلان!

(٣) من كوبرلي فقط .

(٤) من كوبرلي فقط، وفي التعليق على « الإكمال » ٥ : ١٢٢ : « محمد بن الفضل البلخي » .

(٥) في كوبرلي: « قبل سنة تسعين وثلاثمائة » وفي الظاهرية وليدن : « ٣٩ » ومثله في أياصوفيا: « وتسعين وثلاثمائة » وفي « اللباب » : « نيف وتسعين وثلاثمائة » والمثبت من التعليق على « الإكمال » ٥ : ١٢٢ نقلا عن « الاستدراك » لابن نقطة .

(٦) في الأصول جميعها « خراسان »، لكن في « الإكمال » ٥ : ١٢١ « جرجان » وهو الصواب، انظر « تاريخ جرجان » للسهمي ص ١٨٤ .

في شهر رمضان سنة سبع عشرة وأربعمائة [1] ، وكان إليه قضاء قُومَس ، يروي عن عبد الرحمن الشُّرَيحي .

وأبو صالح زفر بن يحيى بن عبد الله بن أبي الفضل [2] القاضي الشُّرَيحي أظن أنه من أولاد شُريح القاضي ، من أهل طَبَرِسْتان ، سكن قرية سَنَاباذ ، وتعرف بمشهد علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وولي القضاء بها ، [سمع بآمُل أبا العباس أحمد بن محمد الناطِفي ، سمع منه الإمام والدي ، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ، وروى لي عنه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي] [3] [وتوفي سنة إحدى — أو اثنتين — وتسعين وأربعمائة ، وكانت ولادته في حدود سنة أربعمائة] [4] .

* * *

الشُّرَيْفي : بضم الشين المعجمة ، وفتح الراء وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة إلى « شُرَيْف » . وهو شُرَيْف بن جُرْوة [5] بن أُسَيِّد ابن عَمْرو بن تميم ، ومن ولده حَنظلة بن الرَّبِيع الكاتب ، هو الشُّرَيفي ، وأكثم بن صَيْفي بن رياح ، عاش أكثم مائة وتسعين سنة ، ويُقال لأكثم « الشُّرَيْفي » أيضاً .

* * *

---

(١) في الظاهرية وليدن «٤١٢» وفي الأصول الإخرى و « الإكمال » : « سبع عشرة وأربعمائة » . ووقع في تاريخ جرجان » : « تسع عشرة وأربعمائة » .

(٢) في ليدن « بن الفضل » .

(٣) زيادة من سائر الأصول إلا الظاهرية ، وتحرفت كلمة « السنجي » في ليدن وكوبرلي ، وفي ليدن « محمد بن عبد الله » والصواب المثبت . انظر ما تقدم « السنجي » .

(٤) من أياصوفيا وليدن فقط .

(٥) محله بياض من كوبرلي ، والمثبت من سائر الأصول ، وضبط في أياصوفيا بفتح الجيم ، والصواب كما ضبطته ، انظر « مختلف القبائل » لابن حبيب ص ٨ و ٤٥ ، وتكرر هذا الاسم في « جمهرة الأنساب » لابن حزم ص ٢١٠ ست مرات « جردة » ! .

الشُّرَيْكي : بضم الشين المعجمة ، وفتح الراء ، وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى « شُرَيْك » وهو بطن من دَوْس ، قال أحمد بن الحباب الحميري : شُرَيْك بن مالك بن [عمرو بن مالك بن] [١] فَهْم بن غانم [٢] ابن دَوْس ، وقال أبو فِراس السَّامي[٣] : في الأزد بنو شُرَيك بن مالك أخو هُنَاءة [٤] بن مالك .

* * *

(١) ثبتت هذه الزيادة في الأصول إلا الظاهرية ، وهي الصواب .

(٢) هكذا في الأصول جميعها ، و « اللباب » و « الإكمال » ٥ : ٤٩ و « تبصير المنتبه » ص ٨١١ . والذي في « جمهرة » ابن حزم ص ٣٧٩ وما بعدها : « غنم » بفتح الغين وتسكين النون ؟ ! .

(٣) في الأصول : الشامي ، والصواب ما أثبته . انظر « تبصير المنتبه » ص ٨٠٢ .

(٤) في الأصول « هناد » وما يتحرف عنه ، والمثبت من « الجمهرة » لابن حزم ص ٣٧٩ وما بعدها .

باب الشين والزاي

الشَّزُونيّ : بفتح الشين ، وضم الزاي المعجمتين ، [وبعدهما الواو ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَزُونة »] (١) وهو موضع بالأندلس من المغرب ، منها : [خلَف بن حامد بن الفرج (٢) بن كِنانة الكِناني الشَّزُوني . قال أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي : هو محدث مذكور بفضل] (١) .

* * *

(١) ساقط من الظاهرية .

(٢) في الأصول : « الفرح » بالحاء ، وتقدم ص ٣٠٣ بالجيم ، وكذلك في « اللباب » في الموضعين. وانظر التعليق رقم ٣ هناك . هذا ، وقد قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : قد ذكر هذا خلفاً في « الشذوني » بالذال المعجمة ، وهو الصحيح ، وهذا تصحيف وغلط » . وتابعه السيوطي في اللب » عند نسبة « الشذوني » فقال : « ... وقيل بالزاي بدل الذال ، وهو غلط» .

باب الشين والشين

الشُّشِّيّ : بضم الشين المعجمة الأولى ، وكسر الأخرى [1] .

هذه النسبة إلى « شُشّ » وهي سُكة بجرجان ، بباب الخندق ، منها :

أبو زرعة محمد بن عبد الوهاب بن هشام [بن الوليد] [2] الأنصاري الفقيه الحافظ الشُّشّي ، كان فقيهاً إماماً [فاضلاً حافظاً عارفاً بالفقه والحديث ، يروي عن عبد الله بن محمد بن سرور [3] الزهري] [2] ، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، ونُعيم بن عبد الملك ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي ، وإسماعيل بن سعيد ، وأبو جعفر محمد بن أحمد القاضي وغيرهم ، وكانت له خانات وحوانيت وقفها على أولاده وأولاد أولاده من الصلب ، ولا يكون لأولاد بناته شيء ، ثم على أقربائه إن فَقدوا ذكرهم ، وجعل الولاية في ذلك لمن يكون متديِّناً في مذهبه ، وكانت هذه القبَالة في رِقّ ، وفيه شهادة عمران بن موسى السَّختياني ، وفيه أيضاً شهادة أبي بكر الإسماعيلي ، هكذا ذكره حمزة بن يوسف السَّهمي [4] ، وكان يقول : أبو زرعة الأنصاري كان فقيهاً حافظاً ، ومات في ذي الحجة سنة أربع وثلاثمائة ، ودفن في مقابر باب الخندق .

* * *

(١) قال الحافظ في « التبصير » ص ٨٠٦ : « بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة » .

(٢) ساقط من الظاهرية .

(٣) هكذا جاء واضحاً في الأصول و « اللباب » ، وفي « تاريخ جرجان » ص ٣٤٦ : «مسعود»

(٤) في « تاريخ جرجان » ص ٣٤٦

باب الشين والطاء

الشَّطَوِيّ : بفتح الشين المعجمة ، والطاء المهملة ، من بعدهما الواو .

هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشَّطَوية ، وبيعها [وهي منسوبة إلى « شَطَا » من أرض مصر] (١) والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر محمد بن أحمد بن هلال الشَّطَوي ، سمع سفيان بن وكيع بن الجراح ، وأبا كُريب محمد بن العلاء ، وأحمد بن مَنيع ، وإسحاق بن البُهلول الأنباري ، وأبا هاشم الرفاعي ، وعبد الوهاب بن فُليح . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي ، وعثمان المُجاشِيّ (٢) ، وأبو الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن خلف ابن جَيَّان (٣) ، ومحمد بن المظفَّر ، وعلي بن عمر السُّكَّري وربما سماه بعضهم : أحمد بن محمد ، وكان ثقة ، ومات في شهر ربيع الأول سنة عشر وثلاثمائة .

---

(١) هكذا في الظاهرية و « اللباب » ، وفي أياصوفيا وليدن « وهي منسوبة إلى » فقط وبعدها بياض قليل ، وسقطت من كوبرلي . وفي « معجم البلدان » : « شطا : بالفتح والقصر ، وقيل : شطاة ، بليدة بمصر ... على ثلاثة أميال من دمياط ... وبها وبدمياط يعمل الثوب الرفيع الذي يبلغ الثوب منه ألف درهم ولا ذهب فيه ! » .

(٢) هي كذلك في كوبرلي مهملة من النقط بتاتاً ، وفي غيرها « المجاشعي » وفي « تاريخ بغداد » ١ : ٣٧١ خطأ : « المحاسني » . والمثبت هو الصواب ، انظر نسبة « المجاشي » .

(٣) في الأصول « حبان » إلا كوبرلي فمهملة من النقط ، وفي « تاريخ بغداد » ١ : ٣٧١ : « حبان » . وترجم الخطيب نفسه ٥ : ٢٣٦ « محمد بن خلف بن حيان » الملقب بوكيع القاضي ، ثم ترجم بعد ورقة واحدة « محمد بن خلف بن محمد بن جيان » – بفتح الجيم وتشديد الياء – وهو الراوي عن الشطوى فيما يظهر لي ، ولذلك أثبته في الأصل ووضعت ألفاً قبل « بن » إشارة إلى حذف في النسب . والله أعلم .

وأبو علي (١) الشَّطَوي اسمه محمد بن سليمان بن هشام بن بنت سعيدة بنت مطر الوراق ، وعُرف بأخي هشام ، حدث عن محمد بن أبي عدي ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وعُبيدة بن حميد (٢) ، والمُحَاربي ، ووكيع ، وأبي معاوية الضرير ، وأبي أسامة حماد بن أسامة . روى عنه حمزة بن الحسين (٣) السَّمْسَار ، والقاضي أبو عبد الله المَحاملي ، وأحمد بن محمد بن سلم (٤) المخرمي ، ومحمد بن مَخْلد الدُّوري ، وغيرهم ، وكان منكر الحديث ، ضعيفاً في الرواية ، توفي بكَرخ بغداد سنة خمس وستين ومائتين .

وعبد الله بن أحمد بن وَهْبان الشَّطَوي ، حدث عن أحمد بن الخليل المعروف بـ « جُور » (٥) . روى عنه القاضي أبو الحسن الجرَّاحي .

ومحمد بن أحمد بن محمد الشَّطَوي ، حدث ببغداد عن عبد الله بن يزيد الخثْعمي . روى عنه أبو بكر بن المقرىء .

* * *

الشَّطِّي : بفتح الشين المعجمة ، والطاء المهملة المشددة .

هذه النسبة — فيما أظن — إلى « شَطّ عثمان » موضع بالبصرة ، منها :

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البصري الشَّطي ، سكن جُرجان مدة ، وولاه قاضي القضاة أبو إسحاق(٦) بن عبد العزيز إشرافاً

---

(١) هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » ٥ : ٢٩٦ ، وفي « الميزان » ٣ : ٥٧٠ : « أبو جعفر » وحكاهما قولين في « التهذيب » ٩ : ٢٠٢ ، وليحرر ! فان « أبا جعفر » كنية ابن هذا المترجم ، وهو « الحسن بن محمد ... » انظر « تاريخ بغداد » ٧ : ٤١٣ .

(٢) في الأصول « عبيد » إلا في كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٥ : ٢٩٦ فكالمثبت ، وهو الصواب. انظر ترجمته في « تهذيب التهذيب » ٧ : ٨١ .

(٣) في الأصول «الحسن» والمثبت من كوبرلي و «تاريخ بغداد» ٥ : ٢٩٦ وترجمته فيه ٨ : ١٨١ .

(٤) هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » إلا أياصوفيا ففيها : « مسلم » .

(٥) في الأصول مهملة من النقط ، والمثبت من « تاريخ بغداد » ٤ : ١٣١ و ٩ : ٣٨٣ .

(٦) هكذا في الأصول جميعها ، وفي « تاريخ جرجان » ص ٩٩ : « أبو الحسن » .

على جامع إسْتِراباذ ، سمع بالبصرة أبا إسحاق إبراهيم [بن علي] (١) الهُجَيْمي ، وبواسط أبا الحسن (٢) علي بن حميد البزاز ، وأبا عبد الله بن محمد الحامدي وغيرهم ، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهمي وقال (٣) : خرج إلى نَسَا ومات بها في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

وأبو سعيد محمد بن أحمد بن العباس الشَّطِّي المقرىء الرقي ، من أهل الرقة ، وظني أنه نسب إلى « شط الفرات » يروي عن حفص بن عمر . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء الأصبهاني .

وأبو عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشَّطِّي ، حدث بحلب عن حفص ابن عمر بن الصَّبَّاح . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني .

وأبو الطيب المظفَّر بن سهل بن علي الشَّطِّي ، من أهل واسط ، قيل له الشَّطي لأنه عرف بعابر (٤) الشط ، حدث بمكة عن أحمد بن علي المؤدب . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني .

وأبو أحمد عبد المنعم بن عبد الوهَّاب بن محمد العَبَّاداني الشَّطِّي ، من أهل عَبَّادان ، المقيم بشاطىء عثمان بالأُبُلَّة ، سمع بعَبَّادان أبا الفهر (٥) حسين بن الحسن الخطيب العَبَّاداني ، وبشيراز أبا علي الصَّفَّار وغيرهما ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النَّخْشَبي ، ومات بعد سنة اثنتين وأربعين (٦) وأربعمائة .

* * *

(١) في أياصوفيا وليدن بياض ، ولا شيء في الأصول الأخرى ، ولم يسم أبداً في « تاريخ جرجان » ص ٩٩ ، وزدتها من « تاريخ دول الإسلام » للذهبي ص ٢١٨ .

(٢) هكذا في الظاهرية وليدن « الحسن » ، ومثله في « اللباب » و « تاريخ جرجان » وفي كوبرلي « الحسين » وهي مشتبهة في أياصوفيا ، وفي « تاريخ بغداد » ١١ : ٤٢٢ : « الحسن » وإن كان الخطيب لم ينسبه « البزاز » فانه هو هو ، انظر مقدمة « تاريخ واسط » لأسلم بن سهل الواسطي ص . ٢ .

(٣) في « تاريخ جرجان » ص ٩٩ .

(٤) هكذا في « اللباب » وما في الأصول قريب منه .

(٥) هكذا في أياصوفيا وليدن ، وتحرفت في الظاهرية إلى « القمر » وفي كوبرلي إلى « الفهم » .

(٦) في كوبرلي « وتسعين » والمثبت من سائر الأصول ، وهو الصواب .

باب الشين والعين

الشَّعَّاب : بفتح الشين المعجمة، والعين المهملة المشددة، بعدهما الألف، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة لمن يَشْعَب القصعة الخَشَبية ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو عبد الله (١) محمد بن مِهْزَم الشَّعَّاب العَبْدي البصري ، يروي عن محمد بن واسع ، ومعروف المكي ، وكريمة بنت هَمَّام ، وعبد الرحمن بن محمد (٢) . روى عنه ابن المبارك ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ووهب بن جرير ، ويحيى بن إسحاق السَّالَحِيني ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبي عمر الحَوْضي . قال ابن أبي حاتم (٣) : محمد بن مِهْزَم الشَّعَّاب ، ويقال [الرَّمَّام] يَرِمُّ القِصاع .

* * *

الشَّعْبانيّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَعْبان » وهم اسم لقبيلة من قيْس (٤) .

---

(١) هكذا في الأصول ، وفي « التاريخ الكبير » ١/١/٢٣٠ و « الجرح والتعديل» ٤/١/١٠٢ : « أبو عمرو » .

(٢) هذا ما جاء في الأصول و « اللباب » وبعض نسخ « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، وتأخر هذا الاسم في بعضها الآخر إلى ما بعد ابن المبارك ، فصار من الراوين عن الشعاب ، لا من شيوخه ، قال المعلمي في تعليقه هناك ٤/١/١٠٢ : « وهو – أي تأخيره – أشبه » ؟ .

(٣) في « الجرح والتعديل » ٤/١/١٠٢ ، وما بين المكوفين زيادة منه .

(٤) قال ابن الأثير في «اللباب» مستدركاً : « هكذا ذكر أبو سعد – يريد المصنف رحمهما الله – أن شعبان قبيلة من قيس ، فان أراد قيساً المذكور في نسب أنعم ، فلم يكن قيس بطناً ، فكيف يكون منه قبيلة ؟ وإن أراد قيس عيلان – وهو الذي يراد متى أطلق – فليس شعبان منهم في شيء ! وإنما شعبان قبيلة من حمير . . . » ثم ذكر كلاماً تقدم مختصره في نسبة « الشراحيلي » .

وأَنْعُم بن ذَرِي (١) بن يُحْمِد (٢) بن معديكَرِب بن أسلم (٣) بن منبِّه بن النُّمَادة (٤) بن حَيْوِيل بن عمرو بن أشوَط (٥) بن سعد بن ذي شعبين بن يعفُر [بن ضَبِع (٦) بن شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية الشعباني ، جد عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم ، وأبوه زياد بن أنعم ، يروي عن أبي أيوب الأنصاري . حدث عنه ابنه عبد الرحمن .

وعبد الرحمن بن زياد يروي عن أبيه زياد بن أنعُم الحضرمي ، وعبد الله ابن يزيد وغيرهم . روى عنه الثوري ، وابن لهيعة ، وبكر بن عمرو] (٧) وعثمان بن الحكم ، وخالد بن حُميد ، والمقرىء (٨) ، وجماعة ، وحديثه كثير مشهور ، وكان قاضي إفْرِيقية ، وهو أول مولود بها في الإسلام ،

---

(١) في الأصول جميعها و « اللباب » : « درِي » وضبط في أياصوفيا بفتح الدال وتشديد الياء ، لكن في « التهذيب » ٦ : ١٧٣ : « ذري » وهو الصواب ، كما في « الإكمال » ٣ : ٣٨٢ و « التبصير » ص ٥٦١ وضبطاه هكذا : « بفتح الذال المعجمة ، وكسر الراء وتخفيف الياء » ، ثم رأيت صاحب « القاموس » ضبطه بفتح الذال وسكون الراء .

(٢) في الأصول كلها و « اللباب » : « محمد » وفي « التهذيب » « يحمد » وهو الصواب ، والياء مضمومة ويجوز فتحها . انظر « الإكمال » ٣ : ٣٨٢ .

(٣) الأصل في « أسلم » فتح اللام ، واستثني ثلاثة رجال فضبطت اللام بضمها ، وليس هذا أحد الثلاثة ، فالظاهر فتح لامه .

(٤) جاء هذا الاسم في أياصوفيا هكذا مع ضبطه ، وفي كوبرلي « السحادة » ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى غير هذا ، ولم يذكر هذا الجد في « اللباب » ، وجاء في « التهذيب » ٦ : ١٧٣ كما أثبته .

(٥) هكذا ضبطت الواو في أياصوفيا ، وليس لها ألف إلا في ليدن . وفي « اللباب » : «أسوط » .

(٦) هكذا في أياصوفيا مع الضبط ، وكوبرلي ، وفي ليدن « صبع » وفي « اللباب » : « ضبغ » .

(٧) ما بين المعكوفين سقط من الظاهرية .

(٨) هكذا في كوبرلي و « الإكمال » ٤ : ٥٤٦ ، وفي الأصول الأخرى : « خالد بن حميد المقرى » وما أثبته هو الصواب ، فخالد بن حميد هو المهري ، ولا يبعد أن تكون له رواية عن ابن أنعم ، على ما يستأنس من ترجمته في « التهذيب » ٣ : ٨٣ ، والمقرىء هو عبد الله ابن يزيد المقرىء ، ذكره في « التهذيب » من الرواة عن ابن أنعم .

وتوفي بها سنة ست وخمسين ومائة ، وله وِفادة على المنصور ، وكان زاهداً ، وكان يُحرِم من السنة إلى السنة ، فيشعَث رأسه ويقمَّل ، فيدعو الله تعالى فيجتمع القمل ويسقط دفعة واحدة ، وكان مع زهده ضعيفاً في الحديث من قِبَل حفظه ، لا من علة أخرى .

وابنه خالد بن عبد الرحمن ، يكنى أبا ذَرِي (١) ، روى عنه عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي .

وأبو أمية الشَّعباني ، واسمه يُحْمِد (٢) ، يروي عن أبي ثعلبة الخُشَني . روى عنه عمرو بن جارية (٣) اللَّخْمي .

وسَعْية (٤) الشَّعباني يكنى أبا سَليط (٥) ، شهد فتح مصر ، يروي [عن تُبَيع . روى] (٦) عنه ابنه سَليط .

---

(١) في الأصول « أبا ذر » إلا كوبرلي ففيه « أبا دري » وما أثبته هو الصواب لقول الحافظ في « التبصير » الذي تقدم نقل بعضه في الصفحة السابقة « وبالفتح وكسر الراء وتخفيف الياء : أبو الذري خالد بن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم . . . » ومثله في « الإكمال » ٣ : ٣٨٣ و ٤ : ٥٤٦ .

(٢) في الأصول جميعها : « محمد » والمثبت عن « تقريب التهذيب » قال في الكنى : « أبو أمية الشعباني الدمشقي ، اسمه يحمد بضم التحتانية ، وسكون المهملة ، وبكسر الميم ، وقيل: بفتح أوله والميم . وقيل : « اسمه عبد الله » .

(٣) في الأصول « حارثة » وصرح الحافظ في « تقريب التهذيب » أنه « بالجيم » ، وكذلك في « التبصير » ص ٢٣٣ .

(٤) في الأصول و « الإكمال » ٤ : ٥٤٦ : « شعبة » والمثبت من « اللباب » و « الإكمال » ٥ : ٦٦ و « التبصير » ص ٧٨٣ وهو الصواب .

(٥) في الظاهرية « سلامان » وليدن « سلمان » والمثبت من كوبرلي وأياصوفيا – وضبط السين منها – و « الإكمال » ٥ : ٦٦ و « التبصير » ص ٧٨٣ .

(٦) سقط من الظاهرية وتحرف « تبيع » في الأصول كلها ، والمثبت مع ضبطه من « الإكمال » ٥ : ٦٦ و ١ : ٤٩٢ .

وسَلامان بن عامر الشَّعباني ، يروي عن فَضَالة بن عُبيد . روى عنه عبد الرحمن بن شُريح ، وابن لهيعة .

وإبراهيم بن أحمد بن معاذ بن عثمان الشَّعباني ابن أخي سعد بن معاذ ، أندلسي ، حدث ومات بها بعد سنة اثنتين وثلاثمائة (١) .

وعبد الملك بن أحمد بن محمد بن أبي فروة الشعباني أبو عقبة (٢) ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة ، قاله ابن يونس .

وأبو سعيد المفضَّل بن محمد الجَنَدي الشعباني ، من ولد عامر الشعبي ، روى عنه أبو بكر بن المقرىء .

* * *

الشَّعْبي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون العين المهملة ، وفي آخرها الباء المعجمة بنقطة واحدة .

هذه النسبة إلى « شَعْب » وهو بطن من هَمْدان (٣) ، والمشهور بها :

أبو عَمْرو عامر بن شَرَاحيل الشعبي ، من أهل الكوفة ، كان من كبار التابعين وجِلَّتهم ، وكان فقيهاً شاعراً ، روى عن خمسين ومائة (٤)

---

(١) هكذا قال ابن ماكولا ٤ : ٥٤٧ ، وفي « بغية الملتمس » ص ١٩٩ للضبي « . . ومات فيها سنة ٣٠٢ » – ووقع فيه « الشبعاني » فليصحح – وحكى الحافظ ابن الفرضي في « تاريخه » ١ : ٢٤ القولين على الشك من شيخه .

(٢) في أياصوفيا « عتبة » والمثبت من الأصول الأخرى و « الإكمال » ٤ : ٥٤٧ .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » مستدركاً : « هكذا ذكر أن شعباً بطن من همدان ، وإنما هو من حمير ، وهو شعب بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيسع بن حمير ، وعدادهم في همدان» . وتقدم في نسبة « الشراحيلي » قول المصنف عن الشعبي : « وهو من حمير وعداده من همدان»

(٤) هكذا في الأصول ، وفي « اللباب » : « خمس ومائة » و في « التهذيب » ٥ : ٦٧ و «وفيات الأعيان » ٣ : ١٣ : « خمس مائة » .

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على دُعابة فيه ، وكانت أمه من سَبي جَلولاء ، مولده سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، وكان أكبر من أبي إسحاق السَّبيعي ، ومات سنة تسع ومائة ، وقيل : سنة خمس [وقيل : سنة أربع] [1] ومائة . [وروي عن الشعبي أنه قال : ولدتُ سنة جَلولاء ، فإن كان هذا صحيحاً فإنه مات وهو ابن ست وثمانين سنة ، لأن جلولاء كانت سنة تسع عشرة في خلافة عمر . وعن الأصمعي قال : إن أم الشعبي كانت من سَبْي جلولاء ، وهي قرية بناحية فارس . وعن عبد الله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول قال : ما رأيتُ أحداً قط أعلم بسنة ماضية من الشعبي !] [2] .

وجماعةٌ بما وراء النهر سُمُّوا بهذا الاسم ، وهو اسمهم ، وليس بنسبة لهم ، منهم :

الشَّعبي بن فَريغون ، محدث مشهور لهم .

وأبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي القاضي الأُسْرُوشني ، حدّث ببخارى . روى عنه المتأخرون ، حدثونا عن أصحابه .

* * *

الشَّعْرانِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون العين المهملة ، بعدها الراء المفتوحة ، وفي آخرها النون .

---

(١) سقط من الظاهرية ، والأكثر على أنه توفي سنة أربع ومائة . انظر « تاريخ بغداد » ١٢ : ٢٣٣ .

(٢) زيادة من نسخة كوبرلي فقط .

هذه النسبة إلى « الشَّعْر » على الرأس وإرساله ، [والمشهور بهذه النسبة] (١) :

أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيَّب بن [موسى بن] (٢) زهير بن يزيد بن كيسان بن باذان (٣) الشَّعراني ، وباذان (٣) صاحب اليمن ، وإنما قيل له « الشَّعْراني » لأنه كان يرسل شعره ، ويقال : إنه لم يبقَ بلد لم يدخله لطلب الحديث إلا الأندلس ! سمع إسماعيل بن أبي أُويس ، وقالون ، وحَيْوة بن شُريح ، وسعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن يحيى ، وابن الأعرابي اللغوي ، وقرأ القرآن على خلَف ، وكان عنده « تاريخ » أحمد بن حنبل ، عنه ، و« تفسير » سُنَيد بن داود ، و « السنن » عن نعيم بن حماد ، و«المغازي» عن ابن المنذر . سمع منه ابن خُزيمة ، وانتقى عليه السرَّاج ، والمؤمَّل بن [الحسن بن عيسى ، توفي في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

وابنه أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن المسيَّب البيهقي الشعراني ، سمع أباه ، ومحمد بن يحيى الذّهلي ، وأحمد بن] (٤) يوسف السُّلَمي وغيرهم. روى عنه ابنه أبو الحسن إسماعيل بن محمد الشَّعْراني .

وأما ابنه أبو الحسن إسماعيل الشعراني : كان كثير السماع من جده وأبيه ، وكان أحدَ المجتهدين في العبادة [وكنتُ أستخير الله في إخراجه في

---

(١) زيادة من كوبرلي ، وسيذكر المصنف أحد عشر رجلا ، ووقع اختلاف في ترتيب ذكرهم بين الأصول ، والترتيب الآتي هو المثبت في أكثرها ، ولم أنبه إلى هذا عند كل ترجمة لعدم أهميته .

(٢) من كوبرلي ومثله في « الإكمال » ٤ : ٥٧١ .

(٣) هكذا في الأصول و « اللباب » و « الإكمال » ٤ : ٥٧١ و « طبقات » ابن سعد ١/٢/١٦ وغيرها ، ووقع في « تذكرة الحفاظ » ص ٦٢٧ « باذام » وقد قال الحافظ في « الإصابة » ١ : ١٧٣ : « آخره نون ويقال ميم » .

(٤) سقط من الظاهرية .

الصحيح فوقعتْ الخِيرة على ذلك ، والكلام فيه يطول . هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، ثم قال : قرأت عليه نيِّفاً وعشرين جزءاً بانتخابي من الأصول] (١) . وتوفي في قرية بَيْهق في رجب سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وحدَّث ابنه بعد ذلك .

وأبو الحسن (٢) محمد بن محمد بن الفضل الشَّعراني الطُّوسي الحافظ ، يروي عن السَّرِي بن خزيمة وغيره ، روى عنه أبو العباس الأصم، وإبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكّي .

وخُشْنام(٣) الشَّعْراني الزاهد ، من أهل بخارى ، يروي عن ابن المبارك روى عنه سهل بن خلف بن وردان .

وأبوعبد الله محمد بن عبد الرحمن (٤) الشَّعْراني ، نيسابوري ، سمع عفان بن مسلم ، ومحمد بن سعيد الأصبهاني . حدث عنه الحسن بن محمد بن جابر ، ومكي بن عبدان .

وأبو العباس أحمد بن جعفر بن محمد بن مرزوق بن شيبان بن فروخَ الشَّعراني الأزدي الجُرجاني ، يروي عن أبي محمد عبد الله بن سعد الطائي ، وعمار بن رجاء ، وأبي عمرو أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع ، وأبي صالح

---

(١) سقط من كوبرلي .

(٢) في كوبرلي « الحسين » والمثبت من الأصول الأخرى و « الإكمال » ٤ : ٥٧١ .

(٣) هكذا في ليدن و « الإكمال » ٤ : ٥٧١ ، وهي في الأصول الأخرى محتملة لهذا الوجه و لـ « ختنام » ؟ والصواب كما أثبته . والضبط مما تقدم ٥ : ١٤٣

(٤) في كوبرلي : « محمد بن محمد بن ... » والمثبت من سائر الأصول .

شعيب بن حيان وجماعة ، وروى عنه أسهم بن إبراهيم (١) وأبو العباس الباغَشِيّ المستملي ، وغيرهما .

وأبو سهل إبراهيم بن محمد البغوي الشعراني [يروي عن أبي بكر بن زَحْر وغيره ، ذكره حمزة بن يوسف السَّهمي في « تاريخ جرجان » (٢) .

وأبو عبد الله محمد بن يونس بن إبراهيم بن النضر بن عبد الله النيسابوري الشعراني] (٣) المقرىء ، من أهل نيسابور ، كان إماماً مقرئاً فاضلاً ، سمع بخراسان السَّريَّ بن خزيمة ، والحسين بن الفضل ، وببغداد عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وأبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي وغيرهم ، روى عنه أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، والحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره الحاكم في « التاريخ » فقال : أبو عبد الله المقرىء الشَّعْراني ، كان من أئمة القراء ، ومن أعيان الشيوخ والشهود ، ومن العبَّاد المجتهدين [وكان والدي رحمه الله يقدِّمني إليه كل جمعة تبركاً بدعائه] (٤) وقد أرسل شعره الأبيض ، ولعلي ما رأيتُ أنورَ من شعره [وحضرت معه غير مرة ضيافات الوالد والخال أبي علي ، ولم أرزق السماع منه] (٤) وتوفي يوم الاثنين لعشر ليال خلون من ربيع الآخر سنة إحدى

---

(١) اختلفت الأصول في هذين العلمين بين « أسهم » و « أسلم » وبين « ابراهيم » و « أدهم » والمثبت من كوبرلي ، و « الإكمال » ٤ : ٥٧٢ ، و « تاريخ جرجان » ص ٦٤ ترجمة « الشعراني » و ١٢٦ ترجمة « أسهم » نفسه ، وفيه قول الدارقطني : « لا أعرف من اسمه « أسهم » في جميع المحدثين إلا هذا » وفيه أنه ذكره في كتابه « المؤتلف والمختلف » . ولم أر من ذكره في الكتب المؤلفة في هذا الباب ، كعبد الغني الأزدي وابن ماكولا والذهبي وابن حجر ! ولعل ضبطه بضم الهاء ، على وزن أحد جموع « سهم » بمعنى النصيب .

(٢) « تاريخ جرجان » ص ١٠٠ .

(٣) سقط من الظاهرية .

(٤) سقط من كوبرلي .

وثلاثين وثلاثمائة . وصلى عليه أبو يعلى الغازي [1] في المصلى بباب معمر ، ودفن في مقبرة باب معمر .

وأبو أحمد عبد الله بن أبي حامد أحمد بن جعفر بن أحمد بن بكر [2] ابن زياد بن علي بن مِهران الشيباني الشَّعراني ، كان من أكثر أقرانه سماعاً، وكان له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلماء وأهل العلم ، وفي الحج والجهاد وأعمال البر ، إلا الصدقات لأبيه [3] فإنها بقيت عليه . يروي عن أبي العباس السرَّاج ، وأبي العباس الماسَرْجِسي ، وبالعراق من أبي جعفر بن البَخْتَري [4] الرزَّاز ، وبمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، كتب عنه الناس ببغداد بانتقاء أبي بكر بن الجِعابي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » وقال : أرسل الشعر في حجته [5] الثالثة ، ثم لم يزل على رأسه إلى أن مات ، فقيل له الشعراني . وتوفي فجأة يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة [6] .

وأبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل بن عبد الله بن زكريا الرَّملي الشَّعْراني ، يقال له « صاحب الوفرة » ، يروي عن آدم بن أبي إياس العَسْقلاني مات سنة ثمان وثمانين ومائتين .

* * *

---

(١) في كوبرلي « أبو علي العلوي » والمثبت من سائر الأصول .

(٢) في الظاهرية « بكير » .

(٣) في كوبرلي « لأمه » .

(٤) في الظاهرية وليدن « البحري » وفي غيرهما « البحتري » والصواب ما أثبته ، انظر نسبة « البختري » و « الرزاز » فيما سبق .

(٥) في الأصول : « في محنة » إلا كوبرلي فكما أثبته ، وآثرته لظهور معناه .

(٦) وفي الظاهرية : « ٣٨٢ » .

الشُّعَيْبي : بضم الشين المعجمة ، وفتح العين المهملة ، وسكون الياء ، بعدها الباء المنقوطة بواحدة .

هذه النسبة إلى الجد ، وهو « شُعَيب » وجماعة كثيرة في البلاد ينتسبون بهذه النسبة ، فمنهم جماعة بفُوشَنْج :

أبو جعفر محمد بن أحمد الشُّعَيبي الفُوشَنْجي ، سمع الكثير وحدّث بمصر .

وأبو سعيد [1] الشّعَيبي ، من المتأخرين بنيسابور ، كان ينتخب على الشيوخ .

وجماعة ببخارى من أولاد أبي الحسن علي بن شُعَيب البخاري من أهل العلم والخير ، منهم :

أبو القاسم الشُّعَيبي ، قال أبو كامل البَصيري : سمعت منه كتاب « الفرج بعد الشدة » وبنوه الثلاثة متفقّهة ، سمعوا معنا ومنا الحديث .

وأبو محمد بن أبي أحمد — واسمه : شيبة بن محمد — [2] بن أحمد بن شُعيب بن هارون الشُّعيبي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخه » فقال : أبو محمد بن أبي أحمد الشُّعَيبي ، قد ذكرت في هذا الكتاب تقدُّمَ أبيه من بين أصحابه في أنواع من العلوم ، وتفرُّدَه من بينهم بالورع ، فأما شيبة : فإنه سمع الحديث بإفادة أبيه من جماعة من الشيوخ ، وكان من الصالحين ، سمّعه أبوه سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

وأبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى الفقيه الشُّعَيبي

---

(١) في كوبرلي « سعد » وانظر « الإكمال » ٥ : ١٣٣ والتعليق عليه ، ولعله هو الآتية ترجمته آخر التراجم قبل ذكر « الشعيبية » .

(٢) ما بين المعترضتين اسم المترجم واسم أبيه الذي تلي ترجمته هذه الترجمة .

المعدِّل ، من أهل نيسابور ، وكان أمين التجار والمعدِّلين ، وعرضتْ عليه التزكية غير مرة فأبى وامتنع ، وكان من قُرَّاء القرآن وأعلمِ مشايخنا (١) في وقته بالشروط ، سمع بخراسان أبا عبد الله البُوشَنْجي ، وإبراهيم بن علي الذُّهلي ، والحسين بن إدريس الأنصاري ، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي ، وأحمد بن جعفر بن نصر المزكي ، وعبد الله بن محمود البزدوي (٢) وببغداد أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي ، وأبا بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وغيرهم . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في « التاريخ » وقال : جمع « كتاباً في الزهد » في نيف وأربعين جزءاً ، و «فضل أبي حنيفة » [رحمه الله في عشرين جزءاً ، وكان يعتقد مذهب أبي حنيفة رحمه الله] (٣) مجوَّداً بلا تخليط مما أحدثه بعض أصحابه . هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، قال : وتوفي في شهر ربيع الأول (٤) سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

وأبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شُعيب الشُّعَيبي ، من أهل نيسابور ، المحدث ابن المحدث ، شيخ ثقة مشهور مفيد ، سمَّعه أبوه أبو سعد (٥) الكثير ، ورُزق الأسانيد العالية الكثيرة ، ولم يرزق الرواية الكثيرة ، انتخب عليه أبو الفضل الجارودي ، وسمع منه ذلك بهَراة ونيسابور ، وأدركته المنيَّة كهلاً [وله « ثَبَت » مملوء من المسموعات والمسانيد والتواريخ والمجموعات] (٦) حدَّث عن أبي عمرو

---

(١) هذا من كلام الحاكم في « تاريخ نيسابور » .

(٢) هكذا في أياصوفيا وليدن . وفي كوبرلي « المروزي » وغير واضحة في الظاهرية .

(٣) زيادة من كوبرلي ، وهي في كلام الحاكم . انظر « الجواهر المضية » للقرشي ٢ : ١٣ .

(٤) هكذا في الظاهرية و « اللباب » و « الجواهر المضية » ٢ : ١٣ وفي سائر الأصول « الآخر » .

(٥) في أياصوفيا « سعيد » . ولعل الصواب « سمعه أبوه سعيدٌ » ؟ .

(٦) سقط من كوبرلي .

محمد بن أحمد بن حمدان الحِيري ، والحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، [وله خط يليق بالمحدثين ، وفي أيدي المحدثين من الأجزاء بخطه الردىء ما لا يحصى] (١) ، وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة (٢) .

وأما الشُّعَيْبية : فهم أصحاب شُعَيب ، رجل من الخوارج ، وهذه إحدى الطوائف الخارجية ، وكانوا مع ميمون من جملة العجاردة (٣) ، إلا أنه برىء من ميمون حين أظهر القَدَر ، وقال شعيب بأن الله خالق أعمال العباد ، وأنه لا يكون شيء إلا ما أراد الله عز وجل .

* * *

الشُّعَيْثي : بضم الشين المعجمة ، وفتح العين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، وفي آخرها الثاء المثلثة .

هذه النسبة إلى « شُعَيْث » وهو بطن من بلعنبر – يعني بني العنبر –(٤) ابن عمرو بن تميم ، نزلوا البصرة . والمشهور بهذه النسبة :

محمد بن عبد الله بن المهاجر النَّصْري – بالنون – الشُّعَيْثي العقيلي (٥) ، هكذا رأيتُ مضبوطاً بخط شجاع الذُّهلي في « تاريخ » الخطيب (٥) ، يروي

---

(١) سقط من كوبرلي .

(٢) تأخرت هذه الترجمة في كوبرلي إلى ما بعد الكلام عن فرقة « الشعيبية » فأوهم ذلك أن المترجم منهم ، وثبتت هنا في سائر الأصول .

(٣) ويقال لهم « العجردية » وانظر « العجردي » فيما سيأتي .

(٤) « بني » زيادة من كوبرلي فقط ، وفي غيرها : يعني العنبر بن عمرو ... » فكأنه أراد بيان أي عنبر ينتسب إليه شعيث . والله أعلم ، والعنبرون متعددون . انظر فهرس « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ٦٢٥ و «نهاية الأرب» للقلقشندي ص ٦٧ و «معجم قبائل العرب » لعمر رضا كحالة ص ٨٤٤ .

(٥) ٥ : ٣٨٨ ولم أر في ترجمته كلمة العقيلي ، نعم قال الحافظ في « التهذيب » ٩ : ٢٨٠ : « الشعيثي النصري ، ويقال : « العقيلي » .

عن زُفَر بن وَثِيمة . روى عنه وكيع بن الجراح ، وعمر بن علي المُقَدَّمي ، مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير .

وأبوه عبد الله بن مهاجر الشُّعَيْثي ، يروي عن عَنْبسة بن أبي سفيان ، روى عنه ابنه محمد بن عبد الله الشُّعَيْثي ، قال أبو حاتم ابن حِبان : ويُعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه (١) .

وأبوسلمة عبد الرحمن بن حماد بن شُعَيث الشُّعَيْثي ، ذكره أبوحاتم ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال : هو من أهل البصرة ، وشُعيث من بلعنبر ، يروي عن ابن عون وكَهْمَس بن الحسن . روى عنه يعقوب بن سفيان الفَسَوي والبصريون .

قلت : روى عنه أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري الكَجِّي ،وروى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في « الصحيح » حديثاً واحداً (٢) .

وأبو شُعَيث سَعْد بن عمار بن شُعَيث بن عُبيد الله بن زُبَيْب بن ثعلبة بن عَمْرو بن سواء بن نابي بن عُبْدة بن عَدِيّ بن جُنْدَب بن العنبر

---

(١) ينظر هذا مع قول الذهبي في « الميزان » ٢ : ٥٠٩ : « ماروى عنه سوى ابنه محمد » ! ولم يذكر ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٧٥/٢/٢ والحافظ في « التهذيب » ٦ : ٤٤ راوياً عنه غير ابنه .

(٢) وهكذا قال الحافظ في «مقدمة الفتح »٢ : ١٨٢ والحديث هو حديث أم عطية وقول النبي صلى الله عليه وسلم لها : « اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك ... » أخرجه البخاري ٣ : ٣٧٤ « باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل ؟ » وليصحح ما سبق إليه قلم الحافظ رحمه الله في تعيين الحديث . هذا ، وقد قال الحافظ نفسه في « التهذيب » ٦ : ١٦٤ : « وفي « الزهرة » : روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث » ! .

ابن عمرو بن تميم بن مُرّ الشُّعَيثي (١) ، روى عن أبيه ، عن جده(٢)، قصة سبي بني العنبر ،وهم مخضرِمون(٣) أن جده زُبيباً لما أخذ أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم سَبي بني العنبر ركب زُبَيب ناقةً له ، ثم استقدم القومَ حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله إن أصحابك أخذوا سبي بني العنبر وقد أسلموا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَلكَ يازُبيب بيِّنة ؟ » قال : يارسول الله بأبي وأمي نعم ! فشهد سمرة بن عَمرو وحَلَف زُبيب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ردّوا على بني العنبر كلَّ شيء لهم » فرُدَّ عليهم (٤) . روى عن سعد بن عمار : قاسمُ بن زكريا المطرِّز ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

---

(١) وقع في الأصول تحريفات فيهذا النسب،فصححتها عن «جمهرة»ابن حزم ص ٢٠٨و «الإكمال» ٥ : ٥٩ و « التبصير » ٦٣٨ و ٧٨٥ . وفي كوبرلي « سعيد » ومثلها في « التبصير » ص ٦٣٨ ، والمثبت هو الصواب . وفي الأصول و « الإصابة » ٢ : ١٦٦ و« الإكمال » « عبد الله » خطأ. وفي الأصول « زينب » خطأ . وفي الأصول « سواء » وحذفت الهمزة في بعضها على العادة في قصر الممدود، وكذلك ثبتت الهمزة في « الإصابة » ١ : ٥٢٥ و « الإكمال » ، وفي « التهذيب » ٣ : ٣١٠ « سواد » ؟ وفي الأصول « أبي » وصوابه « نابي » وفيها « مرة » والمثبت هو الصواب .

(٢) في عبارة المصنف رحمه الله قصور، وعبارة ابن ماكولا ٥ : ٥٩ : « شعيث بن عبيد الله بن زُبيب. . . حدث عن أبيه عن جده عنالنبي صلى الله عليه وسلم». وهو قول حكاه الحافظ في « التهذيب » ٣ : ٣١٠ . وفي « التهذيب » عن الطبراني « حدثني شعيث حدثني عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة أن أباه ثعلبة حدثه » لكن انظرعبارته أيضاً في مجمع الزوائد » ٤ : ٢٠٢ . ورواية أبي داود ٣ : ٣٤٣ بشرحه « عون المعبود » : عن عمار بن شعيث عنأبيه قالحدثني جدي زبيب . والخلاصة أن أبا داود وابن ماكولا والطبراني – على نقل الهيثمي – يجعلون هذا الحديث من مسند زبيب، وهو الظاهر ، ويجعله الطبراني – على نقل ابن حجر – من مسند ثعلبة والد زبيب .

(٣) أي قاطعو أطراف آذان الإبل ، وكانت علامة من أسلم جديداً .

(٤) الحديث بهذا اللفظ رواه الطبراني في « الكبير » وقال عنه الهيثمي ٢ : ٢٠٥ : « وفيه من لم أعرفه » ، ورواه بنحوه أبو داود ٣ : ٣٤٣ وليس إسناده بذاك، كما قاله المنذري،وانظر « تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم » للحافظ السبط ابن العجمي رحمه الله ص ٤ .

وأبو فراس محمد بن فِراس بن محمد بن عطاء بن شُعَيث الشُّعَيثي ، يروي عن هشام بن الكلبي ، روى عنه ابن أخيه أحمد بن الهيثم بن فراس الشُّعَيْثي كتاب « نسب سَامة بن لؤي » .

* * *

الشَّعِيري : بفتح الشين المعجمة ، وكسر العين المهملة ، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى بيع « الشعير » والمشهور بهذه النسبة :

أبو قُتيبة سَلْم بن قُتيبة الشَّعِيري [البصري ، يروي عن شعبة،وعلي ابن المبارك ومالك بن أنس وغيرهم . روى عنه عمرو بن علي ، وزيد بن أخزم .

وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن سليمان الشَّعيري] (١) ، يروي عن عبد الأعلى بن حماد . روى عنه مخلد بن جعفر .

وأحمد بن محمد الشَّعِيري ، شيرازي ، حدَّث عن الحسين بن الحكم الحِبَري ، روى عنه أبو القاسم الطبراني .

وعبد الرحمن بن الحسن يعرف بزَنجي الشَّعيري ، يروي عن إسحاق ابن أبي إسرائيل ، والحسين بن حُريث ، روى عنه أبو الحسن بن قُزْقُز (٢) الرَّفَّاء ، وأبو حفص بن شاهين .

---

(١) زيادة من كوبرلي .

(٢) من أيا صوفيا واضحاً مضبوطاً وهكذا في « الإكمال » ٥ : ١١٥ و «التبصير » مع التعليق عليه ص ١١٢٧ ، ونحوه في كوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن « فرفر » . وفي «تاريخ بغداد » ١٠ : ٢٨٦ في ترجمة الشعيري هذا : « علي بن محمد بن لؤلؤ» ولم يذكر بين الرواة عنه ابن قزقز . وكنية ابن لؤلؤ أبو الحسن أيضاً ، كما في ترجمته ١٢ : ٨٩ . فليتنبه له، وليحرر

وعمر بن خالد بن يزيد الشَّعِيري ، يروي عن محمد بن حميد (١) الرازي ، حدث عنه محمد بن خلف ابن جيَّان (٢) .

وأبو عبد الله أحمد بن علي بن معبد (٣) الشَّعِيري ، روى عن عثمان بن هشام بن دَلْهَم ، وإسحاق بن أبي إسحاق الصفَّار ، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه عبد الله بن موسى الهاشمي .

ومحمد بن جعفر بن محمد الشَّعيري ، حدّث عن عثمان بن صالح الخياط . روى عنه علي بن هارون الحربي .

وهذه النسبة أيضاً إلى « باب الشعير » وهي محلة معروفة بالكرخ ، من غربي بغداد ، منها :

أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن علي بن رزمة الخباز الشَّعيري، كان شيخاً صالحاً صدوقاً ، سمع قطعة من الحديث ، وكان صاحب أصول جِياد، وكانت عنده كتب لابن أبي الدنيا القرشي ، وحدث بها وبغيرها ، سمع أبا عمر (٤) عبد الواحد بن محمد ابن مهدي الفارسي ، وأبا الحسن محمد بن أحمد ابن محمد بن رزق البزاز ، وأبا الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران (٥)

---

(١) في الأصول « عبيد » و « عبد » والتصويب عن « تاريخ بغداد » ١١ : ٢١٩ و « الإكمال » ٥ : ١١٥ .

(٢) في الأصول « حيان » و « حبان » والتصويب عن « تاريخ بغداد » ١١ : ٢٢٠ ، و« الإكمال» ٥ : ١١٥ مع التعليق عليه .

(٣) في الأصول « المغيرة » إلا كوبرلي ففيها « معبد » وكذلك « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٠٨ . و « الإكمال » ٥ : ١١٦ فأثبته .

(٤) من كوبرلي وليدن و « تاريخ بغداد» : ١١ : ١٣ و « معجم البلدان » وفي أياصوفيا والظاهرية و « اللباب » : « أبا عمرو » . و « مهدي » جد أبي « محمد » فوضعت ألفاً لذلك .

(٥) ضبط الباء من هذا العلم بالكسر شيخ شيوخنا الحافظ السيد محمد بن جعفر الكتاني رحمه الله في « الرسالة المستطرفة » ص٧٥ ، وضبطها بالكسر من هذا الرسم الحافظ الذهبي في « المشتبه » ص ٤٠٨ و ابن حجر في « التبصير » ص ٧٩٨ ؛ لكن ضبطها بالفتح الأستاذ الزركلي في « الأعلام » ٢ : ٢٨ ولم يذكر معتمده فيه !

المعدّل السُكَّري (١) ، روى لنا عنه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهَمْداني بمرو ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ، وأبوطاهر محمد بن علي بن أحمد الأنصاري ببغداد ، وكان ثقة. ولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وتوفي في شهر ربيع الآخر (٢) سنة تسع وستين وأربعمائة .

وأبو القاسم عمر بن عبد الملك بن خلف بن عبد العزيز الرازي الشعيري ، من أهل باب الشعير ، أحد الشهود (٣) المعدّلين ، وكان فقيهاً متوجّهاً (٤) مناظراً مجوّداً ، أصابه مرض في آخر عمره فأُقعِد في داره إلى أن توفي ، سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رِزق البزاز [، وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي (٥) ، وأبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز] وروى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي الحافظ ، وكانت ولادته سنة ست وأربعمائة ، وتوفي في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

* * *

---

(١) في الأصول وتعليق المعلمي على « الإكمال » ٥ : ١١٦ «العدل » والتصويب مما سيأتي للمصنف في نسبة « المعدل » . وفي الأصول أيضاً « البشكري » و« اليشكري » إلا كوبرلي ففيها « السكري » وهو كذلك في نسبة « المعدل » و« الرسالة المستطرفة » وإلى هذا صوبه المعلمي في تعليقه على « الإكمال » .

(٢) في « اللباب » : « الأول » والمثبت من الأصول جميعها .

(٣) في ليدن « المشهور » وهو تحريف وفي الظاهرية « المشهورين » وهو وجيه، والمثبت من كوبرلي وأياصوفيا .

(٤) هكذا في الأصول جميعها !

(٥) ما بين المعكوفين زيادة من كوبرلي ، وهذه الكلمة جاءت مهملة من النقط ، والضبط من المصنف نسبة « الحرفي » و « التبصير » ص ٤٩٥ ، و « الإكمال » ٣ : ٢٨٢ .

باب الشين والغين

الشَّغْبي : بفتح الشين ، وسكون الغين المعجمتين ، وفي آخرها باء منقوطة بواحدة .

هذه النسبة إلى بَدَا و « شَغْب » وهما واديان من أَيْلة ، وعليهما ضيعة ، كان ينزلها الزهري محمدُ بن مسلم بن شهاب ، بين طريق مصر والشام ، وقال الشاعر فيهما :

وأنتِ التي حبَّبْتِ شَغْباً إلى بَدَا   إليَّ ، وأوطاني بلادٌ سواهما
وحلَّتْ بهذا مرَّة ثم أصبحتْ   بأخرى ، فطاب الواديان كلاهما[1]

ومات الزهري بها ، وأوصى أن يُدفن على قارعة الطريق لعل مسلماً يمرُّ عليه فيدعو له ، والمشهور بهذه النسبة :

زكريا بن عيسى الشَّغْبي مولى الزهري ، يروي عنه نسخة عن نافع ، رواها عنه عمر بن أبي بكر المؤمَّلي .

* * *

---

(١) البيتان من جملة أبيات لكثير عزَّة ، كما في « وفيات الأعيان » ٤ : ١٧٩ و «معجم البلدان» . وضبط ابن خلكان « شغب » كما ضبطها المصنف هنا بالشين والغين والباء فقط ، لكن أورد ياقوت هذه الأبيات تحت مادة « شغبى » بألف مقصورة بعد الباء ، وجعل قول كثير في البيت الأول هكذا «وأنت التي حببت شغبى . . .» وحكى قولا أن قرية الزهري هي «شغبى» وقيل « شغب » ، ثم ذكر « شغب » وتكلم عليها ، وليتنبه لهذا، فقد غفل المعلق على « التبصير » للحافظ ص ٨١٢ .

باب الشين والفاء

الشَّفَطاني : بفتح الشينِ المعجمة ، والفاء ، والطاء المهملة ، بعدها الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَفَطان » وهو اسم لجد :

الحسن (١) بن عبد الرحمن بن شَفَطان الرَّقي البزاز الرَّبَضي ، يروي عن هلال بن العلاء الرقي ، روى عنه أبو بكر بن المقرىء الحافظ .

* * *

الشَّفَقي : بفتح الشين ، والفاء ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى جدٍّ :

أبي بكر محمد بن سعيد بن الشَّفَق الشَّفَقي من أهل بغداد ، حدث بطَرَسوس عن موسى بن إسحاق الأنصاري، وعبد الله بن جابر الطرَسوسي . روى عنه علي بن الحسن ابن المثنى (٢) العَنْبري الإسْتِراباذي وغيره .

* * *

الشُّفْنِيني : بضم الشين المعجمة ، وسكون الفاء، وكسر النون، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها نون أخرى .

---

(١) في الظاهرية وليدن « أبي الحسن » خطأ ، والمثبت من الأصول الأخرى و « اللباب » هنا و ١ : ٤٥٨ . وتقدم ٦ : ٧٥ .

(٢) هكذا في « تاريخ بغداد » ٥ : ٣١١ ووضعت ألفاً مع « ابن المثنى » لأن « المثنى » هو الجد الرابع لعلي هذا ، انظر « تاريخ جرجان » ص ٢٧٩.

هذه النسبة إلى « شُفْنين » [وهو اسم طائر] [1] وهو لقب :

عبيد الله [2] بن محمد بن عيسى بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد الهاشمي ، والمنتسب إليه من أولاده :

أبو السعادات أحمد بن [أحمد بن] [3] عبد الواحد بن أحمد بن محمد ابن عبيد الله الشُّفْنيني المتوكلي ، شريفٌ صالح دينٌ خيِّر ، حافظ لكتاب الله تعالى ، كثير الدَّرْس له ، سمع أبا جعفر محمد بن أحمد ابن عمر بن المُسْلمة المعدل [4] ، وأبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وغيرهما ، سمع منه جماعة من أصحابنا ، وروى لنا عنه أبو محمد الحارث ابن أحمد بن محمد الحارثي ، وأبو القاسم [الجنيد بن أبي بكر الوضاحي بسَرَخس ، وسعيد بن محمد بن أبي بكر الصوفي بمرو الرُّوذ ، وأبو القاسم] [5] علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ بدمشق ، وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ببغداد .

* * *

الشَّفيْقي : بفتح الشين المعجمة ، وكسر الفاء ، بعدها ياء منقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها القاف .

---

(١) من كوبرلي فقط و « اللباب » .

(٢) في كوبرلي والظاهرية « عبد الله » وفي الأصول الأخرى و « اللباب » ما أثبته .

(٣) سقط من الظاهرية وليدن ، وثبت في غيرها و « اللباب » ، وهو الصواب ، وسيأتي كذلك في « المتوكلي » .

(٤) في الأصول « العدل » والمثبت هو الصواب . انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ١ : ٣٥٦ . وألف « ابن عمر » زيادة مني .

(٥) زيادة من كوبرلي سقطت من الظاهرية ، وثبت بعضها في أياصوفيا وليدن ، ونصها : « الجنيد بن أبي بكر الصوفي بمروالروذ ... » .

وهذه النسبة لا أعرفها إلى أي شيء هي ، ولكن ذكرتُها ليُعرَف الرجل ولا يصحِّفه أحد بالقافين ، وهو أبو الحسين [1] محمد بن علي بن إبراهيم الشفيقي المِنْقري [2] ، شيخ حدث برحبة الشام سنة خمس عشرة وأربعمائة عن أبي بكر محمد بن عدي بن زخر [3] المِنْقري البصري ، روى عنه أبو نصر حمزة بن محمد الهمْداني البخاري ، ورأيت في « الأربعين الصوفية » التي جمعها أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشِّيرازي حديثاً عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن يوسف الشَّفيقي — وقيَّده حكيم اللَّكْزِيُّ [4] بالقافين — ولا أدري هذا الشَّفيقي والد أبي الحسين [5] أو غير ذلك ؟ رواه الشيرازي عن أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المِنْقَري [6] بالبصرة ، عن أبي الحسن الشَّفِيقي [7] ، عن أبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد ابن زَبْر [8] .

* * *

---

(١) هكذا في كوبرلي، وفي سائر الأصول «وهو اسم أبي ...» ثم هكذا في الأصول « الحسين » إلا ليدن ففيها « الحسن » ومثلها في « اللباب » و « التبصير » ص ٨١٧ . وانظر ما سيأتي برقم ٥ .

(٢) تحرفت في أياصوفيا وليدن، والمثبت من الظاهرية وكوبرلي و « اللباب » .

(٣) في الأصول كلها « عدي » وتحرف في « اللباب » إلى « عربي» ! و « زخر » هكذا في الظاهرية وأياصوفيا ، وفي ليدن بالحاء ، وأهملت كلها في كوبرلي .

(٤) تحرفت الكلمة في الأصول إلى « الكزي » و « السكري » و« البكري » . والمثبت — وهو الصواب — من أياصوفيا على غموض فيها ، وانظر هذه النسبة في موضعها الآتي .

(٥) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيها « الحسن » وانظر ما تقدم قريباً برقم ١ .

(٦) في كوبرلي « الحسين » وفيها « المنقري » وفي ليدن وأياصوفيا: « المقري » وفي الظاهرية « المغربي » ! .

(٧) هكذا بالفاء بعد الشين في ليدن وهو الظاهر ، وفي الأصول الأخرى بالقاف .

(٨) في الأصول « زبرة » إلا كوبرلي فالمثبت منها، وهو الصواب كما تقدم في نسبة « الزبري » ٦ : ٢٥٨ وزدت ألفاً قبل « بن » لأن زبراً هو الجد الرابع لأحمد .

باب الشين والقاف

الشَّقَّاق : بفتح الشين المعجمة ، والألف بين القافين ، أُولاهما مشدَّدة ، هذه اللَّفظةُ لمن يشُقُّ الخشب ، واشتهر به جماعة ، منهم :

أبو جعفر محمد بن إسحاق بن مِهران الشَّقَّاق ، من أهل بغداد، حدث عن إسحاق بن يوسف الأفطس . روى عنه عبد الله بن إسحاق الخراساني .

وأبو بكر محمد بن عبد الله الشَّقَّاق الصوفي ، وكان من أصحاب الجنيد ، من أقران أبي العباس بن عطاء والكبار (١) ، صحب أبا سعيد الخرَّاز ، وكان يروي الشَّقَّاق عن أبي سعيد الخرَّاز قال : إذا بكت أعينُ الخائفين فقد كاتبوا الله بدموعهم !.

* * *

الشَّقَّاني : بفتح الشين المعجمة ، وتشديد القاف ، وفي آخرها النون ، وسمعت صاحبي أبا بكر محمد بن علي بن عمر البُرُوجِرْدِيّ يقول : سمعت الإمام محمداً الشَّقَّاني يقول : بلدنا « شِقَّان » بكسر الشين ، ثم قال : ثَمَّ جبلان ، وفي كل واحد منهما شِقّ يخرج منه ماءُ الناحيةِ ، فقيل لها (٢) : الشَّقَّان ، والنسبة الصحيحة إليها بالكسر ، واشتهر بالفتح . والمشهور من المحدثين منها :

(١) هكذا في الأصول ، وأراها تحرفت عما جاء في « تاريخ بغداد » ٥ : ٤٤٣ : «... والكتاني» يريد أبا بكر الكتاني الصوفي أحد تلامذة الخراز أيضاً . انظر ترجمته فيما سيأتي « الكتاني » وفي « تاريخ بغداد » ٣ : ٧٤ .

(٢) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى « لها » و « له » .

أبو الفضل العباس بن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن الشَّقَّاني الحَسْنوي (١) ، من أهل نيسابور ، كان فقيهاً محدثاً ، أنفق عمره في الكتابة وسماع الحديث ، وصحبة الأكابر ولزوم المجالس ، والطَّوَّاف على المشايخ وإفادة الصبيان والشُّبان ، أبوه الإمام أبو العباس من أفراد أئمة الأصول ، وأبو الفضل صحب (٢) أبا عثمان الصابوني ، وأبا القاسم القشيري ، وسمع الحديث من أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النَّصْروبي (٣) ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي ، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم المكي (٤) ، وأبا حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكي ، ومَن دونهم . سمع منه والدي الكثير ، وروى لي عنه أبو طاهر السِّنْجي بمرو ، وعمر بن أبي الحسن البِسطامي بسمرقند ، وأبوبكر بن بشار الخَرْجِرْدِيّ (٥) بنيسابور ، وأبو القاسم الثابتّي بهراة ، وعبد الرحيم بن الإخوة البغدادي بأصبَهان ، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة ، وكان رقيق الحال ، عاش عيش الصالحين على سيرة الصالحين من السلف ، وتوفي يوم الأحد التاسع والعشرين من ذي الحجة ، سنة ست وخمسمائة ، وحُمل إلى الجامع المنيعي ، وصلى عليه أبو نصر بن القشيري ، ودفن في مقبرة الرَّمْجار .

---

(١) هكذا ، وتقدم للمصنف نسبة « الحسنوي » ولم يذكر هذا فيهم ، والظاهر أن النسبة واحدة .

(٢) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى « سمع » .

(٣) في الأصول « أبي سعيد » إلا كوبرلي « أبي سعد » وفيها « النصروني » بالصاد إلا أياصوفيا فبالضاد ، والمثبت هو الصواب . انظر نسبة : « النصروبي » .

(٤) في كوبرلي فقط « المزكي » ! .

(٥) في الأصول « يسار » إلا أياصوفيا ، وفيها كلها « الجرجردري » والمثبت هو الصواب . انظر ٥ : ٨٣ .

وابنه أبو بكر محمد بن العباس الشَّقَّاني ، شيخ صالح ، سمع أبا بكر أحمد بن منصور المغربي ، وأبا القاسم القشيري وغيرهما ، سمعت منه « كتاب الكنى » (1) لمسلم بن الحجاج ، وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وأخوه أبو العباس أحمد بن العباس الشَّقَّاني ، كان شيخاً صالحاً ، سمع أبا عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله (2) المَحْمِيّ ، وأبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وغيرهما ، سمعت منه بنيسابور في النُّوَب الثلاثة ، وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

* * *

الشَّقَرِيّ : بفتح الشين المعجمة ، والقاف ، وفي آخرها راء مهملة .

هذه النسبة إلى بني « شَقِرة » بكسر القاف ، وكذا جاء هذا النسب بالفتح ، وهو شَقِرة بن الحارث بن تميم بن مرّ ، قاله ابن الكلبي . وقال غيره : شَقِرة هم بنو الحارث بن عمرو بن تميم (3) ، وقال ابن حبيب : في بني تميم بن مرّ : شَقِرة ، وهو : معاوية بن الحارث بن تميم . وإنما سمي شَقِرة ببيت قاله :

---

1) في الأصول « كتاب الصحيح » إلا كوبرلي ففيها كالمثبت ، وهوالصواب ، ففي « المعجم الكبير » ق ١٠٥ للمصنف في ترجمة أبي بكر هذا : « ومن جملة ما سمعت منه « كتاب الكنى » لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري بروايته عن أبي بكر المغربي » .

(2) في ليدن والظاهرية « عبد الله » .

(3) في أياصوفيا والظاهرية وليدن « عمر بن جشم » ونحوه في كوبرلي ، والمثبت هوالصواب من كتب الأنساب .

وقد أحمل الرمحَ الأصمَّ كُعوبُه ... به من دماء القوم كالشَّقِرات (1)

قال : والشَّقِرات : الشقائق ، وإنما سمي « شقائق النعمان » لأن النعمان بنى مجلساً وسماه « ضاحكاً » وزرع هذه الشَّقِرات ، فسميت

---

(1) في « نسب عدنان وقحطان » للمبرد ص ٦ : « وقد أخضب ... » وفي « التاج » ٣ : ٣١٠ : وقد أترك ... » . هذا ، وتحرير ما ذكره المصنف وغيره : أن تميماً ولد الحارث وعمراً ، وولد الحارثُ معاوية ، وهو شقرة في قول ابن حبيب في « مختلف القبائل ومؤتلفها » ص ٩ ، ونقله المصنف هنا ، ونحوه قول ابن الكلبي ، فغايته أن لقب معاوية : شقرة ، وصرّح بذلك ابن ماكولا ٥ : ٧٨ ، وإليه نحا الزبيدي في « التاج » ٣ : ٣١٠ .

وجاءت عبارة ابن حجر في « التبصير » ص ٧٨٧ صريحة في موافقة ابن حبيب ، وهو ظاهر كلام ابن حزم في « الجمهرة » ص ٢٠٧ ، حيث جعل الشقرات هم بنو الحارث بن تميم ، وذكر البيت .

وولد عمرو ولداً سماه باسم أخيه «الحارث» ، فكان الحارث بن عمرو بن تميم ، ويلقب بـ«الحبِط» ويعرف بنوه بـ « الحبطات » بفتح الباء وبكسرها كما قاله في « التاج » ٥ : ١١٧ .

وعلى هذه التفرقة – الشقرات : بنو الحارث بن تميم ، والحبطات : بنو ابن أخيه الحارث ابن عمرو بن تميم – جرى الأئمة : ابن قتيبة في « المعارف » ص ٣٥ وابن حزم في«الجمهرة» ص ٢٠٧ وابن عبد البر في « الإنباه » ص ٧٦ والقلقشندي في « نهاية الأرب » ص ٥١ ، وغيرهم .

فالقول الثاني الذي ذكره المصنف عن (غير) ابن الكلبي ولم يسم قائله : جعل الشقرات بني الحارث بن عمرو بن تميم : وهَم واضح ، إذ أنهم بنو عمه الحارث بن تميم ، وأما بنوه فهم « الحبطات » .

وحينئذ تتحد هذه النسبة هنا «الشَّقَري» بفتحتين مع النسبة الآتية «الشَّقِري» بفتح فكسر ، الأولى على خلاف القياس ، والثانية على وفقه .

هذا ، وقد نقل الحافظ ابن حجر في « التبصير » ص ٨١٦ عن المصنف هذه النسب الثلاثة : الشَّقَري والشَّقْري والشُّقْري ثم قال : «وخالفه الرشاطي فسوّى بين الجميع ، وهو الأظهر» .

تنبيه : يستدرك على الزبيدي في « التاج » جعله شقرة – وهو معاوية بن الحارث بن تميم – بطناً من ضبة ، مع أن شقرة الذي هو من ضبة ، هو الآتية ترجمته أخيراً : شَقْرة بن ربيعة ابن سعد بن ضبة بن أدّ بن طابخة ، فالأول تميمي ، والثاني ضبي .

شقائق النعمان ، وهذه النسبة جاءت على خلاف القياس ، لأن القياس : الشَّقِري بالكسر ، ولكن جاءت هذه النسبة الشَّقَري .

قال أبو عبيد القاسم بن سلاَّم : الحَبِطات ، وبنو شَقِرة ، وبنو سَلِمة ، هؤلاء الثلاثة النسبة إليهم بالفتح ، يقال له : الحَبطي والشَّقَري والسَّلَمي ، والمشهور بها :

أبو بكر مطرِّف بن معقِل الشَّقَري التميمي (١) السَّعدي ، يروي عن الشعبي ، وابن سيرين ، والحسن ، وقتادة . روى عنه النضر بن شُميل ، وأبو داود الطيالسي ، وعلي بن نصر الجَهْضمي ، ومسلم بن إبراهيم ، وكان ثقة (٢) .

ومجمِّع بن عتَّاب بن شُمَيْر (٣) الشَّقَري (٤) ، يروي عن أبيه . روى عنه عبد الرحيم بن جابر ، وعبد الصمد بن جابر .

ومن التابعين : أبو عاصم جَبَلَة بن أبي سليمان — ويقال : سليمان — الشَّقَري (٤) ، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وسعيد بن جبير . روى عنه أبو عاصم النبيل ، وحماد بن سلمة ، وخالد الضبي .

وأبو سعيد المسيب بن شَريك بن مَخْرمة بن ربيعة الشَّقَري ، سمع

---

(١) هكذا في « اللباب » : « التميمي » وهو الصواب ، وفي الأصول : « التيمي » .

(٢) انظر « الجرح والتعديل » ٤/١/٣١٣-٣١٤ ، و« العلل » للإمام أحمد ١ : ٢٨٧ ، و « الميزان » ٤ : ١٥٧ وقارنه مع ٤ : ١٢٦ منه ، و «المغني» للذهبي أيضاً ص ٦٦٢ .

(٣) تحرف في الأصول إلا أياصوفيا « عتاب » إلى « غياث » و « شمير » إلى « سمير » والتصويب من « الجرح والتعديل » ٤/١/٢٩٦ و٣/٢/١١ و « المؤتلف والمختلف » لعبد الغني ص ٧٤ .

(٤) مجمع وجبلة – الآتي – من شقرة بن ربيعة ، من بني ضبة الآتي النسب إليه ، وهوابفتح الشين وسكونالقاف . انظر التعليق على « الإكمال » ٤ : ٥٦٦ و ٣٧٣ و «الإصابة» ٢ : ٤٤٥ .

هشام بن عروة، ومِسْعراً[1]، والأعمش . روى عنه علي بن إسحاق الحنظلي والليث بن سعد ، وإسماعيل بن عيسى العطار ، ويحيى بن معين، ومسروق[2] ابن المرزُبان ، وأحمد بن منيع وغيرهم ، وكان من أهل الصدق ، أثنى عليه أحمد بن حنبل [3] ، وكانت ولادته بخراسان ، ونشأ بالكوفة ، ومات ببغداد ، في سنة ست وثمانين ومائة .

وأبو عبد الله سَلَمة بن تَمَّام الشَّقَري ، يروي عن الشعبي ، وإبراهيم النخعي . روى عنه الثوري ، وشعبة [4] ، وشريك ، وحماد بن زيد ، عِداده في أهل البصرة . قال أحمد بن حنبل : هو ليس بقوي في الحديث ، وقال يحيى بن معين : هو ثقة ، وقال أبو حاتم الرازي[5]: هو ثقة صدوق لا بأس به .

ومورِّع الشَّقَري ، يروي عن سفيان الثوري [6] . روى عنه قَبيصة ابن عقبة .

---

(١) هكذا في الأصول و« الإكمال » ٤ : ٥٦٦ وفي « الجرح والتعديل » ٢٩٤/١/٤ : « ومغيرة»

(٢) في الأصول خطأ « مرزوق » ، والمثبت من « تاريخ بغداد » ١٣ : ١٣٨ .

(٣) وقال أحمد أيضاً : « ترك الناس حديثه » ، وقال عمرو بن علي الفلاس : « قد اجتمع أهل العلم على ترك حديثه» انظر « طبقات » ابن سعد ٧٥/٢/٧ و « تاريخ بغداد » ١٣ : ١٣٩ و « الجرح والتعديل » ٢٩٤/١/٤ ، و « التاريخ الكبير » ٤٠٨/١/٤ ، و« الميزان » ٢ : ١١٤ وكلمة الإمام أحمد التي ذكرتها نقلتها منه .

(٤) هكذا في الأصول ، والظاهر أنها محرفة عن « سعيد » وهو ابن زيد أخو حماد المذكور. انظر « الجرح والتعديل » ١٥٧/١/٢ ولم يذكر ابن أبي حاتم ولا ابن حجر في « التهذيب » ٤ : ١٤٢ شعبة من بين الرواة عن الشقري .

(٥) « الجرح والتعديل » ١٥٨/١/٢ .

(٦) ثبت هذا في الأصول ، ومحله بياض في « الجرح والتعديل » ٤٤١/١/٤ ، فليتمم من هنا .

وسوّار الشَّقَري [١] ، من الأتباع ، يروي عن قُدامة بن حَماطة [٢] عن أبي هريرة . روى عنه أبو يحيى الحِمَّاني .

وابن أبي عبد الله السابق : حماد بن سَلَمة بن تَمّام الشَّقَري .

* * *

الشَّقِري : مثل الأول، غير أن هذا بكسر القاف، ينسب إلى شَقِرة[٣]. وهو لَقب معاوية بن الحارث بن تميم ، ومن يكون من ولده يقال له « الشَّقِري » نسبة إليه ، وإنما لُقب بالشَّقِرة [٣] لقوله :

وقد أحمل الرمحَ الأصمّ كُعوبُه ... به من دماء القوم كالشَّقِرات

وهو أبو حيّ من تميم ، والشَّقِر [٣] هو شقائق النعمان . قاله أبو الحسن الدارقطني [٤] .

* * *

الشَّقْري : بفتح الشين المعجمة ، وسكون القاف ، وفي آخرها الراء .

---

(١) شيخ سوار : قدامة بن حماطة ، وهو ضبي ، فمن المحتمل أن يكون سوار ضبياً كذلك، وعليه فتكون نسبته : (الشَّقْري) بفتح الشين وسكون القاف . انظر التعليق على « الإكمال » ٤ : ٥٦٧ .

(٢) في الأصول و « الجرح والتعديل » ٢٧١/١/٢ كما أثبته ، وفي « التاريخ الكبير » ١٦٧/٢/٢ : « قتادة ... » ولعل الحاء من « حماطة » مفتوحة أخذاً من معناها اللغوي وهو الحرقة في الحلق أو اسم لشجر من التين ؟ .

(٣) في الأصول اختلاف يسير في هذه الكلمات ، وما أثبته يتمشى مع ما تقدم .

(٤) لم يذكر ابن الأثير في « اللباب» ولا « السيوطي في « اللب » هذه النسبة ، وهو مما يؤيد ما ذكرته في التعليق السابق ص٣٦٢ رقم١ ، ثم رأيت موافقة المعلمي رحمه الله لما قدمته في تعليقه على « الإكمال » ٤ : ٥٦٧ فانظره .

هذه النسبة إلى « شَقْرة » وهو : شَقْرة بن نَبْت بن أُدَد أخوه [1] عدنان ، قال ابن حبيب[2] : وفي ضَبَّة بن أُدّ: شَقْرةُ بن ربيعة بن كعب ابن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ .

* * *

الشُّقْري : بضم الشين المعجمة ، وسكون القاف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى شُقْرة بن نُكْرة بن لُكَيْز بن أفْصى بن عبد القيس ، وهو بطن من عبد القيس .

* * *

الشِّقْصِيّ : بكسر الشين المعجمة ، وسكون القاف ، وفي آخرها الصاد المهملة .

هذه النسبة إلى « شِقْص » وهي قرية من سَرَاة بَجيلة [3] بنواحي مكة ، منها :

أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الشِّقْصيّ الطُّوسي ، من أهل طُوس ، سكن شِقْص ، وحدث عن أبي محمد إسماعيل بن عمرو المقرىء المصري ، سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ .

* * *

الشَّقُوريّ : بفتح الشين المعجمة ، وضم القاف ، وفي آخرها الراء .

(١) هكذا في كوبرلي وليدن و « اللباب » و « مختلف القبائل » لابن حبيب ص ٩ ، وفي الأصول الأخرى « أخو » .

(٢) في « مختلف القبائل » ص ٩ .

(٣) تحرفت في الأصول ، وما أثبته هو الصواب . وهو كذلك في « معجم البلدان » و « اللباب » .

هذه النسبة إلى ناحية بقُرطبة من الأندلس من بلاد المغرب ، يقال لها « شَقُورة » (١) منها :

صاحبنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الشَّقُوري الفُرْغُلِيطي ، وقد ذكرته في الفاء ، فيرجع إلى ذلك الموضع ، وفُرْغُلِيط من أعمال شَقُورة .

* * *

الشُّقَيْري : بضم الشين المعجمة ، وفتح القاف ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « شُقَير » وهو اسم لجد :

أبي بكر أحمد بن الحسن [بن العباس بن الفرح بن شُقَير](٢) الشُّقَيْري النَّحْوي ، من أهل بغداد ، روى عن أحمد بن عبيد بن ناصح تصانيف الواقدي ، وكان ممن اشتهر بروايتها [حدَّث عنه إبراهيم بن أحمد الخرقي(٣) ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز وغيرهما ، وقال أبو بكر الخطيب : توفي أبو بكر النحوي في صفر سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وما علمت منه إلا خيراً](٤) .

---

(١) قال الحافظ في «تبصير المنتبه» ص ٨١٦ : « أكثر ما يقال بضم القاف – أي : الشُّقُوري – وقد تشبع حتى تصير واواً » ثم ذكر المترجَم الذي ذكره المصنف ، وعليه : فالشين عنده مضمومة .

(٢) زيادة من كوبرلي .

(٣) هكذا في أياصوفيا وكوبرلي ، و« تاريخ بغداد » ٦ : ١٧ موضع ترجمته ، وجاء فيه ٤ : ٨٩ في ترجمة الشقيري هذا : « الحرقي » فكأنه تحريف ، وليحرر ضبط الخاء والراء .

(٤) « تاريخ بغداد » ٤ : ٨٩ ونصه : « وما علمت من حاله ...» ، وما بين المعكوفين من أياصوفيا وكوبرلي .

وأبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شُقَير النَّحْوي الشُّقَيْري ، بغدادي ، نزل دمشق وحدَّث بها عن الهيثم بن خلف الدُّوري ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ، ومحمد بن [محمدبن] (١) سليمان الباغَنْدي، روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله المزني (٢) الدمشقي .

* * *

الشَّقِيْقِي : بفتح الشين المعجمة ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، بين القافين المكسورتين .

هذه النسبة إلى الجد ، وهو شقيق ، [وإلى الاسم. أما الجد](٣)فالمشهوربها :

أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن شَقِيق المروزي الشَّقِيقي ، صاحب ابن المبارك وراويته ، ومدار تصانيفه وكتبه عليه . وهو أبو عبد الرحمن علي ابن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب العبدي الشَّقيقي ، من أهل مرو ، من علمائهم ، ومن أحفظ الناس لكتب ابن المبارك ، سمع الحسين بن واقد (٤) ، وأبا حمزة السكري ، وإبراهيم بن طَهْمان ، وإبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، وابن المبارك ، وأبا بكر بن عيّاش ، وشريك بن عبد الله ، وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم . [روى عنه أبوعيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي] وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ،

---

(١) زيادة لازمة من كوبرلي فقط ، وهي كذلك في « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٥٤ .

(٢) هكذا في الأصول جميعها ، وفي « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٥٤ : « المهدي » وفي « اللباب » : « المري » ، ولا يبعد أن يكون صوابها « المزي » لقرينة قوله « الدمشقي » ، ولم أره فيمن ينسب إلى « المزة » في رسالة « المعزة فيما قيل في المزة » للحافظ ابن طولون .

(٣) زيادة من كوبرلي .

(٤) هكذا في الأصول والمصادر ، وفي « تذكرة الحفاظ » ص ٣٧٠ : « سمع علي بن الحسين ابن ... » وهو خطأ لعل صوابه : « سمع عليٌّ الحسين ... » .

وعمر بن حفص الأشقر ، وعلي بن إسحاق الحنظلي ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، ومحمود بن غيلان ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، ومحمد بن علي ابن حمزة الحافظ الفُرَاهِيناني ، وسليمان بن توبة ، وخلق كثير يطول ذكرهم .

وقال يحيى بن معين : ما أعلم أحداً قدم علينا من خراسان كان أفضل من ابن شقيق [وكانوا كتبوا في أمره (١) كتاباً أنه يرى الإرجاء ، فقلنا له ؟ فقال : لا أجعلكم في حِلّ] وكان عالماً بابن المبارك وبكتبه ، سمع منه كتبه أربع عشرة مرة . قال العباس بن مُصعب : كان علي بن الحسن بن شقيق جامعاً ، وكان في الزمن الأول يعدّ من أحفظهم لكتب ابن المبارك ، وقد شاركه في كثير من رجاله ، وكان من أروى الناس عن ابن عيينة ، وكان أول أمره المنازعة مع أهل الكتاب ، حتى كتب التوراة والإنجيل والأربعة والعشرين كتاباً من كتب ابن المبارك ، ثم صار شيخاً ضعيفاً لا يمكنه أن يقرأ ، وكان يحدث كل إنسان بالحديثين والثلاثة ، ومات بمرو في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين . وولد في ليلةٍ قتل فيها أبو مسلم بالمدائن سنة سبع وثلاثين ومائة (٢)] (٣) .

وابنه أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب العبدي الشَّقِيقي المروزي ، من أهل مرو ، حدّث عن أبيه، والنضر

(١) هكذا في « تاريخ بغداد » ١١ : ٣٧١ وفي أياصوفيا « أخرة » وفي الظاهرية وليدن «أخرة عمره » . والكل وجيه من حيث المعنى .

(٢) الذي في « تاريخ بغداد » عن المترجم أنه قال : « ولدت قبيل قتل أبي مسلم » . وذكر الحافظ في « التهذيب » ٧ : ٢٩٩ ما حكاه المصنف وصدّره بـ « يقال » .

(٣) هذه الترجمة جاءت هنا وبهذا النص في كوبرلي فقط ، وجاءت في غيرها مختصرة قليلاً متأخرة إلى آخر ترجمة ابنه الآتية بعد قول النسائي ، وقد آثرت إثباتها هنا لكونه أنسب ترتيباً . وفي الأصول الأخرى جملتين زيادة على كوبرلي ، فأثبتها بين معكوفين [ ] .

ابن شُميل ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، ويزيد بن هارون ، وإبراهيم بن الأشعث وغيرهم . روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج القشيري (١) ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وأبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، وجماعة سواهم ، قال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار العبدي الشقيقي ، [مروزي ثقة ، ومات سنة خمسين — وقيل : إحدى وخمسين — ومائتين] (٢) .

وأبو الحَوَارِي بَزِيع (٣) الشَّقِيقي ، [مولى عبد الله بن شقيق] (٤) ، يروي عن أنس بن مالك ، روى عنه المنهال بن بحر القُشَيري .

[وأما الاسم : فهو أبو علي شقيق بن إبراهيم البلخي ، من مشايخ خراسان ، له لسان في التوكل ، وكان أستاذ حاتم الأصم . وكان سبب توبته أنه كان من أبناء الأغنياء ، خرج للتجارة إلى أرض الترك وهو حدَث ، فدخل بيت الأصنام فرأى خادماً للأصنام فيه ، حلَق رأسه ولحيته ولبس ثياباً أرجُوانية ، فقال شقيق للخادم : إن لك صانعاً حياً عالماً فاعبده ولا تعبد هذه الأصنام التي لا تضر ولا تنفع ! فقال : إن كان كما تقول فهو قادر على أن يرزقك ببلدك ، فلمَ تعنَّيتَ إلى هاهنا للتجارة ؟ ! فانتبه شقيق ، وأخذ في طريق الزهد . وقيل :

---

(١) قال في « تهذيب التهذيب » ٩ : ٣٤٩ بعد أن ذكر رواية الشيخين عنه : « في غير الجامع » وهذا من كلام صاحب أصل « تهذيب التهذيب » وهو الحافظ المزي رحمه الله ، ثم قال ابن حجر في زياداته آخر الترجمة ٩ : ٣٥٠ : « وذكر الحاكم أن البخاري ومسلماً روياعنه ، كأنه في غير الجامعين » .

(٢) هذه من كوبرلي ، وهنا تبدأ ترجمة والده علي بن الحسن ، كما تقدم في التعليقة رقم ١ ص ٣٦٩ .

(٣) تحرف هذا الاسم في الأصول على وجوه متعددة ، والمثبت من « اللباب » و « الجرح والتعديل » ٤٢٠/١/١ و « الكنى والأسماء » للدولابي ١ : ١٦٠ ولكنه تحرف فيه في الصفحة التالية إلى « بزيغ » فليصحح ، وذكر الدولابي أنه « ابن عبيد الله » .

(٤) زيادة ضرورية من كوبرلي ، لأن سياق ذكر المصنف له هنا يوهم أنه نسب « شقيقياً » إلى جد له ، وليس كذلك ، بل الظاهر أنه نسب هكذا إلى اسم والد مولاه .

سبب توبته أنه رأى مملوكاً يلعب ويمزح في زمان القحط وكان الناس مهتمين، فقال له شقيق : ما هذا الانبساط الذي فيك ؟! أما ترى ما فيه الناس من الحزن [1] والغلاء والقحط ! فقال ذلك المملوك: وما علي من ذلك ولمولاي[2]

وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمة الأسدي ، وكانت أمه نصرانية ، روى عن حماد بن زيد ، عن عاصم بن أبي النَّجود قال : أدركت أقواماً يتخذون هذا [الليل] جَمَلاً ، إن كانوا ليشربون نبيذ [الجِرّ] ويلبسون المعصفر، لا يرون [بذلك] بأساً ، منهم أبو وائل وزِرّ بن حُبَيْش . مات أبو وائل في زمن الحجاج بعد الجماجم] [3] .

* * *

الشِّقّيّ : بكسر الشين المعجمة ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى « شِقّ » وهي قرية بمرو على فرسخين ، يقال لها « شلك نو » [4] ويقال لها « أشح الحديثة » وقد ينسب إليها بالشِّقّي، ومنها جماعة ذكرت بعضهم في « حرف الألف » فأما « شِقّ » فاسم رجل ، والمنتسب إليه :

القاضي أبو عبد الله عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن الحارث الشِّقّي

---

(١) كذا ، ولعلها « الجدب » .

(٢) كذا ، ولعل بعدها كلاماً سقط من الأصل المنقول عنه أصل كوبرلي ؟ أو تحرفت عن « ولي مولى » ؟ .

(٣) زيادة من كوبرلي ، وليس في « اللبـــاب » شيء منها ، وما بين المكوفين زيادة من « طبقات ابن سعد » ٦ : ٦٧ . وفيه « ورجل آخر » بدل « وزر بن حبيش » فيستفاد تعيينه من هنا . وينظر « تاريخ بغداد » ٩ : ٢٧١ و « التهذيب » ٤ : ٣٦٢ من أجل تاريخ وفاة شقيق ، ففيها اختلاف كبير .

(٤) في كوبرلي « شق » . والمثبت من سائر الأصول و « اللباب » .

من أهل بغداد ، يعرف بابن الشَّق القَصَّباني[1] ، حدَّث عن علي بن العباس المَقانِعي الكوفي ، ومحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ساكن مكة ، وأبي حامد أحمد بن زكريا ، وعلي بن سِراج المصري ، وعلي بن محمد بن مَهْرويه القَزْويني ، وإبراهيم بن محمد بن مسلم بن وارَهْ الرازي . روى عنه أبو نعيم الأصبهاني الحافظ ، وأبو بكر البَرْقاني ، وقد روى عنه أبو الحسن [علي ابن مهدي] [2] الدارقطني ، وكان [شيخاً صالحاً عفيفاً] [2] ثقة .

* * *

(١) هكذا جاء واضحاً في أياصوفيا وكوبرلي ، و « تاريخ بغداد » ١١ : ٢٥١ . وفي الظاهرية وليدن نحوه ، وفي « اللباب » محرفاً : « العقياني » .

(٢) من كوبرلي ، ومهدي من أجداد الدارقطني ، وليس في « تاريخ بغداد » إلا قول الدارقطني « ثقة » .

باب الشين والكاف

الشِّكَانيّ : بكسر الشين المعجمة ، وفتح الكاف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شِكان » وظني أنها من قرى بخارى والله أعلم . [وقرأت في كتاب « القَنْد في معرفة علماء سمرقند » أن شِكان من قرى كِس ، ثم كتب على الحاشية : وثبت أن شِكان قرية من قرى بخارى] (١) والمشهور بالنسبة إليها :

أبو إسحاق إبراهيم بن سلم بن محمد [بن أحمد] الشِّكاني(٢) ، [إمام] (٣) فقيه فاضل ، تفقّه على أبي بكر محمد بن الفضل الإمام ، وكتب الحديث عن القدماء ، مثل أبي عبد الله الرازي ، وأبي محمد أحمد بن عبد الله المزني ، وأحمد بن سهل البخاري ، وغيرهم . روى عنه السيد أبو بكر محمد بن علي [بن حيدرة] (٣) الجعفري ، وأبو بكر محمد بن نصر الحميلي (٤) الخطيب ،

(١) سقطت من كوبرلي فقط ، وكأنها سقطت من أصل ابن الأثير وياقوت أيضاً ، فانهما حكيا ظن المصنف الأول ، وكلامُ الحافظ القرشي في « الجواهر المضية » ١ : ٣٨ يشعر بأنها ثابتة في أصله ، فصحح أنها من قرى بخارى لا من قرى كس ، وكذلك جزم الحافظ في « تبصير المنتبه » ص ٧٣٧ بأنها من قرى بخارى .

(٢) ما بين المعكوفين من كوبرلي ، وهو في « اللباب » و « معجم البلدان » . و « سلم » هكذا من غير ميم في أوله ، في الأصول كلها و « اللباب » و « التبصير » وإليه صوب مصحح « الجواهر المضية » ٢ : ٣٢١ ، وهو الصواب ، كما تقدم ص ١١١ وثبتت الميم في أوله في « معجم البلدان » و « الجواهر » ١ : ٣٨ ، فليصحح .

(٣) من كوبرلي فقط .

(٤) كذا في الأصول ، وفي « اللباب » : « الجميلي » وفي « معجم البلدان » : « الجيلي » .

وأبو نصر العجلي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن خِدّام(1) الواعظ [وغيرهم. وقال أبو كامل البَصيري] (2) : [سمعت أبا إسحاق الشّكاني يقول : كنا قد فرغنا من تعليق الفقه ، وكنا من أهل الصدر في مجلس الإمام أبي بكر محمد بن الفضل حين حُمل الفقيه أبو جعفر الهِنْدُواني من بلخ ، فَسَرَّحنا الإمام إليه للمؤانسة وقال : ذاكروه بالمشكلات حتى يستأنس بكم الفقيه ، ولا تزيدوه وحشة الوحدة . رحمه الله] (3) . وقال عمر بن محمد بن أحمد النسفي : إن إبراهيم الشّكاني [كان يُملي ببخارى ، ومات بعد سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة (4) .

والحاكم أبو بكر عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن علي الشّكاني] (5) والد القاضي محمد بن عبد الخالق ، كان مستملي شمس الأئمة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحُلْواني فيما أملاه بـ « كِس » ، وتوفي بكس قبل (6) سنة ثمانين وأربعمائة .

وابنه القاضي أبو المؤيَّد محمد بن عبد الخالق الشّكاني ، كان قاضي سمرقند مدة وقاضي كِس أكثر من ثلاثين سنة ، كانت ولادته قبل سنة خمسين وأربعمائة بسنتين ، وتوفي بكس يوم الأحد الثالث والعشرين من رجب سنة عشرين وخمسمائة (7) .

* * *

(1) هكذا صواب ضبطه ، كما تقدم ٥ : ٥٨ ، وكما في « تبصير المنتبه » ص ٣١٢ .

(2) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيها : « وأبو كامل البصيري » .

(3) سقطت من كوبرلي فقط . والخبر في « الجواهر المضية » ١ : ٣٩ .

(4) في الظاهرية وليدن « ٤١٣ » والمثبت من أياصوفيا و « اللباب » و « الجواهر المضية » ، وفي « معجم البلدان » خطأ : « ٣٢٤ » ، لكن في « تبصير المنتبه » : « مات سنة ٤٢٣ » لا بعدها .

(5) سقط من كوبرلي ، وهو سقط مفسد للمعنى .

(6) في « الجواهر المضية » ١ : ٢٩٨ : « بعد » ! والمثبت من الأصول جميعها .

(7) في « الجواهر » ٢ : ٧٤ : « سنة اثنتين وخمسمائة » . والمثبت من الأصول كلها .

الشِّكِسْتاني : بكسر الشين المعجمة ، والكاف ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شِكِسْتان » وهي قرية من قرى إشْتِيخَن والكُشانية من السُّغد ، والمنتسب إليها :

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الشِّكِسْتاني الحافظ ، كان فاضلاً حافظاً ، رحل إلى خراسان والعراق ، يروي عن سلم [1] بن أبي مقاتل الفزاري ، وأزهر بن موسى [2] العبدي ، وأبي إسحاق الطالَقاني ، وعبدالله ابن أبي حنيفة الدَّبُوسي ، وعبد الله بن يزيد المقرىء المكي ، وأبي نعيم الفضل بن دُكَين الكوفي ، وعبيد الله بن موسى العَبْسي ، وعفان بن مسلم الصفار ، وخلَف بن الوليد ، وغيرهم ، روى عنه مسعود بن كامل بن العباس ، وزاهر بن عبد الله المُغْكاني [3] ، وطبقتهما .

* * *

الشِّكْلي : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الكاف ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى شِكْل ، [والمشهور بهذه النسبة] [4] :

محمد بن إسماعيل الشِّكْلي ، عم العباس بن يوسف الشكلي ، حدَّث عن علي بن أبي مريم ، روى عنه ابن أخيه أبو الفضل العباس بن يوسف الشِّكلي .

[وابن أخيه أبو الفضل العباس بن يوسف الشِّكْلي] [4] كان ورعاً

(١) في الأصول كما أثبت إلا كوبرلي « مسلم » ولعل الأرجح ما أثبته ، فيكون اسمه على اسم جده ، فان أباه أبا مقاتل هو حفص بن سلم الفزاري السمرقندي ، انظر ترجمته في « التهذيب » ٢ : ٣٩٧ وغيره ، على أن ابن أبي حاتم ترجمه في « حفص بن سلم » ١٧٤/٢/١ و« حفص ابن مسلم » ١٨٧/٢/١ .

(٢) في كوبرلي و « اللباب » و « معجم البلدان » : « يونس » .

(٣) تحرفت في الأصول إلا أيا صوفيا فجاءت كالمثبت ، وهو الصواب . انظر « المغكاني » فيما سيأتي .

(٤) زيادة من كوبرلي ، وكلام « اللباب » يؤيده .

متنسكاً صالحاً ، حدّث عن السّري بن المغلّس السّقطي ، ومحمد بن زنْجويه المؤذن ، وعلي بن الموفق ، وإبراهيم بن الجنيد ، ومحمد بن سِنان القزاز ونحوهم ، روى عنه ابن الشّخّير (١) ، وأبو بكر بن مالك القَطيعي ، وأبو حفص بن شاهين وغيرهم ، وكان يقول : إذا رأيت الرجل مشتغلاً بالله فلا تسأل عن إيمانه ، وإذا رأيته مشتغلاً عن الله فلا تسأل عن نفاقه . ومات في رجب سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

* * *

الشّكَلاني : بفتح الشين المعجمة ، والكاف (٢) ، وفي آخرها نون .

هذه النسبة إلى « شكلان » ، وهي قرية من قرى مرو ، على فرسخ ، منها :

الإمام أبو عصمة أحمد بن عبد الله بن محمد بن مأمون الشّكَلاني ، كان إماماً متفنناً واعظاً فقيهاً بارعاً ، سمع أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادي ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَفي ، وأبا سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز (٣) ، وأبا عاصم أحمد بن محمد العامري ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الهروي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أزدشير الصَّدَفي ، وغيرهما ، وتوفي رحمه الله في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة [بمرو ، ودفن بمقبرة يقال لها سلكيانة] (٤)

* * *

---

(١) هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » ١٢ : ١٥٣ إلا كوبرلي ففيها زيادة : « مطرف بن عبد الله بن الشخير » وهي زيادة مفسدة ، فطرف من التابعين ، والمترجم توفي سنة ٣١٤ ، ومراد المصنف : أبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد ابن الشخير الذي تقدمت ترجمته ص ٣٠٠ : « الشخيري » .

(٢) ظاهر كلام المصنف رحمه الله أن الكاف مفتوحة ، ومثله ضبط ابن الأثير ، وقال السيوطي في « اللب » : « بفتحات » وضبطت الكاف بفتحة عليها في نسخة أياصوفيا . لكن قال ياقوت : « بفتح أوله وسكون ثانيه . . . » فكأن الوجهين جائزان ؟ .

(٣) من أياصوفيا و « اللباب » . وفي سائر الأصول « البزار » .

(٤) من كوبرلي ، إلا كلمة « ودفن » فزيادة مني .

باب الشين واللام

الشَّلْجِيكَثِي : بفتح الشين المعجمة، واللام الساكنة ، والجيم المكسورة، والياء الساكنة آخر الحروف ، والكاف المفتوحة ، والثاء المثلثة .

هذه النسبة إلى « شَلْجِيكَث » ولا أدري أهو « شَلْج » بلد من بلاد طَرَاز أو بلدة أخرى وأسقطوا عنها « كَث » والله أعلَم ؟[1] منها :

الإمام عبد المجيد بن يوسف بن شعيب بن بنان الشَّلْجِيكَثِي ، تفقَّه بسمرقند ، وحدث عن أستاذه أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن خلف الفتوحي ، روى عنه ابنه علي بن عبد المجيد ، ومات بسمرقند في جمادى الآخرة [2] سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها .

* * *

الشَّلْجِي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون اللام ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى « شَلْج » وهي قرية من قرى طَرَاز شبه بُلَيدة ، إحدى بلاد ثغور الترك [3] ، منها :

يوسف بن يحيى الشَّلْجي ، كان إماماً فاضلاً ، حدّث عن أبي علي

---

(١) جزم ياقوت بأنها بلدة من بلاد طراز ، وأنهم أسقطوا منها « كث » . وانظر كلامه الآتي بعد تعليقة واحدة .

(٢) وفي الظاهرية وليدن « الأولى » . واتفقت الأصول على أن وفاته سنة ٤٥٧ ، وفي «اللباب» « سبع وثلاثين . . » .

(٣) وقال ياقوت في كلامه عن « شلج » : « هو شطر الاسم الذي قبله ، أسقط « كث » لأن « كث » بمعنى القرية في لغتهم ، كالكَفْر في لغة الشام » .

الحسين [1] بن سليمان بن محمد البلخي . روى عنه أحمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي .

وأبو الحسن علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب الشَّلْجي ، سمع أباه عبد المجيد الشَّلْجي ، وأبا حمية محمد بن أحمد بن أبي جعفر الحكمي الحنظلي ، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحافظ ، وكانت ولادته سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ودفن بها بمقبرة جاكر ديزه [2] .

* * *

الشَّلْحِي : بكسر الشين المعجمة ، وسكون اللام ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « شِلْح » وهي قرية من عُكْبَرا [3] ، من نواحي بغداد ، منها :

أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن توبة الشِّلحي العُكْبَري المعدِّل ، سمع أبا الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي ، وأبا بكر

---

(١) هكذا ثبت في الأصول جميعها ، وفي « اللباب » و « التبصير » ص ٨١٧ « ومعجم البلدان » و « شرح القاموس » ٢ : ٦٥ : « الحسن » .

(٢) هكذا ثبتت ترجمة أبي الحسن علي في الأصول كلها ، وظاهر رمز ابن الأثير بحرف (م) أنه لم يثبت في أصله إلا ترجمة يوسف السابقة ، وفي ترجمة المصنف لأبي الحسن هنا بعض غرابة ، فانه ابن عبد المجيد الشلجيكثي الذي تقدمت ترجمته قبل أسطر ، فايراد ترجمة ابنه هناك أولى ، مع العلم أنه لم تختلف البلدة حتى تختلف النسبة ، ليكون ثمة مبرر لا ختلاف موضع الترجمة !.

(٣) هكذا في كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى و « اللباب » : « وظني أنها من قرى عكبرا » ، وآثرت ما أثبته لجزمه بالتعيين وموافقة الأئمة عليه ، ففي « التبصير » ص ٨١٧ يقول الحافظ « والشلح : قرية بطرف عكبرا » وفي « القاموس » و « شرحه » ٢ : ١٧٣ ، و « معجم البلدان » : « قرية قرب عكبرا » لكن جعلها ياقوت بالجيم لا بالحاء ، وترجم فيها لأبي القاسم المترجم هنا ! وربما كان من خطأ الطبع .

أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبد الباقي بن قانع ،وعمر بن جعفر بن سَلْم (١)، والطيِّب بن أحمد الهِيتّي وغيرهم . روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الخفاف ، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العُكْبَري ، ومات بعُكْبَرا في صفر سنة إحدى وأربعمائة .

ومنصور بن الحسن بن زياد الأشناني الشَّلْحي ، حدث عن عبد الوهاب ابن الحكم الوراق (٢) . روى عن محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت الدقاق (٣) .

* * *

(١) في أياصوفيا : « سليم » مع ضبط السين بضمة واللام بفتحة . والمثبت من سائر الأصول و « تاريخ بغداد » ٧ : ٣٠ .

(٢) هكذا في الأصول و« تاريخ بغداد » ١١ : ٢٥ ويقال : ابن عبد الحكيم ، وصنيع ابن حجر في ترجمته في « التهذيب » يدل على ترجيحه . وتحرف اسمه في « تاريخ بغداد » ١٣ : ٨٣ في ترجمة منصور هذا ، إلى « عبد الله » .

(٣) قال ابن الأثير رحمه الله في « اللباب » مستدركاً : « قلت : فاته «الشَّلْمَغاني» نسبة إلى « شلمغان » بفتح الشين ، وسكون اللام ، وفتح الميم والغين المعجمة ، وبعد الألف نون . وهي قرية من نواحي واسط . ينسب إليها جماعة ، منهم : أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني ، المعروف بابن أبي العزاقِر ، بفتح العين المهملة ، والزاي ، وبعد الألف قاف وراء . وهو صاحب المذهب المشهور في الحلول ، يقول : إن الله تعالى يحل في كل إنسان على قدره ، وادعى الإلهية ، واعتقدها فيه جماعة من أعيان دولة المقتدر ، وكان يقوي أمره الوزير ابن الفرات ، وابنه المحسن . وقتل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . وقد استقصينا مقالته في كتاب « الكامل في التاريخ » . ويقال له ولكل من تبعه « شلمغاني » و « عزاقِري » أيضاً » .
ولم يضبط هنا رحمه الله القاف من « عزاقر » وضبطها بالكسر في « العزاقري » من حرف « العين والزاي » ٢ : ١٣٤ لما استدركها هناك أيضاً . وكذلك ياقوت في « الشلمغاني » .
وانظر تفصيل أخباره في « الكامل » ٦ : ٢٤١ و ٢ : ١٥٥ من « وفيات الأعيان » .
ومما يلفت النظر أن ابن خلكان ضبط الشلمغاني كما ضبطه شيخه ابن الأثير ، ثم قال : « وقد ذكره السمعاني في كتاب « الأنساب » أيضاً . وكذلك ذكر الأستاذ إحسان عباس في تعليقه على كتاب ابن خلكان نفسه من جملة المصادر لترجمة الشلمغاني « الأنساب » ! ! واتفاق الأصول الأربعة على عدم ذكر هذه النسبة في « الأنساب » ثم استدراك ابن الأثير لها مما يقطع بعدم وجودها في نسخ « الأنساب » وأن الإمام السمعاني لم يذكرها ، فلا أبعد أن يكون قد نظر ابن خلكان – وكذلك المعلق على « تاريخه » – في « اللباب » نظر مسرع مستعجل، فوجد هذه النسبة فيه ، فظنها في أصله « الأنساب » ولم ينتبه إلى أنها من مستدركاته عليه . والله أعلم.

باب الشين والميم

الشَّمَاخِي : بفتح الشين المعجمة ، والميم ، وفي آخرها الخاء المعجمة .

هذه النسبة إلى «الشَّمَاخ» وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه[1]، وهو :

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحيم بن الشَّمَاخ الصفَّار الهروي المعروف بالشَّمَاخي ، قدم بغداد غير مرة ، وحدث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهروي ، وأحمد بن عبد الوارث المصري ، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ، وأبي الدحداح أحمد ابن محمد بن إسماعيل [وسليمان بن محمد بن إسماعيل] [2] الدمشقييْن ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ومحمد بن المنذر الباشاني [3] ، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ [2] وقال : سألت البَرقاني عن الشَّمَاخي فقال : كتبت عنه حديثاً كثيراً ثم بان لي في آخر أمره [4] أنه ليس بحجة ، وذكر حكاية عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي أنه لم يسمع من أبي القاسم البغوي إلا أحاديث يسيرة وحدث عنه بالكثير ، حتى منعه زاهر فامتنع ، ثم

---

(١) وهي نسبة لبلد أيضاً . قال ياقوت في « معجم البلدان » : « شماخي : بفتح أوله ، وتخفيف الميم ، وخاء معجمة مكسورة ، وياء مثناة من تحت . مدينة عامرة ، وهي قصبة بلاد شروان في طرف أران ، تعد من أعمال باب الأبواب » . والنسبة إليها « شماخي » كما قاله السيد عباس رضوان المدني في « مختصر فتح رب الأرباب » ذيله على « اللب » للسيوطي ص ٣٢ .

(٢) زيادة من « تاريخ بغداد » ٨ : ٨ ليتم قوله « الدمشقيين » .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن « الساساني » وفي « تاريخ بغداد » : «الباساني». ولعل ما أثبته أقرب .

(٤) في « تاريخ بغداد » : « عمره » والمثبت في الأصول عامة .

لما عاد إلى وطنه بهَراة رَفَضَ (١) الحشمة وحدث بالمناكير عن أهل هراة والعراق والشام ومصر ، وجاءنا نعيه من هراة أنه مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة(٢) . ذكره الحاكم أبوعبد الله الحافظ في«تاريخ نيسابور » وقال : أبو عبد الله الشَّمَاخي الصفَّار الهروي ، قدم علينا حاجاً سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . فانتقيت عليه وكتبنا عنه العجائب ، ثم اجتمعنا تلك السنة بأبي عبد الله بن [أبي] (٣) ذهل ، وذاكرتُه بما كتبنا عنه ، فأفحش القول فيه وقال : دخلنا معاً بغداد ومات أبوالقاسم بن بنت منيع(٤) ، وهو ذا يحدث عنه ولا يحتشمني وأنا معه في البلد! ثم إن الشَّمَاخي انصرف من الحج إلى وطنه بهراة ، فرفض الحشمة وحدث بالمناكير عن أهلِ هراة والعراقيِّين والشامِ ، وجاءنا نَعْيه من هراة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة (٢) ، أنه توفي في هذا الشهر .

* * *

الشَّمَّاسِي : بفتح الشين المعجمة ، والميم المشددة ، وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى موضعين ببغداد ، أحدهما : « باب الشَّمَّاسِيَّة »والثاني « درب شَمَّاس » سُكة بنهر القَلاَّئين (٥) .

أما أبو منصور أحمد بن محمد بن إسحاق المقرىء الشَّمَّاشي يعرف

---

(١) من أياصوفيا وكوبرلي و « تاريخ بغداد » . وفي الظاهرية وليدن محرفاً « وفضل » .
(٢) هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » ، وتحرف في « اللباب » إلى : « اثنين وتسعين » .
(٣) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٨ : ٩ من روايته عن الحاكم أيضاً .
(٤) هو أبو القاسم البغوي السابق الذكر .
(٥) تحرفت واشتبهت في الأصول ، والتصويب من « معجم البلدان » ٨ : ٣٤٤ وذكر أنها نسبة إلى قلاء السمك . وبعد هذه الكلمة زيادة في كوبرلي : « واسم رجل » أي : ينسب بعضهم « شماسياً » نسبة إلى رجل من أجداده يسمى « شماس » ، ولما لم يترجم المصنف أحداً على هذا الوجه لم أثبت هذه الزيادة وكذا لم يترجم لمن ينسب إلى « باب الشماسية ».

بمنصور الحبال ، قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني ، وحدث عنه ، قال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب (١) : كتبت عنه ، وكان ثقة ، يسكن بدرب شمَّاس من نهر القلائين ويقرىء في المسجد الذي في باب الدرب ، وكنت أقرأ عليه وأتلقّن منه ، ومات في ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب .

* * *

الشَّمْتَنَاني : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وبعدها النون ، وفي آخرها نون أخرى (٢) .

هذه النسبة إلى « شَمْتَنان » وظني أنها قرية أو بلدة بالأندلس (٣) لأن المنتسب إليها أندلسي ، وهو :

أحمد بن مسعود الأزْدي الشَّمْتناني ، أديب شاعر أندلسي ، ذكره ابن حزم ، قاله لنا الحميدي ، قاله ابن ماكولا (٤) .

* * *

الشَّمَجِيّ : بفتح الشين المعجمة ، والميم ، وفي آخرها الجيم .

---

(١) في « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٩٣ ، وأرخ وفاته كما هنا ، وليحرر هذا مع قول ابن الجزري في « طبقات القراء » ١ : ١٠٦ « قرأ عليه أبو طاهر بن سوار . . . سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة » ! .

(٢) تابع المصنفُ في رسم هذه النسبة الأميرَ ابن ماكولا رحمهما الله في « الإكمال » ٥ : ١٤٢ ، وتابع ابن الأثير المصنف ، لكن الذي في « جذوة المقتبس » للحميدي نفسه ص ١٣٨ و« بغية الملتمس» ص ١٩٤ و « معجم البلدان » : « الشُّمُنْتاني » بشين مضمومة ، فيم مضمومة أيضاً ، فنون ساكنة ، بعدها تاء . وتتمة الرسم واحد . وجعل السيوطي في « اللب » النسبتين متغايرتين لا أن إحداهما تحريف عن الأخرى ! .

(٣) جزم ياقوت وغيره بأنها : « بلد بالأندلس من أعمال المَرِيَّة » .

(٤) « الإكمال » ٥ : ١٤٢ وانظر التعليق عليه .

هذه النسبة إلى « شَمَج »[(١)] وهو بطن من جَرْم قال الدارقطني : وأما شَمَج – بالجيم – فهو من بني شَمَج بن جَرْم ، قال امرؤ القيس :

أبعد الحارث الملك بن عمرو ... له ملك العراق إلى عُمَان
مجاورة بني شَمَجِ بن جَرْم ... هواناً ما أُتيح من الهوان

* * *

الشَّمَخِي : بفتح الشين المعجمة ، والميم ، وفي آخرها الخاء[(٢)] .

هذه النسبة إلى « شَمَخ » وهو بطن بن فزارة[(٣)] . قال الدارقطني : بنو شَمَخ من فزارة . في حديث زيد بن عقبة ، عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم ، فدخل عليه رجل من بني شَمَخ ، فقال : [على مَ تَدَعُ هذا يقطع جلدك ؟ فقال له :][(٤)] « إنه الحَجْم »[(٥)] .

* * *

(١) هذا ما ثبت في الأصول ، ومثله في « اللباب » و « التبصير » ص ٧٨٧ ، لكن سبق منه ص ٧٤٨ أنه « شَمَجَى » – بفتحات لا كما ضبطه ناشره : شَمَجِيّ – ومثله في « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ٤٠٣ ، و « القاموس » و « شرحه » ٢ : ٦٥ ووهما الجوهري في قوله « شمج » . ثم نقل الحافظ ص ٧٨٨ عن ابن ناصر أن صوابه « شَمَجَى » بوزن فَعَلَى . فليعتمد .

(٢) ظاهر ضبط المصنف وابن الأثير أنه بفتح الميم ، وبه صرح السيوطي في « اللب » . والذي في « مشتبه » الذهبي ص ٣٩٩ و « التبصير » ص ٧٨٧ : بسكون الميم . وقوله « في آخرها الخاء » هذا هو الراجح المعتمد ، وحكى الجوهري أنه بالجيم ، وحكم عليه الفيروزابادي في « القاموس » بأنه تصحيف ، لكن قال شارحه الزبيدي ٢ : ٢٦٤ : « ذكر الخلاف الزبير بن بكار وغيره ، ولكن الراجح ما ذكره المصنف » أي صاحب « القاموس » . وهذا يفيد أنه بالجيم قول لا تصحيف ، لكنه قول مرجوح .

(٣) وكذلك ينسب إلى « شمخ » رجل من أجداد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . قال ابن الأثير رحمه الله في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة . منهم عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ابن شمخ . من جلة الصحابة وفقهائهم » .

(٤) سقط من الظاهرية .

(٥) الحديث رواه الطبراني قال الهيثمي في « المجمع » ٥ : ٩٢ « ورجاله رجال الصحيح خلا الحصين ابن أبي الحر وهو ثقة » . قلت : زيد بن عقبة إن كان في إسناد الطبراني فهو ثقة وليس من رجال الصحيح .

الشِّمْري : بكسر (١) الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى طائفة من المرجئة يقال لهم « الشِّمْرية » ينسبون إلى « أبي شِمْر » (٢) المرجىء القدري ، وكان يزعم أن الإيمان هو المعرفة بالله ، والمحبة والخضوع له بالقلب ، والإقرار له أنه واحد ليس كمثله شيء ، مالم يقم عليه [حجة] (٣) الأنبياء ، وإن قامت حجتهم عليه فالإقرار بهم وتصديقهم من الإيمان ، والمعرفة بما جاء من عند الله غير داخل في الإيمان ، وليس كل خصلة [من خصال](٣) الإيمان إيماناً ولا بعض إيمان ، فإذا اجتمعت كان إيماناً ، كالسواد والبياض في الفَرَس بَلَق ، وليس كل واحد منهما بَلَقاً ولا بعض البَلَق ، وجعل هؤلاء تَرْك الخصال كلها وتَرْك خصلة منها كفراً ، هذا هو المشهور من قول أبي شِمْر ، [نسأل الله تعالى أن يثبتنا على الإسلام والعمل ، ويصرِفنا عن الزيغ والزلل](٤) (٥) .

* * *

(١) هكذا في الأصول و « اللباب » ، إلا الظاهرية فتحرفت إلى « بفتح » .

(٢) من الأصول جميعها و « اللباب » . وفي « التاج » ٣ : ٣١٦ : « شمر » .

(٣) سقط من الظاهرية .

(٤) زيادة من كوبرلي .

(٥) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته « الشَّمَّري » نسبة إلى شَمَّر بن عبد جذيمة بن ثعلبة بن سَلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء ، بطن من طيء . منهم : قيس بن شمر ، وهو الذي ذكره امرؤ القيس فقال :

وهل أنا لاقٍ حيَّ قيس بن شَمَّرا

ومنهم : الجَرَنْفَش الشاعر بن عَبَدة بن امرىء القيس بن زيد بن عبد رُضا بن جَذيمة بن حبيب ابن شَمَّر الذي أسرته الدَّيلم ، وله حديث » .

وانظر « المؤتلف والمختلف » للآمدي ص ٩٩ و « التبصير » ص ٧٨٨ و « الإكمال » ٤ : ٧٦ ففيها زيادة « زهير » بين « عبد جذيمة » و « ثعلبة » ، وانظر للضبط : « التاج » ٤ : ٢٨٨ و « التبصير » ٩٠٨ مع التعليق — وليصحح ضبط ناشره في هذا الموضع وفي ٧٤٩— و « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ٤٠١ . وضبط بعضهم اسمه بالسين : الجرنفس .

الشِّمَّزِيّ : بالشين المعجمة المكسورة ، والميم المشددة المفتوحة ، بعدها زاي .

هذه النسبة [إلى شِمَّز] (١) والمشهور بهذه النسبة :

عمر بن أبي عثمان (٢) الشِّمَّزي ، أحد متكلمي المعتزلة ، يروي عن عمرو بن عبيد ، وواصل بن عطاء . وروى عنه إسماعيل بن إبراهيم العجلي .

* * *

الشُّمْسي : بضم الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى « شُمْس » وهو بطن من الأزد . قال أبو أيوب سليمان ابن أبي شيخ : محمد بن واسع من الأزد من بني زياد بن شُمْس أخي مَعْوَلَة ابن شُمْس ، الذين منهم جَيْفر وعَبْد (٣) ابنا الجُلَنْدَى اللذان كتب إليهما النبي صلى الله عليه وسلم . وفيما ذكر ابن حبيب : شُمْس بن عمرو ابن غَنْم (٤) بن غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد .

* * *

---

(١) من كوبرلي فقط ، وفي سائر الأصول و « اللباب » بياض . ولم يذكر الأمير في « الإكمال » ٤ : ٥٣٢ ولا الحافظ في « التبصير » ص ٧٤٩ هذه النسبة لمن .

(٢) في أياصوفيا « عمرو بن عثمان » وفي الظاهرية وليدن « عمرو بن أبي عثمان » وفي « المشتبه » ص ٣٧١ و « التبصير » ص ٧٤٩ و « القاموس » و « شرحه » ٤ : ٤٤ : « عمر بن عثمان » . والمثبت من كوبرلي و « اللباب » و « الإكمال » ٤ : ٥٣٢ . وينظر كلام ابن ناصر الدمشقي في التعليق على « المشتبه » و « التبصير » .

(٣) هكذا في الأصول وعامة المصادر ، وفي « جمهرة » ابن حزم ص ٣٨٤ « عبَّاد » وهو تحريف. وانظر الوجوه في هذا الاسم في « شرح المواهب اللدنية » للحافظ الزرقاني ٣ : ٣٥٢ .

(٤) في الأصول : « تميم » إلا كوبرلي « غنم » ومثلها في « اللباب » وسائر كتب أنساب العرب .

الشِّمْشَاطِيّ : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وبعدها شين أخرى منصوبة ، وفي آخرها الطاء .

هذه النسبة إلى « شِمْشاط » وهي بلدة من الشام ، فيما أظن ، من بلاد الساحل (١) ، والمشهور بالانتساب إليها :

أبو الربيع محمد بن زياد الشِّمْشاطي القاضي ، حدث عن عبيد الله بن حُدَيْر (٢) ، وسفيان الثوري . روى عنه منصور بن عمار الواعظ ، وأبو المعافى (٣) محمد بن وهب (٣) الحرَّاني .

وأبو الحسن علي بن محمد الشِّمشاطي . حدَّث عن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي . روى عنه أبو جابر زيد بن عبد الله بن حيان الأزدي الموصلي .

وأبو بكر جعفر بن أحمد الواسطي المعروف بالشِّمشاطي ، سمع الجنيد بن محمد الصوفي ، روى عنه أبو علي بن حَمَكان الهَمَذاني (٤) .

وأبو العباس أحمد بن الحسين بن حمدان التميمي الشِّمشاطي ، حدث ببغداد عن محمد بن عبد الله بن الحسين المستعيني (٥) . روى عنه أبو بكر

---

(١) قال ابن الأثير الجزري في « اللباب » : « هي مشهورة ، من بلاد الثغور الجزرية ، بالقرب من مدينة آمد ، بينها وبين خَرْتَبِرْت » .

(٢) في الأصول محرفاً « حدير بن سفيان . . . » إلا كوبرلي فكما أثبت ، ومثله في « الإكمال » ٥ : ١٤١ .

(٣) في الأصول كلها : « المعالي » وفيها : « وهب » إلا كوبرلي : « زينب » . وما أثبته هو الصواب ، وترجمته في « التهذيب » .

(٤) في الظاهرية وليدن « جمان » وفي الأصول « المداني » والصواب كما أثبته وضبطته ، انظر فيما تقدم نسبة « الحمكاني » و« طبقات الشافعية » للسبكي ٤ : ٣٠٤ ، ففيها ترجمته ، و « الإكمال » ٥ : ١٤١ .

(٥) في الأصول « المستغيثي » والمثبت هو الصواب . انظر نسبة « المستعيني » و « تاريخ بغداد » ٤ : ١٠٦ و ٥ : ٤٤٧ .

أحمد بن عمر البَقّال . وقال : هو شيخ ثقة ، قدم علينا من الموصل في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

وأبو أحمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيلي الشمشاطي قاضي شِمْشاط . حدث عن حُميد بن الربيع اللَّخْمي ، والحسن بن السكين البلَدي ، وإبراهيم ابن [راشد الأَدَمي ، وإبراهيم بن] الهيثم البلَدي [1] . روى عنه أبو بكر ابن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وعلي بن معروف البزاز ، ويوسف ابن عمر القواس . سمع منه سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

وأبو القاسم عبد العزيز بن سعيد الشِّمشاطي ، حدث عن أبي بكر محمد ابن أحمد الرازي . روى عنه الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبدوس النَّسَوي الحافظ ، وذكر أنه سمع منه بشمشاط .

* * *

الشَّمْعِي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وفي آخرها العين المهملة .

هذه النسبة إلى [« شَمْع »] [2] والمشهور بالانتساب إليها :

عبد الله بن العباس بن جبرئيل بن ميخائيل [3] الوراق الشَّمْعي ، يروي عن علي بن حرب ، وحماد بن الحسن ، وأحمد بن مُلاعِب ، وغيرهم ،

---

(١) في الأصول « البلدي » ومثله في « تاريخ بغداد » ٦ : ٢٠٦ موضع ترجمة البلدي ، وغير كتاب ، ووقع محرفاً في « تاريخ بغداد » ٧ : ٤١٧ موضع ترجمة الشمشاطي هذا ، إلى « البادا » فليصحح . وما بين المعكوفين سقط من الظاهرية وليدن .

(٢) سقط من أياصوفيا وليدن و « اللباب » وثبت في الأصلين الآخرين . وانظر « تاريخ بغداد » ١٠ : ٣٧ آخر سطر منها .

(٣) تفردت نسخة كوبرلي بزيادة « بن ميكائيل » وهي غير موجودة – أيضاً – في « اللباب » ولا « تاريخ بغداد » ١٠ : ٣٧ .

روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف القواس ، وكان ثقة ومات سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن العباس بن جبرئيل الوراق ويعرف بالشَّمعي ، يروي عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي . روى عنه أبو القاسم بن الثلاَّج [وغيره] (١) [توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة] (٢) .

وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المقرىء البغدادي ، يعرف بابن الشَّمْعي ، من أهل باب الطاق ببغداد ، يروي عن إبراهيم بن محمد البزُوري ، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن مالك القَطيعي ، سمع منه جماعة ، ذكره أبو بكر الخطيب في « تاريخه » (٣) فقال : كتب عنه بعض أصحابنا وسمعته يثني عليه ، ثم رأيت شيئاً من كتبه وفيه سماعه ملحق بخط طريّ ، وكان الكتاب قديماً لغيره ، والله أعلم ، مات ابن الشمعي في المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة (٤) (٥) .

* * *

(١) سقطت من كوبرلي فقط ، وكذلك ليست في « تاريخ بغداد » ١١ : ٣٠١ ، وثبتت في الأصول الأخرى .

(٢) انظر لهذه الزيادة التعليقة الآتية برقم ٤ .

(٣) « تاريخ بغداد » ٢ : ٢١٩ . وثبت تاريخ وفاته في الأصول و « التاريخ » كما أثبته ، إلا كوبرلي فتحرف فيها إلى « سبع وعشرين » .

(٤) جاء بعد هذه الترجمة في الظاهرية وليدن تكرار تام لترجمة أبي عمرو المتقدمة ، ولم يثبت شيء في أياصوفيا ، وفي كوبرلي إعادة لنسبه فقط ثم قوله : « . . . السابق ذكره قبل ترجمة ابن الحسن توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة » . ولم أر لهذا التكرار فائدة إلا تاريخ الوفاة فألحقته في محله واضعاً له بين معكوفين كما تراه . وهذا التاريخ جاء كذلك في « تاريخ بغداد » ١١ : ٣٠١ .

(٥) قال ابن الأثير رحمه الله في « اللباب » : « قلت : فاته « الشمكوري » بفتح الشين ، وسكون الميم ، وضم الكاف ، وسكون الواو ، وفي آخره راء . هذه النسبة إلى « شمكور » وهو حصن من أعمال أرّان . ينسب إليه أبو القاسم المجمع بن يحيى الشمكوري . روى عن أبي الحسن علي بن عدنان المقرى . روى عنه إبراهيم .
=

الشَّمِيْدِيزَكي : بفتح الشين المعجمة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وكسر الدال المهملة بين اليائين ، وفتح الزاي ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى « شَميديزَهْ » وهي قرية من قرى سمرقند ، والمشهور بالانتساب إليها :

أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن الأزدي الشَّميدِيزَكي ، يروي عن الحسن بن علي الخلال ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي وغيرهما . روى عنه عبد الرحمن بن أبي الفتح السرَّاج ، وعبد الله بن محمد بن مَسْعدة المقرىء ، وأبو بكر محمد بن إسحاق العُصْفري وغيرهم ، وكان حسن الحديث ، مستقيم الرواية .

* * *

= « الشمني » بفتح الشين المعجمة ، والميم ، وفي آخره نون . هذه النسبة إلى « شمن » وهي قرية من قرى إستراباذ . منها : أبو علي الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمني الإستراباذي. مضطرب الحديث » .

قلت : هكذا ختم ابن الأثير ترجمة الشمكوري بقوله « روى عنه إبراهيم » فالله أعلم من هو . وأما « الشمني » فستأتي في كلام المصنف ص ٣٩٠ ، والظاهر أنها سقطت من أصل ابن الأثير « للأنساب » .

وأما ضبطه لها بفتح الشين : ففي « معجم البلدان » : « بكسر الشين وفتح الميم . قال أبو سعد : بفتح الشين » .

وضبط ابن نقطة والذهبي الميم بالكسر ، وإليه يميل الحافظ في « التبصير » ص ٧٤٨ . وعلى كل فإن شمن هذه غير « شُمُنّ » بضم الشين والميم وتشديد النون . ذكرها السيوطي في « اللب » وقال : « مزرعة بباب قسنطينة » وزاد الزبيدي في « التاج » ٩ : ٢٥٦ : « أو اسم قبيلة من العرب ينزلون هناك » وينسب إليها الحافظ في « التبصير » شرف الدين الشمني وحفيده كمال الدين . قلت : وحفيد الكمال تقي الدين صاحب الحاشية المشهورة على « الشفا » للقاضي عياض والحاشية الأخرى على « مغني اللبيب » لابن هشام .

الشَّمِيْرَانِيّ : بفتح الشين المعجمة ،وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح الراء ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَمِيران » وهي قرية من قرى مرو ، على ثمانية فراسخ منها ، خرَّبها الغُزُّ في شوال سنة ثلاث وخمسين (١) ، وأغاروا عليها وبقيتْ شاغرة مدة ، ثم سكنها جُمَيْعَة من أهلها ، منها :

أبو المظفَّر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشَّمِيراني الشَّاواني (٢) ، سمع أبا حامد أحمد ابن جعفر الشاواني (٢) ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النَّسَوي الحافظ ، روى عنه أبو جعفر محمد بن أبي علي الهَمْداني ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي ، وكانت وفاته سنة نيف وسبعين وأربعمائة .

* * *

الشَّمَنِيّ (٣) : بفتح الشين المعجمة ، والميم ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَمَن » وهي قرية على صيحة (٤) من كروم إسْتِراباذ ، منها :

أبو علي الحسين بن جعفر بن هشام الطحان [الشَّمَنِيّ] الإسْتِراباذي من أهل إستراباذ ، روى حديثاً مضطرباً .

* * *

(١) أي بعد الخمسمائة ، كما أفاده في « اللباب » .

(٢) تحرف في الظاهرية وليدن إلى « الشاذاني » والمثبت هو الصواب ، وتقدم ذكر أبي حامد ص ٢٧٢ ، وجعفر جده ، فزدت الألف .

(٣) تأخرت هذه النسبة عن موضعها المناسب لها ، وحقها أن تكون قبل نسبتين، وقد ثبتت هذه النسبة في الأصول جميعها، ونقل كلام المصنف ياقوت في « معجم البلدان » والحافظ ابن حجر في « تبصير المنتبه » ص ٧٤٨ . وسقطت من أصل ابن الأثير فاستدركها على المصنف ، فانظر كلامه ص ٣٨٩ تعليقاً ، وانظر هناك الخلاف في ضبطها، والتمييز بينها وبين « شمن » بضمتين فنون مشددة .

(٤) تحرفت في الأصول ، إلا أياصوفيا فالمثبت منها ومن « معجم البلدان » .

الشُّمَيْكانيّ : بضم الشين المعجمة وفتحها [(١)] ، وكسر الميم ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح الكاف ، وفي آخرها النون بعد الألف .

هذه النسبة إلى « شُمَيكان » وهي محلة بأصبهان ، منها :

جعفر بن ناجية الشُّميكاني الأصبهاني ، أدرك التابعين [(٢)] . روى عنه النعمان بن عبد السلام .

وقدامة بن ميمون الشُّمِيكاني ، كان ينزل شُمِيكان ، سمع من رَوْح ابن مسافر وغيره ، ولا نعلم أنه حدث إلا ما رُوي عنه وِجادة في كتبه [(٣)] ، وهو جد عبد الله بن محمد بن زكريا بن الصَّلْت الخطيب لأمه .

ومحمد بن أحمد بن تميم بن سعد [(٤)] بن خالد بن عبد الله التميمي الشميكاني ، كان ينزل شميكان ، وهو ابن أخي الحسين بن تميم ، يروي عن محمد بن حُميد الرازي [ومحمد بن سليمان لُوَين ، وأحمد بن أبي شريح الرازي] [(٥)] وغيرهم . روى عنه أبو بكر محمد بن حمدان [(٦)] بن محمد الأصبهاني وغيره .

والهُذَيل بن فَرُّوخ الشَّميكاني ، سأل سفيان الثوري عن مسألة في الغناء [(٧)] ، مات بعد التسعين .

* * *

(١) قال في « اللباب » : « بضم الشين وفتحها إن شاء الله » فكأن له وقفة في ذلك ، وقد اقتصر ياقوت والسيوطي على حكاية الفتح .

(٢) له خبر مع عطاء بن أبي رباح في « تاريخ أصبهان » ١ : ٢٤٢ .

(٣) الحديث في « تاريخ أصبهان » ٢ : ١٦٤ وهو أن تخيير النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته الطاهرات لم يكن طلاقاً .

(٤) في الأصول « سعد » إلا كوبرلي ففيها « سعيد » وكذلك « تاريخ أصبهان » ٢ : ٢٤٥ وحكى أيضاً أنه يقال له « خالد » .

(٥) زيادة من كوبرلي . وهي ثابتة في « تاريخ أصبهان » ٢ : ٢٤٥ ، لكن فيه « ابن أبي سريج » بمهملة وجيم . وليس فيه « الرازي » ، ويبدو لي أنه تحريف ، صوابه « الدارمي » وأحمد ابن أبي شُريح الدارمي هو من رجال هذه الطبقة . له ترجمة في « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٠٥ .

(٦) هكذا في أياصوفيا وكوبرلي ، وفي غيرها « حمدون » . ولم يذكره أبونعيم في « تاريخ أصبهان » .

(٧) تحرفت في بعض الأصول ، واشتبهت في بعضها الآخر ، والمثبت من « تاريخ أصبهان » ٢ : ٣٣٩ . وقوله « بعد التسعين » أي : ومائة .

الشَّمِيْهَنِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها الهاء [1] ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَمِيْهَن » وهي قرية من قرى مرو على فرسخين منها ، بأسفل نهر الأَسقبذي [2] ، والمشهور بالنسبة إليها :

محمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ [3] الشَّمِيهَنِي ، إمام متقن ، يروي عن النضر بن شُمَيْل ، وعبدان ، ويزيد بن أبي حَكِيم ، والحسن بن بِشر ، وجماعة . روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري في « صحيحه » ومات يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة اثنتين وستين ومائتين .

وأبو بكر عبد الصمد بن أحمد الشَّميهَنِي ، يروي عن القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَفي . روى عنه أبو الفتح عبد الغافر بن الحسين الألمعي الحافظ ، وحدث عنه في « معجم شيوخه » [4].

* * *

(١) لم يضبط المصنف ولا ياقوت حركة الهاء ، وفي « اللباب » و « لبه » : « وفتح الهاء » .

(٢) هكذا في أياصوفيا ، ونحوه في الأصول الأخرى .

(٣) اختلفت النسخ في حكاية هذا النسب ، والصواب ما أثبته . انظر ترجمته في « التهذيب » وينظر من « شرح مسلم » للنووي ١ : ٨٧ وجه آخر لضبط « قهزاذ » : بضم الهاء والزاي المشددة المفتوحة ، غير الوجه الراجح الذي أثبته .

(٤) هنا زيادة في كوبرلي : « صاحب ثلاثمائة ، عن جده شيخ صاحب « كتاب الخمسين » و « كتاب السنن » ! .

باب الشين والنون

الشِّناباذي : بكسر الشين المعجمة (١) ، وفتح النون ، والباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ،

هذه النسبة إلى « شِناباذ » وهي (٢) قرية من قرى بلخ ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد الزاهد البلخي ، المعروف بالشِّناباذي ، من أهل بلخ ، كان مكثراً من الحديث ، مائلاً إلى الخير وأهله ، صحب أبا بكر الوراق الترمذي ، وروى كتبه عنه ، يروي عن أبي شهاب مُعَمَّر (٣) بن محمد ، ومحمد بن حبال الصغاني (٤) ، وإسحاق بن الهَيَّاج ، ومحمد بن صالح بن سهل الترمذي . روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) وضبطها ياقوت في « المعجم » بفتحها .

(٢) في الأصول و « اللباب » : « وظني أنها من قرى بلخ » إلا كوبرلي فالمثبت منه ، وآثرته لما فيه من الجزم ، ومثله في « معجم البلدان » ، و « لب اللباب » للسيوطي .

(٣) الضبط من « الميزان » ٤ : ١٥٧ ، وانظر فيه وفي « تاريخ بغداد » ١٠ : ٢٩٤ رواية المترجم عن أبي شهاب .

(٤) هكذا ونحوه في الأصول كافة ، وفي « تاريخ بغداد » ١٠ : ٢٩٤ ترجمة الشناباذي نفسه : « محمد بن إسحاق الصاغاني » وفيه بعد ! فقد كانت وفاة الصاغاني ٢٧٠ هـ ، ووفاة المترجم ٣٥٥ هـ ، فكم يكون عمر المترجم لما سمع من هذا الصاغاني ؟ وكم يكون عمره لما توفي ؟

الشَّنَائِيّ (١) : بفتح الشين المعجمة ، والنون ، والهمزة المكسورة بعدها .

هذه النسبة إلى « أَزْدشَنُوءَة » وشَنُوءَة هو : عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأَزْد ، والمشهور بالنسبة إليه : سفيان بن أبي زهير الشَّنَائِي ، ومالك بن بُحَيْنَة الشَّنَائِي (٢) .

* * *

الشَّنَبُودِيّ : بفتح الشين المعجمة ، والنون ، وضم الباء الموحدة ، وفي آخرها الدال المهملة (٣) .

هذه النسبة إلى « شَنَبُود » وهو اسم جدٍ لبعض القراء ، وهو :

---

(١) هكذا رسمت هذه النسبة في الأصول و « الإكمال » ٤ : ٥٣٦ : بألف بعد النون ، على أنها نسبة إلى « شنوءة » من العلم المركب « أزدشنوءة » . وفي « التبصير » ص ٧١٥ « الشنئي » بهمزة بين النون والياء من غير ألف ، وذكر الحافظ هناك سفيان بن أبي زهير الذي ذكره المصنف هنا ، ثم كرر المصنف هنا – والحافظ هناك ص ٨٠٤ – النسبة إلى « شنوءة » وذكرَ سفيان بن أبي زهير هذا . لكن اختلفا في الضبط ، فانظر ص ٣٩٩ الآتية ، ويبدو أن الكل جائز .

(٢) حقق الحافظ ابن حجر رحمه الله في « التهذيب » ٥ : ٣٨١ و ١٠ : ١١ و « الإصابة » ٢ : ٣٦٥ أن بحينة زوجة لمالك ، وليست أماً له ، وإنما هو عبد الله بن مالك وأمه بحينة ، وعبد الله صحابي .

(٣) ضبط المصنف رحمه الله النون بالفتح ، وهكذا سائر المصادر ، وقال الزبيدي في « تاج العروس » ٢ : ٥٦٨ : « ولهجت العامة بسكون النون وفي أصل الرشاطي بتشديد النون » .
وأما قوله « في آخرها الدال المهملة » : فكذلك في الأصول جميعها ، لكن ضرب في مصورة ليدن على كلمة « المهملة » وكتب بجانبها في الحاشية : « المعجمة » وجاءت فيها الدال معجمة في جميع مواضع ورودها في هذه النسبة .
وكتب أيضاً في حاشية نسخة الظاهرية : « وفي نسخة بالذال المعجمة في مواضع » .
وقد خالف المصنفَ في ضبط هذا الحرف : ابن الأثير في « اللباب » والسيوطي في « اللب » فصرحا بأنها « ذال معجمة » .
وكذلك ابن خلكان في « الوفيات » ٤ : ٣٠١ ، وأورده صاحب « القاموس » في باب الذال المعجمة ، وتابعه شارحه ٢ : ٥٦٨ ولم يشر إلى خلاف في ذلك ، وتابعهم الأستاذ الزِّرِكْلي في « الأعلام » ٦ : ١٩٩ ، فلتعتمد الذال فقط . والله أعلم .

أبو الحسن الشَّنَبودي ، وأبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشَّنَبودي المقرىء المعروف بغلام الشَّنَبودي ، [وإنما قيل له « الشَّنَبودي »] لأنه قرأ على ابن شَنَبود وتلمذ له ، روى عنه وعن غيره كتباً في القراءات ، وتكلم الناس في رواياته ، وكان أبو الفرج الشَّنَبودي يذكر أنه قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأُشْناني فتكلم الناس فيه [1] ، قال : وقرأت عليه القرآن بحرف ابن كثير ، وزعم أنه قرأ بذلك الحرف على أبي بكر بن مجاهد ، قال الخطيب [2] : فسألت أبا الحسن الدارقطني عنه ؟ فأساء القولَ فيه والثناءَ عليه [1] ، قال : وسمعت أبا الفضل عبيد الله [3] بن أحمد الصيرفي يذكر أبا الفرج الشَّنَبودي فعظَّم أمره ووصف علمه بالقراءات وحفظه للتفسير ، وقال : سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن ، وكان مولده في سنة ثلاثمائة ومات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن الشَّنَبود المقرىء المعروف بابن شَنَبود من أهل بغداد ، حدث عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي ، وبشر بن موسى ، ومحمد بن الحسين الحُنَيْني [4] ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ، وعبد الرحمن بن جابر الكَلاعي الحمصي ، وعن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر ، روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص

---

(١) نقل الحافظ ابن الجزري رحمه الله في « طبقاته » ٢ : ٥١ هذا وعقبه بقوله : « قلت : وثقه الحافظ أبو العلاء الهمذاني وأثنى عليه ، ولا نعلمه ادعى القراءة على الأشناني » .

(٢) في « تاريخ بغداد » ١ : ٢٧١ .

(٣) في الأصول « عبد الله » إلا كوبرلي « عبيد الله » ومثله في « تاريخ بغداد » و« طبقات القراء» فلذا آثرته .

(٤) أهملت في الأصول إلا أياصوفيا فكالمثبت ، والضبط مما تقدم نسبة « الحنيني » . وتحرفت في « تاريخ بغداد » ١ : ٢٨٠ إلى « الحبيني » .

ابن شاهين ، ومحمد [١] بن إسحاق القطيعي وغيرهم ، ذكره أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب الحافظ في « تاريخ بغداد » [١] فقال : أبو الحسن الشنبودي ، كان قد تَخَيَّر حروفاً من شواذ القراءات تخالف الإجماع وقرأ بها فصنَّف أبو بكر بن الأنباري وغيره كتباً في الرد عليه ، وذكره إسماعيل بن علي الخُطَبي في « كتاب التاريخ » قال : واشتهر ببغداد أمرُ رجل يعرف بابن شَنَبود يُقرِىء الناس ويقرأ في المحراب بحروف يخالف فيها المصحف ، مما يُروى عن ابن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما وغيرهما ، مما كان يُقرأ به قبل جمع المصحف الذي جمعه عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ويتّبع الشواذ ويقرأ بها ويجادل حتى عظم أمره وفحش ، وأنكره الناس ، فوجّه السلطان فقُبض عليه في يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وحُمل إلى دار الوزير محمد بن علي بن مُقْلة ، وأحضر القضاةَ والفقهاء والقراء ، وناظره – يعني الوزير – بحضرتهم فأقام على ماذُكر عنه ونَصَره ، واستنزله الوزير عن ذلك ، فأبى أن ينزل عنه أو يرجعَ عما يقرأ به من هذه الشواذ المنكرة التي تزيد على المصحف وتخالفه ، فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع ، فأمر بتجريده وإقامته بين الهنبازين [٢] وضربه بالدِّرّة على قفاه ، فضُرب نحو العشرة ضرباً شديداً فلم يصبر واستغاث ، وأذعن بالرجوع والتوبة ، فخُلي عنه ، وأُعيدتْ عليه ثيابه واستُتيب ، وكُتب عليه كتاب بتوبته وأُخذ فيه خطّه بالتوبة ، ثم مات في صفر ثمان وعشرين وثلاثمائة [٣] .

---

(١) في الأصول « محمود » إلا كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١ : ٢٨٠ موضع ترجمة الشنبودي ، وقد سبقت ترجمته عند الخطيب قبل قليل ١ : ٢٦١ على أنه « محمد بن إسحاق » ، فأثبته .

(٢) هكذا في أياصوفيا و « تاريخ بغداد » ، وليس في معانيها ما يناسب السياق ، وفي ليدن و « طبقات » ابن الجزري ٢ : ٥٥ : « الهبارين » ، وأهملت في سائر الأصول .

(٣) وقيل : سنة سبع وعشرين ، وقيل : خمس وعشرين . كما في « طبقات » ابن الجزري ٢ : ٥٤ وانظر ترجمته هناك وقول الحافظ الذهبي فيه : « الرجل كان ثقة في نفسه صالحاً ديناً متبحراً في هذا الشأن ، وإنما الحط عليه في قراءته بالشواذ » .

وأبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرىء الشَّنَبودي . يعرف بغلام ابن شَنَبود ، خرج عن بغداد وتغرَّب ، وحدث بجُرْجان وأصبَهان عن إدريس بن عبد الكريم المقرىء ، وأبي الحسن بن شَنَبود . روى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي ، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ الأصبهاني ، ومات بعد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، فإن أبا نعيم سمع منه في هذه السنة [1] .

* * *

الشَّنْجِيّ : بفتح الشين المعجمة[2] ، وسكون النون ، وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى « شَنْج » هكذا رأيت بخطي مقيَّداً مضبوطاً في « تاريخ نَسَف » لأبي العباس المستغفِري، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو :

أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن شُجاع بن إسحاق بن محمد ابن شَنْج الشُّجاعي البخاري ، وجده [محمد] [3] هو بانوش الرفَّاء ، غير أنه اشتهر بالشجاعي ، وكان يروي عن أبي [علي] [4] إسماعيل بن محمد [ابن أحمد بن حاجب الكُشَاني ، وأبي الحسن محمد بن علي بن محمد العلوي الهَمَذاني وغيرهما ، سمع منه أبو العباس جعفر بن محمد] [4] المستغفِري

---

(١) قال الإمام ابن الجزري في « الطبقات » ٢ : ٩٢ بعدما ذكر هذا : « قلت : توفي فيما أحسب سنة بضع وخمسين وثلاثمائة » .

(٢) هكذا في الأصول عامة « بفتح الشين » والذي نقله ابن الأثير في « اللباب » عن المصنف تصريحاً : « بكسر الشين » ولا احتمال أن يكون هذا من التحريف في نسخ « اللباب » أو طبعته ، فقد جاء كذلك في « اللب » ! وضبطها الأمير في « الإكمال » ٥ : ٩٧ والحافظ ابن حجر في « التبصير » ص ٧٩٧ : « بضم الشين » . وانظر التعليق على « الإكمال » .

(٣) زيادة مفيدة من كوبرلي ، وفي ليدن فقط « وهو بانوش . . . » واعتمد عليه المعلمي رحمه الله فحصل عنده التعارض بينه وبين كلام المستغفري . انظر تعليقه على « الإكمال » ٥ : ٩٨ . ويستغرب أنه نقل في تعليقه عليه ٤ : ٤٧٧ النص : « وهو جد بانوش . . . » ؟. ومراد المصنف جده الأول لا الخامس ، كما يستفاد من « الإكمال » و « التبصير » .

(٤) سقط من الظاهرية .

الحافظ ، وناقلته أبو رجاء قتيبة بن محمد العثماني ، وغيرهما ، ومات بعد سنة خمس عشرة وأربعمائة .

* * *

الشُّنْحِيّ: بضم الشين المعجمة، والنون الساكنة، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى « الشُّنْح » وهو اسم لوالد زياد بن الشُّنْح الصَّنْعاني [1] الشُّنْحيّ . قال ابن أبي حاتم [2] : روى عن عطاء . روى عنه يحيى بن عمير ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : هو مجهول .

* * *

الشَّنَوِيّ [3] : بفتح الشين المعجمة ، والنون ، بعدهما الواو .

هذه النسبة إلى « شَنَوة » [4] ويقال : للأزدِ [أزدِ] [5] شنوءة ، والمشهور بهذه النسبة :

غُصْن بن القاسم الشَّنَوي ، من الأتباع ، يروي عن نافع وغيره ، يُقال : هو والد القاسم بن غُصْن .

---

(١) أما « الشنح » فهذا ماتقتضيه النسبة ، وجاء في « التاريخ الكبير » للبخاري ٣٥٨/٢/١ و « الجرح والتعديل » ٥٣٥/٢/١ : « الشيخ »، وجعله الذهبي في « الميزان » ٢ : ٩٠ — وتابعه الحافظ في « اللسان » ٢ : ٤٩٤ — : « السمح » وقال : « ذكره ابن أبي حاتم في باب الشين المعجمة فقال : زياد بن الشمخ » . وأما « الصنعاني » فكذلك في أياصوفيا وليدن والمصادر الأربعة السابقة الذكر ، وفي كوبرلي والظاهرية « الصغاني » وفي « اللباب » : « الصفاني » — بالفاء — وما أثبته هو الأظهر ، فكل من عطاء ويحيى بن عمير حجازي ، من جهة صنعاء اليمن .

(٢) في « الجرح والتعديل » ٥٣٥/٢/١ وتابعه الذهبي في « الميزان » ، وزاد عليه الحافظ في « اللسان » قوله : « وذكره ابن حبان في « الثقات » . » .

(٣) هكذا رسمت في الأصول و « اللباب » . وفي « الإكمال » ٥ : ١١٠ و « التبصير » ص٨٠٤ « الشنوءي » وتقدمت نسبة « الشنابي » والمنسوب إليه واحد . والكل جائز . والله أعلم .

(٤) هكذا في الأصول ، وفي « اللباب » : « شنوءة » . وكأنه يعني : شنوءة بن عامر بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي . انظر « الإكمال » ٥ : ٣٨ .

(٥) زيادة من كوبرلي و « اللباب » .

وسفيان بن أبي زهير النَّمَري [1] الشَّنَوي ، من أزد شنوءة ، له صحبة. روى عنه عبد الله بن الزبير ، والسائب بن يزيد .

وسفيان بن يزيد الشَّنَوي الأزدي ، من أزدشنوءة ، قال : كان في كتاب وفد غامد [2] : في كل مالٍ نوعٌ قد استغنى لسانُه عن اللبَن . روى عنه محمد بن سيرين [3] .

* * *

الشَّنِّي : بفتح الشين المعجمة ، وكسر النون المشددة .

هذه النسبة إلى « شَنّ » وهو بطن من عبد القيس ، وهو : شَنّ بن أفْصَى بن عبد القيس بن أفْصى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . ذكره ابن ماكولا ، والمشهور بهذه النسبة :

الصَّلْت بن حبيب الشَّنِّي ، يروي عن سعيد بن عمرو الكندي قال : شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه عَبِيدة بن حُرَيث الكندي .

وشَبِيب بن العلاء الشَّنِّي ، قال : سألت قتادة عن رجل طلق زوجته سراً وجَحَدها في العلانية ؟ قال : لا يأتيها إلا وهي كارهة . روى عنه أحمد ابن عبيد الله الغُدَانيّ .

وعقبة بن خالد الشَّني ، يروي عن أم شبيب ، عن أم سلمة ، روى عنه مسلم بن إبراهيم .

---

(١) زاد في « اللباب » : « ويقال : النميري ، وكلهم متفقون على أنه من شنوءة ، ولعل في أجداده نمراً أو نميراً » . أما نسبته « النميري » فلقول قيل في اسم أبيه ، وأما « النمري » فنسبة إلى جده النمر بن عثمان . قال الحافظ في ترجمته في « الإصابة » ٢ : ٥٢ : « قال ابن المديني وخليفة : اسم أبيه القرد – وفي « التهذيب » ٤ : ١١٠ : القرد – وقيل : نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك . ويقال فيه : النمري ، لأنه من ولد النمر بن عثمان بن نصر ابن زهران » .

(٢) في الأصول « عامر » إلا كوبرلي : « غامد » وكذلك في « الجرح والتعديل » ٢١٩/١/٢ فأثبته

(٣) تابع المصنف ابن أبي حاتم في المصدر المذكور ، وقال البخاري في «التاريخ» بعده ٨٦/٢/٢ «منقطع».

وعمر بن الوليد الشَّنِّي ، يروي عن عبد الله بن بُرَيدة . روى عنه وكيع .

وأبو حَتَرم [1] الزبير بن الشَّعْشاع الشَّنِّي ، يروي عن أبيه ، عن علي. روى عنه طلحة بن الحسين الشَّنِّي .

وزيد بن طَلْق — وقيل : طُلَيْق — العبدي الشَّنِّي ، عن علي قال : لما تزوجتُ فاطمة . روى عنه ابنه جعفر بن زيد الشَّنِّي [يروي عن أبيه ، عن علي] [2] ويروي عن جعفر بن زيد ابنه العباس بن جعفر ، والعباس روى عنه نصر بن علي الجَهْضمي الأصغر [3] .

والعباس بن الفضل الشَّنِّي ، يروي عن أمه [4] عن صفية بنت حُيَيّ ، روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة البصري .

ويزيد الأعرج الشَّنِّي البصري ، يروي عن بكر بن عبد الله ، ومورِّق ، ومجاهد . روى عنه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ، ومهدي بن ميمون ، وحماد بن زيد ، والحسن بن أبي جعفر ، وجعفر بن سليمان الضُّبَعي .

وطلحة بن الحسين الشَّنِّي ، يروي عن الزبير بن الشَّعشاع [5] .

والأعور الشَّنِّي الشاعر ، وهو أبو منقذ بِشْر [6] بن منقذ ، كان مع عليّ رضي الله عنه يوم الجمل .

* * *

---

(١) في كوبرلي والظاهرية « حرم » وفي ليدن تحت الحاء خط مائل ، إما كسرة للحاء ، وإما ياء بعدها . والمثبت مع ضبطه من أياصوفيا . وانظر « الإكمال » وتعليقه ٤ : ٥٠٤ والتعليق على « تاريخ البخاري » ٢/١/٤١٧ وعلى « الجرح والتعديل » ١/٢/٥٨٣ .

(٢) زيادة من أياصوفيا ، وهي مستفادة مما سبق .

(٣) في الأصول « الأصفر » إلا كوبرلي فالمثبت منها ، وهو الصواب ، والمراد الجهضمي الحفيد لا الجد ، وكل منهما مسمى بـ « نصر بن علي » . انظر ترجمتها في «التهذيب» ١٠/٤٢٩-٤٣٠ .

(٤) هذا ما ثبت واضحاً في الأصول كلها ، و « الإكمال » ٤ : ٥٠٥ ، وفي « التبصير » ص ٧٥٧ محرفاً : « عن أمية » !

(٥) في الأصول « والشعشاع » إلا كوبرلي ففيه ما أثبته ، ومثله في « الإكمال » ٤ : ٥٠٥ ، وقد تقدم ذكره قبل أسطر .

(٦) هكذا في الأصول و « التبصير » ص ٧٥٧ وغيره ، لكن فيه ص ٧٦٩ : « شِبر بن منقذ الأعور . . . » وبعد أسطر قال الحافظ : « وقيل في ابن منقذ : بشر ، بتقديم الموحدة » فكأن الأصل « شبر » ويجوز الوجه الثاني المثبت هنا .

باب الشين والواو

الشَّوَارِبِيّ : بفتح الشين المعجمة، والواو ، وكسر الراء، والباء الموحدة. هذه النسبة إلى « أبي الشوارب » وهو (١) :

أبو محمد الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارب الأموي الشَّوَاربي ، من أهل بغداد ، ولي قضاء مدينة المنصور بعد عزل أبي الحسين الأُشناني عنها وكانت ولاية ابن الأشناني لها ثلاثة أيام حسبُ ، وكان ابن أبي الشوارب حسن السيرة ، جميل الطريقة ، قريب الشبه من أبيه وجده ، على طريقتهم في باب الحكم والسَّداد ، لم يزل والياً على المدينة إلى النصف من رمضان سنة عشرين وثلاثمائة ، ثم صرفه المقتدر ، ومات في يوم عاشوراء سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (٢) .

وجده الأعلى أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب — وأبو الشوارب هو محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (٣) — البصري الشَّوَاربي ، شيخ صدوق [صالح] (٤) من أهل العلم ، سمع أبا عوانة الوَضَّاح ، وعبد العزيز بن المختار ، وعبد الواحد بن زياد . روى عنه أبو إسماعيل الترمذي ، والحسن بن علي المَعْمَري ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن جرير

---

(١) يريد ترجمة من يعرف بـ « الشواربي » ، أما « أبو الشوارب » فسيأتي اسمه ونسبه بعد أسطر.

(٢) هكذا في الأصول ، والذي في « تاريخ بغداد » ٧ : ٣٤٠ : « خمس وعشرين وثلاثمائة » .

(٣) هكذا ثبت نسب أبي الشوارب في الأصول و « اللباب » و « تاريخ بغداد » ١٢ : ٥٩ ، وسقط منه في ٢ : ٣٤٤ قوله « أبي عثمان بن عبد الله بن » .

(٤) زيادة من كوبرلي ، وعبارة صالح جزرة كما في « تاريخ بغداد » : « شيخ جليل صدوق » .

الطبري ، وأبو بكر محمد بن محمد بن الباغندي ، وأبو القاسم البغوي . وفي سنة أربع وثلاثين ومائتين نهى المتوكل عن الكلام في القرآن ، وأشخص الفقهاءَ والمحدثين إلى سُرَّ من رأى ، منهم محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وابنا أبي شيبة (١) ، ومصعب الزبيري ، فأمرهم أن يحدِّثوا بسُر من رأى ووَصَلهم ، وكان يقول : استأذنت المتوكل أن أرجع إلى البصرة ، ولوددتُ أني لم أكن استأذنته ، لأني جعلت دعائي في المشاهد كلها للمتوكل ، وذلك أن صاحبنا عمر بن عبد العزيز جاء الله به برد المظالم ، وجاء الله بالمتوكل برد الدِّين ، ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين .

وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي الشواربي [البصري] (٢) وولي القضاء بسُر من رأى وبغداد مدة ، كان حسن السيرة محموداً في ولايته ، غير مائل عن الحق ، سمع أبا الوليد الطيالسي وأبا عمر الحَوْضي ، وسهل بن بكار ، وأبا سلمة التَّبُوذكي ، وإبراهيم بن بشار . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن النجَّاد ، وإسحاق بن أحمد الكاذيّ (٣) ، وعبد الباقي بن قانع ، وكان ثقة صدوقاً ، ولما مات إسماعيل بن إسحاق (٤) مكثتْ بغدادُ بغير قاضٍ ثلاثة أشهر وستة عشر يوماً ، فاستُقضي يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ومائتين علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب على قضاء المدينة — يعني مدينة المنصور — مضافاً إلى ما كان يتقلده إلى القضاء

---

(١) في الأصول « وابن . . . » إلا كوبرلي « وابنا » وكذلك في « تاريخ بغداد » فأثبته .

(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١٢ : ٥٩ .

(٣) في الظاهرية وليدن « الكاغذي » وفي كوبرلي « الحادي » ولم تظهر في أياصوفيا ، والمثبت من « تاريخ بغداد » وهو الصواب . انظر نسبة « الكاذي » .

(٤) يريد الإمام القاضي إسماعيل بن إسحاق الأزدي المالكي ، إمام المالكية في عصره ، المتوفى سنة ٢٨٢ . له ترجمة في « الديباج المذهب » ص ٩٢ و « تاريخ بغداد » ٦ : ٢٨٤ .

بسر من رأى وأعمالها ، وقبل هذا كان قاضي القضاة بسر من رأى في أيام المعتز والمهتدي ، فلما توفي الحسن وجّه المعتمد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى علي بن محمد فعزّاه بأخيه وهنّأه بالقضاء ، فامتنع من قبول ذلك ، فلم يبرح الوزير من عنده حتى قَبِل وتقلّد قضاء القضاة ، ومكث يُدعى بذلك إلى أن توفي . [وعلي بن محمد رجل صالح صفيق السّتر ، عظيم الخطر ، متوسط في العلم بمذهب أهل العراق ، كثير الطلب للحديث ، ثقة أمين ، لا مطعن عليه في شيء ، حسن التوقي] [(١)] في الحكم ، على طريقة الشيوخ المتقدمين ، متواضع مع جلالته ، حمل الناس عنه حديثاً كثيراً ، وتوفي ببغداد في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وحُمل إلى سُر من رأى ودفن بها .

وأبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المقرىء [(٢)] المالكي ، يعرف بالشواربي ، ولي القضاء بعُكْبَرا بلدة فوق بغداد، وحدّث بها عن يونس ابن أحمد الرافِقي . شيخ يروي عن هلال بن العلاء . روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العُكبري ، قال أبو بكر الخطيب [(٣)] : وسمعتُ التّنوخي ذكر هذا الشواربي فأثنى عليه ، وقال : قيل له : هل الشواربي نسبة إلى ابن أبي الشوارب ؟ فقال : لا ، ذاك قرشي ولستُ من قريش . وقال لي أبو منصور ابن عبد العزيز : مات الشواربي بعكبرا بعد سنة أربعمائة.

* * *

(١) زيادة من أياصوفيا وكوبرلي ، وهي كذلك في « تاريخ بغداد » ١٢ : ٦٠ .

(٢) في الأصول « المصري » والمثبت من « تاريخ بغداد » ١٢ : ٩٦ ، ويشبهه ما في نسخة أياصوفيا

(٣) في « تاريخه » ١٢ : ٩٦ .

الشَّوَّالي : بفتح الشين المعجمة ، وتشديد الواو ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « شَوَّال » وهي قرية من قرى مرو ، على ثلاثة فراسخ منها ، كثيرة الخير ، لنا بها ضيعة ، حدث من أهلها جماعة ، منهم :

أبو طاهر محمد بن أبي النجم بن محمد الشَّوَّالي الخطيب ، كان من أهل الخير والدين وضيء الوجه ، مليح الشيبة ، سمع الإمام أبا عبد الله محمد ابن الحسن المِهْرَبَنْدَقْشَائي (١) ، وأبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار ، وأبا الفتح أحمد بن عبد الله بن أبي سعد الدَّنْدانْقاني(١) صاحب أبي العباس السراج وغيرهم ، وكان يدخل البلد أحياناً ، سألناه دخول البلد لقراءة الجامع الصحيح للبخاري ، فأجاب فقرأنا عليه في خانقاه البَرْموي (٢) ، وانتخبتُ عليه جزءاً عن شيوخه ، كتب عنه الناس بإفادتي ، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة (٣) بقرية شوَّال ودفن بها .

ومن القدماء : محمد بن محمود بن سنان الجُنوجِردي (٤) ثم الشوالي ، هكذا ذكره أبو زرعة السِّنْجي [وقال] (٥) : تحول إلى قرية شوَّال ، ومات بها سنة اثنتين وتسعين ومائتين وهو ابن مائة سنة ، صلى عليه عبدان .

---

(١) تحرف في الأصول ، والصواب ما أثبته ، ولتنظر نسبته في محلها .

(٢) اسم علم لا مكان ، انظر ترجمته في نسبته السابقة ٢ : ١٨٣ .

(٣) هكذا ثبت في الأصول تاريخ ولادته ووفاته ، وكذلك في « اللباب » و « المعجم » لياقوت ، والذي في « التحبير » المصنف ورقة ١١٦ : « كانت ولادته قبل سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي بـ « شوال » ليلة السبت السادس عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة » .

(٤) في الأصول « البنوجردي » إلا الظاهرية فيشبه رسمها « الوجودي » ولتحرر النسبتان ؟ فلم يذكرهما المصنف ولا غيره ، وأثبتها كما ترى استئناساً بقول المصنف فيما سبق ٣ : ٣٥٦ « جنوجرد من قرى مرو » فيكون المترجَم أولاً منها ، ثم انتقل إلى مجاورتها : شوال . والله أعلم .

(٥) زيادة من كوبرلي .

ومن القدماء من هذه القرية : أبو عيينة موسى بن كعب بن عيينة بن عائشة بن عمرو بن السُّرَيّ المَرَئي (1) الشّوالي ، أحد النقباء الاثني عشر ، وكان من مشاهير القوّاد ، وقيل : إن أسد بن عبد الله(2) أخذ موسى بن كعب في التّبِعة ، فألجمهُ من لُجُم البريد ثم كَبَح فتهشّمتْ أسنانه ، فما زال كذلك حتى مات ، وكان أبو مسلم ولاه سَرَخس ثم ولاه نَسَا ، وحارب بها عاصم بن قيس فهزمه ، وبقرية شوّال إلى الساعة دَرَقَة يقال لها دَرَقة موسى بن كعب . وقيل : إن أبا مسلم أنفذ موسى بن كعب إلى أبي سلمة الخلاّل(3) ليأمره بأمره ، فلما وصل إلى أبي سلمة وجد الأمر مضطرباً في استخلاف أبي العباس السفاح ، ووجد أبا سلمة عازماً على صرف الأمر

---

(1) هكذا في الأصول وعامة المصادر « أبو عيينة » إلا ماجاء في « المحبر » لابن حبيب ص٤٦٥ : « أبو علي » ! وجعل « أبوعيينة » كنية لمالك بن الهيثم الخزاعي ، وجده « عيينة » كذلك جاء فيها ، والذي في « جمهرة أنساب » ابن حزم ص ٢١٤ : « عتيبة » !. وفيها: « ابن عائشة » وعند ابن حزم « غادية » ؟ . وفيها : « المراي » وفي « تاريخ الطبري » ٧ : ٣٩١ « المرائي » لكن سيأتي في محله من حرف الميم « المرئي » أنها نسبة إلى « امرئ القيس » ، وموسى نسب إلى جده امرئ القيس بن زيد مناة ، والمصنف لم يذكر هذا الجد فيمن ينسب إليه ، فاستدركه عليه ابن الأثير في « اللباب » ٣ : ١٢١ ، فالصواب الرسم الذي أثبته . وقول المصنف « أحد النقباء الاثني عشر » هكذا هو المعروف في التواريخ ، انظر مثلا « تاريخ الطبري » ٧ : ٣٧٩ و « الكامل » ٤ : ١٥٩ — لكن قارنه بكلامه ٤ : ٣١٠ !—. وعدهم ابن حبيب في « المحبر » ص ٤٦٥ ثلاثة عشر !.

(2) هو أسد بن عبد الله القسري ، أمير خراسان لبني أمية ، ولاه إمرتها أخوه خالد بن عبد الله القسري المشهور ، وكانت وفاة أسد سنة ١٢٠ . وانظر فعلته هذه بموسى بن كعب في « الكامل » ٤ : ٢٢٢ في حوادث سنة سبع عشرة ومائة .

(3) في الأصول « أبي بن سلمة » إلا كوبرلي فكما أثبته ، ويؤيده ماسيأتي مكرراً مرتين . وفيها أيضاً : « الحلال » بالحاء المهملة إلا أيا صوفيا فبالخاء المعجمة مع الضبط ، وأيده ما في « الطبري » ٣ : ٢٥٤ و ٢٦٠ فآثرته . وهو أول وزير لأبي العباس السفاح ، كما في « مختصر التاريخ » ، لابن الكازروني ص ١١٣ .

عنه ، فاجتمعت الجنود إلى موسى هذا فمضى بهم حتى دخل على أبي العباس وبايعه .

فلما قام أبو العباس بالأمر أنفذ عمه عبد الله بن علي لمحاربة مروان ، وموسى بن كعب على البريد ، وكان يوم هزيمة مروان حاضراً ، ثم ولاه أبو العباس السند سنة أربع وثلاثين ومائة (١) ، وأقام موسى بالسند ، وتوفي أبو العباس ، وقام بالأمر أبو جعفر ، فلما انحرف أبو مسلم عن المنصور وقصد خراسان كتب أبو جعفر إلى موسى بن كعب بولايته على خراسان ، وأمره أن يستخلف ابنه عيينة (٢) على السند ويقصد نيسابور فيمن معه من أهل خراسان والجزيرة والشام ، فإنْ ورد أبو مسلم منعه من النفوذ والتمكن ، ففعل ، فلما صار في بعض الطريق وَرَدَ عليه كتاب المنصور يخبره بقتله أبا مسلم وأمره بالقدوم عليه ، فقدم الهاشمية ، وشَخَص مع أبي جعفر المنصور سنة إحدى وأربعين ومائة إلى بيت المقدس ، فولاه مصر ، فمكث بها عشرة أشهر ، ثم قال أبو جعفر : إني وجدت في كتب أبي أن أهل مصر يقتلون رجلاً مجهولاً يقال له موسى ، وما موسى بن كعب بالمجهول ، ولكني أكره أن أخاطر به ، فعزله وقدم به الهاشمية ، فولاه الشُّرَط ، وكان المسيَّب بن زهير خليفته ، ثم مات بالهاشمية .

وابنه عيينة (٢) ، خالف أبا جعفر وخلعه ، وذلك أن أبا جعفر استقدمه فخافه المسيَّب بن زهير على مكانته لأنه ولي الشُّرَط بعد موسى ، وكتب

---

(١) هكذا في الظاهرية وليدن ، ولم تظهر في أياصوفيا ، وفي كوبرلي « سبع وأربعين ومائة » وهو خطأ ، صوابه ما أثبته . وكانت وفاة السفاح سنة ١٣٦ .

(٢) هو الصواب كما في الأصول و « الطبري » ٧ : ٥١١ و ٥١٢ و « الكامل » ٤ : ٣٦٨ . وفي « جمهرة أنساب العرب » ص ٢١٤ : « عتبة » .

إليه يخوفه بالمحاسبة ، وكان فيما كتب إليه هذا البيت :

وأرضَك أرضَك إن تأتنـــا ... تنمْ نومةً ليس فيها حُلم

فوجّه إليه عمرَ بن حفص المهلّبيَّ ، فقاتله سنة ثم هزمه ، فقصد سجِسْتان وعليها زهير بن ربيعة(1) ، فوجه إليه شيبة بن حسان المروزي وغيره ، فلقوه في المفازة فقتلوه ، وحُمل رأسه إلى البصرة فصُلب وعليه ضفيرتان .

ومن هذه القرية من النقباء : أبوعمرو لاهِز (2) بن قُرَيْط (3) أبي الجنوب بن يَثْرِبي (4) بن رِفاعة بن عوف بن وَقْدان بن جَلْهمة بن حذافة بن عَصَبَة (5) بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم المَرَئي(6) الشوَّالي ، من هذه القرية ، وقريط كنيته أبو الجنوب ، ويثربي(4) كنيته أبو رِمْثَة (7) ؛

(1) من كوبرلي ، وفي أياصوفيا « بيعة » وشبهها في ليدن .

(2) هكذا في الأصول والمصادر كلها ، وفي « الإكمال » ٤ : ٢٩٥ : « أزهر » فهو إما تحريف – وهو أقرب – وإما أنه أخ للاهز ؟ والله أعلم .

(3) في الأصول « قريط » كما أثبته ، ومثله في « اللباب » ٢ : ١٣٩ و « المحبر » ص ٤٦٥ و « الأعلام » ٦ : ١٠١ و ١٤٦ . والذي في « تاريخ الطبري » – انظر فهرس أعلامه – و « الكامل » ٤ : ١٥٩ ، و ٢٢٠ و ٣١٠ و « جمهرة » ابن حزم ص ٢١٤ « قريظ » بالظاء المعجمة ، وما أثبته أرجح ، والله أعلم

(4) في الأصول « سري » و « زهير » ونحوهما ! إلا أياصوفيا فالرسم فيه قريب جداً مما أثبته ، وفي « اللباب » ٢ : ١٣٩ و « الجمهرة » ص ٢١٤ و « الأعلام » ٦ : ١٠١ : «سري» أيضاً . وما أثبته هو الذي جاء في « التبصير » ص ١٥٠٥ و « الإصابة » ٤ : ٧١ و«الكنى» للدولابي ١ : ٢٩ و « التهذيب » ١٢ : ٩٧ ، و « تقريبه » .

(5) في الأصول « عصمة » وعند ابن حزم « عصية » بالتصغير ، وما أثبته هو الصواب كما في « الإكمال » ٦ : ٢١٢ و « التبصير » ص ٩٥٦ و « اللباب » لابن الأثير ٢ : ١٣٩ و « الأعلام » ٦ : ١٠١ قال : « وفيه – أي « الجمهرة » – : « عصية » مكان «العصبة» تصحيف » .

(6) في الأصول « المراي » والمثبت هو الصواب ، انظر ما تقدم ص ٤٠٥ رقم ١ .

(7) تحرف في الأصول إلى « رميثة » و « شيبة » ونحوهما ! ! والمثبت هو الصواب ، كما في « الإصابة » والمصادر المذكورة بعده .

وهو صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد كان قريط رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان صغيراً ثم صار مع عتبة بن غَزْوان بالبصرة ، ومات يثربي (١) بها ، وبقي قُرَيط بالبصرة إلى أن خرج ابن عامر فتوجّه قُرَيط مع الأحنف وشهد معه فتح مرو الرُّوذ والطَّالْقان وبلخ ، ثم رجع الأحنف إلى مرورُّوذ ، وأقام قُرَيْط بمروالروذ ، ثم خرج حتى نزل مرو في قرية شوّال فلم يزل بها ، وعاش مائة سنة واثنتين وعشرين سنة ، وولد له لاهز بعد المائة ، وكان لاهز يَعدِل سليمان بن كثير في القَدْر والمحلّ ، ثم قتله أبو مسلم لإعلامه نصر بن سيَّار بقتله ، وهو الذي قرأ ﴿ إنَّ الملأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴾ * ويقال : إنه قتله لما بينه وبين سليمان بن كثير من المصاهرة ، فإنه كان متزوجاً بأم حرب بنت سليمان ، ثم هلكت فتزوج بأختها أم سلمة بنت سليمان ، والذي تولى قتل لاهز حمادُ بن صخر بن عبد الله بن بريدة ، ولما صار (٢) أبو مسلم من خندقه إلى مدينة مرو كان لاهز بن قُرَيْط على ميسرته (٣) .

* * *

الشُّوْخَنْاكيّ : بضم الشين المعجمة ، وسكون الواو والخاء ، وفتح النون ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى [شُوْخَنْاك] (٤) قرية من قرى سمرقند ، منها :

---

(١) انظر الحاشية الرابعة في الصفحة السابقة .

(*) سورة القصص الآية ٢٠ .

(٢) كذلك في الأصول ، وتشبه في كوبرلي « سار » ، و « خندقه » هكذا فيها أيضاً ! وليحرر ،

(٣) في « الطبري » ٧ : ٣٨٣ أن لاهزاً كان حينئذ على ميمنة أبي مسلم .

(٤) زدتها من « اللباب » . ثم إنه اتفق مع ضبط المصنف ورسمه في تسكين الخاء ، وفي آخرها كاف . وفي « معجم البلدان » – ومثله « مراصد الاطلاع » – « شوخنان » بفتح الخاء ، وفي آخرها نون . وفي النسخة التي عندي من « لب اللباب » : « شوخناكة » . بسكون الخاء لكن بهاء التأنيث في آخرها ! .

أبو بكر أحمد بن خلف الشُّوْخَنْاكي ، يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارِمي ، وحامد بن خلف القطان ، ويعقوب بن إسماعيل الخفَّاف ، وحاتم بن روح الكِسِّي (١) ، وغيرهم . روى عنه ابنه محمد ابن أحمد ، وأبو أحمد بكر بن محمد الوَرْسْنِيني ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن جعفر الكُشَاني .

وابنه أبو منصور محمد بن أحمد بن خلف الشُّوْخَنْاكي ، يروي عن أبيه ، ويحيى بن علي الهَمْداني (٢) البلخي ، ونصر بن الأصبغ (٣) البلخي ، وأحمد بن غالب الطَّالْقاني ، ومحمد بن إسحاق الحافظ الكرابيسي ، وغيرهم . روى عنه رحمة بن واهب الفَرْغاني (٤) ، وأبو بكر محمد بن علي بن أسد القَفَّال ، وعبد الرحمن بن محمد بن داود الصَّرَّام ، وجماعة .

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عَتيق السمرقندي المؤذن الشُّوْخَنْاكي ، يروي عن محمد بن مشتمل بن إبراهيم بن شَمَّاس السمرقندي . روى عنه أبو محمد الباهلي ، ولا يعتمد على روايات الباهلي .

* * *

الشَّوْذَبي : بفتح الشين والذال المعجمتين ، بينهما الواو الساكنة ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « شَوْذَب » وهو اسم لجد :

---

(١) في كوبرلي والظاهرية بالشين ، والمثبت من غيرهما ، وهو أولى . كما سيأتي في محله .

(٢) من ليدن ، وفي أياصوفيا والظاهرية : « الحمداني » وفي كوبرلي : « الحمراني » . والله أعلم.

(٣) من أياصوفيا ، وفي غيرها بالعين المهملة .

(٤) في أياصوفيا والظاهرية كالمثبت ، وفي ليدن : « رحمة بن راهب » ، وفي كوبرلي : « أحمد بن راهب » ! .

أبي محمد عبد الله بن [أحمد بن] (١) علي بن شَوْذَب المقرئ الواسطي الشَّوْذَبي ، من أهل واسط ، من أهل العلم والقرآن ، يروي عن صالح ابن الهيثم الواسطي . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني ، وسمع منه بواسط .

* * *

الشُّوْرَباني : بضم الشين المعجمة ، وسكون الواو ، وفتح الراء ، والباء [الموحدة] (٢) ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شُوْرَبان » وهي قرية من قرى كِس (٣) ، من أعمال ما وراء النهر ، منها :

أبو بكر عبد الرحمن بن محمود الكسي الشُّوْرَباني ، يروي عن علي ابن الحسن (٤) النيسابوري ، ذكره المستغفري في « تاريخ نَسَف » .

* * *

الشَّوْكاني : بفتح الشين المعجمة ، [والكاف ، بينهما واو ساكنة] (٥) وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَوْكان » وهي بُليدة من ناحية خَابَران (٦) بين

---

(١) زيادة من كوبرلي فقط .

(٢) زدتها من « اللباب » لاشتباه « الباء » بـ « الياء » في مصورة ليدن .

(٣) هكذا صوابها ، وأعجمت في الظاهرية : « كش » . انظر النسبة إليها فيما يأتي .

(٤) في كوبرلي « الحسين » والمثبت من سائر الأصول و « اللباب » .

(٥) زدتها من « اللباب » لتستوفي الكلمة ضبطها ، على عادة المصنف .

(٦) في الأصول « جابران » والمثبت هو الصواب . انظر « معجم البلدان » ٢ : ٣٨٣ . وثمة موضع في البحرين ، وقرية في اليمن يقال لكل منها « شوكان » وإلى القرية اليمنية ينسب القاضي الشوكاني صاحب « فتح القدير » في التفسير و « نيل الأوطار » في أحاديث الأحكام .

سَرَخس وابِيوَرْد ، خرج منها جماعة من أهل العلم قديماً وحديثاً ، منهم :

أبو العلاء عَنْبَس بن محمد بن عَنْبَس بن [محمد بن عنبس بن] [1] عثمان الشَّوْكاني ، كان شيخاً عالماً ، قدم مرو وتفقَّه على جدي الإمام أبي المظفر السمعاني ، وسمع منه الحديث ، ومن أبيه محمد بن عَنْبَس الشوكاني ، ثم ولي القضاء ببلده مدة ، وقدم علينا مرو في جمادى الأولى سنة نيف وعشرين وخمسمائة ، ونزل خانقاه أبي بكر الواسطي ، وقرأت عليه مجالس من أمالي جدي ، وتوفي في شَوْكان [2] .

* * *

الشَّوْكَري : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الواو ، وفتح الكاف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « شَوْكَر » وهو اسم لجد أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شَوْكر المعدَّل الشَّوْكري ، من أهل بغداد ، سمع أبا القاسم البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأحمد بن عيسى بن سكين البلدي . روى عنه أبو محمد الخلال ، والحسين بن جعفر السَّلَماسي [3] ، وأبو القاسم التَّنُوخي . وكان ثقة ، كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، وتوفي في المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

* * *

(١) زيادة من أياصوفيا وكوبرلي ، وثبتت كذلك في « اللباب » . وتحرف في « معجم البلدان » إلى « عبيس بن محمد بن عبيس » .

(٢) لم يؤرخ المصنف وفاته ، ولا ترجم له في معجم شيوخه « التحبير » .

(٣) تحرف اسمه في الأصول كلها إلى الحسن ، وتحرف فيها نسبته إلا أياصوفيا ، وأثبت ما جاء في « تاريخ بغداد » ١٢ : ٩٣ عند ترجمة ابن شوكر هذا . وله أخ آخر اسمه « المحسن » له ترجمة في « التاريخ » أيضاً : ١٣ : ١٥٦ ، ومن المحتمل أن يكون لفظ « الحسن » تحرف عن أحدهما ، لا عن « الحسين » فقط . وتقدم ذكر « الحسين » و « المحسن » ص ١٠٧ و ١٠٨ : « السلماسي » .

الشَّوْكي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الواو ، وفي آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى « الشَّوْك » وحمله وتحصيله ، وببغداد قنطرة يقال لها : « قنطرة الشَّوْك » . والمشهور بهذه النسبة :

أبو الحسن علي بن سلمان الشَّوْكي ابن عم الحسين بن محمد الوَنّي ، من أهل بغداد ، حدَّث عن القاضي أبي الحسن علي بن الحسن الجَرّاحي . روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ في « التاريخ » حكاية واحدة ، وقال عقبها (١) : كان هذا الشيخ قد سمع حديثاً كثيراً ، وذهب كتابه وعلِق بحفظه (٢) هذه الحكاية ، فلم يكن عنده عن الجراحي ولا عن غيره سواها .

وأبو القاسم علي بن حَيُّون بن محمد بن البَخْتَري (٣) الشَّوْكي ، من أهل بغداد ، حدَّث عن الحسن ابن الصَّبَّاح البزار (٤) . روى عنه عبد الصمد بن علي الطَّسْتي .

* * *

الشُّوْمَاني : بضم الشين المعجمة ، وفتح الميم ، وفي آخرها النون ، من بلاد الصَّغانيان وراء نهر جَيْحون ، وكان ثغراً من ثغور المسلمين ، وفي أهلها امتناع على السلطان ، وبها من الزعفران ما لعله يفوق الأصبهاني

---

(١) « تاريخ بغداد » ١١ : ٤٣٥ .

(٢) هكذا في « التاريخ » والذي في الأصول « علق بخطه » ، ولعل ما أثبته أولى .

(٣) تحرفت في بعض الأصول ، والمثبت من أياصوفيا وعلى الباء ضمة وتحت الحاء حاء صغيرة علامة على أنها حاء مهملة لا خاء معجمة ، وفي « تاريخ بغداد » ١١ : ٤٢١ : « البختري » بالخاء ، وكلام الحافظ ابن حجر في « تبصير المنتبه » ص ١٢٦ يؤيده فأثبته .

(٤) تحرف في الأصول و « اللباب » إلى : البزاز . والمثبت هو الصواب ، وهو الإمام الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني صاحب الشافعي رحمهما الله .

والقُمي ، وقُتل بها الإمام أبو لَبيد (١) محمد بن غياث السرخسي الضُّبَعي ، يروي عن مالك بن أنس ، ومهدي بن ميمون . سمع منه أبو قدامة عبيد الله ابن سعيد (٢) وغيره ، وكان من أهل السنة ، ومن الحفاظ المتقنين ، قتل مجاهداً بشُومان سنة تسع وتسعين (٣) ومائة ، وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الشُّوْماني البلخي ، كان واعظاً من أهل بلخ ، يلقب بـ « زين الصالحين » ، وكان أستاذَ الملكِ شمسِ الملك نصر بن إبراهيم الخاقان ومعلِّمَه ، روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الواشْجِرْدِيّ(٤). روى عنه أبو المحامد محمد بن محمد بن الحسن الدالي (٥) البلخي بسمرقند .

* * *

الشُّوْنِيزِيّ : بضم الشين المعجمة ، [وكسر النون] (٦) وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الزاي .

هذه النسبة إلى شيئين :

---

(١) تحرف في الأصول إلى « أبو الوليد » إلا كوبرلي فالمثبت منها ، وكذلك في « اللباب » و« الكنى » للدولابي ٢ : ٩٢ . وتحرف في الظاهرية « غياث » إلى « عتاب » ، والمثبت من باقي الأصول و « اللباب » .

(٢) في كوبرلي « عبد الله بن سعد » والصواب ما أثبته من باقي الأصول والمصدرين المذكورين و « التهذيب » ٦ : ١٦ .

(٣) في كوبرلي : « وسبعين » والمثبت من سائر النسخ الأخرى و « اللباب » .

(٤) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيه « الأبيوردي » ! وستأتي النسبة المثبتة في محلها دون أن يذكر فيها ترجمة لأحد .

(٥) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيه « الرالي » ولم يذكر المصنف كلتا النسبتين ، وأحتمل أن تكون « الرائي » نسبة إلى « الرأي » ؟.

(٦) زيادة من أياصوفيا وكوبرلي ، وهي مثبتة في « اللباب » وفيه زيادة قبلها « وسكون الواو ».

أحدهما : الموضع المعروف ببغداد وهو « الشُّونيزيَّة » به (١) المقبرة المشهورة التي بها مشايخ الطريقة ومسجدهم ، مثل رُوَيْم ، والجنيد ، وأستاذهما السَّرِيّ ، وجعفر الخُلْدي ، وسَمْنون المحبّ ، وطبقتهم . والمشهور بالنسبة إليها :

أبو الحسن علي بن محمد بن المُعَلَّى بن الحسن بن يعقوب بن طالب الشُّونيزي ، سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي البصري ، ويوسف ابن يعقوب القاضي وغيرهما . روى عنه أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ ، وأبو علي بن دوما ، وذكر أبو الحسن بنُ الفرات ابنَ المعلَّى الشُّونيزي [كان كتب كتباً كثيرة ، ويفهم من الحديث بعض الفهم ، وفيه بعض التساهل ، وكان عَسِراً في الحديث قبيح الاختلاف] (٢) وله مذهب في التشيع ، مولده سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ومات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثمائة .

وأما أبوه محمد بن المعلَّى بن الحسن أبو عبد الله الشُّونيزي ، سمع محمد بن عبد الله المخرِّمي ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي وغيرهما . روى عنه أبو حفص بن الزيات وأبو بكر بن شاذان وطبقتهما (٣) .

---

(١) في الأصول جميعها « بها » فأثبته كما في « اللباب » .

(٢) من أياصوفيا والظاهرية وهو ثابت في « تاريخ بغداد » ١٢ : ٨٤ ، وفي أياصوفيا و« التاريخ » « الأخلاق » بدل « الاختلاف » . وسقطت تتمة الترجمة من ليدن ، فدخلت ترجمة الأب في ترجمة ابنه .

(٣) وهو ثقة ، وتوفي « في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة » كما في ترجمته في « تاريخ بغداد » ٣ : ٣١٠ .

وعبد الرحمن بن الحسن بن يوسف الشونِيزي . روى عن عمر بن مُدرك القَاص ّ (١) . روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي وغيره .

وثَمَّ مَن نُسب إلى « بيع الشُّونِيز » وهي الحبة السوداء المعروفة ، وهو :

أبو الحسن عامر بن أحمد بن محمد بن عامر الشُّونيزي الفَرَضي ، سمع إبراهيم بن فهد وغيره ، توفي سنة إحدى وثلاثمائة ، وظني أنه بصري ، فإنه يروي عن رئيس المحدثين إبراهيم بن فهد ، وهو بصري ، والله أعلم .

* * *

(١) في الأصول « الفياض » وضبطت في أياصوفيا بفتحة على الفاء ، وشدة مفتوحة على الياء ، وفي كوبرلي « القاضي » ومثله في « تاريخ بغداد » ١٠ : ٢٨٦ . وكلاهما تحريف، صوابه ما أثبته ، كما في ترجمته في « التاريخ » نفسه ١١ : ٢١١ – وفيها أخبار عن قصصه – وغير مصدر .

باب الشين والهاء

الشَّهْدَلِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الهاء ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « شَهْدل » وهو اسم لجدّ :

أبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شَهْدَل المديني الشَّهْدَلي ، من أهل أصبهان ، من مدينتها ، كان من الصالحين ، يروي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة[1] الكوفي ، وأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي وغيرهما من العراقيين والأصبهانيين [2] .

* * *

(١) من كوبرلي و « اللباب » ، وفي الأصول الأخرى « عبدة » وهو تحريف .

(٢) قال في « اللباب » : « قلت : فاته « الشهراني » بفتح الشين ، وسكون الهاء ، وبعد الراء ألف ونون. هذه النسبة إلى شهران بن عِفْرِس بن حلْف بن خثعم بن أنمار بن إراش ، بطن من خثعم كبير ، منهم : مالك بن عبد الله بن سنان بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك ابن قحافة ، بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران الخثعمي الشهراني ، ولي الصوائف أربعين سنة لمعاوية وغيره إلى أيام سليمان بن عبد الملك ، وكسر على قبره أربعون لواء . « حلف » بفتح الحاء المهملة ، وسكون اللام . و « نسر » بالنون والسين المهملة » .

قلت : أما عفرس : فضبطه – بالشكل – الأستاذ الكبير عبد السلام هارون في « جمهرة » ابن حزم ص ٣٩٠ أكثر من مرة بكسر العين والراء ، بينهما فاء ساكنة . وهو بهذا الضبط اسم للأسد .

الشَّهْرُزُوريّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الهاء ، وضم الراء[1] ، والزاي ، وفي آخرها راء .

هذه النسبة إلى « شَهْرُزور » وهي بلدة بين الموصل وزَنْجان ، بناها زور بن الضَّحاك ، فقيل « شهرُزور » يعني : بلد زور ، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين ، أنشدني الحاكم أبو الفتح عبد الله بن محمد ابن محمد بن محمد البيضاوي ببغداد ، أنشدنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن

= وأما حلف : فضبطه ابن الأثير – كما ترى » بفتح فسكون ، ومثله ابن حبيب في « مختلف القبائل » ص ٢٨ . وقال ابن حزم في المصدر المذكور : « بالحاء غير منقوطة مضمومة ، ولام ساكنة . وفي الناس من يقول : حلف : بالحاء مفتوحة غير منقوطة ولام مكسورة » .

وأما عمرو بن وهب : فهكذا في « اللباب » وفي « الجمهرة » ص ٣٩١ : « سرح بن وهب » .
وأما نسر : فقد ضبطه ابن الأثير بالنون والسين المهملة وهو كذلك في « مختلف القبائل ومؤتلفها » لابن حبيب ص ٣٩ وقال « بفتح النون » وكذلك ابن ماكولا في « الإكمال » ١ : ٢٧٣ . ووقع محرفاً في « جمهرة أنساب » ابن حزم ص ٣٩١ إلى « بشر » .
وأما « وهب الله » فهو كذلك في « مختلف القبائل » و « الإكمال » . وفي « الجمهرة » ص ٣٩٠ و ٣٩١ : « وهب » . وأما قوله : « ولي الصوائف . . . إلى أيام سليمان بن عبد الملك » فالذي ذكره الحافظ الذهبي في « تاريخ دول الإسلام » ص ٤١ أن مالكاً هذا توفي سنة خمس وخمسين وقال : « قيل بقي إلى دولة عبد الملك » وجزم الحافظ ابن حجر في « الإصابة » ٣ : ٣٢٧ بذلك فقال : « قال عطية بن قيس : ولي مالك الصوائف زمن معاوية ثم يزيد ، ثم عبد الملك . ولما مات كسروا على قبره أربعين لواء ، وكذا ذكره ابن الكلبي » . وفي « تاريخ الطبري » ٥ : ٣٢٢ أن مالكاً غزا سورية سنة ستين . وعلى كل فليحرر قول ابن الأثير ببقاء مالك إلى أيام سليمان الذي كانت خلافته من سنة ٩٦ – ٩٩ ! .

(١) مثله في « اللباب » و « اللب » وابن خلكان ٤ : ٧٠ وفي « معجم البلدان » ومختصره « مراصد الاطلاع » : « وراء مفتوحة » وتابع الأستاذ المحقق أحمد تيمور باشا رحمه الله في « ضبط الأعلام » ص ٨٤ تابع ياقوتاً فضبط الراء بالفتح ، على خلاف طريقته في هذا الكتاب ، حيث يتابع ابن خلكان دائماً .

الحسين السرّاج [(١) لنفسه :

وَعَدتِ بأنْ تزوري بعد شهرٍ ... فزوري، قد تَقَضَّى الشهرُ زوري
وشُقّـة بيننا نهر المعلّى ... إلى البلد المسمّى شَهْرُزوري
فشهرُ صُدودكِ المحتوم صدقٌ ... ولكن شهرُ وصلكِ شهرُ زوري

وأبو بكر محمد بن القاسم بن المظفّر بن علي بن الشَّهرُزوري ، يقال له « قاضي الخافقين » (٢) كان أحدَ الفضلاء المعروفين ، تفقّه على الشيخ أبي إسحاق الشّيرازي ، وولي القضاء بعدة [بلاد] (٣) من بلاد الجزيرة والشام ، رحل إلى الجبال والعراق وبلاد خراسان ، وسمع الحديث بنفسه ، وسمع ببغداد أبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي ، وأبا نصر أحمد بن محمد بن محمد بن علي الزّينبي ، وبنيسابور أبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبا عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المَحْمِيّ ، وببلخ أبا عدنان القاسم بن علي القرشي ، وأبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي وطبقتهم . وبشهرُزور القاسم عبد العزيز بن معمر (٤) الكازْروني ، سمعت (٥) منه أولاً ببغداد ، ثم لما وافيتُ الموصل صادفته معتكفاً في جامعها ،

---

(١) من هنا إلى أول الصفحة ٤٢٠ عند قوله « الريحانيين » سقط من كوبرلي . وانظر الأبيات وقصتها في « معجم البلدان » .

(٢) « قيل له « قاضي الخافقين » لكثرة البلاد التي ولي فيها » القضاء . كما قاله ابن خلكان ٤ : ٧٠ .

(٣) زيادة من « طبقات الشافعية » للسبكي ٦ : ١٧٥ ، وابن خلكان ٤ : ٦٩ ، وفي الأصول « بعده من بلاد . . . . » .

(٤) هكذا في الأصول « القاسم عبد العزيز » فهل هو « أبو القاسم عبد العزيز » أو « القاسم بن عبد العزيز » . وفي أياصوفيا « عمر » وفي غيره « معمر » .

(٥) لم أر له ترجمة في « التحبير في المعجم الكبير » . ويفيد كلام ابن خلكان ٤ : ٦٩ و ٧٠ أن المترجمين الثلاثة : هذا ، والاثنين بعده لهم ترجمة في « ذيل تاريخ بغداد » للمصنف .

وكان في العشر الآخر من رمضان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، فلازمته وقرأت عليه الكثير ، وذكر أن ولادته بإربل — قلعة على مرحلة من الموصل — في سنة ثلاث أو أربع وخمسين وأربعمائة ، وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بباب (١) أبرز .

وأما أبوه أبو أحمد (٢) القاسم بن المظفَّر بن علي الشَّهْرُزوري كان من أهل العلم والفضل ، ورزق أولاداً كباراً فضلاء ، صاروا قضاة الشام والجزيرة ، وبيت الشهّرزورية معروف بتلك البلاد ، سمع ببغداد أبا القاسم عبد العزيز بن علي الأزَجي وغيره ، روى لنا عنه ابنه أبو بكر بالموصل وتوفي . . . (٣)

وأمّا أخو أبي بكر أبو منصور المظفَّر بن القاسم بن المظفَّر بن علي الشَّهْرُزوري ، شيخ صالح عالم سديد السيرة ، كثير التهجد والصلاة ، دائم الدراسة للقرآن ، سمع أبا نصر محمد بن علي الزَّينبي وغيره ، سمعتُ (٤) منه أولاً ببغداد ، ثم بمدينة سِنجار في رحلتي إلى الشام ، وكان ولي قضاء سِنجار ، فقرأت عليه في جامعها وكانت ولادته (٥) . . . .

وأبو المظفَّر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن الشَّهْرُزوري ، من أهل بغداد ، شيخ فاضل ديِّن ، ثقة خيِّر ، له معرفة تامة بالفرائض

---

(١) من « وفيات الأعيان » ٤ : ٧٠ ، ورسمت في الأصول مهملة محرفة لاتقرأ .

(٢) في الظاهرية وليدن « أبو حامد » ، وما أثبته في أيا صوفيا ، وتقدم كذلك ١ : ١٥٢ : « الإربلي » ، ومثله في ترجمته في « وفيات الأعيان » ٤ : ٦٨ .

(٣) هنا بياض في الأصول ، وفي « وفيات الأعيان » ٤ : ٦٩ : « توفي القاسم المذكور سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالموصل . . . » .

(٤) انظر الحاشية الخامسة في الصفحة السابقة .

(٥) بياض في الأصول ، وفي « وفيات الأعيان » ٤ : ٧٠ نقلا عن « ذيل تاريخ بغداد » للمصنف : « قال — أي المصنف — : سألته عن مولده ؟ فقال : ولدت في جمادى الآخرة — أو رجب — سنة سبع وخمسين وأربعمائة بإربل . ولم يذكر وفاته » .

والحساب ، وكان له دكان في سوق الريحانيين][1] يبيع فيه العطر والأدوية ، وكان الفقهاء يقرءون عليه الفرائض في دكانه ، سمع أبا الفضل أحمد بن الحسن [2] بن خَيْرون الأمين ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النّعالي ، سمعت [3] منه ببغداد وكانت ولادته في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشَّهْرُزوري ، من أهل بغداد ، مقرئ فاضل صالح ديّن ، قائم بكتاب الله تعالى ، عارف باختلاف الروايات والقراءات ، وصنف فيها كتاباً سماه « المصباح » [4] له روايات عالية ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن مَسْعدة الإسماعيلي ، وأبا الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون الأمين ، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم ، وكانت له إجازة عن أبي الحسين محمد بن علي بن المهتديّ بالله الهاشمي ، قرأت [3] عليه ببغداد ، وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة ، ودفن بباب حرب .

وأبو بكر أحمد بن عُبَيْد بن عبد الله الشَّهْرُزوري ، سكن بغداد ، وحدث بها عن محمد بن بكار بن الرَّيَّان ، وداود بن رُشَيد ، وأبي همّام

---

(١) هنا ينتهي السقط الواقع في كوبرلي ، وتقدمت الإشارة إلى بدئه ص ٤١٨ .

(٢) من ليدن و « التبصير » ص ٥٤٥ ، وسيأتي كذلك بعد أسطر ، وهو الصواب ، وفي أياصوفيا وكوبرلي « الحسين » . و « خيرون » من « التبصير » أيضاً ، وتحرفت في الأصول إلى « جبرون » .

(٣) لم يترجمه المصنف في معجمه « التحبير »

(٤) قال ابن الجزري في « طبقات القراء » ٢ : ٣٩ : « ألف – أي المترجم – كتاب « المصباح الزاهر في العشر البواهر » من أحسن ما ألف في هذا العلم » .

السَّكُوني . روى عنه محمد بن مَخْلد العطار ، وأحمد بن جعفر بن سَلْم[1] ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرجاني وغيرهم ، وكان ثقة . مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين .

ومن القدماء : الخَضِر بن داود الشَّهْرُزوري القاضي ،قال الدارقطني : كان بمكة مقيماً ، يروي عن الزبير بن بكار « كتاب النَّسَب » وغيره ، ويروي عن الأثرم « علل أحمد بن حنبل » حدثنا عنه أبو جعفر مسلم بن عبيد الله الحسيني بمصر ، وأبو محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج [بن عبد الرحمن السِّجزي] [2] يعني ببغداد .

* * *

الشَّهْرَسْتاني : بفتح الشين والراء ، بينهما هاء [3] ، ثم السين المهملة الساكنة ، والتاء المفتوحة ثالث الحروف ، بعدها الألف ، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى « شَهْرَسْتانة » وهي بُليدة من الثغور ، عند نَسَا من خراسان ، مما يلي خُوارَزْم يقال لها : رباط شهرستانة ، بناها أمير خراسان عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون ، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن ، [منهم :

أبو القاسم منصور بن نوح بن محمد بن إبراهيم الشَّهْرَسْتاني ، يروي عن شيخ الحفاظ أبي الحسن – ويقال : أبي الفتيان – عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الرَّوَّاسي ، في شعبان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة « أربعين » أبي الخير بن رفاعة الهاشمي الزينبي ، وهو « الأربعين » من

---

(١) من « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٦٠ وفي الأصول جميعها : « محمد بن . . . » وهو تحريف .

(٢) زيادة من كوبرلي فقط .

(٣) ساكنة ، كما في « اللباب » و « معجم البلدان » وغيرهما .

خُطَب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه أبو منصور محمد] [1] .

* * *

الشَّهِيد : بفتح الشين المعجمة وكسر الهاء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذا الاسم اشتهر به جماعة من العلماء قُتِلوا فعُرِفوا بـ « الشَّهيد » ،

[أولهم : ابن باب مدينة العلم وريحانة رسول‌الله صلى الله عليه وسلم الشهيدُ بن الشهيد الحسينُ بن علي ، سيد شباب أهل الجنة ، وكان يُكنى أبا عبد الله . خرج على يزيد فوجّه إليه عبيد الله بن زياد ، وعمر بن سعد ابن أبي وقاص ، فقتله سنان بن أنس النخعي الأصبحي سنة إحدى وستين يوم عاشوراء ، وهو ابن ثمان وخمسين ، ويقال : ابن ست وخمسين . وكان يخضب بالسواد . وعن عبد الرحمن بن سابِط ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة : فلينظر إلى الحسين بن علي » وقال النبي عليه الصلاة والسلام : « الحسن والحسين هما ريحانتانِ في الجنة » . قال الزبير بن بكار : ولد الحسين بن علي أبو عبد الله لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة . وقال جعفر بن محمد الصادق : لم يكن بين الحسن والحسين إلا طُهْر واحد ، ولد الحسن في رمضان سنة ثلاث ، والحسين في شعبان سنة أربع . وقد كانا يشبهان رسول الله ، كان الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ما كان دون ذلك . ولم يبق من أولاد الحسين ذكر إلا غلام مريض

---

(١) زيادة من كوبرلي فقط ، ورمز ابن الأثير في « اللباب » يدل على أنها غير موجودة في أصله أيضاً . وتكنيته للرواسي بأبي الحسن غريبة ، إنما هو أبو الفتيان ، انظر ماسبق ٦ : ١٧٩ ، و « تذكرة » الذهبي ص ١٢٣٧ . وابن رفاعة هو زيد . انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٨ : ٤٥٠ . و « أربعينه » هي التي انتحلها منه ابن ودعان ، فعرفت بـ « الأربعين الودعانية » انظرها في « الأربعين أربعين » للعلامة الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله . وانظر « الميزان » ٣ : ٦٥٧ .

وهو علي بن الحسين يقال له : زين العابدين . ولما حُملت الرؤوس إلى يزيد ابن معاوية وُضع رأس الحسين بين يديه وأنشأ يزيد يقول بقضيب على فمه :

نفلّق هاماً من رجال أعـزّة ... علينا ، وهم كانوا أعقّ وأظلما

ثم بعث إلى المدينة بذريته ، فتلقّتْهم امرأة من بنات عبد المطلب ناشرة شعرها واضعة كمها على رأسها وهي تبكي وتقول :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم : ... ماذا فعلتم وأنتم آخر الأممِ
بعترتي وبأهلي بعد مفتقَدي ... منهم أسارى ، ومنهم ضُرّجوا بدمِ ؟
ما كان هذا جزائي إذْ نصحتُ لكم ... أن تخلُفوني بسوءٍ في ذوي رحم][1]

---

(١) زيادة من كوبرلي فقط ، وسنان بن أنس هكذا فيه وفي الطبري ٥ : ٤٥٠ وغيرها ، و « أنساب الأشراف » ٥ : ٢٤٠ للبلاذري . وفي « المعارف » ٩٣ و « مجمع الزوائد » ٩ : ١٩٤ : « سنان بن أبي أنس » . وفي الأصل : الأشجعي ، وفي الموضع المشار إليه من الطبري : الأصبحي ، فأثبته . والحديث الأول هكذا ذكره المصنف ، ولم أره بهذا اللفظ ، والذي رأيته من طريق ابن سابط عن جابر – كما ذكر المصنف – لفظه « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي » رواه أبو يعلى ، ومن طريقه ابن حبان في « صحيحه » وفيه الربيع بن سعد قال في « الميزان » ٢ : ٤٠ : « كوفي لا يكاد يعرف » ثم أورد له هذا الحديث . لكن ذكره الحافظ الهيثمي ٩ : ١٨٧ وقال : « رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل : ابن سعيد – وهو ثقة » . وانظر الحديث في « المطالب العالية » ٤ : ٧١ وصحح ما تحرف في التعليق فيه على ما هنا . وأفاد الحافظ في « اللسان » ٢ : ٤٤٥ أن ابن حبان ذكر الربيع في « الثقات » . وعلى كل فليس في هذا اللفظ أنه رضي الله عنه سيد شباب أهل الجنة . إنما ورد هذا اللفظ في أخيه الحسن رضي الله عنه ، فروى أبو يعلى عن جابر أيضاً مرفوعاً : « من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي » . انظر « منتخب كنز العمال » ٥ : ١٠٢ من حاشية « المسند » و « الجامع الصغير » ٦ : ١٥١ بشرحه « فيض القدير » ، ورمز لصحته ، وتعقبه المناوي بما لا يسلم له ، حيث أعلّ هذا اللفظ بالربيع بن سعد راوي الحديث الأول !.

وروى البزار عن جابر مرفوعاً : « الحسن سيد شباب أهل الجنة » ذكره الهيثمي ٩ : ١٧٨ وأعله بجابر الجعفي ، وهو « ضعيف رافضي » كما في « تقريب التهذيب » . وهذا كله بالنظر إلى تخريج اللفظ ، وإن كان قد تواتر قوله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » رضي الله عنهما .

وأما الحديث الثاني فلم أره بهذا اللفظ أيضاً . والمعروف ما رواه البخاري في «الصحيح» ٨ : ١٠٠ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما : « هما ريحانتايَ من الدنيا » . ورواه غير البخاري عن غير ابن عمر .

وابو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله [بن عبد المجيد بن إسماعيل بن الحاكم « الشهير بالحاكم » المروزي] (١) السلمي ثم الحنفي، الوزير الحاكم الشّهيد، عالم مرو، والإمام لأصحاب أبي حنيفة رحمه الله في عصره، وكَتْخداي (٢) صاحب خراسان وأستاذه، قد كان لما قُلِّد قضاء بخارى يختلف إلى الأمير الحميد فيدرسه الفقه، فلما صارت الوِلاية إليه قلّده أزمّة الأمور كلها، وكان يمتنع عن اسم الوِزارة، ولم يزل الأميرُ الحميدُ به إلى أن تقلّدها، سمع بمرو أبا رجاء محمد بن حمدويه الهُوْرَقاني (٣)، ويحيى بن ساسويه (٤) الذُّهلي، ومحمد بن عصام بن سُهيل حَمَك، وبنيسابور عبد الله بن شِيرويه، وبالريّ إبراهيم بن يوسف الهِسِنجاني، وببغداد الهيثم بن خَلَف الدُّوري، وأبا عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي، وبالكوفة عليَّ بن العباس البَجَلي، وبمكة المفضَّل بن محمد الجَنَدي، وبمصر علي بن أحمد بن سليمان المصري، وببخارى محمد بن سعيد النَّوْجاباذي [وأبا القاسم حماد بن أحمد بن حماد، والحسن ابن سفيان النَّسوي، وعبد الله بن محمود السعدي] (٥) وطبقتهم، سمع مشايخُ خراسان قاطبةً وأئمتها من الحاكم الشهيد. وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ: الحاكم الشهيد كتب الحديث على رسمنا لا على رسم المتفقّهة، وكان يحفظ الفقهيات التي يُحتاج إليها، ويتكلم على الحديث، قلتُ(٦)

(١) زيادة من كوبرلي، وما بين الهلالين الصغيرين من « الجواهر المضية » ٢ : ١١٢ للحافظ القرشي، وكان محله بياضاً في النسخة، وسياقة القرشي للنسب مماثلة لما هنا، فأثبت هذه الزيادة من عنده. وحذف لفظ الجلالة من « اللباب » فجاء فيه « عبد السلمي ».

(٢) كلمة فارسية، معناها: نائبه ومعتمده، ونحو هذا.

(٣) تحرفت في الأصول كلها، وما أثبته هو الصواب، وكذلك جاء في « الجواهر » ٢ : ١١٣ وانظر ترجمته في نسبة « الهورقاني » الآتية.

(٤) في « الجواهر »: شاسويه؟ واتفقت الأصول على أنه بمهملتين.

(٥) من كوبرلي، ومثله — إلا السعدي — في « الجواهر ».

(٦) لم يسبق تسمية القائل. ولعله الحاكم أبو عبد الله.

لأبي أحمد : كان يبلغنا أن ذلك الكلام كلامك على كتبه ؟ فقال : لا والله إلا كلامه ونتيجة فهمه ، وأما أنا فجمعتُ له حديث أبي حمزة السُّكَّري ، وإبراهيم بن ميمون الصائغ ، وجماعة من شيوخ المراوزة .

وذكر أبو عبد الله [بن] (١) الحاكم الشهيد قال : عهدتُ الحاكم وهو يصوم يوم الاثنين والخميس، ولا يدع صلاة الليل في السفر والحضر، [ولا يدع التصنيف في السفر والحضر] (٢) وكان يقعد والسفط والكتب والمحبرة بين يديه وهو وزير السلطان، فيؤذن(٣) لمن لا يجد له بداً من الإذن ، ثم يشتغل بالتصنيف فيقوم الداخل ، ولقد شكاه أبو العباس بن حموية قال : ندخلُ عليه ولا يكلمنا ، ويأخذ القلم بيده ويَدَعنا ناحية !

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : ولقد حضرتُ عشية (٤) الجمعة مجلس الإملاء للحاكم أبي الفضل ودخل علي بن أبي بكر بن المظفَّر الأمير ، فقام له قائماً ولم يتحرك من مكانه وردّه من باب الصفّة وقال : انصرف أيها الأمير ، فليس هذا يومَك ! قال الحاكم أبو عبد الله بن البيِّع : وسمعتُ أبا العباس المصري – وكان من الملازمين لبابه – يقول: دعا الحاكم يوماً بالبواب والمرتب وصاحب السرِّ فقال لثلاثتهم : إن الشيخ الجليل يقول قد تقدمتُ إليكم غير مرة بأن لا تحجبوا عني بالغَدَوات والعشيَّات أحداً من أهل العلم الرحَّالة المرقَّعات والأثواب الرثَّة ، واحجبوا الفرسان وأصحاب الأموال ، وأنتم – لأطماعكم الكاذبة – تأذنون للأغنياء ، وتحجبون عني الغرباء لرثاثتهم ، فلئن عدتُم لذلك نكَّلت بكم .

---

(١) زيادة مهمة من أياصوفيا وكوبرلي . (٢) من أياصوفيا وليدن .
(٣) كذا ، ولعلها : « فيأذن » . (٤) في الظاهرية : « عصر » وفي ليدن : «عشر».

وحكى ابن الحاكم الشهيد أنه لم يزل يدعو في صلاته وأعقابها بدعوات ثم يقول : « اللهم ارزقني الشهادة » إلى أن سمع عشية الليلة التي قُتِل من غدها جلَبَةً وصوتَ السلاح ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : غاغةُ العسكر قد اجتمعوا يؤلِّبون ويُلزمون الحاكم الذنب في تأخير أرزاقهم عنهم ، فقال : اللهم اغفر ، ثم دعا بالحلاق فحلق رأسه ، وسُخن له الماء في مِضْرَبه [1] ذلك ، فتنوَّر ونظَّف نفسه ، واغتسل ، ولبس الكفن ، ولم يزل طول ليلته تلك يصلي ، فأصبح وقد اجتمعوا إليه ، فبعث السلطان إليهم يمنعهم عنه ، فخذلوا أصحاب السلطان ، وكَبَسوا الحاكم ، فقتلوه وهو ساجد ! رحمه الله ، واستشهد الحاكم على باب مرو [2] في مِضْربه ، وقد اغتسل ولبس الكفن وصلى صلاة الصبح ، والكتب بين يديه وهو يُصنِّف بضوء الشمع ، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

[وكان رحمه الله حفظ ستين ألف حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتصانيفه تدل على فضله ، كـ « الكافي » و « المنتقى » و « شرح الجامع » و « أصول الفقه » . وقيل : لما اختصر كتاب « الكافي » الذي صنفه الإمام الرباني محمد بن الحسن الشيباني رآه في المنام فقال له محمد : مزّق الله جلدك كما مزّقتَ كتابي . فاستجاب الله دعاء محمد بن الحسن عليه ، فاستشهد في آخر عمره . ويقال : إن « رجلاً » رأى ليلة في المنام ناراً نزلت من السماء على قبر الحاكم الشهيد ، فجاء كتاب « الكافي » وصار برزخاً بين القبر والنار حتى رجعت النار] [3] .

---

(١) المضرب : هو الفسطاط العظيم .

(٢) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيه « برأس مقبرة تنور كران » . وفي « الجواهر المضية » : « . . سوركدان » .

(٣) زيادة من كوبرلي ، وكلمة « رجلاً » زيادة مني . ورؤيا الحاكم للإمام محمد جعلها المصنف في كتاب « الكافي » ، ونحوها في « كشف الظنون » ص ١٨٥٢ لكنها في كتابه « المنتقى » وهو أقرب ، فالكافي جمع كتب ظاهر الرواية الستة ، بخلاف « المنتقى » .

و [القاضي الإمام الشهيد] أبو نصر المحسن بن أحمد [بن المحسن بن أحمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن الحسين] الخالدي [المروزي] المعروف بالقاضي الشهيد [كان من أئمة أصحاب أبي حنيفة رحمه الله ومشاهيرهم في الحديث والفقه والتاريخ والحساب ، من سكة رازاباذ من سكك مرو ، سجن وهرب ، سمع بمرو أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادي ، وببخارى الإمام الزاهد إسماعيل بن الحسين] [1] .

[والإمام أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن عطاء المروروذي [2] ، من أهل مرو [2] في آخر عمره ، يلقب بـ « زين الإسلام الشهيد » كان من أهل العلم والفضل والفتوى والورع ، سَمع بحضرته كتاب « الوسيط » للواحدي : حمزةُ بن إبراهيم بن حمزة الخُداباذي البخاري ، في مدرسة التميمية [3] بمرو ، سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، وأيضاً سمع كتاب « طراز المغازي » عن الواحدي . روي الإمام زين الإسلام إبراهيم عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن العلاء البغوي ، والإمام أبي القاسم الجنيد بن علي القايِني الهروي . روى عنه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخَطِيبي ، وابنه أبو محمد عبد الرحمن ، ووالدي الإمام محمد بن منصور ، وقد سَمع منه ألفَ حديث التي جمعها جدي الإمام أبو المظفّر السمعاني عن مائة شيخ : حمزةُ بن إبراهيم بن حمزة

(١) كل مابين المكوفين في هذه الترجمة فهو من كوبرلي ، وقوله «سجن وهرب» ثبت في النسخة « سجنا وهويا » فأثبته كما ترى ، والله أعلم بصوابه . ولم يترجمه القرشي في « الجواهر المضية».

(٢) هكذا في الأصل ، وفي ترجمته الآتية في نسبة « الفلخاري » وهو صواب ، فانه فلخاري الأصل ، ومروروذي ، لأن فلخار قرية من قراها ، وسكن مرو آخر عمره ، كما يقول المصنف . ثم ان المصنف ساق نسبه هناك « الفلخاري » كما ساقه هنا ، وكذلك في « اللباب » . وفي « طبقات » السبكي ٧ : ٣١ و « معجم البلدان » ٦ : ٣٩٤ : « ... علي بن محمد بن عطاء » .

(٣) لعله يريد المدرسة التي جاور فيها الإمام المصنف لما كان المترجَم وصياً عليه وعلى أخيه. انظر خبر ذلك في نسبة « الفلخاري » .

الحُذاباذي أيضاً ، وقُتل في فتنة خوارَزْم شاه ، في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وقبره بأسفل ماجان مرو بباب المدينة] [1] .

وأبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن خالد الذُّهْلي النيسابوري المعروف بـ « الشهيد » [وأبوه محمد بن يحيى الذهلي يروي عن عبد الرزاق الصنعاني وعلي بن بحر القطان ، وعلي بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والحصين بن محمد بن شجاع ، وأبي نعيم ، ومعاذ بن فَضَالة الزَّهراني ، ويحيي بن عبد الله بن بُكير ، وقَبيصة بن عقبة ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري . روى الذهلي عن معاذ بن فَضَالة ويحيى [2] بن أيوب ، عن بكر بن عمرو[3] ، عن صفوان بن سُليم ــ قال بكر : أحسبه [4] عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا خرجت من بيتك إلى الصلاة [5] فصلِّ ركعتين يمنعانك مخرج السوء ، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك مدخل السوء [6] » .][7] .

* * *

(١) زيادة من كوبرلي .

(٢) هذا مافي الأصل : « ويحيى » وهو الصواب ، وفي « اللآلئ المصنوعة » ٢ : ٤٥ « عن يحيى » وظاهر أنه تحريف .

(٣) في الأصل : « بن عون » والمثبت من « فيض القدير » ١ : ٣٣٤ ، وهو الصواب .

(٤) في الأصل : « قال كل حسيب » وهو تحريف فاحش ، وما أثبته من « فيض القدير » هو الصواب . لكن تحرف فيه « عن أبي سلمة » إلى « عن أم سلمة » وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، وهو الصواب .

(٥) هكذا في الأصل « إلى الصلاة » وليست في روايات الحديث التي وقفت عليها .

(٦) الحديث ذكره السيوطي في « الجامع الصغير » وعزاه إلى البزار والبيهقي في « الشعب » عن أبي هريرة ، ورمز لحسنه . قال شارحه المناوي ١ : ٣٣٤ : « قال ابن حجر : حديث حسن ، ولولا شك بكر لكان على شرط الصحيح . وقال الهيثمي ــ ٢ : ٢٨٣ ــ ٢٨٤ــ : رجاله موثقون . انتهى . وبه يعرف استرواح ابن الجوزي في حكمه بوضعه » .

(٧) زيادة من كوبرلي . لكن من الواضح أنها ترجمة للذهلي والد أبي زكريا « الشهيد » ! .

باب الشين واللام ألف

الشُّلاثاييّ (١) : بضم الشين المعجمة ، وفتح اللام ألف ، وبعدها الثاء المثلثة [وألف ، وياء آخر الحروف] (٢) .

هذه النسبة إلى « شُلاثا » وهي قرية من نواحي البصرة ، منها :

أبو عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد الشُّلاثاييّ [البصري من أهل البصرة ، قدم بغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة (٣) ، وحدث بها عن جماعة من البصريين من شيوخ البخاري ومسلم ، مثل محمد ابن بشار بُندار ، ونصر بن علي الجَهْضمي ، وعمرو بن علي الصَّيْرفي (٤) ، وإسحاق بن إبراهيم الشَّهيدي (٥) ، ومحمد بن الوليد البُسْري ، وزياد ابن يحيى الحَسَّاني ، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني (٦) وغيرهم .

---

(١) من كوبرلي و « اللباب » وفي سائر الأصول بنون وياء ، وفي « تاريخ بغداد » ١ : ٢٦٧ و ٤٠٢ بهمزة وياء . وضبط ياقوت الشين بالفتح .

(٢) زيادة من « اللباب » مع أنه لم يزدها في اسم القرية المنسوب إليها .

(٣) هكذا في الأصول عامة ، وفي « تاريخ بغداد » ١ : ٢٦٧ : « تسع عشرة . . . » .

(٤) هو أبو حفص عمرو بن علي الفلاس .

(٥) كلام المصنف رحمه الله يفيد أنه من شيوخ البخاري ومسلم ، ولم يذكر ذلك في ترجمته في « التهذيب » وغيره . فلعله من شيوخهما في غير كتبهما التي استوعب رجالها الحافظ في « التهذيب » ؟ وهو احتمال بعيد ، إذ لم يترجم البخاري له في « تاريخه الكبير » ! ولو كان من شيوخه لاستبعد منه إهماله . ثم إن « الشهيدي » نسبة إلى جد أبيه ، فهو : إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد . ومن الغريب أن المصنف لم يذكر هذه النسبة ، وترتيبها قبل بضعة أسطر فقط ! .

(٦) رمز الحافظ في « التهذيب » لرواية البخاري وأصحاب السنن الأربعة عنه فقط ، وليس لمسلم رواية عنه في « الصحيح » .

روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز ، وأبو الحسن أحمد ابن محمد بن عمران الجُنْدي (١) .

وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المعروف بابن الشُّلاثايي (٢) وهو جرجاني ، لعل أصله من البصرة ، يروي عن محمد بن علي بن زهير . روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الحافظ ، وذكر أنه كتب عنه ابن أبي غالب ببغداد . يعني عن الشُّلاثايي .

وأبو علي محمد بن أحمد بن أبي زيد الشُّلاثايي البصري ، يروي عن أبي يزيد خالد بن النصر القرشي ، وعبد الكبير بن عمر الخطابي ، وأبي حفص عمرو بن علي القلاّس البصريَّيْن . روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهمي الجرجاني الحافظ .

* * *

الشُّلانْجِرْدِيّ : بضم الشين المعجمة ، ولام ألف ، وسكون النون ، وكسر الجيم ، وسكون الراء ، وكسر الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « شُلانْجِرْد » من قرى طُوس ، خرجتُ إليها وبِتُّ بها ليلتين ، وسمعتُ بها الحديث ، منها :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الشُّلانْجِرْدي الطوسي المعلم ، خرج إلى العراق ، وديار مصر ، وسكن الإسكندرية ، وحدث بها عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشران القَنْدِيّ السُّكَّري (٣) . سمع منه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرّوّاسي الحافظ وغيره ، وكانت وفاته بتلك الديار بعد سنة ستين وأربعمائة .

* * *

---

(١) الضبط من « الإكمال » ٢ : ٢٢٣ و « التبصير » ص ٣٥٩ .

(٢) تحرف في « تاريخ جرجان » ص ٣٥٢ ومواضع أخرى إلى « الباقلاني » ! ، وترجمته في « تاريخ بغداد » ١ : ٤٠٢ ومنه ينقل المصنف .

(٣) تحرف في الأصول و « اللباب » : « بشران » و « القندي » و « السكري » إلا كوبرلي ففيه ما أثبته وهو الصواب . انظر رسم « القندي » فيما سيأتي .

باب الشين والياء

الشِّيَايِيُّ (١) : هذه النسبة بالشين المنقوطة المكسورة ، والياء المفتوحة المنقوطة من تحتها بنقطتين . وهي قرية من قرى بخارى ، على أربعة فراسخ منها يقال لها : « شِيَا » ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو نعيم عبد الصمد بن علي الشِّيَايِي ، كان فقيهاً زاهداً ، سمع أبا شعيب صالح بن محمد الحِجَاري (٢) ، وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي (٣) .

* * *

الشَّيْباني : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، [والباء الموحدة بعدها ، وفي آخرها النون] (٤) .

هذه النسبة إلى « شَيْبان » وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل ، وهو شيبان بن ذُهْل (٥) بن ثَعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل

---

(١) هكذا في كوبرلي و الظاهرية و « اللباب » وفي أياصوفيا وليدن بياء واحدة . وفي « الإكمال » ٤ : ٥٣٧ و « التبصير » ص ٧١٥ و « الجواهر المضية » ١ : ٣١٧ : بهمزة ثم ياء ، وفي « معجم البلدان » بنون ثم ياء .

(٢) تحرف في الأصول و « اللباب » إلى « السنجاري » ، وفي « الجواهر المضية » : « البخاري » وهو يوهم الصواب بقرينة أن « شيا » من قرى بخارى ، والصواب ما أثبته ، انظر ترجمته فيما سبق ٣ : ٢٠٥ .

(٣) نقل القرشي في « الجواهر المضية » ١ : ٣١٧ : عن المصنف قوله « توفي سنة أربع وأربعمائة » .

(٤) زيادة من كوبرلي ، وهي في « اللباب » .

(٥) من كوبرلي ، وهو الصواب ، وتحرف في سائر الأصول « جميل » .

ابن [قاسِط بن] (١) هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسَد بن ربيعة ابن نزار بن معدّ بن عدنان . والمشهور بالنسبة إليها :

الأخضر بن عَجلان الشَّيباني ، أخو شُمَيط (٢) ، من بني تَيْم (٣) بن شيبان ، من أهل البصرة ، وكان ملحاناً ، يروي عن أبي بكر الحنفي عن أنس رضي الله عنه . روى عنه يحيى القطان وأهل البصرة ، وهو عم عبيد الله ابن شُميط (٢) بن عَجلان ، هكذا ذكره أبو حاتم محمد بن حبان البُستي في « كتاب الثقات » .

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن [محمد بن] (٤) الحارث بن الهاشم بن عبيد الله بن همام بن مرة بن ذُهْل بن شيبان بن بكر بن وائل الشيباني الذهلي المزكّي ابن [بنت] (٤) الإمام أبي علي الثقفي ، وكان في منزله ومجلسه أعز (٥) الناس عليه في حياته ، لدينه وورعه ، وظَلَف (٦) نفسه وحسن مودته (٧) ، سمع أبا العباس السرّاج ، وأبا إبراهيم القطان ، وزَنْجويه بن محمد ، وأبا نعيم الجرجاني ، حدث بانتخاب الحاكم أبي أحمد الحافظ . وروى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ومات في صفر سنة إحدى

---

(١) زيادة صحيحة من « اللباب » فقط وسقطت من الأصول جميعها . وانظر « الجمهرة » ص ٣٠٠ فا بعدها .

(٢) في الأصول بالسين المهملة ، لكن في « اللباب » و « الجرح والتعديل » ١/١/٣٤٠ ترجمة « الأخضر » بالشين، ثم ذكره فيه ١/٢/٣٩١ في حرف الشين المعجمة ، فهو قاطع لاحتمال أن يكون تحرف فيه ، لذلك أثبته بالشين مع اتفاق الأصول على كتابته بالسين . ثم رأيته كذلك في حرف الشين من « تاريخ » البخاري ٢/٢/٢٦٢ و « التبصير » ص ٧٩٠ وغيرها.

(٣) في الظاهرية وليدن « تميم » وهو تحريف .

(٤) زيادتان من كوبرلي ، والثانية ضرورية .

(٥) في الأصول كلها : « وأعز الناس » وحذفت الواو لتستقيم الجملة .

(٦) في الأصول « وصلف » بالصاد وهو حينئذ ذم ، فإنه مجاوزة قدر الظرف مع تكبر ، فأثبته كما ترى ، ومعناه : نزاهة النفس .

(٧) في كوبرلي « مروءته » .

وسبعين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة سبع وتسعين ومائتين ، ودفن في دار أبي علي الثقفي .

وفيهم كثرة .

وأما أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد (١) ابن شَيْبان النيسابوري المَخْلدي الشَّيْباني ، نسب إلى جده الأعلى شَيْبان ، وهو غير الأول ، وكان ثقة صدوقاً ، من مشاهير المحدّثين ، روى عن أبي العباس السرّاج ، وأبي نعيم الإستراباذي وغيرهما . روى عنه أبو سعد الكَنْجَروذي ، وأبو عثمان الصابوني ، وتوفي في حدود سنة نيف وثمانين وثلاثمائة .

وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن فَرْقد الشَّيْباني مولاهم ، صاحب أبي حنيفة رحمهما الله [وتِلْوه] (٢) وإمام أهل الرأي في وقته ، أصله من دمشق من أهل قرية يقال لها « حَرَسْتا » قدم أبوه العراق فولد له محمد بواسط ، ونشأ بالكوفة ، وتلمذ لأبي حنيفة ، وسمع العلم والحديث عن مِسْعَر بن كِدام ، وسفيان الثوري ، وعمر بن ذر (٣) ، ومالك بن مِغْوَل ، ومالك بن أنس ، وأبي عمرو الأوزاعي ، وزَمْعة بن صالح ، وبكير بن عامر ، وأبي يوسف القاضي ، وسكن بغداد وحدث بها ، وتوفي بالرّي . روى عنه محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله ، وأبو سليمان موسى ابن سليمان الجُوزْجاني ، وهشام بن عبيد الله الرازي ، وأبو عبيد القاسم

---

(١) في الظاهرية وليدن : « علي بن محمد بن مخلد » والظاهر ما أثبته كما سيأتي في نسبة « المخلدي » وكذلك في « اللباب » في الموضعين « الشيباني » ٢ : ٣٦ و « المخلدي » ٣ : ١١١ .

(٢) من كوبرلي فقط .

(٣) من أياصوفيا ، وهو الصواب ، ومثله في « تاريخ بغداد » ٢ : ١٧٢ ، ومنه ينقل المصنف ، وتحرف في سائر الأصول على وجوه مختلفة ، منها : « عمر بن دينار » وفي « اللباب » و « الجواهر المضية » ٢ : ٤٢ : « عمرو بن دينار » وهو خطأ أيضاً .

ابن سلاّم ، وإسماعيل بن توبة ، وعلي بن مسلم الطّوسي [وأبو حفص الكبير ، والوُحاظي ، وخلف بن أيوب] (١) وغيرهم ، وكان الرشيد ولاّه القضاء [إلى قضاء الرقة ، فصنف كتاباً يسمى بـ « الرَّقِّيَّات » ثم عزله ، وقدم بغداد ، فلما خرج هارون إلى الريّ الخَرْجة الأولى أمره فخرج معه] (٢) [في سفره إلى خراسان] (٣) فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، ودفن بها .

وحكي عنه أنه قال : مات أبي وترك ثلاثين ألف درهم ، فأنفقتُ خمسة عشر ألفاً على النحو والشعر ، وخمسة عشر ألفاً على الحديث والفقه ، وروي أنه كان يجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة . قال الشافعي : ما رأيت سميناً أخفَّ روحاً من محمد بن الحسن ، وما رأيت أفصح منه ، كنت إذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته . وكان الشافعي يقول : ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن رحمه الله . وروي عن الشافعي أن رجلاً سأله عن مسألة فأجابه ، فقال له الرجل : يا أبا عبد الله خالفك الفقهاء ! فقال له الشافعي : وهل رأيتَ فقيهاً قطّ ؟ اللهم إلا أن يكون رأيت محمد بن الحسن ، فإنه كان يملأ العين والقلب ، وما رأيت مُبْدِناً قطّ أذكى من محمد بن الحسن . ووقف رجل على المزني فسأله عن أهل العراق ، فقال له : ما تقول في

---

(١) زيادة من كوبرلي ليست في سائر الأصول ولا « اللباب » ولا « تاريخ بغداد » ولا « الجواهر المضية » . وتلمذة هؤلاء على الإمام محمد ثابتة . و « الوحاظي » مني ، وهي في الأصل « والطحاوي » ولم أجد في تلامذة الإمام من ينسب هكذا ، وأقرب كلمة إليها ما أثبته ، فالله أعلم ، وهو أبو زكريا يحيى بن صالح الحمصي ، ذكره في تلامذة الإمام محمد : شيخ شيوخنا العلامة المحقق الشيخ محمد زاهد الكوثري رحمه الله في « بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني » ص ١٠ .

(٢) من كوبرلي ، ونحوها في « تاريخ بغداد » ٢ : ١٧٢ ، ومنه ينقل المصنف ، كما ذكرته أولا .

(٣) سقطت من كوبرلي .

أبي حنيفة ؟ قال : سيدهم ، قال : فأبو يوسف ؟ قال : أتبعهم للحديث ، قال : محمد بن الحسن ؟ قال : أكثرهم تفريعاً ، قال : فزُفَر ؟ قال : أحدُّهم قياساً . وكان الشافعي رحمه الله يقول : ناظرت محمد بن الحسن وعليه ثياب رِقاق، فجعل تنتفخ أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زِرّ إلا انقطع (1).

وكان يقول: ما ناظرت أحداً إلا تمعَّر وجهه، ما خلا محمد بن الحسن رحمه الله(2) . [ولو(3) لم نعرف لسانهم لحكمنا أنهم من الملائكة: محمد بن الحسن في فقهه ، والكسائي في نحوه ، والأصمعي في شعره . وروي عن الشافعي أنه قال : ما رأيت أحداً سئل عن مسألة فيها نظر إلا تغيّر وجهه غير محمد بن الحسن . ولما مات عيسى بن أبان بيعتْ كتبه أوراقاً ، كل ورقة بدرهم ، لأنه كان درس عى محمد بن الحسن وعلَّق العلل والزكاة على الحواشي . وروي عن أحمد بن حنبل قال : إذا كان في المسألة قول ثلاثة لم تَسَع مخالفتهم . فقلت : من هم ؟ قال : أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن الحسن ، فأبو حنيفة أبصر الناس بالقياس ، وأبو يوسف أبصر الناس بالآثار ، ومحمد أبصر الناس بالعربية . وعن محمد بن شجاع الثلجي أنه قال : لو قام الحسن بن زياد لأهل الموسم لأوسعهم سؤالاً ، ولو قام بهم محمد بن الحسن لأوسعهم جواباً . وعن أبي جعفر الهِنْدُواني : يحكى عن أبي يوسف أن محمد بن الحسن كتب إليه من الكوفة — وأبو يوسف ببغداد — : أما بعد فإني قادم عليك لزيارتك ، فلما ورد عليه كتاب محمد بن الحسن « خطب » (4) أبو يوسف ببغداد وقال : إن الكوفة قد رمت إليكم أفلاذ

---

(1) انظر تفنيد هذا الخبر في « بلوغ الأماني » للعلامة الكوثري رحمه الله ص ٢٦ — ٢٧ .

(2) انظر « بلوغ الأماني » أيضاً ص ٢٥ .

(3) هكذا في الأصل ، وربما كان أصل الكلام : « وثلاثة لو لم . . . » .

(4) في الأصل بياض ، وزدتها ليستقيم الكلام .

كبدها ، فهذا محمد بن الحسن قادم عليكم ، فهيئوا له العلم] [1] .

ولد محمد بن الحسن بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ومات بالري سنة تسع وثمانين ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

قلت : وزرت قبريهما . ومات معه أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي في يوم واحد فقال الرشيد : دفنت اليوم اللغة والفقه . وأنشد اليزيدي يرثيهما :

أسيتُ على قاضي القضاة محمد ... فأذْرَيْتُ دمعي والعيون هجودُ [2]
وقلت إذا ما الخطب أشكل : مَن لنا ... بإيضاحه يوماً وأنتَ فقيد ؟
وأقلقني موت الكسائي بعده ... وكادت بي الأرضُ الفضاءُ تميد
هما عالمانا أوديا وتَخَرَّمـا ... فما لهما في العالمين نَديد [3]

ورأى مَحمويه — وكان يُعدُّ من الأبدال — في المنام محمد بن الحسن فقال له : يا أبا عبد الله إلى مَ صِرتَ ؟ قال : قال لي : إني لم أجعلك وعاءً للعلم وأنا أريد أن أعذبك ! قلت : فما فعل أبو يوسف ؟ قال : فوقي ، قال : قلت : فما فعل أبو حنيفة ؟ قال : فوق أبي يوسف بطبقات !

وأما الشيبانية : فطائفة من الخوارج من أصحاب شيبان بن سلَمة الخارجي ، وكان قد خرج في أيام أبي مسلم وهو المعين له ولعلي بن الكرْماني على نصر بن سيَّار ، ولما أعانهما برئت [منه] [4] الخوارج ، فلما قُتل

---

(١) زيادة من كوبرلي ، وما بعدها إلى آخر الترجمة سقط من كوبرلي .

(٢) في « تاريخ بغداد » ٢ : ١٨٢ : « فأذويت » مع الضبط التام لكل حرف ! وهو تحريف .

(٣) هذا هو المقدار الذي أورده الخطيب من القصيدة في ترجمة الإمام محمد ، وأورده وزاد عليه في ترجمة الكسائي ١١ : ٤١٣ ، وانظرها بتمامها في آخر « الانتقاء » للحافظ ابن عبد البر ص ١٧٥ و « أخبار النحويين البصريين » للسيرافي ص ٤٥ و « طبقات القراء » لابن الجزري ١ : ٥٤٠ .

(٤) أثبتها من « اللباب » وسقطت من الظاهرية وليدن ، وفي أياصوفيا وكوبرلي : « من » .

شيبان ذكر قوم توبته ، فقالت الثعالبة : لا تصح توبة مثله ، لأنه قَتَل المسلمين — يعنون موافقيهم — وأخذ أموالهم ، ولا تقبل توبة من قَتَل مسلماً وأخذ ماله إلا بأن يقتصّ من نفسه ، ويرد المال أو يوهب له ذلك ، وشيبان لم يفعل هذا ، فافترقوا فيه فرقتين : فرقة صحت توبته عندها ، وفرقة أكفرته .

وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همَّام بن الوليد بن عبد الله ابن الحُمارس[1] بن سَلَمة بن سُمير [2] بن أسد [3] بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ذهل الشيباني الكوفي ، من شيبان أهل الكوفة ، حدّث عن الحضر بن أبان الهاشمي ، وإبراهيم بن أبي العنبس ، وسليمان بن الربيع النَّهْدي ، وأبي الوليد بن بُرد الأنطاكي ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماموية الأصبهاني ، وغيرهم ، وكان ثقة أميناً ، مقبول الشهادة عند الحكام قديماً وحديثاً ، وكان قد أذَّن في مسجد حمزة بن حبيب الزيات نيفاً وسبعين سنة . وقال محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ : الرئيس أبو الحسن الشيباني كان شيخ المصر والمنظور إليه ، ومختار السلطان الأعظم والأمراء والقضاة والعمال ، لا يجاوزون قوله ، يعدِّل الشهود ، معدن

---

(١) تحرف في الأصول إلى : « الحماد » و « الحمار » و « الحماس » والمثبت من « تاريخ بغداد » ١٢ : ٧٩ ، لكن ضبطه مصححه بكسر الحاء ، والوجه اللغوي أن تكون مضمومة ، ومعناه : القوي ، ونحوه ، فأثبته .

(٢) ضبطت السين في أياصوفيا بالفتح ، لكن ضبطها الحافظ في « التبصير » ص ٧٩٠ بالضم فأثبته .

(٣) هكذا في ليدن و « التبصير » ص ٧٩٠ و « التاج » ٣ : ٢٧٨ نقلا عن « التبصير » نفسه . وفي الأصول الأخرى « أسعد » وآثرت الأول لقربه من أسمائهم دون الثاني .

الصدق ، وكان حسن[1] المذهب ، صاحب جماعة وقراءة للقرآن وفقه في الدين ، مات لسبع بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

[وأبو عمرو[2] الشيباني : هو سعد بن إياس ، وكان يقول : أذكر أني سمعت[3] برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة وعاش مائة وعشرين سنة .

وأبو إسحاق الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، توفي سنة تسع وعشرين ومائة [4] .

ومَصْقَلة بن هُبيرة ، وهو من بني شيبان ، وكان مع علي رضي الله عنه ، هرب إلى معاوية ، فهدم عليٌ داره ، وقال مَصْقلة حين فارقه :

قضى وطراً منها عليٌّ فأصبحت ... أحاديثه فينا أحاديث راكب

ثم بعث مصقلة رجلاً نصرانياً ليحمل عياله من الكوفة ، فأخذه عليٌّ فقطع يده ، وولاه معاوية طَبَرستان فمات بها [5] ، ويقال في المثل : « حتى يرجع مصقلة من طبرستان » ! .

وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، روى عن عبد الوهاب ابن نجدة الحَوْطي ، والأزرق بن علي ، روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد

(١) تحرف في كوبرلي إلى « حنفي » .

(٢) تحرف في الأصل إلى « عمر » .

(٣) في الأصل « سمعت رسول الله » وصوبته من « طبقات ابن سعد » ٦ : ٧٠ . وفي « التهذيب » ٣ : ٤٦٨ : « بعث رسول الله » .

(٤) هذا قول يحيى بن بكير كما في « التهذيب » ٤ : ١٩٧ والواقدي كما حكاه عنه تلميذه ابن سعد في « الطبقات » ٦ : ٢٤١ . وانظر أقوالاً أخرى في تاريخ وفاته في المصدرين المذكورين . وكأن الحافظ لم يعتمد هذا الذي حكاه المصنف ، فقال في « التقريب » : « مات في حدود الأربعين » ومائة .

(٥) في قول المصنف « ولاه طبرستان » : نظر . وظاهر كلام « الطبري » ٦ : ٥٣٥ وياقوت في « المعجم » ٦ : ٢٠ أنه لم يتم له فتحها ، فانظرها وانظر قولهم هذا المثل فيه .

ابن جعفر بن حيَّان (١) أبو الشيخ .

النضر بن شيبان ، يروي عنه نصر بن علي الجَهْضَمي . روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (٢) .

وأبو مِجْلَز لاحق بن حُميد ابن سَدوس (٣) الشيباني ، كان ينزل خراسان ، وكان عقبه بها ، وكان عمر بن عبد العزيز بعث إليه فأشخصه ليسأله عنها (٤) ، وقال قرة بن خالد ; كان أبو مِجْلَز عاملاً على بيت المال على ضرب السُكة ، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصري (٥)] (٦) .

* * *

(١) سقطت « حيان » من الأصل فأثبتها من ترجمة المترجم وترجمة أبي الشيخ . وجملة « نجدة الحوطي والأزرق » مني عن « الجرح والتعديل » ٦٧/١/١ ، وفي الأصل « عطا الحوضي والحسن » .

(٢) كأن المصنف ذكر النضر هنا لاسم أبيه ، وهو حداني لا شيباني ، وفي الأصل « يروي عن نصر » فصححتها من « التهذيب » ١٠ : ٤٣٨ ، ونصر هذا هو الجد الكبير ، لا الحفيد الذي هو شيخ للإمام مسلم .

(٣) هكذا في الأصل « سدوس » وهو صواب ، إلا أنه جد من عمود نسب لاحق ، لذا وضعت ألفاً بين « حميد » و « سدوس » .

(٤) هكذا في الأصل ، فكأن الضمير يعود لخراسان .

(٥) هذه عبارة ابن سعد في « الطبقات » ١٥٧/١/٧ ، وما دامت وفاته في خلافة عمر فيكون قد توفي قبل الحسن بنحو عشر سنين ! انظر الأقوال في تاريخ وفاته في « التهذيب » ١١ : ١٧٢ .

(٦) زيادة من كوبرلي فقط . هذا وقد قال الحافظ ابن الأثير رحمه الله في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين بن الحارث ، بطن من كندة . منهم : الحارث بن سعيد بن قيس بن الحارث بن شيبان الكندي الشيباني ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وفاته النسبة إلى شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . منهم : الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان الفهري الشيباني . وحبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان . وخلق كثير » .

الشَّيْبِيّ : بالشين المفتوحة المنقوطة ، وبعدها الياء الساكنة المنقوطة من تحتها بنقطتين ، والباء المنقوطة بنقطة واحدة .

هذه النسبة إلى « شَيْبة » بن عثمان بن أبي طلحة الحَجَبي [1] ، من بني عبد الدار بن قُصي ، من سَدَنة الكعبة ، ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الكعبة إليهم يوم فتح مكة بعد أن أخذه منهم ، وقال : «خذوها يا بني شيبة لا يأخذها منكم إلا ظالم» [2] وإلى الساعة مفتاح البيت معهم ، والمنتسب إليه جماعة . قال ابن أبي حاتم [3] : شيبة بن عثمان ابن عبد الدار بن قصي الحَجَبي المكي ، أسلم يوم الفتح وبقي حتى أدرك زمن يزيد بن معاوية ، وهو والد صَفيَّة بنت شَيْبة . روى عنه مُسافِع ابن عبد الله .

ومنهم : أبو زُرارة أحمد بن عبد الملك الشَّيْبي الحَجَبي ، من بني شَيْبة ، يروي عن أبي موسى يونس[4] بن عبد الأعلى الصَّدَفي ،

---

(١) هكذا في الأصول « بن أبي طلحة » وهو الصواب ، وفي « اللباب » : « بن طلحة » ، وهو خطأ شائع ، نبه إليه الحافظ ابن كثير رحمه الله في « تفسيره » ١ : ٥١٥ عند تفسير قوله تعالى « إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها » .

(٢) الحديث لم أجده بهذا اللفظ : « يا بني شيبة » ، إنما رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ « خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم » قال الهيثمي في « المجمع » ٣ : ٢٨٥ : « فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، ووثقه ابن معين في رواية ، وضعفه جماعة » . وذكره بهذا اللفظ ابن سعد في « الطبقات » ٩٩/١/٢ بغير إسناد . ومما ينبه إليه أنه وقع في « مجمع الزوائد » و « الدر المنثور » للسيوطي ٢ : ١٧٥ بلفظ « خذوها يا بني طلحة » وكأنه مرتبط بالخطأ الذي تقدم التنبيه إليه في التعليقة السابقة . والصواب ما ذكرته كما جاء في « طبقات » ابن سعد و « نسب قريش » ص ٢٥٢ لمصعب الزبيري ، وعنه الحافظ ابن حجر في « التهذيب » ٤ : ٣٧٦ .

(٣) في « الجرح والتعديل » ٣٣٤/١/٢ .

(٤) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية ومصورة ليدن « ويونس » وهو خطأ .

وعبد الله بن هاشم الطوسي وغيرهما . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الحافظ .

وأبو عثمان أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عثمان بن شيبة بن [عثمان ابن] (١) أبي طلحة الشيبي ، يروي عن العباس السندي (٢) . روى عنه أبو بكر بن المقرئ .

وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عَصفور بن (٣) شَدَّاد بن هِمْيان السَّدُوسي مولاهم ، الشَّيبي ، نسب إلى جده شيبة بن الصلت ، وقد ذكرته في السَّدوسي في « السين » (٤) .

* * *

الشِّيْجِي : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى قرية بمرو على خمسة فراسخ على طريق البرية يقال لها « شِيج » وبقرب بَشْبَهْ (٥) وهما قريتان متصلتان ، منها :

أبو العباس المسيَّب بن محمد بن زهير بن بَزِيع بن زياد الرومي

---

(١) من كوبرلي فقط .

(٢) في كوبرلي : « بن السندي » .

(٣) هكذا في الأصول هنا ، وكذلك فيما تقدم ص ٥٩ ، والذي في « تاريخ بغداد » ١٤ : ٢٨١ : « عصفور بن شندان مولى شداد . . . » وانظر التعليق عليه .

(٤) تقدم ص ٥٩ .

(٥) أهملت وتحرفت في سائر الأصول ، والمثبت هو الصواب ، انظر « البشبقى » ٢ : ٢٤٠ ، والضبط من « اللب » ولم يضبط المصنف ولا ابن الأثير هذه النسبة ضبطاً تاماً .

الشِّيْجي ، من قرية شِيج ، يروي عن علي بن حُجْر ، ويحيى بن أكثم ، والحسن بن حبَّان (١) بن عبد الله بفيد (٢) وغيرهم .

* * *

الشِّيْحِيّ : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها حاء مهملة مكسورة .

هذه النسبة إلى « شِيْحَة » وهي قرية من قرى حلب ، والمحدث المشهور منها :

أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر الشِّيْحي ، كتب بالعراق والشام وديار مصر ، وحدَّث ، وكان له أنس بالحديث وأكثر منه ، ومات في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة (٣) ، كتبت عن أصحابه .

وغلامه وعتيقه أبو النجم بدر (٤) بن عبد الله الشِّيْحي الرومي ، سمَّعه الحديث الكثير ببغداد وأعتقه ، وينسب إليه ، سمع أبا الغنائم عبد الصمد ابن علي بن المأمون الهاشمي ، وأبا جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المُسْلِمة

---

(١) في الأصول « حبان » إلا كوبرلي فهي إلى « حسان » أقرب ، ويشبه أن يكون على الحاء فتحة في أياصوفيا .

(٢) هذا ما في أياصوفيا ، وقريب منها في الظاهرية ، وتحرفت كثيراً في ليدن ، وسقطت من كوبرلي .

(٣) من الأصول و « اللباب » إلا كوبرلي ففيها « وتسعين » . وفي « معجم البلدان » : « ٤٨٧ » وفي « التبصير » ص ٧٢١ : « ٤٨٩ » ومثله للذهبي في « المشتبه » ص ٣٤٩ و « التذكرة » ١٢٢٧ وفيها النص على هذا التاريخ بالكتابة لا بالرقم ، فهو المعتمد إن لم يكن فيه اختلاف .

(٤) في « اللباب » : « برد » وهو تحريف ، والمثبت من الأصول وغيرها ، وهو الصواب ، وكنيته تدل على ذلك أيضاً ، ولم يترجمه المصنف في « معجمه » .

المعدل ، وأبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُور البزاز ، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي . كتبنا عنه أجزاء ببغداد ، ومات في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

ومن المتقدمين : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن سهل الشِّيْحي ، يروي عن محمد بن سليمان الحضرمي ، وأبي شعيب الحرَّاني ، كان بأنطاكية . روى عنه علي بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سنان الأنطاكي .

[وأبو العباس أحمد بن سعيد الشِّيحي ، شامي ، سكن بغداد ، حدَّث بها عن عبد المنعم ابن غَلْبون المصري (١) وغيره . روى عنه أبو طالب العُشَاري (٢)] .

وأبو الحسين (٣) عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن الشِّيْحي ، خال عبد المحسن القَزَّاز (٤) ، قال ابن ماكولا (٥) : رأيته بمصر يُقْرأ عليه عن أبي الحسن الحمامي المقرئ ، وقال الحميدي : وروى عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسين الطاهري (٦) . قال ابن ناصر : هو جد شيخنا

---

(١) في الأصول « المصري » ، وفي « تاريخ بغداد » ٤ : ١٧٣ « المقرئ » وكلاهما صواب .

(٢) هكذا وردت هذه الترجمة هنا في الأصول كلها ، وستأتي مرة ثانية بأطول مما هنا .

(٣) في الظاهرية وليدن « أبو الحسن » والمثبت من أياصوفيا وكوبرلي و « الإكمال » ٤ : ٤٨٢ و « التبصير » ٧٢١ ، وهو الصواب .

(٤) هكذا في الأصول ، وقال الحافظ في « تبصير المنتبه » ص ٧٢١ بعد ما ذكر عبد المحسن الذي سبقت ترجمته قبل أسطر ، قال الحافظ : « وأبو الحسين عبد الله . . . وهو خال عبد المحسن » فظاهره أنه يريد خال عبد المحسن الشيحي ، فهل يقال لعبد المحسن : القزاز أيضاً . وستأتي ترجمة أخيه مسعود بعد أربعة أسطر .

(٥) في « الإكمال » ٤ : ٤٨٢ .

(٦) تحرفت في أياصوفيا إلى « الظاهري » وستأتي ترجمته في « الطاهري » .

عبد المحسن القزّاز . روى عنه ابن العُشَاري كتابه في « معرفة الزوال » (١) وحدث عنه القادر بالله ، [وظني أنه وهم ، والصواب ما سنذكره فيما بعد(٢)].

وأبو الفضل مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد الشّيحي أخو عبد المحسن ، سمع ببيت المقدس أبا عبد الله محمد بن علي بن الحسن ابن سلوان المازني . روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي الحافظ ، وتوفي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة .

ومن القدماء : أبو العباس أحمد بن سعيد الشامي يعرف بالشّيحي ، سكن بغداد وحدث عن عبد المنعم بن أحمد بن غلبون المقرئ (٣) وغيره ، وله كتاب (٤) « مصنف في الزوال وعلم مواقيت الصلاة » وكان ثقة صالحاً ديّناً حسن المذهب ، شهد عند القضاة وعَدّل ، ثم ترك الشهادة تزهّداً . روى عنه أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العُشَاري ، ومات في ذي القعدة سنة ست وأربعمائة ودفن بباب حرب (٥) .

* * *

(١) كتاب « معرفة الزوال » الذي يرويه ابن العشاري لأبي العباس الشيحي ، كما سيأتي بعد أسطر . ولينظر ؟ ثم رأيت توقف المعلمي رحمه الله في هذه النسبة ، فانظر كلامه على « الإكمال » ٤ : ٤٨٢ .

(٢) سقطت من كوبرلي .

(٣) هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » ٤ : ١٧٣ ، وتقدم قبل قليل « المصري » وأنها صواب . ثم إن المصنف سمى والد عبد المنعم « أحمد » ولم يسم في « تاريخ بغداد » وسماه الإمام ابن الجزري في « طبقات القراء » ١ : ٤٧٠ و ٣٣٩ : « عبيد الله » .

(٤) هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » ، وفي « طبقات الحنابلة » ٢ : ١٧٩ : « وله كتب مصنفة . . . » مع أن مصدره « تاريخ بغداد » أيضاً .

(٥) هنا تمت تراجم هذه النسبة في الأصول إلا كوبرلي فإنه كرر فيه ترجمة بدر بن عبد الله الشيحي ، وفيها من الزيادة على ما تقدم : « كان شيخاً صالحاً سليم الجانب ، لا يفهم شيئاً . . . قرأت عليه الكثير ، وكتب عنه جماعة كثيرة من شيوخنا » .

الشَّيْخِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وكسر الخاء المعجمة .

هذه النسبة إلى « شَيْخ » والمشهور بهذه النسبة :

أبو علي بِشْر بن موسى بن شيخ بن صالح [1] بن عميرة بن حيّان ابن سُراقة بن مَرثد بن حميرى بن عتبة[2] بن خزيمة[3] بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان الأسدي الشَّيْخي ، نسب إلى جده [الأعلى] [4] محدث بغداد في عصره ، سمع الكثير وعُمِّر حتى حدث ، [وقيل له الشيخي] [5] انتساباً إلى الجد ، حدّث عنه جماعة كثيرة ، آخرهم أبو بكر جعفر بن مالك القَطِيعي ، وكان آباؤه من أهل البيوتات والفضل والرياسات والنُّبْل ، وكان بِشْر في نفسه [6] ثقة أميناً عاقلاً ، ولد سنة تسعين ومائة ، ومات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين .

---

(١) هكذا جاء في الأصول و « اللباب » : « شيخ بن صالح » وفيه قلب ، صوابه : « صالح بن شيخ » كما جاء في « تاريخ بغداد » ٧ : ٨٦ في ترجمة بشر هذا ، وكما سيأتي في تراجم أقربائه الآتية وكما في « تاريخ بغداد » ٣ : ١٥٢ ترجمة « محمد بن الفضل بن صالح ابن شيخ » ، و ٦ : ٤٢ ترجمة حفيد بشر ، وكأن هذا القلب قديم ومن المصنف رحمه الله ، فكذلك نقله الحافظ ابن حجر عن المصنف في « التبصير » ص ٧٢٢ فلينبه إليه ، وسيأتي قول المصنف « نسب إلى جده الأعلى » و « شيخ » هو جده الأول على مقتضى سياق المصنف !.

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي ، و « الإكمال » ٥ : ٩٤ ، وفي ليدن والظاهرية : « عنبر » وفي « تاريخ بغداد » ٧ : ٨٥ : « عقبة » .

(٣) هكذا في الأصول ، وفيه سقط كبير من عمود النسب ، فصوابه – كما في الموضع المذكور من « تاريخ بغداد » –: « بن جذيمة بن الصيداء بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة ابن دُودان بن أسد بن خزيمة . . . » . وانظر « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص١٩٥ وضبطت « قعين » و « دودان » منه ، و « الإكمال » ٥ : ٩٤ .

(٤) زيادة من كوبرلي و « اللباب » .

(٥) من كوبرلي وأياصوفيا .

(٦) من أياصوفيا ، وفي سائر الأصول « وكان له بشر في سنة » وهو زيادة وتحريف ، وانظر « تاريخ بغداد » ٧ : ٨٦ .

وقرابته : أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شَيْخ ابن عميرة الأسَدي (١) الشَّيْخي ، قريب بِشر بن موسى ، صاحب أخبار وحكايات ، حدَّث عن العباس (٢) بن الفرج الرِّياشي ، ومحمد بن عبادة الواسطي ، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان ، ومحمد بن سليمان لُوين ، وعبد الرحمن بن يونس الرَّقّي . روى عنه أبو بكر بن الأنباري ، ومحمد ابن يحيى الصولي ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، ووثَّقه الدارقطني ، ومات في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة (٣) .

وشيخنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسين الأديب الشَّيْخي ، من أهل بلخ ، وكان يعرف بأديب شيخ ، واشتهر به فنسب إليه ، سمع أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السَّمِنْجاني (٤) ، قرأت عليه ببلخ كتاب « شمائل النبي صلى الله عليه وسلم » لأبي عيسى الترمذي ، وأجزاء من آخر كتاب « المسند » للهيثم بن كُليب بروايته عن الخليلي ، ومات منتصف جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ببلخ رحمه الله .

وأبو الحسن علي بن أحمد بن أبي شَيْخة الشَّيْخي ، من أهل مصر ،

---

(١) في أياصوفيا والظاهرية : « الأسلمي » وهو تحريف .

(٢) في الأصول « أبي العباس » وهو خطأ ، والمثبت من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٥ : ٤٢ ، ومن المحتمل أن يكون سقط « الفضل » فكنيته : أبو الفضل . انظر ترجمته فيما سبق ٦ : ٢٠٩ .

(٣) هكذا في الأصول و « تاريخ بغداد » ، وفي « طبقات الحنابلة » لابن أبي يعلى ١ : ٦٥ : « تسع وثلاثمائة » ولعله تحريف .

(٤) تحرفت في الأصول ، وأقربها إلى الصواب نسخة أياصوفيا ، والمثبت من « المعجم الكبير » ورقة ٥٩ / ١ للمصنف ، وانظر ترجمته فيما سبق ص ١٥٠ .

يروي عن أبي يحيى الوَقَّار (١) . روى عنه أبو عمرو بن خزيمة البصري (٢) ، وروى (٣) أن الناس صلوا العيد بمصر ولم يكن يُصلَّى فيه العيد قبل ذلك ، وكان أول من صلى يوم الفطر في الجامع للناس علي بن أحمد الشَّيْخي ، خطب خطبة الفطر من دفتر نظراً ، وكان مما قال وحفظ عليه في خطبته : [أيها الناس اتقوا] (٤) الله حَقَّ تُقاته ، ولا تموتن إلا وأنتم مشركون ! فقال بعض الشعراء فيه :

وقام في العيد لنا خاطباً فحرَّض الناسَ على الكفر

فبعث إليه بكير (٥) يأمر بضربه ، فكُلِّم فيه ، فأطلقه . توفي سنة سبع وثلاثمائة .

وممن تقدم ذكره من أولاد شَيْخ بن عميرة : أبو الحسين الحسن بن محمد بن الحسن (٦) بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسَدي الشَّيْخي ،

---

(١) في الأصول « الزنار » و « الوتار » و « الوفاء » والمثبت من « التبصير » ص ٧٢٢ والضبط منه ص ١٤٧٣ .

(٢) هكذا في الأصول عامة ، وفي « اللباب » : « المصري » ولعله أقرب ، لقرينة قوله « من أهل مصر » ؟ .

(٣) هكذا في أياصوفيا : على الراء فتحة وألف مقصورة ، وفي ليدن بالياء « روي » فيكون الراوي غير البصري ، وهو أقرب ، فقد نقل المعلمي رحمه الله في تعليقه على « الإكمال » ٤ : ٣٨٦ عن « التوضيح » لابن ناصر الدمشقي أن راوي هذه القصة هو علي بن الحسين الفراوي ، وكانت سنة سبع وثلاثمائة .

(٤) زيادة من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الأصلين الآخرين : « هو الله حق . . . » .

(٥) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن : « مكرما » ولا معنى لها ، ولذا توقف فيها المعلمي رحمه الله في التعليق على « الإكمال » ٤ : ٤٨٥ .

(٦) هكذا ثبت في الأصول ، والذي في صدر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٧ : ٤١٦ : « محمد بن الحسن بن صالح » ثم أعاد نسبه في آخر الترجمة فذكره كما هنا .

حدَّث عن علي بن خَشْرم ، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني ، وأحمد (١) ابن سعيد الدارمي ، وأبي زرعة الرازي ، وأحمد بن منصور الرَّمادي . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وعمر بن محمد بن سَبَنْك (٢) ، وعلي بن عمر السكري ، وكان ثقة . مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

وعيسى بن الشَّيْخ كان على آمد أميراً ، من ولده جماعة من أصحاب الحديث ، منهم :

محمد بن إسحاق بن عيسى بن شيخ الشيخي ، قال الدارقطني : صديقنا.

ومنهم : السَّلِيل (٣) بن أحمد بن عيسى بن شَيْخ الشَّيْخي ، روى عن محمد بن عثمان العَبْسي وعن محمد بن عَبْد بن عامر ، وعن الطبري وغيرهم .

[وشيخان : هو مصعب بن عبد الله بن مصعب الواسطي ، لقبه شيخان ، يروي عن سلم بن سلام ، وأبي عبد الرحمن المقرئ . روى عنه ابن صاعد ، وأبو محمد بن شوذب الواسطي ، وغيرهما] (٤) .

* * *

(١) هكذا في الأصول عامة ، وفي « تاريخ بغداد » : « عثمان بن سعيد » ، وكلاهما جائز من حيث الطبقة ، فقد كانت وفاة علي بن خشرم سنة ٢٥٧ ، وكانت وفاة أحمد بن سعيد سنة ٢٥٣ ، ووفاة عثمان بعده : سنة ٢٨٨ ، والمهم إثبات أيهما كان شيخاً للمترجم .

(٢) من « تاريخ بغداد » . وفي الأصول « سنبل » وهو تحريف ، والضبط من « تبصير المنتبه » ص ٦٧٤ .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي ، وهو الصواب ، وفي الظاهرية وليدن « السائل » ، وهو تحريف ، انظر « تبصير المنتبه » ص ٦٨٩ .

(٤) زيادة من كوبرلي .

الشِّيْرازيّ : بكسر الشين المعجمة ، والياء الساكنة آخر الحروف ، والراء المفتوحة ، بعدها الألف ، وفي آخرها الزاي .

هذه النسبة إلى « شِيراز » وهي قَصَبَة فارس ودار الملك بها ، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم والتصوف ، وصنَّف « تاريخها » أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحمن الشِّيرازي القَصَّاري (1) الحافظ ، وانتخبت منها (؟) ببلخ ، يروي عن جماعة كثيرة روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده الأصبهاني .

وأبو محمد سعد بن الصَّلْت بن برد (2) بن أسلم الكوفي ثم الشيرازي ، مولى جرير بن عبد الله البجلي ، من القدماء من أهل الكوفة ، خرج إلى فارس ، وولي القضاء بشِيراز ، يروي عن الأعمش ومطرِّف بن طَريف. روى عنه أبوعبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري ، وأبوبكر بن أبي شيبة الكوفي ، وغيرهما . وحكي عن سفيان الثوري أنه قال : ما فعل سعد بن الصلت ؟ قالوا : ولي قضاء فارس ، قال : ذَرْه [وقع في الحُشّ] (3) وتوفي سنة ست وتسعين ومائة (4) .

---

(1) من الظاهرية وأياصوفيا ، والضبط منها ، وفي كوبرلي وليدن « العصاري » وفي « الإعلان بالتوبيخ » ص ١٢٧ و « كشف الظنون » ١ : ٢٩٦ : « القصار » .

(2) في الأصول « يزد » إلا أياصوفيا ففيه : « برد » والباء فيه مضمومة ، ومثله في « اللباب » و « الجرح والتعديل » ٨٦/١/٢ ، وليس في أعلام الرجال « يزد » ، فلذا أثبته .

(3) محله بياض في كوبرلي فقط .

(4) هكذا في الأصول ، وفي « اللباب » بعد ما ذكر أن الأنصاري وابن أبي شيبة وغيرهما رووا عن المترجم قال : « روى عنه أحمد بن يونس الضبي ، ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين » . وكأنه حصل سقط من « الأنساب » من نسخة ابن الأثير رحمه الله . والصواب أن الضبي يروي عن أبي حسان الشيرازي الآتية ترجمته بعد ترجمة واحدة ، وهو الذي توفي سنة ٢٤٢

وعبد الله بن صالح بن مسلم العِجْلي الشِّيرازي [قاضي شِيراز ، ولي القضاء بها في حدود سنة أربع وثمانين (١) . روى عنه يحيى بن يونس وأحمد بن الفرج ، وإسماعيل بن شَهْريار وغيرهم .

وأبو حسَّان الحسن بن عثمان الشيرازي] (٢) الزِّيادي ، سمع حماد ابن زيد ، ويزيد بن زُرَيع ، والوليد بن محمد المُوَقَّري . روى عنه أحمد ابن يونس الضبِّي ، ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

وأبو بكر أحمد بن عَبْدان (٣) بن محمد الشيرازي الحافظ ، من أهل شِيراز ، يقال له « البازي (٤) الأبيض » له رحلة إلى العراق ، وسمع الكثير ، وكانت له معرفة تامة في الحديث ، سمع أبا القاسم البغوي ، وأبا بكر بن الباغَنْدي ، وأبا جعفر الأرْزَكاني (٥) ، والومار (٦) ، ومحمد بن سهل البصري وطبقتهم ، خرج من بلده شِيراز سنة نيف وخمسين ، وسكن الأهواز ، وبها حدث . روى عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن أحمد بن موسى الغَنْدَجاني ، وحكى عمر بن الحسن قال : كان أحمد بن عبدان جاري في السوق ، وكان إلى جَنْبنا فقيه ، فكلما أورد مسألة كان أحمد يذكر

---

(١) أي : ومائة . انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٩ : ٤٧٨ .

(٢) سقط من كوبرلي فقط .

(٣) تحرف في كوبرلي إلى « عبد الله » . والمثبت من الأصول الأخرى و « تذكرة الحفاظ » للذهبي ص ٩٩٠ .

(٤) في كوبرلي و « تذكرة الحفاظ » : « الباز الأبيض » .

(٥) هكذا في عامة الأصول ، ولم يذكر المصنف هذه النسبة ، إنما ذكر « الأزركاني » ١ : ١٨٦ ، وذكر ياقوت في « معجم البلدان » ١ : ١٨٩ « أرزكان » ، فالظاهر جواز الضبطين ، إلا أن حفيد أبي جعفر هذا هو شيخ الشيرازي المترّجم ، لا أبو جعفر نفسه . فليحرر .

(٦) هكذا رسمت في الأصول من غير نقط ، والله أعلم بصوابها .

كذا وكذا حديثاً بتلك المسألة ، حتى قهره ، ومات بالأهواز في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

وأما شيخنا أبو الفتح محمد بن عبد الله الشِّيرازي ، من أهل هراة ، يقال له الشِّيرازي لمحبته الشِّيراز ، وهو شيء يُتخذ من اللبَن ، كان شيخاً صالحاً واعظاً ، سكن نُبَاذان (١) هراة ، وكان يدخل البلد أحياناً ، سمع أبا إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري ، وأبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي ، وأم الفضل بنت عبد الصمد الهَرْثمية ، وأبا سعيد محمد ابن علي بن أبي صالح القاضي البغوي وغيرهم [كتبتُ عنه بنُباذان هراة](٢) وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة تسع أو ثمان وأربعين وخمسمائة (٣) .

وأبو عبد الله محمد بن خَفيف الشِّيرازي ، سيد من سادات أهل فارس في التصوف وعلم الإشارات والمعرفة ، وكان إماماً مرضياً صاحب كرامات ، يروي عن حماد بن مُدْرِك ، وعبد الملك بن خُلَيد بن رواحة ، وأبي المثنى أحمد بن إبراهيم ، ولقي مؤمَّلاً الجصاص (٤) ، وهشام بن

---

(١) تحرفت في الأصول إلى « بباذان » إلا كوبرلي ففيه « تباذان » والمثبت من « المعجم الكبير » للمصنف ورقة ١/٩٥ ، والضبط من « معجم البلدان » ٨ : ٢٤٤ من ضبط ناشره ، وقد تشبع الضمة فتقلب واواً وتكون « نوباذان » .

(٢) سقطت من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى « بباذان » وهو تحريف ، كما تقدم .

(٣) في كوبرلي « سنة سبع أو ثمان » وقال المصنف رحمه الله في « التحبير في المعجم الكبير » ورقة ٢/٩٥ : « كانت ولادته تقديراً في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، ومات يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة » .

(٤) في الأصول « مؤمل » وفيها « الجصاص » بالجيم إلا كوبرلي فبالخاء « الخصاص » ولم تذكر كتب المؤتلف والمختلف مؤملا هذا مع من هو بالخاء ، وجعلت الأصل في هذا الرسم أنه بالجيم ، واستثنت غير مؤمل فجعلته بالخاء . والله أعلم .

عبدان وغيرهم ، وأحواله وحكاياته مشهورة مسطورة ، ومات ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بشيراز .

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكوية الشيرازي الصوفي ، أدرك ابن خفيف بشيراز ، ثم رحل ودخل أكثر بلاد الإسلام في طلب الحكايات وجمع منها ما لم يجمعه غيره ، روى الحديث عن أبي عبد الله بن خفيف وغيره . روى عنه أبو القاسم القشيري وأولاده أبو سعد وأبو سعيد وأبو منصور ، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وجماعة ، وآخر من روى عنه أبو سعد [علي] (١) بن عبد الله ابن أبي صادق الحيري ، ثم بعده أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشّيروبي (٢) ، وختم بموته حديثه ، وتوفي في سنة نيف [وعشرين] (٣) وأربعمائة .

وأبو القاسم عبد العزيز بن بُنْدار بن علي بن الحسن بن سُلمى الشيرازي ، من أهل شِيراز ، نزل مكة ، شيخ صالح صدوق ، مكثر من الحديث ، أقام بحرم الله تعالى إلى مدة مديدة ، له رحلة إلى الجبال والعراق وديار مصر ، سمع بمكة أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي ، وبمصر [عبد الكريم ابن حداد المصري] (٤) وبهَمَذان أبا بكر أحمد بن علي بن لال الإمام

---

(١) من كوبرلي .

(٢) تحرفت في الأصول إلى « الشروي » ونحوها إلا كوبرلي فالمثبت منها ، وهو الصواب ، وسيأتي ص ٤٦٧ .

(٣) سقطت من الظاهرية ، وتقدم ٢ : ٥٦ في نسبة « الباكويي » قول المصنف : « توفي بعد سنة عشرين وأربعمائة » . وذكره في « تذكرة الحفاظ » ص ١٠٨٦ في المتوفين : « سنة ثمان وعشرين وأربعمائة » .

(٤) سقطت من الظاهرية ، والمثبت من أياصوفيا وليدن ، وفي كوبرلي : « عبدان بن أبي جدار » .

وغيرهم . روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي [الحافظ ، وأبو شاكر أحمد بن محمد العثماني المكي ، وذكره عبد العزيز النخشبي] [(١)] فقال : عبد العزيز بن بندار [بن علي بن الحسن بن سُلمى] [(٢)] الشيرازي نزيل مكة ، سمع جماعة من شيوخ العراق ومصر ، شيخ صالح ثقة صاحب حديث ، مات بعد [(٣)] سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

وأبو القاسم عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الحافظ الشِّيرازي ، من أهل شِيراز ، سمع بأصبهان أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ ، وأبا علي الحسن بن علي البغدادي ، وببغداد أبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجُنْدي ، وأبا بكر محمد بن زنبور بن خلف المقرئ ، وبواسط أبا بكر أحمد بن عبيد بن بدري [(٤)] الواسطي ، وبالأُبُلَّة [(٥)] أبا الحسن بن شيبان الأُبُلّي [(٥)] وطبقتهم ، وكان حافظاً يعرف الحديث ويفهمه ، وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي ، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهما من أهل شيراز والغرباء ، وقال هبة الله الشيرازي : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن الحسن الحافظ الثقة إملاء بشِيراز وهو أول شيخ سمعت منه الحديث . وقال

---

(١) سقطت من كوبرلي .

(٢) زيادة من كوبرلي ، لكن فيه « سلمة » وجعلته « سلمى » اعتماداً على ما تقدم عن الأصول الثلاثة الأخرى .

(٣) من كوبرلي وليدن ، وفي الظاهرية وأياصوفيا : « يعني » .

(٤) في كوبرلي : « سري » .

(٥) أهملتا في كوبرلي ، وفي الظاهرية بالياء في الموضعين بدل الباء الموحدة، وما أثبته من أياصوفيا وليدن ، ولعله أقرب ، لقرينة ذكر بغداد وواسط ، والأبلة قريبة من البصرة ، كما ذكر المصنف رحمه الله ١ : ٩٨ ، ودخلت فيها على ما قال ابن خلكان ٤ : ٧٩ .

عبد العزيز النخشبي : أبو القاسم الحافظ الشيرازي كان يحفظ الغرائب ، حسن [الفهم حسن] (١) المعرفة ، غير أنه يلعن يزيد بن معاوية ، وعبد الملك ابن مروان وبني أمية كلهم ، وجرت بيني وبينه مناظرة في ذلك .

[وأبو نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي ، روى عن علي بن محمد ابن الهيثم بمكة . روى عن أبي نصر الشيرازي السيد الإمام أبو شجاع محمد ابن أحمد بن حمزة العلوي] (٢) .

* * *

الشِّيْرَجي : بكسر الشين المعجمة (٣) ، وسكون الياء ، وفتح الراء ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى بيع دهن « الشِّيْرَج » وهو دهن السِّمْسِم ، وببغداد يقال لمن يبيع الشِّيْرَج : الشِّيْرَجي والشِّيْرَجاني ، والمشهور بهذه النسبة جماعة ، منهم :

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الشِّيْرَجي الخَصِيب (٤) الحنبلي ، من أهل بغداد ، يروي عن عباس بن محمد الدُّوري ،

---

(١) من كوبرلي وأياصوفيا .

(٢) من كوبرلي فقط .

(٣) هكذا ضبط المصنف الشين ، بالكسر ، وتبعه ابن الأثير والسيوطي ، وقالوا هو نسبة إلى « الشيرج » وضبطت كتب اللغة هذه الكلمة بفتح الشين ، ومنعوا كسرها ، ففي « المصباح المنير » : « الشيرج : . . . وهو بفتح الشين مثال زينب وصيقل وعيطل ، وهذا الباب باتفاق ملحق بباب « فعلل » نحو جعفر ، ولا يجوز كسر الشين ، لأنه يصير من باب درهم ، وهو قليل ، ومع قلته فأمثلته محصورة ، وليس هذا منها » . ونحو هذا في « التاج » ٢ : ٦٤ ، وكلام صاحب « التاج » في آخر مادة « سرج » ٢ : ٥٩ فيه وهمان ، فلا يعول عليه . ومع هذا فقد تركت ضبط المصنف على حاله .

(٤) من أياصوفيا و « تاريخ بغداد » ٦ : ٤١ ، وفي كوبرلي : « الخطيب » وفي الظاهرية وليدن : « الحصيب » ، وفي « طبقات الحنابلة » ٢ : ١٦ : « الحصيب » .

وعلي بن داود القنطري ، ويحيى بن أبي طالب وغيره . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه سمع منه ومات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

وأبو سليمان خالد بن أبي سعيد الشِّيْرَجي البنَّا ، من أهل بغداد ، شيخ صالح سديد ، سكن نواحي باب الأَزَج ، سمع أبا عبد الله الحسين ابن علي بن أحمد بن البسري (١) ، قرأت عليه نسخة الحسن بن عرفة بدار البَساسيري (٢) ناحية باب الأَزَج .

ومن القدماء : أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب بن إسحاق الثَّقَفي الوراق الشِّيْرَجي ، حدث عن علي بن الحسين بن إشْكاب (٣) ، والمغيرة ابن محمد المهلبي وغيرهما . وروى عنه أبو الفضل الزهري ، وأبو حفص ابن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج ، ومات في جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين ومائتين (٤) .

---

(١) هي كذلك في الأصول الثلاثة ، وفي أياصوفيا تشبه « البري » .

(٢) من أياصوفيا وليدن ، وفي كوبرلي « الباسيري » وفي الظاهرية « السامري » وهما تحريف .

(٣) في الأصول « الحسن » إلا كوبرلي فكما أثبت ، ومثله في « تاريخ بغداد » ٧ : ٢٢٣ وهو الصواب ، و « إشكاب » بكسر الهمزة كما في « التقريب » وكتبت فوق الألف خطأً في « تاريخ بغداد » ، ثم إن كلمة « بن » ثابتة في الأصول كلها ، وفيها إشكال ، فالحسين هو هو إشكاب ، لقب له ، فالوجه حذفها ، انظر « تاريخ بغداد » ٨ : ١٧ .

(٤) هكذا في الأصول عامة ، وفيه سبق نظر من المصنف رحمه الله ، ففي ترجمة المترجم من « تاريخ بغداد » ٧ : ٢٢٣ وهو مصدر المصنف : « وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . . . . . قرأت في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عمر بن الفياض : ولد أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب الوراق المعروف بالشيرجي – على ما ذكر لي – في جمادى الأولى – أو الثانية – من سنة ثمان وأربعين ومائتين » فالتاريخ الذي ذكره المصنف هو تاريخ ولادة المترجم لا وفاته .

وأبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبد الحميد المعروف بابن الشِّيْرَجي ، مروزي الأصل ، سمع جعفر بن محمد الفريابي وإبراهيم بن شريك الأسدي ، وأبا العباس البرَاثي (١) ، ومحمد بن جرير الطبري ، وأبا القاسم البغوي ، وعبد الله بن أبي داود السجستاني . كتب عنه أبو الحسن بن الفرات ، ومحمد بن أبي الفوارس وأبو الحسن محمد بن أحمد ابن رزق البزاز وغيرهم، ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وكان شيخاً ثقة مستوراً لا بأس به (٢) .

* * *

الشِّيْرَزاذيّ : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح الراء ، والزاي ، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى « شِيرَزَاذ » هو اسم لبعض أجداد المتنسب إليه ، وهو : أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن علي بن إبراهيم بن

(١) بياض في كوبرلي ، وفي الظاهرية « المراني » ، والمثبت من غيرهما و « تاريخ بغداد » ١ : ٤١٢ وهو الصواب .

(٢) هذه عبارة الخطيب في « تاريخ بغداد » ١ : ٤١٣ ، ويكثر ورود مثلها في « تاريخه » ، وفي ظاهرها إشكال الجمع بين وصفين متفاوتين في رجل واحد ، هما « ثقة » و « مستور » . وكنت كتبت به منذ ثلاث سنوات إلى فضيلة شيخنا العلامة الحافظ الشيخ عبد الله الصديق الغماري حفظه الله بخير وعافية ، فكتب إلي في الجواب: « وأما قول الخطيب: «مستور ثقة» فيقصد بقوله « مستور » مجهول العدالة في الباطن مع كونه عدلا في الظاهر ، وهو أحد أنواع المجهول الثلاثة . وقد قطع الإمام سُليم الرازي بالاحتجاج بروايته، قال ابن الصلاح : ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة ، وصحح النووي الاحتجاج به أيضاً ، ومثل هذا لا يقال عنه « ثقة » إلا مع لفظ « مستور » كما يفعل الخطيب ، لإفادة أن عدالته ظاهرية وليترك للناظر في روايته حرية الأخذ بها أو عدمه ، حسب ما يقتضيه اجتهاده وبحثه ، وعند التعارض تقدم عليها رواية من يقال فيه « ثقة » أو « صدوق » . » انتهى كلام شيخنا جزاه الله خيراً .

شِيرْزَاذ القاضي السرخسي الشِّيرْزَاذي ، كان على قضاء طَبَرستان أيام الأمير الماضي إسماعيل بن أحمد ، ثم كان على قضاء نَسَف ، يروي عن علي بن حُجْر ، وأبي عمار الحسين بن حُرَيث ، ومحمد بن عبد العزيز ابن أبي رِزْمة ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج القشيري ، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أملى الحديث وقرئ عليه . وروى عنه حماد بن شاكر ، وأسد بن حمدويه ، ومحمد بن طالب ، وعبد المؤمن ابن خلف ، وآخر من روى عنه أبو عمرو محمد بن محمد بن صابَر البخاري ، ووفاته كانت سنة أربع وثلاثمائة .

وأبو علي الحسن بن علي بن إسحاق بن يحيى بن شِيرْزَاذ الشِّيرْزَاذي ، هكذا ذكره الخطيب في « التاريخ » (١) ونسب إلى جده الأعلى ، حدث عن العباس بن محمد الدُّوري (٢) ، وعلي بن داود القنطري ، وعيسى بن جعفر الوراق ، وعلي بن سهل بن المغيرة ، والحسن بن مكرم . روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزقويه البزاز ، قال (٣) : وكان ثقة .

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن الحكم ابن فروخ بن الشاه بن شِيرْزَاذ بن هزاربنده البغدادي الشِّيرْزَاذي ، مروزي الأصل ، من أهل بغداد ، كان أبوه أحد الكتّاب ببغداد ، خرج أبو بكر عن بغداد إلى مصر فحدث بها عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان . روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور و[قال :] (٤)

---

(١) « تاريخ بغداد » ٧ : ٣٨٥ .

(٢) من كوبرلي ، وفي غيره « أبي العباس محمد » وهو خطأ .

(٣) هو الخطيب نفسه ، لا ابن رزقويه .

(٤) زيادة من كوبرلي .

كان ثقة ، وتوفي ببعض قرى مصر [قريباً من] [1] سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

* * *

الشِّيْرَزي : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الراء ، وكسر الزاي في الآخر .

هذه النسبة إلى « شِيْرَز » وهي قرية كبيرة بنواحي سَرَخْس [2] ، خرج منها جماعة من أهل العلم ، والنسبة إليها « شِيْرَزي » منها :

الأخوان أبو محمد عبد الله وأبو حفص عمر ابنا محمد بن علي الشِّيْرَزي السرخسي .

وأما أبو محمد : فكان إماماً فاضلاً مكثراً من الحديث ، عالماً زاهداً ، سمع أبا حامد [3] الشُّجاعي ، والسيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني وغيرهما ، وظني أنه حدث بشيء يسير . وتوفي قبل أوان الرواية في سنة تسع وتسعين [4] ، أو سنة خمسمائة بسَرَخس .

وأما أبو حفص عمر بن محمد بن علي الشِّيْرَزي : فأستاذنا وشيخنا ، كان على سيرة السلف من تَرْكِ التَّكلُّف والتواضع ، وكان فقيهاً محدِّثاً ،

---

(1) ليست في كوبرلي ، وثبتت في غيره وفي « اللباب » .

(2) في كوبرلي زيادة « يقال له الناس الساعة دهان شير » .

(3) من كوبرلي ، وهو الصواب ، وتحرف في غيره إلى « أحمد » و « محمد » وتقدمت ترجمته ص ٢٩١ .

(4) أي : وأربعمائة ، والمثبت من ليدن ، وتحرف في أياصوفيا إلى « تسع وسبعين » وفي كوبرلي « سبع وتسعين » وفي الظاهرية « ١٩٩ » زيادة على ألف « أو » . وما أثبته أقرب ، ومن المحتمل صواب مافي كوبرلي « سبع وتسعين » .

[محققاً مدققاً] (١) حسن السيرة كثير الدَّرْس للقرآن ، تفقَّه على جدي الإمام أبي المظفر ، وأبي حامد الشُّجاعي ، وكان من وجوه تلامذة الجدّ ، وصنف التصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصام » و « الاعتصار » و « الأسولة » (٢) وغيرها ، وسمع بسَرَخس السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي ، وأبا منصور محمد بن عبد الملك المظفَّري ، وبمرو جدي الإمام أبا المظفر منصور بن إسحاق السمعاني ، وببلخ أبا علي الحسن ابن علي الوَخْشي (٣) الحافظ ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشُّجاعي ، وبأصبَهان أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري وغيرهم . سمعت منه [الكثير ، منها « السنن » لأبي داود ، و « كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم » لأبي عيسى الترمذي] (٤) [وغيرهما من الأجزاء المنثورة ، وعلَّقتُ عليه بعض المسائل الخلافية ، وآل الأمر في] (٥) [آخر عمره إلى شيئين : إلى إلقاء الدرس على الشادين وقراءة القرآن] (٦) وتوفي أول يوم (٧) من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن

---

(١) كلمة « محدثاً » ليست في كوبرلي ولا « طبقات الشافعية » للسبكي ٧ : ٢٥١ ، وما بين المعكوفين من كوبرلي ، وكذلك « الطبقات » .

(٢) هكذا في الأصول و « المعجم الكبير » للمصنف ورقة ٢/٥٩ و « الطبقات » . وهي بمعنى : الأسئلة .

(٣) في الأصول جميعها : الوحشي » بالحاء المهملة ، وما أثبته هو الصواب ، أنظر ترجمته في نسبته « الوخشي » الآتية .

(٤) من أياصوفيا وكوبرلي .

(٥) من كوبرلي فقط .

(٦) سقطت من كوبرلي ، و « الشادين » هكذا بدت لي ، وهي غير واضحة ، والله أعلم .

(٧) قال المصنف رحمه الله في « التحبير » ورقة ١/٦٠ : « توفي بمرو ضحوة يوم الأربعاء الخامس من شهر رمضان » . ونحوه في « معجم البلدان » .

بسنجدان (١) [من مقابر مرو] (٢) وكانت ولادته في سنة خمسين وأربعمائة (٣).

وابنه أبو الفتح محمد بن عمر بن محمد الشِّيْرَزي ، كان فقيهاً فاضلاً سديد السيرة ، له يد باسطة في الشعر ، سمع أباه ، وأبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ ، وغيرهما . سمعت منه شيئاً يسيراً ، وقتل صَبْراً يوم الخميس العاشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٤) . وفي هذا اليوم دخل الغُزُّ [مرو] (٥) ونهبوا وقتلوا عالَماً ، وكان هو من جملتهم .

* * *

الشِّيْرغَاوَشُونِيّ : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء بنقطتين من تحتها ، ثم بعدها الراء ، والغين المفتوحة المعجمة ، والواو (٦) ، وضم شين أخرى ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شيْرغاوَشون » وهي قرية من سواد بخارى ، منها : أبو النصر محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن المنذر بن رستود (٧) ،

---

(١) من أياصوفيا وكوبرلي ، وتحرفت في غيرهما ، وهي المقبرة التي دفن فيها المصنف رحمه الله ولينظر ضبطها .

(٢) من كوبرلي .

(٣) هكذا ذكر المصنف هنا ، والذي قاله في « التحبير » ١/٦٠ : « كانت ولادته بسرخس بقرية شيرز في رجب سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، هكذا ذكر لي لما سألته » .

(٤) « وكانت ولادته في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمائة » كما قاله المصنف في « التحبير » ورقة ١/١٠٠ ، وياقوت في « معجم البلدان » .

(٥) من كوبرلي ، وهو كذلك في « التحبير » و « معجم البلدان » .

(٦) هذا ما ثبت في الأصول جميعها، ومثلها في « معجم البلدان » ، وفي « اللباب » : « راء » وجاءت فيه بالراء في سائر المواضع الآتية ! .

(٧) هكذا رسمت في الأصول إلا كوبرلي فحلها بياض .

الشَيْرغاوشوني ، رحل إلى خراسان والعراق وأدرك المشايخ بها ، وانصرف إلى بلاده ، سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ، وأبا شعيب الحرّاني ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وأبا عُمارة محمد بن أحمد بن المهدي الكُشْمِيهَني . روى عنه ابن أخيه أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله الشِّيْرغاوَشوني وتوفي في سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

* * *

الشِّيْرَكَثِيّ : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الراء ، والكافِ ، وفي آخرها الثاء المثلثة .

هذه النسبة إلى « شِيرْكَث » وهي قرية من قرى نَسَف ، منها :

أبو نصر أحمد بن عمار بن عصمة بن معاذ الشِّيْرَكَثي ، سمع أبا محمد نصر بن محمد بن سبرة (١) الشِّيْرَكَثي ، وسمع منه « جامع أبي عيسى » وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي ، وعلي بن محتاج الكُشَاني (٢) ، وأبا جعفر محمد بن محمد بن عبد الله الجمّال (٣) ، وأبا أحمد بكر بن محمد ابن حمدان المروزي ، وأبا محمد دَعْلَج بن أحمد السجزي ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وأبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، وأبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، والحاكم أبا أحمد محمد بن محمد [بن

(١) رسمت في الأصول و « اللباب » كذلك ، إلا ليدن ف « شيرة » ، ومثله في « التاج » ١ : ٦٣٠ .

(٢) في الأصول الثلاثة « الكسائي » وفي أياصوفيا غير واضحة وتشبه أن تكون « الكتاني » ، والمثبت من : « التبصير » ص ١٢١٦ .

(٣) من الظاهرية وليدن ، وفي غيرهما : « الحمال » بالحاء المهملة ، وهو خطأ ، انظر « التبصير » ص ٣٤٧ .

أحمد] (١) بن إسحاق الحافظ وغيرهم ، وحدّث عنهم ومات بشيْرِكَث في شعبان سنة أربعمائة .

وأبو محمد الحسن بن محمد بن شعيب (٢) الشِّيركَثي ، شيخ ثقة ، روى عن أبي منصور عبد الله بن سليمان بن يوسف الكَرْميني صاحب محمد ابن نصر ، ومحمد بن عصام بن أبي أحمد القَطَـَواني (٣) ، وأبي بكر محمد بن علي القفّال [الشاشي] (٤) ، وأبي محمد أحمد بن عبد الله المزني الهروي ، ومات بشيْرِكَث في شوال سنة ثمان وأربعمائة .

وأبو أحمد طالب بن علي بن الحسن بن طورخار(٥) الشِّيْرَكَثي والد أبي الحسين محمد بن طالب ، يروي عن أبي سعيد الأشج ، و(٦) أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ . روى عنه ابنه أبو الحسين محمد ، ومات في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين .

* * *

(١) زيادة من كوبرلي ، ومثلها في « تذكرة الحفاظ » ص ٩٧٦ .

(٢) من كوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن : « وأبو الحسن محمد بن شعيب » وفي أياصوفيا : « وأبو الحسن بن محمد بن شعيب » .

(٣) اتفقت الأصول هنا على أنه « ابن أبي أحمد » ، واتفقت الأصول في نسبة « القطواني » على أنه « ابن أبي حمدان » ومعها « اللباب » ٢ : ٢٧٢ . ولم أجد مرجحاً ، وتحرف «عصام» في « اللباب » ٢ : ٢٧٢ إلى « عصار » . و « القطواني » كذلك في كوبرلي ، وهو الصواب ، وتحرف في كل أصل من الأصول الأخرى إلى وجه .

(٤) من أياصوفيا .

(٥) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية « طورفان » وفي ليدن « طورحان » ؟.

(٦) تحرفت الواو في الظاهرية إلى « عن » .

الشِّيْرْنَخْشِيْري : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وسكون الراء ، وفتح النون ، وسكون الخاء (١) ، وكسر الشين الأخرى ، بعدها ياء أخرى ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « شِيْرْنَخْشِير » وهي قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ في الرمل ، خربت ، منها :

أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد (٢) بن محمد بن إسحاق الشِّيْرْنَخْشِيري ، من بيت الحديث والعلم والتقدم ، سمع الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ البيِّع . روى عنه أبو الحسن عبد الرزاق ابن مُصعب بن بِشر المُصْعَبي ، وكانت وفاته في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة .

ومن القدماء : أبو عبد الحميد قَحْطَبة بن شَبيب بن خالد بن معدان ابن شمس بن قيس بن أنهب (٣) بن سعد بن عمرو — وهو الصامت — ابن تميم (٤) بن مالك بن سعد بن أسود بن عمرو بن طيّء (٥) الطائي

---

(١) وهكذا في « اللباب » و « اللب » وفي « معجم البلدان » : « وخاء معجمة مفتوحة » ومقتضى كلامه أن الراء مفتوحة أيضاً .

(٢) في ليدن « محمد » ، وهو تحريف .

(٣) من الأصول الثلاثة ، وفي الظاهرية من غير ألف « نهب » ، وفي « تاريخ بغداد » ٧ : ٤٠٣ في ترجمة « الحسن بن قحطبة » : « أكلف » ، وفي « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ٤٠٤ : « أكلب » .

(٤) اتفقت الأصول على سياقة النسب هكذا ، وفي « تاريخ بغداد » : « سعد بن عمرو بن الصامت ابن عمرو بن غنم » وفي « جمهرة » ابن حزم : « سعد بن عمرو بن عمرو بن الصامت بن غنم » .

(٥) أما « سعد » فرسم أياصوفيا وكوبرلي يشبه أن يكون كذلك ، وهو في الظاهرية وليدن : « أسيد » وجاء في « تاريخ بغداد » و « جمهرة أنساب العرب » : « سعد » . وأما « أسود » فكذلك جاء في الأصول كلها ، وفي موضعه من المصدرين المذكورين « نَبْهان » ، و « عمرو » كذلك هو باتفاق ، وبين « عمرو » و « طيء » ثبت في المصدرين وغيرهما « الغَوْث » ، وهو ابن طيء .

الشيرنخشيري ، واسم طيّء جُلْهُمة ، ومنهم من قال في نسبه : خالد ابن معدان بن قيس ، وكان من أصحاب علي[1] وكان أحد النقباء الاثني عشر الهاشمية ، ثم صار من جملة القوّاد الذين فتحوا العراق وقهروا الناس ، وكان اسمه زياداً فسماه محمد بن علي أبو الخلفاء بقحطبة ، وتفسيره : هبط حق ، فقلبوا الاسم وقالوا « قحطبة » [2] ولم يسمَّ أحد بهذا الاسم قبله ، وغرق في دجلة بالمدائن في حدود سنة ثلاثين ومائة [3] ، وخلّف ابنين : الحسن وحُميد [4] .

* * *

الشِّيرَوَانيّ : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها الراء والواو وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شيرَوان » وهي قرية ببخارى بجنب بَمِجْكَث ، هكذا ذكره ابن ماكولا [5] ، والمشهور بالانتساب إليها :

---

(١) ينظر من « علي » هذا ، والمعروف أن قحطبة من أصحاب محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الذي اختار النقباء الاثني عشر الآتي ذكرهم ، للدعوة إلى الخلافة العباسية . فلعل ما هنا سقط منه « محمد بن » ؟ .

(٢) قال الطبري رحمه الله في « تاريخه » ٧ : ٤٠٩ : « لما فتح قحطبة نهاوند أرادوا أن يكتبوا إلى مروان باسم قحطبة فقالوا : هذا اسم شنيع فاقلبوه ، فجاء « هبط حق » فقالوا : الأول مع شنعته أيسر من هذا ، فردوه » ، فلينظر هذا مع ماقاله المصنف إنه تفسير لقحطبة !.

(٣) يوهم كلام خليفة في « تاريخه » ص ٦٠٥ — ٦٠٦ أن وفاته : « يوم الثلاثاء لثمان خلون من المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة » ونحوه في « الكامل » ٤ : ٣٢٠ . ومقتضى مافي « تاريخ الطبري » ٧ : ٤١٧ أنه يوم الخميس ١٠ من المحرم سنة ١٣٢ أيضاً .

(٤) في الظاهرية وليدن : « اثنين » . وزاد ابن حزم في « الجمهرة » ص ٤٠٤ : « وعبد الله وشبيب » وجعلها الطبري ٨ : ٢٦٢ و ٣٨٤ ابنين لحميد . وذكر خليفة ص ٦٠٧ أثناء كلامه « يزيد بن قحطبة » والله أعلم .

(٥) « الإكمال » ٤ : ٤٩٠ و ٥ : ١٥٦ .

أبو القاسم بكر بن عمرو [1] الشِّيْرواني ، معدود في أهل بخارى . روى عن زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ، ومحمد بن عيسى المدائني ، وإسحاق بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي ، وتوفي في شهر رمضان سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

وأبو الحسن محمد بن نوح بن صابَر [2] بن أحمد بن نوح بن عثمان ابن نافع التميمي الحنظلي الشِّيْرَواني ، من أهل هذه القرية . روى عن أبي علي صالح [3] بن محمد البغدادي جَزَرَة ، وحامد بن سهل ، وسهل ابن شاذُويَه ، ونصر بن أحمد البغدادي وغيرهم .

* * *

الشِّيْرِينيّ [4] : بكسر الشين المعجمة ، وبعدها ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها الراء ، ثم ياء أخرى ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شِيْرين » [5] والمشهور بهذه النسبة :

أبو أحمد محمد بن أحمد بن يحيى الشِّيْريني ، يروي حمزة [6] بن يوسف السَّهْمي في « تاريخ جُرجان » [7] عن أبي الحسن علي بن محمد بن

(١) « عمرو » من كوبرلي و « اللباب » و « الإكمال » ٤ : ٤٩٠ و « التبصير » ص ٧٦٢ . وفي الأصول الأخرى و « معجم البلدان » : « عمر » .

(٢) من كوبرلي و « الإكمال » ٤ : ٤٩١ ، ٥ : ١٥٦ و « التبصير » ص ٧٦٢ ، وفي الأصول الأخرى « جابر » وهو تحريف .

(٣) من كوبرلي ، وسقطت الكنية من الظاهرية وليدن ، وفي أياصوفيا « أبي صالح » وهو خطأ ، و « جزرة » لقب له .

(٤) حق هذه النسبة أن تتأخر عن التي بعدها ، وتتقدم تلك ، كما فعل ابن الأثير في « اللباب » .

(٥) وهو والد جد الآتية ترجمته .

(٦) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى : « يروي عن حمزة . . . » وهو خطأ .

(٧) « تاريخ جرجان » ص ٣٤٤ .

هارون الواعظ الجُرجاني ، عن أحمد بن [محمد بن] [1] موسى ، عن أبي أحمد محمد بن [أحمد بن] [2] يحيى الشّيريني ، عن علي بن الجعد . وذكر حديثاً سمعناه في « تاريخ جُرجان » [3] قاله ابن ماكولا [4] .

* * *

الشّيْرُوِيي : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وضم الراء ، وفي آخرها ياء أخرى .

هذه النسبة إلى « شِيْرُويَه » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، واشتهر بهذه النسبة :

أبو الحسن محمد بن الحسين بن [شِيرويه بن علي بن الحسن الجُنابذي التاجر] [5] الشّيْرُوِيي ، من أهل نيسابور ، كان شيخاً صالحاً سديداً راغباً في الخير ، سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلّص وغيره . روى عنه ابنه أبو بكر .

---

(١) من أياصوفيا وكوبرلي ، « وتاريخ جرجان » .

(٢) زيادة من نسبه المتقدم ومن « تاريخ جرجان » .

(٣) الحديث الذي ذكره السهمي بهذا الإسناد هو قول أبي الدرداء رضي الله عنه : « تعلموا فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء ، ولا خير في الناس بعدهما » لكن أخرج السهمي قبله حديثاً مرفوعاً هو حديث شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم « إن الله كتب الإحسان على كل شيءٍ . . . » . فلعله المراد لا ذلك الأثر الموقوف ، وحصل سبق نظر في ذكر شيخ السهمي ، فشيخه في الحديث المرفوع أبو بكر الصرام ، وشيخه في الأثر الموقوف أبو الحسن الجرجاني . وإلا فما السبب في إشارته إلى الموقوف دون المرفوع ؟ والله أعلم .

(٤) « الإكمال » ٤ : ٤٨٧ .

(٥) ما بين المعكوفين سقط من كوبرلي ، وفيه زيادة « محمد » فالنسب فيه : « محمد بن الحسين ابن محمد » ، وقد ساق المصنف رحمه الله نسب المترجم في « التحبير » ورقة ١/٤٩ في ترجمة ابنه عبد الغفار الآتي ذكره فقال : « أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي . . . » ومثله في « التبصير » ص ٨٢٢ .

وابنه أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيرويي ، شيخ ثقة صالح معمَّر كثير الخير والعبادة ، عُمِّر العمر الطويل حتّى رحل إليه الناس من الأمصار ، وألحق الأحفاد بالأجداد ، سمع بنيسابور القاضي أبا بكر أحمد بن الحسن (١) ، وأبا سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرفي ، وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، وأبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم بن يحيى المزكي ، وبأصبهان أبا بكر محمد بن عبد الله بن رِيذة (٢) الضبي ، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن [محمد بن] (٣) عبد الرحيم الكاتب ، وأبا طاهر أحمد بن محمود (٤) الثقفي وغيرهم . [سمعت منه بنيسابور ، وأحضرني الإمام والدي رحمه الله وشكر سعيه مجلسه ، وسمّعني عنه . وجدي الإمام أبو المظفّر السمعاني رحمه الله : سمع من أصحاب أبي بكر الحيري ، وأبي سعيد الصيرفي ، وسمعت أنا منه ، فساويتُه في الإسناد] (٥) وكانت ولادة الشِّيرويي في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ووفاته في سنة عشر وخمسمائة بنيسابور .

ومن القدماء : أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شِيرويه ابن أسد بن أعين بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن [هاشم بن] (٦) المطّلب

---

(١) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيه « أبا بكر الجرسي » وما أظنه إلا تحريفاً فاحشاً .

(٢) في الأصول « زبدة » ونحوها ، والمثبت هو الصواب ، وابن ريذة هذا خاتمة أصحاب الطبراني – تقريباً – وراويته .

(٣) من كوبرلي و « التحبير » ورقة ٢/٤٩ .

(٤) من أياصوفيا وليدن و « التحبير » . وتحرف في الظاهرية إلى « محمد » وفي كوبرلي إلى « عمرو » .

(٥) سقطت من كوبرلي .

(٦) زدتها ليستقيم النسب ، وتنظر ترجمة « ركانة » في « الإصابة » و « التهذيب » .

ابن عبد مناف القُرشي الشِّيرويي ، من أهل نيسابور ، وكان فقيهاً محدثاً مشهوراً ، طلب الحديث والعلم أولاً عشرين سنة ، ثم اشتغل بالفتوَّة سنين ، ثم أقبل يصنِّف الكتُب عشرين سنة ، ثم حدَّث عشرين سنة . وحُكي عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال : كنت أرى عبد الله بن شيرويه يناظر وأنا صبي ، فكنت أقول : ترى أتعلَّم مثل ما يَعْلَم ابن شيرويه قط ؟ . سمع بخراسان إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن رافع ، وعمرو بن زُرارة ، وببغداد أحمد بن منَيع ، وبالكوفة هنَّاد بن السَّرِيّ ، وأبا كُريب ، وبالحجاز محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني . روى عنه أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة ، وأبو حامد بن الشَّرْقي ، وأبو علي الحسين ابن علي ، وأبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ . ومات سنة خمس وثلاثمائة .

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شيْرويه النَّسَوي(١) الشِّيْرُوِيي ، نزيل نَسَا(١) ، ثقة ، لقي جماعة من الأئمة مثل الحسن بن سفيان ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبي العباس محمد بن إسحاق السرَّاج وغيرهم ، وسمع منهم ، حكى أبو مسعود الدمشقي الحافظ ، عن أبي عمرو بن حمدان قال : — وسئل عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الذي يحدث بنَسَا (١) ؟ فقال : — ما سمعنا « مسند الحسن بن سفيان » حتى قدم والده معه ، فوُزن له مائة دينار فسمعناه منه . روى عنه أبو عبد الله محمد ابن عبد العزيز الشِّيرازي ، وكانت ولادته سنة إحدى وثمانين ومائتين ، ومات سنة ثمانين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) في كوبر لي بالفاء بدل النون ، وهو تحريف ، والمثبت من سائر الأصول .

الشَّيْزَرِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الزاي ، وفي آخرها الراء المهملة .

هذه النسبة إلى « شَيْزَر » وهي مدينة وقلعة حصينة بالشام قريبة من حمص ، لم يتفق لي دخولها ، خرج منها جماعة من المحدثين والعلماء حديثاً وقديماً ، منها :

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النَّحْوي الشَّيْزَري ، حدث عن أبي عبد الله الحسن [1] بن حُرَيث الدمشقي [1] . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النَّسَوي الحافظ ، وذكر أنه سمع منه إملاء في المسجد الجامع بشَيْزَر .

وإسماعيل بن محمد بن سِنان الشَّيْزَري ، من أهل شَيزَر ، يروي عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وحدث عنه في « معجم شيوخه » .

وأما أبو سَلاَمة مرشد بن علي بن مقلَّد بن نصر بن منقذ الكِناني الشَّيْزَري ، من الأمراء والفضلاء ، المجوِّدين في الأدب وصنعة الشعر بهذه القلعة وهو منها ، ورزق أولاداً كباراً فضلاء شعراء ، ورأيت مصحفاً بخطه كتبه بماء الذهب على الطاق الصوري ، ما أظن أن الأعين رأت أحسنَ منه ! وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بشيزر .

وأولاده : منهم : أبو الحسن علي بن مرشد بن علي الشَّيْزَري الكناني ، كان فصيح العبارة ، مليح الشعر ، من بيت الإمارة والفروسية ، توفي بعد

---

(١) في الظاهرية وليدن « الحسين » والمثبت من غيرهما و « اللباب » . وفي كوبرلي « حبيب » وما أثبته من الأصول الأخرى و « اللباب » ، وعلى الحاء ضمة في أياصوفيا .

عشرين وخمسمائة ، ومن شعره ما كتبه إلى صديق له :

ما فُهْتُ مع متحدث متَشاغلاً   إلا رأيتكَ خاطِراً في خاطِري(1)
فلو استطعتُ لزُرتُ أرضكَ ماشياً   بسوادِ قلبي أو بأسْودِ ناظري

* * *

[الشَّيْشَقِيّ : بالياء الساكنة المنقوطة بنقطتين بين الشينَيْن المعجمتين، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى قرية من قرى ترمذ يقال لها : « شيشق » . خرج منها : أبو نصر أحمد بن أَحْيَد الشيشقي . روى كتاب « النوادر » عن أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي] (2) .

* * *

الشَّيْطانِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « شَيْطان الطاق » وهو (3) وجماعة من غُلاة الشيعة يقال لهم « الشَّيْطانية » ينتسبون إليه ، وحكي عنه أنه كان يقول بكثير من تشبيهات (4) الروافض ، وزاد عليهم القول بأن الله إنما يعلم الأشياء إذا قدرها وأرادها ، والتقدير عنده الإرادة ، والإرادة فعل ! .

* * *

---

(1) في الظاهرية « حاضراً » بدل « خاطراً » والمثبت من سائر الأصول و « اللباب » .

(2) زيادة من كوبرلي ، ولينظر ضبط هذه النسبة ، وأبوه « أحيد » واضح الرسم في النسخة ، ورأيت في « الإكمال » 1 : 23 من يوافقه في كنيته واسمه واسم أبيه ، لكن كأنه أعلى طبقة من المترجم ؟ . ثم رأيته مذكوراً في « ثبت » الأمير ص 136 ، لكن نسبته « البيكندي » .

(3) بياض في الأصول ، إلا الظاهرية فقد اتصل الكلام ببعضه ، ويكون له بعض الوجاهة ، على وقفة فيه ، وظاهر كلام « اللباب » اتصاله أيضاً .

(4) في كوبرلي « شبهات » ويؤيده كلام « اللباب » . والمثبت من الأصول الأخرى .

الشِّيْطانِيّ[1] : بكسر الشين المعجمة ، وبعدها الياء آخر الحروف ، وفتح الطاء المهملة ، والنون في آخرها بعد الألف .

هذه النسبة إلى « شِيْطَا » وهو اسم رجل ، وتكون هذه النسبة بالياء آخر الحروف ، والنون بعد الألف ، لأن في آخرِ الكلمة إذا كان ألفاً مقصورة فالمنتسب إليها بالخيار في إثبات النون وإسقاطها ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا المقرئ الشِّيْطاني ، من أهل بغداد ، كان متمرئاً فاضلاً ، وأديباً عالماً ، سمع أبا بكر محمد بن إسماعيل الوراق ، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن أحمد ابن معروف ، وأبا القاسم عيسى بن علي الوزير ، وإسماعيل بن سعيد بن سويد ، ومحمد بن عمرابن بَهْتَة[2] البزاز وغيرهم . ذكره أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وقال[3] : « كتبنا عنه ، وكان ثقة ، عالماً بوجوه القراءات ، بصيراً بالعربية ، حافظاً لمذاهب القُرّاء ، وكانت ولادته في رجب سنة سبعين وثلاثمائة ، ومات في صفر سنة خمسين وأربعمائة[4] .

---

(١) هكذا في الأصول جميعها هنا وفيما سيأتي : بالنون قبل ياء النسب ، وفي « اللباب » ياء بدل النون ، وسيأتي قول المصنف بجواز الوجهين .

(٢) تحرفت في الظاهرية ولم تظهر في أياصوفيا وكوبرلي ، والمثبت من ليدن ، وليس « عمر » ابناً لـ « بهتة » لذا وضعت ألفاً بينهما ، انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٣ : ٣٤ ، وظاهر « التبصير » ص ١٠٩ أنه جده . وفي ترجمة ابن شيطا من « تاريخ بغداد » ١١ : ١٧ : « محمد بن عمرو » وهو خطأ مطبعي . ثم إن الضبط الذي أثبته من « التبصير » : فالسكون نقله عن الأمير ابن ماكولا - « الإكمال » ١ : ٣٧٨ - وقال الحافظ عن الفتحة : « هو في « تاريخ » الخطيب مفتوح الهاء مجود الضبط » .

(٣) في « تاريخ بغداد » ١١ : ١٧ .

(٤) تحرف تاريخ مولده في « اللباب » إلى « تسعين وثلاثمائة » . وتحرف تاريخ وفاته في « طبقات القراء » لابن الجزري ١ : ٤٧٤ إلى : « خمس وأربعمائة » .

ودفن من يومه في مقبرة « الخيزران » . قلت : روى[1] عنه أبو بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري ببغداد ، وكان له عنه إجازة .

* * *

الشَّيْظَمِيّ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح الظاء المنقوطة ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى « شَيْظَم » وهو جد :

أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن شَيْظَم الفامي [2] الشَّيْظَمي البلخي ، قدم بغداد حاجاً في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، وحدث بها عن نصر بن مكي البلخي ، ومحمد بن عمران بن عصمة الجُوْزَجاني وغيرهما . روى عنه أبو الحسن علي بن عمر ، ويوسف بن عمر القوّاس ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقويه . قال أبو بكر الخطيب : « وما علمتُ من حاله إلا خيراً » [3] .

* * *

الشِّيْعِيّ : بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها العين المهملة .

هذه النسبة إلى « الشِّيْعة » والمشهور بهذه النسبة :

---

(١) من الأصول إلا كوبرلي ففيه « وروى عنه » دون « قلت » وهي ضرورية لئلا يظن أن الكلام الآتي من قول الخطيب .

(٢) من أياصوفيا و « تاريخ بغداد » ٧ : ٤٢٠ وفي كوبرلي : « القاضي » ورسمتا في الظاهرية وليدن : « العناني » و « العساق » .

(٣) في « التاريخ » ٧ : ٤٢٠ .

أبو بكر محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل المعروف بابن أبي الجَهْم الشِّيْعي ، قال ابن ماكولا (١) : هو من شِيعة بني العباس ، وقال أبو بكر الخطيب (٢) : هو من شِيعة المنصور . يروي عن نصر بن علي الجَهْضمي ، وعمرو (٣) بن علي الباهلي ، وحميد بن مَسْعَدة البصري السامي (٤) . سمع منه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي (٥) ، وأبوالحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبوحفص عمر بن إبراهيم الكتَّاني(٦). ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

وأما أبو الحسين الحسن بن عمرو بن الجهم (٧) الشِّيعي ، سمع علي بن المديني . روى عنه بِشر بن الحارث الحكايات ، وهو من شِيعة أبي جعفر المنصور ، وكان ثقة ، مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين .

وأبو بكر الشيعي السابق ذكره من شيعة المنصور أيضاً ، سمع نصر ابن علي الجهضمي ، وعمرو بن علي الفَلاَّس وغيرهما من البصريين . روى عنه أبو بكر الشافعي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص الكتَّاني (٦) ، وأبو حفص بن شاهين وطبقتهم (٨) .

---

(١) في « الإكمال » ٤ : ٤٩٦ . (٢) في « التاريخ » ٣ : ٢٥١ .

(٣) من كوبرلي و « التاريخ » ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « عمر » وهذا هو الفلاس الآتي .

(٤) بالسين المهملة ، كما في « التقريب » و « التبصير » ٨٠٢ وغير مصدر ، وتحرف في الأصول إلى « الشامي » .

(٥) من الظاهرية وليدن و « الإكمال » ٤ : ٤٩٦ . وفي كوبرلي : « الحسل » . ولم تظهر في أياصوفيا .

(٦) تحرف في الأصول إلى « الكناني » بالنون ، وما أثبته هو الصواب .

(٧) من كوبرلي و « اللباب » وفي الظاهرية وليدن « الجهضمي » و « الجهضم » .

(٨) هكذا تكررت الترجمة في الأصول .

[ومنصور بن النضر بن إسماعيل الشيعي ، من شيعة المنصور ، والدُ السابق ذكره ، حدث عن الفضل بن هشام ، وعبد الرحيم بن واقد الخراساني ، روى عنه ابنه محمد بن منصور الشيعي] [١] .

وثَمَّ جماعة من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويتولَّوْن إليه [٢] ، وهم كَثْرة ، ويقال لهم : « الشيعة » منهم :

محمدُ بنُ علي بن عَبَنْدك الشيعي ــ واسم عبدك : عبد الكريم صاحبُ محمد بن الحسن الفقيه[٣] ــ ، العَبَنْدَكيُّ أبو أحمد الجُرْجاني ، كان مقدَّم الشيعة ، وإليه ينسب جماعة ، سمع عمران بن موسى الجُرْجاني وأقرانه ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابوري .

وأبو عبيد الله [٤] عبد الله بن محمد بن الحسن [٥] بن عبد الله بن إسحاق

---

(١) وروى عنه الدارقطني أيضاً كما في « تاريخ بغداد » ١٣ : ٨٢ . وهذه الترجمة ثبتت هنا في كوبرلي ، وتأخرت إلى آخر النسبة في سائر الأصول ، وآثرت وضعها هنا لقرب إحالتها إلى ترجمة ابنه السابقة .

(٢) كذا ، ولعلها : « إياه » .

(٣) المتبادر من قوله « محمد بن الحسن الفقيه » أنه يريد الإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب الإمام أبي حنيفة رحمهما الله تعالى . وقوله « صاحب » صفة لـ « عبد الكريم » لذا ختمت إشارة الجملة الاعتراضية بعد قوله « الفقيه » . فيكون المعنى : أن جد المترجم عبد الكريم هو صاحب الإمام محمد . والله أعلم . وحصل ها هنا سهو ــ أو شبهه ــ للحافظ القرشي في « الجواهر المضية » ٢ : ٩٤ ، تابعه فيه العلامة المعلمي وزاد عليه اعتراضه على القرشي ، في تعليقه على « الإكمال » ٤ : ٤٩٨ . ولا أحب الإطالة في بيان ذلك ، خشية الاستطراد الزائد .

(٤) في كوبرلي : « أبو عبد الله » والمثبت من الأصول الأخرى ، وهو الصواب ، بقرينة قول المصنف آخر الترجمة : « روى عنه ابنه عبيد الله » ومثله في «تاريخ بغداد» ١٠ : ١٢٦ . وانظر ترجمته فيه : ١٠ : ٣٧٦ .

(٥) من الأصول جميعها ، وفي « تاريخ بغداد » ١٠ : ١٢٦ و ٣٧٦ و ٣٠٣ : « الحسين » فلعله أولى ؟ .

ابن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم الشيعي ، من شيعة المنصور ، وأصله من أبِيوَرْد ، وهو جد شيخنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي [1] ، حدَّث عن حمدان بن علي الوراق . روى عنه ابنه عبيد الله حديثاً واحداً .

* * *

الشَّيْلَماني : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح اللام والميم ، وفي آخرها النون بعد الألف .

هذه النسبة إلى « شَيْلمان » وهي بلدة من بلاد جَيْلان — فيما أظن —[2] خرج منها جماعة ، منهم :

أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد [3] الشَّيْلَماني ، أصله منها ، وهو بغدادي ، حدث عن محمد بن أبي العوام الرِّياحي ، روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت الدقاق .

وأبو عبد الله الحسين بن حسن بن سَيَّار [4] الشَّيْلَماني ، وقيل :

---

(١) في أياصوفيا ونحوه في كوبرلي وليدن : « الحرقي » ومثلها في « تاريخ بغداد » ١٠ : ٣٧٦ ، وفي الظاهرية « الجرمي » ، وفي « التاريخ » ١٠ : ١٢٦ : « الحرمي » وفيه أيضاً ١٠ : ٣٠٣ : « الحربي » وهو يوهم الصحة لقول الخطيب : « المعروف بابن الحربي ، من أهل الحربية ، » وما أثبته هو الصواب . انظر ما تقدم ص ٣٥٤ من هذا الجزء . ثم إن القائل « وهو جد شيخنا عبد الرحمن . . . » هو الحافظ الخطيب البغدادي ١٠ : ١٢٦ ، ولم ينسبه إليه المصنف ، فأوهم أنه من كلامه ، وأن عبد الرحمن بن عبيد الله من شيوخ المصنف ! ..

(٢) كذلك قال ابن الأثير في « اللباب » ، وجزم ياقوت فقال : « بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان » .

(٣) هكذا في كوبرلي ، وفي الظاهرية « جعفر بن محمد » وفي غيرهما « جعفر بن أحمد » وكذلك في « تاريخ بغداد » ٧ : ٢٢٤ .

(٤) في كوبرلي : « يسار » ومثله في « الجرح والتعديل » ١/٢/٤٩ . وفي « تاريخ بغداد » ٨ : ٣٢ : « بشار » وهذا يستفاد من كلام الحافظ في « التهذيب » ١ : ٤٤٧ ، لكنه بعيد ، فقد استوعب الحافظ من سمي « بشاراً » في « التبصير » ص ٨٢ ولم يذكره ولا أخاه الحسن ، فالظاهر أنه « يسار » أو « سيار » فقط ، والله أعلم .

أبو علي من آل مالك بن يسار ، حدَّث عن خالد بن إسماعيل المخزومي ، ووضَّاح [1] بن حسان الأنباري . روى عنه موسى بن إسحاق القاضي ، وأبو يعلى الموصلي ، وذكره أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي فقال [2] : بغدادي ، سمعت أبي يقول : هو مجهول . ومات في سنة خمس وثلاثين ومائتين . روى عنه عبد الله بن محمد بن سعيد السمرقندي الناقد [3] .

ومحمد بن حبيب الشَّيْلَماني ، حدَّث عن [عبد الله بن بكر السهمي . روى عنه يوسف بن يعقوب الأزرق التنوخي .

وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن الصوفي المعروف بالشيلماني ، حدث عن] [4] أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجّي ، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ ، وعمر [5] بن حفص السَّدُوسي ، وموسى بن هارون الحافظ . حدَّث عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير [6] وغيره أحاديث مستقيمة ، ومات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) في الأصول « فضاح » إلا كوبرلي ، فكما أثبت وهو الصواب ، انظر ترجمته في « الجرح والتعديل » في حرف الواو ٤١/٢/٤ .

(٢) « الجرح والتعديل » ٤٩/٢/١ . وتاريخ الوفاة من « تاريخ بغداد » ٨ : ٣٣ .

(٣) هكذا في أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية : « عبد الله بن سعيد ... » وفي ليدن : « عبيدالله ابن سعيد . . . » . ولم أجد ذكراً لهذا الراوي في المصدرين المذكورين .

(٤) زيادة من كوبرلي .

(٥) تحرف في الظاهرية إلى « عمرو » .

(٦) تحرف « الحسين » إلى « الحسن » في كوبرلي ، و « بكير » إلى « بكر » في أياصوفيا .

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٦	شبَّابة	شَبَابة
٢٤	٩	وأبو بشر بن	تحذف (بن)
٢٤	٥ أسفل	عن أبيه	عن ابنه
٢٥	٢	بن هريرة	بن هبيرة
٣٧	١٥	أبي بكر شيبا	أبي شيبة
٤١	آخر سطر	النمجكثي	البَمِجْكَثي
٤٥	آخر سطر	لاحاجة إلى التعليقة .	
٥١	١٦	الديري	الدَّبَري
٥٥	٥ و ١٥	المتنجاني	الهِسِنْجاني
٥٨	١١	نزقتني	أنزَفتَني
٥٩	١٠	بما	فما
٥٩	١٢	إن لم يخرج	أن لم يُجرح (والقائل هو ابن حبان)
٦٠	١١و١٢و١٣	جباً . الجبين	حُباً . الحبَّيْن
٦٠	١٢	حصل فيه	أجعل فيه
٦٠	١٦	ويقرأ ... ويبر	ونقرأ ... ونبرُه
٦١	١	فرشت	حرَّشت

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦٣	٣	لايحل كتبته	لاتحل كتبة، أو: لايحل كَتْب ؟.
٦٥	٣ أسفل	اثني عشر (مكرر)	اثنتي عشرة
٧١	١٤	محمود	محمد
٧٢	٧	على بلدة	بلدة على
٧٤	٩	محمد بن جزرة	محمد جزَرَة
٧٧	٧ أسفل	وقال: أبو الفضل المقدسي	وقال أبو الفضل المقدسي:
٧٨	٦ أسفل	ولد	والد
٨٣	١١	المابرساي	المايِرسامي
٨٨	٨ أسفل	مفيداً	مقيَّداً
٨٩	٤	وببلده نشأ	وببلدة نَسَا
٨٩	٥	النُّسَوي	النَّسَوي
٩١	٤	شبًّابة	شبَابة
٩١	١٢	القسط	السقط
٩٢	١٣	الغريابي	الفريابي
٩٤	٨	نمجكث	بَمِجْكَث
٩٤	١١و٣أسفل	أحمد	أحْيَد
٩٤	٤ أسفل	جزع	چرغ (انظر: الشرغي)
٩٤	٢ أسفل	أبيخت	في «الإكمال» ١: ٢٥: «إسحاق» ؟ ؟

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٥	٣	محمد أسلم	محمد بن أسلم
٩٥	١٤	وقيس بن وهب	يكتب في السطر الذي قبله ، فهو من شيوخ أبي حمزة ، لا ممن يقال له : « السكري » .
٩٥	٨ أسفل	بن حبان	بن حيَّان
٩٦	٦ أسفل	الأزجي الحربي :	الأَزَجي : الحربي
٩٧	١٤	وودادي	ووادي
١٠٣	١٣	يروي عبد الله	يروي عن عبد الله
١٠٥	٤ أسفل	سِلْفة	سِلَفة
١٠٦	٥	«	«
١٠٦	١١	يقتني	يُقتفى
١٠٦	١٩	إسحاق البهلول التوخي	إسحاق بن البُهلول التَّنُوخي
١٠٧	٢٣	كتبنا	وقال : كتبنا
١٠٨	١٢	الحسن	الحسين
١٠٩	٩	رسول	رسول الله
١٠٩	٤ أسفل	إلى أبي عبيدة	إلى عبيدة
١١٠	١٧ و ١٩	سلمَقان ، السلمَقاني	سلمُقان، السلمُقاني
١١١	٨ و ١٠	الشَّكاني	الشّكاني
١١١	٩	البصري	البَصيري
١١١	١٢	خِذام	خِدام

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٤	١ و ٥	سَلَمة	سَلِمة
١١٤	٣	سَفْرة سَفْري	تحرر الكلمتان ! ومقتضى كلام المصنف : سَفِرة سَفَري
١١٤	٥	سادرة بن يزيد	سادرة بن تزيد
١١٤	٢٠	جعفي (مكرر)	جُعْفَى
١١٥	٦	يروي عبد	يروي عن
١٢٦	٤	محمد الحسن	محمد بن الحسن
١٢٨	٥ و ١٠	الخالدي	الخُلْدي
١٢٨	١٤	وأبو . . .	وأبو المحاسن (كما في « التحبير » للمصنف) .
١٢٩	٩	وأما عبد	وأما أبو عبد
١٣١	الأخير	بن سعد	بن سعيد
١٣٢	٢	وأبو موسى	وموسى
١٣٢	١٠	بن	(تحذف)
١٣٩	١٨	الدبُّوسي	الدَّبُوسي
١٤٠	٩	ماشادة	ماشاذة
١٤١	٦ أسفل	الحشنامي	الخُشْنامي
١٤٥	١٢	يحذف من أوله لفظ الجلالة .	
١٥١	٧و٤من أسفل	السموتي	السمويي
١٥٧	٥	من قرصافة	أبي قِرْصافة
١٦٣	١٣	السنجِديَزكي	السنجَديْزكي

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٥	١٦	آخر	آجُرّ
١٦٩	١٤ و ١٥	رجاء السندي	رجاء بن السندي
١٧٠	١٤	نافق يا عبد	يا قِنُّ ، يا عبد
١٧٠	٤ أسفل	جمعنا	جُمعتا
١٧٤	٤ «	التيم	اليتيم
١٧٨	٢	البصري	البَصيري
١٧٩	٦	السَّوادي	السُّوادي
١٨٢	٧ أسفل	بن أبي عرابة	تنظر نسبة « الشاشي » ص ٢٤٤ .
١٨٤	٣ أسفل	الشرعي	الشرغي
١٨٧	٥	أبو الحسن	أبو الحسين
١٨٧	٣ أسفل	أبو عبد الله	أبو عبيد الله
١٨٨	٧	وعبد الله	وعبيد الله
١٩٧	١٠	اليمني	الميْهَني
١٩٧	٣ أسفل	الدبُّوسي	الدبُوسي
٢٠١	٥ أسفل	عبد الله عمرو	عبد الله بن عمرو
٢٠٢	٦	بن ثابت	هذا غلط قطعاً وإن ثبت في المخطوطة ، وينظر ما يليه ، ومقدمة كتابه « تاريخ جرجان » ، .
٢٠٢	٦ أسفل	قال والدي :	قال : والدي
٢٠٣	١	السجستاني	السَّخْتِياني

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٠٥	٨	المثوني	المتوني
٢٠٥	٥ أسفل	الخالدي	الخُلْدي
٢٠٨	٧ أسفل	أبو سعيد	أبو سعد
٢١٧	٨ أسفل	البجيري	البَحِيري
٢٢٥	٢ أسفل	جد أمية	جده أمية
٢٢٦	١٢و١٦و١٧	السيليحني	السيلحيني
٢٣٠	٩	اثنين	اثنتين
٢٣٢	٩	سيَّوية	سيُّوية

* * *

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٣٨	٨	مُردويه	مَردُويه
٢٥٢	٦ أسفل	تفني	تفنّي
٢٨٢	٦ أسفل	ذكره . . .	ذكره في صفة الصفوة» ٢ : ٤٥٦
٢٩٧	٨ أسفل	الشَّحي	الشَّحي
٢٩٨	١	ور	ورد
٣٠٦	١٤	الحِطْمي	الخَطْمي
٣١٦	٥ أسفل	ص ٣١٩	ص ٣١٧ و ٣١٩
٤٣٣	٧ أسفل	الجُوْزْجاني	تصحح هنا وفي المواضع الأخرى: بفتح الزاي ، كما قاله اللكنوي رحمه الله في « الفوائد البهية » ص ١٤ .
٤٦١	١	الشَيرْغاوشوني	الشَّيْرغاوَشوني

الاستدراك

الصفحة	السطر	
٢٣٨		يضاف في آخر التعليقة جملة : وفي الترجمة كلمات غير واضحة الرسم ولا المعنى .
٢٥٠	١	يعلق على « ابن مُناذر » : ويجوز فتح الميم . كما في « التاج » ٣ : ٥٦٢ . وانظر ترجمته في « اللسان » .
٢٦٦	٤ أسفل	يضاف : ورواه أبو خيثمة في « كتاب العلم » ص ١١٨ بإسناد ابن سعد : « حدثني الوليد بن مسلم ، حدثني عبدُ الله بن العلاء قال : سمعت مكحولاً قال : كنت لعمرو بن سعيد بن العاص – أو : لسعيد بن العاص – فوهبني لرجل من هذيل » فزاد على رواية ابن سعد التردد في أنه لعمرو أو لأبيه ؟ . ووافقه في أنه كان لرجل هذلي لا لامرأة .
٢٦٩	١٤	« أبي الصفر الأنادي » يجعل : « أبي الصقر الأنباري » ويعلق عليه : هكذا صوابه ، كما يؤخذ من « تذكرة الحفاظ » ص ١٢٨٩ و ١٢٩٠ ، و « ذيل طبقات الحنابلة » ١ : ٢٢٥ .
٢٩٠	٤ أسفل	يلاحظ عند قولي « والمعروف في اللغة أن الشتم هو السبُّ لا الشر » أنني أردت التنبيه الخفيف إلى احتمال وقوع تحريف في «الاشتقاق» – والمنقولات عنه – من : السبّ ، إلى : الشرّ ، ولم أرد تخطئة

الصفحة	السطر	
		ابن دريد الإمام ! فمن المحتمل أن يكون قد فسَّر الشيء بما يلزم منه . والله أعلم .
٣١١	١	يعلق على قول كعب الأحبار : « لولا كلمات أقولهن » : « هذا الأثر رواه عبد الرزاق في « المصنف » ١١ : ٣٦ : « عن معمر ، عن إسماعيل ابن أمية ، أن كعباً كان يقول : لولا كلمات أقولهن حين أصبح وحين أمسي لتركني اليهود أعوي مع العاويات ، وأنبح مع النابحات : أعوذ بكلمات الله التامة ، التي لايجاوزهن برّ ولا فاجر ، الذي لايُخْفَر جاره ، الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، من شر ماخلق ، وذَرَأَ ، وبَرَأَ » .
٤٠٧	١٣	يزاد عند : « والمحبر » : « و « الإكمال » ٤ : ٢٩٥ و « الإصابة » ٣ : ٢٥٥ .
٤٠٧	٩ أسفل	يصحح قولي : « وما أثبته هو الذي جاء في « التبصير » ص ١٥٠٥ » إلى : « وما أثبته هو الظاهر ، وهو الذي جاء في « التبصير » ص ١١٤ و ١٥٠٥ » . وسماه فيه : « رفاعة بن يثربي » وهنا : « يثربي بن رفاعة » وهما قولان وليس بقلبٍ . انظر ترجمته في « التهذيب » قسم « الكنى » .
٤٣١	٦	كلمة « الحجاري » تعدل إلى « السجاري » ، وينبه إلى أن « سجار » و « چجار » اسمان لقرية واحدة من قرى بخارى ، كما تقدم ص ٤٣ من هذا الجزء ، و ٣ : ٢٠٥ ، وكرر المصنف رحمه الله ترجمة أبي شعيب هذا في الموضعين .

المصادر

١ ــ أخبار النحويين البصريين للسيرافي . نشر معهد المباحث الشرقية بالجزائر ١٩٣٦ .
٢ ــ إرشادالساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني. مصورة بيروت الأولى.
٣ ــ الاشتقاق لابن دريد . السنة المحمدية ١٣٧٨ .
٤ ــ الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني . التجارية ١٣٥٨ .
٥ ــ الأعلام لخير الدين الزركلي . الطبعة الثالثة ١٣٨٩ .
٦ ــ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي . الترقي بدمشق ١٣٤٩ .
٧ ــ الإكمال للأمير ابن ماكولا . مصورة بيروت : محمد أمين دمج .
٨ ــ الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء لابن عبد البر . المعاهد ١٣٥٠ .
٩ ــ أنساب الأشراف للبلاذري . مصورة مكتبة المثنى .
١٠ ــ الأنساب المتفقة لابن طاهر المقدسي . مصورة طبعة ليدن .
١١ ــ بغية الملتمس للضبي . مصورة طبعة مجريط ١٨٨٤ م .
١٢ ــ بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني للكوثري . السعادة ١٣٥٥ .
١٣ ــ تاج العروس من جواهر القاموس للمرتضى الزبيدي . مصورة دار ليبيا ببيروت للطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ .
١٤ ــ تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني . مصورة طهران لطبعة ليدن ١٩٣١ .
١٥ ــ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .
١٦ ــ تاريخ جرجان لحمزة السهمي . دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ــ الهند ١٣٦٩ .

١٧ ــ تاريخ خليفة بن خياط . وزارة الثقافة بدمشق ١٣٨٧ .
١٨ ــ تاريخ دول الإسلام للذهبي . الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٣٩٤ .
١٩ ــ تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي . نشر عزت العطار ١٣٧٣ .
٢٠ ــ تاريخ الطبري دار المعارف .
٢١ ــ التاريخ الكبير للبخاري . مصورة بيروت لطبعة دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر آباد ــ الهند ١٣٦١ .
٢٢ ــ تاريخ واسط لبَحْشَل : أسلم بن سهل الواسطي . بغداد . مطبعة المعارف ١٣٨٧ .
٢٣ ــ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (وكثيراً ما أذكره بـ«التبصير») دار الكاتب العربي ١٣٨٦ .
٢٤ ــ التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (وقد أذكره باسم « المعجم الكبير »). مخطوط .
٢٥ ــ تذكرة الحفاظ للذهبي . مصورة بيروت للطبعة الثالثة من نشر دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر آباد ــ الهند ١٣٧٥ .
٢٦ ــ تقريب التهذيب لابن حجر . دار الكتاب ١٣٨٠ .
٢٧ ــ تهذيب الأسماء واللغات للنووي . مصورة طهران للطبعة المنيرية .
٢٨ ــ تهذيب التهذيب لابن حجر . مصورة بيروت الأولى لطبعة دائرة المعارف النظامية ــ حيدر آباد ــ الهند ١٣٢٥ .
٢٩ ــ الجامع الصحيح للبخاري (انظر رقم ٥٢) .
٣٠ ــ الجامع الصغير للسيوطي (انظر رقم ٥٣) .
٣١ ــ جذوة المقتبس للحميدي . السعادة ، نشر عزت العطار ١٣٧٣ .

٣٢ ــ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم . مصورة بيروت لطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ــ الهند ١٣٧١ .
٣٣ ــ جمهرة أنساب العرب لابن حزم . دار المعارف ١٣٨٢ .
٣٤ ــ الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي . حيدر آباد الدكن ١٣٣٢ .
٣٥ ــ الذيل على لب اللباب لابن العجمي . مخطوط .
٣٦ ــ الذيل على لب اللباب لعباس محمد رضوان المدني . المعاهد ١٣٤٥ .
٣٧ ــ الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي . السنة المحمدية ١٣٧٢ .
٣٨ ــ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني . طبعة كراتشي ١٣٧٩ .
٣٩ ــ سنن أبي داود (انظر رقم ٥٠) .
٤٠ ــ سير أعلام النبلاء للذهبي . دار المعارف تم طبع الثالث منه ١٩٦٢ .
٤١ ــ شرح ألفية ابن مالك للسيوطي . العامرة الشرفية ١٣٢٥ .
٤٢ ــ شرح صحيح مسلم للنووي . المطبعة المصرية . الطبعة الثالثة .
٤٣ ــ شرح الزرقاني على المواهب اللدنية للقسطلاني . الأزهرية ١٣٢٥ .
٤٤ ــ ضبط الأعلام لأحمد تيمور باشا . عيسى البابي ١٣٦٦ .
٤٥ ــ طبقات ابن سعد . مصورة طهران لطبعة ليدن ١٣٢٢ .
٤٦ ــ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى . السنة المحمدية ١٣٧١ .
٤٧ ــ طبقات الشافعية لابن السبكي . عيسى البابي الحلبي ، ابتدئ بطبعه ١٣٨٣ .
٤٨ ــ طبقات القراء لابن الجزري (انظر رقم ٥١) .
٤٩ ــ العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل . جامعة أنقرة ــ تركيا ١٣٨٢ .
٥٠ ــ عون المعبود حاشية سنن أبي داود لشمس الحق العظيم آبادي . مصورة بيروت لطبعة دهلي ١٣٢٢ .

٥١ ــ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري. مصورة طبعة الخانجي ١٣٥١ .
٥٢ ــ فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر . مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٨ .
٥٣ ــ فيض القدير بشرح الجامع الصغير للمناوي . مصطفى محمد ١٣٥٦ .
٥٤ ــ الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري . مصورة بيروت .
٥٥ ــ كتاب المجروحين لابن حبان . المطبعة العزيزية ــ حيدر آباد ــ الهند ــ ١٣٩٠ .
٥٦ ــ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة . طبع إصطنبول ١٣٦٠ .
٥٧ ــ الكنى والأسماء للدولابي . دائرة المعارف النظامية ــ حيدر آباد ــ الهند ١٣٢٢ .
٥٨ ــ* اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري. مكتبة القدسي ١٣٥٧ .
٥٩ ــ لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي . مخطوط ومصورة قاسم الرجب .
٦٠ ــ لسان الميزان لابن حجر . مصورة بيروت ١٣٩٠ لطبعة دائرة المعارف النظامية ــ حيدر آباد ــ الهند ١٣٢٩ .
٦١ ــ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي . مكتبة القدسي ١٣٥٢ .
٦٢ ــ المحبَّر لابن حبيب البغدادي . مصورة بيروت لطبعة دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر آباد ــ الهند ١٣٦١ .
٦٣ ــ مختصر فتح رب الأرباب لعباس المدني (انظر رقم ٣٦) .

* إذا لم أذكر الجزء والصفحة منه فيكون النقل عن النسبة المتوافقة مع النسبة التي يتحدث عنها المصنف ، وإذا كان النقل من موضع آخر بينت ذلك . وكذلك « معجم البلدان » .

٦٤ — مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب البغدادي . مصورة مكتبة المثنى ببغداد لطبعة غوتا ١٨٥٠ .
٦٥ — المراسيل لابن أبي حاتم . بغداد ١٣٨٦ .
٦٦ — المسند للإمام أحمد بن حنبل مصورة بيروت ١٣٨٩ للطبعة الميمنية ١٣١٣ .
٦٧ — المشتبه للذهبي . عيسى البابي الحلبي ١٣٨٢ .
٦٨ — مشتبه النسبة لعبد الغني الأزدي . أنوار أحمدي — إله آباد — الهند ١٣٢٧ .
٦٩ — المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر . وزارة الأوقاف بالكويت ١٣٩٠ .
٧٠ — المعارف لابن قتيبة . مصورة بيروت لطبعة المكتبة الحسينية بمصر .
٧١ — معجم الأدباء لياقوت الحموي . دار المأمون ١٣٥٥ .
٧٢ — * معجم البلدان لياقوت الحموي . السعادة ١٣٢٤ .
٧٣ — معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة . الهاشمية بدمشق ١٣٦٨ .
٧٤ — المغني في الضعفاء للذهبي . حلب ١٣٩١ .
٧٥ — مقدمة فتح الباري (انظر رقم ٨٦) .
٧٦ — مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي . مصورة الخانجي لطبعته الأولى ١٣٤٩ .
٧٧ — مناقب الشافعي للبيهقي . دار التراث ١٣٩١ .
٧٨ — منتخب كنز العمال للمتقي الهندي . (على حاشية المسند . انظر رقم ٦٦) .
٧٩ — المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي . أنوار أحمدي — إله آباد — الهند ١٣٢٧ .
٨٠ — المؤتلف والمختلف للآمدي . عيسى البابي الحلبي ١٣٨١ .

٨١ ــ ميزان الاعتدال للذهبي . عيسى البابي الحلبي ١٣٨٢ .
٨٢ ــ نسب قريش لمصعب الزبيري . دار المعارف ١٩٥١ .
٨٣ ــ نسب عدنان وقحطان للمبرد . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
٨٤ ــ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي . مطبعة النجاح ــ بغداد ــ ١٣٧٨ .
٨٥ ــ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري . عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣ .
٨٦ ــ هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر . مصطفى البابي الحلبي ١٣٨٣ .
٨٧ ــ وفيات الأعيان لابن خلكان . دار الثقافة ببيروت . تم طبعه ١٣٩١ .

فهرس الأنساب

حرف الشين المعجمة

* كل نسبة توضع بجانبها هذه الإشارة فهي من التعليق.